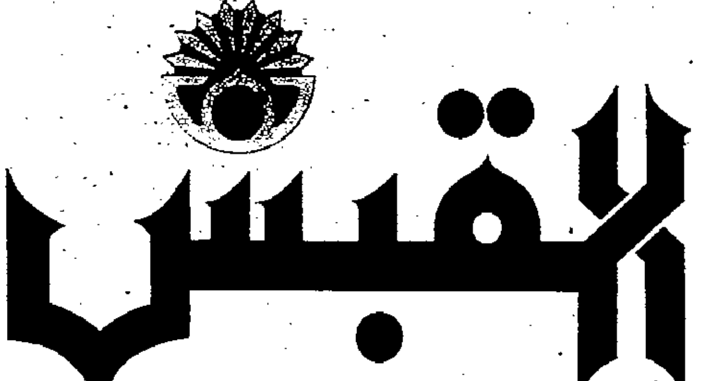
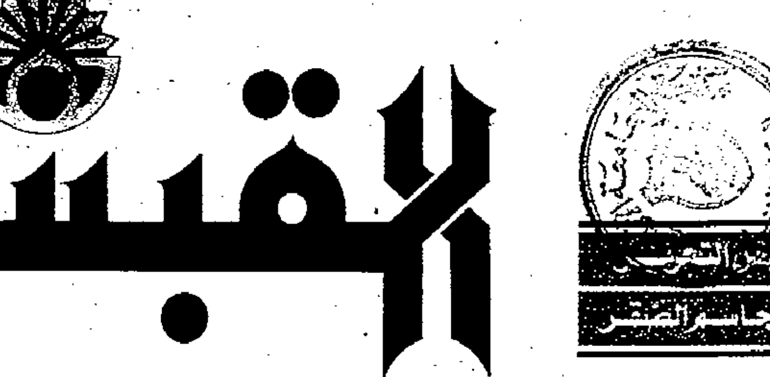



٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٩ محرم ١٤١٠ هـ - ١٠ اغسطس (آب) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٩٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 10 August 1989 — 18th Year, No. 6196 — Kuwait.

القبس تنشر نص التقرير الاول المرفوع لمجلس الوزراء من اللجنة الرئيسية لفك التشابك

ص٤

الكندري: محادثات الأمير ومبارك تتسم بأهمية كبيرة

وصف سفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري المحادثات التي سيجريها سمو امير البلاد مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته المرتقبة لجمهورية مصر العربية بانها مهمة وتهدف الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وابرام عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات للتنسيق وزيادة التعاون في مختلف المجالات وبما يحقق توطيد المصالح المشتركة للشعبين الكويتي والمصري.

واوضح السفير الكندري ان رئاسة سمو الامير لمنظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس المصري لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية يضع على الزعيمين مسؤوليات كبيرة للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية والافريقية، الامر الذي يتطلب تنسيق المواقف فيما بينهما قبل حضورهما مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في بداية سبتمبر المقبل في العاصمة اليوغسلافية بلغراد.

واشار السفير الكندري الى جهود الزعيمين المتواصلة ليسود السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه، واعادة الوحدة الى لبنان ارضا وشعبا.

(طالع ص ٢)

في جلسة استثنائية أمس
مجلس الوزراء يعتمد مرسوم نظام المحافظات

■ العوضي: تدعيم دور المحافظين.. والمشاركة الايجابية

■ المرسوم يرسخ الشعور بالمسؤولية والانتماء الوطني

أعلن وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان المجلس قرر امس الموافقة على مشروع مرسوم في شان نظام المحافظات.

وقال الدكتور العوضي اثر اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء صباح امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان المجلس استكمل مناقشة مشروع مرسوم في شان نظام المحافظات الذي يستهدف تجسيد روح التعاون والترابط بين أفراد المجتمع الكويتي وترسيخ الشعور بالمسؤولية والمشاركة الايجابية لدى المواطنين بما يعمق الاحساس بالانتماء الوطني وذلك من خلال تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانات والطاقات الوطنية وتهيئة السبل المناسبة للتفاعل بين المواطنين على مستوى المناطق السكنية التي يقيمون فيها وترتبط بها مصالحهم وعلاقاتهم الاجتماعية وبما يؤدي الى تشخيص احتياجات بيئاتهم المحلية والنهوض بالخدمات العامة فيها ورفع كفاءتها وسرعة وصولها للمواطنين واستكمال أوجه النقص في مرافقها وتوجيهها الى الاداء الاقوم من خلال ايجاد المشاركة لجهود المواطنين والتكامل المنشود بين المواطنين واسهاماتهم وأجهزة الدولة المختلفة في مجال متابعة تنفيذ المشروعات والبرامج المتعلقة بشتى المجالات التنموية، لما فيه تحقيق الاهداف المرجوة منها لصالح الوطن والمواطنين.

واضاف الدكتور العوضي ان المجلس استعرض مواد المشروع وبنوده وقد تضمنت كيفية تشكيل مجالس المحافظات واختصاصاتها واساليب عملها الكفيلة بتحقيق الدور المناسب للمحافظين ومجالس المحافظات في حل مشاكل المواطنين ومتابعة قضاياهم وتحسين الخدمات في مناطقهم السكنية، وقد قرر المجلس الموافقة على مشروع المرسوم المذكور وسيعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل للمصادقة تمهيدا لرفعه للديوان الاميري.

أجرى محادثات في قطر وعاد إلى عمان
رئيس وزراء الأردن اختتم زيارته للكويت

غادر رئيس وزراء الاردن الشريف زيد بن شاكر البلاد امس بعد اختتام زيارته الرسمية للكويت نقل خلالها رسالة لسمو الامير من العاهل الاردني الملك حسين كما اجرى مباحثات مكثفة مع رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الموقف العربي الراهن. (طالع ص ٣)

واجرى بن شاكر محادثات مماثلة في قطر ثم عاد الى بلاده.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان رئيس الوزراء الاردني قام خلال الزيارة بتسليم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالتطورات والمستجدات على الساحة العربية والاتصالات والمساعي المبذولة لايجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية.

كما اجرى الشريف زيد بن شاكر محادثات مع ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني



● صباح الاحمد يودع زيد بن شاكر

برو رفيق عبيد هاجم بسيارة ملغومة قافلة عسكرية في جنوب لبنان
عملية استشهادية ضد الإسرائيليين

■ تل أبيب اعترفت بجرح ٥ جنود ولحدي ■ بوش مستعد للتفاوض حول الافراج عن الرهائن

■ غولدينغ: الأمم المتحدة لن تتوسط ■ حاملة طائرات أميركية استأنفت الدوريات مقابل ايران

جنوب لبنان - الوكالات - فجر احد زعماء جماعة «حزب الله» سيارة ملغومة كان يقودها في قافلة عسكرية اسرائيلية في الجنوب امس واعترفت اسرائيل باصابة خمسة من جنودها واحد عناصر ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بجروح في الهجوم الذي احدث حالة من الذعر والارتباك في صفوف القيادة العسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

وقال مسؤول كبير في جماعة «حزب الله» ان «رفيقا» للمسؤول في جماعة الشيخ عبدالكريم عبيد الذي اختطفته اسرائيل مؤخرا هاجم القافلة بسيارة ملغمة بـ ٢٠٠ كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار واسفرت العملية الاستشهادية عن مقتل قائد السيارة الملغومة اسعد برو.

وقالت مصادر امنية ان الهجوم اسفر عن مقتل اكثر من عشرة اسرائيليين وجرحى بينهم ضابط برتبة نقيب.

وحول ازمة الرهائن الغربيين في لبنان قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه سيكون مستعدا للتفاوض لتامين الافراج عن الرهائن اذا كان بالامكان ان يحدث ذلك دون تعرض اشخاص اخرين للخطر.

واضاف انه ليس هناك من سبب يدعو للاعتقاد بان هناك حلا شاملا وشيكا لازمة الرهائن. (طالع ص ١٩)

وعاد الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ الى نيويورك امس ليقدم تقرير عن جولة قام بها في الشرق الاوسط للتحقق من مصير الرهينة الاميركية - هيغنز الذي اعلن اعدامه.

وقال غولدينغ ان الامم المتحدة لن تقوم بوساطة في مفاوضات لتبادل الاسرى والرهائن.

رئيس الحكومة العسكرية الموقتة في لبنان العماد ميشال عون دعا في مؤتمر صحفي امس الى عدم استخدام القوة للافراج عن الرهائن الغربيين. وقال ان استخدام القوة قد يؤدي الى انقاذ حياة الرهائن ولكنه لن يحل مشكلة الخطف.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قال ان اسرائيل سترفض بدء مفاوضات حول الرهائن والاسرى ما لم

(البقية على الصفحة ٢٠)



● صورة من الارشيف لاسعد برو بطل العملية الاستشهادية (رويتر)

ابراهيم الغانم لـ القبس
الاصرار العربي على مضايقة شاحناتنا أجبرنا على المعاملة بالمثل

■ الواجب فرض علينا اتخاذ القرار.. رغم الاحراج السياسي

كتب عبدالفتاح درويش:

أبدى مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم غضبا شديدا من استمرار تعرض الشاحنات الكويتية للاعاقة والتقييد والتمييز عند مرورها باراضي الدول الخليجية والعربية بما لا يتفق وعلاقات الاخوة ويناقض اتفاقية الترانزيت العربي والاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون والاتفاقيات الثنائية للتبادل التجاري.

وقال الغانم في حديث لـ القبس ان قرار منع وسائل النقل العربية والاجنبية من تحميل البضائع في حالة العودة الى بلدها أو الى بلد ثالث بعد تفريغ حمولتها في الكويت ما لم تحصل على موافقة مسبقة من الادارة العامة للجمارك ياتي معاملة بالمثل ردا على استمرار مضايقة الشاحنات الكويتية التي تتجاوز حدود الاستفزاز في كثير من الاحيان.

وأكد الغانم ان القرار هو من النوع الفني الذي يمليه الواجب لحماية اسطول النقل البري الكويتي من معاملة تتصف بالجور وكان لا بد من اتخاذه رغم ما يسببه من احراج على الصعيد الدولي.

وفيما تمنى الغانم على الدول الخليجية والعربية ان تلتزم بالاتفاقيات الجماعية والثنائية بما يخدم التجارة البينية العربية فانه أوضح ان الكويت ستصر على مبدأ المعاملة بالمثل حيث بات من المستحيل أن تستمر وحيدة بالالتزام بالاتفاقيات العربية في حين يصر الاخرون على تجاهلها.

(طالع ص ١٣)

● ابراهيم الغانم

قضايا القبس

(ص ٢٥-٣٦)

اول مذكرة نقابية لحكومة البشير
الخرطوم: عزل مسؤولين واعتقال ٨ زعماء عماليين

الخرطوم - رويتر - قالت مصادر سودانية امس ان مجلس قيادة الثورة السوداني اعتقل ثمانية من زعماء النقابات المهنية الذين تحدوا قرار المجلس بحل النقابات.

واضافت المصادر قولها انه جرى اعتقالهم في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان سلموا مذكرة لاحد اعضاء المجلس المؤلف من ١٥ عضوا يوم الاربعاء الماضي.

وكانت هذه المذكرة التي حصلت رويتر على نسخة منها اول مواجهة عمل ترد انباء عنه يقوم به معارضون لسياسات المجلس العسكري منذ ان اطاح الجيش حكومة الصادق المهدي المنتخبة في الثلاثين من يونيو حزيران الماضي.

وقد فرض الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى واوقف العمل بالدستور وحل جميع التنظيمات النقابية والبرلمان والاحزاب السياسية.

ودعا ممثلو النقابات في مذكرتهم الحكومة الى السماح لهم بالاشراف على اي انتخابات نقابية تجري في المستقبل والاشتراك في صياغة قانون جديد للنقابات اقترحه مجلس قيادة الثورة.

وقالت المذكرة ان الخبرة السابقة اظهرت ان اي قانون للنقابات يطبق في غياب الحركة النقابية لا يحظى باحترام اعضاء النقابات.

وينتمي المعتقلون الى ثماني نقابات اهمها رابطة نقابات العاملين في الحكومة ورابطة نقابات المهنيين والفنيين ونقابة المحامين ونقابة الصحافيين واتحاد اساتذة جامعة الخرطوم.

(البقية على الصفحة ٢٠)

مع دخولها الشهر الحادي والعشرين
الانتفاضة دفعت الإسرائيليين إلى قتل بعضهم

■ ٣ شهداء و٦٥ جريحا واضراب عام

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ٣ فلسطينيين واصيب ٦٥ اخرون بجروح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما دفعت الانتفاضة الفلسطينية الاسرائيليين الى قتل بعضهم البعض.

مصادر عسكرية اسرائيلية وفلسطينية قالت ان الطفل يوسف راضي سلامة البالغ من العمر ست سنوات ونصف اصيب برصاصة قاتلة في الصدر في مخيم الشاطئ بغزة.

واستشهد زياد محمد (٢٢ عاما) عندما اطلق جنود اسرائيليون الرصاص على مجموعة من الشبان رشقوهم بالحجارة خلال دفن الطفل في مخيم الشاطئ.

واضافت المصادر ان محمد محمود جابر من قرية برقين بالضفة الغربية قتل برصاص جنود اسرائيليين عندما دحرج صخرة باتجاههم. واضافت ان جابر كان يحاول منع هؤلاء الجنود من القيام بعملية تمشيط في القرية. وذكرت المصادر الفلسطينية ان ٢١ طفلا فلسطينيا كانوا من بين ٦٥ فلسطينيا جرحوا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في الضفة وغزة، وقالت ان المواطنين الفلسطينيين اصابوا عددا من المستوطنين الصهاينة بجروح اثر رشقهم سياراتهم بالحجارة.. كما احرقوا حافلة صهيونية.. وافشلوا

(البقية على الصفحة ٢٠)

اقترح «تعديلات فلسطينية» على الانتخابات
«العمل» تتبنى مبدأ الأرض مقابل السلام

تل ابيب - الوكالات - اقترح حزب العمل الاسرائيلي امس شروطا لخطة لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة تتفق مع بعض المطالب الرئيسية للفلسطينيين. وتبنى مبدأ الارض مقابل السلام.

وتتعارض التعديلات المقترحة من جانب حزب العمل مع شروط متشددة كان حزب ليكود شريكه في الحكومة الائتلافية قد اقترحها الشهر الماضي وكادت الحكومة تنهار بسببها.

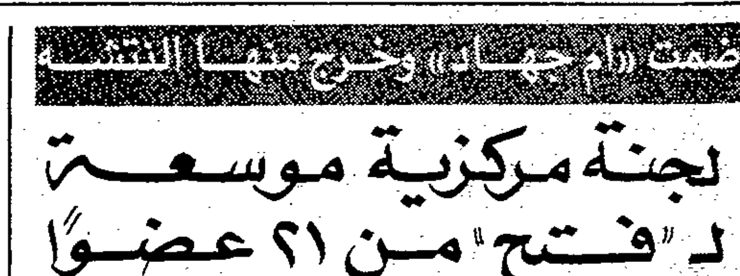
وقال حاييم رامون العضو البارز بحزب العمل «ان هذه رسالة مهمة جدا للفلسطينيين بان نصف الحكومة مستعد لعمل الكثير من اجل ايجاد شريك فلسطيني للتفاوض على خطة السلام».

وتنص خطة السلام الاصلية التي اقترحها رئيس الوزراء وزعيم ليكود اسحق شامير على ان ينتخب فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ممثلين يدخلون في مفاوضات على حكم ذاتي محدود.

وقالت اللجنة المركزية لحزب العمل المؤلفة من ١٠٠ر١ عضو انه من الممكن ان تبدأ المفاوضات مع الفلسطينيين مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وكان حزب ليكود قد قرر في اقتراع الشهر الماضي ضرورة انهاء الانتفاضة اولا.

ووافق حزب العمل ايضا على ان يشترك في الانتخابات فلسطينيو القدس الشرقية الذين يحملون الجنسية الاردنية ويشكلون معظم

(البقية على الصفحة ٢٠)



ضمت «ام جهاد» وخرج منها النتشة
لجنة مركزية موسعة لـ «فتح» من ٢١ عضواً

■ عرفات: الديمقراطية حمت الحركة من الانشقاق



● «ابو عمار» و«ام جهاد» بعد انتخاب اللجنة المركزية (رويتر)

تونس - الوكالات - انتخبت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» لجنة مركزية موسعة ضمت انتصار الوزير «ام جهاد» ارملة الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» وهي اول سيدة تصل الى هذا المركز في حركة «فتح» او في منظمة التحرير الفلسطينية كما ضمت اللجنة سفير فلسطين في تونس حكم بلعاوي الذي يعتبر همزة الوصل الرئيسية في الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة.

وكان العضو الوحيد في اللجنة القديمة الذي فقد مقعده هو رفيق النتشة «ابوشاكر» سفير فلسطين في الرياض. وسبق للنتشه ان اعرب عن تحفظه على المبادرة الفلسطينية. ومن بين الاعضاء الجدد عباس زكي نائب محمود عباس «ابومازن» واحمد قريع «ابوالعلا» رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واحتل المركز الاول في القائمة السيد فاروق قدومي «ابواللطف» الذي شغل دوما منصب «وزير خارجية» المنظمة حيث حصل على ٩٧٤ صوتا وتبعه السيد صلاح خلف «ابواياد» الرجل الثاني في حركة «فتح» حيث حصل على ٩٢١ صوتا ثم السيد خالد الحسن الذي حصل على ٨٥٠ صوتا وانتصار الوزير ٨٢٤ صوتا وصخر حبش ٧٤٣ صوتا وهايل عبدالحميد

(البقية على الصفحة ٢٠)

لمناسبة الزيارة المرتقبة لامير البلاد الى مصر
الكندري لـ«كونا» ووفد الصحافيين : الزيارة تهدف الى تطوير العلاقات، وتحقيق مصلحة الشعبين

■ توقيع عدة اتفاقيات، واسبوع اعلامي ثقافي كويتي بالقاهرة

اكد سفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري عمق الروابط الاخوية المتينة التي لم تنقطع ابدا وتمتد عبر التاريخ.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية بمناسبة الزيارة المرتقبة لسمو أمير البلاد لجمهورية مصر العربية ان المحادثات التي ستتم بين صاحب السمو الامير والرئيس المصري حسني مبارك تهدف الى تطوير هذه العلاقات وعقد عدد من الاتفاقات والبروتوكولات للتنسيق وزيادة التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يحقق ويوطد المصالح المشتركة للشعبين العربيين الشقيقين.

واضاف ان الحكمة والرأي السديد اللذين يتمتع بهما كل من سمو الامير والرئيس مبارك كفيلان بالتوصل الى أنجح السبل وأفضل الطرق والوسائل لتشجيع وتدعيم العلاقات الطيبة التي تربط بين الكويت ومصر وتحقيق أفضل النتائج لمصلحة الشعبين بشكل خاص والامة العربية بشكل عام.


● سمو أمير البلاد


● الرئيس مبارك


● السفير الكندري

رئاسة المنظمتين

وأوضح السفير الكندري ان رئاسة أمير البلاد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس مبارك لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية تعتبر تشريفا لبلدين عربيين لعبا وما زالا يلعبان دورا سياسيا ايجابيا واضحا على المستوى العربي والاقليمي والدولي مشيرا الى ان هذا الاختيار يضع على الزعيمين العربيين مسؤوليات دولية كبيرة للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية والافريقية وهما ولا شك يستطيعان بما يتميزان به من مكانة طيبة وحنكة سياسية جيدة ان يقوما بدور كبير في هذا الخصوص في المحافل الاقليمية والدولية

وأكد السفير الكندري ان زيارة سمو الامير الى بلده الثاني مصر ولقاءه بشقيقه الرئيس مبارك فرصة سانحة لتبادل الرأي ووجهات النظر وتنسيق المواقف خاصة وانهما سيحضران في بداية شهر سبتمبر المقبل، مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في العاصمة اليوغسلافية بلغراد.

مردود الزيارة

وحول سؤال عن مردود الزيارة على مجمل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط قال لقد حرص كل من الزعيمين العربيين الكبيرين على مواصلة الجهود لكي يسود السلام العادل والشامل منطقة الشرق الاوسط على أساس الاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وحول الوضع في لبنان أكد السفير الكندري حرص الزعيمين العربيين على وحدة لبنان ارضا وشعبا واتفاقهما على مواصلة جهودهما لحل هذه القضية متشعبة الاطراف ومتشابكة المصالح وذلك في الاطار العربي ... موضحا ان علاقات الزعيمين الكبيرين بكل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية وما يتمتعان به من احترام في المجال السياسي الدولي سيكون له اثره الكبير على دفع الدول الكبرى والمنظمات الدولية والاقليمية لزيادة الاهتمام بالازمة اللبنانية ومحاولة حل قضايا منطقة الشرق الاوسط بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

وأكد السفير الكندري ان حل مشاكل منطقة الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والشامل في المنطقة سيؤدي بالتالي الى تفرغ شعوب المنطقة لعملية التنمية الاقتصادية والحضارية والثقافية بما يحقق مصلحة البشرية كلها.

مشكلة الديون

وحول دعوة سمو امير البلاد في خطابه امام الامم المتحدة بالغاء الديون عن الدول المدينة والدعم الذي ستلقاه هذه الدعوة في ظل لقاء الزعيمين قال السفير الكندري ان الرئيس مبارك يقوم بدور ومجهود كبيرين لدى مجموعة الدول السبع الاغنى في العالم ولدى مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة لالغاء جزء من ديون الدول الفقيرة مع الغاء الفوائد المترتبة على ذلك.

الامر الذي يعد متطابقا مع مقترحات سمو الامير بالاضافة الى محاولة الرئيس مبارك اقامة حوار جاد ومثمر بين الشمال والجنوب لتقريب الفجوة تحقيقا لصالح البشرية جمعاء وتقوية للاقتصاد العالمي الذي يجب ان يعتمد على التعاون لا على الاستغلال. وأوضح ان جهود الزعيمين الكبيرين ستدعم كل منهما الاخرى وسيتم التنسيق بينهما في لقائهما المرتقب لكي تثمر هذه الجهود على المستوى العالمي لتحقيق مصالح الشعوب الفقيرة والغنية على

السواء حيث ان استمرار اضعاف الدول الفقيرة يفقد الدول الغنية أسواقها الاستهلاكية ويعود عليها بالكساد والبطالة ... معربا عن أمله في ان يوفق الله الزعيمين الكبيرين في جهودهما حيث ان العالم اليوم يعيش عصر التكتلات الاقتصادية وليس فيه مكان للانفرادية الاقتصادية.

الاستثمارات الكويتية

وعن الاستثمارات الكويتية في مصر قال السفير الكندري ان الاحصائيات المتوفرة لدى الهيئة العامة للاستثمار في مصر تشير الى ان الكويت تأتي في مقدمة الدول العربية التي تستثمر أموالا في مختلف المشروعات الاقتصادية في مصر حيث بلغت قيمة الاستثمارات الكويتية فيها اكثر من بليون دينار كويتي. وبعد صدور قانون الاستثمار الموحد من قبل مجلس الشعب المصري فان العديد من الشركات والشخصيات الاستثمارية الكويتية اخذت تتوافد على مصر لاستطلاع ودراسة مختلف امكانات الاستثمار وخاصة في مجال السياحة والصناعات المرتبطة بها.

واشار الى الدور الذي يلعبه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في تمويل العديد من المشاريع والصناعات الحيوية في مصر ومنها على سبيل المثال تطوير الصناعات

الدوائية وحماية ساحل رشيد وتطوير مصنع الحديد والصلب «الدرفلة» واقامة مصنع للبوليستر... موضحا ان زيارة سمو الامير ستكون فرصة لتقييم مختلف أوجه التعاون بين البلدين وصولا الى كل ما من شانه تحقيق الفائدة والمصلحة المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين.

اسبوع اعلامي

وفي تقرير من القاهرة أعده وفد جمعية الصحفيين الكويتية الذي يزور مصر حاليا قال التقرير ان زيارة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح لجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٨ من الشهر الجاري وحتى نهايته، ولقاءه بالرئيس المصري حسني

مبارك وكبار المسؤولين المصريين يتسمان بأهمية خاصة واهتمام عال على كافة المستويات والمجالات العربية والاقليمية والدولية، فأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد يترأس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي، والرئيس المصري حسني مبارك يترأس منظمة الوحدة الافريقية. واجرى الوفد لقاء صحفيا مع عبدالرزاق الكندري سفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية أكد من خلاله على أهمية الزيارة وقال ان الاستعدادات للزيارة تجرى على قدم وساق منذ اكثر من شهر حيث سيسبق الزيارة باربعة أيام أسبوع اعلامي ثقافي كويتي عبارة عن ندوات وفعاليات مختلفة وستعرض قاعة النيل في دار الاوبرا الفنون التشكيلية الكويتية ومعرضا للصور الفوتوغرافية اعتبارا من يوم ٢٣ أغسطس.

وفي يوم ٢٧ اغسطس ستقوم فرقة التلفزيون بعرض نشاطاتها الكويتية على مسرح الاوبرا اضافة الى قيام عدد

من الصحافيين المصريين بزيارات الى الكويت وكذلك رجال الاذاعة والتلفزيون لعمل التغطية الاعلامية والصحفية اللازمة للزيارة. واضاف السفير الكندري ان التلفزيون المصري يقوم ومنذ حوالي الشهر ببث رسالة اعلامية خاصة عن الكويت وعن تطورها في كافة المجالات.

تتويج لزيارات الوزراء

وحول أهم الامور المتعلقة بزيارة سمو امير البلاد للقطر المصري الشقيق قال سفير الكويت في جمهورية مصر العربية للصحافيين الكويتيين ان الزيارة هي تتويج للزيارات التي قام بها عدد من الوزراء في الكويت عقدت مؤخرا، كوزير المالية والشؤون والتجارة والعدل والشؤون القانونية واخرها زيارة وزير الاعلام حيث قاموا جميعا بعقد الاتفاقيات المهمة التي تدفع عجلة العلاقات الكويتية المصرية الى مزيد من التقدم والنجاح.

هذا فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، اما في المجال الدولي فان الدور الذي تلعبه دولة الكويت في المجالات العربية والاقليمية والدولية والصدى الواضح لخطاب سمو امير البلاد في الامم المتحدة العام الماضي والذي ركز فيه سموه على مديونيات دول العالم الثالث ودور دولة الكويت البارز في تبني القضايا الافريقية وآخرها تبني الكويت لمؤتمر الحوار العربي الافريقي واقتراح الكويت بانشاء صندوق للاستثمار في الدول الافريقية تساهم فيه كافة الدول الافريقية والعربية يضيف للزيارة بعدا دوليا في تبادل الرأي بين الزعيمين.

واختتم السفير الكويتي في القاهرة حديثه للوفد الصحفي الكويتي مؤكدا على الأهمية الكبيرة والاهتمام الواضح الذي يبديه الاخوة في جمهورية مصر العربية لزيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح المرتقبة والدور البارز الذي سيلعبه الزعيمان العربيان من أجل وضع تصور عام لاهم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية واللبنانية والدور البارز والمهم الذي تلعبه اللجنة الثلاثية من أجل الخروج بالازمة اللبنانية الى بر الامان.

شرباكة

تجار المذكرات

أشعر بنوع من «الحساسية» كلما قرأت عن مذكرات تاريخية حول ايام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. او حول الحروب التي خاضتها مصر ودور «المذكراتي» او كاتب المذكرات فيها .. اشعر بذلك كله حين قراءة خبر عن بدء اي صحيفة محلية بكتابة مثل هذه المذكرات ولعل السبب الاول والاخير في ذلك ان «البكش» واستعراض العضلات و.. المتاجرة .. في هذه التي يطلقون عليها «مذكرات».

لقد اعتاد بعض الذين يطلقون على انفسهم «رجال العهد» الناصري وحتى الذين يطلقون على انفسهم رجال الحروب العربية، اعتادوا بين فترة واخرى الكتابة بالصحف المحلية والخليجية عن مذكراتهم مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، عن الحروب التي اشتركوا فيها .. والطريف والمؤلم في ان واحد ان ترى هذه الفئة من تجار المذكرات تعطي نفسها دور .. البطولة .. فيها، وانها هي التي حررت الارض وهي التي اقترحت على الرئيس الراحل عبدالناصر، اتخاذ قرار يدور حول حرب السويس وانها هي التي وضعت خطة الجيش خلال الحرب .. كلام طويل يؤكد لمن يقرأه ان كاتبه يريد «الاسترزاق» على ظهر صحف الكويت والخليج من خلال العودة الى الاوراق القديمة للاتجار فيها بعد الافلاس، على طريقة ذلك التاجر الذي خسر فلم يجد سوى العودة الى الاوراق القديمة لمعرفة الزبائن الذين لم يدفعوا ديونهم فاكتشف انهم جميعا قد ماتوا منذ سنوات طويلة وان «الدود» قد شبع من تناول لحومهم وعظامهم.

حين كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، كان اصحاب هذه المذكرات وراء .. الستار .. وربما بالصفوف الخلفية فلا احد يسمع عنهم وان سمعوا عنهم ففي اواخر قائمة الاسماء، وحين مات الرئيس عبدالناصر وفقدته الامة، ظهر «تجار المذكرات» يعرضون سلعة تجارتهم علينا عبر صحفنا المحلية بصورة تدل على الاتجار الذي لا يسمن سوى صاحبه.

سهل .. ان يكتب الواحد كلاما يقول عنه «مذكرات» لكنه ليس سهلا بالتأكيد ان يكون هذا «المذكراتي» صادقا فيما يقول باعتبار ان شهود العيان قد دفنوا تحت سطح الارض وباعتبار ان هذه المذكرات لا تكون عادة مقبولة لدى القارىء الذي يشعر ان الاتجار بالاوراق القديمة واضح وضوح الشمس في نهار صيفنا.

الذي نتمناه من صحفنا ان «تغلق الباب» امام هذا الاتجار المكشوف الذي لا جديد فيه في مذكراتهم واذا كان هؤلاء الكتاب يريد بعض المال فهناك قسم للمساعدات .. بوزارة الشؤون في بلادها يمكنها الذهاب اليها لاخذ المقسوم الى هذا الاتجار الفاضح والمكشوف فقد عرفناه ومللنا منه .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

توزيع جوائز سمو الامير على اعضاء نادي فيلكا
ابا الخيل: رعاية الامير وولي العهد ستخلق كوادر كويتية متميزة تلبي حاجة الكويت الغد

اكد وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون التعليمية ابراهيم ابا الخيل على ان رعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للشباب تساهم بشكل فعال في خلق كوادر كويتية متميزة تلبي حاجة كويت الغد في شتى المجالات.

وعقب زيارة الى جزيرة فيلكا تفقد فيها ناديي البنين والبنات الصيفيين واطلع على مختلف الانشطة فيهما، وحضر الحفل الختامي وقام بتوزيع جوائز امير البلاد على الاعضاء والعضوات المتفوقين في مختلف الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والعلمية، قال في تصريح صحفي «اننا الآن بصدد اعداد مخطط مدروس ومطور لانشطة الاندية الصيفية».

ورافق ابا الخيل في الزيارة مدير ادارة النشاط المدرسي بالوكالة مبارك الحديد ومراقب الخدمات التعليمية بمنطقة العاصمة خالد العصفور ومراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الفروانية محمد حسين وعدد من المسؤولين بادارة النشاط المدرسي.

وكان الوكيل قد افتتح المعرض الختامي لانشطة الناديين حيث اطلع على انتاج الاعضاء والعضوات في مجال تحسين الخطوط وانشطة الديكور والفن التشكيلي والثقافي والاقتصاد المنزلي وغير ذلك. وقد استهل الحفل الختامي بالنشيد الوطني والقرآن الكريم للعضو معاوية سامي من نادي فيلكا للبنين وكلمة أندية فيلكا للعضوة ايمان ابراهيم التي رفعت اسمى ايات الشكر والامتنان لامير البلاد وسمو ولي عهده الامين لرعايتهما الدائمة للشباب وتكريم المتفوقين في كل مجال.

وقالت «وعد وعهد نقطعه على انفسنا نحن شباب الكويت ان نكون دوما الدرع الواقي لكويت العطاء وكويت السلام وان نحقق العزة والفخر وان نكون رمزا لعلاه، وصورة مشرقة في سماء مجده. والقت العضوة عدوية محمد قصيدة نبطية بعنوان كويتنا الحبيب.




● توزيع جوائز سمو الامير

وقال ابا الخيل ان زيارته لها شقان الاول الاطلاع على انشطة الناديين وقد استمعت الى آراء ومقترحات رئيس ورئيسة الناديين عن طبيعة العمل في الاندية الصيفية والصعوبات التي واجهتهما والمقترحات لتطوير العمل بالاندية الصيفية مستقبلا. اما الهدف الاخر من زيارة فيلكا فهو الالتقاء بمراقب الشؤون التعليمية بالجزيرة للتعرف على احتياجات المدارس من مدرسين وعاملين ومواد وخدمات وصيانة وغير ذلك للاطمئنان على ان المدارس ستكون جاهزة لاستقبال الطلبة والطالبات في العام الدراسي الجديد وذلك لضمان بداية طيبة وناجحة للمسيرة التربوية في فيلكا.

احياء ذكرى الغوص الرابع
الاعلاميون يتابعون الرحلة اليوم في الخيران

يتوجه مساء اليوم الى مركز الغوص بمنطقة الخيران والتابع للنادي البحري الرياضي الكويتي وفد اعلامي من الصحف والمجلات المحلية ووكالات الانباء مع وفد آخر من وزارة الاعلام الى جانب عدد من اساتذة جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومجموعة من الباحثين في مجال البيئة الكويتية والتراث لتسجيل صور حية لرحلة الغوص التي يقيمها النادي في اطار احياء ذكرى الغوص التي يشارك فيها عدد كبير من رجال البحر والنواخذة والشباب الذين ما زالوا يمارسون الغوص عبر سفنهم الاثنتي عشرة لليوم الثالث على التوالي منذ بداية رحلتهم التي بدأت صباح الاثنين الماضي.


● النوخذة سلمان شعيب

ساعدت حالة الجو على مكوث القاصة في اعماق هير الخيران الغني بالمحار فيما توجهت بعض سفن الغوص الى مناطق قريبة اخرى.

واكد سلمان شعيب نوخذة الشوعي حتيرش أن رحلة الغوص تسير بخير دون اية عراقيل وان فضل الله كان كبيرا بان انعم بالجو المناسب وبالخير الوفير، واضاف ان الشباب يزاولون مهنة الغوص بهمة عالية وبارادة قوية وانهم يستحقون كل التقدير والاعجاب لمقدرتهم الرائعة في مزاولة مهنة الغوص الى جانب تحليهم بالاخلاق الحميدة وحسن تنفيذ الاوامر غير مبالين بحرارة الجو وبصعوبة ممارسة الغوص وهذا يؤكد رغبتهم في تتبع خطى آبائهم واجدادهم وتخليد صور الماضي بكل معانيه واشكاله.


● شاكر السهلي

وفي جولة مع النواخذة الشباب الذين يقودون سفن الغوص لاول مرة وهم في هذه السن قال النوخذة شاكر السهلي بانه فخور بما يقوم به وانه وجميع زملائه يكنون للنادي البحري وللنوخذة حسن رجب وكافة النواخذة كل الحب والتقدير لاتاحتهم هذه الفرصة الغالية لاحياء ذكر الاباء والاجداد وتخليد التراث البحري ومنحهم الثقة بتولي قيادة السفينة.

واضاف السهلي بانه واجه بعض الصعوبات في الشوعي «الزاهي» الذي يقوده ويرافقه المجدمي جاسم البلوشي ومن البحارة فيصل القصار وعلي الغنام ويعقوب شهاب وتمثلت هذه الصعوبات في ازدياد حركة الرياح احيانا وتغير اتجاهها الا انه وزملاءه استطاعوا وبحمدالله ان يصلوا بالشوعي الى هير الخيران بعد ان قطعوا مسافة طويلة.


● فيصل القصار

واكد البحار فيصل القصار من بحارة الشوعي الزاهي الى انه يمارس مهنة الغوص برغبة جادة وبهمة كبيرة وانه كلما غاص في اعماق البحر تذكر الرحلة الشاقة لآبائه واجداده ومدى ما عانوه من صعوبات ومن مشاق في حياتهم.

واشار المجدمي جمال الدبوس من بحرية الشوعي الحميدي الى ان رحلة الغوص التي يقوم بها مع زملائه غيرت الكثير من افكاره وزادته اعتزازا وفخرا بجهود الاباء والاجداد وبما قدموه لابناء الكويت، واضاف ان رحلة الغوص لم تكن سهلة ابدا وان مهنة الغوص تحتاج الى جهود جبارة والى عمل متواصل والى قوة التحمل والصبر والى طاعة الاوامر وان كل هذه الامور والخصال توفرت في شباب الغوص.

العجمي الى مخفر الفنطاس

اصدر محافظ حولي محافظ الاحمدي بالنيابة قرارا يقضي بنقل الملازم أول محمد طالب العجمي من قسم البحث والتحري بمحافظة الاحمدي الى مخفر شرطة الفنطاس.

٩ حوادث مرورية واصابة ثلاثة اشخاص

شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول ٩ حوادث مرورية منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

وقد اسفرت هذه الحوادث عن اصابة ثلاثة اشخاص بالاضافة الى الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

مجلس كلية التربية الاساسية للعام الدراسي المقبل

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالنيابة المهندس حمود المضف قرارا بتشكيل مجلس كلية التربية الاساسية برئاسة عميد الكلية الدكتور غانم سلطان وعضوية كل من: د. احمد عبدالرحمن ابراهيم السرهيد - مساعد العميد للشؤون العلمية، د. شوقي عبده البسطويسي الساهي - رئيس قسم التربية الاسلامية، د. توفيق احمد الاسعد - رئيس قسم اللغة العربية، د. محمود عادل مختار الهواري - رئيس قسم الدراسات الاجتماعية، د. ابراهيم العوضي عبدالعزيز العوضي - رئيس قسم العلوم، د. حسيب ايوب سلامة - رئيس قسم الرياضيات، د. سامية عادل ابراهيم الانصاري - رئيسة قسم التربية وعلم النفس، د. زعابي حسين علي الزعابي - رئيس قسم التربية الفنية، د. ليلى محمد زيدان - رئيسة قسم التربية الموسيقية، د. فاطمة شاكر صالح خليل - رئيسة قسم الاقتصاد المنزلي، أ. نهلة داود سليمان الحمود - رئيسة قسم علوم المكتبات، د. كمال احمد شريف - رئيس قسم التقنيات التربوية، د. احمد علي احمد حسن ابوالليل - رئيس قسم التربية البدنية والرياضة، د. علي غلوم عسكر حسن - اقدم الحاصلين على مؤهل الدكتوراه في الكلية، أ. فوزية يوسف العبدالغفور - اقدم الحاصلين على مؤهل الماجستير في الكلية.

ومن خارج الكلية كل من: د. رشيد الحمد - وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية، أ.د. عبدالرحمن الاحمد - عميد كلية التربية - جامعة الكويت، أ. طه سلطان بورسلي - موجه اجتماعيات التعليم الخاص - وزارة التربية، أ. جمعة ياسين - «شخصية تربوية عامة».

على ان يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨٩/٩/٩ بداية العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.

مخالفات ضبطتها ادارات البلدية

اعلنت بلدية الكويت عن قيام ادارة الاغذية وتراخيص المحلات بتحرير ٩٩٥ مخالفة خلال شهر يونيو الماضي شملت المراقبات الست التابعة للادارة بالاضافة الى سوق التجزئة، وشبرة الشويخ والجهراء والرقة والفحيحيل للخضار والفواكه.

كذلك قامت ادارة النظافة العامة بتحرير ٢٢٨ مخالفة و٢٢٦ انذارا و١٢٥ تعهدا بمعرفة مراقباتها الست في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو الماضي.

ضبط ناصر يتاجر في المخدرات ومعه مسدس غير مرخص

● المخدرات والمسدس مع ناصر

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على المدعو ناصر خ كويتي الجنسية بتهمة حيازة المخدرات والاتجار بها.

وقد تم ضبطه وبحوزته خمس قطع من مادة الحشيش ومسدس غير مرخص ومخزنان وعدد من الطلقات. وتمت احالته مع المضبوطات الى جهة الاختصاص.

نشاط غرفة طوارىء الشويخ في الشهر الماضي

اعلن تقرير اذاعته بلدية الكويت امس ان فرقة طوارىء الشويخ قد انجزت عددا من المهام خلال شهر يوليو الماضي من بينها ازالة الرمال المتراكمة بالمطلاع نتيجة العواصف الرملية وفتح الطرق هناك. كما اخمدت الفرقة حريقا شب في احد المطاعم المجاورة لكراجها وقامت بنقل الخمور التي اعدمت في آخر ايام الشهر الماضي.

وفيما يلي بيان للمهام التي قامت بتنفيذها فرقة طوارىء الشويخ ببلدية الكويت.

● خروج فرقة الطوارىء يوميا للعمل بمزارع العبدلي بمعداتها وسياراتها وما زال العمل مستمرا، وذلك ضمن الحملات التي تشنها البلدية لنظافة المناطق بناء على توجيهات وطلب مدير عام البلدية.

● خروج فرقة الطوارىء لمواصلة العمل بموقع كبد على مدى الدوام الصباحي والمسائي لشق طرق وتنظيف جواخير، العمل مستمر يوميا.

● العمل بمنطقة قرطبة ق٣ وتم تسوية ساحة مجاورة لمسجد بدرية الوقيان وجسر قرطبة ورفع مخلفات كما تم نقل «٤٠» درب سكس ويل كتش من العمرية الى قرطبة لفرش وتسوية المساحة واستمر العمل من ٧/٣ الى ١٩٨٩/٧/٧ وتم انجاز العمل.

بن شاكر اختتم زيارته للكويت امس

الصحف الاردنية تشيد بالعلاقات الكويتية مع الممـ

● بن شاكر يتوسط الشيخ صباح والوزير الخالد

● الشيخ صباح ورئيس وزراء الاردن في المطار

● صباح الاحمد وضيف الكويت ووزير الدفاع

غادر البلاد الساعة العاشرة الا ربعا من صباح امس الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في ختام زيارته الرسمية لدولة الكويت والتي استغرقت يومين.

وقد جرى للضيف وداع رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشاركين فيه رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما شارك في التوديع وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير التجارة والصناعة ووزير المالية بالنيابة رئيس بعثة الشرف فيصل عبدالرزاق الخالد ووكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووكيل وزارة الخارجية وسفير الاردن لدى الكويت وسفير الكويت لدى الاردن وعميد السلك الدبلوماسي سفير فنزويلا وعدد من المسؤولين في ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية.

وكان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قد اقام الساعة الثامنة مساء اول امس مأدبة عشاء في «اليوم محمدي» بفندق ساس على شرف رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الشريف زيد بن شاكر والوفد المرافق.

حضر مادبة العشاء الوزراء وعدد من كبار المسؤولين بالديوان الاميري وديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية وسفير الاردن لدى دولة الكويت وسفير الكويت لدى الاردن وعميد السلك الدبلوماسي سفير فنزويلا واعضاء بعثة الشرف المرافقة لسيادة الضيف الكريم.

وفي الوقت نفسه اشادت صحيفتان اردنيتان بالعلاقات الاخوية والاواصر الحميمة التي تربط بين الشعبين الشقيقين في الكويت والاردن.

وقالت صحيفة الدستور في مقالها الافتتاحي امس ان زيارة رئيس الحكومة الاردنية الشريف زيد بن شاكر إلى الكويت واجتماعه مع كبار المسؤولين فيها تاتي في اطار علاقات التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

واضافت ان ما يربط بين الكويت والاردن من اواصر وعلاقات يتجاوز في اهميته كل صيغ العلاقات التي تربط بين الدول منوهة بان الاردن ينظر الى علاقاته الاخوية مع الكويت على انها نسيج خاص صنعته قلوب وعقول المواطنين في البلدين اللذين يتشابهان من عدة وجوه سواء ما يتعلق منها بالسياسة القائمة على الاعتدال والحكمة او الفلسفة الاجتماعية التي تحترم الحرية والعدالة والديمقراطية اوحتى بالمزاج القومي العام للشعبين.

واعربت الصحيفة عن املها في ان تمضي هذه العلاقات النموذجية قدما برعاية قائدي البلدين وعلى هدى من روح الاخوة القومية الحقة التي ظلت تميز المواقف والسياسات الكويتية والاردنية على الدوام.

اما صحيفة «صوت الشعب» فقالت ضمن زاويتها اليومية «ومضة» ان زيارة رئيس الوزراء الاردني لدولة الكويت تحمل دلالة خاصة وتعكس عمق العلاقات المتميزة بين البلدين وحرصهما المشترك على دفع التحديات التي تواجه امتنا خاصة وان للبلدين الشقيقين تجربة عميقة في مواجهة التحديات والاعتداء على النظام العربي وتهديد امن واستقرار المنطقة.

واضافت ان الكويت التي خبرت التحدي على ارضها وسيادتها اثناء حرب الخليج وقفت الى جانب العراق بصدق ووضوح ولم تتوان عن نصرته ومؤازرته وهي اليوم تواصل موقفها بتقديرها المميز للتحدي الذي يشكله العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني فوق ارضه. وقالت ان الاردن يشكل خط الدفاع الاول وقد فوت بدايات المؤامرة الصهيونية عليه وعلى امته بوضوح مواقفه وصلابة قيادته وهو اليوم بهذه القيادة اكثر عزما واصلب ارادة.

وختمت «صوت الشعب» مقالتها بان امتنا العربية اعطت المثل في التعاضد والمؤازرة في النموذج الذي تتخذه الكويت والنموذج الذي اتخذته المملكة العربية السعودية واقطار عربية اخرى.

● جانب من حفل العشاء



● سالم الصباح والقاسم وناصر محمد الاحمد والوزراء



● وزير الاعلام يرحب بالضيف

الامير وولي العهد يهنئان قادة بوليفيا وسنغافورة

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس خايمي باز ساموار بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية بوليفيا.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية سنغافورة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وزير الدفاع يستقبل السفير العراقي والقائمة بالاعمال الاميركية

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه امس سفير العراق لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.

وبحث الطرفان اثناء اللقاء المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل وزير الدفاع في وقت لاحق القائمة بالاعمال الاميركية لدى الكويت حيث قدمت له رئيس مكتب الارتباط الاميركي الجديد.

تضمنت مجالات التعاون الفني والثقافي

رسالة من وزير الاعلام الى نظيره المصري

سلم سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري الى وزير الثقافة المصري فاروق حسني خلال اجتماعه به امس رسالة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

وابلغ السفير الكندري وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تضمنت الجهود التي تقوم بها وزارة الاعلام الكويتية لحماية حقوق استغلال الافلام المصرية بالكويت والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتوفير هذه الحماية والتعليمات التي صدرت بهذا الخصوص.

واضاف ان الوزير المصري رحب باقامة معرض اعلامي ستقيمه وزارة الاعلام الكويتية بالقاهرة في الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اغسطس الجاري بمناسبة زيارة سمو امير البلاد لجمهورية مصر العربية.

وابدى الوزير المصري استعداد وزارة الثقافة لوضع قاعة النيل في المركز القومي للفنون التشكيلية تحت تصرف المعرض.

واشار السفير الكندري الى ان المعرض المزمع اقامته يتضمن قسما لعرض صور فوتوغرافية تمثل مراحل تطور العلاقات المصرية الكويتية منذ عام ١٩٥٢ وحتى وقتنا الحاضر وسيخصص قسم اخر لعرض مختلف المطبوعات والكتب والوثائق التي تنشرها وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومعهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت ليتمكن زوار المعرض من الاطلاع عليها.

ونوه الى ان المعرض يشمل قسما يحتوي صورا فوتوغرافية عن الحفريات التي قامت بها دار الاثار الاسلامية بالكويت في منطقة بهنسا المصرية والذي يعتبر اول تعاون بين بلدين عربيين في مجال التنقيب عن الاثار الاسلامية. كما شمل المعرض لوحات للفنون التشكيلية والمجسمات من اعمال الفنانين التشكيليين الكويتيين.

وذكر السفير ان عدة ندوات ستقام على هامش المعرض منها ندوة عن الفنون المسرحية والحركة الادبية والثقافية يشارك فيها ادباء ورجال مسرح في البلدين وندوة اخرى عن الاستثمارات الكويتية في جمهورية مصر العربية وافاقها المستقبلية يشارك فيها خبراء اقتصاديون ومسؤولون من القطاعين الحكومي والخاص.

وقال السفير الكندري انه بحث مع وزير الثقافة المصري امكانية مساهمة فرقة التلفزيون في تقديم عروضها على احد المسارح التابعة لوزارة الثقافة وامكانية تقديم بعض الفقرات خلال اقامة المعرض.

● وزير الاعلام

اسماء الكويتيين الناجحين في جامعات مصر والسعودية والعراق

اعلنت وزارة التعليم العالي امس نتائج الطلبة الكويتيين الدارسين في بعض جامعات ومعاهد جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية الذين نجحوا في كلياتهم ومعاهدهم في نهاية العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ وانتقلوا الى فرق دراسية اعلى.

وفيما يلي اسماء ونتائج هؤلاء الطلبة:

● اولا: جامعات ومعاهد مصر:

عبدالناصر محمد حمد السنان - السنة الثالثة الخدمة الاجتماعية بالقللي منقول بمادة، خالد عبدالله شعبان بلوشي - السنة الثانية الخدمة الاجتماعية بالقللي منقول بمادتين، عبدالمحسن احمد العبدالكريم - السنة الثانية الخدمة الاجتماعية بالقللي منقول بمادتين، عبداللطيف يوسف عبدالله - السنة الثانية التجارة وادارة الاعمال حلوان منقول بمادتين، علي حسن محمد ميرزا دشتي - السنة الثانية التجارة وادارة الاعمال حلوان منقول بمادتين، عبداللطيف عبدالله احمد - السنة الثالثة الحقوق القاهرة منقول بمادتين، منصور عبدالله عبدالمحسن - السنة الثانية الحقوق القاهرة منقول بمادتين، توماس راضي عطية - السنة الثانية الحقوق القاهرة منقول بمادتين، نورة مبارك عواد الفرواي - السنة الثانية الحقوق القاهرة منقول بمادتين، حنان شهاب احمد الوهيب - السنة الثانية الحقوق القاهرة منقول بمادتين، احمد عبيد مذخر عبيد الضيان - السنة الثانية الحقوق القاهرة منقول بمادتين، تهاني عبدالله ناصر المنيع - السنة الاولى التجارة القاهرة منقولة بمادتين، فلاح مطر وقيان منيع الشمري - السنة الاولى الهندسة والتكنولوجيا المطرية جيد جدا.

● ثانيا: جامعة الامام محمد بن سعود

حمد ابراهيم العثمان - ثالثة فصل ثاني - اصول دين - ناجح/ جيد، بدر جاسم محمد الارملي - ثالثة/ فصل ثاني - دعوة - منقول بمادتين،

مساعد سيف العتيقي - رابعة/ فصل اول - اقتصاد - جيد جدا، فيحان سرور جرمان المطيري - ثانية/ فصل ثاني - دعوة - جيد، علي محمد سعد الهران - اول/ فصل ثاني - شريعة - مقبول، فهد محمد شايع العازمي - اول/ فصل ثاني - اصول الدين - جيد، صالح مرضي حمود السبيب - اول/ فصل ثاني - اصول الدين - جيد.

● ثالثا: جامعة بغداد

خلود عبدالله يحيى صالح اليحيى - السنة الاولى - ادارة واقتصاد/ بغداد - ناجحة، عبدالعزيز محمد ابراهيم - السنة الاولى - اداب/ اعلام/ بغداد - ناجح، احلام ابراهيم صالح - السنة الثانية - تربية رياضية/ بغداد - ناجحة، خالد فالح عوض المطيري - السنة الثالثة - اداب/ اعلام/ بغداد - ناجح، انور سليمان رزوقي الشراد - السنة الرابعة - اداب/ اعلام/ بغداد - تخرج.

البرامج التدريبية للعاملين في الجهاز الحكومي للعام الجامعي ٨٩ - ٩٠

تقوم جامعة الكويت - كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بقسم الادارة العامة بتقديم احد عشر برنامجا تدريبيا خلال الفصلين المقبلين وذلك على النحو التالي:

اولا: برامج الفصل الدراسي الاول:

١- اتخاذ القرارات الادارية:

لمدة اسبوعين بتاريخ ١٠/١٤ - ١٩٨٩/١٠/٢٥م.

ويوجه الى كل من مدير ادارة، مراقب، رئيس قسم، ويفضل ان يكونوا ممن يزاولون عملية اتخاذ القرارات في دوائرهم او ممن سيزاولون هذه العملية.

٢- مهارات التعامل مع المعينين الجدد:

لمدة اسبوع ١١/٤ - ١٩٨٩/١١/٨م.

ويوجه الى المتدربين من المستوى الاشرافي بدرجة مدير، مراقب، رئيس قسم ممن يتولون مسؤولية اشرافية على عدد من العاملين في دوائرهم او من سيتولون مثل تلك المسؤولية.

٣- اساسيات الادارة لغير التجاريين:

لمدة اسبوعين بتاريخ ١١/١١ - ١٩٨٩/١١/٢٢.

ويوجه الى ممن يتولون مسؤولية اشرافية وتنظيمية بدرجة مدير، مراقب، ورئيس قسم ممن كان تحصيلهم الجامعي من الكليات غير التجارية او الادارية.

٤- اعداد وكتابة التقارير:

لمدة اسبوع بتاريخ ١١/٢٥ - ١٩٨٩/١١/٢٩م.

ويوجه الى المتدربين من مختلف المستويات الادارية ممن يمارسون عملية كتابة التقارير المتعلقة بعمل منظماتهم.

٥- التنظيم وتبسيط الاجراءات:

لمدة اسبوع بتاريخ ١٢/٢ - ١٩٨٩/١٢/٦م.

ويوجه للمتدربين ممن يتولون مسؤوليات تنظيمية في منظماتهم بما في ذلك التنظيم واعادة التنظيم وتبسيط اجراءات العمل وماله علاقة بعملية التطوير الاداري بدرجة مدير، مراقب ورئيس قسم.

٦- ادارة الموازنة العامة:

لمدة اسبوعين بتاريخ ١٢/١٦ - ١٩٨٩/١٢/٢٧م.

ويوجه البرنامج للمتدربين ممن هم مسؤولون عن اعداد الموازنات في منظماتهم.

ثانيا: الفصل الدراسي الثاني:

١- تقدير وتخطيط الاحتياجات التدريبية:

لمدة اسبوع بتاريخ ٢/١٧ - ١٩٩٠/٢/٢١.

ويوجه للمتدربين ممن يتولون مسؤوليات التنظيم والتطوير الاداري في الاقسام الخاصة وكذلك في اقسام التدريب وادارات الافراد في المنظمات الحكومية.

٢- المهارات القيادية والادارية:

لمدة اسبوعين بتاريخ ٣/٣ - ١٩٩٠/٣/١٤.

ويوجه البرنامج للاشخاص ممن يتولون مراكز قيادية في منظماتهم ويفضل ان يكونوا بدرجة مدير فما فوق او ممن هو مرشح لتولي مسؤولية قيادية في منظمته.

٣- توصيف وتقييم الوظائف:

لمدة اسبوع بتاريخ ٣/١٧ - ١٩٩٠/٣/٢١م.

يوجه البرنامج للمتدربين ممن يعملون في مجال ادارة الافراد والتطوير والتنظيم الاداري ويفضل ان يكونوا من المستوى الاشرافي بدرجة مدير، مراقب، رئيس قسم او ممن هو مرشح للقيام بمثل هذا العمل.

٤- انتاجية الافراد في الجهاز الحكومي:

لمدة اسبوعين بتاريخ ٥/٥ - ١٩٩٠/٥/١٦م.

ويوجه الى مدراء الادارات او معاونيهم ممن يحملون مؤهلا جامعيا.

٥- تقييم الاداء في الجهاز الحكومي:

لمدة اسبوع بتاريخ ٥/١٩ - ١٩٩٠/٥/٢٣م.

ويوجه للمتدربين ممن يعملون في مجال ادارة الافراد او في مجال التنظيم والتطوير الاداري ويفضل ان يكونوا في المستوى الاشرافي بدرجة مدير، مراقب، رئيس قسم او ممن هو مرشح للقيام بمثل هذا العمل.

الكهرباء تقوم بايصال التيار لشاليهات بلوك ٧ قطاع ٣

اعلنت وزارة الكهرباء والماء عن البدء في ايصال التيار الكهربائي الموقت للشاليهات الواقعة ضمن البلوك ٧ قطاع ٣.

واهابت الوزارة باصحاب الشاليهات المنوه عنها مراجعة مكاتب شؤون المستهلكين بمبنى الوزارة الرئيسي بالرقعي - الدور الاول هاتف رقم ٤٨٩٦٠٠٠/ ٣١٢٠ من اجل استكمال معاملاتهم.

«القبس» تنشر النص كاملا ١

التقرير الأول المقدم الى مجلس الوزراء من فريق العمل الرئيسي لفك التشابك في الاختصاصات

حصلت «القبس» على التقرير الاول المقدم لمجلس الوزراء من فريق العمل الرئيسي الخاص بمشروع فك التشابك في الاختصاصات بين مختلف الجهات الحكومية.. وكان ديوان الموظفين قد شكل هذا الفريق بتكليف من مجلس الوزراء لحصر علاقات التشابك ووضع الوسائل الكفيلة بمعالجتها رغبة من الدولة في الارتقاء بمستوى الجهاز الاداري وتحقيق التنمية الشاملة انطلاقا من خطط التطوير الاداري. وقد شرع الفريق عقب تشكيله في وضع خطة عمل متكاملة، وفق برامج زمنية محددة، تهدف في مجملها الى تعريف الجهات الحكومية بمعنى ومضمون التشابك، والآثار السلبية المترتبة عليه اداريا واقتصاديا ومن ثم حصر علاقات التشابك واقتراح الحلول لها لعرضها على مجلس الوزراء ومتابعة تنفيذها. وعقد الفريق الرئيسي في مرحلة لاحقة لقاء موسعا برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد حضره ممثلو الجهات الحكومية وعرضت خلاله خطة عمل الفريق وكيفية تطبيقها ودور الجهات الحكومية في تنفيذها.

خطة اللجنة الرئيسية استهدفت حسن استغلال الموارد الاقتصادية وحسن أداء الخدمات للمواطنين

■ التعرف على الممارسات الفعلية للأنشطة وما تمثله من انحراف عن القوانين المحددة للاختصاصات

■ بيان طبيعة ونوعية التداخل بين الجهات الحكومية وتحديد أسبابه

■ التعرف على أهم الآثار المترتبة على التداخل والتشابك في عرقلة العمل واضاعة الوقت والجهد

■ تجميع الأنشطة المتماثلة في جهة واحدة مراعاة للصالح العام

● بدأ التقرير الاول المقدم الى مجلس الوزراء من فريق العمل الرئيسي لفك التشابك في الاختصاصات بالتمهيد التالي:

نظرا لاتساع انشطة الوزارات والمؤسسات الحكومية وازدياد الترابط والتداخل فيما بينها فقد ادى ذلك في كثير من الحالات الى التداخل في الاختصاصات وارباك العمل وخفض الانتاجية وهدر الموارد والطاقات، لذا تضمنت اهداف لجنة اساليب وطرق العمل المنبثقة عن اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري اختصاصا يتعلق بـ:

(ابداء اية مقترحات بشان الوضع التنظيمي سواء على مستوى الجهاز الاداري او على مستوى كل وحدة من وحدات الجهاز بما يضمن ازالة التشابك او التداخل او الازدواج في الاختصاص). كما اعدت اللجنة تقريرا يهدف لتحقيق هذا الجزء من اختصاصاتها ـ وتم تطبيقه على عدة جهات حكومية لاظهار الاسباب المؤدية لتداخل الاختصاصات (القوانين، اللوائح، تحديد الاهداف، الانشطة المشتركة) ـ وذلك كعوامل مؤدية الى وجود التداخل والتشابك بين مختلف الجهات، كما تضمنت التوصيات ما يلي:

* اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للوزارات بما يتضمن:
ـ دراسة الهيكل التنظيمي لكل وزارة لتحديد اختصاصاتها بوضوح.
ـ تحديد الاختصاصات والمسؤوليات.
* اعادة النظر في الانشطة ذات الطابع المشترك بما يتطلب:
ـ تحديد الانشطة المشتركة بين الوزارات والهيئات سواء على مستوى الوزارات او الوزارة الواحدة.
ـ محاولة نقل الانشطة المشتركة الى جهة واحدة من الجهات المختلفة والتي تهدف الى تسهيل وتحديد الاختصاصات، واستكمالا لما انتهى اليه تقرير لجنة اساليب وطرق العمل فيما يتعلق بفك التشابك بين الجهات الحكومية، فقد اصدر مجلس الوزراء قراره رقم (١٧) المتخذ بجلسته ٨٨/٤٦، والقاضي بان يشكل ديوان الموظفين «فريق عمل لفك التشابك» وتبعا لذلك فقد اصدر ديوان الموظفين القرار رقم ٢ لسنة ١٩٨٨ بتشكيل فريق العمل الرئيسي موضحا صلاحية وحدود عمل هذا الفريق والاهداف الرئيسية المناطة به.

ومما لاشك فيه ان عمل هذا الفريق يجب ان ينطلق من خطة عمل واضحة ومبرمجة حتى يمكن ان يتبين مدى الانجاز المحقق للاهداف والغايات المناطة بفريق العمل.

ولما كانت الاهداف المطلوب تحقيقها جوهر واساس خطة العمل، فبقدر وضوح تلك الاهداف ووجود النوايا المخلصة، تحقق خطة العمل الغايات والآمال المعقودة عليها.

اهداف الخطة :

يتمثل الهدف الاساسي لبرنامج عمل الفريق الرئيسي بصورة عامة في تخطيط وتنظيم عملية فك التشابك في الاختصاص بين الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، واقتراح التوصيات المناسبة ومتابعة تنفيذها بما يكفل الحفاظ على الصالح العام وبما يكفل حسن استغلال الموارد الاقتصادية وحسن اداء الخدمات العامة للمواطنين.

وفي ضوء ذلك فان انجاز الهدف الرئيسي لبرنامج العمل يستلزم تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١ ـ التعرف على طبيعة ونوعية الاختصاصات والانشطة الفعلية الممارسة داخل الوزارات والمؤسسات الحكومية ومدى ما تمثله هذه الممارسة من انحراف عن القوانين والمراسيم المحددة لاختصاصات تلك الجهات.

٢ ـ بيان طبيعة ونوعية التداخل والتشابك الواقع بين الجهات الحكومية المعنية وكذلك القيام بتحديد اسباب ذلك التداخل والتشابك.

٣ ـ تمييز المرحلة التي يحدث فيها التداخل والتشابك سواء أكان هذا التداخل على مستوى رسم الاهداف والسياسات او على مستوى التنفيذ او المتابعة او الرقابة.

٤ ـ التعرف على اهم الآثار المترتبة على عملية التداخل والتشابك في الاختصاصات بين الجهات الحكومية كعرقلة الدورة المستندية او اضاعة الوقت والجهد او اساءة تقديم الخدمة العامة او تحمل تكاليف مالية اضافية وما الى ذلك من اثار سلبية اخرى.

٥ ـ تجميع الانشطة المتماثلة والمكملة لبعضها في جهة حكومية واحدة وبما يكفل مراعاة الصالح العام وتيسير تقديم الخدمة العامة للمواطن.

٦ ـ اقتراح الغاء او دمج او نقل بعض الخطوات او الانشطة او الادارات المعرقلة لحسن اداء العمل وتقديم الخدمة العامة.

٧ ـ وضع الصيغ النهائية للانشطة والاختصاصات المتداخلة والتي يحتاج توفيقها وتصحيح مسارها الى اصدار قوانين جديدة وتمييزها عن الانشطة والاختصاصات التي تستدعي عملية تنسيق بين الجهات المعنية.

■ وضع الصيغ النهائية للأنشطة المتداخلة

وتصحيح مسارها من خلال قوانين جديدة

■ اللجنة عقدت لقاءات أولية مع ٤٦ جهة

حكومية خلال الأشهر الثلاثة الأولى لعملها

● راشد الراشد

■ أكثر مجالات التشابك في بلدية الكويت.. وتبلغ ٥٢ مجالا

■ وزارة الداخلية تتداخل اختصاصاتها مع ١٦ جهة حكومية

■ وضع جدول زمني للقاءات اللجنة المقبلة

مع ممثلي الجهات الحكومية في اطار أولويات الخدمات

مفاهيم اساسية:

من الحقائق المسلم بها أن عمل اية جهة او لجنة يجب أن ينطلق من مفاهيم وحقائق اساسية واضحة ومتفق عليها حتى يمكن ضمان الدقة والموضوعية في العمل، وكذلك منع أي لبس او تاويل من شانه عرقلة العمل وخلق مصاعب غير متوقعة ومحسوبة.

وبناء على ما تقدم فعمل فريق فك التشابك الرئيسي ينطلق من المفاهيم الاساسية التالية:

(١) التشابك (التداخل):

ويقصد به اشتراك اكثر من جهة في اداء خدمة عامة معينة او القيام بنشاط مماثل وبما يؤدي الى عرقلة وتضارب العمل واساءة تقديم الخدمة العامة للمواطن او اهدار المال العام والجهد والوقت.

مثال: التداخل في الاختصاص بين البلدية ووزارة الصحة العامة في مجال فحص الاغذية والتفتيش عليها.

(٢) التكامل :

ويقصد به توزع الاختصاصات بين اكثر من جهة حكومية في مجال نشاط معين وذلك بحسب ما يتلاءم مع دور كل جهة من هذه الجهات في اداء العمل او الخدمة مما يقتضي بالضرورة قيام نوع من التنسيق والتعاون فيما بينها لرفع مستوى الاداء.

مثال : الاشتراطات اللازمة لفتح المحلات العامة وذلك من قبل البلدية، الاطفاء، الدفاع المدني، التجارة.

اسس الخطة :

يعتمد تنفيذ خطة عمل الفريق الرئيسي لفك التشابك على الركائز الاساسية التالية:

١ ـ التقارير والدراسات الخاصة بموضوع التشابك.

٢ ـ مسح مكتبي ووثائقي للقوانين والمراسيم المنظمة لاعمال واختصاصات الجهات الحكومية المختلفة. وكذلك القرارات الوزارية والادارية الصادرة في هذا الشان.

٣ ـ دراسة وتحليل الهياكل والخرائط التنظيمية لمختلف الجهات الحكومية.

٤ ـ الدراسات والمحاولات الجادة التي قامت بها كافة الجهات الحكومية والكفيلة بحل مشكلة التداخل وتيسير تقديم الخدمة العامة وكذلك الاقتراحات والتوصيات التي تراها تلك الجهات في هذا الشان.

٥ ـ المقابلات الشخصية لفريق العمل الرئيسي مع ممثلي الجهات الحكومية المعنية بالتشابك.

مراحل تنفيذ الخطة :

تمر عملية فك التشابك والتداخل بين الجهات الحكومية بالمراحل التالية:

اولا : تحديد مجالات وجهات التشابك.

ثانيا : تحديد البدائل الممكنة لفك التشابك.

ثالثا : اختيار البديل الامثل لفك التشابك.

رابعا : اعداد التقارير النهائية.

وقام الفريق منذ بدء تشكيله واعداد خطة عمله باتخاذ الاجراءات التالية:

* ارسال الكتاب الدوري بتاريخ ١٦/١١/١٩٨٨ لكافة الجهات لموافاته بمجالات التداخل في الاختصاص بين الجهة والجهات الاخرى مع بيان الجوانب التي تمثل هذا التداخل والعوامل المسببة له والمراحل التي يتم فيها وايضاح المحاولات المبذولة لمواجهة هذا التداخل.

* عقد لقاء موسع بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٨ لممثلي كافة الجهات برئاسة سعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء استعرض خلاله مفاهيم تداخل الاختصاصات او تكاملها وخطة عمل الفريق والبرنامج الزمني المتوقع.

* تشكيل ثلاث مجموعات عمل فرعية (البحث القانوني، البحث التنظيمي، المتابعة).

* الاستئناس بآراء ووجهات نظر جمعيات النفع العام والاتحادات المهنية.

* اجراء زيارة ميدانية لبلدية الكويت بشان (قسم السكن) واعداد تقرير عرض على مجلس الوزراء الموقر الذي وافق عليه متضمنا نقل القسم للهيئة العامة للاسكان.

* قدم الفريق تقريرا لمجلس الخدمة المدنية بتاريخ (٨/٢/١٩٨٩) عن الاشهر الثلاثة الاولى من أعماله.

فيما يلي بيان باعمال الفريق:

أولا: اللقاءات الاولية:

عقد اللقاءات الاولية مع كافة الوزارات والادارات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة وعددها (٤٦) جهة لبيان الجوانب التي تمثل التداخل والعوامل المسببة له والمراحل التي يتم فيها وايضاح المحاولات المبذولة لمواجهة هذا التداخل، وعقد لهذا الغرض اجتماعات خلال الفترة من ٢١/١٢/١٩٨٨ وحتى ٢٧/٣/١٩٨٩ وفقا للبرنامج الزمني خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

ثانيا: تقرير حصر مجالات التشابك من واقع اللقاءات:

تم اعداد تقرير متضمنا حصر مجالات التشابك مع واقع اللقاءات الاولية موضحا به كل وزارة او ادارة او هيئة او مؤسسة عامة والجهات التي تتشابك معها ومجالات هذا التشابك.

ومن خلال تحليل نتائج ووقائع اللقاءات الاولية تبين ما يأتي :

أ ـ اجمالي مجالات التشابك والذي يقصد به (النشاط الوظيفي الذي تتداخل به الوزارة او الهيئة او المؤسسة العامة مع غيرها من الجهات) قد بلغ بالتكرار (٥٤٤) مجالا وبدون التكرار (٢٧٢) مجالا.

وتمثل بلدية الكويت اكثر مجالات التشابك اذ تبلغ (٥٢) مجالا بينما يمثل كل من الديوان الاميري، مجلس الوزراء، وزارة العدل والشؤون القانونية، البنك المركزي، بنك التسليف والادخار، أقل مجالات التشابك مجالان لكل منها.

ب ـ اجمالي جهات التشابك والذي يقصد به الوزارة او الادارة او الهيئة او المؤسسة العامة التي تتداخل أنظمتها مع غيرها من الجهات قد بلغ بالتكرار (٢٧٨) جهة وبدون تكرار (١٣٩)، وتمثل وزارة الداخلية أكثر الجهات اذ تتداخل مع (١٦) جهة، بينما يعتبر بنك التسليف والادخار اقل هذه الجهات حيث يتداخل مع جهة واحدة فقط.

جـ ـ ان كلا من ديوان المحاسبة والهيئة العامة للجنوب والخليج العربي ووكالة الانباء الكويتية ليس لديها اي مجال من مجالات التشابك.

د ـ ان من ضمن مجالات وجهات التشابك الواردة بالبندين (أ ،ب) اعلاه ما يحتاج فقط الى تنسيق بين الجهات المعنية.

ثالثا: تقرير حصر مجالات التشابك من واقع القوانين والمراسيم:

قامت مجموعة العمل الفرعية الخاصة بالبحث القانوني باعداد دراسة للقوانين والمراسيم المنظمة لاختصاصات كافة الوزارات والادارات والهيئات والمؤسسات العامة بحيث تضمنت اختصاصات كل جهة من واقع سند انشائها ان كان قانونا او مرسوما والجهات المتشابكة معها في الاختصاص ومجالات التشابك والنصوص القانونية التي تتعلق بهذا الشان.

وقد تم في هذه الدراسة تسجيل اختصاصات كل جهة مجزأة على شكل بنود مستقلة بعد اجراء عملية بحث شاملة لكافة القوانين والمراسيم الخاصة بانشاء الجهات الحكومية.

رابعا: حصر الخدمات التي تقدمها الدولة من واقع الدستور والقوانين والمراسيم:

وتعتمد هذه الدراسة على ثلاث مراحل :

أ ـ محاولة حصر الخدمات التي تقدمها الدولة وذلك باستقراء الدستور والقوانين والمراسيم المحددة لاختصاصات الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة.

ب ـ بيان الجهات التي لها علاقة بكل خدمة من واقع القواعد القانونية التي تحدد اختصاصاتها.

ج ـ اقتراح أنظمة بديلة واعادة صياغة اختصاصات الجهات الحكومية بما يمكن من تقليل مسالة تشابك الاختصاصات التي تؤدي الى ضعف مستوى الخدمة وهدر الطاقات.

وقام فريق العمل الفرعي باعداد المرحلة (أ) من هذه الدراسة متبعا في تقسيم الخدمات التبويب الوارد في الخطة الانمائية.

خامسا: الاستئناس بآراء ووجهات نظر جمعيات النفع العام والاتحادات المهنية:

شرع الفريق عقب تشكيله، وفي اطار خطة العمل والتي تهدف في مجملها الى تعريف الجهات بمعنى ومضمون التشابك والاثار المترتبة عليه اداريا واقتصاديا، لاستطلاع آراء ووجهات نظر جمعيات النفع العام والاتحادات المهنية ومقترحاتها حول هذا الموضوع من واقع اختصاصها كاتحادات او كجمعيات نفع عام، وقد أرسلت كتب بذلك بتاريخ ٩/٢/١٩٨٩ لعدد (٦٧) جمعية واتحادا، وقد تلقى الفريق ردودا من بعض هذه الجهات تضمنت آراءها ومقترحاتها في هذا الشان.

سادسا: المشروع المقترح بانشاء الهيئة العامة للمناطق الصناعية:

بناء على ما قررته اللجنة التمهيدية لمجلس الخدمة المدنية في اجتماعها (٨٩/١) المنعقد بتاريخ ٧/٢/١٩٨٩ من احالة مشروع المرسوم بقانون المقترح بانشاء الهيئة للفريق لدراسته.

قام الفريق في سبيل اعداد دراسة وافية عن الموضوع من جميع جوانبه بعقد عدة اجتماعات لمناقشته، كما التقى بالسيد وزير التجارة والصناعة والسيد وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية لاستطلاع وجهات نظرهما حول المشروع المقترح، كما استطلع الفريق وجهات نظر الجهات المعنية، والتي ترتبط اعمالها باعمال الهيئة المقترحة، كما قام الفريق بزيارة ميدانية الى الادارة العامة لمنطقة الشعيبة.

وقام الفريق باعداد تقرير في هذا الشان تضمن دراسة متكاملة عن المشروع، تبين منها ان مشروع القانون المقترح بصيغته المعروضة لا يحقق التكامل في اداء الخدمة بالصورة المطلوبة، كما ان الغموض في بعض مواده قد يؤدي الى التنازع في الاختصاصات.

وقد أبدى الفريق ملاحظاته التفصيلية حول نصوص المشروع وخاصة فيما يتعلق باختصاصات الهيئة مستهدفا بذلك ازالة ما قد ينشأ من تنازع او تداخل في الاختصاصات بينها وبين الجهات الحكومية الاخرى، وكذلك تيسير وتبسيط الاجراءات أمام المستثمر الصناعي.

وقد انتهى الفريق الى ان فكرة انشاء الهيئة المقترحة مقبولة من حيث المبدأ، لكن مشروع القانون يحتاج الى تعديل في نصوصه على ضوء ملاحظات الفريق حتى يحقق الغرض المطلوب منه من خدمة المستثمر الصناعي وازالة التشابك في الاختصاصات.

كما أرفق بالتقرير ملاحظات الجهات ذات العلاقة على المشروع المقترح وكذلك مقارنة بين نصوص المشروع المقترح والمرسوم الصادر في شان ادارة منطقة الشعيبة.

سابعا: متابعة الاجتماعات:

قام اعضاء الفريق بمتابعة الاجتماعات التي عقدت بين ممثلي بلدية الكويت وبعض الجهات الحكومية التي تتداخل اعمالها مع اعمال البلدية وذلك بهدف استعجال تنفيذ الاتفاقات التي تمت مسبقا حول فك التشابك.

ثامنا: الاطلاع على نظام العمل بالهيئة العامة للمعلومات المدنية:

قام اعضاء الفريق بزيارة الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وقام السيد مدير عام الهيئة باستعراض كامل لنظام العمل بها، والامكانات المتاحة لديها والتي يمكن توظيفها كعنصر رئيسي في تبسيط الاجراءات وتقليل المستندات التي تطلب من المواطن من قبل مختلف الجهات الحكومية، ويعتقد الفريق بأن استخدام نظام المعلومات المدنية يمكن اعتباره أساسا في تحسين خدمات الكثير من الجهات الحكومية.

تاسعا: مشروع برمجة عملية فك التشابك بواسطة الحاسب الالي:

يهدف هذا المشروع الى محاولة التوصل الى نظام معلومات على الحاسب الالي، يمكن من خلاله التعرف على الازدواجية والتشابك في الانشطة والوظائف الحكومية، ويعمل على تسهيل ادخال وتحديث البيانات الخاصة بالجهات الحكومية.

وجار اعداد الدراسات اللازمة حول جدوى المشروع وتكاليفه والجهات التي يمكن ان تؤدي دورا في مراحل العمل المختلفة.

المرحلة المقبلة من خطة عمل الفريق:

أ ـ بدأ الفريق توجيه رسالة لكل جهة من الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والبالغ عددها (٤٦) جهة موضحا بها كافة جوانب التشابك التي تبينت من واقع اللقاءات الاولية سواء من وجهة نظرها أو من وجهات نظر الجهات الاخرى وكذلك حصر مجالات التشابك من واقع القانون او المرسوم والجهات المتشابكة معها في الاختصاص ومجالات التشابك والنصوص القانونية التي تتعلق بهذا الشان.

ب ـ دعوة ممثلي الجهات لعقد لقاءات اخرى لايضاح وجهات نظرها فيما تم موافاتها به. علما بانه تم تحديد جدول زمني لهذه اللقاءات في اطار اولويات الخدمات المقدمة للمواطنين لتيسير اداء الخدمة وتبسيط الاجراءات وتحقيق التنسيق المطلوب على النحو التالي:

* الرعاية الاسكانية.
* رعاية الشباب.
* الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل وزارة الداخلية بدءا باستخراج او تجديد جوازات السفر للكويتيين.
* وعقد الفريق بتاريخ ٥/٦/١٩٨٩ لقاء مع ممثل الهيئة العامة للاسكان وبنك التسليف والادخار في نطاق (الرعاية الاسكانية).
* اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لفك تشابك الاختصاص بين بلدية الكويت وبعض الجهات الحكومية.

وتتبعها لقاءات وفق اولوية جدول الخدمات الذي وضعه الفريق.

اعداد: عبدالله الياقوت

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ اتحاد حسن القطان لتوفر الرعاية السكنية لابنائها من خلال بيت والدهم الكائن بمنطقة العمرية.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ شريفة علي حسن الناصر وابنتها فضيلة ـ حيث ان الابنة مسؤول والدها عن توفير الرعاية السكنية لها من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة الروضة والصادر به وثيقة تملك.

ـ تاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ حمدة جبار جادر والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها بمنطقة الصليبية.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ جرزية فتيخ جلوي رخيص الصليلي والاكتفاء بالبيتين العربيين المؤجرين عليها بمنطقة الجهراء.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ فضيلة حسين علي القلاف. وتاكيد قرار اللجنة السابق فيما تضمنه من تخصيص شقة بضاحية صباح السالم للسيدة المذكورة وابنها فهد معتوق علي العمران.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ رفيعة حمد الوازع والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها بالجهراء.

ـ اعادة قيد طلب السكن المقدم من صالح عبدالله علي حيدر تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء

ـ واعادة تسجيله باسم المذكور وزوجته فاطمة ظاهر باقر حسين وابنائها منه (محمد، علي، مشعل، مشاعل).

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ قماشة مختار محمد الشطي على أن يعاد عرض الموضوع بالجلسة المقبلة.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيد/ علي زيدان محمد حسين اللافي لسابقة شموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٢٢ قطعة ٧ الرقة والصادر به وثيقة تملك وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشان.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ حليمة جمعة راشد بوفتين، وذلك لعدم وجود مشكلة سكنية بتوفرها من خلال العقار الكائن بمنطقة الرميثية.

ـ تاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بتاريخ ٨٨/٢/٢٩ فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب للسيدة/ آمنة علي ابراهيم وابنائها من المرحوم علي اكبر ميرزا لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الملك الكائن بمنطقة الرميثية.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ موضي خليل ابراهيم الراشد وابنها من المرحوم منديل حمد محمد الريش لتوفر الرعاية السنية من خلال العقار الملك الكائن بمنطقة اليرموك. وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ في هذا الشأن بموجب الجلسة رقم ٨٩/٨٨/٢٣ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٤.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من اسرة المرحوم/ حميد مجباس عيد الشمري لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الحكومي رقم ٧٦٠ قطعة ٢ الجهراء وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٤١ فيما تضمنه من الموافقة على تاجيرهم بيتا عربيا بالجهراء تقديرا لظروفهم السكنية.

ـ عدم الموافقة على موضوع السيدة/ منيرة عبداللطيف محمد ـ جنسية رقم ٧٢٢٠٣٤ ـ وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة رقم ٨٩/٨٨/٤ بتاريخ ٨٨/١٢/٢٦ بشان الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٧ قطعة ٦ منطقة الظهر باسم عبدالحميد عبدالعزيز الحقان جنسية رقم ٦٧٨٥٦ وجميع ابنائه وحق السكن لزوجته فاطمة محمد الشهابي. والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٧ قطعة ٧ القردوس ـ بصفة أيجار ـ باسم نورية علي حسن علي بوناشي واستبعاد شقيقها جمال مع بقاء طلب السكن الحكومي المقدم منه قائما وياخذ دوره في التوزيع العادي، وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في احقيته للرعاية السكنية على ضوء البيت سالف الاشارة.

ـ عدم الموافقة على اعتماد اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من مرزوق عيد سعود عيد العازمي وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها رقم ٨٩/٨٨/٢٩ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ في هذا الشان.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية للسيد/ مساعد شالح سمره الرشيدي وزوجتيه ـ وجميع ابنائه ـ شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الصليبية دون نواقص.

ـ عدم الموافقة على اعتماد اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من محمد عبدالعزيز عثمان محمد الحبيشي لتاريخ ١٩٨٧/١١/١٥ وتاكيد ما تضمنه القرار المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/١ بتاريخ ٨٨/٩/١٨ بشان الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي له وزوجته واسرته اعتبارا من ١٩٨٨/٥/٥. (تاريخ زواجه)

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي للسيد/ حسين علي سعد المياس لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية وتصرف فيها بالبيع وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقه في هذا الشان.

ـ تاجيل النظر في موضوع سعيد مبروك سعيد عبدالله على ان يعاد العرض على اللجنة عند ورود اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من محمد ناصر المنديل برقم ٨٥/١١٣٢ (زوج اخته)، وذلك للنظر في استبعادها.. والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة.

ـ عدم الموافقة على موضوع خالد ابراهيم الرشيد وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٨/٨٧/١٠ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٧ بشان اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٣٤ قطعة ١ كيفان باسمه واسرته ووالدته مع الغاء طلب السكن الحكومي المقدم منه برقم ٧٧/١١ وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز.. وشريطة عدم اصدار وثيقة تملك عن البيت الا بعد العرض على اللجنة.

ـ عدم الموافقة على طلب عبدالله مطر عبدالله العيدان وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٧/٨٦/٢٠ بتاريخ ٨٦/١٢/١٦ بشان:

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٦٨ قطعة ١ كيفان باسمه وزوجته وجميع ابنائه وحق السكن لمطلقته/ نورية ابراهيم احمد مع استبعاد ابنته/ هنادي لزواجها.

ـ اعادة تاجير شقة صباح السالم باسماء المذكورين في البند السابق واعطاء حق السكن لمطلقته بها مع استبعاد ابنته/ هنادي لزواجها.

ـ تاكيد قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٨/٧٨/٨ بتاريخ ١٩٨٨/٤/١١ (عامة) بشان تاجيل النظر في موضوع عايض غلاب عايض ناجي المطيري لتوفر الرعاية السكنية له من خلال البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة الصباحية.

ـ الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد مشعل هذال المطيري وزوجته واعتبارا من تاريخ صدور القرار. وياخذ دوره في التوزيع العادي، وعند ورود اولويته ينظر في احقيته للرعاية السكنية.

ـ عدم الموافقة على موضوع علي عبدالله اليوسف وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بحقه بجلسة ٧٤/٤٠ بتاريخ ٧٤/١٢/٨ من الغاء طلبه وشطبه من سجلات الهيئة لاستنفاد حقه من خلال القسيمة المخصصة له والتي تصرف فيها بالبيع.

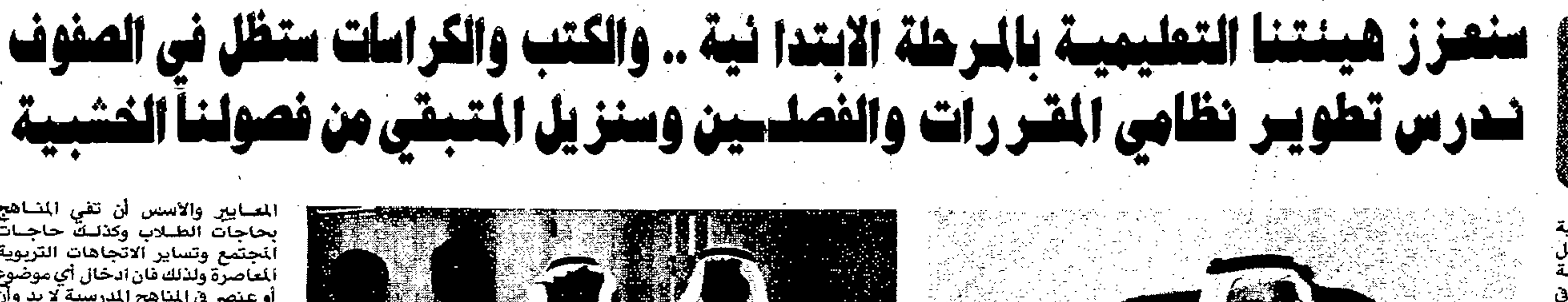
مسابقة القبس للأندية الصيفية

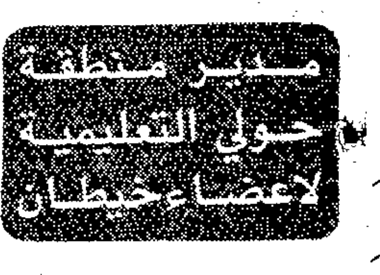
اعداد: خولة نزال

المتتبع للسيرة الذاتية لعدد من القياديين والمسؤولين في الوظائف والانشطة المختلفة .. يتبين ان هؤلاء بدأوا في تحديد اهتماماتهم ومسار حاضرهم الحالي منذ ان كانوا طلابا وطالبات في انشطة الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية، منهم المعلق والرياضي، والممثل المسرحي، والفنان التشكيلي.. وهناك الكوادر المختصة في مجالات البيئة والهندسة والصحة والبلدية والاطفاء والكهرباء والزراعة وغيرها.. وجميعها انشطة تضمنها برامج الاندية الصيفية خلال مسيرة اكثر من ربع قرن حرص خلالها التربويون على تطويرها وتحديثها وتقديم كل ما هو جديد للابناء وبما يتلاءم مع مفاهيم العصر واحتياجات المجتمع. ويساهم في خلق قيادات طلابية مؤثرة وقادرة بفعالية على المشاركة في بناء مستقبل متطور افضل.

وايمانا منا باهمية وتنمية مواهب وطموحات الشباب الكويتي في المجال الاعلامي الذي هو بنظرنا لا يشكل احد المجالات التنموية المهمة في البلاد فحسب، وانما يمثل الوجه العاكس لها.. وكعادتها في تقديم المساهمة الجادة بهذا الصدد رأت «القبس» ان تنظيم مسابقة بين الاندية الصيفية يتسابق خلالها طلاب وطالبات كل ناد على حدة، ممن لهم ميول وهوايات ثقافية واعلامية بالمشاركة في تحرير «صفحة» «القبس» للنوادي الصيفية» المتضمنة للعديد من الاحاديث والتحقيقات الصحفية المصورة واخبار الانشطة المختلفة.

وكلنا امل في ان تشكل مساهماتنا هذه خطوة جادة نحو توسيع مدارك وافاق طموحات الابناء.





مدير منطقة حولي التعليمية لاعضاء خيطان

سنعزز هيئتنا التعليمية بالمرحلة الابتدائية .. والكتب والكراسات ستظل في الصفوف
ندرس تطوير نظامي المقررات والفصلين وسنزيل المتبقي من فصولنا الخشبية

صرح مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب بان الوزارة ستعمل على تطوير المرحلة الابتدائية وخصوصا فيما يتعلق بالتوسع في مدرسي هذه المرحلة .

وقال خلال حديثه مع أعضاء نادي خيطان للبنين ان الوزارة تعتزم اعتبارا من العام الدراسي الجديد تطبيق نظام جديد في بعض مدارس المرحلة الابتدائية يتمثل هذا النظام في ابقاء كتب وكراسات طلاب وطالبات الفصلين الاول والثاني في المدرسة على أن يطلع أولياء الامور على هذه الكتب والكراسات وفقا لبرنامج محدد .

وقال ان الوزارة ماضية في دراسة امكانية تطوير كل من النظامين الدراسيين «المقررات» و «الفصلين» بالمرحلة الثانوية ، وأكد أن المنطقة عملت مؤخرا على ازالة بعض الفصول الخشبية في مدارسها ، وأنها خلال المرحلة المقبلة ستعمل على الغاء هذه الفصول في كافة مدارسها وخصوصا بعد أثبتت هذه الفصول عدم جدواها تعليميا .

وفي ما يلي أسئلة الطلاب للرجيب وأجوبته عنها ..

● ما هي طبيعة عملك ؟

- عندما قررت الوزارة الاخذ بمبدأ المناطق التعليمية ، فقد عهدت الى كل منطقة بمدير يتولى شؤون ادارتها ، ومن هذا المنطلق فان وظيفة مدير المنطقة تضطلع بمهام فنية وادارية يكمل كل منها الاخر كادارة تربوية كاملة .

وبعبارة موجزة فان طبيعة وظيفتي كمدير لمنطقة حولي التعليمية تنحصر في المشاركة والمساهمة في رسم السياسة التربوية.

والاشراف التام على مدارس المنطقة والاجهزة التابعة لها ورسم وتخطيط سياسة العمل في المدارس وادارة المنطقة ومتابعة تنفيذ ذلك .

والعمل على رفع مستوى الاداء في المنطقة بما يتمشى وأساليب التربية الحديثة المتطورة ..

● كم بلغ عدد المدارس في المنطقة بمراحلها المختلفة ؟

- عدد المدارس في المنطقة بجميع المراحل (١٧٤) مدرسة .

● هل حقق نظام المناطق التعليمية أهدافه الاساسية ؟

- منذ انشاء المناطق التعليمية اتجهت الوزارة الى الاخذ بمبدأ اللامركزية في الاشراف على العمل التربوي وتنفيذه تبعا للاهداف والسياسات المركزية التي يتم التخطيط لها ، من هذا المنطلق أعتقد بأن المناطق التعليمية حققت الاهداف الاساسية لها ، فقد أتاح نظام المناطق التعليمية للمسؤولين معايشة العمل التربوي ميدانيا أولا بأول .

والتعرف عن كثب على المشكلات التي تعيق العمل التربوي بالمدارس - والسرعة في تذليل العقبات .

وتحقيق فرص الخبرات التربوية بين المدارس المتقاربة جغرافيا .

وتسهيل سريان العمل الفني والاداري المتعلق بالعمل التربوي بوجه عام .

● هل هناك خطة جديدة لتطوير المجال التربوي في الكويت ؟

- أهم ما يميز الانظمة التربوية الحديثة الديناميكية التي تمكنها من التكيف مع التغير السريع الذي تشهده المجتمعات المعاصرة فالتطوير مبدأ أساسي تأخذ به النظم التربوية الحديثة ، ففي خلال العام الدراسي المنصرم (١٩٨٩/٨٨) قامت الوزارة بدراسة متانية ومستفيضة لنظام الفصلين ونظام المقررات وهناك توصيات ومقترحات بخصوص تطوير كل من النظامين السابقين .

وستشهد المرحلة الابتدائية بعض التطوير خاصة فيما يتعلق بالتوسع في مدرسي المجموعة بهذه المرحلة حيث سيشمل التطبيق اعدادا جديدة من المدرسين والمشرفين الفنيين والموجهين الفنيين ، كذلك سيتم تنفيذ تجربة جديدة بالمرحلة الابتدائية في بعض مدارس المناطق التعليمية وتتعلق بابقاء كتب وكراسات الطلاب في الصفين الأول والثاني الابتدائيين في المدرسة على أن يطلع ولي الامر عليها وفق برنامج محدد .

أما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فهناك مادة جديدة سوف يتم تدريسها لطلاب الصف الثالث المتوسط هي مادة «التربية الوطنية» .

● ما رأيك في ادخال مادة جديدة في كل ما يتعلق بأنظمة السير والمرور وخاصة لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية ؟

- يتم بناء المناهج المدرسية وفق أسس ومعايير معروفة ، كما وتناط مهمة البناء الى لجان تخصصية يتم تشكيلها من قبل الوزارة ومن هذه المعايير والاسس أن تفي المناهج بحاجات الطلاب وكذلك حاجات المجتمع وتساير الاتجاهات التربوية المعاصرة ولذلك فان ادخال أي موضوع أو عنصر في المناهج المدرسية لا بد وأن يخضع لرأي اللجان المتخصصة التي ترفع توصياتها الى الوزارة لاخذ ما تراه مناسبا بخصوصها بعد دراسة مستفيضة .

وأود أن أشير في هذا المجال الى أن السلوكيات المطلوب تحقيقها لدى الطلاب موجودة في مناهجنا سواء كان ذلك في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة .

● هل لديكم نية لالغاء الفصول الخشبية في بعض المدارس ومتى سيتم ذلك !

- أخذنا بعين الاعتبار عدم جدوى الفصول الخشبية من الناحية العملية فعملنا على الغائها في عدد كبير من المدارس ، كما اننا بصدد الغاء هذه الفصول نهائيا في الوقت القريب .

● ما هي القضية التي تشغل بالك ؟

- القضية التي تشغل بالي كاي مواطن يتطلع لرفعة شان وطنه وأمته ومن هنا فانني حريص كل الحرص على بناء الانسان بحيث يكون مواطنا صالحا فعملية بناء الانسان ليست بالعملية السهلة ، لكونه رأس مال الامة ومعيار تقدمها ورقيها .

واننا نواجه تحديات كبيرة في هذا العصر مما يوجب علينا مراعاة ذلك في كيفية اعداد الفرد لمواجهة هذه التحديات بسلاح العلم والفضيلة .

● ما رأيك في الغاء دوام يوم الخميس في الاندية الصيفية !

- وجدت الاندية الصيفية وفق خطة تربوية علمية لاستثمار طاقات الشباب في استغلال أوقات الفراغ ، وخاصة الاجازات المدرسية الطويلة .

ولما كان الوقت والزمن يشكلان موردا حقيقيا من موارد التنمية فان رأيي يتمثل بعدم الغاء دوام يوم الخميس لكونه جزءا من هذه الموارد ، مما يمكن من استثمار هذا الوقت شانه شان الموارد الاخرى ، واننا نتطلع باستمرار لتطوير الانشطة ورفع مستوى وكفاءة الاندية الصيفية باسس وأساليب علمية حديثة ومتطورة .

● ما أهم المشاكل الطلابية التي تواجهونها أثناء عملكم ؟

- المجتمع الطلابي لا يخلو من المشاكل وهي نادرة جدا ، ولكن أهمها عدم اهتمام الطالب بالدراسة وعدم انجاز الواجبات المنزلية والسبيل الى تجاوز هذه المشاكل وحلها هو تعاون البيت والمدرسة .

● نصيحة تود أن توجهها الى أبنائك الطلاب وبناتك الطالبات ؟

- نصيحتي الى أبنائي الطلاب والطالبات هي التمسك بالاخلاق الفاضلة باحترام من هم أكبر منهم سنا ، والاجتهاد في دروسهم والانتباه التام الى شرح مدرسيهم وتوجيهاتهم .

● عبدالله الرجيب

● الرجيب والمشرف الثقافي يتوسطان الطلبة

في محاضرة عن امراض القلب بنادي خيطان

د. راشد العويش: التدخين وارتفاع الدم والسمنة اسباب الاصابة بامراض القلب

نظم نادي خيطان الصيفي للبنين بالتعاون مع جمعية القلب الكويتية ندوة علمية بعنوان «امراض القلب واسبابها وطرق الوقاية منها». استعرض خلالها كل من الدكتور راشد العويش والدكتور خليل محمد انواع امراض القلب الاكثر انتشارا مثل تصلب الشرايين.

واوضح الدكتور العويش في الندوة التي شارك في حضورها اعضاء اندية كل من السالمية والرميثية وصباح السالم، وجليب الشيوخ للبنين بالاضافة الى اعضاء نادي خيطان ان التدخين ومرض ارتفاع الدم وارتفاع نسبة تناول الدهنيات في الدم «الكوليسترول» ومرض البول السكري والسمنة المفرطة وقلة الحركة والنشاط الجسماني، جميعها امراض تزيد من احتمالات الاصابة بامراض القلب.

كما اوضح الفرق بين الذبحة الصدرية واعراضها وبين جلطة الشريان التاجي وكيفية علاجها، وشرح المحاضران مفهوم ارتفاع ضغط الدم واسبابه واعراضه ومستوياته وحالات تغير ارقامه عند الانسان وطرق علاجه، وقدموا النصيحة لشباب الاندية بالتوقف الفوري عن التدخين ومعالجة ارتفاع ضغط الدم في حالة ظهور عوارضه عند آبائهم أو اقربائهم واصدقائهم كذلك عدم التهاون بمعالجة مرض السكري عند اكتشافه مبكرا، واتباع نصائح الطبيب المعالج ومراجعته بالمواعيد المحددة، كذلك الاقلاع من تناول الاطعمة الدهنية ومعالجة السمنة بممارسة بعض التمارين الرياضية والاقلال من تناول اللحوم الحمراء والاكثار من الخضروات واللحوم البيضاء.

في الختام تم توزيع الجوائز على بعض اعضاء الاندية الذين نجحوا في الاجابة عن اسئلة جمعية القلب الكويتية تشجيعا لهم.





● المحاضران

شارك بالتغطية

طلاب خيطان

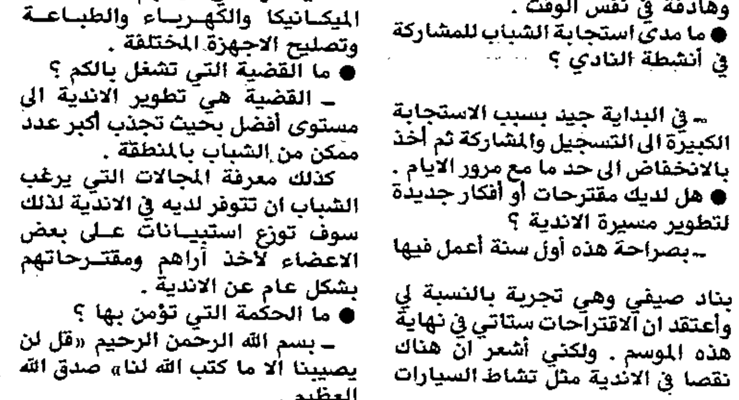
- طيب علي أحمد
- نصر حسني عبدالرحمن
- أشرف عوني
- أحمد يحيى
- ياسين يحيى
- تيسير أمين

باشراف المدرس

عادل محمد العواد

رئيس نادي خيطان «بنين»

المطلوب تعزيز انشطة السيارات والميكانيكا والكهرباء والتجارة بالاندية



● لقطة تذكارية مع الاعضاء

أجرى أعضاء النشاط الثقافي في نادي خيطان الصيفي للبنات لقاء صحفيا مع رئيس نادي نادي خيطان للبنين جرى على النحو التالي :

● هل من الممكن التعرف على بطاقتك الشخصية ؟

- رضا محمد صفر متزوج ولي أربعة أولاد وبنت .

المهنة : ناظر ثانوية أنس بن مالك للبنين .

● ما الانشطة التي يمارسها أعضاء النادي ؟

- أنشطة عديدة تمارس في جو من التنافس الشريف كالنشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي الذي يصقل المواهب الصحفية وينمي المعارك الادبية والعلمية والفنية . والعلمي الذي يزودهم بالمعرفة والتقنية الحديثة كذلك الرياضي وله دور كبير في بناء الاجسام وتهذيب العقول .. والنشاط المكتبي الذي يوسع مداركهم الادبية والثقافية وكذلك المسرحي الذي يعطينا صورة عن ماضينا وحاضرنا وهادفة في نفس الوقت .

● ما مدى استجابة الشباب للمشاركة في أنشطة النادي ؟

- في البداية جيد بسبب الاستجابة الكبيرة الى التسجيل والمشاركة ثم أخذ بالانخفاض الى حد ما مع مرور الايام .

● هل لديك مقترحات أو أفكار جديدة لتطوير مسيرة الاندية ؟

- بصراحة هذه أول سنة أعمل فيها بناد صيفي وهي تجربة بالنسبة لي وأعتقد ان الاقتراحات ستاتي في نهاية هذه الموسم . ولكني أشعر ان هناك نقصا في الاندية مثل نشاط السيارات والميكانيكا والكهرباء والتجارة وما شابه ذلك .

● ما الهدف من نشاط الكمبيوتر في ناديكم ؟

- اعطاء الطالب فكرة عملية عن كيفية استخدام هذا الجهاز الذي غزا العالم كله بالتدريب العملي لمواكبة عصر التقدم وعصر الكمبيوتر .



● رضا محمد صفر

● هل يخدم النادي طموحات الشباب ؟

- الى حد ما بسبب نقص الانشطة العملية المهمة في حياتهم كما قلت مثل الميكانيكا والكهرباء والطباعة وتصليح الاجهزة المختلفة .

● ما القضية التي تشغل بالكم ؟

- القضية هي تطوير الاندية الى مستوى أفضل بحيث تجذب أكبر عدد ممكن من الشباب بالمنطقة .

كذلك معرفة المجالات التي يرغب الشباب ان تتوفر لديه في الاندية لذلك سوف توزع استبيانات على بعض الاعضاء لاخذ آراهم ومقترحاتهم بشكل عام عن الاندية .

● ما الحكمة التي تؤمن بها ؟

- بسم الله الرحمن الرحيم «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» صدق الله العظيم .

● ما النصيحة التي تود أن تقولها لابنائك ؟

- أولا أنصحهم بتقدير الوقت واستغلاله بما يفيد وان يتعاونوا على الخير والمحبة لرفعة هذا الوطن الحبيب والحفاظ على ممتلكات الدولة واهتمامهم بالعلم والمعرفة وطاعة والديهم ومدرسيهم .



● جانب من نشاط الكمبيوتر



● تحنيط سمكة

● عزف مقطوعة موسيقية



● مجلات حائط

اضواء على انشطة نادي خيطان

النشاط العلمي

قدم ثلاثة مشاريع كهربائية واخرى صناعات كيميائية وموضوعين «خيال علمي» مشاركة منه بالمسابقة العامة والمعرض العام للنشاط الختامي للاندية الصيفية.

الرياضي

اقام دورة في تنس الطاولة على مستوى النادي. واقام دورة اخرى لكرة القدم بين الفرق المتنافسة في النادي، وشارك باجتماع مشرفي الانشطة الرياضية بالاندية الصيفية بنادي الروضة لمناقشة المهرجان الختامي الذي سيقام صباح اليوم.

الثقافي

اصدار العدد الثاني من مجلة «اليوم»، والاشتراك بمسابقة القرآن الكريم على مستوى منطقة حولي التعليمية. وتم اجراء لقاء صحي مع المربي الفاضل الاستاذ عبد الله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية.

الفني

تم تقديم عروض ولوحات فنية للاشتراك في المعرض الفني الختامي للاندية الصيفية في المرقاب.

الموسيقي

الاشتراك في التصفية النهائية لافضل مقطوعة موسيقية وذلك على ارض نادي صباح السالم بنين وذلك استعدادا للحفل الختامي لجميع الاندية الصيفية وقدم فريق الموسيقى بالنادي مقطوعة موسيقية وانشودة «يا شمس اعيادي» بالاضافة الى فن شعبي وتم عرضه تلفزيونيا ضمن برنامج الاندية الصيفية.

المسرحي

قدم فريق النشاط المسرحي تمثيلية اجتماعية دينية هادفة بعنوان «الطريق» وذلك مشاركة منه في المسابقة الختامية للاندية الصيفية وتم تصوير هذه التمثيلية تلفزيونيا في برنامج «الاندية الصيفية».

الكمبيوتر

قدم مجلة حائطية بعنوان «المنار» وذلك بالمشاركة في المعرض الختامي للاندية الصيفية، بمركز التدريب بالجابرية.

الاجتماعي

قام بزيارة الى معهد الكويت للابحاث العلمية، وطرح مسابقة محلية بلعبتي: الدامة، والبيبي فوت.



● مجلة الانوار



● بيبي فوت



● كرة القدم



● النشاط الموسيقي



● في احدى المباريات



إعداد:
حمود محمد البغيلي

أصالة الأدب الشعبي

في جولة في دول مجلس التعاون الخليجي كنت افتش عن كنوز تراثنا الشعبي اجمع وأدون واسجل واصور، وهالني ما سمعت وما شاهدت من مظاهر حضارية وثقافية لتراثنا تثبت باليقين وحده الارض والعادات والتقاليد والثقافة الشعبية المعبرة عن التفاعل بين الماضي والحاضر في القيم والاهداف المشتركة بصورة واعية هادفة وهذه علامة كبرى مميزة لادبنا الشعبي بين سائر الامم، وتعبير الثقافة Culture في ادبنا الشعبي مصطلح جديد وليد دراسات عصرية، وتستطيع هذه الثقافة ان تلعب دورها في جمع شمل الامة العربية وهو ما نتطلع اليه جميعا لمواجهة تحديات العصر ويعتبر ادبنا الشعبي من اهم مقومات ثقافتنا الشعبية حيث يحدد اتجاه الامة وشخصيتها وقوام وجودها، وتاريخ هذا الادب في حاجة لمن يقوم بجمعه وتوثيقه ونشره من اجل غرس الثقة في نفوس الاجيال بماضيهم التاريخي الادبي المعطر النابع من وجدان الشعب ومن المؤلم أن نجد من يتنكر لهذا الادب الشعبي وينظر اليه باستخفاف دون علم او دراية بجذوره واصوله.

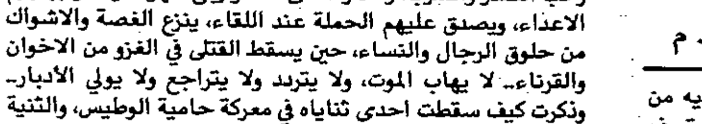
أن الادب الشعبي يحارب التواكل والسطحية والارتجال والاقليمية وعن طريقة نوجد اهدافنا باسلوب يقوم على الاصالة والتميز والاستقلال وهو وسيلتنا للرقي أن احسنا الاستفادة منه فهو ثمرة طيبة اهملناها وجرينا وراء سراب المدنية الغربية، فكيف نترك الثمار وتركض نلهث وراء القشور؟ سؤال يحتاج الى التاني كثيرا قبل الاجابة.



قصة قصيرة

من وحي البادية

سعدى المرية .. سيمفونية الصحراء ..



بقلم: أ.ع.م

● **بداية النهاية**

تنفس الصباح ولاح ليبوح بسر مكتوم.. وأضاء وزهر، فلم يعزب عن حكايات الوجد، وعشق الصحراء للمطر بعد طول غياب.. ومع النسائم يمتد شعاع من الماضي حاملا حديث الهوى والجوى، يبوح باحواله وأهواله، ورعشة تذكره تسري في القلوب، حين يطل علينا وجه «سعدى الجبهان» من «العذبة» من «آل مرة» كخميلة من الرياحين والانفال.. فاتنة كاطلالة الربيع، يوقد الحب المبرح في نفسها الجذوة التي طالما أوقدها في نفوس المحبين، فتكثر اللحظات وتدوم الحسرات، وتنزف العبرات.. كانت «سعدى» مسافة ضوئية، ومساحة ربيعية؛ فهي ابنة الصحراء المدللة، وسيمفونيتها الخالدة في الوفاء، التي أنبتت فينا السوسن، والبنفسج، والزنابق، والاقحوان وهي ناصعة اللون، حسنة الخلق، غضة، طويلة الجيد، أملود الساقين، ممشوقة القوام.. ظبية العنق، بارعة الجمال، ناضرة الوجه، حسنة الانف، لها عينان سوداوان، وهدبان ساحران، وشفتان قرمزيتان، وثغر ألمى اللثات، سقته الشمس شعاعها، وأعارته ضوءها، وهي ظريفة اللسان، رضابها شهد مصفى، وحلقها ندى طري، وهو أبعد لمذهبها، وأرفع لصوتها الرخيم الحسن، العذب الناعم، الذي يهيج النغمة كأنه صوت طل يهمي، وهي طويلة النفس، عزيزة النفس، لها فراسة ومهارة في تعرف بواطن الأمور، وقلبها يطوي ما يعتلج في نفسها من الهوى لابن عمها (علي) ذلك الشاب المهاب، المرهوب الجناب، المقتحم دائما للصعاب، والذي حاز المجد من جميع أطرافه، فهو ابصر ذي عينين، وأسمع ذي أذنين، وأبطش ذي يدين، وأجود ذي كفين، وأمشى ذي رجلين، وأبلغ ذي لسان، وأعف ذي مقول.. فتى عشيرته، والسيف الصقيل لقبيلته، تلمع في جوانبه طرائق مائه تتويجا لشدة بأسه وبسالته.. يأوي المجد الى بيته، وينال منه فوق ما يطيقون... سخي، جواد، معطاء، فياض، طلق اليدين، تفرست «سعدى» فيه الخير ورأت فيه مخايله، وفراستها فيه الصلاح.

● **ثورة الشوق**

أحبت سعدى ابن عمها لطيب خصاله ونبل صفاته وصفاء ذاته، وكرم طباعه فإبله لا تربى للبيع لغيره، ويفنى ما لديه من حيوان لكثرة ما ينبح لاكرام قومه وضيوفه، يعرف قومه قدره، وتعرف سعدى بطولته وفروسيته ومهارته في ركوب الخيل، فقد حذق أمرها وأحكم ركوبها وترويضها.. وكانت سعادتها أن تراه على [وسق مشواح] ظهر فرسه السريع، الخفيف العنان، اللين الظهر، الشديد الحافر، الفتي السن، النقي من العيوب، يمتطيه فيتيه على ظهره ويثبت على شداده، فتهيج شجونها وتتور أشواقها؛ فهو فتاها الذي تتمناه، وتذوب عشقا في هواه، بعد ان اقام فيهم زمانا، يشارك «آل مرة» في غايات الشرف والسؤدد ويبادلها حبا بحب، وكان لسعدى ابن عم آخر، أقرب من «علي» منعها من الزواج به، حتى اذا ما تقدم الشيخ الفارس الشاعر راكان بن حثلين العجمي لخطبتها، وافق أبوها، وسعدت أمها، ولكن سعدى ثارت ثائرتها لرغبتها في الاقتران بعلي، فتقدم «سعد ضلفة» وهو من أبناء قبيلتها وراح يقنعها بنسيان «علي» وقبول شيخ العجمان الذي حارب الاتراك وشن عليهم غاراته، وقطع طرق قوافلهم، وسعدى ذاهلة مما تسمع، تقارن بين علي وراكان فهما كفرسي رهان يستبقان الى غاية المجد فيستويان؛ لكنها على وفاء لابن عمها فهو وحيد كالسيف لا ثاني له في غمد، وهو من الفوارس المحاربين على ظهور الخيل، طلاع الثنايا، جلد، يتحمل المشاق، ويسعى لمعالي الأمور، لا يشق له غبار ولا تدرك له آثار، وكم من فريس قتيل سقط أمامه في حومة القتال، ما لان وما هان عزمه في معارك الغزو التي يهيج فيها الشر ويثور الغضب، حبه يبقى بالقلب، فله من صفاته الحميدة، وأصوله الزكية شواهد صادقة، ودلائل ناطقة، أورثته الرفعة؛ وأكسبته الأنفة مع دلائل الهيبة التي أوغرت صدور الحاسدين الحاقدين، ولا يمكن لسعدى ان تلين أمام الإغراء.

● **نهاية البداية**

راحت «سعدى» تعدد لسعد ضلفة مزايا ابن عمها «علي» فهو.. رحب الصدر والسرب، ولقد زاد على ذلك وأربى، فهو لا يحفل بهجوم الاعداء، ويصدق عليهم الحملة عند اللقاء، ينزع الغصة والاشواك من حلوق الرجال والنساء، حين يسقط القتلى في الغزو من الاخوان والقرناء.. لا يهاب الموت، ولا يتردد ولا يتراجع ولا يولي الأدبار.. وذكرت كيف سقطت احدى ثناياه في معركة حامية الوطيس، والثنية احدى الاسنان الاربع في مقدم الفم.. ثنتان من فوق، وثنتان من تحت، وبرغم ذلك اكتسب رقة وسيرورة بين أبناء القبيلة، وباحت سعدى بأشواقها وأحلامها:

ودي بمن احدى ثناياه قد طاح
حبه جرح قلبي وصوب فؤادي
مقهور ذوده ما طرد فيه الارياح
وكفه على كيش المرسى تفاد
يا زين شوقي له على. وسق مشواح
يعجبك اذا ركب الفرس والشداد

وألجمت سعدى محدثها فأمسك عن الكلام بعد ان نفذ شعرها الى العظام، وتبخرت أحلامه في اقناعها فانصرف... ومرت الايام كئيبة على سعدى، وتدحرجت الآمال من ذروة احلامها الى قاع من اليأس السحيق، وركضت من دفتر حبها وشردت كحصان جامح ليس له لجام في ساحة النزال، وكثر نواحها وعويلها وتحسرها، وتركت الدموع آثارها على وجهها، تطفو أحزانها على اشعارها في تنهد وأنين، وصدى ورنين يلبي ما يمازج طبعها من ليونة، وسمع «علي» بما كان من خطبة راكان فاعلن التخلي عن سعدى ولو طلب اهلها منه ان يقترن بها، وتحول الوصل الى فراق يكمم أفواه الكلمات، ويخنق الذات، ويشنق الابتسامة على الشفاه، وتميل الشمس للمغيب بعد أن اشرقت فينا سعدى بالوفاء فلمعت زهرتها وراقت نضارتها، وتلألأت غرتها، وتألقت بالأشعار قصتها في كتاب العمر والحب وما يصتلى من هجر، وتبقى أشواق سعدى ما بقي الوفاء الذي أحللنا داره، وبوأنا كنفه، وأفرشنا جنابه، وخفض لنا جناحه، وآوانا الى ظله في هجير الصحراء.



العالم العاشر

بعصر الكمبيوتر والنفايل
يعيش العالم [العاشر] مجاعه
يشوف من الحروب ادهى الهوايل
تاخر في الزراعة وفي الصناعه
عدو الدار في الاوطان صايل
وبسلاح الغدر رافع ذراعه
واشعار الحجا توصف جدايل
وشاعرها سجد للحب طاعه
وأبيات الغزل صارت خمايل
لرعبوبه بها يبغى الشفاعه
يرى في طبعها وافي الخصايل
غرق في بحرها حتى نخاعه
ودمع العين فوق الخد سايل
وكم عاشق نسى طاري الشجاعه
نسى ماض لنا حلو المثايل
وضد العلم صارت له مناعه
توالى الليل يكتب في رسايل
يهوجس والفراق اصبح مراعه
تحملنا الشقا والحال مايل
عساك تثيب يا منصى الجماعه
دروب الشعر يا شاعر فضايل
فخلى النور يعطينا سعاعه
كفانا في الغزل شعر الاوايل
وفكر في هموم الشعب ساعه

امين عبدالحميد مرسي - مصر

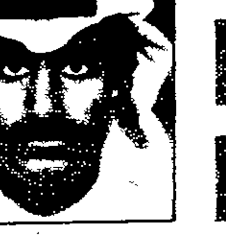


أعز الناس

خنذي كلما بقالك واتركيني
ولا حتى وداع تودعيني
مدام البعد هو آخر قرارك
أنا وشفايده لو تسأليني
جرحتي قلبي المخلص لحبك
وعلى نسيان حبك تجبريني
أعز الناس كنت في حياتي
ولا ظنيت انك تخذليني
حسافة عمري الضايع بحبك
حسافة اللي عطيتك من سنيني
خلاص انسي وأنا بانسى حياتي
مع الماضي مع ذكرى حنيني

عواد الفضلي





ملك الروح

يا الله ياللي خالق كل الاكوان
يا عالمن هم الهموم وسببها
أنك ترد الزين مدعوج الاعيان
حيثه ملك روحي وحالي سلبها
لو يشترى لشريه في غال الاثمان
وسوق قال الروح ورخص طلبها
هو الذي من بدت البيض له شان
هو الوحيد اللي حياتي جذبها
الصاحب اللي له معزة ومسكان
ومحبته ربي علينا كتبها
من سبته يا ناس وحيران
والنار في قلبي تزايد لهبها
أبو جديل سابحا فوق الامتان
وراع العيون اللي سلبني هدبها
ارجم حزين دايم الدوم سهران
ودموع عينه فوق خده سكبها

سعود فهد الشبعان

زهيرية

شمعة فؤاد

حورية ما رأت عيني لها شكلا
وبوصفها لم تزل روحي لها شكلا
ان قلت يا زين ما لك بالشكل شكلا
قال البها والحسن بمحاسني لالا
[شمعة فؤادي] مسرج اللالا
والله وبحق منهو بالمهر لا لا
مشاكلي بالدهر ما شوف الها شكلا

«عبدالله عبدالعزيز الدويش»

عتابا

احرف كتابي في كتابي سكنى
وبمنزل عيونك غرامي سكنى
وحتى عذاب الحب يشفى، سكنى
جروح المودة وعلليني بالمنى

«جورج خليل»

هذا المقدر

حفرت في قلبك مكان لقبري
يا مخلص ضحى بروحه عشاني
ان مت من ظرف عجز فيه صبري
ارجوك لا تذرف دموع العياني
هذا المقدر يا الغلا ويش بامري
لازم يسلم امرنا .. للزماني
والله لجلك لا أعبر النار واجري
لجلك لدوس الشوك وابكي واعاني
حبك بوسط الجوف خالد وعذري
خذ لك عهد مني صدوق المعاني
لا تشتكي لي الصبر فالوقت يجري
لا لا تحاتي محد غيرك خذاني
ادري تراك انته تعذبت كثري
وادري بعد ودك تلازم مكاني
وادري الوفا متاصل فيك ادري
لكنها لظروف ضد الاماني
لو فرقونا مقدروا بس قبري
يمكن تراب الموت عنك خذاني

ام عمير - ابو ظبي

قاموس الواحة

حروف المعجم في البدن

حكي أن عبدالملك بن مروان جلس يوما وعنده جماعة من أصدقائه فقال: أيكم ياتيني «بحروف المعجم في البدن» وله علي ما يتمناه! فقام اليه سويد بن غفلة، فقال: أنا لها يا أمير المؤمنين قال أمير المؤمنين: هات.

قال سويد بن غفلة: حروف المعجم في البدن هي:

أنف - بطن - ترقوة - ثغر - جمجمة - حلق - خد - دماغ - ذقن - رقبة - زند - ساق - شفة - صدر - ضلع - طحال - ظهر - عين - غدة - فم - قفا - كبد - لسان - معدة - ناب - هامة (أي رأس) - وجه - يد).

وهذه آخر حروف المعجم، والسلام على أمير المؤمنين. فضحك عبدالملك بن مروان وانعم على سويد بن غفلة.

والى اللقاء يا اصدقاء قاموس الواحة في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى لنقدم لكم الجديد في قاموس الواحة.

الملعب ينادي

من ديوان الظمني

من محاورة بين الشاعر مفرح بن قاعد بن وسيمي الظمني المطيري والشاعر شبيب جعيلان الرشيدي.

مفرح:

- سلام والملعب ينادي
والي يبي درب يدله
نقولها والكل غالي
والرجل تمشي في هواها
يا زين ذعذاع البرادي
في مجلس ما به مملة
مدهل حكيمين الرجالي
ربعن رفيعن مستواها

شبيب:

- يا مرحبا هذا مرادي
عداد من يقرا المجلة
صوت لي في صوت عالي
كلمتك لبينا نداها
ان كان صار الجو هادي
كلن يبين عزوة له
وان جات لقوات العيالي
هقواتنا ناصل وراها

الجرح الجديد

ودي تشوف الهم وشلون سوا
في حال من حبك على غير مصلوح
جرحتني جرحاً جديداً تسلوا
على خفوق منك بالحيل مجروح
وسويت فيني شي ما ينتسوا
واقول ياسيد المماليح مسموح
ليتك بزلاتك علي تروا
يومن حبي لك من الروح للروح
ان كان حبل اوصالنا ما تقوا
فالله يعين عيون سامر على النوح
لا يا بعد من جابوا ادم وحوا
خطاك مهما صار منسي ومدموح
ليتك دخلت بخافق القلب جوا
حتى تشوف بعينك الجرح وتروح

السامر

ياظالم

يا ظالم روحي كما حال مظلوم
دارت به الدنيا ليا حكم الاعدام
وش عاد به لو تفزع اليوم وتقوم
في حالة اللي من سبايبك منضام
عايش على حبل المواصل ومحروم
ابني وعلي في بحر حب الاوهام
لاواهنيك غارق بلذة النوم
وانا تصفق خافقي منك ما نام
مدري عذاب صابني منك مقسوم
مدري انا اللي مندفعك لقدام
عيني وعينك العرف مفهوم
وقلبك عرف قلبي على ودكم تام
مير المخاطب بيننا سار معلوم
وسرنا نتخاطب في دجا طيف الاحلام
اصبح بهمي وامسي الليل بهموم
واسري كما مجنون ليلى لياهام
ما هو بحق تنسحب مني اليوم
راحت حياتي والعمر كله أيام
وان كان انا بحبكم سرت مرحوم
استذكريني لو دقيقة بكل عام

فلاح بن مشيري

جروح

جوارحي وجروح قلبي تناديك
يا اعز مخلوق بدنيا حياتي
تنده عليك اتقول بالعمر افديك
لا تبتعد عني ازور المماتي
خذني بحنانك ضمني بين اياديك
ونسني عنا الايام الماضياتي
ادعي من أعماقي عسى الرب يهديك
وتعود لي يا احلى ابتسامه بحياتي

نسمة عذاب

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد أبومسلم

من قانون الجزاء الكويتي

جريمة الرشوة

نص قانون الجزاء الكويتي رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ في المواد من ١١٤ الى ١١٦ على عناصر جريمة الرشوة واركانها كما يلي:

أولا : ان يكون المرتشي موظفا عاما:

ويقصد بالموظف العام من يتولى وظيفة شغلها بالطريق القانوني منذ تعيينه او تعاقده حتى انتهاء خدمته سواء اكان يتقاضى معاشا او معاشا مقطوعا، ويعتبر موظفا عاما سواء اكان كويتيا او غير كويتي ويشترط ان يكون العمل في احد المرافق العامة الحكومية ولا يدخل في ذلك اعضاء المجالس النيابية او المحلية المنتخبون او المعينون.

ثانيا: الركن المادي:

تنصرف الرشوة الى «كل موظف عام طلب او قبل لنفسه او لغيره وعدا او عطية لاداء عمل او للامتناع عن عمل من اعمال وظيفته ولهذا الركن خمسة عناصر:

أ ـ قبول العطية او الوعد بها.

ب ـ طبيعة الفائدة: مادية كانت او غير مادية ويدخل في ذلك النقود والمجوهرات والملابس او قضاء مصلحة او ترقية او تعيين قريب في وظيفة ويشترط تناسب قيمة الرشوة مع ما يقابلها من عمل فلا ينطبق ذلك على ما يقدم من مجاملات متعارف عليها بين الناس.

ج ـ تكون العطية لمصلحة الموظف شخصيا وان يكون عالما بسبب تقديمها او يكون قد عين المستفيد منها.

د ـ ان يعلم الموظف ان هذه العطية او الفائدة مقابل القيام بعمل او الامتناع عن عمل يستوي في ذلك ان يكون العمل المطلوب القيام به او الامتناع عنه مشروعا يتفق مع واجبات الوظيفة او يتضمن اخلالا بها.

هـ ـ يقتضي ان يكون الموظف المرشي مختصا بالعمل الذي تقاضى الفائدة من اجله وان كان المشرع لا يقصر تطبيق الرشوة على ذلك بل تسري احكامه ايضا على الموظف الذي يزعم انه مختص بالعمل او يعتقد خطأ ان هذا العمل يدخل في اختصاصه.

ثالثا : القصد الجنائي :

يرى البعض ضرورة توافر قصد خاص ان يكون لدى الجاني نية الاتجار بالوظيفة وان كان غالبية رجال القانون يرون الاكتفاء بالقصد الجنائي العام اي مجرد قبول الهدية او العطية او الوعد مع معرفة الغرض منها، ولا عبرة بالقصد اذا كان معاصرا للنشاط ولكن اذا قبل الموظف هدية وهو غير عالم بالغرض منها ثم اتضح له بعد ذلك ان لمقدمها مصلحة تدخل في اختصاصه فقام باداء العمل المطلوب لا تعد رشوة.

رابعا: عقوبة الموظف المرتشي:

تعتبر الرشوة جناية معاقبا عليها بالحبس والغرامة والمصادرة والحبس لا يتجاوز عشر سنوات بنص المادة ٣٥ من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٠ اما اذا قبل الموظف الرشوة بقصد ارتكاب فعل يعاقب عليه القانون بعقوبة اشد من عقوبة الرشوة يوقع على الجاني العقوبة الاشد، اما اذا قبل الرشوة للقيام باعمال تمس استقلال البلاد فتكون العقوبة المقررة هي الاعدام وفقا للمادة (١) من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٠، اما الغرامة فتساوي ضعف ما اعطي او وعد بحيث لا تقل عن خمسين دينارا هذا الى جانب مصادرة ما يدفعه الراشي وجوبيا فضلا عن العقوبات التبعية وهي عزل الموظف من وظيفته وحرمانه من الحقوق والمزايا.

من أسرار هوليوود

الزائر المجهول

عندما تقع جريمة من جرائم القتل يعمد المحققون ورجال البحث الى سؤال الجيران عما يكونون قد سمعوه او شاهدوه، ويجدون في هذه المعلومات ما يرشدهم الى كشف غموض الجريمة، ولكنهم في كثير من الاحوال يجدون أن معلومات الجيران قد لا تعدو سماعهم لنباح الكلب او صوت ظنوه صوت عادم احدى السيارات او غير ذلك من الاصوات التي لم يكترثوا بها رغم انه في هذه اللحظات كانت تدور على مقربة منهم اعمال اجرامية خطيرة راح ضحيتها احد جيرانهم.

عندما تناول الكاتبان البريطانيان «هـ جوت» و«روبين اوديل» اهمية معلومات الجيران في جرائم القتل وذلك في كتابهما حول اهمية المكان بالنسبة لهذا النوع من الجرائم تناولا احدى القضايا بالدراسة لعلاقتها باهمية الجيران ومعلوماتهم وهي القضية الخاصة بمقتل «وليم ليونارد تيلور» السينمائي الشهير الذي عمل بالانتاج والاخراج في العشرينات من هذا القرن عندما قتل في منزله في احداث فجرت العديد من الفضائح التي تناولت نجوم هوليوود في ذلك الوقت.

كان «وليم تيلور» الشهير باسم «ديزموند تيلور» رجلا انيق المظهر له سحر خاص وشخصية جذابة لا تقاوم، وبعد أن قضى شبابه في الاتجار في اعمال مختلفة شق طريقه في عالم الاخراج السينمائي في هوليوود ليصبح من اكبر المخرجين العاملين بشركة باراموتت واصبح يتقاضى مبالغ خيالية.. حتى وصل مرتبه في ذلك الوقت الى ٤٠ الف دولار سنويا وهو مبلغ يعد ثروة كبيرة في تلك الايام.

كان «ديزموند تيلور» يسكن قصرا فخما اثثه على الطراز الاسباني في شارع الفارادو في مدينة هوليوود مدينة السينما، وكان كل جزء من هذا القصر الفاخر يكشف عن ذوقه الرفيع وثقافته الواسعة.. كما كان لهذا المخرج ايضا ذوق رفيع في اختيار عشيقاته من نجمات السينما اللاتي كن يترددن على قصره الفاخر... وكانت آخر عشيقاته نجمة هوليوود الشهيرة في ذلك الوقت ونجمة افلام الكوميديا المحبوبة ميبيل نورماند» التي كانت رفيقة له طوال السنتين السابقتين.

وفي اول فبراير ١٩٢٢ اتصل بها «ديزموند تيلور» تليفونيا وطلب منها الحضور الى قصره لاخذ بعض الكتب من مكتبته الكبيرة بناء على طلبها، فحضرت «ميبيل» بسيارتها الفاخرة التي يقودها سائقها الخاص في حوالي الساعة السابعة الا ربعا مساء ونزلت من سيارتها عند ناحية الشارع على مسافة قصيرة من بيته وسارت على قدميها الى منزله حيث استقبلها، وظلت معه بمنزله فترة من الوقت كان خلالها «تيلور» منشغلا بمكالمة تليفونية مع شخص لا تعرفه.. ولكنها لاحظت انها كانت مكالمة عاصفة تتخللها بعض العبارات الغاضبة.

وبعد أن انتهى «تيلور» من محادثته رحب بضيفته واقترح عليها أن تبقى لتناول العشاء معه.. ولكنها رفضت لانشغالها... واكتفت بتناول مشروب معه وتطرق الحديث بينهما الى الكتب التي حضرت لاستعارتها.. ثم تناول «تيلور» عشاء باردا احضره اليه خادمه الخاص قبل انصرافه في حوالي السابعة والربع.

واصل «تيلور» حديثه مع «ميبيل» حول امور عدة منها شكواه من ضريبة الدخل المرتفعة التي يدفعها للدولة، وكان يشكو بصفة خاصة من أن المبالغ الكبيرة التي دفعها كانت نتيجة طبيعية لسوء تصرف سكرتيره السابق «ادوارد ساندرز» الذي اساء ادارة اموره وحساباته.. بل اتهمه بأنه كان يسرق منه ايضا.

بعد أن فرغ «ديزموند تيلور» من حديثه مع «ميبيل» رافقها ليوصلها حتى سيارتها التي كانت تقف على ناحية الشارع وقد شاهدهما احد الجيران عندئذ.. كما شهد ذلك الجار انه في حوالي الثامنة والربع سمع صوت فرقعة عالية ظنها صوتا منبعثا من احدى السيارات لخلل في ماسورة العادم بها ولم يعر للامر انتباها.. ولكنه كان قد لاحظ ايضا في اعقاب ذلك ان رجلا ممتلئ الجسم قد خرج من باب مسكن جاره «ديزموند تيلور» مسرعا.

بعد ذلك ببضع ساعات اقبلت الممثلة «إدنا بورفياس» التي تسكن في المنزل المجاور لمنزل «تيلور» وطرقت الباب ولكن احدا لم يفتح لها فانصرفت.. كما أن السائق الخاص لتيلور كان قد حضر في الوقت نفسه تقريبا بسيارته ولاحظ ان انوار القصر كانت مضاءة الا انه لم يفتح له احد الباب فانصرف بدوره... فكل من ترددوا على القصر في تلك الليلة ولم يفتح لهم «تيلور» الباب ظنوه منشغلا في اموره الخاصة... وفضلوا عدم ازعاجه وانصرفوا لحال سبيلهم.. في السابعة والنصف صباح اليوم التالي حضر الخادم الخاص لهذا المخرج السينمائي مبكرا كعادته... واستعمل مفتاحه الخاص في الدخول... ولما دخل وجد «ديزموند تيلور» ممددا على الارض في غرفة المعيشة تخرج الدماء من فمه وقد فارق الحياة... فاتصل بعدد من اصدقائه وجيرانه وسرعان ما عج المكان بالاصدقاء والمعارف ونجوم السينما من معارفه.. كما أن طبيبه الخاص الذي كان قد استدعي قرر انه قد فارق الحياة بسبب نزيف عنيف.


● المخرج السينمائي ديزموند تايلور

وبينما كان هذا المخرج الشهير ملقى قتيلا في غرفة معيشة قصره انطلق اصدقاؤه في ارجاء القصر للقيام بمهمة خاصة بالنسبة لسمعته وهي جمع زجاجات الخمور التي كانت بقصره نظرا لانه في تلك الايام كان هناك قانون في الولايات المتحدة الاميركية يحظر حيازة الخمور.. كما قاموا باتلاف الكثير من الملابس والادوات الخاصة التي اعتقدوا ان بها ما يمس سمعته حتى انهم كانوا يلقون بمجموعات باكملها من الخطابات في نيران المدفأة.

وبعد أن هدأت هذه الهستيريا المجنونة فكروا في ابلاغ الشرطة عندما وصل رجال البحث الجنائي الى المنزل تبين لهم في وضوح أن «تيلور» قد راح ضحية جريمة قتل اثر اصابته بعيارين ناريين في ظهره.. وكان هذا الخبر هو ابرز الاخبار التي تصدرت الصحف الاميركية في ذلك اليوم كما احدث ضجيجا في المجتمعات الاميركية.. وتوقفت الاعمال في مدينة السينما ذلك اليوم... ولكن ما تاكد منه رجال البحث الجنائي ان اصدقاء «تيلور» قد عبثوا بمسرح الجريمة على نحو قضى على كل امل في العثور على اية ادلة تركها الجاني يمكن ان تؤدي الى كشف غموض هذا الحادث.

عندما قام رجال المباحث بفحص ما تبقى في منزل «ديزموند تيلور» عثروا في بعض ادراجه الخفية بمكتبه على العديد من خطابات الغرام التي كان قد تلقاها من اخر عشيقاته «ميبيل نورماند»... وخطابات اخرى من نجمة صاعدة تدعى «ماري مايلزمينز» التي كانت في العشرين من عمرها... وكانت خطابات الاخيرة تكشف عن غرامها وحبها له وتتحدث عن لحظات انتظارها له واستعدادها للقائه فوردت جميعها في عبارات عاطفية حارة. لم يكن من الصعب على رجال الصحافة ان يتوصلوا الى بعض هذه المكاتبات التي صارت بدورها اهم ما تناولته الصحف والمجلات لعدة ايام في هذه الفترة والتي كان لها من الاثارة ما لا يقل عن الاثارة التي كانت سمة الافلام التي اخرجها ذلك المخرج الشهير حتى أن الصحافة اطلقت عليه عندئذ انه: «مخرج الاثارة حيا او ميتا».

لم تكن الاثارة تقتصر على تلك التفاصيل التي اشتملتها هذه الخطابات الغرامية فحسب بل لما سببته من فضائح ملأت الاجواء في مدينة هوليوود مدينة السينما والعجائب والفضائح.. فقد كانت هذه الفضائح سببا في القضاء على سمعة العديد من معارفه ومن بينهم كل من «ميبيل نورماند» و«ماري مايلز» العشيقتان اللتان كانت قد ساءت سمعتهما على نحو قضى على مستقبلهما الفني تماما.

اما تشييع جنازة هذا المخرج فقد كان بدوره مشهدا رائعا كاحد مشاهد افلامه.. اذ تصدرت المسيرة اجمل حسناوات هوليوود في اجمل زينتهن وذلك من قبل الاستعراض اكثر منه حزنا على الفقيد الراحل... اما «ماري مايلز» النجمة الشابة فقد طبعت قبلتها الاخيرة على شفتي المخرج الراحل تودعه ثم استدارت لتواجه الصحافيين وتعلن عليهم انها كانت تسمعه يقول: «ساحبك الى الابد يا ماري»... ومرة اخرى كانت هذه العبارة هي المانشيت الرئيسي لصحف هوليوود.

وسط هذه الاحداث الصاخبة كانت الشرطة عاكفة على البحث والتحري في هذه القضية الغامضة.. وكان البحث يتركز في محاولة التوصل الى ذلك الزائر الغامض البدين الذي شوهد يغادر منزل «تيلور» ليلة مقتله.. والذي لم يتعرف عليه احد، وقد طرحت عدة نظريات حول هذا القاتل المجهول فمنهم من كان يعتقد انه «ادوارد ساندز» السكرتير السابق للمخرج الراحل والذي اتهمه بالعبث في حساباته وضرائبه والذي تبين في النهاية انه اخ غير شقيق له.. وكان هناك افتراض بانه بالاضافة الى العبث بحساباته فانه كان ينتظر اللحظة المناسبة للانتقام منه لعداوة شخصية بينهما.

وكانت هناك نظرية اخرى تعتمد على ان والدة الممثلة الشابة «ماري مايلز» كانت بدورها غارقة في حب هذا المخرج، وانها قتلته بدافع الغيرة والانتقام عندما عرفت بعلاقته بابنتها فتلك الام التي لم تكن قد تجاوزت الاربعين الا بقليل كانت بدورها على جانب كبير من الحسن والجمال، وكان من المعروف انها تمتلك مسدسا من عيار ٣٨ وهو عيار المسدس نفسه الذي قتل به هذا المخرج.. وكانت هذه السيدة تتلقى دروسا خاصة في الرماية والتصويب. وكانت هناك نظرية ثالثة تعتمد على ما تبين من ان الممثلة الشهيرة نورماند وهي اخر من زاره كانت مدمنة على تعاطي المخدرات.. وكان قد اغضبها غضبا شديدا ما عرفته من ان «ديزموند تيلور» كان قد جمع قدرا كبيرا من المعلومات حول الاتجار بالمخدرات، وأنه سلم هذه المعلومات للشرطة مما اوغر صدرها بعد أن فشلت في الحصول على ما كانت تتعاطاه من مخدرات..

اما النظرية الرابعة والاخيرة فكانت تفترض ان تجار ومهربي المخدرات انفسهم هم الذين انتقموا منه وقتلوه.

ظل حادث مقتل المخرج السينمائي الشهير «ديزموند تيلور» واحدا من اسرار هوليوود الغامضة والذي فاق في غموضه كل ما انتجته افلام السينما من افلام الغموض والاثارة.. ولكن مسلسل الاثارة لم ينته بوفاته... بل كانت هناك سلسلة اخرى من الاحداث المثيرة التي ترتبت على هذه المأساة كانت جميعها محورا للاضواء الصحفية وحديث الاوساط الفنية في عاصمة السينما الاميركية لسنوات عديدة..

فالسكرتير الخاص «ادوارد ساندرز» نشر مذكراته وباعها لاحدى الصحف مقابل مبلغ خيالي ولكنه لم يسعد كثيرا بحصيلة هذه المذكرات اذ سرعان ما تدهورت حالته الصحية وانتهت حياته بمصحة الامراض العقلية.

اما النجمة الكوميدية «ميبيل نورماند» آخر من شاهد هذا المخرج حيا فقد لاكت الالسن سمعتها وتردد المخرجون الاخرون في التعاقد معها على افلام جديدة فانحسرت عنها الاضواء ثم اصيبت بمرض صدري وتوفيت في الثالثة والثلاثين من عمرها.

اما الممثلة الشابة معبودة الملايين «ماري مايلز» التي كانت تعرف بعذراء الشاشة فقد فقدت معجبيها بعد ان سقطت عنها هالة الحب وفقدت مكانتها في قلوب عشاقها، ولم يعد يتفق معها لقب «عذراء الشاشة» الذي كانت تعرف به فاعتزلت التمثيل وانزوت بدورها لتنتهي حياتها في عالم السينما.. ولكن ظل لغز مقتل مخرج الروائع سرا دفينا من اسرار هوليوود الغامضة.

اما السر الذي لن يكشف ابدا فهو السر الذي لا يمكن كشفه الا بالاجابة على سؤال ظل يتردد طويلا على الشفاه وهو «من هو ذلك الزائر المجهول».

من أشهر الجرائم

هواية غير بريئة

لكل منا هوايته الخاصة التي يمارسها في أوقات فراغه.. ومن الهوايات ما هو مألوف ومعروف كالرياضة والرسم أو جمع الطوابع البريدية أو التصوير أوغيرها من الهوايات البريئة الممتعة.. ولكن هناك عالما آخر من الهوايات الغريبة والشاذة التي ترضي جوانب مرضية في النفس البشرية... وفي هذه الحالة تعد من قبيل الامراض الاجتماعية أكثر منها هوايات شخصية.

ولعل أغرب هذه الهوايات تلك التي كان يمارسها «جون جوزيف باور» رجل الشرطة السابق الذي فصل من عمله من شرطة برمنغهام بانكلترا لسوء سلوكه وقحته وكثرة الشكاوى التي قدمت ضده، عندما فشل هذا الشرطي السابق في الحصول على عمل يشغل أوقات فراغه بدأ يمارس هوايته الغريبة التي كانت لها صلة بماضيه الشرطي.. فقد كانت هوايته المراقبة بالمنظار المكبر ليس مراقبة المجرمين كما يفعل زملاؤه في الشرطة بل مراقبة المحبين.. فقد كان يحمل منظاره المكبر ويختبيء خلف الحشائش الكثيفة والاشجار على احد جانبي قنال وينسون في مدينة برمنغهام ليراقب العشاق والمحبين الذين يتخذون من هذه المنطقة الكثيفة الاشجار والنباتات مكانا للقاءاتهم الغرامية بعيدا عن الاعين يتهامسون ويتناجون، ولكن كان «جون باور» ينتظر اللحظة المناسبة وهي التي تتعدى فيها العلاقة بين الجنسين الهمس أو المناجاة ليلتقوا في قبلات حارة أو ما هو أكثر من ذلك في غفلة من أعين المجتمع.

وفي هذه اللحظة يترك «جون باور» منظارة وينقض على العاشقين ليمارس مهنته الشرطية التي فصل منها ليتهمهما بالقيام باعمال فاضحة بالاضافة الى تعديهما على هذه المنطقة المملوكة للدولة والمحظور دخولها ويسرد على اسماعهما قائمة بالمخالفات والجرائم التي ارتكباها.

لم يكن هذا الشرطي المفصول يستهدف تطبيق القانون أو حماية الاخلاق أو الصالح العام.. فبعد ان يوقع المحبين في هذا المأزق يبدأ في التفاوض معهما من منطلق موقفهما الحرج.. وتكون مطالبه في العادة ان يقوم بالدور نفسه الذي كان يقوم به هذا العاشق وذلك في مقابل اطلاق سراحهما والا اصطحبهما الى مركز الشرطة حيث الفضيحة والاتهامات.

كان بعض الفتيات يرضخن لمطلبه الخسيس تجنبا لمثل هذه الفضائح لينصرف بعد ذلك سعيدا بخطته التي يحصل بها على ما يريد في سهولة ويسر.

واصل «جون باور» هذه الهواية فترة طويلة حتى كان يوم ٢ يوليو ١٩٤٧ عندما كمن في مخبئه وسط الشجيرات والاعشاب وتحين الفرصة لينقض على فتاة تدعى «اوليفر تيرنر» وصديقها «تشارلز بروميد» في لحظة من لحظات الهوى ليصرخ فيهما وليلقي عليهما قائمة الاتهامات المعهودة.. وعندئذ سارعت الفتاة الى الجري هربا منه.. ولكن هذا الشرطي الفاسد لحق بها قبل ان تتمكن من الهرب.. وعندئذ اخذت النخوة والشهامة صديقها الشاب «تشارلز» الذي تدخل لمنعه من الامساك بفتاته ولكن هذا الشرطي لطمه لطمة اسقطته على الارض ليفقد وعيه. في اليوم التالي عثر على جثة الفتاة «أوليفر تيرنر» طافية على مياه القناة.. ولم يتحدد على الفور سبب وفاتها وهل كان غرقها نتيجة دفعها الى القناة أم أنها قفزت طواعية واختيارا في محاولتها للهرب من هذا الشرطي الفاسد.

تقدم «تشارلز بروميد» ليروي لرجال الشرطة تفاصيل ما حدث في اليوم السابق. ولكن لم يستطع ان يدلي بمعلومات كافية عن الجاني.. وان كان ادلى باوصاف تفصيلية له.

لم تنطبق هذه الاوصاف على اي من معتادي ارتكاب مثل هذه الجرائم في المنطقة.. ولكن فطنة رئيس مباحث مدينة برمنغهام جعلته ينظر الى الجريمة بمنظار آخر.. فليس من السهل على المواطن العادي ان يمثل دور رجل الشرطة بهذا الاتقان على النحو الذي رواه ذلك الشاهد.. فبدأ المحقق يفكر في احتمال ان يكون الجاني هو من رجال الشرطة فعلا.

ولما كان من المستبعد ان يقوم احد من رجال الشرطة العاملين بمثل هذه الافعال لذا ضاقت الدائرة لينحصر البحث في افراد الشرطة المفصولين من العمل.. واسترشادا بالاوصاف التي وردت على لسان هذا الشاب اتجهت الشبهة نحو «جون جوزيف باور» رجل الشرطة المفصول الذي تنطبق عليه هذه الاوصاف.

ألقي القبض على «جون جوزيف باور» ولكنه انكر كل علاقة له بهذه الجريمة.. وعندما سئل عن مكان وجوده ليلة الحادث قرر انه كان بصحبة صديق له في احدى حانات المدينة يتناول الشراب وانه غادر الحانة ليعود الى منزله على الفور.

عندما استدعت الشرطة الشهود الذين استشهد بهم لم يؤيدوه في اقواله وان كان الشاهد الرئيسي «تشارلز بروميد» لم يستطيع ان يجزم اذا كان هذا الشخص هو الذي ارتكب هذا الحادث بسبب الظلام في تلك الليلة الا انهم وجدوا ان في عدم قدرة المتهم على اثبات وجوده في مكان آخر غير مكان الجريمة بالاضافة الى تطابق الوصف الذي وصفه الشاهد مع أوصاف المتهم ما يكفي لادانته.

وما أوغر صدر المحكمة على هذا المتهم قحته الزائدة وتعديه بالسب والشتم على القاضي بل وأنه قال ما يمكن ان يعد نوعا من الاعتراف عندما قال للقاضي انه لا يلتمس منه اي رحمة أو رأفة مما فسر على أنه نوع من الاعتراف.. ولكن هذا القاتل الذي قادته هوايته غير البريئة الى حتفه لم يلق رأفة أو لينا لا من القاضي ولا من المحلفين ولا من الجلاد الذي تولى شنقه تنفيذا لحكم المحكمة الذي صدر باعدامه.

جريمة عاطفية

روميو وجولييت في القرن العشرين

تختلف تصرفات الانسان تحت الضغوط العاطفية.. فالعاطفة القوية قد تخرج به عن مسار تصرفاته الطبيعية وقد تدفعه الى المزيد من النجاح والتفوق في عمله او دراسته او في انشطته الاجتماعية ويكون الحب دافعا له لاثبات ذاته وتحقيق غاياته.. ولكن من الغريب ان تجد ان هناك من يدفعهم الحب في الطريق العكسي وتكون تلك العاطفة بداية الانهيار في حياتهم.. ليس هناك معيار معين لتفرقة بين نوع العاطفة التي تؤدي الى نتائج ايجابية وتلك التي تكون لها اثار سلبية.

ولكن من المؤكد ان الرجل عندما يسمح لعواطفه ان تحمله الى علاقة لا حق له فيها.. علاقة تكون بمثابة خيانة لشريكة حياته فلا بد وان تكون تلك العلاقة من النوع السلبي المدمر.

«فريدريك كوكس» كان شابا متزوجا دفعه طموحه الى ان يترك زوجته في انكلترا ليبحث لنفسه عن فرص عمل اخرى في بلد يبعد الاف الاميال عن موطنه اذ سافر الى جنوب افريقيا عام ١٩٧٢ تدفعه الامال في ان يحقق الثراء في ذلك الاقليم الافريقي الذي تسيطر عليه الاقلية البيضاء ويتحكمون في مصادر الرزق به.

قصد «فريدريك كوكس» قريبا له يعد في مرتبة خاله يقيم في مدينة ويتبرغ في جنوب افريقيا الذي استقبله ودعاه للاقامة في منزله بل ودبر له وظيفة في الشركة التي يعمل بها.

عندما التقى «فريدريك» بابنة هذا القريب وتدعى «آني» وجد نفسه وقد اندفع في علاقة عاطفية بها.. فهي الفتاة الحسناء التي لم تبلغ العشرين من عمرها.

لم يكترث «فريدريك» باية تقاليد او مبادىء تجعله يتورع عن الانغماس في هذه العلاقة التي ملكت عليه قلبه.

كانت «آني» تعمل معه في نفس الشركة فكانا يلتقيان في فترات الغداء وكان مسلكهما سويا على مشهد من الاخرين مسلكا فاضحا لا يليق بتقاليد بيئة العمل فضلا عما الحقه ذلك بوالد تلك الفتاة من حرج في محيط الشركة عندما صارا موضوعا للهمز واللمز والسخرية من كافة الزملاء.

لم يتحمل والد تلك الفتاة هذه الاوضاع وطلب من «فريدريك» ان يبحث لنفسه عن مسكن اخر فترك منزله وانتقل الى مسكن خاص به، ولكن كانت تلك المشاعر الحارة الجارفة قد تزايد ايقاعها حتى وانهما كانا يتبادلان الخطابات يوميا... اذ عثر بعد ذلك في غرفة «فريدريك كوكس» على ٦٠٠ خطاب مرسلة من آني.. كما عثر على ما يزيد عن ٣٠٠ خطاب مرسلة منه الى تلك الفتاة.. كانت هذه الخطابات تدور في معظم الاحوال حول ظروفهما وتعبر عن مشاعر الحب التي اعمتهما عن كل شيء وكان الدنيا قد ضاقت بكل شيء سوى ذلك الحب الجارف.. ولكن كان بين السطور اشارات الى مشاعر الغيرة .. فالغيرة دائما ما تكون من ظلال الحب القاتمة.

كان بين هذه الخطابات خطاب كتب بلهجة قاسية وكلمات عنيفة قال فيها كوكس لآني انها لم تكن اكثر من دمية يلهو بها او لعبة جديدة شانها شان غيرها من النساء اللاتي كان يتخذ منهن ادوات للتسلية واللهو .. ولم يكن من الواضح في هذا الخطاب انه يعني ما قاله ام انها كانت كلمات قصد بها ايلامها وتحريك مشاعرها لاسباب تتعلق بمشاعر الغيرة وتلك الخلافات التي عادة ما تدب بين الحبيبين.

كان التطور الجديد في تلك العلاقة في اعقاب انهيار بعض المصالح التجارية التي تورط فيها «فريدريك كوكس» اذ كان، قد التقى بصديق اشترك معه في مشروع تجاري بعدما زعم انه في انتظار ان تصله اموال من انكلترا آلت اليه بطريق الميراث .. ولكن «فريدريك» لم يوف بعهده ولم يقدم اية اموال لشريكه مما جعل هذا الشريك يحدد معه موعدا في بنك كيب تاون «رأس الرجاء الصالح» وذلك في ٢١ فبراير ١٩٧٤ في محاولة لمناقشة هذه المشكلة وايجاد الحلول لها مع ادارة ذلك البنك الذي كان قد قدم قرضا في بداية تاسيس تلك الشركة.

لم يحضر «فريدريك كوكس» في الموعد المتفق عليه.. وكانت المفاجأة انه في نفس الموعد كان قد اتفق مع آني على ان يلتقي بها في احد لقاءاتهما السرية وكانت المفاجأة الاكبر ان هذا اللقاء انتهى بمقتل تلك الفتاة.

كان من الطبيعي ان يجري التحقيق مع «فريدريك كوكس» اقرب الاشخاص اليها والذي ارتبط بها بعلاقة لم تكن خافية على احد.. كانت اقوال فريدريك في التحقيق اقوالا فيها الكثير من الاثارة الغموض.. فقد جاء بها انه كان قد تاثر كل التأثر هو وآني بعد قراءتهما لمسرحية روميو وجولييت وما كان من امر اتفاقهما على الانتحار عندما سدت طرق الزواج في وجههما بعدما ان سارت الامور على غير مرادهما.. لقد كان «فريدريك» وآني يعيشان في وهم انهما روميو وجولييت القرن العشرين فظروفهما الاسرية والمالية تحول دون زواجهما.. فلا سبيل له في الانفصال عن زوجته كما ان اسرتها تعارض هذه العلاقة ولا ترضى عنها خاصة والدها الذي كان يعرف انه متزوج وان هذه العلاقة مقضي عليها بالفشل .. وقد ساءت الامور بصفة خاصة بعد تلك الصدمة المالية عندما فشل في تقديم نصيبه في المساهمة في تلك الشركة. أضاف «فريدريك» في اقواله انه كان قد اتفق في النهاية مع «آني» على الانتحار وكانت خطتهما بان تنتهي حياتهما بنفس الطريقة التي انتهت بها حياة روميو وجولييت في المسرحية العالمية التي كتبها الشاعر الانكليزي وليم شكسبير ولكن ما حدث هو انها انتحرت .. ولكنه في اللحظة الاخيرة تردد وضعف عندما جبن امام الموت.

لم يصدق احد تلك الرواية التي سردها «فريدريك كوكس» وقدم الى المحاكمة في مايو ١٩٧٤ في محاكمة اجتذبت الكثير من الاضواء وعمد المحامي الذي تولى الدفاع عنه الى الدفع بجنون المتهم فمثل هذه الاتفاقات لا يمكن ان تصدر عن انسان سليم العقل والتفكير.. كما قرر المحامي انه لم يكن هناك دافع يدفعه الى نقل تلك الفتاة التي شغف بها حبا.

اما ممثل الاتهام فقد وجد ان القضية واضحة كل الوضوح فهي لا تعد اكثر من قضية قتل عمد شانها شان كل قضايا القتل المرتبطة بالمشكلات العاطفية كما وان المتهم قد اعترف باطلاق النار على الفتاة .. اما فيما يدعيه من اتفاق بينهما على ان يقوم بقتلها ثم ينتحر فذلك ادعاء لا دليل عليه كما وانه لا يملك حق قتل الاخرين ولو كان ذلك برضائهم.

لم يجد المحلفون اي صعوبة في القرار الذي اتخذوه بادانة المتهم بالقتل العمد.. ولكن «فريدريك كوكس» اصر في نهاية المحاكمة على ان يلقي خطابا على مشهد من الجمهور والمحلفين فخاطبهم في كلمات بليغة فيها الكثير من السطور المقتبسة من مسرحية روميو وجولييت خاصة تلك التي تتحدث عن عاطفتهما الحارة.. كان الجميع يدركون ان هذا القاتل مصيره الى المشنقة لذا لم تلق خطبته سوى السخرية والاستهزاء بل والاستنكار.

ما ان فرغ فريدريك كوكس من القاء خطبته حتى نطق القاضي بالحكم والذي كان يقضي باعدامه شنقا.

برلنتي عبدالحميد العائدة الى نشاطها الفني بعد سنوات الاحتجاب القسري

الاعلان عن نشر مذكراتي اثار الرعب

■ انظروا الى اليابان والمانيا .. قبل أن نعلق كل مشاكلنا على شماعة النكسة

■ من هي اعتماد خورشيد .. أما صلاح نصر فهو من أشرف الرجال الذين عرفتهم مصر

أخر مسرحية قدمتها برلنتي عبدالحميد، كانت في الموسم الماضي، وكان اسمها (واحدة من اياهم)، وهي مسرحية سياسية في اطار كوميدي. وحول العلاقة بين الفن والسياسة، كان هذا الحوار مع الفنانة برلنتي عبدالحميد، التي تقول :

● لا فرق بين السياسة والفن.. حيث ان دور الفنان والسياسي واحد - يتشابه في اوجه كثيرة منه - فكلاهما يهتم باحوال مجتمعه ومشاكله.. ويسعى الى معالجة تلك المشاكل - ويبذل جهده في حلها.. وعندما يتعرض الفنان لموضوع عن ازمة الاسكان وعدم استطاعة خريج الجامعة ان يجد سكنا يبدأ فيه حياته مع الفتاة التي اختارها.. هذه المشكلة التي تمس جانبا كبيرا من الشباب المصري - والتي يتعرض لها الفنان - في نظري - سياسة، اذن الفنان عندما يتعرض لمثل تلك النوعية من الاعمال، فانه يكون سياسيا، ولذلك لا بد ان يكون الفنان متقفا وواعيا وملما بمشكلات مجتمعه والاحداث التي يمر بها - بل وتاريخ هذا المجتمع حتى يستطيع الوصول الى الناس، وان يكون معبرا حقيقيا عنهم .

● سبق ان ذكرت ان القرارات السياسية هي السبب الرئيسي في هزيمة ١٩٦٧، فهل انت فنانة ام خبيرة عسكرية وسياسية ؟

- لست خبيرة عسكرية ولا سياسية ولا حتى فنية . ولكن الذي حدث انني كنت زوجة الرجل الثاني في مصر وهو المشير عبدالحكيم عامر الذي كان يحكي لي عن كل شيء يمر به - والصعوبات التي تواجهه - وعرفت من خلال حديثه المستمر لي ان القرارات السياسية التي صدرت قبل النكسة، هي التي ادت الى الهزيمة.. وخاصة انه كانت هناك تعليمات من القيادة السياسية بعدم توجيه اي ضربة، الا اذا تعرضت القوات المصرية لاعتداء من اسرائيل .

● ذكرت ايضا - من قبل - ان المشير مات مقتولا، فما دليلك على ذلك ؟

- الشعب المصري ذكي ولماح، وفهم تماما ان المشير مات مقتولا.. ولعل اكبر دليل على ذلك، التقرير الذي اعده مدير معهد بحوث السموم الذي تم تكليفه من الدولة باجراء الكشف على المشير والتحقيق في مقتله كما سمحت له بالاطلاع على كل شيء.. ووصل في تقريره الى ان المشير مات مقتولا مع سبق الاصرار والترصد !!

● ما هي اخبار مذكراتك.. ومتى ترى النور ؟

- شانشر مذكراتي قريبا جدا وساذكر فيها كافة تفاصيل الاحداث التي مرت بها مصر.. بكل الصدق والصراحة، وقد سبق ان نشر سياسيون وعسكريون وفنانون مصريون مذكراتهم.. ولكن لم يحدث «رعب» الا عندما اعلنت برلنتي انها ستنشر مذكراتها .. وذلك لانهم يعرفون ان مذكراتي ستكون قوية وصريحة وجريئة. وهناك اتصالات مع دور نشر عالمية - لشراء هذه المذكرات ونشرها باكثر من لغة عالمية !

الصديقان.. والرقابة

● كنت قد قررت انتاج فيلم عالمي بعنوان «الصديقان» يتناول قصة العلاقة بين عبدالناصر وعبدالحكيم عامر.. لماذا لم يتم انتاج هذا الفيلم ؟ !

اسألوا الرقابة !!

● نشر انك تسعين الى انتاج فيلم تاريخي ضخم بعنوان «علي الزيبق» فهل سيكون هذا الفيلم بداية انتاج الافلام التاريخية ؟

- بالفعل كانت هناك جهود لانتاج هذا العمل التاريخي من اخراج خيري بشارة، ولكن نتيجة للازمة التي تعاني منها السينما المصرية.. وجدنا ان هذا



● برلنتي عبدالحميد

الانتاج ستكون تكاليفه باهظة جدا.. وان عائده لن يكون كثيرا، لذلك توقف الانتاج.. للبحث عن طريقة اخرى للتمويل .

● احتجبت عن العمل في السينما فترة طويلة، ما هي اسباب الاحتجاب ؟ وما هو شعورك عندما عدت الى السينما مرة اخرى، بعد طول غياب ؟

- عندما احتجبت عن السينما كان ذلك بغير ارادتي، كما انني تفرغت لتربية ابني الوحيد «عمرو عبدالحكيم عامر» ولكنني خلال فترة الاحتجاب، كنت اقوم بانتاج بعض الاعمال الفنية التي لا استطيع ان اقوم بالتمثيل فيها.. وعندما عدت الى السينما اخترت قصة «العش الهادىء» لتوفيق الحكيم، وقمت بتمثيلها مع محمود ياسين وحقق هذا العمل نجاحا جماهيريا كبيرا، ثم قمت ببطولة فيلم (الهانم بالنيابة عن مين) الذي عرض في الموسم الماضي .

● هل تعتقدين ان التدهور الذي تعاني منه السينما المصرية الآن.. يرجع الى الاحباط الذي اصاب الجميع بعد نكسة ١٩٦٧ ؟

- لماذا نعلق كل فشل وتدهور على هزيمة ١٩٦٧، لقد مرت كثير من الدول بهزائم مروعة.. ومع ذلك لم تنتكسه تلك الدول، بل اصبحت افضل كثيرا مما كانت عليه، ويجب ان ننظر الى اليابان مثلا التي ضربت بالقنبلة الذرية، والمانيا التي احتلتها جيوش ٤ دول، ومع ذلك فان الدولتين اصبحتا اليوم من اقوى دول العالم، ولكننا استمرأنا تعليق كل مشاكلنا على شماعة «النكسة» .

● هل حققت طموحاتك على المستوى الفني ؟

- لقد قمت ببطولة حوالي ٥٠ فيلما.. وكانت افلاما قيمة وعلى مستوى عال، وحصلت على جوائز عديدة وكانت تعالج موضوعات مهمة وهادفة مثل التطلعات الطبقية.. وقد عشت حياتي باختياري وبارادتي الحرة، ولم آندم على شيء وتغمرني السعادة عندما أرى وحيدي «عمرو» وانسى كل مشاكلي، ولهذا فانني راضية تماما عن نفسي، ولكن لا استطيع ان اقول انني حققت طموحاتي الفنية ولا يستطيع اي فنان ان يقول ذلك لان معناه انه انتهى فنيا، وليس عنده جديد يقدمه !

ريا وسكينة

● ما هو الدور الذي تعتزين به ؟

- هناك اكثر من دور اعتز به، منها دوري في اول افلامي «ريا وسكينة» وهو يعد من افضل الافلام وعلامة بارزة في تاريخ السينما المصرية، وقد تم عرضه بعد ذلك في شكل مسرحية وفيلم كوميدي.. ولكن - للاسف - التلفزيون يقوم بعرض المسرحية والفيلم الكوميدي، ولا يقوم بعرض الفيلم الاصلي الذي اشتركت فيه مجموعة من كبار الفنانين المصريين .

وهناك ايضا دوري في فيلم «رنة الخلخال» مع الفنانة مريم فخر الدين وانتاج زوجها محمود ذوالفقار، وكان دوري في هذا الفيلم محدودا، وعندما رأى المنتج قدراتي الفنية، قام باعادة كتابة سيناريو الفيلم ليزيد من حجم دوري عن دور زوجته مريم فخر الدين.. وهذا يمثل معنى كبيرا من معاني الاخلاص والصدق للعمل الفني الذي نفتقده اليوم !

● ما هو في تظرك الفرق بين سينما اليوم.. وسينما الامس ؟

- كالفرق بين الاكل التي تعده امي - واكل الساندويتشات السريعة .. !!

● ما هو تعليقك على المذكرات التي نشرتها الفنانة اعتماد خورشيد عن «انحرافات صلاح نصر» ؟

- ومن هي اعتماد خورشيد ؟

● زوجة صلاح نصر.

- صلاح نصر - لم يتزوج الا امرأته، وانا اعرف زوجته واعرف اولاده.. وقسيمة الزواج التي نشرتها «اعتماد خورشيد» هي قسيمة مزورة !

وصلاح نصر من اشرف الرجال الذين عرفتهم مصر.. ولكنه يتعرض اليوم للتشهير، بعد ان اصبح في ذمة الله - وصلاح نصر حوكم في عام ١٩٦٧ بسبب اتهامات بالتعذيب.. ولكنه لم يحاكم على اي شيء آخر والذي يريد معرفة حقيقة صلاح نصر، عليه ان يقرأ مذكراته التي نشرها في ابوظبي، والتي رفضت الرقابة ادخالها الى مصر ؟ !

القاهرة - القبس

عبدالعزيز شهاب يشكو وينتظر الجواب

تمسكي بعملي يثير الآخرين لوقف حماستي لأن تشجيع الطاقات المحلية ليس سوى اشاعة

■ التطور الكبير الذي شهدته وسائل الاعلام في الكويت يحتاج الى عناية مناسبة بالمواهب الكويتية

اسئلة، واستفسارات عديدة وردت الينا، واشاعات منوعة سمعناها، جميعها تدور حول اختفاء صوت المذيع الكويتي عبدالعزيز شهاب، وانقطاعه عن نقل شعائر صلاة الجمعة منذ اشهر، بعد ان استمر في هذا المجال مدة طويلة، تعود خلالها جمهور المستمعين على سماع صوته الجهوري، وادائه المميز، واختياره الموفق للاحاديث النبوية الشريفة المؤثرة .

حول هذا الموضوع، وملابساته، كان لنا هذا الحوار المطول مع المذيع عبدالعزيز شهاب الذي امضى ما يزيد عن (٢٣) سنة خلف الميكروفون، وكان احد ابرز جيل المذيعين المخضرمين من امثال، محمد الراشد، ورضا الفيلي، وحمد المؤمن، وجاسم شهاب، وسالم الفهد، وغيرهم .

في بداية الحوار تحدث عن اسباب الانقطاع قائلا :

- الدين النصيحة، وانا انسان احمل المسؤولية امام الله والوطن والناس، ولن اتوانى عن تقديم النصح والعون للاخرين، سواء في حياتي العملية او الاجتماعية، ولكن اصل الحكاية ان هناك صديقا عزيزا وهو مسؤول في الوقت نفسه له نظرة خاصة تختلف عما اقوم به واراه صحيحا، فهو يرى انه ليس من اختصاص المذيع التحدث في امور الدين، ولا يملك في مثل هذه الامور سوى قول : «ايها الاخوة المسلمون نحييكم من المسجد الكبير، وننقل لكم شعائر صلاة الجمعة وتبدأها بتلاوة من القرآن الكريم، ثم خطبة الجمعة ثم الصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، وهذا في نظري غير صحيح، واقول لجميع المستمعين والقراء بان المواضيع الدينية، التي اتطرق لها اثناء نقل شعائر صلاة الجمعة من المسجد الكبير من المواضيع التي تؤثر على الخطيب وامام المسجد تأثيرا بليغا، وهذا هو السبب الذي جعل البعض يتصدى لي ويقف في وجهي، ومن ينكر ذلك فانا على اتم الاستعداد لمناظرته امام الجميع لاثبت انني على حق .

وتساءل عن سبب تحديد (٣) دقائق للمذيع قبل نقل شعائر الصلاة، حتى يمنع من التحدث طويلا بينما يخصصون الساعات الطوال لامور اخرى لا داعي لذكرها !

وطالب بمقابلة وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، مشيرا الى انه صاحب نظرة ثاقبة، لا يرضى او يقبل بما يحدث لاحد ابنائه من مضايقات وقسوة مسؤول متسلط .

وقال : انني اود مقابلة الوزير الانسان كي اشرح له كل ما تعرضت له وما حدث لي، رغم انني ابن هذه الارض الطيبة وقد امضيت سنوات طويلة خلف الميكروفون، قدمت خلالها عصارة جهدي وما زلت جنديا في خدمة بلدي .

● منذ مدة طويلة لم نسمع لك اي برنامج اذاعي او مشاركة في برامج اخرى، عكس بداياتك القوية، لماذا ؟

● عبدالعزيز شهاب

- نعم منذ ما يزيد عن العشر سنوات لم اقدم اي برنامج اذاعي او اشارك فيه، وغيري لديهم من البرامج ما يجعلهم يحصلون على الاموال الطائلة، وللآن لا اعرف السبب، ولماذا لا تسند لي مثل هذه البرامج، وكم سالت نفسي هل انا ابن هذا الوطن ام غريب عنه ! تصور حتى في الاعياد والمناسبات الوطنية التي تعيشها بلدي الكويت، ويفترض ان اشارك واعبر عن فرحي وسعادتي كمواطن، حرموني منها، لماذا !! هل يقبل وزير الاعلام هذا الظلم الذي اتعرض له، وهل يرضى بهذه التصرفات التي يقودها مسؤول متسلط ؟

● انت اول من خرج عن المألوف في تقديم الاغاني بطريقة رومانسية، وتعتبر من الاصوات التي ضخت دماء جديدة في اسلاك الاذاعة، وكان نشاطك في السابق واضحا، الا اننا لسنا في الفترة الاخيرة تراجعك عن خطك وتحولك الى مسار آخر مختلف لماذا ؟

- اي مبدع في اي مجال يحتاج الى التشجيع الادبي كي يستمر ويواصل العطاء، ومن يقول ان هناك تشجيعا للطاقات الكويتية المبدعة فهو مخطىء، لاننا حين مارسنا العمل الاذاعي وجدنا ان كل ما سمعنا حول هذا التشجيع لا اساس له، بل ان المذيع يصاب بخيبة امل واحباط، وتصادفه عراقيل ومطبات لا حصر لها، لذلك نجد الكثير من الطاقات المبدعة لا تقدم على الانخراط في هذا العمل .

● ما رأي عبدالعزيز شهاب كمذيع بنفسه، وكيف يقيمها ؟

- الجواب تجده عند محرري نشرة الاخبار في اذاعة الكويت، لانهم يعرفون جيدا من هو المذيع الناجح، اضافة الى جمهور المستمعين .

● وما رأيك في المذيعين والمذيعات في الاذاعة والتلفزيون ؟

- هناك مذيعون ومذيعات على درجة كبيرة من العلم والثقافة الا ان هناك بعض الاصوات التي لا تصلح في هذا المجال ابدا، وتوجد بعض الاصوات التي لا يستطيع المستمع ان يميز اصحابها، هل هم رجال ام نساء !،

ومثل هؤلاء لم يدخلوا الاذاعة والتلفزيون بعلمهم وثقافتهم، لكنهم دخلوا بالواسطة، واتحدى من يقول عكس ذلك ؟ !

لقد قرأت مقالة يقول كاتبها (عندما افتح مؤشر الراديو لا اعرف اين محطة اذاعة الكويت الا حين يعلن المذيع ذلك)، وانا مع هذا الرأي لان النكهة المحلية قليلة جدا في الاذاعة .

● عاصرت جيلي السبعينات والثمانينات من خلال مشوارك الاذاعي الطويل، ما هو تقييمك للوضع الاعلامي الآن ؟

- شهدت المسيرة الاعلامية تطورا كبيرا، ومن يعمل في هذا المجال يلمس هذا التطور الذي وصل الى قمة النجاح خصوصا في اذاعة الكويت التي تعتبر رائدة من بين الاذاعات العربية، ان لم تكن في مقدمتها، كل ذلك حدث بسبب الاهتمام والرعاية التي توليها الدولة للاعلام، ولا شك ان هناك اختلافا كبيرا بين ما كان موجودا ومتوفرا من وسائل اتصال واجهزة حديثة في السابق وما حدث الآن .

● الا ترى ان ايجاد مذيع جيد عملية غير سهلة، وهذا ما اثبتته التجارب سواء في التلفزيون او الاذاعة ؟

- صحيح ان العثور على مذيع جيد وناجح بالمواصفات المطلوبة امر صعب المنال، لكن هناك اسبابا عديدة تحول دون تحقيق هذا الامر ابرزها عدم الاقبال الشديد على هذه المهنة بسبب صعوبتها والارهاق والتعب الذي يصاحبها. ايضا ما زلنا في الكويت نتمسك بالعادات والتقاليد التي تحد من رغبة الجنس الناعم او حتى العديد من الشباب في دخول مجالي الاذاعة والتلفزيون، وبرغم ذلك توجد مجموعة جيدة من المذيعين والمذيعات ممن يعملون في تلفزيون واذاعة الكويت الآن .

● برأيك كيف تستطيع وزارة الاعلام ان تعطي كل مبدع حقه، خصوصا من امضوا سنوات طويلة في مجال الاعلام ؟

- المذيع لا يطمع بشيء من المال او الجاه بقدر طموحه الى التشجيع والصقل والرعاية، وهناك بعض المذيعين اذا لم تدفع له دينارا ثمن كلمة (هنا الكويت) فسوف يهرب بسرعة !

من هنا نستخلص ان المذيع الذي يحب عمله ويجتهد فيه لا يمكن ان يساومك على مقابل .

● بمن تاثرت من المذيعين ؟

- للآن لم اسمع حنجرة ذهبية تحمل كل الجمال الصوتي، والحرق، كما هو المذيع المصري المعروف «جلال معوض» فهو مذيع قلما تجود به الاذاعات العربية، وصوت لا يعوض ابدا .

احمد الشمري

طبيب وهاوي أدب اسمه عبدالسلام العجيلي :

بيئتي شبه البدوية مازالت تعيش في داخلي ولا أستطيع أن انفصل عنها عندما أكتب

■ قد يحدث تغيّر في أسلوبي ولكن أفكاري ظلت كما هي

■ العالمية هي أن تكتب أدبا محليا يستطيع أن يصل الى العالم

في هذا الحوار مع «القبس» يتحدث الدكتور عبدالسلام العجيلي عن دوافعه ومؤثراته في كتابة القصة والرواية، وعن جذوره وبيئته الحضرية والبدوية في آن. الدوافع التي تدفعه للكتابة كما يقول هي الارتباط بالانسان وقضيته. وبعد ان يشير الى توجهه القومي، يقول انه لا يكتب ملتزما التزاما مباشرا، بل التزاما في الاعماق بقضايا تتجاوز الايديولوجيا كما تتجاوز مفهوم «الالتزام» الذي شاع على اقلام البعض. بمن تاثر ؟ ببيئته الاولى في الرقة، وهي بيئة نصف بدوية ونصف حضارية. وهو هو لا يتغير : لا يستطيع المرء ان ينسلخ من جلده، كثيرون يعيبون علي انني اكتب باستمرار بالطريقة نفسها. حتى في الامور السياسية والقومية لم اتغير يوما. ربما تغير الاسلوب احيانا، ولكن الافكار الاساسية هي ذاتها. انني مجبول على اشياء ولا أستطيع ان اكون مقلدا . فليتغير الآخرون، او فليقلدوا !

الدكتور عبدالسلام العجيلي احد النجوم الساطعة في سماء القصة الرواية في سوريا والوطن العربي معا، وفي تجربته الكثير مما يفيد ويمتع .

قال الدكتور عبدالسلام العجيلي لـ«القبس» :

- ما من كاتب الا وله دوافعه التي تدفعه لكتابة، دوافعي على طبقات، هناك طبقات عميقة منها الارتباط بالانسان وقضيته بصورة عامة، وانا مع الحس القومي، وبحثي عادة هو عن الاشياء التي تعوض عن النقائص الموجودة في المجتمع. اذا اعتبرنا ان هناك حلقات، فما قلته لك يعتبر نوعا من نواة او مركز. ثم تاتي حلقة بعد هذه النواة، هي اداء الفكرة التي اريدها بصورة خفية. الحلقة الاخيرة عنوانها لماذا اكتب ؟ احيانا اكتب مندفعا من نفسي، واحيانا يطلب مني الآخرون ان اكتب شيئا. انا انفر او اتضايق احيانا من الالحاح علي لكي اكتب. ولكن لكثرة ما في نفسي من افكار واحاسيس، واجد في الطلب متنفسا يتيح لي ان اعبر عما اريده وليس عما يريده الطالب وهذا ما يجعلني اعتذر عن الكثير من الطلبات، لانني اعرف مسبقا اتجاه الطالب. هو قد يريدني احيانا ان اكتب بشكل معين. لا استطيع ان اكتب الا بشكل آخر. قد اجيبت الطالب بالكتابة ولكني لا اجيبه بمضمون الكتابة .

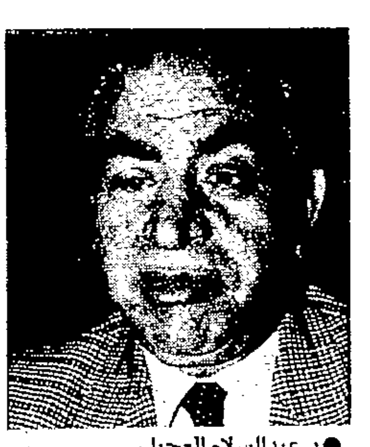
الدافع الاساسي قد يكون دافعا فكريا، قد يكون دافعا سياسيا قد يكون دافع احساسي بالذات. اضرب لك مثلا. في يوم من الايام كنت اقوم برحلة في الاندلس وصلت في منتصف الليل الى اشبيلية فحضرت سهرة في ملهى الكاسينو، وهو الملهى الرئيسي في المدينة. كان ذلك في الخمسينات. الآن اصبحت اشبيلية مدينة سياحية وذهب عنها الطابع المحلي او القروي. انتهت السهرة في حوالي منتصف الليل. خرجت وكان الليل مقمرا، فطفقت اطوف في الحارات الصغيرة، كنت متعبا من السفر ولكن الجو كان لطيفا جدا، واشجار الياسمين تذكر ببلادنا، والناس نائمون ولكن لاحظت ان البيوت كلها ذات ابواب مشبكة بحيث ترى داخلها «الباسيو» المشهور، لساحة الدار التي تذكر بالشام والبلاد العربية الاخرى وانا مليء بالاحاسيس القومية والنفسية. لقد فتنت في الحقيقة وتاثرت تاثرا كبيرا وبعد شهرين حاولت ان افرج فيه عن الضغط النفسي الذي شعرت فيه يومها، فكتبت قصة عنوانها (قناديل اشبيلية). ليس في هذه القصة حادثة، او ان فيها حادثة، ولكن لا اعرف. كنت اكتب ثم ظهرت قصة اشتهرت فيما بعد وعنوانها قناديل اشبيلية، وكل من قرأها تاثر بها. ومن جملة الذين كتبوا عنها المرحوم مارون عبود واذا اردت ان ترى اشبيلية فليس لك الا ان تقرأ القصة وتغمض عينيك كما فعلت انا .

دوافع متعددة

هنا الدافع كان دافع احساس غير موجه بفكر معين، والقصة هذه ترجمت الى عدة لغات اجنبية منها الفرنسية، وبنفس العنوان، مع مجموعة قصص اخرى، بعد ان نشرت هذه القصة في مجلة الاديب، دار الآداب عادت فيما بعد فطبعتها ضمن مجموعة قصص لي بعنوان قناديل اشبيلية، هذه المجموعة ظهرت الآن في باريس .

واحيانا يكون الدافع دافعا سياسيا كما حصل في قصة عنوانها (نبوءة الشيخ سلمان) وقد تحدثت عن واقع العرب امام القضية الفلسطينية، وهل يمكن ان يتغير هذا الواقع ومتى. رأيي ان القضية، في القصة لا تحل الا اذا حصل كذا وكذا. وقد كتبت هذه القصة سنة ١٩٦٥ ونشرت في احدى المجلات اللبنانية. وكل من قرأها يرى ان النبوءة تتحقق بالتدريج، حتى ان احد وزراء الخارجية السابقين قال لي مرة : عندما تحدث حادثة اقول لهم ارجعوا (النبوءة الشيخ سلمان).. هذا دافع سياسي ..

هناك ايضا الدافع الفكري. قصة تتحدث عن قضايا فكرية وحتى عملية وطبية. مثلا تركيب الدم، وهل هو تركيب كيمائي صرف ام ان هناك تركيبا معنويا آخر يؤثر على الناس. دوافع كثيرة تدفعني كما ترى الى كتابة القصة وانا اختار لها الشكل الملائم. احيانا يطلب مني ان القي محاضرة، فالقي قصة على شكل محاضرة واعتبر نفسي عندما اكتبها ان امامي جمهورا ثم انشرها فيما بعد. ولكي اكتبها بحيث ان الجمهور الذي يسمعها لا يمل. القصة التي يكون فيها حوار كثير قد لا تروق الجمهور. عندما تكون قصة سردية يسمعها الناس بكل طيبة ويتقبلونها تقبلا حسنا .



● د.عبدالسلام العجيلي

عندما اكتب لا اكتب ملتزما التزاما مباشرا، او بصورة مباشرة، التزم في الاعماق، انا ملتزم بقضية الانسان، بقضيته بصورة خاصة، هذه نواة، انا اكتب متقصدا هذا الشيء، وحتى لو لم اتقصد فلا بد ان يظهر اثر هذه النواة وهذا الاساس فيما اكتب .

هناك كتاب يضعون نصب اعينهم هدفا معينا لكتاباتهم من نوع تاييد الاشتراكية مثلا، او الطعن في الاشتراكية. هذا شيء غير موجود عندي ولم اتقصد في يوم من الايام ان اكتب شيئا من هذا النوع. حينما اكتب قصة عن حمال في الطريق، فان افكاري المتعلقة بقضية الجهد الانساني والعمل والعمال تاتي بصورة طوعية دون نقمة او حقد او تاليب طبقة على طبقة .

البيئة اولا

● وما هي مؤثراتك الاساسية ؟

- لا بد للانسان ان يتاثر بمحيطه. هناك القطرة اولا ثم تاتي الافكار والاشياء المكتسبة. تاتي اولا البيئة فتاثيرها هو قبل كل تاثير آخر. وهناك التربية والثقافة. الثقافة التراثية ثم الثقافة العالمية .

بيئتي الاولى في الرقة هي بيئة نصف بدوية، نصف حضارية. آنا اعيش في بلدة صغيرة، او قرية كبيرة، لكن جوها جو بادية، ما حولها يؤثر عليها والذي يعيش فيها لا بد ان يعيش في الاعراف البدوية. اثر هذه البيئة كان عظيما بعد اثر الفطرة. ثم تاتي عوامل الثقافة. ثقافتي الاولى ثقافة عربية، وقد قرأت بالعربية كل ما وقع بين يدي من الآثار الادبية او التاريخية او الدينية العربية. في بلدة صغيرة تجد الكتب الدينية موجودة اكثر من الكتب الادبية .

بعد ذلك انتقلت من الرقة الى حلب، فعشت فيها ست سنوات لانه لم يكن في الرقة مدرسة ثانوية. درست الثانوي في حلب، ومن حلب انتقلت الى الجامعة في دمشق، فتوسعت اجوائي، ثم مارست الحياة وكل هذه المراحل اثرت علي. درست الطب فتاثرت بدراسة الطب، وكلها عوامل خضعت لتاثيراتها المختلفة، ولعل اقوى العوامل والمؤثرات هو عامل البيئة والثقافة العربية الاصيلة، ولكني فيما بعد تفتحت على ثقافات اخرى .

لذلك تجد عندي احيانا قصصا بدوية، وقصصا علمية طبية، وقصصا عن الرحلات. ولكن في كل من هذه القصص تجد البيئة الاصلية. اكتب قصة عن استوكهولم لا بد ان اقرنها بحادثة جرت في البادية، في بادية الخان فرضا. حينما اكتب عن باريس تجد لقاء ما بين باريس وبيئتي. تبقى البيئة الاساسية : البيئة الفكرية والبيئة الاقليمية. البيئة الاقليمية هي الرقة وما حولها، والبيئة الفكرية هي الثقافة العربية، هذا شيء اساسي .

انما الفرق ما بين المحلية والعالمية فهو انك تستطيع ان ترتفع بالمحلية حتى تصبح مؤثرة في الاجنبي. ان تكتب قصة يمكن ان تجري في كل مكان قد تجد هناك كتابا آخرين يكتبونها احسن مما انت تكتبها. انما ان تكتب قصة صادقة عن بلدك، ويمكن ان تؤثر في قارىء اجنبي، فهنا تقع العالمية .

انا اذكر انه في يوم من الايام لم اكن معروفا اذ لم يكن قد صدر لي غير مجموعتين او ثلاث مجموعات قصصية، قيل لي ان المستشرق والالماني الكبير هانز فير يسال عنك بدمشق. كان استاذا بجامعة ارلنغن بالمانيا الغربية ويدرس لغات شرقية قديمة وحديثة. كان تفوقا بكل هذه اللغات. وكان يتكلم العربية بلهجة بغداد، ولهجة دمشق، ولهجة مصر. قيل لي ان هذا المستشرق يبحث عنك ويريد ان ياتي الى الرقة ليراك. اتصلت به فقلت له انني قادم الى الشام وفيها التقيت به. قلت له : سمعت عن لسانك بانك تعتبرني كاتبا متفوقا.. قال : من تجد من الكتاب افضل منك ؟ قلت : فلان وفلان وفلان. سميت له ادباء كثيرين وادباء مشهورين احترمهم كثيرا واعتبرهم اساتذة لي. قال : هؤلاء يكتبون قصصا جيدة لكن اذا ترجموا الى لغات اجنبية لا ينجحون والكتاب المتوسطون عندنا افضل منهم. فلان مثلا يكتب على طريقة بلزاك، بلزاك افضل منه وقد سبقه بزمان طويل. اما انت فعندما يقرأ المرء لك، فان القارىء يشعر بانك كاتب عربي صميم تختلف عن الآخرين. اما الآخرون فان كتاباتهم عادية، والطريقة التي يكتبون فيها طريقة مسلوكة من زمان .

ما يميزني انني اكتب بطريقة مختلفة فيها لون محلي، وعالميا مقبولة. وهذه برأيي هي الوسيلة التي يرتفع فيها الكاتب من المحلي الى العالمي.

هو نفسه

● جذورك البدوية يبدو انها كانت ذات شأن في موضوعاتك واسلوبك ..

- انا في الحقيقة نصف حضري ونصف بدوي. وقد عشت حياة بدوية. اهلي عشيرة مقيمة اصلا في الموصل ولا تزال لنا بها صلات، وهي مقيمة في قرية خارج الموصل واسمها ابويدران ونحن اسرة من هذه العشيرة جاءت لهذه البلاد، لمنطقة الرقة.

في صغري عشت حياة البداوة، اهلي كانوا نصف حضاريين بمعنى انهم كانوا في الشتاء والخريف يقيمون في البلد، اما في الربيع والصيف فانهم كانوا يخرجون مع قطعان الغنم الى البادية. لقد عشت هذه الحياة في صغري ورعيت الغنم مع اهلي. عندما كنت اذهب في الفرص المدرسية كانوا يوكلوننا بالخراف الصغار حتى تحلب النساء الامهات. كنا نحتجز الصغار حتى تنتهي النساء من حلب الامهات، يتركون بقية ضروع الشياه حتى ترضعها الخرفان. كنا نركض وراء الخرفان، الخرفان تثغى والامهات تثغى بدورها ونحن نركض وراء الجميع. امور موروثة في نفسي. الرعاة والريح والمطر والبرق والسراب في البادية، هذه اشياء عندما اتكلم عنها اتكلم عن امور عشتها فعلا، الدمشقي لم ير السراب الا بعد ان سافر بالسيارة. انه يتكلم عن السراب وعن كثبان الرمل لكنه لم يعشها. انا عشتها. انها امور مغروسة في نفسي، وفي ديواني اشرت الى كل ذلك. كثبان الزمل ونجوم البادية. المرء لا يستطيع ان ينسلخ من جلده. كثيرون يعيبون علي انني اكتب باستمرار بالطريقة نفسها . «انه لم يتغير» يقولون التغير ليس بيدي. المرء لا يستطيع الا ان يكون هو نفسه. وحتى في الامور السياسية. والقومية، والانسانية، فانا نفسي، لم اتغير يوما. ربما تغير الاسلوب احيانا، ولكن الافكار الاساسية هي ذاتها. انني مجبول على اشياء ولا استطيع ان اكون مقلدا. فليتغير الآخرون او فليقلدوا !

● وحكاية الطب ؟

انا طبيب هوايته الادب، ولكن الهواية غلبت عند الناس، وليس عندي، على عملي الحقيقي الذي امارسه بحب واعيش منه في الحقيقة ماديا ومعنويا، ولا اطيق ان اتوقف عن العمل الطبي. احس بنقص ان في يدي امكانات، افيد بها الناس، او اخفف من الآمهم ثم احجم عنها لهذا او لهذا. انه الواقع، فانا لا استطيع ان اتخلى عن ممارسة الطب، رغم الاغراءات الاخرى التي تعرض علي .

تعرف انني مارست السياسة في فترات متقطعة. كنت نائبا في المجلس النيابي السوري، وكنت اصغر الاعضاء سنا عندما فزت عام ١٩٤٧ عن بلدتي الرقة بقيت سنتين او ثلاثا منقطعا عن الطب. مارست السياسة كوزير في فترة اخرى، لكني كنت اعود دوما بنوع من الاسف او تبكيت الضمير، لانني ارضيت نزوة او سرت وراء غايات ليست بذات اهمية، اي لمطاوعتي الآخرين في قبول العمل السياسي. لاني في المدة الاخيرة عندما قبلت العمل كوزير لم اقبل برغبة مني وانما كانت الظروف تحتم علي القبول. ولكني كنت اعود بتبكيت ضمير، لاني انسقت وراء قيم ليست في مستوى قيم معالجة الآم الناس، او اداء الواجب تجاه بلدتي الصغيرة التي لم يكن فيها حينما تخرجت غير طبيب واحد، هو طبيب البلدية، وكنت انا الطبيب الحر الوحيد فيها. وكنت اشعر بحاجة الناس لي. الآن هناك اطباء كثيرون والآن اذا آردت ان اتخلى عن عملي اجد نفسي مقيدا به رغم وجود اطباء آخرين غيري .

جهاد فاضل

فهيم وبهيم مسرحية للاطفال !

تبدأ الاسبوع المقبل بمقر المسرح الحر، بروفات القراءة لمسرحية الاطفال الجديدة (فهيم وبهيم)، تمهيدا لتقديمها الى الجمهور في بداية شهر سبتمبر المقبل على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان .

المسرحية من تاليف حليمة الفرا، وبطولة كل من : خالد العبيد، رولا الفرا، بدر السيفان، شويكار، والطفلة مشاعل، ومن اخراج محمود علي اسماعيل .

تعالج المسرحية هموما وقضايا اجتماعية عديدة تهم الطفل اضافة الى الامور التربوية .

اصيبتا بالشلل الجزئي
مارغريت ٧٤ سنة وروث ٨٥ سنة
الاولى تكمل الثانية في العزف على البيانو



نورمان فنسان بيل، كاتب اميركي له عدة مؤلفات تدور كلها حول قدرات الانسان وفعل الارادة وما يتعلق بالشخصية والحوافز الداخلية، وفي احد كتبه الاخيرة يحكي قصة مذهلة عن قوة التصميم والارادة لدى امرأتين نشر صورهما وكل ما يتعلق بهما قائلا ان هاتين المرأتين تشكلان تحديا لكل شخص ضعيف الارادة او متردد. الاولى مرغريت باتريك وعمرها ٧٤ سنة والثانية روث ايزنبرغ وعمرها ٨٥ سنة. والاثنتان من نيوجيرسي، تعيشان في منطقة قريبة ولكن لم تكن بينهما معرفة سابقة.

مرغريت اصيبت بالذبحة الصدرية ومرة اصيبت بنوبة في القلب وبعد ذلك تعرضت لحادث اصيبت نتيجته بشلل جزئي في جانبها الايمن، يدها اليمنى مشلولة لا تستطيع اداء اي عمل بها. اما الاخرى فهي روث وقد صدف ان تعرضت لحالة مشابهة ولكن النتيجة مختلفة، اصيبت بشلل جزئي في جنبها الايسر، من كتفها حتى قدمها، كل الجانب الايسر معطل.

تحكي روث قصتها فتقول انها كانت تحس بالحزن اكثر ما يكون حين تقف امام البيانو الذي تمتلكه وترى انها لا تستطيع العزف وهي التي كانت تعشق الموسيقى وتمارس العزف طول ستين سنة مضت، لقد حاولت العزف بيد واحدة ولكنها تمنعت بعد ذلك لان الموسيقى كانت «فظيعة» تخدش الاذن وتسيء لبيتهوفن الذي تعشق موسيقاه.

كانت ذات مرة عند الطبيب فنصحها بالتوجه الى مركز كبار السن من اجل «الحياة المستقبلية» في انغلوود، وهو مركز يعمل على تعليم كبار السن بعض الاعمال يقومون بها للتسلية وقضاء الوقت لابعاد الضجر والاحساس بالوحدة.

وصارت تتردد على ذلك المركز الذي قصدته لمعالجة حالة بدنية او عاهة اصابتها ولكنها لاقت هناك ما عالجها نفسيا وروحيا. كانت ذات يوم تحاول العزف على البيانو حين اقتربت منها سيدة مسؤولة في المركز وقالت لها، لماذا لا تتعاونين مع هذه السيدة ما دامت لديك ولديها هواية العزف ؟ وقدمت اليها مرغريت.

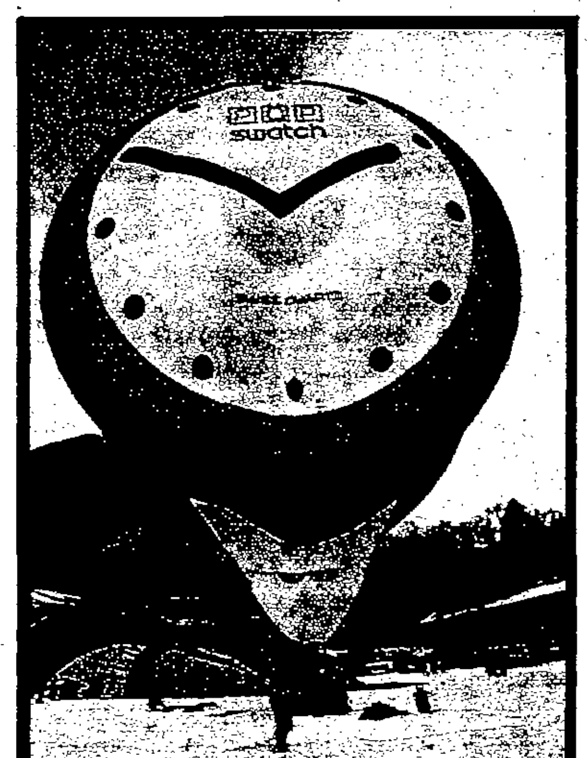
واحدة مشلولة في جنبها الايمن والاخرى في جنبها الايسر، فاذا بهما تكمل الواحدة الاخرى، وبدأتا العزف بهدوء في البداية ثم ما لبثتا ان ادركتا التناغم بينهما واكتشفتا حبهما لموسيقى الكلاسيك، وبعد دقائق قليلة كانت انغام بيتهوفن تملأ ارجاء المركز.

وتكرر لقاء هاتين السيدتين العجوزين، ومع الوقت تمتنت روابط الصداقة فاذا بهما تكتشفان اوجه التشابه الغريب، انهما ارملتان والاثنتان اصيبتا بالذبحة الصدرية وبنوبة قلبية والاثنتان تحبان الموسيقى وتعزفان على البيانو، واكثر من ذلك، الاثنتان من مواليد برج واحد والفارق الكبير بينهما ان روث من البيض ومرغريت من السود، وتمزح روث قائلة انها مع زميلتها مثل العاج والابنوس، ومثل مفاتيح البيانو، البيض والسود.

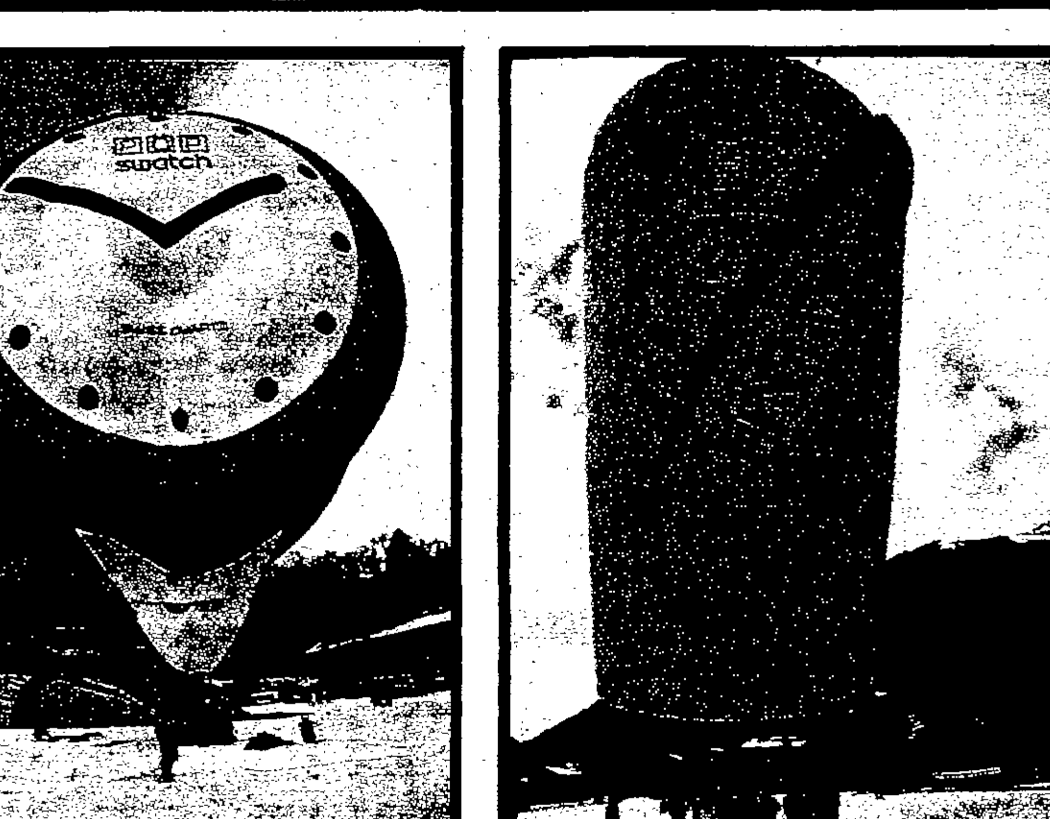
٥٠ بالونا في المهرجان السنوي

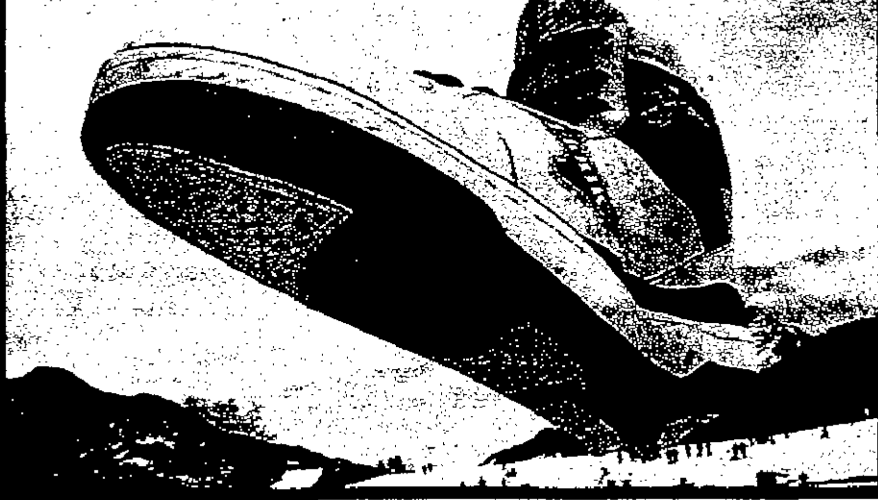
















للسنة الحادية عشرة على التوالي تقيم قلعة دوز اسبوعا للبالونات التي ترتفع بالهواء الساخن ويشترك في هذا الاسبوع خمسون بالونا يجيء ملاحوها من ١٦ بلدا حول العالم.

ولان شروط المشاركة صعبة للغاية من حيث انها تتطلب من الملاحين الدقة في الهبوط والتحكم بالاتجاه والمرونة والقدرة على المناورة، فقد استبعد الكثيرون من الذين رغبوا في المشاركة وهذا يعني ان المشاركين هم الصفوة من حيث المهارة والقدرات.

من بين المشاركين هذا العام الاميركية «لورنا ذيلي» البالغة من العمر ٤٢ سنة وهي من بين الاوائل الذين نجحوا في التحليق فوق قمم جبال روكي بل وفوق قمة تلك السلسلة المعروفة باسم «قمة البرت». وقد سافرت هذا العام الى سويسرا في محاولة لتحطيم الرقم القياسي السابق الا انها لم تنجح وبقي الرقم القياسي لاسم ميشيل ارنولد الذي توفي قبل سنتين وكان قد نجح في الهبوط جنوب بحيرة غارد عام ١٩٨٣ بعد ان قطع مسافة ٣٢٠ كيلو مترا طائرا بالبالون.

صدمته شاحنة فقام مبتسما

حين نقول ان زمن المعجزات ولى، لا بد اننا نقصد المعجزات بالمفهوم الديني، لان معجزات الحياة لا تتوقف، فالحياة نفسها معجزة.. هكذا تقول السيدة لين، التي تفرك عينيها امام مصوري الصحف وتشهق بالبكاء وتقول انها لا تستطيع ان تصدق عينيها.

لقد شاهدت بام عينيها كيف ان الشاحنة الضخمة، وعرفت فيما بعد ان وزنها بالحمولة يبلغ ٢٨ طنا، ضربت ابنها الصغير البالغ من العمر ثلاث سنوات، ورأته مع البسكليت تحت الدواليب.

ولكن في اللحظة التالية نهض الصغير واسمه دومنيك، وركض نحو امه، ولما رآها تبكي وتصرخ بحركة هستيرية سألها بكل براءة عن سبب بكائها..

كانت لين تريد اخذ ابنها الاكبر «دين» وعمره ثماني سنوات الى المدرسة، فتركته يركب البسكليت الخاص به وركبت هي البسكليت الآخر ووضعت ابنها الصغير – دومنيك – في الحاملة – السلة – المثبتة على مقدمة البسكليت... وحين كانت تعبر الشارع الرئيسي في مدينة يورك – انكلترا، وابنها الاكبر على البسكليت امامها بامتار قليلة، شاهدت سيارة شاحنة ضخمة تخرج من طريق جانبي فجاة ودون اشارة وتكاد تطيح بابنها «دين» فصرخت به أن ينحرف يسارا لكنه لم ينتبه، فاوقفت دراجتها وفي السلة طفلها دومنيك وركضت الى ابنها الاكبر واستطاعت ان تدفعه بقوة لتبعده عن الشاحنة.

ما كادت تطمئن ان ابنها – ولو انها قذفته بقوة – فهوى على جانب الطريق – قد نجا وتلتقط انفاسها حتى سمعت صوتا كالرعد – صوت معدن يتكسر، فالتفتت لترى ان الشاحنة قد ضربت البسكليت الآخر الذي جلس في سلته الطفل الصغير ابن الثلاث سنوات.

صرخ عدد من المارة الذين شاهدوا الحادث رعبا، والبسكليت يتهشم تحت دواليب السيارة الضخمة – وزعقت السيدة لين برعب – لقد انقذت ابنها الاكبر ولكن ابنها الصغير تسحق عظامه دواليب الشاحنة وركضت باتجاه السيارة ولكن بعض المارة امسكوا بها شفقة عليها حتى لا ترى المنظر المروع.. ولكن لدهشة الجميع، قفز الصغير ابن الثلاث سنوات من تحت الشاحنة وهرع الى امه مستفهما ويتطلع الى الناس بدهشة.

لم تصدق الام عينيها واقترب ابنها يسألها.. لماذا تبكي وتصرخ ... هل هي معجزة ؟ هل هي صدفة ؟

من يستطيع ان يضع الحد بين المعجزة والصدفة ؟ ومن يستطيع ان يحدد او يعرف ما هي الصدفة ؟

اكتشاف.. بالصدفة

تعرف الاوساط العلمية وخاصة في المختبرات ودور البحث ان احدهم يعمل في مجال معين او يسعى وراء اختراع محدد لكنه يكتشف شيئا بالصدفة لم يكن يخطر له في بال.

ولكن ما حدث مع الدكتور الفونيو دومينو الذي هو رئيس مجلس ادارة شركة اميركية تعمل في صناعة الالكترونيات الحرارية في نيوجيرسي كان الاكثر غرابة ومدعاة لتفكير.

كان الرجل في طريقه لتخفيف المقاومة في الموصلات الكهربائية – كوندكتر – ومسالة المقاومة فيها مهمة جدا لانه كلما كانت المقاومة للتيار اقل كانت الكفاءة اعلى والانتاج اكثر والكلفة اقل، وصنع جهازا بحجم فرن الميكروويف وتنطلق من فتحة فيه شعلة او ومضة الكترونية ارجوانية اللون ولما تعب ولم يحرز اية نتيجة، راح يتسلى وهو يفكر فترك تلك الومضة الخاطفة تصيب ذراعه المصابة بالروماتيزم الحاد والذي يسبب له آلاما كبيرة... لم يفكر بما يفعل ولكنه لاحظ فجاة ان الالم اختفى من ذراعه، فاعجبته العملية واستدعى ابنه الذي هرس اصبع يده قبل يومين بين جانبي الباب، وعرض اصبع الصغير لتلك الومضة فاختفى الالم فورا. وبتلك الشعلة امكن شفاء حصان مصاب بالتهاب وتقرر قتله ولكنه تعافى وراح الدكتور الفونيو يجرب كل شيء على الفئرات في المختبر، وحقن بعضها بالروماتزم وعالجها بتعريضها لتلك الومضات الالكترونية فتعافت تماما.

وبدأ الدكتور الفونيو دومينو تطبيق تلك التجارب على متطوعين من البشر بعد ان سمحت وكالة الغذاء والدواء بذلك – واطلق على جهازه الجديد اسم «سونوترون» ويقول انه لا يعرف كيف يحدث الشفاء ويترك الامر لغيره من الباحثين والاطباء الا ان الثابت ان سنوترون يمثل معجزة علمية وطبية في الوقت الحاضر.

من اطراف العالم

من يقرر – المرأة ام الرجل ؟

الدكتورة فرنسوا روزنيه من غرينوبل في فرنسا تقول ان الزوج الذي يترك ترتيب النشاطات الاجتماعية في يد زوجته، لا بد ان يواجه التناقض وقد ينفجر الوضع بين الزوجين مما يؤدي الى خلافات كبيرة.

وتشرح هذه الباحثة الامر فتقول ان الرجل قد يترك لزوجته شؤون التصرف وتدبير امور المنزل والنشاطات الاجتماعية والسهر والزيارات وغيرها، لكنه سوف يصطدم دوما ومن البداية بتناقض بين ما تفعل الزوجة وما يريد هو، قد يرضى في البداية مسايرة ولكن في اعماقه تتكدس الاعتراضات، وحين يأتي وقت يعترض فيه تكون الزوجة قد تعودت التصرف فتستهجن منه ذلك الموقف وتبدأ تظن الظنون.

وتقول ايضا هذه الباحثة ان الامر لو عكست وتبدلت الادوار ووضعت تلك الامور في يد الزوج، فلن تكون النتيجة واحدة وذلك لسبب واضح جدا هو ان المرأة اكثر ليونة واكثر قابلية للتكيف ولا تنفعل بالقدر الذي ينفعل فيه الرجل. ان للمرأة القدرة على التكيف، ولذلك فهي تستطيع ان تغير من موقفها باكثر مما يستطيع الرجل – وعلى اية حال – تتابع هذه الباحثة القول – من الافضل لعقلية ونفسية المرأة الا يعتمد الرجل عليها في كل شيء لان ذلك يرهقها، ويمر حياتها فيما بعد حين تكتشف ان ما تقوم به لا يرضي الرجل.

□ ■ □

نجوم السينما من الحيوانات

صدر في الولايات المتحدة مؤخرا بقلم «جون جيننا» عنوانه «حياة نجوم السينما من الحيوانات» والغريب ان الكتاب لاقى رواجا اكثر مما كان متوقعا، وهو في اربعمائة صفحة ويقول المؤلف انه كان في حاجة لمثل ذلك الحجم كي يغطي كافة جوانب الموضوع – ويتناول في كتابه حياة كل الحيوانات التي اشتركت في تمثيل الافلام وكان لها دور ما، من الكلاب والقطط والاسود والفيلة والقرود وغيرها... كل حيوان على حدة، متى بدأ عمله السينمائي، ومن اين جيء به وكيف تم تدريبه وما هي الادوار التي قام بها والافلام التي اشترك فيها والاجور التي كان يتقاضاها [illegible] ما يتعلق في حياة ذلك الحيوان او الحيوانات التي تعرض لها في اثناء عمله [illegible] ... وكذلك [illegible] تكاليف معيشته اليومية وكيف كان يمضي وقته وغير ذلك كثير، انه عبارة عن موسوعة بالمعنى الكامل للكلمة.

ندوات للتوعية في الخيران وفيلكا



● المحاضرون في الندوة



● اطفال يلونون رسوما تتعلق بالبيئة

ضمن فعاليات برنامج حملة حماية الشواطىء الذي يقيمه مجلس حماية البيئة متمثلا في لجنة التوعية البيئية، قدمت ندوة في «منتزه الخيران» حول اصابات الشواطىء وتاثير اشعة الشمس، وقد ادار الندوة عيدان القلاف وحاضر فيها الدكتور ابراهيم يحيى محمد الذي اشار الى اهم الاصابات التي يتعرض لها المصطاف على الشاطىء واسلوب معالجتها، مع التركيز على دور المواطن في الاسعافات الاولية.

وتحدث خالد محمد القطان فتناول في حديثه اهم الامراض الناتجة عن الحرارة وطرق اسعافها... الى مخاطر بعض الكائنات البحرية على مرتادي الشواطىء.

كما اقيمت في الندوة نفسها مسابقة للرسوم البيئية والتلوين بين الاطفال حيث تم توزيع نماذج من الرسوم المتعلقة بالبيئة لغرض تلوينها، وقدمت جوائز لافضل النماذج من قبل مجلس حماية البيئة.

كما تواصل مجاميع من طلاب الاندية الصيفية حملات التنظيف في مناطق مختلفة من شواطىء الكويت.

وتعد لجنة التوعية البيئية لاقامة ندوة في جزيرة فيلكا وكذلك حملة لتنظيف شواطىء الجزيرة.

جهود وانجازات لجماعات النشاط المكتبي بالأندية

المكتبة خزانة المعرفة، والكتاب محتوى لفكر الانسان منذ أن عرف الكتابة وقام بتدوينها ومن هنا جاءت أيهمية النشاط المكتبي الذي يتولى مهمة تكوين الخريطة المعرفية لعقول ابناء الامة.. واهتماما من وزارة التربية ممثلة في ادارة النشاط المدرسي، فقد ادخل نشاط المكتبات بالاندية الصيفية، وقامت الوزارة بتزويد الاندية بمجموعات من الكتب التي تنقسم الى نوعين، كتب تناسب الاطفال تحت ١٣ سنة، وكتب تناسب الكبار من طلبة المرحلة الثانوية ومن في مستواهم.. وقد طالب وزير التربية أنور النوري خلال زياراته التفقدية للاندية باهمية تكوين مكتبتين بكل ناد، احداهما للصغار والاخرى للكبار.. كما طالب خلال لقائه مع رؤساء ورئيسات الاندية ومشرفيها بالاهتمام بتذليل كافة العقبات التي تعترض الابناء والبنات من اعضاء هذه الاندية بتوفير الكتب المناسبة للشباب والاطفال وتكييف الغرف حتى يكون المكان مريحا ومشجعا على القراءة.

نقلة نوعية للنشاط المكتبي

ومع توجيهات سمو أمير البلاد بتكييف جميع المدارس والتركيز على برامج الشباب وتوعيتهم، يتوقع خبراء المكتبات حدوث نقلة نوعية كبيرة للنشاط المكتبي خلال الاعوام القليلة المقبلة.

في الرميثية جهود رائعة وانجازات طيبة

وفي جولة ميدانية بمكتبات الاندية الصيفية كانت المحطة الاولى بنادي الرميثية للبنين حيث استقبلنا رئيس النادي حسين عبدالله عيسى احمد الذي اشاد كثيرا بالنقلة التي تشهدها الاندية الصيفية بصفة عامة، والنشاط المكتبي بصفة خاصة، وقال انه يعتبر هذا النشاط من أفضل الانشطة نظرا للمنفعة التي تعود على اعضائه من كسب للخبرات والمعلومات المتفقة مع ميولهم.

خلية نحل

ثم التقينا بمشرف النشاط المكتبي بنادي الرميثية بنين شوقي زيدان الذي اكد لنا ان النشاط المكتبي بنادي الرميثية حقق المزيد بفضل الجهود التي يبذلها أعضاء النادي.

ومن منطلق الزيارات المتبادلة وعملا بتبادل المنفعة بين اعضاء الاندية قرر زيدان استعارة ٣٠٠ قصة متنوعة ومناسبة بما يتلاءم وحاجات الطلاب من مكتبة نادي بيان الصيفي للبنين لتعزيز مجموعة الكتب بناديه.

مسابقات داخلية ومجلات جدارية

ويقوم شوقي زيدان شانه في ذلك شان زملائه الاخرين بتدريب جميع اصدقاء المكتبة على كيفية استخراج الكتاب وفقا لعلم الفهرسة.. فضلا عن ان جماعة المكتبة تواظب على اعداد كلمة للاذاعة بصفة مستمرة، وقد بلغ عدد الاعضاء الذين يرتادون مكتبة نادي الرميثية نحو ٧٠ طالبا حيث يطالعون الصحف ويقفون على اخبار العالم من حولهم.

كما نظمت جماعة المكتبة بالنادي مسابقة داخلية حول مجلس التعاون، وبعض الشخصيات الاسلامية بما يناسب اعمار المشاركين، وقام رئيس النادي بتسليم جوائز تشجيعية للفائزين.

اقتراح بادخال المواد السمعية والبصرية

وقد اقترح مشرف النشاط المكتبي بنادي الرميثية ادخال المواد السمعية والبصرية ضمن النشاط المكتبي، اذ يمكن الاستعانة بالاشرطة التعليمية للاطفال، والقصص المسموعة والتبصرية وغيرها.

ومن بين أعضاء النشاط المكتبي تحدث الينا نخبة من المشهود لهم بالتفاني داخل المكتبة والعمل على ابراز هذا النشاط.

مع أصدقاء المكتبة من الأعضاء

● يقول طارق رياض المنقول للصف الثاني بثانوية عبدالله السالم، انه رغم انضمامه للاندية الصيفية لاول مرة فانه استفاد الكثير، ويكفيه انه وضع اقدامه على اول الطرق التي يرغب السير فيها، فتعلم داخل النادي كيف يفهرس الكتب انطلاقا من رغبته في أن يكون صحافيا مشهورا أو اديبا مرموقا، زد على ذلك ان حبه للقراءة بدأ يزداد، فقام بتلخيص لبعض الافكار التي قرأنا عنها، كما ساهم بشكل كبير في عمل المجلات الجدارية، وكان له دور كبير مع زملائه في اصدار مجلة «منتدى الرميثية»، ويرى طارق ان تعويد الطلاب على القراءة منذ الصغر يحل الكثير من المشاكل الدراسية لهم.



● يوظفن فراغهن بالممتع والمفيد

● أسامة محمد عبدالله، منقول للصف الثالث الثانوي، وجد في النشاط المكتبي ضالته حيث يفضل القراءة بصورة منتظمة... ويرى ان النادي بصفة عامة خير وسيلة للتعارف بين الشباب وتنمية المهارات. يشارك بالاندية الصيفية للسنة الثالثة على التوالي...

● فريد محمود علي وهو قدساوي. يشجع فريق القادسية بحرارة، ويقول انه اكتشف ان الاندية خير وسيلة لملء وقت الفراغ الممل بالصيف، وأن قراءة كتاب افضل بكثير من متابعة الافلام الهابطة، ويتمنى فريد وعمره ١٧ سنة أن يعمل ضابطا بالجيش في المستقبل.

تصنيف وفهرسة ومراجع وبحوث

في نادي بيان للبنين، يرى الطيب محمد هاشم مشرف النشاط المكتبي ان العمل المكتبي ممتع، لكنه يتطلب اعضاء لا يقلون عن المرحلة المتوسطة باي شكل حتى يكون توصيل المعلومات أمرا ميسرا، وفي النادي يتعلم الاولاد نظرا لصغر سنهم بعض المهارات المكتبية بالتدريج، مثل التصنيف والفهرسة واستخدام المراجع وكيفية كتابة البحوث واعداد الوسائل مستعينين بالمكتبة وقد بلغ عدد الطلاب بالمكتبة نحو ٣٥ طالبا.

زحام كبير من الكويتيات بمكتبة نادي بيان

وقد اتضح من خلال جولتنا ان الكويتيات يمثلن نسبة كبيرة بنادي بيان للبنات وخاصة في قسم النشاط المكتبي... وداخل المكتبة يلمس المرء الهدوء والنظام... فكل عضوة في مكانها تطالع هذا الكتاب... او تشارك بالراي حول قصة ما تكون قد فرغت من قراءتها.. ووسط المكتبة تتجول المشرفة فتوح ابراهيم خريبط التي تقدم كل عون للعضوات... وترى السيدة فتوح ان عمل المكتبة رغم انه مرهق الى حد ما الا انه يشعر المرء في النهاية انه قدم شيئا مفيدا.. وما أحلى ان يتذوق المرء ثمرة عمله وجهده.

مع اعضاء النشاط المكتبي

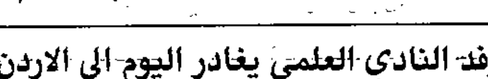
● أسيل محمد.. اختارت النشاط المكتبي كونها تريد ان تصبح محامية مشهورة لتخدم ابناء وبنات بلدها والدفاع عن حقوق الانسان.. وتقول اسيل انها اختارت النشاط المكتبي بمحض ارادتها، لان حب الاطلاع على كل ما هو جديد رغبة تجري في عروقها مجرى الدم من الجسم... وأسيل عضوة قديمة اذ التحقت بالاندية الصيفية قبل ٣ سنوات وماتزال.

● فرح بهبهاني.. من العضوات المخضرمات بالاندية منذ ٥ سنوات وهي تواظب على الالتحاق بنشاط المكتبة وجماعة الصحافة.. وفرح عضوة نشيطة سبق وان فازت بجائزة رياضية وكانت في لعبة التنس.. امنيتها ان تصبح طبيبة حتى تاخذ بيد المرضى وتساهم في علاج المواطنين.

● شذى العنزي ١٥ سنة.. منقولة للرابع المتوسط تجيد العزف على الموسيقى واستخدام الكمبيوتر بالاضافة الى نشاطها كعضوة بجماعة اصدقاء المكتبة.. سبق لها ان قامت بعمل مساجلات وطرائف كما قامت باجراء بعض البحوث.

وقد انجز النشاط المكتبي بنادي بيان الكثير منها عمل ٥ مجلات والمشاركة في مسابقة ثقافية للاندية وزيادة مكتبة الدسمة ونادي المعوقين وتقديم بعض الهدايا لنزلاء النادي ثم مقابلة بعض المسؤولين.

في نادي الجهراء الصيفي للبنين قام احد اعضائه البارزين، صالح عطية الفضلي، بانجاز الكثير بالنشاط المكتبي منها التلخيص واستيعاب المعلومات وكلمة من المكتبة والنظام التعليمي.

وفد النادي العلمي يغادر اليوم الى الاردن




● وفد النادي العلمي المشارك في الرحلة

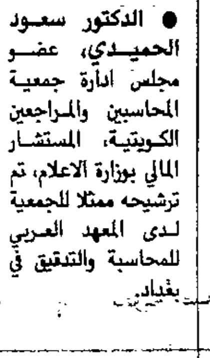
يغادر البلاد اليوم وفد من اعضاء النادي العلمي في رحلة برية ينظمها النادي الى الاردن في اطار اهدافه العلمية والسياحية والاجتماعية.

هذا وتتشارك في هذه الرحلة وفود من بعض دول مجلس التعاون من بينها المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، بالاضافة الى وفد من مجلس حماية البيئة.



● جميل محمد اسماعيل الفودري، مراقب سكرتارية مكتب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، باشر عمله بعد فترة علاج طويلة من الحادث الذي تعرض له.

★★★



● المهندس محمد غريب، عاد الى البلاد من رحلة شملت المغرب واسبانيا حيث امضى اجازته السنوية.

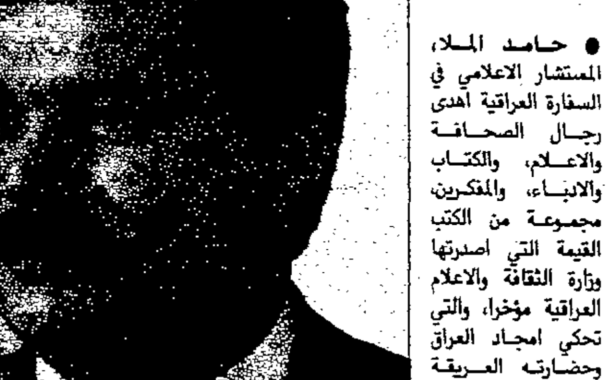
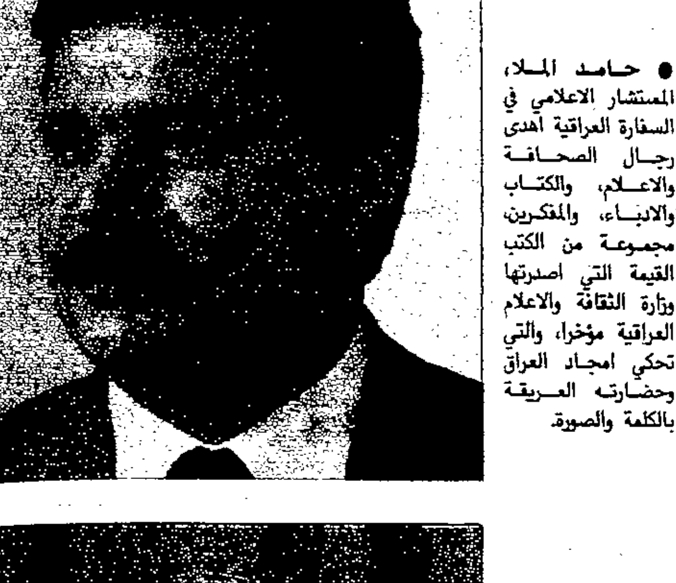
★★★

● محمود عبدالكريم عباس، يغادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة دراسته بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

★★★

● جاسم واحمد عبدالله الشمري، غادرا الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازة الصيف بعد تفوقهما في الدراسة.

● حسين دياب، مدير ادارة مكتب وزير الدفاع يغادر البلاد الى عمان للقيام باجازته السنوية هناك.

● حامد الملا، المستشار الاعلامي في السفارة العراقية أهدى رجال الصحافة والاعلام، والكتاب والادباء، والمفكرين، مجموعة من الكتب القيمة التي اصدرتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية مؤخرا، والتي تحكي امجاد العراق وحضارته العريقة بالكلمة والصورة.



● الدكتور سعود الحميدي، عضو مجلس ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، المستشار المالي بوزارة الاعلام، تم ترشيحه ممثلا للجمعية لدى المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق في بغداد.



● محمد مفلح الفلاح، نائب مدير عام شركة المشروعات السياحية يرعى المؤتمر الصحفي الذي يعقده عبدالهادي اليعقوب مدير ادارة الانديه البحرية في الحادية عشرة والنصف من صباح السبت المقبل بنادي الشعب البحري.

الحركة الاسلامية: ثغرات في الطريق ٧

عوامل الضعف في خطاب الحركة الاجتماعي

بقلم: د. عبدالله فهد النفيسي

سيكولوجية الاتصال بالجمهور :

● مطلوب من الحركة الاسلامية وهي (تَبُثّ) خطابها للجمهور ان تدرك بعض الاسس العلمية في سيكولوجية الاتصال به. (اولا) ينبغي ان تدرك الحركة ان الجمهور ليس (جهازا لاقطا) فقط بل لديه ايضا قدرة ذاتية على البث والارسال، اي ان لديه ايضا خطابا. من هنا نقول ان درجة استجابة الجمهور لما تبثه وترسله الحركة اليه من خطاب. ستكون موازية لدرجة استجابة الحركة لما يبثه ويرسله الجمهور اليها من خطاب. ونستطيع ان نجزم ان العلاقة التفاعلية بين الحركة والجمهور لن تأخذ مسارها الايجابي الا اذا ادركت الحركة هذا البعد السيكولوجي للاشكالية المطروحة. نقصد بذلك ان (التأثير والتأثر) يجب ان يشمل طرفي العلاقة (الحركة والجمهور)، فان كانت الحركة تطمح للتأثير في الجمهور فعليها ان تدرك انها لا تستطيع ذلك الا اذا تأثرت به كما يتأثر هو بها. من هنا وجب قياس نبض الجمهور وتدافعه تجاه الحركة او انفضاضه عنها واعتماد ذلك كمؤشر ودلالة على الصواب او الخطأ في عملية الاتصال به. (ثانيا) ينبغي ان تدرك الحركة ايضا ان عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات تخضع لبعض الاسس العلمية وتنظمها بعض الميكانيزمات التي لا مناص من الاعتراف بسريانها على الجميع. ومن القواعد المهمة في هذا الصدد قاعدة (المثير والاستجابة) وهي قاعدة تحتوي على مجمل عوالم التفاعل بين الافراد والجماعات البشرية. فكل لحظة من لحظات تطور المجتمع البشري انما هي سلسلة من (المثيرات والاستجابات) بحيث نستطيع القول ان الحركة الاسلامية – في ذاتها – (استجابة) لجملة من المثيرات (الغزو الثقافي الغربي – الاحتلال العسكري – سقوط الخلافة ١٩٢٤ ـ التجزئة – التخلف – سوء توزيع الثروة...الخ) ولقد احتفظت الحركة بحيويتها في باديء الامر عندما كانت بحجم المثيرات التي اسلفنا ذكرها، لكن عندما تحولت الى شيء آخر بدأت تذبل وتتكاثف فيها خمائر الضعف. من هنا نقول ان الاستجابة ينبغي ان تكون موازية للمثير في (الدرجة والنوع)، فعلى الحركة ان تراجع وضعيتها الحالية على ضوء هذه المعادلة العلمية السننية. (ثالثا) على الحركة ان تدرك بان الجمهور ليس مدرسة واحدة (للتلقي والتنفيذ) ففيه، المثقف والتاجر والموظف الكبير والصغير والطالب والعامل والفلاح والفقير والغني والمتعلم والامي وكل هذه الفئات قد تنتظمها وتحويها القبيلة او الطائفة اوالحزب او اي شكل من اشكال التجمع الاجتماعي والسياسي. ومن المهم ان تدرك الحركة اذن ان ما يحرك الطالب في اتجاه معين، قد يحرك التاجر في اتجاه مضاد وهلم جرا وان الموقعية الاجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا في نفاذ الخطاب الاجتماعي وجدواه بل وحتى مصداقيته. ولذا نستطيع ان نقول بان الجمهور – من حيث هو متلق لخطاب الحركة – ينقسم الى شريحتين اساسيتين : **الجمهور المركز والجمهور غير المركز**. نلاحظ ان الجمهور المركز (بضم الميم) يميل عادة للاعمال التجارية والشؤون العامة والهوايات ويتمتع هذا الجمهور (بعقل عام) دائم الاستعداد لتلقي المعلومات الجديدة والتأثر بها. ولا يشكل هذا الجمهور (وهو اقلية بالقياس للجمهور غير المركز) مشكلة في عملية الاتصال به او التعاطي مع الافكار والرؤى والتصورات التعبيرية. فالجمهور المركز من السهل توجيه اهتماماته لبؤرة فكرية معينة نظرا لاستعداداته الذاتية لتلقي المعلومات الجديدة. بيد ان المشكلة الحقيقية في الاتصال السياسي والاجتماعي تكمن فيما يسمى بالجمهور غير المركز (الجمهور الضخم الذي يقبع وراء التلفزيون (**ايا كانت البرامج**) ابتداء من ساعة البث المسائي الى لحظة السلام الوطني) جمهور يعاني من الفراغ (بكل صوره) والضياع والتعب وتراكم الهموم الصغيرة وكذلك الاشواق الصغيرة. هذا الجمهور غير المركز هو القاعدة العريضة التي تتلقى الخطاب الاجتماعي لاية حركة وهو – شئنا أم ابينا – الذي يقول (نعم) المؤثرة (ولا) القاصمة. لذا من المطلوب التركيز على دراسة هذا الجمهور دراسة علمية موضوعية لاستخلاص السبل والدروب والآليات التي تؤدي – في النهاية – لتفاعله مع الخطاب الاجتماعي للحركة على ان يتوفر في الحركة الاستعداد لاعادة صياغة خطابها وفق المستخلصات التي تتوصل اليها الدراسة .

افتقاد البرنامج الجاهز للتطبيق :

● مع مرور الوقت وتشابك القضايا يلاحظ ان تحفظات الجمهور المركز ازاء الحركة الاسلامية تتصاعد وتزداد ولا ابالية الجمهور غير المركز تتعمق وتتعاظم. لم يأت هذا العزوف من فراغ اذ تفيد الدراسات المتخصصة في علم الاجتماع السياسي ان الجمهور عموما لا يتحمس لمساندة اي تيار الا اذا تحقق فيه شرطان : الاول ان يفهم مقاصد التيار واهدافه . والثاني ان يجد الجمهور لدى التيار حلا لمشاكله التي يعاني منها. ولا ابالغ ان قلت ان الجمهور – في موقفه ازاء الحركة الاسلامية – صار في حيرة من امره. فهو – بطبيعة تكوينه الديني والتاريخي – ينزع نحو الاسلام ويرحب باي خطوة تقربه منه، لكنه لا يفهم بالضبط – وعلى وجه الدقه – مقاصد الحركة الاسلامية واهدافها في حياته العامة وفي تكويناته السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولا يكفي ان تقول الحركة الاسلامية انها تطالب بالعودة الى الاسلام كنظام وان هذا هدفها فالجمهور يسمع هذا الكلام من الجميع (بل حتى من المنضوين في مناهج تتقاطع ايديولوجيا مع الاسلام). ولذا نستطيع القول ان الاصوات اختلطت في اذن الجمهور ولم يعد يعرف او يسمع (اللحن المميز) للحركة الاسلامية. نزيد على ذلك بالقول ان الجمهور لم يجد لدى التيار الاسلامي حلا لمشاكله، بل الذي يراه يوميا (في المساجد والمؤسسات والطرقات العامة) ان التيار الاسلامي غير قادر على حل مشاكله هو، فكيف يتوقع (بالضم) منه ان يحل مشاكل غيره (في هذه الحالة مشاكل الجمهور). لذا بدأ الجمهور (المركز وغير المركز) يشيح بوجهه عن الحركة الاسلامية رغم تعاطفه النسبي مع منطلقاتها. وبدلا من ان تستدرك الحركة موقفها وتراجعه وتعيد النظر في اساليب عملها وخطابها الاجتماعي بغية الحفاظ على جمهورها ومواقعها لديه، اقول بدلا من ان تفعل ذلك وتتجاوز الاشكالية، تبدأ للاسف في تنشيط = ما يسميه الاخ صلاح الجورشي في تونس – (الجهاز التبريري) الذي يتكفل في تبرئة الحركة وتجريم العالم : فيقول (الجهاز) ذاته ان **منهج الدعوة الذي تتبناه الحركة هو منهج الانبياء** ومنهج الاقتداء بهم (لاحظ الاشتباك بين الدين والتنظيم هنا) وان اي نقد يوجه لمنهج الحركة هو في الاساس نقد يوجه لمنهج الانبياء ومنهج الاقتداء بهم ولا يصدر هذا النقد الا من داخل ايمانه دخن او يريد بالمسلمين العاملين فتنة (والعياذ بالله) او انه من الذين (بعدت عليهم الشقة) وجاء ذكرهم في قول الله : ﴿لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون﴾ التوبة ٤٢ . فالحركة اذن وجهازها تسد الابواب لاي نقد يوجه لمنهجها في التحرك (وهو بالمناسبة ليس الدين ذاته كما يتخيل البعض) وفي الوقت نفسه تفتح الابواب مشرعة لنقد الفرد والمجتمع والدولة : فالفرد مقصر في التزامه وانضباطه وقوة ايمانه ومقبل على الدنيا ومدبر عن الآخرة وضعيف في قيامه بالفرائض والنوافل. اما المجتمع فتؤكد الحركة انحرافاته العامة واحيانا في صورة مبالغ فيها وتضخم اخطاءه وتنظر (بالضم) لمفاصلته كما فعل المرحوم سيد قطب في كتاب (معالم في الطريق). اما الدولة فهي المسؤولة عن ذلك كله – كما يقول الجهاز التبريري للحركة – وتنتهي عملية التبرير الى تبرئة الحركة وتجريم العالم، وهذا برأيي اسلوب غير صحيح وغير مجد في التعامل مع اخفاقات الحركة وهي كثيرة . حقيقة الامر ان الحركة الاسلامية غارقة حتى اذنيها في متابعة مشاكلها اليومية وهي مشاكل لا علاقة لها باي برنامج مستقبلي او حتى مشروع برنامج قابل للنقاش العلمي الموضوعي، وهذا العجز بالامكان تفسيره على انه عجز في قيادة الحركة بالاساس .

خطاب الحركة : اين سيكون العالم سنة الفين ؟

● فهمي للحركة الاسلامية انها محلية وعالمية في الوقت ذاته : محلية تكيف خطابها الاسلامي ليناسب هموم الاقليم والقطر من اجل قيام مجتمع يتمكن فيه التدين بوجه فعال، وهي من وراء ذلك جزء من حركة الاسلام في العالم فهي ايضا ذات هم اسلامي عالمي تدرك واجب الموالاة والتناصر بين المسلمين كافة. تأسيسا على ذلك (وبالاخص عالمية الحركة) نقول انه بات من الواضح وجود اربعة اتجاهات تقود الكرة الارضية الى كارثة : التلوث البيئي واستنفاد الموارد الطبيعية والانفجار السكاني وتطور الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. ويؤكد الاستاذ زياد الدين سردار في ورقة له نشرها في مجلة (**المسلم المعاصر**) ان هناك اربعة اتجاهات عالمية لا تزال مستمرة في تغيير مجتمعاتها البشرية هي : التمدن والبطالة والهوة بين الاغنياء والفقراء وتطور وسائل النقل والاتصال، وثمة قائمة من الحقائق التي يجب على الحركة الاسلامية ان تضعها امام عينيها وهي تشرع في صياغة خطابها الاجتماعي للعالم : ان اكثر الاشياء التي تؤدي الى تلوث العالم هو النظام الاقتصادي الغربي الذي يتسم بالتبديد والاستنزاف لموارد كوكب الارض. والسكان فوق الارض يتزايدون في العالم بنسبة ٢ بالمائة سنويا ويتضاعفون كل ٣٥ عاما. هذا التزايد الهائل والسريع في السكان يعني مزيدا من المجاعات والتلوث والفوضى الاجتماعية وارتفاع معدلات الوفاة بسبب انتشار الامراض المعدية والمزمنة. وقد تحدث كارثة خطيرة في شكل إبادة ذرية، فان مخزون بعض الدول من الاسلحة الذرية يستطيع تدمير الارض مرات عديدة. من الناحية الاقتصادية نجد ان الكرة الارضية تنقسم الى جزءين : احدهما فني ومصنع والآخر فقير ومتخلف (ومعظمه إسلامي المعتقد). احدهما مثقف ومتعلم وذو مهارة والآخر تغلب عليه الامية ويفتقر الى المهارة (ومعظمه اسلامي المعتقد). احدهما يحصل من الغذاء على ما يزيد عن حاجته والآخر يعاني من المجاعات وسوء التغذية (ومعظمه إسلامي المعتقد) احدهما غني ويتجه نحو الاستهلاك والآخر فقير كل ما يعنيه الحفاظ على النوع. هذه الهوة بين الجزء الفقير من الارض والجزء الغني تتسع باستمرار. ان ازدياد الظلم بالنسبة الى توزيع الثروة في العالم من الممكن ان يؤدي الى العنف والحروب. ان الشعوب المظلومة الجائعة في الكرة الارضية – ومعظمها إسلامية المعتقد – تمثل معظم الجنس البشري وقد تلجأ في يوم من الايام الى وسائل يائسة لتقويم الاختلال الظالم بالنسبة الى توزيع الثروة. لعل اشهر الدراسات التي اقيمت تحت رعاية (نادي روما) حول **حالة البشرية – خلال المائتي عام المقبلة**) حيث حدد فريق البحث احتمالات المستقبل فيما يلي : [١] لا يوجد احتمال لاحراز التقدم التكنولوجي والثقافي في المائة عام المقبلة بما يكفي لإمداد ٢٤ مليار نسمة على الكرة الارضية باسباب الحياة. [٢] لا يوجد احتمال لرفع مستوى المعيشة للاغلبية الكبيرة لهؤلاء الناس الذين يعيشون في الدول النامية (معظمها اسلامية) لمساواتهم معيشيا مع مجتمعات الدول الصناعية. [٣] يوجد احتمال كبير لأن تشهد الدول الغربية تدهورا واضحا في مستوى معيشتها المادي خلال الثلاثة او الاربعة عقود المقبلة. وفي التقرير الثاني لنادي روما تحت عنوان : (البشرية في نقطة التحول) يوصي النادي بانه يجب تبني اسلوب جديد ومختلف لنمو المجتمعات وان الاسلوب الحالي المتبع في الغرب (الرأسمالي) هو اسلوب فاشل ويقود.. الى مخاطر عالمية. واصدرت جامعة سوسكس SUSSEX في جنوب انكلترا دراسة نقدية لتقرير نادي روما تقول فيها : «ان مستقبل الدول النامية لا يكمن في اتباع نموذج التطور الغربي الرأسمالي الذي نستطيع رفضه باطمئنان بعد ٣٠ عاما من الدراسة له باعتباره فشلا تاما ولكنه يكمن في تقريرها لمستقبلها بنفسها وتطويرها خطة للحضارة خاصة بها وذلك العمل سوف يتطلب تغييرا كاملا وجزئيا للاتجاهات الحالية في الدول النامية» .

● هذا هو العالم الذي يحيط بالحركة الاسلامية من الآن وعبر المستقبل، فماذا اعدت له ؟ وكيف ستحافظ الحركة الاسلامية على بقائها حية متحركة على ضوء احتكاكها بظروف خطيرة ومدببة كهذه التي اشار اليها تقرير نادي روما ؟ وهل لدى الحركة الاسلامية خطة لحضارة خاصة بنا تشكل لنا برنامجا نتحرك ضمنه في العقود المقبلة ؟ تلكم المحاور التي ينبغي ان يدور حولها خطاب الحركة الاسلامية وغيرها من الحركات الناشطة في وطننا العربي والاسلامي .

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٠٥
الريال القطري	٨١,٤٥
الريال العماني	٧٧٠,٥٠
الدينار البحريني	٧٨٦,٧٥
درهم الامارات	٨٠,٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٠٠
الدينار اليمني	٨٦٤
الدينار التونسي	٣٢٢
الدينار الاردني	٣٦٥
الدينار العراقي	١٠٦
الليرة اللبنانية	٥٩٠
الليرة السورية	٧١٣
الدرهم المغربي	٣٦,٣٥
الدولار الاميركي	٢٩٦,٢٠
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٨٢,٧٥
الجنيه القبرصي	٥٩٨,٧٥
المارك الالماني	١٥٦,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٢,٤٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٤٠
الفرنك البلجيكي	٧,٥٢٠
الليرة الايطالية	٢١٨,٤٠
الليرة التركية	١٤٦
الجلدر الهولندي	١٣٩
الشلن النمساوي	٢٢,٣٧٥
الدراخما اليونانية	١,٩٧٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٨٩٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٠٠
الروبية السيلانية	٨,٢٩٠
دولار سنغافورة	١٥٢,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٥٠
الين الياباني	٢,١٤٤
البيسو الفلبيني	١٣,٦٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٧١,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١١
سعر الاونصة	١١٨
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٥,٨٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٦,٢٠

* المزيني (١٩٨٩/٨/٩)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٨/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٨ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١٢/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
اموال تحت الطلب	٥ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٥ ١٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٨/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٧/٨
بوردن انك	٧٢ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	٣٨ ٣/٤
داتا جنرال	١٧
كاتربيلر	٦٣ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٧/٨
كرايزلر	٢٤ ٥/٨
سيتي كورب	٣١ ٧/٨
كلوريكس	٤٤ ١/٨
دير اند كومباني	٦٢ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠١ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٧ ١/٢
دوبوند	١١٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٩
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣٤ ١/٤
فوستر ويلر	٢٠ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٨ ١/٢
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥٨ ٣/٨
كودير	٥٥ ٥/٨
هاليبرتون	٣٧ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٧
هيلتون هوتيل	١٠٨
هوليداي ان	٧٠
هوندا موتورز	٢٨ ١/٢
اي بي ام	١١٨ ٣/٨
اي تي تي	٦٢
جونسون ـ جونسون	٥٢
ليتون اندستريز	٨٨ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٣ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٧٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٧/٨
بان اميركان	٤ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٩ ٥/٨
بولارويد	٤٧ ١/٢
شلومبرغر	٤٣ ٧/٨
يونيسيز	٢١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٦٠ ١/٨
سكويب	١٠٨ ٧/٨
سينتكس	٤٩
تيليداين	٢٧٧ ٥/٨
تكساسكو	٥٣ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٥ ١/٤
اب جونز	٣٦
وستنغ هاوس	٧٠
مؤشر داو	٢٦٩٩
حجم التعامل بالملايين	٢٠٠

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل ضئيل صباح امس فيما اغلقت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو عند مستوى قياسي.

وقال متداولون في لندن ان تخوف المستثمرين من الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم مؤخرا قد يبدأ بالانعكاس، مما ساهم في اضعاف حركة التعامل في البورصة.

وقد ارتفع مؤشر «فاينننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٢,٦ نقطة وبلغ ظهر امس حوالي ٢٣٥٠ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بـ ٢٤٦ مليون سهم، مقارنة مع ٣١٢ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

في سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت اسعار الاسهم خلال تداول خفيف وسجل مؤشر «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ١٠٠ نقطة ليبلغ عند الاغلاق ٣٤٨٥٩ نقطة ـ وهو رقم قياسي لبورصة طوكيو.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل ١٩ نقطة وبلغ ٢٦٤٣ نقطة. وقدر حجم التداول بـ ٥٥٠ مليون سهم، مقارنة مع ٤٧٦ مليون سهم امس الاول.

وقال متداولون ان السوق استعاد على ما يبدو بعض الثقة بعد انتخاب توشكي كايفو رئيسا للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم تمهيدا لتعيينه رئيسا للوزارة.

وكان من بين الاصدارات النشطة تلك المتصلة بالالكترونيات والشركات المالية، كما تم شراء اسهم شركات الاسكان، وقد ارتفعت اصدارات الانشاءات وهبطت اسهم الكهربائيات الخفيفة والنسيج.

لدعم احتياطيات البنك المركزي الاردني من العملات الصعبة

النابلسي يسعى للحصول على ودائع نقدية من الخليج

اعلن محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور محمد سعيد النابلسي الذي يزور الامارات حاليا بان المصرف قدم طلبا للمصرف المركزي بالامارات العربية المتحدة والمصارف المركزية الخليجية الاخرى للحصول على ودائع نقدية للبنك المركزي الاردني لدعم احتياطياته من العملة الصعبة ومواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن حاليا.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس حول ما تردد من ان السعودية قد وافقت على ايداع مبلغ مليار دولار في البنك المركزي الاردني (ان المسؤولين في السعودية ابدوا تأييدا للطلب الذي قدمه المصرف المركزي الاردني والموجه الى جميع الدول العربية في الخليج من اجل ايداع مبالغ نقدية على سبيل الوديعة تقوم بايداعها المصارف المركزية الخليجية لدى المصرف المركزي الاردني).

واضاف ان السعودية قدمت منحة مالية مقدارها ٢٠٠ مليون دولار للاردن كما انها ابدت تفهما كاملا للاوضاع الصعبة التي يمر بها الاردن .. كما ان الامارات اكدت وقوفها ودعمها للاردن في مواجهة المصاعب الاقتصادية التي يمر بها.

واكد الدكتور النابلسي ان التدابير الاقتصادية التي اتخذها المصرف الاردني والتي تستهدف تضييق نطاق التعامل بالسعر الرسمي وتوسيع التعامل بالسعر المصرفي المعوم اضافة الى تدخل المصرف بقوة نسبية لتمويل حاجات الاستيراد سوف تؤدي الى جانب الدعم الخليجي للاردن الى تحسن موقف الدينار الاردني واسعار صرفه.

وذكر ان بلاده لا تؤمن من حيث المبدأ بنظام السعرين المتبع حاليا وسوف تتبع هذا النظام لفترة نرجو الا تطول تمهيدا للعودة الى نظام السعر الواحد باقرب فرصة ممكنة بعد ان نتثبت من استقرار الوضع النقدي وتحسن اسعار صرف الدينار مشيرا الى ان الهدف العاجل حاليا هو استعادة الثقة بالنقد الاردني وعودة التدفقات الخارجية ولا سيما تدفقات المغتربين الاردنيين في الخارج الى مستوياتها الطبيعية.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

تم تداول الدينار الكويتي في بداية عملية التداول في سوق العملات الاجنبية مقابل الفرنك السويسري امس بسعر ٥,٥٠٣٩ مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول ٥,٤٩٢٤.

وذكرت مصادر المصرف الكويتي السويسري في جنيف ان سعر الدينار الكويتي بلغ مقابل المارك الالماني ٦,٢٨٨٧/٦,٢٩٥٤ والجنيه الاسترليني ٢,٠٧٨٥ ٢,٠٧٦٧.

وفقا لتقرير اعدته ٥٠ مؤسسة سمسرة

مستغلو الدين ومدعو النبوة انجح المحتالين في الولايات المتحدة

تمكن محتالون يدعون انهم ملهمون من الله وانهم قادرون على توفير وسائل اكيدة للتغلب على الصعوبات المالية خلال السنوات الاخيرة من اختلاس نصف مليار دولار من مسيحيين اميركيين حسب دراسة نشرت في واشنطن.

فقد افاد تقرير للجمعية الاميركية الشمالية لسماسرة الاسهم التي تضم نحو ٥٠ مؤسسة ان اكثر من ١٥٠٠ شخص وقعوا ضحايا مدعي النبوة المحتالين.

وافاد التقرير ان عمليات الاختلاس هذه تشكل في بعض الولايات نصف حالات الاختلاس في التوظيفات.

واشار ممثل الجمعية جون بولدوين ان عمليات الاحتيال التي تستهدف خاصة المجموعات الدينية تلقى حاليا رواجا كبيرا.

ووضع التقرير تحت عنوان «ايها المؤمنون حذار من الانبياء الكذبة في عالم التوظيف» ويتضمن تحذيرا من الازدياد المقلق لخطط الاستثمار الموجهة الى المؤمنين ولا سيما منهم الاصوليون المسيحيون وافراد كنائس السود والكنائس اليونانية الارثوذكسية والكاثوليك الاسبان.

واعلن بولدوين «المسالة هنا لا تتعلق بالدين بل بعدد المحتالين الذين يستغلون بصورة وقحة الايمان الديني بغية سحب الاموال من الاشخاص غير الحذرين».

وتستند عمليات الاحتيال حسب ما جاء في التقرير الى توقعات للفوضى المالية وللاوضاع الاجتماعية. ويستخدم الاكثر احترافا بين المحتالين شبكات الاذاعة والتلفزيون الدينية الواسعة الانتشار ويفيدون من علاقاتهم مع القادة الدينيين ومن دعم هؤلاء.

ويذكر التقرير امثلة عدة عن عمليات احتيال نجح فيها بعض الافراد في سلب المسيحيين اموالا لتوظيفها في مشاريع تنقيب عن النفط والغاز في اسرائيل ادعوا ان نبوءات العهد القديم تشير اليها.

فقد جمع احد الواعظين ١٠ ملايين دولار من ٦٠٠ مسيحي اصولي بعد ان وعدهم بالحصول على فائدة سنوية مضمونة بقيمة ٣٦ بالمائة على اسهم خزينة.

وافاد المحققون ان الضحايا كانوا يعتقدون انهم يتعاطون مع «رجل مبارك من الله يملك مواهب غير عادية كرجل اعمال».

وقامت ادارة خزينة كنيسة كبيرة في الاباما بسحب اكثر من ١٨ مليون دولار من ١٩٣ مستثمر بينهم احد اعضاء الكونغرس مقابل وعود لهم بارباح شهرية في عمليات الاسهم قد تصل الى ٣٠ بالمائة.

وافاد احد المحتالين من الخوف من حدوث ازمة اسهم كالتي جرت في اكتوبر ١٩٨٧ واستغل اقوال القديس يوحنا لاقناع ضحاياه بضرورة جمع القطع الذهبية والفضية استعدادا «للايام الاخيرة».

وقدر تقرير الجمعية الاميركية الشمالية لسماسرة الاسهم ان قيمة عمليات الاحتيال بلغت ٤٥٠ مليون دولار.

وشدد بولدوين على ان التقرير لم يلحظ سوى عمليات الاحتيال التي بلغت فيها خسائر المستثمر اكثر من ٥٠٠ الف دولار.

وادت عمليات الاحتيال في ولايات اخرى استخدمت فيها الاساليب ذاتها الى خسائر كبيرة للمستثمرين.

في ولاية ايداهو وحدها وهي ولاية غير كبيرة من حيث عدد السكان وقعت عشرون عملية احتيال من هذا النوع واسفرت حسب ما اشار بولدوين الى خسائر اجمالية للمستثمرين بقيمة ٥ر٢٧ مليون دولار.

الدولار بـ ٥٣٥ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٣٤,٥٠ /٥٣٥,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٣٩,٥٠/ ٥٤٠,٥٠.

المانيا تطالب بمنع تجارة العاج

ذكرت وزارة البيئة في بون امس ان المانيا الغربية سوف تطالب بفرض حظر دولي على تجارة العاج الافريقي وذلك في المؤتمر المقبل لاتفاقية واشنطن للتجارة الدولية في الانواع المعرضة لخطر الانقراض.

وقد حذر كلاوس توبفر وزير البيئة في اجتماع مع فناني العاج الالمان من ان الافيال الافريقية مهددة بالفناء.

ويذكر ان هناك حظرا على استيراد منتجات العاج من الدول غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية بدأ تطبيقه بالفعل منذ شهر يونيو وهناك قرار اخر اصبح ساريا منذ اول اغسطس يستلزم الحصول على تصريح خاص بالاتجار في العاج داخل المجموعة الاوروبية.

■ تقرير القبس المالي ■

استقرار سعر صرف الدولار وسط تداول محدود

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق الصرف الاوروبية صباح امس فيما تراجع قليلا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقال متداولون في لندن ان حركة السوق كانت محدودة جدا، واعربوا عن اعتقادهم بان سعر صرف الدولار سيستقر حتى نشر ارقام اسعار السلع للمستهلكين في الولايات المتحدة غدا.

وقد ارتفع الدولار قليلا مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١ر٦٢٣٠ دولار صباحا، مقارنة مع ١ر٦٢٥٠ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار بشكل محدود مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١ر٨٩٥٣ مارك و١ر٦٣٢٣ فرنك، مقارنة مع سعر الاغلاق ليوم الثلاثاء البالغ ١ر٨٩٠٠ مارك و١ر٦٢٧٠ فرنك سويسري.

وارتفع الدولار ايضا في بورصة باريس مقابل الفرنك الفرنسي وبلغ سعره ٦ر٤٠٧٥ فرنكات فرنسية، مقابل ٦ر٣٩٩٥ فرنكات امس الاول.

ولم تتغير قيمة الجنيه الاسترليني وبلغ سعره ١٠ر٤٠ فرنكات. كما لم يختلف سعر المارك الالماني الغربي كثيرا اذ بلغ سعره ٣ر٣٨١٥ فرنكات وانخفض الفرنك السويسري الى ٣ر٩٢٥٥ فرنكات.

طوكيو

تراجع الدولار قليلا في اسواق المال بطوكيو امس حيث اغلق عند سعر ١٣٨ر٨٥ ينا، مقارنة بسعر ١٣٩ر٢٨ ينا امس الاول.

وافاد متداولون ان انزلاق الدولار في البداية قد عكس وضعه الهش في الاسواق الخارجية الليلة قبل السابقة ولعدم وجود حوافز جديدة مؤثرة.

واشار المتداولون الى ان المشاركين في السوق قد ترددوا في بيع الدولار توطئة لبيع السندات الاميركية بالمزاد في وقت لاحق.

وقد تم تداول الدولار صباحا بين ١٣٨ر٤٠ ينا و١٣٨ر٧٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٣٨ر٦٠ ينا.

وبلغ الحجم الفوري للتداول ٣ر٢ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦ر٧ بلايين دولار في الفترة الصباحية.

اسعار السبائك

واصل سعر الذهب اتجاهه التنازلي في اسواق المعادن الثمينة صباح امس حيث بلغ سعر الاونصة في لندن ٣٦٥ دولارا، مقارنة مع ٣٦٥ر٤٥ دولارا امس الاول.

في زوريخ ايضا بلغ سعر الاونصة ٣٦٥ر٢ دولارا، مقابل ٣٦٥ر٨٥ دولارا يوم الثلاثاء.

ولم يتغير سعر اونصة الفضة، حيث استقر في لندن عند ٥ر١٦ دولارات امس.

المخابرات الاميركية تتوقع تفاقم ازمة الاقتصاد الصيني

ذكرت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في تقرير اعدته للجنة الاقتصادية في الكونغرس ان غالبية الاصلاحات الاقتصادية في الصين اوقفت والغي بعضها وان المشكلات الاقتصادية تستمر في التفاقم.

وذكرت الوكالة ان احداث يونيو في الصين انعكست على المستوى الاقتصادي من خلال العودة الى مركزية السلطات في المجال الاقتصادي مما يعيد النظر بالاصلاحات التي بدأت خلال السنوات الاخيرة.

وصرح رئيس اللجنة الفرعية للتكنولوجيا والامن السناتور جيف بينغامان وهو يقدم التقرير «يبدو ان عشر سنوات من الاصلاحات الاقتصادية توقفت عمليا مع القمع في ساحة تيان ان مين».

وهكذا فان اصلاح الاسعار البالغ الضرورة في التطور الاقتصادي ارجئ الى اجل غير مسمى وان مراقبة الاسعار التي الغيت اخيرا في شأن مئات المواد الاولية مثل النحاس والالمنيوم والفولاذ قد اعيد العمل فيها حسب تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

والى ذلك يمكن ان تثير المشكلات الاقتصادية المتنامية في السنوات الاخيرة فوضى اجتماعية وسياسية خلال السنوات العشر المقبلة حسب الوكالة التي تشير الى ان النمو الاقتصادي غير الطبيعي استمر خلال ١٩٨٨ بزيادة ١١ بالمائة في الناتج القومي الخام و٢١ بالمائة في الانتاج الصناعي اي بزيادة قدرها ثلاث مرات عن الهدف الذي حددته الحكومة ويتضخم بلغ اكثر من ثلاثين بالمائة داخل المدن.

ولاحظت «سي اي اي» عودة الى المركزية في مجال الانتاج الصناعي والزراعي وفي مجال التجارة داخل البلاد والتجارة الخارجية حيث اعيد العمل بالمراقبة على عدد من الصادرات والواردات او تم تعزيز هذه المراقبة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٤٨٥٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٦٥,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٩٤,٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٩٩,١٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٩,٣٥
حجم التداول في نيويورك	٢٠٢٠٥٥٥٧٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٨/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بان ام	٤ ١/٤	١/٤+
٢) اي.بي.ام	١١٨ ١/٤	٧/٨+
٣) يو.اس.اكس.	٣٥	١/٨-
٤) يونيون كارب	٢٩ ١/٨	١/٤+
٥) فاريتي سب:	٢ ٧/٨	—
٦) وال مارت	٤١ ٣/٨	١ ٣/٤-
٧) بريستول	٤٧ ١/٤	—
٨) ايست كوداك	٤٩	١ ٣/٨+
٩) يال.كورب	٢١٩ ١/٤	٨ ١/٢+
١٠) جنرال الكتريك	٥٨ ١/٢	١/٢-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٨/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٥٦	١,٣٦٦٠	٦,٤٢٧٥	١,٣٩٢٥	١,٦٣٧٥	٠,٦١٨٢	١,٩٠١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٨٤٢	٣,٦٢٣٣	١٧,٠٤٩٠	٣,٦٩٣٦	٤,٣٤٣٥	١,٦٣٩٨	٥,٠٤٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٥	٠,٣٧٢٠	١,٧٥٠٤	٠,٣٧٩٢	٠,٤٤٥٩	٠,١٦٨٣	٠,٥١٧٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٨	٠,٣٦٤٢	١,٧١٣٩	٠,٣٧١٣	٠,٤٣٦٦	٠,١٦٤٨	٠,٥٠٦٩
دينار كويتي	٣,٣٨٢٣	١,٢٧٥١	١٢,٤٢٠٠	١٢,٦٨٤٥	—	٤,٦٢٠٣	٢١,٧٤٠٢	٤,٧٠٩٩	٥,٥٣٨٦	٢,٠٩١١	٦,٤٢٩٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٢٠	٠,٢٧٥٩	٢,٦٨٨١	٢,٧٤٥٣	٠,٢١٦٤	—	٤,٧٠٥٣	١,٠١٩٤	١,١٩٨٧	٠,٤٥٢٥	١,٣٩١٦
فرنك فرنسي	٠,١٥٥٩	٠,٠٥٨٦	٠,٥٧١٣	٠,٥٨٣٤	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٥٢	—	٠,٢١٦٦	٠,٢٥٤٧	٠,٠٩٦١	٠,٢٩٥٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٨١	٠,٢٧٠٧	٢,٦٣٦٩	٢,٦٩٣١	٠,٢١٢٣	٠,٩٨٠٩	٤,٦١٥٨	—	١,١٧٥٩	٠,٤٤٣٩	١,٣٦٥١
فرنك سويسري	٠,٦١٠٦	٠,٢٣٠٢	٢,٢٤٢٤	٢,٢٩٠٢	٠,١٨٠٥	٠,٨٣٤٢	٣,٩٢٥١	٠,٨٥٠٣	—	٠,٣٧٧٥	١,١٦٠٩
جنيه استرليني	١,٦١٧٥	٠,٦٠٩٨	٥,٩٣٩٤	٦,٠٦٥٩	٠,٤٧٨٢	٢,٢٠٩٥	١٠,٣٩٦٤	٢,٢٥٢٣	٢,٦٤٨٦	—	٣,٠٧٤٨
مارك الماني	٠,٥٢٦٠	٠,١٩٨٣	١,٩٣١٦	١,٩٧٢٧	٠,١٥٥٥	[illegible]	[illegible]	٠,٧٣٢٥	٠,٨٦١٣	٠,٣٢٥٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥			٩,١٠		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٠,٦٢٠		٩,١٤		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٥,٣٧٥		٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٤,٢٥		٩,١٠		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٨,٦٢٥		٩,٠٩		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٧٥٠		٩,١٣		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٦٢٥		٩,١٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٥,٨٧٥		٩,٠٩		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٣,٣٧٥		٩,١٤		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٣,٢٥		٩,١٥		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٦,١٢٥		٩,١١		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٤,٨٧٥		٩		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٨/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٧ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أربيع	آخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠		,٩٩٠	٥٠٠٠	١	٤٩٥٠	,٩٩٠	٨/٨	١,٠٠٠	,٩٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٥		,٣٥٥	١٠٠٠٠٠	٢	٣٥٥٠٠	,٣٥٥	٨/٨	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٧٠٠٠٠	٥	١٨٥٥٠	,٣٦٥	٨/٧	,٢٧٠	,٣٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥		,٢٩٥	١٠٠٠٠	١	٢٩٥٠	,٢٩٥	٨/٧	,٣٠٠	,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٠	٨/٧	,٣٣٥	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٣٠	٨/٧	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠٠	٥	٢٥٥٠٠	,٢٦٠	٨/٨	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	٧٠٠٠٠	٢	٣٢٩٠٠	,٤٧٠	٨/٨	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٤٧											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٥	٨/٨		,٠٧٨	,٠٠٥-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٦٤	٦/٢٨		,٠٦١	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٣٠	٦/٢٨			
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٩٥	٧/٢٥	,٠٩٥		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٥		,٠٦٥	٤٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٠٦٥	٨/٨	,٠٦٥	,٠٦٤	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٩		,٠٧٩	١٢٠٠٠٠	٢	٩٤٨٠	,٠٨٠	٨/٧	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٣٦											
١٦	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٨	,٦١٠	,٥٦٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣٢٠	٧/٢٥		,٣١٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٨٠	٥/٢٣	,٤٩٠	,٤٥٥	
١٩	وربة للتامين							,٣٢٠	٧/١٠		,٣١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٩											
٢٠	عقارات الكويت							,١٣٠	٨/٨	,١٣٢	,١٣٠	
٢١	العقارات المتحدة							,٠٩٠	٧/٥			
٢٢	الوطنية العقارية											
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٩٠		,٠٩٠	٨٠٠٠٠	١	٧٢٠٠	,٠٩٠	٨/٨		,٠٩٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٠											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٤٩٠	٦/٢٨	,٥٠٠	,٤٨٥	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٦/١٣			
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد							,٣٦٠	٦/٢٨	,٣٨٠	,٣٦٠	
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٨٠	٨/٧	,٩٩٠	,٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٦٦	٦/١٨	,١٧٠	,١٥٦	
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٠٠	٦/٥			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٥٤											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨		,١٣٨	٦٠٠٠٠	٢	٨٢٨٠	,١٣٨	٨/٨	,١٣٨	,١٣٦	
٣٧	مجمعات الاسواق	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٠	٨/٨	,٠٨١	,٠٧٩	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٢٩٥		,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٣	٨٨٥٠	,٢٩٥	٨/٧	,٢٩٥	,٢٩٠	
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٤٤	٦/٢٥			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤٩											
٤٠	نقل وتجارة المواشي											
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٦/٢٨	,١٥٤		
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٣٠	٥/١٠			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٦/٢٨			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٢											
٤٤	بنك الخليج الاول							سهم	جديد			
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٥	٨/١	,٠٦٦	,٠٦٤	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧		,٠٤٧	٨٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	,٠٤٧	٨/٨	,٠٤٧٥		
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٩٥	٨/٧	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٨/١		,٠١٨٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤٥	٧/١٠			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٢٨٨٤٥٠٠٠		١٦٦٩٢٠	دك				

بورصة باريس

١٩٨٩/٨/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٧٦٧
اير ليكيد	٦١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٦
بيوجوس.	٧٤٤
بي.اس.ان.	٧٣٠
كارفور	٣٤٢٨
س.سي.اف	١٩٧
سيروس	٤٣٠,٧٠
سي.جي.اي.	٤٤١,٥
شارجور	١٣٣٣
سي.فرانسيس	١٥٨٤
رويتر كولاس	١٠٩٣
ديوميز	١٠٩٠
ديوميتل لينيل	٩٩٩
اكو	٥٩٩
الف اكيتان	٤٩٢,١
اسيلور	٣٢٤٦
فاكوم	١٣٤٥
جي.تي.اي.انتربونيه	١٥٢٠
غروب فيكتوري	١٠٣٥
جيني ات جاسوجني	٩٧٠
اجيس هافاس	١٠٦٠
جين ليفيريه	١٣٧٥
لافارج كوبيه	١٧٢٣
ليغراند	٣٩٤٠
ال.في.ام.	٤٣٤٨
ماترا	٣٨٣,١
مشلن	١٨٣,١
سي.اي.ميدي	١٣٨٥
مينسيرو	٤١٣
لوريال	٤٦٠١
بارياس	٥١٣
بيجو	٩٣٠
بوليت	٧٩٣
بريبال سيكومي	١١٥٠
سانت غوبين	٦٦٥
سالومون	٣٦٥٠
سالفيار	٥٩٠
سانوفي	٩٩٨
ساليتز	٢٨٨,٩
اس.سي.او.ايه	٧٤
سيلفوس	٩٥٩
سوسيتي جنرال	٥١٨
سومير البرت	٢٦٩١
سورس بيرير	١٦١٦
ستارفور	١١٠٩
فاينانس دي سويز	٣٦٩
سيتلابو	٤٨٠
تومسون	٢٠٤,٤
فاليو	٨٣٣
الف غابون	٩٢٥
زودياك	١١٨٥
بي.ان.بي.اي.	٣٨٦
ماشينز بول	٩٠,٥٠
روتشلورتايز	٨٥٠
سوباكري	١٢٣٤
جوريت	٥٩٠
لاتيكور	٣٣٨
ام.بي. الكترونيك	٥٥٨
تيراليون	٢٩٤,٥
فيرياك	٣٧٧
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٨/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	٨٤	٣
الايد بنك	١٩	٥
امستردا	٦٨	—
اميك	٦٩	٤
اميرشام	٥١	٤
بي.ايه.ايه	٧٣	٣
باركليز بنك	١٧	٥
بي. اي. اس. اس.	٨٢	١٠
بي. بي	٩٨	٢
بيتشام	—	—
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٠٩	٧
بريتيش تيليكوم	٥٧	٢
برنتواكر	٨٣	٣
انجليش تشاينا كليز	٩٤	٤
جلاسكو	٢٩	١٥
غراند مي	٢٢	٦
هانسون ترست	٣٦	٢
اي. سي. اي	٧٦	١٢
جاكــوار	٠٠	٤
لادبروك	٢٧	٣
ليغال اند جنرال	٥٩	٣
لندن سيكيوريتيز	—	٩
لوكاس	٠٨	٧
ميدلاند بنك	٤٠	٣
رولز رويس	٨٧	١
رتنــز	٥٩	٥
روثمانز	٢٨	٦
ت. اس. بي	١٨	١
يونيجيت	١٠	٤
وارد وايت	٥٨	٤
وايت بريد	٧٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٣٤٨,١	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٨/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٦٠
ايساي ليمتد	٢٠٨٠
ميتسوبيتي كيميكال	١٤١٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٠٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٤٠
سوميتومو بنك	٣٧٢٠
فوجي بنك	٣٦٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٤٠
هيتاشي ليمتد	١٦٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٥٠
سوني كوربوريشن	٧٩٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٤٠
طوكيو الكتريك	٦٣٣٠
فانوك ليمتد	٦٦٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٢٠
تايبي كوربوريشن	١٧٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٣٠
كانــون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٤,٩٥٣,٨٧
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

الـواجـب فـرض اتخـاذ القـرار .. رغـم الاحـراج السيـاسي

ابراهيم الغانم لـ«القبس»:

الاصـرار العـربي عـلى تقييـد شاحناتنـا اجبرنـا عـلى اللجـوء للمعاملـة بالمثـل

■ ٣٥ الف شاحنة حجم اسطول النقل البري الكويتي ■ اثر القرار على اسعار النقل محدود جدا

لم نمنع بالكامل وما زلنا نصدر موافقات

الكويت - من عبدالفتاح درويش:

أبدى مدير عام الادارة العامة للجمارك الكويتية ابراهيم الغانم غضبا شديدا من استمرار تعرض الشاحنات الكويتية للاعاقة والتقييد والتمييز عند مرورها باراضي الدول الخليجية والعربية بما لا يتفق وعلاقات الاخوة ويناقض اتفاقية الترانزيت العربي والاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون والاتفاقيات الثنائية للتبادل التجاري.

وقال الغانم في حديث لـ القبس ان قرار منع وسائل النقل العربية والاجنبية من تحميل البضائع في حالة العودة الى بلدها أو الى بلد ثالث بعد تفريغ حمولتها في الكويت ما لم تحصل على موافقة مسبقة من الادارة العامة للجمارك ياتي معاملة بالمثل ردا على استمرار مضايقة الشاحنات الكويتية التي تتجاوز حدود الاستفزاز في كثير من الاحيان.

وأكد الغانم ان القرار هو من النوع الفني الذي يمليه الواجب لحماية اسطول النقل البري الكويتي من معاملة تتصف بالجور وكان لا بد من اتخاذه رغم ما يسببه من احراج على الصعيد الدولي.

وفيما تمنى الغانم على الدول الخليجية والعربية ان تلتزم بالاتفاقيات الجماعية والثنائية بما يخدم التجارة البينية العربية فانه أوضح ان الكويت ستصر على مبدأ المعاملة بالمثل حيث بات من المستحيل أن تستمر وحيدة بالالتزام بالاتفاقيات العربية في حين يصر الاخرون على تجاهلها.

وحول انعكاسات القرار الذي بدأ العمل به في منتصف الشهر الماضي على أسعار النقل البري الى الكويت بعد أن أصبحت الكثير من الشاحنات تعود فارغة قال الغانم انه أدى الى ارتفاع أسعار النقل في حدود ١٥٪ وفقا لما أظهرته عملية رصد ومتابعة لحركة الاسعار قامت به الادارة العامة للجمارك.

وقدر الغانم حجم اسطول النقل البري الكويتي بنحو ٣٠ الى ٣٥ ألف شاحنة. واشار الى ان شركات نقل كويتية قد قامت بتسجيل شاحناتها في دول مجاورة هربا من عمليات التقييد والتمييز وسوء المعاملة.

وقال الغانم ان أجهزة سفارات دول عربية في الكويت قد تابعت القرار واستعلمت بشانه وان احداها قد بدأت باتخاذ اجراءات ايجابية في معاملة الشاحنات الكويتية اتخذ مقابله اجراء مماثل في الكويت فورا.

وبين الغانم ان القرار جاء نظرا لكثرة المشاكل التي يتعرض لها أصحاب سيارات الشحن الكويتية لدى جمارك بعض الدول العربية والتي اتضح انها تهدف جراء ذلك الى عدم السماح لها من الدخول الى اراضيها لغرض التحميل.

ولم تتجاوب هذه الدول على الرغم من مراسلات عديدة معها ضاربة بعرض الحائط كافة الاتفاقيات العربية والثنائية.

ومن الامثلة على ذلك قيام احدى هذه الدول بمنع الشاحنات الكويتية من تحميل البضائع من أراضيها الى الكويت وهو اجراء مخالف للاتفاقيات الدولية والثنائية المعقدة معها.

وقامت دولة عربية أخرى بمنع الشاحنات الكويتية من الدخول لاراضيها بهدف التحميل الا بوجود عقد مسبق قبل دخول اراضيها اضافة الى فرضها رسوما عالية وغير مبررة على مرور الشاحنات الكويتية باراضيها.

اثر صدور القرار على اسعار النقل البري من الكويت

من الكويت الى-	السعر السابق بالدينار الكويتي	السعر بعد صدور القرار
البصرة	١٠٠	١١٠
بغداد	١٨٠	٢٠٠
الدمام	٩٠	١٠٠
القسيم	١١٠	١٣٠
بريدة	١١٠	١٣٠
الرياض	١٢٥	١٥٠
جدة	٢٠٥	٢٤٠
مكة	٢٠٥	٢٤٠
المدينة	٢٠٠	٢٣٠
سوريا	٢٨٠	٣٢٠
قطر	٢٦٠	٢٩٠
الاردن	٢٤٠	٢٧٠
اليمن الشمالي	١٠٠٠	١٢٠٠
اليمن الجنوبي	١١٥٠	١٤٠٠
عمان	٥٣٠	٦٠٠
الامارات	٣١٥	٣٥٠

وتقوم دولة عربية باستيفاء رسوم تصل الى ٧٥ دينارا على دخول الشاحنات الكويتية سواء كانت محملة أو فارغة عند دخول أراضيها وامهال الشاحنة اسبوعا واحدا من تاريخ دخولها لتغادر البلاد وقد قامت هذه الدولة بالغاء هذه الرسوم عن الدول التي عاملتها بالمثل في حين لم تتجاوب مع الكويت التي تعاملت معها باساليب ودية.

وتجبر الشاحنات الكويتية على القيام بشحنات داخلية مجانية مقابل السماح لها بدخول أراضيها.

وقد استند القرار الذي استثنيت منه الشاحنات العائدة للحكومة العراقية الى النصوص القانونية الواردة بالقانون (١٢/٨٠) بشأن الجمارك والقرار الوزاري رقم (١٥١/٨٠) بشان البيانات الجمركية وذلك على النحو الاتي:

تنص المادة (١٤) من المرسوم بقانون رقم (١٢/٨٠) في شأن الجمارك على أن يلتزم ربابنة السفن وقادة الطائرات ووسائل النقل الاخرى ووكلاؤهم، وملاك جميع هذه الوسائل وأصحاب البضائع والمشتغلون بالتخليص الجمركي وغيرهم بما يصدره الوزير من انظمة تتعلق بالاحكام الخاصة بقوائم الشحن ووسائل النقل وتفريغ البضائع وشحنها ونظام البضائع العابرة (ترانزيت).

وفي هذا الشان صدر القرار الوزاري رقم ٨٠/١٥٢ في شان البيانات والانظمة الجمركية حيث نظم عمليات تفريغ وشحن وسائل النقل بالبضائع المشحونة الى الخارج او العابرة بصفة ترانزيت.

اولا: بالنسبة للبضائع المشحونة الى الخارج:

-مادة (١٠) من القرار الوزاري رقم ٨٠/١٥٢ وتنص على «يحظر على وسائل النقل مغادرة الكويت وهي محملة او فارغة الا بعد الحصول على ترخيص من ادارة الجمارك وتقديم قوائم الشحن الرسمية المستوفية للبيانات المتعلقة بالبضائع المشحونة للخارج.

-مادة (١٧) من القرار الوزاري رقم ٨٠/١٥٢ تنص على «لا يجوز البدء في شحن أو تفريغ حمولة اية وسيلة ناقلة الا بعد الحصول على اذن من ادارة الجمارك.

ثانيا: بالنسبة للبضائع العابرة (ترانزيت):

مادة (٥٢) من القرار الوزاري رقم ٨٠/١٥٢ «لا يجوز قدوم وسائل نقل اجنبية فارغة لنقل بضائع عابرة (ترانزيت) ما لم تحصل تلك الوسائل على اذن مسبق من سلطة الجمارك».

بناء عليه تجدون ان دولة الكويت والمتمثلة بالادارة العامة للجمارك قد سارت على نهج احترام وتقديس الاتفاقيات الدولية والثنائية والتي تعتبر فيها الكويت عضوا فعالا الامر الذي يتطلب بالمقابل احترام الدول الاخرى الاعضاء بهذه الاتفاقيات وهذا ما لم نجده من حيث الواقع، لذلك اضطرت الادارة العامة للجمارك للاخذ بمبدأ المعاملة بالمثل.

● ابراهيم الغانم

ندوة «المديونية الخارجية لدول افريقيا واميركا اللاتينية» تشيد بموقف الكويت في مساعدة الدول النامية

■ الاموال العربية في الخارج مفتاح للخروج من ورطة التبعية والمديونية

القاهرة - القبس:

أجمع المشاركون في ندوة المديونية الخارجية لدول افريقيا اللاتينية على ان مبادرة سمو امير البلاد أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين قد ساهمت الى حد كبير في اثارة الاهتمام العالمي بهذه المشكلة الخطيرة التي باتت تهدد النظام الدولي باسره.

وأشار عدد من خبراء افريقيا واميركا اللاتينية في لقاءات مع «القبس» خلال الفترة التي استمرت يومي، ٢ و٣ اغسطس الحالي الى ان المبادرات الدولية التي طرحت بعد ذلك جاءت متناغمة مع دعوة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الى الدول الدائنة بالغاء فوائد المديونية والى الصندوق والبنك الدوليين لاعادة النظر في الشروط القاسية المفروضة على الدول المحتاجة والمساعدة على تحسين اوضاعها المالية والاقتصادية.

وفي هذا الاطار أكد سمير كريم المدير التنفيذي لبنك التنمية الافريقي ان الكويت تلعب دورا بارزا في مساعدة دول العالم الثالث عامة والدول الافريقية خاصة من خلال التسهيلات والقروض التي يمنحها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل عدد كبير من المشروعات الاستراتيجية بشروط ميسرة من هذه الدول.

وأشار الى ان الكويت تساهم في تدعيم التعاون العربي الافريقي حيث استضافت على أراضيها الدورة العاشرة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في يونيو الماضي كما تساهم في رأسمال البنك الافريقي رغم انها دولة أسيوية مما أدى الى امتلاك الدول العربية ٢٣ بالمائة من رأسمال البنك.

هموم مشتركة

وقد ناقشت الندوة التي عقدت بالقاهرة في اطار الجولة الخامسة من الحوار الافريقي اللاتيني على مدى يومين تطور مشكلة الديون في القارتين وأسباب تفاقمها والمبادرات المطروحة حاليا على الساحة الدولية وكيفية الاستفادة المتبادلة من خبرة دول القارتين في التعامل مع الدول الدائنة خاصة بعد نجاح مفاوضات المكسيك مع دائنيها في الغاء ٣٠ بالمائة من الديون.

وأكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في كلمته امام الندوة على ان مشكلة المديونية اصبحت محل اهتمام المواطنين من دول العالم الثالث لانها تمس حياتهم مباشرة وتبلغ قيمة هذه الديون حاليا - وفقا لتقديرات د. غالي - حوالي ١٣٠٠ مليار دولار يخص افريقيا منها ٢٣٠ مليارا واميركا اللاتينية ٤٤٠ مليار دولار اي حوالي نصف المديونية العالمية يقع على كاهل القارتين.

ويرى الدكتور غالي ان هناك العديد من العوامل ساهمت منذ عام ١٩٨٢ في تردي مشكلة المديونية مثل التغيرات التي طرأت على النظام الاقتصادي العالمي وانخفاض اسعار النفط والسلع الاولية التي تمثل المصدر الرئيس للعملات الصعبة في الدول النامية.

ورغم ان هذا الموقف يدعو الى التشاؤم الا أنه قد طرأ متغير جديد مؤخرا وهو بداية اتجاه دول الشمال الغنية للنظر بجدية الى هذه المشكلة خوفا من ان تؤدي الى انهيار النظام المالي والنقدي في العالم وزعزعة السلام والاستقرار.

وأمام هذا الوضع ينادي الدكتور غالي - بضرورة ايجاد جهاز يتولى تخفيض الديون أو خدمتها في اطار المؤسسات المالية متعددة الاطراف الموجودة حاليا لضمان تدفق رأس المال من الدول الصناعية مع مراعاة قدرة كل دولة مدينة على خدمة ديونها.

وحرص الدكتور غالي على التاكيد على ان الحوار بين قارتي افريقيا واميركا اللاتينية لا يشكل جبهة أو تحالفا ضد الدول الدائنة لان هناك حاجة ماسة لعقد مؤتمر دولي حول المديونية تشارك فيه جميع الاطراف أملا في التوصل الى اتفاق عن طريق التفاهم والحوار لحل مشكلة المديونية.

فشل الصندوق

وقد ركز الدكتور علي عبدالقادر أستاذ الاقتصاد بجامعة الجزيرة السودانية على استعراض خبرة الدول الافريقية في التعامل مع «روشته» صندوق النقد الدولي التي اصبحت تعرف باسم «برامج الاصلاح الهيكلي» مشيرا الى ان الرئيس التنزاني جوليوس نيريري قد عبر عن احباط افريقيا ازاء الصندوق وفي عام ١٩٨٥ بقوله (... لقد تعبت من القول ان حل مشاكل القارة يتمثل في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والسعي نحو الاستثمار الخاص وتشجيع المبادرة الفردية دون النظر الى النتائج الاجتماعية».

وأشار الدكتور عبدالقادر في بحثه عن «برامج الاصلاح الهيكلي والديون في افريقيا» أنه على الرغم من تطبيق هذه البرامج فقد زادت ديون القارة حتى وصلت الى ٢٣٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٨ مقارنة بحوالي ٢١٨ مليارا عام ١٩٨٧ و ١٧٤,٤ مليارا عام ١٩٨٥.

نؤيد برامج الاصلاح

الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري كشف في بحثه عن هيكل وخصائص المديونية الخارجية العالمية مع اشارة خاصة الى افريقيا واميركا اللاتينيةعن أن ديون الدول النامية بلغت حوالي ١٠٢٠ مليار دولار في أوائل عام ١٩٨٩ من ٥٦٢ مليار دولار في عام ١٩٨٢.

وأوضح أن فترة السبعينات هي المسؤولة عن بروز مشكلة المديونية حيث شهدت تزايد الضغوط التضخمية كما ان زيادة السيولة النقدية لدى البنوك ادى الى زيادة منح القروض بشروط ميسرة لتحويل المشروعات الاستهلاكية وقد تزايدت المشكلة في الثمانينات في اعقاب انخفاض النمو في الدول الصناعية وارتفاع اسعار الفائدة في الاسواق الدولية وتدهور شروط التجارة بالنسبة للدول النامية.

وقد تزايدت ديون اميركا اللاتينية ست مرات خلال الفترة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٢ وبعد قرض الارجنتين والبرازيل لنقص حاد في العملات الصعبة تباطأ معدل الاقتراض بحيث زادت الديون بحوالي الثلث فقط خلال الفترة ما بين ٨٢ - ١٩٨٧.

على الجانب الآخر يشير الدكتور صلاح حامد الى ان ديون افريقيا تزايدت ثماني مرات خلال الفترة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٢، الا انها شهدت تباطؤا ايضا في الفترة التالية لتتضاعف فقط وازاء تردد الدائنين الرسميين اضطرت الدول الافريقية الى زيادة الاقتراض التجاري.

وعلى عكس دول اميركا اللاتينية فقد تردى موقف الدول الافريقية خلال الثمانينات نتيجة ضعف القاعدة الصناعية وانخفاض الطلب على صادراتها نتيجة تباطؤ النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية في الوقت الذي ارتفعت فيه مصروفات الدول الافريقية وزاد العجز في موازين مدفوعاتها مما اضطرها الى سد هذا العجز عن طريق الاقتراض الخارجي ونتيجة انخفاض مستوى احتياطياتها الخارجية فقد تراكمت عليها الاقساط ويطرح الدكتور صلاح حامد تساؤلا في ظل هذا الموقف ما هو الحل ؟

وفي الاجابة على هذا السؤال يدعو الى تحويل وخفض الديون الناجمة عن قروض البنوك التجارية الى جانب اعادة الجدولة عن طريق نادي باريس أو نادي لندن وتحويل جزء من هذه الديون الى منح لا ترد على ان يرتبط بهذه الاجراءات تحويل برامج الاصلاح.

وفي ختام بحثه دعا محافظ البنك المركزي المصري الى ضرورة التنسيق بين الصندوق والبنك الدوليين وهيئات الامم المتحدة للعمل على حل مشكلة الديون.

المؤتمر الدولي

ويرى البروفيسور اديبايو اديدجا مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والسكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ان ديون افريقيا في عام ١٩٨٨ تمثل ٨١ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي في القارة و٣١٤ بالمائة من عائد صادرات السلع والخدمات وهي مؤشرات تزيد عن مثيلتها في الدول ذات المديونية الكبيرة حيث تبلغ النسبة ٥٠ بالمائة و٢٧٠ في المائة على التوالي.

ويستعرض البروفيسور اديبايو في بحث بعنوان «نحو حل لمشكلة الديون في افريقيا» الاجتماعات والنداءات العديدة التي وجهتها الدول الافريقية لحل مشكلة المديونية وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي يكون بمثابة اطار يجمع بين الدول الدائنة والمدينة للوصول الى حل دائم لهذه المشكلة.

ويشير الى ان المديونية الافريقية اثارت اهتمام المنظمات الدولية من خلال برنامج عمل الامم المتحدة من اجل الانعاش الاقتصادي في افريقيا الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في اول يونيو ١٩٨٦ ورغم ذلك فقد ظلت استجابة المجتمع الدولي مترددة وغير واضحة.

ويحدد المسؤول الدولي عددا من العناصر الرئيسية التي يتعين التعامل بها مع مشكلة المديونية الافريقية: -

● ضرورة قيام المجتمع الدولي باتخاذ اجراء يؤدي الى تخفيض جوهري لاصل الديون وخدمتها بعد ذلك مباشرة.

● الغاء الربط بين تخفيف الديون وتنفيذ برامج الصندوق المعروفة باسم برامج الاصلاح الهيكلي.

● النظر بطريقة شاملة الى مشاكل الديون والسلع وتدفق الموارد واحتياجات التنمية بما يضمن زيادة معدل النمو عن معدل الزيادة السكانية.

● ضرورة اتباع الدول الافريقية استراتيجيات تنموية متطورة وسياسات رشيدة لادارة الديون.

● ضرورة ان تركز الدول الافريقية على استثمار القروض الجديدة في مجالات استثمارية.

● اتفاق الدول الافريقية مع الدول الدائنة على تحديد خدمة الديون بما لا يزيد عن ١٠ الى ١٥ بالمائة من عائد الصادرات.

الابعاد السياسية

وفي لقاء لـ«القبس» مع الدكتور مصطفى كامل السيد الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة واحد المشاركين في الندوة اوضح ان اهمية هذه اللقاءات تنبع من دورها في لفت الانظار الى ان دول العالم الثالث تواجه مشاكل عاجلة وملحة تتمثل في عجز هذه الدول عن توفير احتياجاتها من العملات الصعبة لشراء واردات الاغذية اللازمة لاطعام شعوبها الى جانب حاجاتها من مستلزمات الانتاج، ويتعين عليها تدبير الحلول في فترة قصيرة من الزمن لان احتياطياتها لا تكفيها في بعض الاحيان الا لاسابيع قليلة ومن هنا تصبح الدعوة الى الانتظار للخروج من التبعية مسالة غير منطقية ولأن كان التخفيف من حدة التبعية امر ضروري للسير في طريق النمو الصحيح.

والشيء الذي يتعين الاشارة اليه ان تبعية دول العالم الثالث لها حالات ودول مثل المكسيك والارجنتين والبرازيل تابعة للبنوك الدولية والشركات عابرة القوميات في حين ان دولا مثل مالي والسودان وغينيا تعاني من تبعية من نوع مختلف حيث تستورد احتياجاتها الغذائية والاستهلاكية من الخارج وهي تختلف في هذا عن دول مثل المكسيك والارجنتين التي تنتج بعض احتياجاتها بل تصدر الى الدول الاخرى.

وتتفاوت اسباب المديونية من دولة الى اخرى الا ان هناك بعض السمات المشتركة. وعلى سبيل المثال مصر والدول الافريقية مدينة لحكومات الدول الغربية في حين ان دول اميركا اللاتينية مدينة للبنوك التجارية ويترتب على ذلك لجوء الدول الافريقية الى التفاوض مع حكومات في حين تتفاوض دول اميركا اللاتينية مع بنوك.

وندوة مثل هذه التي تعقد في القاهرة وتجمع ممثلين لدول افريقية واخرى لاتينية تكون اطارا ملائما لتبادل الخبرات المستفادة من التعامل مع الدائنين بحيث تكون المعلومات المتوفرة اساسا لرسم سياسات داخلية وخارجية اكثر فعالية تساعد في اجراء المفاوضات بين كل دولة على حدة وبين دائنيها سواء كانت دولا أم بنوكا ومؤسسات دولية.

والشيء اللافت للانظار حاليا كما يرى الدكتور كامل ان دول العالم الثالث تواجه مأزقا عصيبا للغاية بعد ان فقدت كثيرا من عناصر قوتها في فترة السبعينات والثمانينات وبالتالي قلت قدرتها على الضغط على الدول الصناعية المتقدمة ويعود ذلك الى سياسات الدول المتقدمة التي نجحت في الاستغناء عن كثير من المواد الاولية التي كانت تستوردها من دول العالم الثالث ونتيجة لضعف القوة النسبية لدول العالم الثالث اصبحت الندوات والمؤتمرات عبارة عن دعوة لقبول نصائح العالم المتقدم التي تتمثل في:

● التفاوض حول المديونية يجب ان يكون على اساس كل حالة على حدة في اطار المؤسسات المالية الدولية وتجمعاتها الخاصة مثل نادي باريس ونادي لندن.

● ضرورة ادخال الاصلاحات الاقتصادية التي تتمثل في التقليل من تدخل الدولة في الاقتصاد وتشجيع الاستثمار الاجنبي وفتح الاسواق الوطنية أمام السوق الدولية.

الدول العربية

يقول الدكتور مصطفى كامل السيد -ان معظم هذه الدول مدينة وقلة منها دول دائنة والدول المدينة تختلف فيما بينها فمصر ديونها لحكومات والمغرب ديونها للبنوك وبالتالي فان الدول العربية تقدم صورة مصغرة لمشكلة المديونية في العالم الثالث وبالتالي فانه من الصعب على الدول العربية تبني موقف موحد ازاء قضية المديونية كما هو الحال بالنسبة لدول العالم الثالث.

وللخروج من هذه الورطة فان على الدول العربية التي تملك عناصر الخروج من الازمة دراسة المديونية اذا ما توافرت الارادة السياسية الصحيحة لحكومات هذه الدول والشروع في ترجمة دعاوى الايمان بالتعاون العربي الى واقع ملموس وهو أمر صعب جدا في ضوء عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده بعض الدول.

راشـد المجـرن لـ«القبس»:

المجموعة الاستثمارية العقارية تنشئ شركة مالية في القاهرة

كتب المحرر الاقتصادي:

ابلغ رئيس مجلس ادارة المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية راشد المجرن القبس بان المجموعة وضمن نشاطاتها في الدول العربية قد قررت انشاء شركة مالية مقرها القاهرة وذلك بالتعاون مع هيئة الاستثمار في مصر.

وقال المجرن ان المجموعة ستكون المساهم الاكبر في راس مال الشركة الذي يبلغ خمسة ملايين دولار اميركي يساهم فيها ايضا المؤسسة الاولى للتمويل بالقاهرة ومؤسسة الموارد للاستثمار السعودية.

واضاف المجرن ان الشركة الجديدة ستركز نشاطها على السندات العادية والقروض الجماعية والمضاربة بالاسهم اضافة الى انشاء صناديق مالية على مستويات اقليمية.

وذكر راشد المجرن ان المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية ستملك ٤٩ بالمائة من اسهم الشركة الجديدة فيما ستملك مؤسسة الموارد للاستثمار العقارية ٣٠ بالمائة منها والمؤسسة الاولى للتمويل ٢١ بالمائة.

● راشد المجرن

بعد ان انتهت المدة المحددة لتوفيق اوضاع شركات «التوظيف»

فج النور: ١٠ شركات اضافة «للشريف والسعد» استكملت مستندات توفيق اوضاعها

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر ان عدد الشركات التي استكملت اوراقها لتوفيق اوضاعها خلال المدة القانونية المحددة والتي انتهت امس الاول الثلاثاء بلغت ١٠ شركات يبلغ عدد المودعين فيها ٨٤ الفا و٩٠٧ مودعين ويبلغ حجم الايداعات بها ٧٢٧ مليونا و٦٢٣ الفا و٢٢٧ جنيها وهي:

بدر للاستثمار - ودار الوفاء - وسلطان للاستثمار وتوظيف الاموال - ومكتب المهندس محمد المراكشي للتجارة والهندسة - وشركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال - والشركة العقارية التجارية الاسلامية - ونيوكايرو للاستثمار وتوظيف الاموال - وشركات الحجاز - واي . سي - سنتر - والزهراء للاعلام العربي.

وقال: ان الهيئة كانت قد وافقت من قبل لاربع شركات للاستمرار في عملها وهي شركة الشريف للتنمية الاقتصادية وشركة السعد للاستثمارات العقارية - وشركة السعد للاستثمار الصناعي - وشركة السعد للتنمية والتجارة. ويبلغ عدد المودعين في هذه الشركات الاربع ١٦٧ الفا و٢٠٢ مودع. ويبلغ حجم الايداعات بها مليارا و٣٣١ مليونا و٩٠٨ الاف جنيه.

واضاف ان عدد الشركات التي تقدمت للهيئة ببرامج زمنية لرد اموال المودعين في موعد غايته ٩ يونيو ١٩٩٠ بلغ ١٢ شركة يقدر عدد المودعين فيها ٢٩٧٢ مودعا وحجم الايداعات بها ٢١ مليونا و٩٤٠ الف جنيه وهذه الشركات هي: شركة مصر للكيماويات والدهانات. وشركة الفتح الاسلامي للاستثمار والتنمية. وشركة الهادي للتجارة والمقاولات والمكتب الاستشاري للاعمال والاستثمار. ومؤسسة ويلكو - وشركة هيكل للصناعة والتجارة - وشركة الايمان للاستثمار والتنمية. وشركة محمد حسن محمود سلام. وشركة دلتا للاستثمار وتوظيف الاموال. ومشروع الارنب والرومي - ودار المروة للتجارة والتقليع وشركة المروة لصناعة مواد التعبئة والتغليف.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان عدد الشركات التي انتهت المدة المحددة لتوفيق الاوضاع ولم تتقدم بالمستندات المطلوبة بلغ عددها ٦ شركات وعليها ان تلتزم باعداد جداول زمنية لرد الاموال لاصحابها وتخطر به الهيئة خلال شهر من الان وهي: مركز الاهرام للاستثمار - والشركة الاسلامية للتجارة الداخلية والخارجية وشركة الاخلاص للاستيراد والتصدير - والشركة الدولية للصناعة والتنمية - ووكالة جامكو العالمية - وشركة الانوار للمعاملات الاسلامية. ويبلغ عدد المودعين في هذه الشركات ٢١٥٤ مودعا وحجم الايداعات بها ٢٧ مليونا و٧٠٣ الاف و٨٩٩ جنيها.

واضاف ان عدد الشركات التي اتخذت الهيئة ضدها الاجراءات القانونية بلغ ١٧ شركة يقدر عدد المودعين بها ١٢٥١٣ مودعا وحجم الايداعات بها ١٤٩ مليونا و٨١ الفا و٧٩٧ جنيها وهي: المصرية السعودية للاستثمار وشركة الفضل للاستثمار وتوظيف الاموال - وشركة صحية للاستثمار وتوظيف الاموال - والمركز العلمي للمياه (صحية) - وشركة ابراهيم الزهري - والمؤسسة الدولية للمشروعات وشركة اجبشيان ارامكو - وشركة التعامل الدولي للاعلان وشركة السلام للاستثمار - وصيدلية عصام - والجديدة للسيارات - وشركة عبدالحفيظ محمود عثمان - وشركة النهضة للتجارة والمقاولات. و٤ شركات تابعة للهلال.

واضاف ان عدد الشركات الموجودة الان امام المدعي العام الاشتراكي للتحقيق مع اصحابها بلغ ٣٤ شركة تم فرض الحراسة على ١٩ شركة منها وما زال التحقيق مستمرا مع ١١ شركة وهناك ٤ شركات تم تحويل اصحابها للنيابة لعدم وجود اصول يتم التحفظ عليها.

وقال: ان هناك شروطا واصولا يتم تطبيقها على الشركات لتحصل على الموافقة على توفيق اوضاعها والاستمرار في العمل وتتمثل في ان تكون جميع المبالغ التي تم صرفها حتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٨٧ مبالغ غير قابلة للاسترداد او الخصم من اصل قيمة الودائع. وبالنسبة للمودعين الذين لم تصرف لهم هذه المبالغ تتم اضافتها الى اصل قيمة الودائع على ان يراعى هذا عند صدور الصكوك الاستثمارية وان جميع توزيعات الارباح التي صرفت للمودعين بعد اول يناير سنة ١٩٨٨ وحتى تاريخ توفيق الاوضاع يتم تسويتها في ضوء ما تسفر عنه حسابات الارباح والخسائر في الشركة.

واشار الدكتور فج النور الى ان هيئة سوق المال ستقوم بمتابعة تنفيذ احكام القانون بالنسبة لكل الشركات للوفاء بالتزاماتها سواء تلك التي وفقت اوضاعها او تلك التي اعدت برامج لرد اموال المودعين لديها.

وعلمت القبس ان قيمة الصكوك التي ستصرفها شركة الشريف للتنمية الاقتصادية ستسترد قيمتها خلال ٤ سنوات سواء بالعملة المحلية او العملة الاجنبية اما بالنسبة لشركات السعد الثلاث فسترد قيمة صكوكها بالعملة المحلية خلال ثلاث سنوات وبالعملة الاجنبية خلال ٤ سنوات.

وفد من بورصة الكويت يختتم زيارة لمسقط

اختتم وفد سوق الكويت للاوراق المالية امس زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام برئاسة عبدالله السديراوي وعضوية الدكتور صفوق الركيبي مدير المكتب الفني وامين عام اتحاد البورصات العربية.

وقد التقى الوفد خلال الزيارة بعدد من المسؤولين العمانيين واجرى معهم محادثات تناولت اوجه التعاون والتنسيق بين سوق مسقط للاوراق المالية وبورصة الكويت وتبادل المعلومات حول اسلوب العمل والقواعد التنظيمية المعمول بها.

تسرب نفطي في مياه الخليج

ذكرت مصادر ملاحية بدبي امس ان ناقلة نفط عملاقة ترفع العلم المالطي قد تعرضت لحادث ادى لتسرب نفطي في مياه خليج عمان خلال الاسبوع الماضي.

واوضحت المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «البيان» الصادرة بالامارات العربية المتحدة امس ان الناقلة كانت تبعد عن ميناء خورفكان بالشارقة نحو ٨,٥ اميال بحرية.

الكويت تضع الباخرتين «انكو ١٠٤» و«كويني فرجينيا» على القائمة السوداء

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للادارة العامة للجمارك قرارا امس ادرج خلاله باخرتين اجنبيتين على القائمة السوداء بصفة دائمة.

وجاء في قرار مكتب المقاطعة الذي صدر في الكويت امس ادراج باخرة «انكو ١٠٤» بريطانية الجنسية التي بنيت عام ١٩٦٥ على القائمة السوداء وحرمانها من الرسو في موانىء الكويت ومن التفريغ والشحن والتزود بالماء والوقود والتموين.

اما الباخرة الثانية التي شملها القرار فهي «كوين فرجينيا» قبرصية الجنسية والمسجلة في ميناء ليماسول.

استمرار تحسن سعر صرف الدينار الاردني

■ عمان ضبطت ٥٠ الف دولار مزورة

ظل سعر الدينار الاردني مرتفعا في السوق الحرة الجديدة امس بعد تدخل البنك المركزي لثلاثة ايام.

وقال متعاملون انه يجري التعامل في الدينار بسعر ٨١٨ فلسا مقابل الدولار وهو نفس السعر منذ يوم الاحد. وكان سعر العملة الاردنية ٨٨٠ فلسا يوم السبت الماضي. والدينار ١٠٠٠ فلس.

ويحتفظ البنك المركزي بسعر رسمي منفصل في سوق ذات سعرين. وقد حدد سعر الدولار عند ٥٨٢ فلسا وهو ما لم يتغير ايضا عن سعر يوم السبت.

وفي السوق السوداء بلغ سعر الدولار ٨٤٥ فلسا امس مقابل ٨٦٠ فلسا امس الاول.

وكان البنك المركزي قد بدأ في تزويد البنوك باكثر من ٢٥ مليون دولار يوم الاحد للمساعدة على تحسن سعر الدينار والحد من التعامل في السوق السوداء.

وقد بدأ البنك المركزي في بيع جزء من مبلغ ١٦,٥ مليون دولار كان قد خصصها للبنوك بسعر ٨١٥ فلسا وطلب من البنوك بيع الدولار لعملائها بسعر لا يزيد عن ٨٢٠ فلسا.

وبدأ البنك المركزي ايضا في بيع مبلغ عشرة ملايين دولار اخرى للبنوك وطلب منها بيعها بالسعر الرسمي لتمويل واردات من انواع معينة من الادوية ورسوم تعليم الطلبة الاردنيين الذين يدرسون بالخارج والمواد الغذائية المدعمة.

وقال متعامل ان السوق تتحسن يوما بعد يوم واعرب عن امله بان يواصل البنك المركزي تدخله. وقال ان اسعار السوق السوداء تقترب من اسعار البنوك.

وقال بعض المتعاملين ان المصرفيين في الخليج - وهم عادة المصدر الرئيسي للدولارات للبنوك الاردنية - بدأوا في التعامل معهم بعد فترة من الانتظار لمعرفة ما اذا كان سيطرأ اي تغير على الاسعار.

وكان البنك المركزي قد ادخل نظام الصرف ذا السعرين في الاسبوع الماضي لتشجيع المغتربين على تحويل مدخراتهم بالعملة الصعبة الى الاردن من خلال القنوات الشرعية.

وقد ذكرت صحف امس ان حرس الحدود الاردني ضبط ٥٠,٠٠٠ دولار مزورة اثناء محاولة لتهريبها لبيعها في السوق السوداء.

تستقـر حتى نهايـة العـام اذا تمكنت من الصمـود

اسعار النفط العالمية معرضة للانهيار خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة

يقول محللون نفطيون في لندن ان الاسابيع الثلاثة المقبلة قد تكون حاسمة بالنسبة لاسعار النفط العالمية.

وقال المحللون انه اذا امكن في هذه الفترة تفادي انهيار الاسعار نتيجة لزيادة الانتاج فان الاحتمال الارجح هو ان تستقر الاسعار بقية العام الحالي.

وبالطريقة نفسها فان اي انخفاض مفاجىء في الاسعار يمكن ان يحدث نوعا من الفوضى يلجا فيها كل منتج الى الانتاج على هواه بهدف الحفاظ على نصيبه من السوق فتنهار الاسعار.

وقد انخفضت اسعار النفط بواقع دولارين تقريبا في الشهر الماضي وسط دلائل متزايدة على زيادة الكميات المعروضة في الاسواق.

وتقول الكويت انها خفضت انتاجها لتقوية اسعار النفط.

وتبلغ حصة الكويت الرسمية حسب اتفاق اوبك ١,٠٩٣ مليون برميل يوميا.

ويقول محللون انه اذا امكن للسوق موقتا استيعاب تجاوزات الانتاج فان اقتراب موعد اجتماع لجنة اوبك الوزارية لمراقبة الانتاج والاسعار المقرر عقده في ٢٣ سبتمبر المقبل سيضع حدا لتدهور اسعار النفط.

وقال المحلل النفطي بيتر نيكول «بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع لن يريد احد نقصا في الكميات المعروضة قبيل اجتماع اوبك في سبتمبر. واذا كانت الاسعار ستتجه الى الانخفاض فان هذا لا بد ان يحدث في الاسبوعين المقبلين».

وقال المحلل الاميركي جيريمي هدسون «كلما اقترب سبتمبر ستتجه السوق الى الهدوء. واذا كان انهيار في الاسعار سيحدث فلا بد من حدوثه في الاسبوعين المقبلين».

اما بعد ذلك فان زيادة الطلب الغربي على النفط استعدادا لفصل الشتاء ستنقذ اوبك من تدهور الاسعار.

المشاكل التي يواجهها رؤساء الجمعيات التعاونية

رئيس جمعية السالمية : البلدية تسجل المخالفات باسم رئيس الجمعية شخصيا

الادارة المباشرة للفروع لاتناسب الحلاقة والمصبغة والبنشر والمخبز

● هزاع مطيرات

■ نأمل باستجابة وزارة المالية لمساعي الاتحاد بخصوص الايجارات ■ سنقيم عدة أسواق مركزية أولها في شارع الخطابي

كتب ناهس العنزي :

مع الاجازة الصيفية لصفحة «قبس التعاوني» تستمر بعض القضايا والاخبار والمواضيع التي تشكل صفحتنا الاسبوعية المتخصصة، فالمشاكل التي تواجه رؤساء الجمعيات التعاونية لا تتوقف وبعض المسؤولين في الجمعيات تفضلوا مشكورين بالرد على اسئلة قبس التعاوني المطروحة عليهم. وهي اجابات تحمل افكارا ومواقف وتجارب تستحق الاهتمام. اما الاسئلة التي طرحناها على رئيس جمعية السالمية هزاع المطيري فقدرها اثنا عشر سؤالا اولها :

● ما هي المشاكل التي تواجهكم كرئيس مجلس ادارة ؟

- هناك الكثير من المشاكل التي تحدث يوميا واصبحت مالوفة لنا بحكم حدوثها وتكرارها ونعمل على حلها بالحكمة وحسن التصرف، وعلى سبيل المثال قيام بعض مفتشي البلدية اثناء ممارسة اعمالهم بالتفتيش على تواريخ صلاحية وانتهاء السلع باثارة الشك لدى الزبائن (بدون قصد) عن مدى جودة السلع المعروضة. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يقومون باصدار المخالفات باسم شخص رئيس الادارة وليس بصفته مما يؤدي الى ضياع وقت وجهد رئيس المجلس في متابعة وملاحقة المخالفة .

● ما هي ابرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية ؟

- يعطي مجلس ادارة الجمعية اهتمامه الكامل نحو نشر كافة الخدمات بالمنطقة لتسهيل ومساعدة المستهلك في الحصول على الخدمات المطلوبة دون عناء او مشقة لذلك يتم حاليا الشروع في بناء سوق بالقطعة رقم (٢٠١) على قطعة ارض مساحتها ٤٥٠ مترا بالقرب من حديقة عبدالكريم الخطابي بالاضافة الى بناء فرعين احدهما للمواد التموينية والثاني للغاز لتخفيف الضغط على الفرعين الحاليين .

اما عن المشاريع المستقبلية فتقوم الجمعية بعمل دراسة على ضوء القطع المخصصة لها لاستغلالها لامرين :

اولهما - هو توفير خدمات بديلة من الدكاكين التي سوف يتم اغلاقها بناء على قرار المجلس البلدي .

وثانيهما - هو حصر القطع الكائنة بمنطقة السالمية ذات الكثافة السكانية لانشاء اسواق مركزية بها لتقريب شتى الخدمات لاهالي الحي .

● ماذا حققت الجمعية خلال مسيرتها التعاونية ؟

- لقد تم تاسيس واشهار جمعية السالمية بتاريخ ١٩٧٠/٣/١ وكانت حينذاك تضم فرعين فقط هما فرعا الغاز والجملة واخذت الجمعية في توسيع خدماتها الى ان اشتملت حاليا على سوق مركزي رئيسي مساحته ٧٠٠ متر مربع وخمسة اسواق فرعية ومجمع تجاري يضم ٥٤ فرعا يعد من اكبر المجمعات التعاونية بالكويت، وصالة اجتماعية متعددة الاغراض تم انشاؤها على قطعة ارض مساحتها ١٠٠٠ متر مربع وتم تجهيزها لتناسب المناسبات الاجتماعية والندوات العلمية والثقافية وعلى الصعيد الاجتماعي فقد تم تقديم عدة خدمات لاهالي الحي كان بعضها بصورة مباشرة والبعض الآخر بصورة غير مباشرة نذكر اهمها كالتالي:

١ - تقديم منحة مالية للمساهم في حالة زواجه الاول وهي بمقدار ٣٠٠ د.ك لتشجيع الشباب على الزواج .

٢ - اقامة دورات دراسية بالعطلات الصيفية لابناء المساهمين واهالي الحي الذين لديهم دور ثان .

٣ - تدريب وتعليم فتيات المنطقة على الخياطة والتدبير المنزلي .

٤ - انشاء وتخطيط ملاعب لشباب المنطقة .

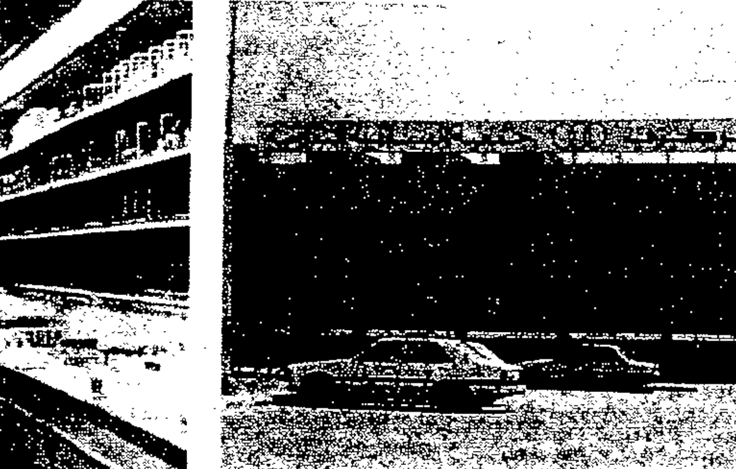
٥ - توزيع هدايا وجوائز تشجيعية على ابنائنا المتفوقين من طلاب مدارس المنطقة .

٦ - تبرعات من الجمعية للمساهمة في نجاح حملة مشروع دراسة صحة الطفل .

٧ - تزويد مستوصف السالمية باجهزة المباخر لمرض الربو وكذلك تزويده مع المجمع الطبي باكياس بلاستيك عليها ارشادات صحية .

● تدخل أعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام، وما هي اسبابها ؟

- لا يوجد اي تدخل من قبل اعضاء مجلس الادارة في اعمال المدير العام او اعمال الادارة وهذا دون شك يرجع الى تفهم اعضاء مجلس الادارة لدور كل منهم وطبيعة عمل المدير العام .





● الجمعية من الخارج ..ومن الداخل

● ما هي سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية او من قبل الغير؟

- من سلبيات الادارة المباشرة للفروع وجود البعض منها يحتاج الى طابع فني معين لادارتها والاشراف عليها لذلك يصعب على الجمعية ادارته ادارة مباشرة مثال ذلك فروع الحلاقة وصالون السيدات والمصبغة والمخبز الايراني وبنشر السيارات فمثل تلك الفروع تفرض عليها طبيعة عملها ان يكون لها الحرية في ممارسة اختصاصها دون وقوعها تحت رقابة مباشرة وتلجأ معظم الجمعيات التعاونية الى طرح تلك الانشطة لاستثمارها من قبل ذوي الاختصاص او المساهمين وهذا دون شك يمنح المساهمين فرصة المشاركة في ادارة الجمعية بصصورة غير مباشرة .

اما بالنسبة لايجابيات الادارة المباشرة فهي امر يجعل الخدمة دائما تحت سيطرة الجمعية مباشرة وتحت ادارتها وضمان تقديمها بسعر تعاوني .

● هناك اتهام لبعض اعضاء مجالس الادارات للجمعيات بانهم يستغلون مناصبهم في الجمعية ويسيئون الى الحركة التعاونية وذلك عن طريق تنفيع الاقارب والاصدقاء، ما رأيك في الاتهام وما مدى صحته؟

- لا شك ان كل قطاع يتواجد فيه الصالح والطالح وهذا لا يعني ضياع اعمال وايجابيات الاول نظير سلبيات الثاني .

● لو كنت رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية ماذا تفعل . وهل ادى الاتحاد الدور المطلوب منه ؟

- لم تدخر مجالس ادارات الاتحاد جهدا في سبيل تطوير وتقدم الحركة التعاونية بالكويت وخير دليل على ذلك هو خضوع قدر كبير جدا من السلع تحت سيطرتها المباشرة من حيث توحيد اسعار الشراء من الموردين والبيع للمستهلكين هذا بالاضافة الى توحيد كلمة الجمعيات التعاونية في شخص الاتحاد وقيام الاخير بالعمل على تيسير وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه الجمعيات .

● هل انت مع دمج بعض الجمعيات ام تعددها ؟ وهل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات في الكويت ؟

- عملية دمج بعض الجمعيات نحن نؤيدها عندما تعود بالنفع على الجمعيتين المندمجتين كقرب بعضهما للبعض او وجود خسائر باحداهما فهذا يستدعي دمجهم لما في ذلك مصلحة مشتركة من حيث توحيد عملية الادارة والمصاريف لذلك لا مانع لدينا من قبول فكرة اندماج البعض متى استدعت مصلحة الجمعيتين ذلك. اما بالنسبة لمدى حاجة الكويت لانشاء المزيد من الجمعيات فهذا يتوقف على المناطق الجديدة التي يتم استحداثها وبناء بيوت بها فبالتالي تتولد حالة الضرورة لانشاء جمعيات جديدة .

● ما هي اهم التعديلات التي تراها ضرورية او يضمنها قانون التعاون الجديد ؟

- امران نقترح ان يشملهما التعديل اولهما رفع سن المرشح من ٢١ سنة الى ٣٠ سنة وذلك لضمان دخول اعضاء يكون لديهم قدر واف من الخبرة والتجربة وثانيهما ان يمتد عضوية العضو الى اربع سنوات بحيث تكون انتخابات التشكيل كل سنتين وذلك لضمان استقرار نسبي لمجالس الادارات .

● ما رأيك في قرار وزارة المالية (املاك الدولة) في رفع القيمة الايجارية ؟

- قرار وزارة المالية بحاجة الى اعادة النظر لكون الجمعيات التعاونية تهدف دائما الى الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للاعضاء وذلك عن طريق توفير كافة الاحتياجات باسعار تعاونية مناسبة بعيدة عن اي ربح مادي هذا بالاضافة الى ان الجمعيات التعاونية تشكل اكبر قطاع اقتصادي للدولة التي وقفت دائما وابدا مع الجمعيات لذلك نامل ان يتجاوب الاخوة بوزارة المالية مع الاتصالات القائمة من قبل الاتحاد لاعادة النظر في قرارهم .

● ما رأيك بصراحة في مجلة التعاون وهل ترى ان الحاجة تدعو الى تطويرها وما هي اقتراحاتك في هذا الشأن ؟

- مجلة التعاون هي نافذة الجمعيات ولسان حالها ولكننا نامل ان تهتم بعرض المشاكل التي تعتري الجمعيات وتطرحها على المسؤولين بالجهات المختصة .

● وماذا عن التعيين ؟

- التعيين حق اقره المشرع لوزير الشؤون وهو سلطة جوازية له ان يستعملها او ان لا يستعملها لذلك نرى بانه في حالة استعمال هذا الحق لا بد ان يكون له مقتضاه واسبابه التي تعتبر من حق مجموع المساهمين ان يعلموا بها نظرا لكون هذا التعيين يعني فرض اعضاء غير منتخبين للمشاركة في ادارة الجمعية وهذا ايضا ما يخالف اهم مبدأ من مبادىء التعاون وهو ديمقراطية الادارة .





● مركز العائلة

رد ايضاحي لجمعية العديلية وقرطبة التعاونية

ابدت جمعية العديلية وقرطبة التعاونية اهتماما ايجابيا بشكوى المستهلك التي نشرت على هذه الصفحة يوم امس الاول، وبالاضافة الى قيام مدير الجمعية بالاهتمام والاتصال بالمستهلك ويقسم حماية المستهلك في القبس. حضر الى الجمعية مدير السوق المعني بالشكوى برفقة احد المسؤولين التنفيذيين لمعرفة جوانب الشكوى ومعاينة السلعة التى وردت الشكوى حولها. كما وافتنا ادارة الجمعية بالرد التالي:

لقد طالعنا ما ورد بصحيفتكم الغراء بعددها رقم ٦١٩٤ بتاريخ ٨٩/٨/٨ الصفحة ١٤ عن حضور احد المواطنين ومعه بسكويت للاطفال بداخله حشرات، ونحن من جانبنا نشكر الاخ المواطن على حرصه هذا، ونفيدكم بالتالي:

اولا ـ ان الصنف المذكور من البضائع سريعة الدوران اي لا يتطلب الامر تخزينها لفترة قد تكون سببا بتلفها فهي من المورد للسوق مباشرة.

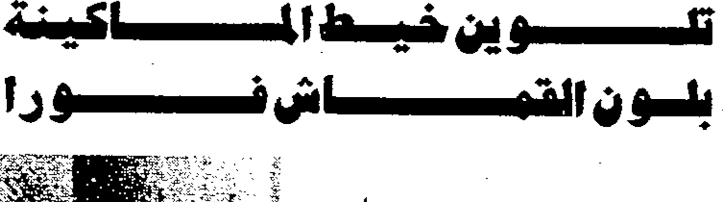
ثانيا ـ ان صلاحية الصنف المذكور لم تنته وليس من المطلوب فتح كل مغلف غير منتهي الصلاحية لمعرفة ان كانت هناك مخالفات بمواصفات الصنف او غيرها وهذا ما تقوم به جهات اخرى مختصة.

ثالثا ـ بعد التحقيق بامر عرض الصنف على مسؤول بالسوق تبين ان الاخ المواطن تقدم لمسؤول السوق وكان حينها المسؤول مشغولا هاتفيا مع احدى شركات توريد البضائع... ولو انتظر الاخ المواطن دقائق معدودة لكان المسؤول في خدمته ولما كان هناك اي اشكال. ونحن معكم حينما اوردتم «المساهمون اصحاب الجمعية الحقيقيون الذين يعتبرون اي موظف بالجمعية كبيرا كان ام صغيرا بحكم الموظف لديهم كجمعية عمومية» وما اوردتم غير مخالف لما قام به الموظف حيث ان اتصاله الهاتفي لم يكن الا لتوفير اصناف للسوق المركزي قاربت على النفاد.

رابعا ـ نفيدكم بان الاخ المواطن راجع ادارة الجمعية عصر يوم ٨٩/٨/٨ وافاد بان الحشرات لم تكن بالبسكويت بل كانت خلال غلافها الخارجي وهذا يتنافى مع ما اوردتموه كعنوان «الحشرات في البسكويت» وقد قمنا بشرح كل ملابسات الموضوع للاخ المواطن الذي تفهمها تماما ـ وشكرناه.

ونشكركم على حسن تعاونكم ..

المدير العام
حسين راشد الغيص



تلوين خيط الماكينة بلون القماش فورا



تلافيا لمتاعب العمال الفنيين والوقت الذي يستغرقه تبديل خيوط الماكينات اثناء تنفيذ اعمال الخياطة وضعت شركة اميركية نظام انتاج مبتكرا يتم بموجبه تلوين خيوط الماكينة حسب الحاجة. فالخيوط التي تستخدم جميعها بيضاء ويوجد علبة اصباغ تلبي الحاجة حسب الاوامر التي يصدرها اليها العامل بالضغط على زر اللون المطلوب فينزل الخيط على القماش باللون نفسه.

ويمتاز النظام الجديد بتوفير قيمة الخيوط ومكان تخزينها حيث تكون هناك الوان لا غنى عنها ولكنها في الوقت نفسه قليلة الحاجة.


● ليست قنبلة هيروشيما

● النار تلتهم .. الاخضر

النار تحرق طبيعة فرنسا



أكبر غابات أوروبا .. ثروة فرنسا القومية من الاشجار باتت مهددة بالنيران الخارجة عن السيطرة . من أين ابتدأ الحريق وكيف ، لا أحد يعرف على وجه الدقة ، لكن الخبراء يلقون التهمة على الجفاف والبكتيريا ..

آلاف رجال الاطفاء والمدنيين ، وطائرات قاذفة للمياه وطائرات هليكوبتر ، شاركت في محاولات صد الحريق .. لكن الجهود لم تنجح حتى الآن في حصاره الا في بقع محدودة .

وهذه أول مرة خلال عقود من الزمن ، التي تشهد فيها غابات فرنسا مثل هذا الحريق .


● ثروة فرنسا الطبيعية تحترق

● طائرة هليكوبتر تشترك في مكافحة الحريق

● النار تتقدم




● بقايا منزل محترق


● وسيارة محترقة


● يفحصان آثار الحريق المدمرة

● الحريق مر من هنا

(تحقيق مصور من غاما)

فرانكفورتر الجماينة

رفسنجاني قدم العرض وعلى بوش أن يسير بحذر

قضية الرهائن فتحت الطريق بين واشنطن وطهران

ازمة الرهائن الغربيين في لبنان مازالت حدتها تتصاعد في اعقاب الاحداث والتطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، والتي تازمت اكثر واكثر بعد قيام اسرائيل بمغامرتها الجديدة المتمثلة في اختطاف احد قادة منظمة «حزب الله» الشيخ عبدالكريم عبيد وما واكب ذلك من الاعلان عن اعدام الرهينة الاميركية الكولونيل وليم هيغنز والتهديد باعدام رهينة اميركية اخرى هي سيسيبيو ومنذ عملية الاختطاف وعملية اعدام هيغنز والاتصالات المكثفة قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل حول هذه القضية والشروط. وطبقا لما قاله وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين فان اسرائيل سترد بصورة ايجابية بمجرد ان تتسلم قائمة بالاسماء التي يطالب الخاطفون فيها باطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية بمن فيهم الشيخ عبيد مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين في لبنان. وقبل ايام قليلة اجرى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز مكالمة هاتفية مطولة مع نظيره الاميركي بيكر وبعدها بيوم واحد جرت مكالمة هاتفية اخرى بين رابين وبيكر وذلك بعد محادثات مكثفة اجراها في تل ابيب مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي الذي قام بجولة شرق اوسطية.

ومن كل ذلك فان الاعتقاد يسود على نطاق واسع بان العلاقات الاميركية الاسرائيلية مقدمة على فترة من التازم نتيجة لاول ورطة تتعرض لها ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش في المنطقة العربية على يد حليفتها اسرائيل. ويقول محللون متخصصون في الشؤون الدفاعية والسياسية في واشنطن ان الولايات المتحدة تجد نفسها هذه الايام وكانها مكبلة بالقيود وخاصة عندما يتطلب الامر القيام برد عسكري انتقاما لمقتل الكولونيل هيغنز. ويضيف هؤلاء المسؤولون والمحللون الاميركيون، من الواضح انه ليس هناك كثير من الوسائل الفعالة امام الدول العظمى للقيام بعمل انتقامي سريع ضد الجماعات السرية المتطرفة والغامضة التي تعمل على ساحة الشرق الاوسط وخاصة في لبنان. فالامر المحير في هذه المسالة بالنسبة لواضعي الاستراتيجيات في واشنطن يكمن في عدم وجود عنوان او مكان محدد يمكن مهاجمته او اسقاط القنابل عليه لان الذي تحاربه الولايات المتحدة هذه المرة ليس دولة محددة او جيشا وانما جماعات متناثرة هنا وهناك، وان ما تواجهه واشنطن هو وضع سياسي قذر. اضافة الى ذلك فانه ليس لدى الولايات المتحدة حتى الان اية معلومات يمكن ان تساعدها على القيام بعمل عسكري فعال اكثر مما كان لديها قبل ايام او قبل سنة او سنتين. وربما كان الرئيس الاميركي بوش يفكر هذه الايام في مدى اتساع هذه المشكلة وذلك من خلال ردوده على اسئلة الصحافيين عن الخطوة التي قد يقوم بها. وكل ما قاله في معرض اجابته عن الاسئلة الكثيرة والمحيرة: «انها مسالة تسبب قلقا واهتماما كبيرين للادارة وللشعب الاميركي على حد سواء وان عملية البحث بطريقة عشوائية حول ما يجب القيام به او عدم القيام به ليس الطريقة التي تجري بها السياسة الخارجية او السياسة الامنية القومية للولايات المتحدة.

ويرى بعض المحللين السياسيين ان على الرئيس بوش ان يبقى في ذهنه استمرار تعرض الولايات المتحدة لسلسلة من العمليات الانتقامية، خاصة وانه لايزال هناك ثمانية اميركيين محتجزين كرهائن في لبنان، وهؤلاء معرضون تماما للعقاب والانتقام نتيجة اية عملية عسكرية تقوم بها الولايات المتحد. وعليه فان الرئيس بوش يواجه بالفعل مازقا محرجا للغاية وخاصة اذا ما قرر القيام بعمل ما في هذه اللحظة. ولكن وكرد فعل طبيعي فان قطع الاساطيل البحرية الاميركية تحركت بصورة ملفتة للنظرة باتجاه الشواطىء اللبنانية. ولدى الولايات المتحدة ٢١ سفينة حربية بينها حاملة الطائرات «كورال سي» وسفينة القتال «ايوا» في مياه البحر الابيض المتوسط.

ورغم ان الولايات المتحدة استخدمت قوتها الحربية ضد ليبيا عام ١٩٨٦ بعد ان قال مسؤولون اميركيون انهم تحققوا من وجود علاقة واضحة تربط ليبيا بعملية تفجير ملهى ليلي في برلين الغربية يرتاده جنود اميركيون، الا ان الوضع يختلف الان فما تواجهه ادارة الرئيس بوش هذه المرة ليست دولة وانما منظمات اجنبية موجودة على الاراضي اللبنانية.

ولكن عندما قامت سفينة القتال الاميركية «نيوجيرسي» بقصف مناطق لبنانية بقذائف ضخمة عام ١٩٨٣ ردا على عملية تفجير انتحارية بشاحنة محملة بالمتفجرات ادت الى مصرع ٢٤١ عسكريا اميركيا فانها اعتبرت فائدة هذا العمل قليلة ولا تتجاوز حد التعبير عن الغضب. وقد اعرب احد المسؤولين العسكريين في البنتاغون عن شعوره بالاحباط لكون هذه القوى الكبيرة المتوفرة تواجه اهدافا ارهابية غير واضحة المعالم وغير ثابتة. وقال انه من الواضح ان الرد على هذه الاشياء صعب، كما ان التعامل مع مثل هذه الجماعات الدينية المتطرفة اصعب. وتعتقد الدوائر السياسية الاميركية بان ادارة الرئيس بوش قد تضطر للجوء الى حليفتها اسرائيل للقيام بدلا عنها بمغامرة عسكرية ضد المواقع التي يشتبه بكونها معاقل لمنظمة حزب الله في لبنان، حتى تبتعد هي عن التورط في المستنقع اللبناني، خاصة وان الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل الطرف المسبب لهذه الازمة. بل وترى الدوائر نفسها ان اسرائيل قامت بعملية الاختطاف للحصول على مكسبين رئيسيين: اولهما الافراج عن ثلاثة جنود من اصل ستة جنود اعتبروا في عداد المفقودين خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وثانيهما اقحام الولايات المتحدة واجبارها على التخلي عن جهودها السلمية في الشرق الاوسط وبالتالي الابتعاد عن منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان اسرائيل وضعت في اعتبارها تعرض الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان للخطر الا انها لم تتوقع ان يقدم الخاطفون المتطرفون الى اعدام اية رهينة، وهذا ما دفع حكومة اسحق شامير الى اللجوء لتقديم تنازلات اساسية للخاطفين. فوزير الدفاع الاسرائيلي رابين ووزير الخارجية ارينز وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن استعدادهم للتفاوض مع الخاطفين بشان اطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين بما في ذلك الشيخ عبيد مقابل الافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة والرهائن الاجانب. ويقول محللون سياسيون ان انتخاب علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يصفه الغرب بانه معتدل، رئيسا لايران قد اثار بعض الامال بتحسن العلاقات الايرانية الاميركية، لكن هؤلاء المحللين اضافوا قائلين ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط قد تبدد هذه الامال. ومع ذلك فان الرئيس الايراني المنتخب اعرب بالفعل عن استعداده للتدخل والتوسط لانهاء مشكلة الرهائن اذا ما اطلقت اسرائيل سراح عبيد على الفور ودون اية شروط مسبقة. الا ان المحللين يرون ان على الرئيس بوش ان يتحرك بحذر شديد في تعامله مع ايران حتى لا تتعرض ادارته الى اية فضائح مماثلة لتلك التي تورطت بها ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن.



● رفسنجاني

عن «فرانكفورتر الجماينة»

قضية الرهائن «بازار» مفتوح

دخلت الولايات المتحدة مرحلة جديدة اصبحت فيها منهمكة بشكل واضح، وان كان بصورة غير مباشرة، من اجل اطلاق سراح رهائن في الشرق الاوسط وذلك بعد ان بدأ المتطرفون الشيعة الذين يحتجزن اميركيين وغربيين اخرين في لبنان يساومون على اطلاق سراحهم يوم الاحد الماضي. حيث اعلنت «منظمة العدالة الثورية». وهي المجموعة التي كانت في الاسبوع الماضي تهدد بقتل الرهينة الاميركي جوزف سيسيبيو بانها سوف تطلق سراح الرهائن اذا ما اطلقت اسرائيل سراح الشيخ عبدالكريم عبيد بالاضافة الى مائة وخمسين اسيرا شيعيا و٣٠٠ سجين فلسطيني اخرين لديها. وطلبت المنظمة ايضا بان تسمح اسرائيل للفلسطينيين الذين ابعدتهم عن وطنهم بالعودة اليه.

ومن المؤكد ان لا تقبل اسرائيل التي تصر على اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين يعتقد انهم محتجزون في لبنان بالاضافة الى خمس عشرة رهينة غربية. من بينهم سبعة اميركيين - بهذا الشرط. لكن هذا يظهر ان محتجزي الرهائن بدأوا يساومون حول الشروط التي يمكن ان تمنح الرهائن حريتهم

ويقول ريتشارد مورفي الذي كان مساعدا لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط حتى فترة وجيزة خلت «الحقيقة الجوهرية الان هي ان السوق او «البازار» قد فتح».

كما ان ادارة بوش، وبدون ان تغير رسميا السياسة الاميركية القائلة بعدم التفاوض مع محتجزي الرهائن، تتعاون ضمنيا وبشكل صامت في المساومة. بينما تتولى اسرائيل الدور العلني في هذه العملية. وقال احد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية «ان الرئيس بوش يظهر انه سيكون لينا ومرنا في المباحثات حول تحرير الرهائن اكثر مما كانت عليه الولايات المتحدة في السنوات القليلة الماضية. وللتدليل على ذلك، اشار هذا المسؤول الى البيان الذي اصدره الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي عندما طلب منه ان يرد على اعلان الرئيس الايراني الجديد بان ايران مستعدة للعمل مع البيت الإبيض لحل ازمة الرهائن - وكيف ان كلمات بوش كانت مختارة بعناية وحرص كبيرين حيث قال «لا اعرف ماذا يعني الاعلان الايراني تماما، لكنني اعتقد ان العالم يعرف سياستنا جيدا». لكن بوش اضاف «ولكننا لن نفعل شيئا يمكن ان يخلق حافزا جديدا لاخذ رهائن جدد».

ويوحي بيان الرئيس بوش، او بمعنى اخر يقول ضمنيا، انه من الممكن ان تكون هناك طريقة للتباحث بشان اطلاق سراح الرهائن وامور اخرى، ولكن يجب ان لا تشجع هذه الطريقة اشخاصا على اخذ رهائن جدد».

ولم يرد البيت الابيض حتى الان على العرض الذي تقدم به خاطفو سيسيبيو والذي جاء بعد اقل من اسبوع من ادعاء مجموعة شيعية انها قتلت الكولونيل وليم هيغنز. لكن استراتيجية الادارة الاميركية قائمة الان على اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر للسعي الى التوصل لاتفاق يشمل رهائن اميركيين وجنودا اسرائيليين ايضا.

فالمراقبون في واشنطن يقولون انه نظرا لان اوراق المساومة المستخدمة الان في التفاوض - اللبنانيين الشيعة الذين في ايدي اسرئيل - ليست تحت سيطرة اميركا، فان الادارة الاميركية ترى ان من الافضل لها ان لا تشارك بصورة مباشرة في عملية «الاخذ والعطاء». وفي الوقت نفسه، ارسلت الولايات المتحدة رسائلها الخاصة بالاهمية التي تعلقها على تحرير الرهائن الى الجزائر وجهات اخرى يعتقد انها مؤثرة وذات نفوذ لدى محتجزي الرهائن والحكومة الايرانية التي يعتقد انها تقف وراءهم وترعاهم.

ولكن بالرغم من الاشارات والدلائل على الحركة، فانه سيكون من الصعب جدا التوصل الى اتفاق يسفر عن اطلاق سراح الرهائن. ففي نهاية الاسبوع، على سبيل المثال، ارسل كل من المتطرفين اللبنانيين الذين يحتجزون الرهائن وايران التي تدعمهم، اشارات متناقضة ومتقاربة.

وفي نفس الوقت نفسه الذي كان محتجزو جوزف سيسيبيو يقترحون صفقة لاطلاق سراحه، هدد حسين موسوي، احد زعماء «حزب الله» في لبنان، بقتل احد الجنود الاسرائيليين المحتجزين لدى الشيعة اذا لم تطلق اسرائيل سراح الشيخ عبدالكريم عبيد. كما اصر «حزب الله» ايضا على انه لن يطلق سراح جنود اسرائيليين كجزء من اي اتفاق. ويكمن المفتاح لكسر مأزق الرهائن بصورة جلية في التلميحات والايماءات الصادرة عن ايران والتي تظهر انها تريد علاقة مع الولايات المتحدة اقل عداء عما كان عليه الحال في عهد الخميني، وذلك بعد ان اصبح رفسنجاني رئيسا لايران. ولهذا قال وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر في لقاء تلفزيوني اجري معه يوم الاحد الماضي «يجب على الولايات المتحدة ان تفتح عيونها على المفاوضات الايرانية وليس على المفاوضات اللبنانية». وقال الرئيس بوش انه سعيد من بيان رفسنجاني الذي صدر يوم الجمعة الماضي وجاء فيه ان مسالة تحرير الرهائن لها حلول عقلانية ومنطقية، ومن الممكن تحقيقها».

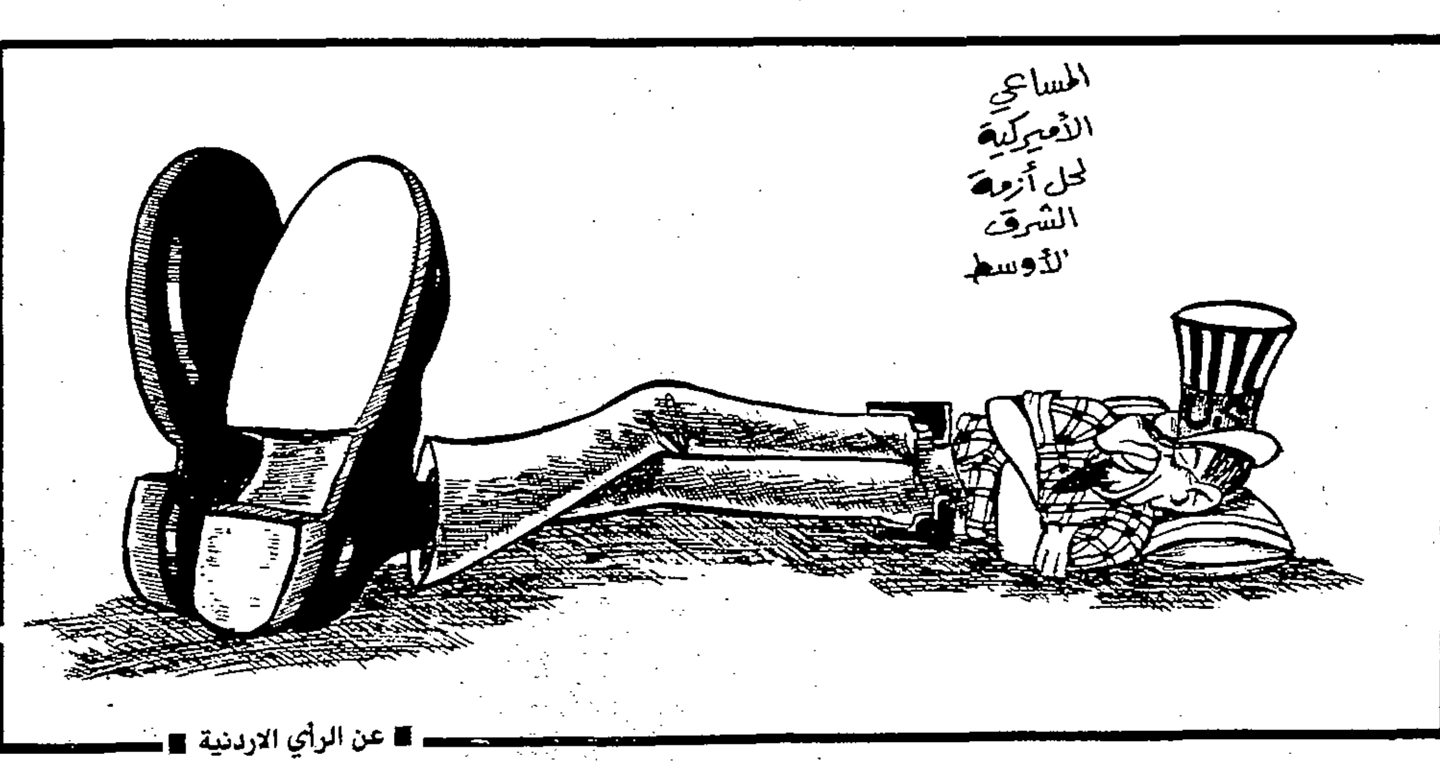
ويقول مساعدو بروش في مجالسهم الخاصة انهم بالرغم من انهم سعداء بالتغيير الواضح في كلام ايران، الا انهم لايزالون متشائمين. اذ قال احد المسؤولين في ادارة بوش «لن يكون هناك اي اعتراف حقيقي بوجود انفراج فعلي حتى يبدي حكام طهران اعمالا محسوسة تظهر انهم غيروا سلوكهم».

اضافة الى ذلك لايزال المسؤولون الاميركيون غير متاكدين من السيطرة والانضباط اللذين يمكن لرفسنجاني ان يمارسهما على حكومته اذا ما اراد ان يكون مفيدا ومساعدا فعلا في عملية تحرير الرهائن. ويقول هؤلاء المسؤولون ان هناك مسؤولين ايرانيين اخرين اقوياء غير مهتمين بالتعاون مع الغرب، ويشيرون الى ان المتطرفين الشيعة في لبنان كانوا في الماضي يتلقون اوامرهم من وزير الداخلية الايرانية المتشدد، علي اكبر محتشمي، الذي كانت ملاحظاته وتعليقاته اقل تشجيعا من ملاحظات وتعليقات رفسنجاني.

واظهر البيان الذي صدر عن محتجزي سيسيبيو يوم الاحد الماضي ان سوريا ايضا التي تسيطر قواتها على المنطقة التي يعتقد ان الرهائن محتجزون فيها، يمكن ان تكون فعالة ايضا في ترتيب حل. فقد ناشد محتجزو سيسيبيو سوريا ان توافق على ان تتفاوض عبر منظمات دولية لضمان نجاح عرضهم.

جيرالد سين

(عن «وول ستريت جورنال»)



■ عن الرأي الاردنية ■

وول ستريت جورنال

مكاسب موسكو في الشرق الاوسط لا تأتي على حساب واشنطن بالضرورة

النهج السوفيتي الجديد يثبت الاعتدال ويعزل المتطرفين

الطلب الذي تقدمت به ادارة الرئيس بوش من موسكو، الاسبوع الماضي، وبصورة علنية، للمساعدة في حل ازمة الرهائن الاجانب في لبنان، يمثل حقيقة متغيرة في الشرق الاوسط مفادها ان نفوذ موسكو يتسع في المنطقة بشكل كبير، وان الولايات المتحدة تظهر بعض الرغبة للقبول بان تلعب موسكو دورا رئيسيا.

فخلال الشهور القليلة الماضية، احرز الاتحاد السوفيتي تقدما مهما باتجاه اعادة بناء علاقاته مع الدول العربية المعتدلة والموالية للغرب ومع اسرائيل وايران. كما نات بنفسها، الى حد ما، عن السياسات الرافضة لانظمة الحكم المتشددة في كل من سوريا وليبيا، التي اعتقدت في الماضي انها تشكل افضل عنصرين لموازنة القوة الاميركية في المنطقة.

وقد وافق السوفيت، الاسبوع الماضي، على استخدام نفوذهم الجديد لدى طهران، للمساعدة على وضع حد لازمة الرهائن.

وبالرغم من عدم تيقن الزعماء الاميركيين من مدى تاثير الجهود السوفيتية، بهذا الشان، الا ان هذا النهج السوفيتي الجديد قد يساعد، على المدى الطويل، على الاخلال بالتوازن في المنطقة عن طريق وضع السوفيت الى جانب الولايات المتحدة، في العمل نحو المزيد من الاعتدال والاستقرار وعزل المتطرفين.

والاتحاد السوفيتي على قناعة، بان مكاسبة الدبلوماسية في الشرق الاوسط، لا تاتي على حساب الولايات المتحدة بالضرورة. وتقبل ادارة بوش بهذه الجدلية الى حد ما، وربما تصبح اقل ميلا من ذي قبل، لمنع الاتحاد السوفيتي من لعب دور نشط في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

ويقول مسؤول في ادارة بوش «بان المخاوف من دعوة السوفيت الى الشرق الاوسط قد تبددت نوعا ما، فهناك دلائل جيدة جدا على ان السوفيت يرغبون ان ينظر اليهم على انهم عضو مسؤول في المجتمع الدولي».

وهذا الموقف المتغير يعكس، في جزء منه، تقاربا في وجهات النظر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالصراعات الاقليمية. فالرئيس الاميركي السابق، رونالد ريغن، كان ينظر لمنطقة الشرق الاوسط على انها احد ميادين الصراع الكثيرة بين الشرق والغرب. اما جورج بوش، فيبدو انه يشارك الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، الرأي بان الشرق الاوسط ما هو الا مشكلة اقليمية ذات اهمية قليلة على العلاقات بين الدولتين العظمين. والتجارب الاخيرة التي شهدتها افريقيا الجنوبية وشمال شرق اسيا، توضح ان التعاون الاميركي - السوفيتي يمثل افضل السبل للمساعدة في حل مثل هذه المشكلات.

ولكن الحقيقة المتغيرة في الشرق الاوسط، تعكس، بدرجة كبيرة، سياسات شرع ميخائيل غورباتشيف بانتهاجها مؤخرا. فقد اصيب الرئيس السوري حافظ الاسد، بالصدمة قبل عامين، عندما قال غورباتشيف اثناء مادبة اقامها له في الكرملين، بان من غير الطبيعي بالنسبة للاتحاد السوفيتي ان لا يرتبط الاتحاد السوفيتي بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل. كما قيل للرئيس السوري في الوقت نفسه انه من غير الممكن حل الصراع العربي - الاسرائيلي بالطرق العسكرية.

ويعلق مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية الاميركية على موقف السوفيت، بقوله: «اعتقد ان السوفيت قرروا بوضوح ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط يصبان في مصلحتهم الوطنية».

ومع ذلك، مازالت الولايات المتحدة تشكو من بعض التصرفات السوفيتية في الشرق الاوسط، كبيع الطائرات المقاتلة الاخيرة لليبيا وسوريا. ولكن قامت موسكو في شهر فبراير الماضي، بازالة اكبر العقبات التي كانت تقف في طريق دخولها الى المنطقة، وذلك عندما اوقفت حربها ضد المجاهدين الافغان.

فخلال اسابيع، من انسحاب السوفيت من افغانستان، قام وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفارنادزه، بجولة شرق اوسطية، شملت خمس عواصم، بدأها بزيارة للاردن، تعتبر اول زيارة لمسؤول سوفيتي رفيع المستوى، ثم القاهرة، التي تعتبر الاولى من نوعها منذ اكثر من عشرين عاما. ويركز السوفيت جهودهم كذلك، لتحسين علاقاتهم مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الاخرى. كما تدعم موسكو، ياسر عرفات ضد المجموعات المتشددة التي تدعمها سوريا.

كما يسعى غورباتشيف لتصحيح الخطا الذي يعتقد ان الاتحاد السوفيتي ارتكبه بقطعه العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧، وهي الخطوة التي ادت الى احتكار الولايات المتحدة للجهود الدبلوماسية في الشرق الاوسط.

روبرت غرينبيرغر

التايمز

لانها مقبولة وناجحة دائما

الوساطة الجزائرية تعزز التفاؤل في مسألة الرهائن

الدور الذي تلعبه الحكومة الجزائرية، هو احد الاسباب الرئيسية للتفاؤل الحذر الذي ساد للمرة الاولى، بشأن امكانية حل مشكلة الرهائن الاجانب في لبنان.

وتعتبر الجزائر، الوسيط المخضرم في عمليات سابقة لاحتجاز رهائن، والتي لها سجل تحسد عليه، من النجاح الذي يعود في جزء منه، لعلاقاتها مع فرنسا، واحدة من الدول العربية، التي تتميز باقامة علاقات قوية مع كل من الغرب (وخاصة الولايات المتحدة الاميركية) ومعظم المنظمات الفلسطينية والمجموعات الاسلامية.

ويقول مصدر غربي عن الدور الجزائري: «طوال العقد الماضي ظل الجزائريون الوسطاء الوحيدين المقبولين لدى مختلف الاطراف، وبصراحة، انهم قادرون على تحقيق النتائج، بالرغم من اننا لا نحب الطريقة التي يعملون بها دائما، ويعرف عنهم انهم لا يتدخلون بشيء ما لم يكن لديهم اعتقاد بامكانية انهائه».

وقد تم ارساء سمعة الجزائر كافضل الوسطاء لاطلاق سراح الرهائن، في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، في شهر اكتوبر عام ١٩٧٧، عندما اجرت مفاوضات مع خاطفي طائرة تابعة للطيران الياباني، على يد مجموعة تابعة للجيش الاحمر، وبعد مفاوضات شاقة، نجح الجزائريون باطلاق سراح جميع المختطفين مقابل ستة ملايين دولار والسماح بمغادرة الخاطفين، الذين وقعوا في قبضة السلطات اليابانية فيما بعد.

ويقول خبير غربي: «من اجل فهم سر نجاحهم (الجزائريين). عليك ان تتذكر دائما انهم يجرون مثل هذه المساومات على طريقة المساومة في الاسواق التجارية، ولم يهتموا كثيرا بمعاقبة المسيئين، وفي الغالب يتم السماح لهم بالمغادرة».

وقد تم تعزيز صورة الجزائر كوسيط جيد للمساومة في قضايا خطف مأساوية معقدة، بعد ثلاث سنوات، عندما لعب دبلوماسيوها دورا رئيسيا في انهاء احتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران والذي استمر لمدة ٤٤٤ يوما، وهي الازمة التي اضرت كثيرا بمركز الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

ومنذ تلك الحين، اخذ هذا الدور الجزائري يكتسب المزيد من القوة، لاسيما عام ١٩٨٥، عندما نجح وسطاء جزائريون في اطلاق سراح ثمانية وثمانين راكبا كانوا محتجزين في طائرة تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» الاميركية في مطار الجزائر.

وربما يكون اكثر الادوار شعبية، الذي لعبه الجزائريون (الذين يفضلون العمل من خلف الكواليس)، كان في ابريل عام ١٩٨٨، عندما نجحت الجزائر في اطلاق سراح باقي ركاب طائرة «جامبو» كويتية، بعد ان ظلت مختطفة على ايدي مجموعة من الشيعة اللبنانيين المتطرفين لمدة خمسة عشر يوما، وكان الخاطفون قد قتلوا اثنين من الركاب اثناء توقف الطائرة في قبرص.

اما الرجل الذي كان يشغل منصب السفير الجزائري لدى الكويت في ذلك الوقت «الخالدي الحسناوي» فهو الان يعمل سفيرا لبلاده في بيروت، ولكنه لم يحظ بالثناء، في نهاية هذا الاسبوع، من قبل مسؤول الامم المتحدة «ماراك غولدينغ» للمهارات السياسية التي يتمتع بها.

وكانت الجزائر قد تعرضت لبعض الانتقادات الغربية بسبب سماحها للخاطفين بمغادرة الجزائر بعد انتهاء مأساة الطائرة الكويتية المخطوفة مباشرة، وهو الامر الذي اعتبره دبلوماسيون عرب، بانه العامل الرئيسي في حل المشكلة.

فقد هاجم كل من رئيسة وزراء بريطانيا، ووزير خارجية الولايات المتحدة انذاك «جورج شولتز» القرار الجزائري بالسماح لقتلة اثنين من الركاب بالفرار.

كريستوفر ووكر

كشف جانب من استراتيجيته لتحرير التراب العراقي

صدام: كل حالة صعود عراقية ثمرة لبطولات المعركة

بغداد - كونا - واع - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان كل حالة صعود في حياة العراقيين انما هي ثمرة روح البطولات التي جرت في ايام المعركة.

واضاف الرئيس العراقي في حديث له خلال مادبة عشاء اقيمت ليلة الثلاثاء لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر وهو اليوم «الذي توقف فيه اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية العام الماضي» بأن الكفاح الباسل الدامي للعراقيين سيبقى يشرق كل يوم من ايامه ولن تكون امامه مجرد ايام السنوات الثمان وانما ستكون كل السنين الاتية في حياة الشعب العراقي طالما بقي يسجل حالة صعود الى مئات السنين».

واوضح الرئيس صدام ان «الشمس لا ترى بشكل جيد الا عندما تنحسر عنها الغيوم» فالتمتع بالاشراق لا يكون عظيما الا في اللحظة التي تبزغ فيها الشمس وسط الغيوم.

وحضر حفل العشاء الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي شبلي العيسمي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم وعدد من مسؤولي الحزب وقيادة الثورة واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين.

وقال الرئيس العراقي في كلمته ان «العراق اذا ما مر بضعف بعد مئات السنين لا سمح الله فإنه سوف ينتخي ويستذكر همة القادسية ورجالها ومبادئها وقيمها وسوف يستنفر الهمم في طريق استذكار ما مر بالعراق من مآثر وبطولات وامجاد خلال سنوات الحرب الثمان».

واعرب في ختام حديثه عن تمنياته للشعب العراقي بمزيد من العزة والبركة في جميع مجالات الحياة.

وكان الرئيس العراقي قد وجه امس الاول كلمة الى الشعب العراقي والعربي عبر محطات الاذاعة والتلفزيون بهذه المناسبة.

صحيفة «الثورة» العراقية كشفت امس جانبا من الخطط الاستراتيجية التي وضعها الرئيس العراقي صدام حسين منذ عام ١٩٨٢ لتحرير التراب العراقي من الاحتلال الاجنبي الايراني.

وقالت الصحيفة ان صدام تحدث في اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة صباح يوم ١٩٨٢/١١/٩ وكأنه يستشرف بمنظوره الاستراتيجي خيبة العدو الايراني وملامح نصرنا الاكيد.

وكان العدو الايراني قد هاجم المواقع العراقية في الزبيدات بمحافظة ميسان «جنوب شرق العراق» واحتل شريطا من المرتفعات الحدودية بعد احتلاله شريطا حدوديا آخر شرقي مندلي في القاطع الاوسط في شهر سابق.

وقال صدام في الاجتماع «ان النتيجة النهائية لنا ان شاء الله.. ولا يوجد عندي قلق بصددها حتى ولا بنسبة ١٪.. وسيفهم شعبنا اكثر مستلزمات الحرب الطويلة..».

واوضح «وكلما اخذ العدو شريطا من ارضنا على الحدود فهو لصالحنا طالما انها حرب طويلة.. لقد انسحبنا من اراضيهم وبقيت عدوانيتهم كما هي وكما توقعنا.. دعهم يأخذون شريطا من الارض على طول الحدود.. انا افضل هذا.. حتى تتحول المبادأة بايدينا».

وقال في الاجتماع ايضا «ان الذي ياخذونه يضطرهم لتثبيت خطة له.. ويضعون له مستلزمات من حجم القطعات وحجم الاسناد المطلوب بما في ذلك تثبيت حجم للمدفعية باسناد كل قطعة عسكرية.. بما يضعف قدرتهم على المناورة بالحجم والنوع الذي يريدون المناورة به من القطعات من مكان الى آخر».

ونقلت «الثورة» عن وقائع الاجتماع العسكري قول صدام حسين «وكلما طال هذا الشريط ليغطي اغلب ارض الحدود معهم.. استوعب منهم قوة مجمدة كبيرة.. فتصبح المبادأة بايدينا لان ارضنا محتلة».

وقال الرئيس العراقي «وسنقوم باختيار المكان والزمان الملائمين لنهجم عليهم.. وهذه الالوية التي سنسحبها بعد انتهاء المعركة وهي ستة الوية.. سنقول ان حجم الجيش العراقي اصبح ناقصا ستة الوية.. فلا احد يسأل ولا يقول اين ذهبت.. سنسحبها للتدريب بمنهج.. وهي ستة الوية من كل الجيش.. ثلاثة مشاة وثلاثة مدرعات.. سنقول انها ذهبت من الجيش العراقي الى القيادة العامة».

واضاف قائلا «ضعوا لها منهج تدريب لمدة اربعة اشهر حتى نستطيع ان نضرب بها في اي مكان نريده.. وبعد ان تستكمل تدريبها نسحب الستة الباقية..».

وقال «ان اهم شيء نتهيأ له هو ان نعد قوة الهجوم المقابل اعدادا صحيحا.. لانها هي التي تضمن لنا المرونة المطلوبة في التصرف».

واكدت صحيفة «الثورة» ان نبوءة القائد تحققت تماما خلال الاعوام اللاحقة من الحرب.

واوضحت «ان العدو الايراني استمر في نهجه العدواني التوسعي وأخذ يزج بقطعاته على طول الحدود.. ويخرق هنا وهناك.. ويأخذ هذا الشريط من الارض او تلك البقعة».

وقالت «ان العدو الايراني لم يفده تفوقه السكاني.. ولا اسناد الصهيونية والقوى المعادية لنهوض العراق والامة».

وخلصت الصحيفة الى القول ان نظرة صدام حسين كانت ثاقبة ترى المستقبل بوضوح.. تبدأ العد التنازلي الفعلي لأوضاع العدو بعد معركة الحصاد الاكبر - نهاية ١٩٨٦ - حين شرع العراقيون بقيادة صدام حسين بحصد آمال العدو الخائب.. ثم شرعوا بمعارك التحرير واحدة تلو الاخرى.. بحماسة وزخم متصاعدين.

● الرئيس صدام على حصان ابيض

● ... في سيارة يحيي المواطنين

● باقات زهور من الاشبال

القذافي لليبيين: ماذا تريدون ؟

طرابلس - أ.ف.ب - طلب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من الليبيين التعبير عن تطلعاتهم المستقبلية بعد عشرين عاما على قيام ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩.

وقال القذافي «نريد ان نعرف ما يريده الليبيون والليبيات بعد عشرين عاما من الثورة واطلب من كل عضو في المؤتمرات الشعبية ان يجيب بكل حرية على هذا السؤال اعتبارا من اليوم الاربعاء» (اي يوم امس).

واضاف القذافي: «انني شخصيا لا املك اي اجابة على هذا السؤال» ثم عرض «انجازات» نظامه خلال عشرين سنة مشيرا بصفة خاصة الى ارساء «الجماهيرية» واقرار «الادارة الذاتية» للشركات والمزارع الجماعية «والغاء» السجون واعادة فتح الحدود مع تونس ومع مصر مؤخرا.

واوضح الزعيم الليبي ان الاجوبة يمكن التعبير عنها مباشرة خلال جلسات المؤتمر الشعبي او غير مباشرة بواسطة اوراق مكتوبة ترسل الى امانة المؤتمر او حتى عبر الهاتف.

وقال ان هذه الاجوبة ستعرض بعد ذلك على «اللجان الشعبية» اي الحكومة التي ستعمل على تطبيقها «قدر الامكان».

دمشق: فصل ٤٧ موظفا بتهمة الفساد

دمشق - ا.ف.ب - اوردت وكالة الانباء السورية نقلا عن هيئة الرقابة الحكومية ان ٤٧ موظفا سوريا فصلوا من وظائفهم بعد اتهامهم بالفساد.

واوضحت الهيئة ان هؤلاء الموظفين فصلوا من وظائفهم بسبب «سوء تصرفهم وعدم استقامتهم» دون الادلاء بتفاصيل اخرى، وتتخذ اجراءات من هذا القبيل عادة في حق موظفين في القطاع العام توجه اليهم تهم اختلاس اموال الدولة والاحتيال وتهريب البضائع والتقصير في اداء عملهم.

ويذكر ايضا ان الحكومة السورية تقوم منذ شباط/فبراير ١٩٨٧ بـ«مطاردة للمحتالين» ضمن ما اسمته بحملة تطهيرية للاقتصاد السوري، وشملت هذه الحملة مئات عدة من موظفي القطاع العام بينهم بعض كبار الموظفين الذين حوكموا وفصلوا من عملهم.

تونس: افتتاح المؤتمر العربي لاجهزة الهجرة والجوازات

تونس - ق.ن.أ - بدأت في تونس امس اجتماعات المؤتمر العربي الرابع لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية بمشاركة سبع عشرة دولة عربية اضافة الى مصر التي تشارك لاول مرة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب منذ عودتها الى الجامعة بقرار من مؤتمر قمة الدار البيضاء الاخير.

واكد الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة القاها في افتتاح اعمال هذا المؤتمر ان شؤون الهجرة والجوازات والجنسية واقامة الاجانب تعتبر من ابرز القضايا المتعلقة بالامن القومي.

وحذر من خطورة تصاعد موجة الارهاب وتسلل الارهابيين من الخارج الى داخل العديد من الدول العربية داعيا الى العمل الجاد والحازم والتعاون الوثيق بين الاجهزة العربية المعنية لاجهاض المخططات الاجرامية الموجهة من اعداء الامة العربية للاخلال بسلامة وأمن المنطقة العربية.

ودعا الى العمل من اجل تحقيق التكامل الامني العربي مؤكدا ان الامن الداخلي والخارجي لكل دولة عربية مرتبط اساسا بالأمن العربي.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام في عدد من الموضوعات الامنية المتميزة باهميتها وخاصة المتعلقة منها بجوازات السفر واقامة الاجانب والرقابة الامنية في المطارات العربية.

الهند: مجزرة وحظر تجول في كشمير

سرينغار - ا.ف.ب - اعلنت مصادر رسمية في سرينغار ان حكومة ولاية جامو - كشمير في شمال الهند اعلنت امس حظر التجول لمدة غير محددة في العاصمة الشتوية لهذه الولاية الواقعة في شمال الهند بعد المجزرة التي اتهم الانفصاليون السيخ بارتكابها يوم الثلاثاء وقتل فيها ستة اشخاص وجرح احد عشر اخرون.

فقد اطلق ثلاثة مسلحون النار مساء يوم الثلاثاء على الجمهور امام صالة سينما وفي شوارع احد الاحياء الانيقة في جامو التي تقطنها اكثرية هندوسية فقتل ستة اشخاص وجرح احد عشر شخصا بينهم اربعة في حالة الخطر. واوضحت الشرطة ان اربعة على الاقل من القتلى كانوا من الهندوس.

وصدرت الاوامر لرجال الجيش والشرطة باطلاق النار دون انذار. وهدد الهندوس الاصوليون بالانتقام ودعا حزب بهاراتيا جاماتا الحزب الشعبي الهندي المؤيد للهندوس الى الاضراب العام امس الاربعاء في جامو للتعبير عن الاحتجاج على الهجوم الدامي.

واشار مصدر رسمي في سرينغار عاصمة «جامو - كشمير» امس ان الاجواء متوترة في جامو لكن الوضع مسيطر عليه ولم تقع اعمال عنف جديدة.

وافاد مسؤولون محليون ان هذه المجزرة قد تكون ردا من جانب الانفصاليين السيخ على المواجهات الطائفية التي ادت الى مقتل ١٣ شخصا في يناير الماضي في جامو.

وفي اقليم هاريانا في شمال الهند انفجرت قنبلة قوية داخل باص ادت الى مقتل اربعة اشخاص. ويشتبه ايضا ان يكون الحادث من تنفيذ المتطرفين السيخ.

من الثلاثاء المقبل

استخراج تصاريح سفر الشبان المصريين من التجنيد بدل «التنظيم والادارة»

القاهرة - «القبس»:

اصدر الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة قرارا بتوحيد جهة استخراج تصاريح السفر للشباب المصريين بحيث تصبح ادارة التجنيد والتعبئة المسؤولة عن استخراج هذه التصاريح بدلا من هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل.

واعلن اللواء اركان حرب محمد ماهر حسني مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة ان هذا القرار ياتي في اطار التيسيرات التي تقدمها القوات المسلحة للمواطنين والتخفيف على الشباب وتيسير اداء الخدمات التجنيدية لهم.

واوضح ان هذا القرار استثنى ٤ حالات يتحتم على اصحابها استخراج تصاريح السفر الخاصة بهم من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة وهي الهجرة او سفر المواطن بعد انتهاء دراسته الجامعية او سفر المواطن اثناء الدراسة او سفر المواطن من غير ذوي المؤهلات في سن التجنيد.

وقال ان النظام السابق الخاص باستخراج تصاريح السفر للمواطنين الذين لم يتم تجنيدهم كان يحتم عليهم استخراجها من هيئة التنظيم والادارة بعد الحصول على موقفهم التجنيدي من مناطق التجنيد المختلفة مشيرا الى انه بهذا القرار اصبحت ادارة التجنيد هي المسؤولة عن استخراج تصاريح السفر لمن انهى تجنيده حتى انتهاء فترة الاحتياط واية حالات اخرى عدا حالات الاستثناء الاربع السابقة.

وقال انه اصدر قرارات تنظيمية اخرى بتسهيل وتيسير اداء بعض الخدمات التجنيدية للمواطنين مثل استخراج الاعفاء المؤقت والاعفاء النهائي وتاجيل التجنيد وتصاريح السفر يبدأ تنفيذها اعتبارا من اول شهر سبتمبر المقبل.

وقال ان هذه القرارات تقضي بنقل هذه الخدمات الى مديريات الامن بالمحافظات التي ليس بها منطقة تجنيد حيث يتقدم المواطن الى فرع التجنيد والتعبئة بالمحافظة بطلباته حيث يقوم الفراغ بانهاء جميع الاجراءات بما فيها التوثيق وتحديد الموعد للمواطن لاستلام الشهادة المطلوبة مع امكانية قيام المواطن بالتوجه مباشرة الى منطقة التجنيد التابع لها في حالة طلبه لهذه الخدمات وفي نفس وقت التقديم.

المعروف انه يوجد بمصر ٧ مناطق تجنيدية تخدم مختلف محافظاتها الـ٢٦ وهي مناطق تجنيد القاهرة، الجيزة، الزقازيق، طنطا، الاسكندرية، اسيوط، قنا.

الاعتقالات مستمرة و ١٤٥٠ شخصا ضحايا الاضطرابات

القوات الصومالية تشن حملة عسكرية صارمة ضد المعارضة

جيبوتي رويتر - قال لاجئون ومسؤولون بجماعات لحقوق الانسان ان القوات الحكومية الصومالية تشن حملة عسكرية صارمة على معارضين سياسيين مشتبه بهم في اعقاب احتجاجات دامية في العاصمة مقديشو في الشهر الماضي.

وقالت السيدة راقية عمر المديرة التنفيذية لمنظمة لمتابعة حقوق الانسان في افريقيا لرويتر في حديث اجري معها في الاونة الاخيرة في جيبوتي «لا تزال عمليات الاعتقال مستمرة من خلال التفتيش من منزل لمنزل ولكن على نطاق اقل مما كانت عليه في الايام القليلة الاولى».

وقالت السيدة راقية ان منظمتها تعتقد ان ٤٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في ثلاثة ايام من الاشتباكات التي بدأت خارج المساجد في مقديشو بعد صلاة الجمعة يوم ١٤ يوليو وان ١٠٠٠ شخص جرحوا واعتقل اكثر من ٢٠٠٠ شخص.

وقالت السيدة راقية وهي صومالية تنتمي جماعتها لمنظمة مستقلة لمتابعة حقوق الانسان مقرها نيويورك «لدي اسباب تدعو للاعتقاد بأن عدد القتلى اكبر ولكن حتى نبدأ في تلقي اسماء محددة وتفاصيل اكثر فاننا لن نتكهن بارقام عالية».

ووفقا لما ذكرته السيدة راقية وصوماليون فروا من مقديشو في الاسبوع الماضي فان من بين القتلى ٤٦ شخصا اعتقلوا وقتلوا بالرصاص على شاطىء مساء السادس عشر من يوليو الماضي.

وقالت الحكومة ان ٢٣ شخصا قتلوا وجرح ٥٢ اخرون عندما هاجم متظاهرون مسلحون بالحجارة والعصي والمدى رجال شرطة وجنود جيش مسلحين. والقت الحكومة مسؤولية اعمال العنف على من وصفتهم بانهم قطاع طرق يتسترون وراء الدين.

١٣ جريحا بانفجار في كابول

مقتل احد قادة المجاهدين «بالسم»!

كابول - اسلام اباد - الوكالات - ذكرت مصادر المقاومة الافغانية ان قائدا للمجاهدين في الخامسة والسبعين يعرف باسم «أسد قندهار» قد توفي في جنوب البلاد بعد ان سمم.

وتوفي الحاج عبداللطيف الذي كان يدعي ولاء عدة الوف من المجاهدين له يوم الاثنين ودفن في اليوم التالي.

وقال ناطق في اسلام اباد باسم محاز الملة وهي مجموعة الثوار التي كان ينتمي اليها الحاج عبداللطيف ان رجاله اعتقلوا حارسين شخصيين للاستجواب.

وقال «لديهم شكوكهم ولكن دون اي شيء ثابت.. ولم يصب اي شخص آخر حتى بألم معوي».

ورفض الناطق التكهن بمن يمكن ان يكون مسؤولا.. ولكن مصادر المجاهدين قالت ان الشكوك تدور حول مجموعة مجاهدين منافسة وليس الحكومة المدعومة من السوفيت التي يتزعمها الرئيس نجيب الله.

الهدوء عاد الى كابول امس غداة انفجار مخزن للذخائر اصابه صاروخ اطلقه المجاهدون وادى الى جرح ثلاثة عشر شخصا.

واوضحت هذه المصادر ان الاضرار التي تسبب بها الانفجار كانت طفيفة وان الجرحى نقلوا الى مستشفيين.. وحسب السلطات فان الضحايا اصيبوا خلال اطلاق نار رافق الانفجار.

وصرح اشخاص يسكنون على بعد كيلومتر من المخزن ان حوالي عشرين صاروخا سقطت حول المخزن الواقع على تلة في حي خيخانا «شمال غرب كابول». يذكر انه المخزن الثاني الذي تصيبه صواريخ المتمردين خلال شهر بعد اصابة مخزن قريب من المطار.

واضافوا أن ثلاثة من هذه الصواريخ اضرمت النار في المخزن الذي استمر مشتعلا حتى صباح الاربعاء ثم تسببت في وقوع الانفجار.

وعلم من مصدر رسمي انه لم تعط اي حصيلة نهائية للانفجار ولا لاطلاق النار.

اتهمه بمحاولة زعزعة الاستقرار في البلاد

الحزب البولندي الحاكم يهاجم فاليسا

وارسو - الوكالات - هاجم المكتب السياسي للحزب العمالي البولندي الموحد ليخ فاليسا متهما اياه بالعمل على خلق ازمة حكومية لزعزعة استقرار الوضع في بولندا.

وجاء في البيان الذي اذاع نصه التلفزيون الوطني ان المكتب السياسي ندد بشدة في ختام اجتماعه الاسبوعي بالعرض الذي قدمه فاليسا الى حزب المزارعين والحزب الديمقراطي والداعي الى اقامة ائتلاف مع التضامن دون الحزب العمالي البولندي.

واكد المكتب السياسي ان اقتراحا من هذا النوع «يشكل عائقا جديدا» نصبته المعارضة امام رئيس الوزراء الجنرال شيسلاف كيسشاك لمنعه من تشكيل حكومته.

ويعبر المكتب السياسي من جهة ثانية ان الهدف من هذا العرض هو «تفجير الائتلاف القائم بين الحزب العمالي البولندي وحزب المزارعين والحزب الديمقراطي او على الاقل جعل التعاون بينهم اصعب في الميدان السياسي».

واعلن المكتب السياسي ان «مبادرة ليخ فاليسا تشكل خطرا ما دامت تهدف الى فتح ازمة حكومية الامر الذي لا يساهم ابدا في استقرار الوضع في هذا البلد».

ورأى المكتب السياسي اخيرا ان عرض ليخ فاليسا يمكن ان يقوض مكتسبات الطاولة المستديرة التي جرت في فبراير وابريل في وارسو والتي ادت الى اضفاء الشرعية مجددا على نقابة التضامن بعد ان حظرت سنوات عدة اثر اعلان الاحكام العرفية في ديسمبر ١٩٨١.

ولاحظ المراقبون في وارسو ايضا ان عرض ليخ فاليسا تشكيل حكومة ائتلافية تضم نقابة «التضامن» وحزب المزارعين والحزب الديمقراطي من دون الحزب العمالي البولندي الموحد «شيوعي» لم يقابل بترحيب قيادة حزب المزارعين في حين انه اثار اهتمام الحزب الديمقراطي.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس صرح رئيس الحزب الديمقراطي رومان مالينوفسكي انه «يرحب بتشكيل ائتلاف كبير يضم الحزب العمالي البولندي الموحد والتضامن وحزب المزارعين والحزب الديمقراطي وقال ان مثل هذا الائتلاف الكبير سيكون «مناسبا» و«فعالا» جدا لادخال «ديمقراطية تعددية الى بولندا و«المحافظة» على مصالح البلاد على الساحة الدولية.

لتحديد موقفها من استئناف «الحوار الوطني»

اتصالات بين احزاب المعارضة المصرية

القاهرة - القبس:

● يجري زعماء احزاب المعارضة المصرية اتصالات حاليا لعقد اجتماع مشترك لتحديد موقفهم من تجديد الدعوة لاجراء حوار قومي بين الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة مرة اخرى والتي وجهها لهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب مؤخرا بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر العام الخامس للحزب وبعد ان توقف هذا الحوار منذ شهر فبراير الماضي.

ويسعى رؤساء احزاب المعارضة الى اتخاذ موقف موحد بشأن تلك الدعوة وضرورة الاتفاق على الموضوعات التي يدور حولها الحوار القومي مع الحزب الحاكم ورفض مشاركة بعض عناصر المنشقين على تلك الاحزاب في جلسات الحوار المقترحة.

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان المعارضة لا ترفض مبدأ الحوار ولكن الخلاف مع الحزب الحاكم حول الموضوعات والقضايا التي يجب ان يدور حولها الحوار وتكون لها الاولوية وفي مقدمتها قضايا الديمقراطية والحريات.

واضاف مصطفى مراد ان الحزب الحاكم عليه اثبات حسن نواياه تجاه الحوار مع احزاب المعارضة خاصة بالنسبة للانتخابات التكميلية المقرر اجراؤها في بعض الدوائر الانتخابية لاختيار نواب بمجلس الشعب لها ومنها دائرة بور سعيد لوفاة نائبها مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد وعدم تدخل اجهزة الامن والسلطة في العملية الانتخابية خاصة ان الحزب الحاكم فاز بجميع الدوائر التكميلية لمجلس الشعب وبلغت حتى الان ٢٠ دائرة منها ٨ دوائر كانت تشغلها احزاب المعارضة.

بينما اكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان مطالب المعارضة التي قدمتها في شهر فبراير الماضي لم تتنازل عنها خاصة فيما يتعلق بضرورة الغاء قانون الطوارىء واخضاع العملية الانتخابية في كافة مراحلها لاشراف رجال القضاء ووقف عمليات الاعتقالات العشوائية والبدء في مراجعة بعض القوانين السياسية ومنها قانون الاحزاب وبدون ذلك لا يمكن لمثل هذا الحوار ان ينجح.

واستبعدت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الحاكم اقتراحا بشأن دعوة قيادات المعارضة المنشقة على تلك الاحزاب لاجراء حوار معها حتى يشكل ذلك وسيلة ضغط على رؤساء احزاب المعارضة لقبول دعوة استئناف الحوار القومي مرة اخرى خاصة ان الرئيس مبارك دعا في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو الى وحدة الصف بين الاحزاب.

سنغافورة بحاجة الى مهاجرين

سنغافورة - كونا - قال رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو هنا ان بلاده بحاجة الى مهاجرين ومستثمرين من الخارج ذوي كفاءات مهنية وعملية للمساعدة في تنشيط شعب هذه الجزيرة الاسيوية.

وأضاف في رسالة وجهها لمناسبة اليوم الوطني لجمهورية سنغافورة عبر الاذاعة والتلفزيون «يجب علينا ان نشجع مهاجرين اكفاء للقدوم الى سنغافورة ضمن خطة بعيدة المدى».

القراصنة قتلوا ٧١ لاجئا فيتناميا

كوالالمبور - أ ف ب - اعلن الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس في كوالالمبور ان ٧١ شخصا من لاجئي السفن الفيتناميين قتلوا السبت الماضي في هجوم شنه قراصنة قبالة سواحل ماليزيا على سفينة كانت تنقل ٨٤ راكبا.

وأوضح الناطق انه يتم استجواب الناجين الثلاثة عشر للحصول على المزيد من التفاصيل حول الهجوم في مخيم للاجئين في بولاو بيدونغ على الساحل الشرقي لماليزيا.

وأضاف الناطق انه «يستحيل حتى الآن تحديد مكان وظروف الهجوم بصورة دقيقة لكن احد الناجين افاد بوقوع العديد من القتلى».

وذكرت الصحف المحلية ان عمال رافعة على ساحل ولاية ترينغانو «شمال شرق ماليزيا» انتشلوا الناجين بعد أن قتل القراصنة معظم الرجال واغتصبوا النساء والقوا بضحاياهم من على متن السفينة.

موجز عربي ودولي

جولة

القاهرة - ق.ن.أ - غادر القاهرة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في بداية جولة افريقية يقوم خلالها بتسليم رسائل من الرئيس حسني مبارك الى رؤساء اثيوبيا وكينيا وموزمبيق وسيشل وجزر القمر وزمبابوي.

كما يجري الدكتور غالي محادثات مع كبار المسؤولين بهذه الدول تتناول القضايا الافريقية الراهنة ووسائل تنفيذ قرارات القمة الافريقية التي عقدت مؤخرا في اديس ابابا.

ويرأس الدكتور غالي خلال زيارته لكينيا وفد مصر في اجتماعات اللجنة المصرية الكينية المشتركة والتي تناقش وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في مجالات مختلفة.

□■□

محادثات

دمشق - ق.ن.أ - بحث الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة السوري امس مع الدكتور مصطفى الزائدي وزير الصحة الليبي الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد رسمي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات لاسيما في مجالات التعاون الصحي بينهما.

وكان الوزير الليبي قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام يجري خلالها سلسلة محادثات تهدف الى تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لاسيما المجالات الصحية والدوائية.

□■□

سفير

القاهرة - أ ش أ - تلقت وزارة الخارجية مذكرة بموافقة حكومة اندونيسيا على ترشيح السفير احمد نبيل السلاوي سفيرا لمصر لديها.

وكان آخر منصب يشغله السفير احمد نبيل السلاوي هو مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية.

وقد عمل السفير السلاوي من قبل في كل من بلغاريا والصومال واثيوبيا والسويد والمانيا الاتحادية.. كما عمل سفيرا لمصر في انغولا.

□■□

مغتربون

تونس - كونا - يبدأ المؤتمر الوطني الثالث والعشرون للتونسيين العاملين بالخارج يوم غد الجمعة اعماله تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين ابن علي.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة امس ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون الجالية التونسية بالخارج ومدى اتصالها بالوطن الام وذلك من خلال ثلاث لجان شكلت لهذا الغرض وأوكل الى كل منها النظر في عدد من المسائل.

وأشارت الى ان اللجنة الاولى ستعمل على النظر في مساهمة الجالية التونسية بالتنمية الاقتصادية واللجنة الثانية ستختص بالنظر في الامور المتعلقة بالتربية والثقافة في حين ان اللجنة الثالثة ستتناول بالبحث وضع التونسيين بالخارج في ضوء قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

وقالت انه سيتخلل اعمال المؤتمر عقد ندوات تجمع المستثمرين واصحاب المشروعات الاقتصادية الذين يعملون بالخارج الى جانب ممثلين عن الادارات والاجهزة التونسية المختصة لشرح طرق وابعاد الاستثمارات بتونس.

واضافت ان المؤتمر سيجمع كذلك بين عدد من اعلام الثقافة والجامعيين والمتخصصين في شؤون التربية والثقافة والمسؤولين في القطاعات التربوية والثقافية بهدف تسهيل مساهمة المثقفين التونسيين المقيمين بالخارج في خدمة قضايا الجاليات التونسية وتعميق هويتها العربية والاسلامية.

□■□

آثار

القاهرة - ق.ن.أ - تتوجه لجنة مصرية الى كندا يوم الاحد المقبل لمعاينة الآثار المصرية التي تحفظت عليها سلطات الجمارك بمطار ميرابل في مونتريال لبحث عودتها الى مصر اذا ثبت انها خرجت منها بطريق غير شرعي.

وكانت سلطات الجمارك في مطار ميرابل قد ضبطت «٢٢٢» قطعة اثرية مصرية فرعونية ورومانية وقبطية واسلامية مهربة من مصر مرورا بمطار زيورخ في سويسرا وذلك عن طريق احد تجار الآثار الاجانب والمقيم بالقاهرة.

وتبحث هيئة الآثار المصرية حاليا تعديل قانون حماية الآثار لالغاء احدى مواده التي تجيز حيازة الآثار لدى بعض الافراد وذلك للتمكن من السيطرة التامة على عمليات خروجها من مصر.

□■□

تاريخ

عدن - واع - وصل الى قطر امس الدكتور فاروق الراوي عضو هيئة كتابة التاريخ بعد زيارة لليمن الديمقراطية استمرت يومين.

وذكر الدكتور الراوي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية انه سلم خلال زيارته لليمن الديمقراطية دعوات لعدد من المسؤولين والاساتذة والاعلاميين اليمانيين من السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة كتابة التاريخ للمشاركة في الندوة القومية التي ستعقدها هيئة كتابة التاريخ في بغداد منتصف شهر كانون الاول - ديسمبر المقبل.

وأضاف انه سيزور اضافة الى قطر كلا من البحرين والامارات العربية المتحدة يسلم خلالها دعوات مماثلة للمسؤولين هناك.

□■□

مشاركة

عمان - بترا - يشارك الاردن في المؤتمر السنوي لمنظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية الذي سيعقد في مدينة هيروشيما في الخامس من شهر تشرين الاول المقبل لمناسبة مرور ٤٤ عاما على القاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

ويمثل الاردن في المؤتمر الذي يستمر اسبوعا وفد يضم عشرة اطباء برئاسة الدكتور نبيه معمر رئيس لجنة اطباء الاردن لدرء الحرب النووية التابعة لنقابة الاطباء.

وسيتم خلال المؤتمر بحث وسائل الضغط على الدول الكبرى لوقف تجارب السلاح النووي.

□■□

مخدرات

الرباط - أ ف ب - أوردت وكالة الانباء المغربية امس ان شرطة الناضور في «شمال المغرب» تمكنت اخيرا من تفكيك شبكة لتهريب القنب الهندي من الشواطىء المتوسطية في المنطقة باتجاه اسبانيا.

واوقفت الشرطة سبعة من اصل ٢٧ شخصا تتالف منهم الشبكة بينهم عبدالسلام الزوح الملقب بـ«الاسد» والذي يعتبر دماغ الشبكة المفكر. واوقفت الشرطة الاسبانية من جهتها ثلاثة مهربين اخرين ولا يزال البحث جاريا عن الاخرين حسب الوكالة المغربية.

وأوضحت الوكالة ان المهربين بقيادة الزوح كانوا ينقلون «بضائعهم على متن سفن قوية باتجاه الشواطىء الاسبانية» عند هبوط الليل. وضبطت الشرطة بحوزة «الاسد» ١٥٢ كلغم من القنب الهندي و ١٠,٥ كلغم من زيت القنب وصادرت سيارتين. ولم تكشف الوكالة كمية المخدرات التي نجحت العصابة في تهريبها قبل تفكيكها.

□■□

انتقاد

كوالالمبور - ق.ن.أ - انتقدت ماليزيا رسميا امس عرض سنغافورة منح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في اراضيها وقالت ان من شأن هذه الخطوة تقويض جهود السلام في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية قوله ان هذا العرض يتعارض مع المبادىء التي وضعتها رابطة دول جنوب شرق اسيا للمحافظة عليها منطقة سلام وحرية وعدم انحياز.

واضاف المسؤول وهو سكرتير عام وزارة الخارجية قوله ان ماليزيا اوضحت موقفها لحكومة سنغافورة.

ويذكر ان دول رابطة جنوب شرق اسيا تضم كلا من سلطنة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند.

□■□

محاكمات

بانكوك - رويتر - ذكر دبلوماسيون امس ان السلطات العسكرية قامت في اطار توسيع نطاق الاجراءات الصارمة ضد المنشقين بتشكيل ست محاكم عسكرية جديدة تتمتع بسلطات واسعة النطاق في شمال غرب بورما.

وذكرت الاذاعة الرسمية للدولة التي التقطت في بانكوك ان المحاكم شكلت في ٢٤ يوليو تموز وان احداها شكلت في مدينة ماندالاي.

وكان قد تم تشكيل خمس محاكم مماثلة في ٢١ يوليو تموز للنظر في انتهاكات الاحكام العرفية الصارمة في رانغون ووسط بورما.

ولا توفر المحاكم العسكرية التي يرأس كلا منها ثلاثة من ضباط الجيش هيئة دفاع للمتهمين وقد اصدرت بالفعل ثلاثة احكام بالاعدام دون حق الاستئناف.

بين مبارك والحسين وعرفات

مشاورات ثلاثية خلال ايام لتقييم جولة كيلي في المنطقة

القاهرة - القبس:

صرحت مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة ان مشاورات ثلاثية سوف تجرى خلال الايام المقبلة بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

بشان بحث وتقييم نتائج الجولة التي قام بها جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط للمنطقة ومباحثاته مع المسؤولين في القاهرة وعمان وتل ابيب الى جانب لقائه مع بعض الشخصيات الفلسطينية بالضفة وغزة.

وذكرت تلك المصادر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيلتقي الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين لبحث نتائج اجتماعات «فتح» التي جرت في تونس مؤخرا والقرارات التي اصدرتها بشان خطة شامير للانتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

في الوقت نفسه ابلغت كل من مصر والاردن المبعوث الاميركي جون كيلي ضرورة ان تتجه الجهود الاميركية خلال الفترة المقبلة لعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره هو الصيغة المكنة والمقبولة لاستئناف مسيرة السلام على ان يعقد في اطار الامم المتحدة وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وان تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واقناع القوى الرافضة لعقد المؤتمر بقبوله.

وطلبت كل من مصر والاردن ان تضع الادارة الاميركية ثقلها لعقد المؤتمر الدولي مثلما تضع ثقلها حاليا لتمرير خطة شامير بشان الانتخابات والتي تواجه حاليا رفضا اجماعيا من كل الاطراف العربية والفلسطينية علاوة على التصعيد الاسرائيلي سواء داخل الاراضي المحتلة او من لبنان بعد حادث اختطاف الشيخ عبيد.

وقد اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان مهمة جون كيلي المبعوث الاميركي في الشرق الاوسط لم تحقق اي نجاح يذكر مما دفع كيلي الى عدم الادلاء باي تصريحات بشان زيارته ومباحثاته مع المسؤولين المصريين او الاردنيين علاوة على فشله في اقناع القيادات الفلسطينية بالداخل التي التقى معها في بدء التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول خطة الانتخابات والتزامهم بتوجهات منظمة التحرير.

احكام وافراجات

حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة على كل من: يحيى سلامة القريناوي، وجميل منصور وهما من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر، وبغرامة الف شيكل لكل منهما. ومنذر سليمان دلول لمدة عشرة اشهر و٨٠٠ شيكل وسامي فوزي العديني من الزوايدة لمدة ثمانية اشهر والف شيكل، ونبيل اسماعيل صبح من خزاعة لمدة عشرة اشهر والف شيكل، وبكر المجايدة ومحمد عبد القادر العقاد وهما من خان يونس، لمدة عام والف شيكل لكل منهما، ويوسف الصنوار من خانيونس لمدة تسعة اشهر والف شيكل.

وحكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس على كل من: باسل محمود ابو شمط من شويكة لمدة ١٧ شهرا و٥٠٠ شيكل، ومنذر مرشد مهنا من طولكرم لمدة ١٣ شهرا.

وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على الشاب نزار الياس قنديلة من رام الله بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا.

وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على الشاب محمد عمر قاطش من قرية عزون بالسجن الفعلي لمدة عامين وبغرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وعلى الشاب سمير عثمان شلو من عزون بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبغرامة مقدارها ٦٠٠ شيكل.

وحكمت محكمة الاحتلال في غزة على كل من محمد عبد القادر الطريفي من البريج بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وبغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

افراجات

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن كل من: صالح سعد عويضة من غزة بعد اعتقال دام عامين. واحمد محمد عودة بعد ثمانية اشهر ونصف و٧٥٠ شيكلا غرامة، وراجي عبد السلام الكحلوت من غزة بعد ستة اشهر والف شيكل غرامة، وعادل خزيق من حي الصبرة بعد ٧٥ يوما، وعلاء احمد مهدي من الشاطىء بعد ستة اشهر و٢٥٠٠ شيكل غرامة، ومحمد خلف حسين العبيات من بيت لحم بعد اربعة اشهر ونصف وايمن عتيلي وحسام الخطيب وهما من عتيل بعد سبعة اشهر و٥٠٠ شيكل لكل منهما، وعبد الكريم عودة بعد ستة اشهر، وعلي محمد عبده، وياسر العمصي وهما من البريج بكفالة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل لكل منهما.

كما اطلقت سراح كل من: احمد عبد اللطيف عايد من كفردان بعد اعتقال دام خمسة اشهر، وصالح عويضة من غزة بعد سنتين وحافظ ابو كرش من الشجاعية، ورأفت ابو العيس من خانيونس بعد اعتقال دام شهرا واحدا لكل منهما.

تزايد هجرة اليهود الى اسرائيل

تل ابيب - د.ب.أ - ذكرت وزارة الهجرة الاسرائيلية امس ان عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ارتفع بنسبة اربعين بالمائة بالمقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

وقالت الوزارة ان ١٠١٥٠ من اليهود وصلوا من جميع انحاء العالم ما بين شهري يناير ويونيو من عام ١٩٨٩ وتوجه ٨٠٦ اشخاص الى اسرائيل جاء معظمهم عن طريق رومانيا من بين ٥٧٤٤ يهوديا سوفيتيا سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي خلال الفترة نفسها.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الالمانية الغربية قالت الوزارة والوكالة اليهودية وقسم الاحصائيات انها ليست لديها اية ارقام عن عدد اليهود الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل خلال الاشهر الستة.

ضبط دولارات مزيفة في الاردن

عمان - الوكالات - تمكنت اجهزة الامن الاردنية من ضبط محاولة لادخال دولارات مزيفة الى الاردن حاول احد الاشخاص تهريبها عبر الحدود الاردنية السورية.

وصرح الفريق عبدالهادي المجالي مدير الامن العام في تصريحات لصحيفة «الدستور» الاردنية امس انه تم ضبط هذا الشخص (لم يحدد اسمه او جنسيته) وفي حوزته مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي مزيفة.

وقال ان مجموع العملات المزيفة التي ضبطتها اجهزة الامن الاردنية منذ بداية العام الحالي بلغت ٩٤ الف دولار اميركي.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى:

● الشاطىء:
محمد حسن محمد واحمد محمود القرباوي ومحمد محمود عمر وحنان علي زعيتر ورمضان محمد الرواغ (عيارات مطاطية ونارية) وعيد غسان جمال (ضرب).

● الشجاعية:
فتحي فهمي الزعيم (ضرب) ومحمد عيد (ضرب).

● الصبرة:
محمود احمد الزيدي.

● جباليا:
محمد خليل احمد ومحمد محمد عوض وعدنان فضل حامد وسليمان عيد ذيب واسماعيل النيرب (عيارات نارية) وسليم المريطي ومنال كمال صالحه وفاطمة محمد النجار وامنه خليل عبدالله (ضرب).

● بيت حانون:
عالية ابو هربيد وامجد فادي ابو هربيد وفتحية ذيب ابو هربيد وابراهيم محمد الاعور (ضرب).

● مخيم البريج:
امال وادي وامنة وادي وسمير حسن الحواجري وعايشة صيدم (عيارات كروية) ونهلة جمعة جربوع ومحبوبة الداية ومحمود نبيل جربوع وكفاح خالد جربوع ونوال ابو عرمانة وسالم عبد ابو فرقود وحسن صلاح حجاج ووائل سعود شاهين واحمد الافغاني ونعمة علي ابو كويك ومعتز زهير صافي وسلطانة محمود عفانة وحسن ابو لاتين (واصيبوا بالتسمم نتيجة الغاز).

● مخيم البريج:
خليل ابو بشارة واسماعيل ابو زور واسماعيل نبيل جربوع ورامي خليل العكش وايهاب عيسى الدايه ومحمد الرملاوي ومحمد علي الداية وسلطان احمد ابو عرمانة وسمير محمد العالول وحاتم صبحي جمعة (ضرب مبرح).

● مخيم النصيرات:
خميس خليل احمد (كروي) واحمد رجب علوان وخليل عثمان زكري وحازم محمد عبدو وروحي حسيم عبد ناصر عثمان الخطيب وخليل عبدالقادر عبدالله وعبدالمنعم شاهين (ضرب مبرح).

● مخيم المغازي:
علان عبدالله الدويدار وابراهيم خليل سلمان ويوسف السوسي وأكرم اسعد الغلبان وايمان سعيد الجمل وحسن المعتوه (ضرب).

● دير البلح:
بركات محمد بركات (تسمم) وسلامة عبدالله جدعان وايوب المصدر وخليل رمضان عبدالهادي (ضرب).

● خان يونس:
سمير محمد الجعيدي وعمر مطاوع الجعيدي ومصطفى محمد بارود (ضرب).

● بني سهيلا:
صبحي محمد حسين حمدان وابراهيم عثمان عواد وحسام سليم القرا (ضرب).

● القرارة:
محمد خميس محمود وهدى خليل انعيم (ضرب).

● طولكرم:
محمد عبدالرحيم الجلاد (اختناق).

● قلقيلية:
بثان ابو لبده (ضرب).

● سيلة الظهر:
محمود علي (ضرب).

● نابلس:
نهاد بسام محمد اصلان (جروح) وعصام عبدالجبار رضوان الخراز وحسن مصطفى سعيد الدين وصباح حمدي سريس وعماد مصطفى عودة (ضرب).

● مخيم عسكر:
محمد يوسف ابو جنيد (ضرب) ومهدي يوسف ابو جنيد (مطاطي).

● طمون:
رجائي عزيز وهدان.

● الزاوية:
انيس عبداللطيف ابو عين (عيار ناري).

● المعتقلون:

● الشجاعية:
احمد اسماعيل ابو الكاس وبشير سليمان ابو رساوي.

● بيت حانون:
حاتم جبر الكفارنة وياسر محمد رمضان الكفارنة واحمد عبدالفتاح الكفارنة وجبر عبدالفتاح الكفارنة واكرم عبدالفتاح الكفارنة.

● دير السودان:
اياد موسى عطا وعودة الضابط.

● المزرعة القبلية:
جمال ربيع.

● المزرعة الشرقية:
صبحي ربيع ولطفي لدادوه وعماد زقوت.

● سعير:
بسام عيسى جرادات.

● مخيم نورشمس:
محمد علي سعيد وفاروق ابو عواد ووليد سليم نهار ويوسف محمود احمد.

● طولكرم:
رولا ليث الجلاد.

● دير استيا:
برهوم علي ابراهيم فارس وعلان علي ابراهيم فارس وغسان ابراهيم فارس ومحمد عبدالهادي العجوري ويوسف عبدالرحمن سلمان وابراهيم عبدالرحمن العجوري وعزام محمد عبيد وسعيد محمود ابو العبد وفهمي محمد محاريق وبشار فايز ابو العبد.

تحقيق لـ «رويتر» من القدس

الاسرائيليون يحملون واشنطن مسؤولية جذب اليهود السوفيت

القدس - رويتر - يراقب مسؤولون اسرائيليون بخيبة الامل الغالبية الساحقة من اليهود الذين يخرجون من الاتحاد السوفيتي تختار الولايات المتحدة ارض ميعاد لها.

أما الغضب الذي كان في السابق ينصب على الكرملين لعدم سماحه لسكانه اليهود بمغادرته فهو موجه الان الى الولايات المتحدة التي تجتذب هؤلاء اليهود اليها.

وقال جاد بن آري الناطق باسم الوكالة اليهودية التي تشرف على الهجرة «يجب ان تكون هذه - البلاد - الوجهة التي يقصدها جميع اليهود. واعتقد انني اعبر عن الشعور السائد في اسرائيل».

وعلى الرغم من ان عدد اليهود السوفيت الذين يهاجرون الى اسرائيل قد وصل الى ٢٨٢٠ شخصا في النصف الاول من هذه السنة وهو اعلى رقم منذ سنة ١٩٨٠ فان ٢٠٠٠٠ يهودي اتجهوا الى أماكن أخرى. واخذت نسبة من يقصدون اسرائيل منهم تتضاءل بشكل مطرد خلال السنوات الماضية.

ويدرك المسؤولون الاسرائيليون انهم يواجهون مشكلة من حيث نظرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وهم يحملون المسؤولية عن هذا الامر لعشرات السنين من الدعاية السوفيتية السلبية تجاه الدولة اليهودية.

ولكنهم في الوقت نفسه يحملون الولايات المتحدة تبعة جعل مسالة هجرة هؤلاء اليهود الى اميركا اسهل مما ينبغي.

وتقضي القوانين الاميركية بمنح اليهود السوفيت وضع اللاجئين السياسيين مما يستثنيهم من فترة الانتظار الطويلة التي يواجهها المهاجرون العاديون.

وعند وصول المهاجرين اليهود الى النمسا بواسطة تاشيرات دخول تسمح لهم بالانتقال من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل يصبح باستطاعتهم تقديم طلبات لدخول الولايات المتحدة.

وكان دعم واشنطن الثابت لليهود السوفيت سببا للاشادة بالولايات المتحدة لكن المسؤولين الاسرائيليين يقولون الآن ان المهاجرين السوفيت ليسوا لاجئين سياسيين بل هم أناس يسعون الى تحسين مستوى معيشتهم.

وقال بن آري متحدثا عن الاستمرار في اعطاء المهاجرين وضع اللاجئين السياسيين «أنا لا اقول عنهم - الاميركيين - ليبرالية لكن هناك قدرا كبيرا من النفاق في الامر».

ويصل الغضب احيانا الى حد التطرف. ففي خارج احد فنادق القدس حيث كان مسؤولون في المؤتمر اليهودي الاميركي يجتمعون قام رجل يطالب بانتقال اليهود السوفيت الى اسرائيل مباشرة بتوزيع اعلام اميركية رسمت في صورة تنقصها المهارة وقد حلت فيها الصلبان النارية المعقوفة محل النجوم الخمسين التي تزين العلم الاميركي.

ويصل الامر بالاسرائيليين احيانا الى حد الشكوى من ان المنظمات اليهودية الاميركية قامت فعلا بتشجيع اليهود السوفيت على التوجه الى الولايات المتحدة.

ويعرب روبرت ليفتون رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي عن تفهمه لهذا الوضع لكنه يرفع يديه قائلا «الجميع يريدون التوجه الى الولايات المتحدة - أنها أمة من المهاجرين».

ويعتقد ان قلق اسرائيل بسبب هؤلاء «المتخلفين» عن الذهاب اليها سيخف لان عدد المهاجرين الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي سيتجاوز الحصة التي تحدد بها الولايات المتحدة عدد من يدخلون اليها. واذا وصل عدد اليهود السوفيت الى ٥٠,٠٠٠ شخص فقد يفرض على حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص اختيار اسرائيل عوضا عن اميركا.

لكن ليفتون ابلغ «رويتر» خلال زيارة قام بها الى اسرائيل ان الحل الحقيقي يجب ان ياتي من اسرائيل «فعليكم ان تتوصلوا الى طريقة لاغرائهم» بالتوجه الى الدولة اليهودية.

ومنذ ان توقف التشويش السوفيتي على برامج راديو صوت اسرائيل في ديسمبر الماضي اصبح الراديو الرسمي اكثر نشاطا في العمل على تعزيز صورة الدولة اليهودية.

وقالت امرأة عضو في المجلس العام لليهود السوفيت «لاتزال غالبية الناس - اليهود - تجهل جذورها» وطلبت عدم نشر اسمها لانها تقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي للعمل على تشجيع الهجرة الى اسرائيل.

وتأمل الوكالة اليهودية شبه الحكومية التي تعمل في مساعدة المهاجرين منذ سنة ١٩٢٩ بان تبدأ برنامجا رسميا هذا الخريف يقضي بارسال اساتذة في الثقافة اليهودية الى الاتحاد السوفيتي.

وابلغ بن آري وكالة رويتر قوله «الهدف الرئيسي من الفكرة هو تعزيز هويتهم اليهودية التي تشكل رباطا باسرائيل. ونأمل بان يؤدي ذلك الى توجه المزيد منهم الى اسرائيل».

الا ان العمل على تعزيز القيم الروحية لا يستطيع الوصول الى ابعد من ذلك. فلا يزال على اسرائيل ان تزيل من الاذهان صورتها لدى المهاجرين كبلد تنتشر فيه البطالة التي تبلغ نسبتها الآن ٩,٧ بالمائة وقد يجند فيه اولادهم ليخوضوا الحروب.

وسيتنتهز حوالي ٢٠,٠٠٠ زائر في الاتحاد السوفيتي فرصة تخفيف القيود على السفر لزيارة اسرائيل هذه السنة حيث يكتشفون ان مستوى الحياة فيها اعلى من بلدهم الحالي.

لكن اليهود السوفيت يقارنون اسرائيل بالولايات المتحدة وليس بروسيا. واذا كانت ارض الميعاد تعني مكانا يمكن للانسان ان يجمع ثروة فيه فالدولة اليهودية لن تستطيع النجاح في منافسة اميركا.

وقال روالد زيليتشونيك وهو يهودي سوفيتي وصل الى هنا من لنينغراد قبل ستة اشهر واغضبه اختيار معظم اصدقائه الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل «انها غلطة مفجعة. فخرافة البلد الذي تغطيه اوراق نقدية من فئة ١٠٠ دولار لاتزال حية في نفوسهم».

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس: عفاف سليم الجلاد «ام جودت»، غزة: الحاج احمد محمد خليل ابو مرسة «ابو عبدالرحيم»، الحاجة صفية ابراهيم حمادة «ام حمدان»، زهوة درويش الوحيدي «ام مشهور»، خانيونس: مؤنس عبدالجود محمد فارس، رام الله: صوفي يوسف حبس «ام جورج»، دير عمار - الحاج عبدالقادر ذيب «ابو وحيد»، مخيم عسكر القديم: الحاج محمود عبدالقادر صبرا «ابو حافظ»؛ قلقيلية: احمد اسعد سليمان ابو سعدة، طولكرم: حنان عبد القادر محمد عبده «ام جهاد».

● الاردن:

الحاج محمد موسى حميدة، الحاج سليمان سالم نصر ابوصليح، عيسى سالم خير ابو سامي، خليل قاسم برجس عساف، الحاجة هلالة علي القصيري، الشيخ حمزة الشريدة، الحاج خليل ابراهيم الدماغ، الحاج بدوي عبدالله الديسي، احمد عيد مصيطف.

«برو» رفيق عبيد هاجم الاسرائيليين بسيارة ملغومة في جنوب لبنان

عملية استشهادية ضد قافلة عسكرية اسرائيلية

■ تل ابيب اعترفت باصابة ٥ اسرائيليين ولحدي

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ فجر احد زعماء جماعة «حزب الله» سيارة ملغومة كان يقودها في قافلة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان امس واعترفت اسرائيل باصابة خمسة من جنودها واحد عناصر ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بجروح في الهجوم الذي احدث حالة من الذعر والارتباك في صفوف القيادة العسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

وقال مسؤول كبير في جماعة «حزب الله» أن «رفيقا» للمسؤول في جماعة الشيخ عبدالكريم عبيد الذي اختطفته اسرائيل اخيرا هاجم القافلة العسكرية الاسرائيلية بسيارة كانت ملغمة بشحنة ضخمة من المتفجرات مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين.

واكد الشيخ صبحي الطفيلي في تصريحات للصحافيين في مدينة صور بجنوب لبنان ان اسعد برو نفذ العملية الاستشهادية بمفرده وقتل فيها. وقال ان العملية نفذت عند المدخل الشمالي لبلدة القليعة الواقعة على بعد ٥ اميال من الحدود مع فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان القافلة العسكرية الاسرائيلية كانت تمر على طريق برج الملوك بين مرجعيون و«الجدار الطيب» داخل القطاع «الامني» الذي تسيطر عليه اسرائيل مع الميليشيات اللحدية المتحالفة معها.

وذكرت المصادر ان السيارة انفجرت حوالي العاشرة صباحا وهي من نوع «بي.ام.دبليو» وان الفدائي الذي كان يقودها توفي على الفور.

وقد اعطب الانفجار العديد من السيارات والاليات العسكرية الاسرائيلية واحدث حفرة عمقها متر ونصف المتر وقطرها متران. وقدرت زنة العبوة بحوالي ٢٠٠ كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار.

وقد قطعت القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي جميع الطرق وبدأت محاولات مداهمة وتفتيش كما اقفلت جميع المعابر التي تربط بين «القطاع الامني» وسائر المناطق اللبنانية.

واعتقلت تلك القوات عشرات السكان للتحقيق معهم في حين بدأت تحقيقات لمعرفة كيف دخلت السيارة الملغومة الى المنطقة التي تسير فيها دوريات بصورة مكثفة في الوقت الذي لا تزال فيه القوات الاسرائيلية في حالة تأهب تحسبا لمثل هذه الهجمات.

ونقل عن سكان في المنطقة التي وقعت فيها العملية قولهم ان القافلة الاسرائيلية كانت تتألف من عدة دبابات وناقلات جند مدرعة وسيارات جيب عسكرية.

واشار هؤلاء الى ان دويا هائلا سمع على الطريق الرئيسية بين بلدتي مرجعيون والقليعة ارتفعت بعده كرة نار برتقالية في السماء تبعها دخان اسود كثيف فيما تحولت السيارة الملغومة الى الاف الشظايا الحارقة.

وقالوا ان فريقا طبيا اسرائيليا حضر على الفور على متن طائرة هليكوبتر «مستشفى جوي» وعمل على اخلاء الاصابات من الدبابات وناقلات الجند فيما تولت مروحيات اخرى نقل المصابين الى مستشفى مرجعيون واخرين الى مستشفيات في الاراضي العربية المحتلة.

وافاد احد اطباء مستشفى مرجعيون ان ما لا يقل عن اربعة جنود اسرائيليين نقلوا الى المستشفى للعلاج كانت جروح بعضهم خطيرة.

وقدرت المصادر الامنية الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية باكثر من عشرة قتلى وجرحى بينهم ضابط برتبة نقيب.

وكانت عملية مماثلة نفذها ثائر لبناني في اكتوبر الماضي داخل بلدة كفركلا المتاخمة للمنطقة الحدودية المحتلة قد اودت بحياة ثمانية جنود اسرائيليين وجرح اخرين.

وذكر مراسل «كونا» ان مقاتلات نفاثة اسرائيلية بدأت بعد قليل من حدوث العملية بغارات وهمية فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية ومنطقة اقليم التفاح على ارتفاعات متعددة حيث اطلقت باتجاهها الاف الطلقات المضادة.

واعترف الجيش الاسرائيلي باصابة ٥ جنود اسرائيليين بجروح جراح بعضهم خطيرة في العملية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العملية نفذها شخصان على ما يبدو.

وقد رفعت اسرائيل درجة الاستعداد بين قواتها على الحدود الشمالية منذ ان اختطفت في ٢٨ يوليو الماضي الشيخ عبيد من منزله بجنوب لبنان.

وقال بيان الجيش ان ابقاء عربات القافلة العسكرية على مسافة كبيرة فيما بينها حال دون وقوع مزيد من الاصابات.

وقال راديو اسرائيل ان انفجار السيارة الملغومة قلب عربة تابعة للجيش الاسرائيلي فجرحت جنديين بداخلها.

وقد سمع دوي الانفجار في قرية المطلة الحدودية بفلسطين المحتلة التي تبعد ثلاثة كيلومترات.

● الشيخ صبحي الطفيلي يعلن تبا العملية (رويتر)

«أميركا» استأنفت دورياتها قبالة الساحل الايراني

بوش مستعد لمفاوضة الخاطفين

■ غولدينغ: الامم المتحدة لن تتوسط في «عملية مبادلة»

■ ولايتي يزور دمشق لبحث أزمة الرهائن

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن مبعوث دولي رفيع المستوى ان الامم المتحدة لن تقوم بوساطة في مفاوضات لتبادل الاسرى والرهائن بين اسرائيل وجماعات تحتجز رهائن غربيين في لبنان فيما نسب الى الرئيس الاميركي جورج بوش قوله انه سيكون مستعدا للتفاوض بشان اطلاق سراح الرهائن.

وفي ختام مهمة رسمية تتعلق بازمة الرهائن قال السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ انه لا يقوم بوساطة لترتيب عملية تبادل.

وعلى الرغم من ان المهمة الرسمية لغولدنغ كانت محاولة استعادة جثمان الرهينة الاميركي اللفتنانت ـ كولونيل وليام هيغنز الذي اعلنت منظمة «المستضعفين في العالم» انها قتلته فان محادثاته مع زعماء مسلمين لبنانيين ومع المسؤولين السوريين اوحت بانه يحاول ايضا الترتيب لعملية تبادل لانهاء الازمة.

وكان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة قد استنكر خطف اسرائيل للشيخ عبدالكريم عبيد احد زعماء جماعة «حزب الله» من جنوب لبنان في ٢٨ يوليو الماضي.

واثناء اجتماع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حث غولدنغ اسرائيل على الافراج عن الشيخ عبيد وانتقد مجددا عملية اختطافه.

وقال غولدنغ للصحافيين «ان العملية الاسرائيلية لخطف الشيخ عبيد لم تفد. ولا اعتقد ان اسرائيل قد كسرت الجمود.»

ورد رابين بقوله «ارجو السماح لي بالاختلاف مع هذا الافتراض»

وقال انه لم تتقدم بعد أي جماعة شيعية بمطالب الى الصليب الاحمر لاجراء مبادلة.

وقد اخفق غولدنغ في التاكد من مصير الكولونيل هيغنز اثناء رحلته التي شملت ايضا لبنان وسوريا.

ورحب رابين باعلان غولدنغ ان الامم المتحدة لن تتوسط في عملية مبادلة وقال في اجتماع لحزب العمل الذي ينتمي اليه «لقد اقترحنا ان تجري المفاوضات من خلال الصليب الاحمر الدولي وقد اسعدني ان اسمع اليوم من السيد غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة ان الامم المتحدة لا تعتزم القيام بهذا الدور».

وقال رابين ان اسرائيل سترفض بدء مفاوضات بهذا الشان ما لم تتلق اولا «اشارات» تؤكد ان جنودها الثلاثة الاسرى لدى جماعات مؤيدة لايران في لبنان ما زالوا على قيد الحياة.

واضاف ان اسرائيل ستقوم بالمقابل بتزويد تلك الجماعات بمعلومات عن مكان وجود حوالي ٣٠٠ معتقل مؤيد لها لدى اسرائيل.

في بيروت قالت جماعة «حزب الله» ان الجهود الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين منيت باكبر نكسة تتعرض لها نتيجة لخطف اسرائيل للشيخ عبيد.

وحذرت في بيان اصدرته امس من ان رفض اسرائيل اطلاق سراح عبيد قد يزيد من تعقيد مشكلة الرهائن.

في مقابلة مع صحيفة «بوسطن غلوب» الاميركية قال الرئيس بوش انه سيكون مستعدا للتفاوض لتامين الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان اذا كان بالامكان ان يحدث ذلك دون تعرض اشخاص اخرين للخطر.

وقال الرئيس بوش «ليس هناك مشكلة في ذلك ـ اذا كان باستطاعتي التحدث مع شخص ما لتحقيق اطلاق سراح رهينة اميركية ويمكن ان افعل ذلك، من وجهة نظري اومن وجهة نظر الخبراء، دون ان اعرض اخرين للخطر» واحتمال تعرض للاحتجاز.

واضاف انه ليس هناك من سبب يدعوه للاعتقاد بان هناك حلا شاملا وشيكا لازمة الرهائن.

واضاف بوش انه سيواصل استخدام الدبلوماسية الهادئة بدلا من القوة العسكرية لمحاولة حل الازمة.

وكانت الحكومة الاميركية قد رفضت الليلة قبل الماضية عرضا ايرانيا يربط مسالة الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة بقضية الرهائن الاميركيين والغربيين المحتجزين في لبنان مؤكدة ان ذلك يوازي القبول بدفع فدية وان واشنطن تريد اطلاق سراح الرهائن «دون مساومات».

وكانت الحكومة الاميركية ترد على دعوة وردت في افتتاحية صحيفة «طهران تايمز» يوم امس الاول جاء فيها ان ايران على استعداد لمساعدة الولايات المتحدة بالنسبة للرهائن اذا ما افرجت واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة منذ ١٩٧٩.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوشر «ان مسالة الارصدة الايرانية باتت امام هيئة تحكيم دولية بين الولايات المتحدة وايران في جنيف» موضحا انه لا توجد اي علاقة او اي رابط بينها وبين مسالة الرهائن.

وكرر بوشر القول ان الولايات المتحدة تريد اطلاق سراح الرهائن «دون مساومات».

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر قد صرح قبل ذلك بان الموافقة على وجود علاقة بين المسالتين تعني «دفع فدية» لاستعادة الرهائن «وهو ما رفضته الولايات المتحدة دائما».

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان حاملة الطائرات الاميركية «اميركا» استانفت امس دوريات قبالة الساحل الايراني.

ونسبت الى مصادر قولها ان الحاملة والسفن الحربية المرافقة لها استانفت مهماتها «الطبيعية» في شمال بحر العرب في اعقاب التطورات الاخيرة في ازمة الرهائن.

وفي دمشق ذكر دبلوماسيون امس ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني سيزور سوريا يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات من المحتمل ان تركز على ازمة الرهائن.

وقالوا ان ولايتي سيلتقي مع مسؤولين سوريين.

تسهيلات سورية للرعايا اللبنانيين

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اصدر السيد عدنان القولي وزير السياحة السوري قرارا يقضي بالسماح للرعايا اللبنانيين بدفع اجور مبيتهم في الفنادق السورية من كافة الدرجات بالعملة السورية.

وياتي هذا القرار تسهيلا للرعايا اللبنانيين الذين يزورون سوريا وتقديرا للظروف القائمة في لبنان.

وجدير بالذكر ان وزارة السياحة السورية كانت قد اصدرت قرارا يقضي بالسماح للرعايا العرب والاجانب بدفع اجرة مبيتهم في فنادق الدرجة الثالثة وما دون والشقق المفروشة بالعملة السورية واستثنى فنادق الدرجة الاولى والثانية حيث يستمر دفع اجرة المبيت بالعملة الصعبة.

فورتشن بروموسفن تستضيف ندوة اعلانية استغرقت ثلاثة ايام

من اجل مواكبة التطورات السريعة التي يشهدها عالم الاعلان في العصر الحاضر ـ استضافت شركة فورتشن بروموسفن ندوة اعلانية استغرقت ثلاثة ايام تحت اشراف مركز ابحاث العالم العربي ذ.م.م. وقد شملت الدراسات التي تناولتها الندوة، التخطيط الاعلاني، تقدير كيفية مخاطبة الجمهور مع الصحافة والتلفزيون والراديو ومدى فاعلية مخاطبة الاعلان لجمهور المستهلكين. وقد تركز الحديث في هده الندوة على تقديم نظام الجداول للتحليل والتقييم (SEAS)، وهو نظام حسابي خاص يستخدم الحاسب الآلي، صممه مركز ابحاث العالم العربي (PARC).

وقد تحدث السيد اكرم مكتاس، رئيس شركة فورتشن بروموسفن قائلا «من اجل ان نتمكن من مواجهة المتطلبات المتزايدة في عالم الاعلان بمنطقة الشرق الاوسط بحثنا عن احدث المعلومات والتكنولوجيا في تخطيط الاعلان. ان نظام الجداول للتحليل والتقييم (SEAS) هو عبارة عن مجموعة مذهلة من برامج الحاسب الآلي تمنح زبائننا فائدة كبيرة تتمثل في خطط فعالة للاعلان. لقد قمنا بشراء هذا النظام ولدينا خطط لاستخدامه في جميع فروع الشبكة بحلول نهاية العام الحالي.

وقد حضر الندوة التي نظمها السيد سامي رافول، المدير العام لمركز الابحاث (PARC) بالكويت، ٣٠ موظفا من ممثلي الاعلان بشبكة فورتشن بروموسفن في البحرين، الامارات العربية المتحدة والكويت.

واستطرد السيد اكرم مكتاس قائلا «ان هذه الندوة هي الاولى ضمن سلسلة من الندوات التي تستضيفها شركة فورتشن بروموسفن في مجال الاعلان والعلاقات العامة. وهي جزء من التزامنا بتعريف موظفينا في منطقة الشرق الاوسط بمجال الاتصالات. ونحن نتطلع لزيادة عدد المشاركين في هذه الندوات في المستقبل».

روبن هيغنز: زوجي اعدم والوقت ليس للغضب والمرارة

واشنطن ـ وكالات ـ قالت روبن هيغنز زوجة الكولونيل ويليام هيغنز الذي اعدم شنقا على يد خاطفيه في لبنان انها تلقت تاكيدات بانه تبث اعدام زوجها ولكنها شددت «على ان الوقت ليس للغضب او المرارة».

واضافت روبن هيغنز وهي برتبة ميجر في البحرية الاميركية خلال مؤتمر صحفي عقدته في البنتاغون حيث تعمل في قسم العلاقات العامة ان زوجها كان يعمل في لبنان لحساب الامم المتحدة لاعتقاده ان بامكانه ان يكون مفيدا وقادرا على تقديم مساعدة ولانه كان يتمتع بحس عميق ان هناك من هو بحاجة اليه.

واشارت الى ان زوجها كان على علم تام بالمخاطر التي تحيط بمهمته. واعربت عن تاييدها وتفهمها وشكرها للرئيس جورج بوش «الذي حاول انقاذ الاحياء وانهاء المعاناة».

وقالت ان زوجها كان مدركا لما يمكن ان يواجهه في لبنان. واضافت قائلة «عندما يكون المرء في الخطوط الامامية لا بد ان يتعرض لاطلاق النار».

● روبن هيغنز خلال مؤتمرها الصحفي (رويتر)

وقالت روبن هيغنز «لقد علمنا الكولونيل هيغنز التسامح ومدلول بعض الكلمات مثل الشرف والسمعة الحسنة والنزاهة والاخلاص».

الحرب منحت اللبنانيين خبرة في كيفية البقاء على قيد الحياة

بيروت ـ رويتر ـ تبدأ مثل رعد بعيد وتهتك سكون النوم بانفجارات ثقيلة ووميض أضواء ساطعة.

وبعد ثوان تنطلق عاصفة الفولاذ واللهب فوق الرؤوس ولا يوجد أي بديل غير التسلل من الفراش والنزول الى طبقات أرضية مضاءة بالشموع.

وبعد خمسة أشهر من القصف بين الجيش اللبناني في المناطق الشرقية والقوات السورية وحلفائها اللبنانيين في القطاع الغربي نشأت خبرات البقاء على قيد الحياة.

وقال السيد كلود وهو مهندس معماري في المنطقة الشرقية «اذا وصل الامر الى درجة أن تشعر ان كل قذيفة تستهدفك شخصيا عندها تكون بدأت تخسر المعركة ضد القلق».

ومضى قائلا «تحتاج الى شيء تتمسك به لذا يقنع الناس أنفسهم بنظريات تجعلهم يشعرون باحساس أفضل».

وأصبح تحاشي استخدام المصعد في الطريق الى الملجأ جزءا من قانون البقاء.

ويعتقد بعض الناس ان السلالم هي واحدة من أكثر الاماكن أمنا في أي مبنى. والذين لا يوجد ملجأ في مبناهم يمضون الليل بطوله هناك وهم يصغون الى تحطم النوافذ من جراء انفجارات القذائف.

ويحاول أصحاب الشقق التعرف على أكثر الغرف أمانا في المنزل وتكون عادة بعيدة عن النوافذ الكبيرة والجدران الخارجية. ويفضل العديدون الحمام.

وأصبح من المتعارف عليه ان الطبقة الارضية هي أحسن مكان.

ولكن جدارا مزدوجا من الحجارة لا يمكن أن يصمد في وجه قذيفة مورتر من عيار ٢٤٠ ميللمترا أو قذيفة هاوتزر من عيار ١٥٥ ملليمترا.

وأصبح الوقت عاملا حاسما. وتقع معظم المعارك المدفعية في الليل.

لذا تكتظ الطرق بالسيارات في الصباح الباكر وتخرج ربات المنازل لشراء الخضر واللحم الطازج والخبز والحليب لدى توفره.

ويبدو أن السير على الاقدام يصبح له فوائد جديدة.

وقالت وفاء وهي سكرتيرة في السابعة والعشرين «لا أحب استخدام السيارة خوفا من الوقوع وسط زحمة السير عندما يبدأ اطلاق النار».

ومضت قائلة «أفضل ان أسير على قدمي لاتمكن من الاسراع الى مبنى والاختباء في الملجا أو في الطبقة الارضية على الاقل».

وتفتح المكاتب حتى الظهر ولكن بحلول أواسط فترة الظهر تكون المدينة مقفلة في وقت يستعد فيه الناس لمجيء الليل دون كهرباء وغالبا دون ماء.

وبحلول الرابعة بعد الظهر يحل هدوء مخيف على المدينة.

وقبيل الغسق تشاهد النساء والاطفال يتجهون نزولا الى الملاجيء وهم يحملون مفروشات النوم.

ولا ينفع الروتين دائما. وقبل عدة أيام قتل تسعة أشخاص من جراء قصف صباحي على الاشرفية وهي منطقة سكنية وسطى ومنطقة تسوق على الجانب الشرقي من الخط الاخضر.

وباتت الثياب الفضفاضة والعادية رائجة في هذه الحرب.

وقال طالب «تضطر للجلوس لساعات في ملجا أو للعدو بسرعة كبيرة لذا أفضل بدلة رياضة».

ولكن أية فكرة لا تنجح مع الكل. فقد قتل أكثر من ٥٧٠ شخصا وأصيب أكثر من ٢٫٠٠٠ بجروح منذ بدء المعارك في أواسط مارس الماضي.

الفريق ابو طالب انهى زيارته الرسمية لواشنطن

اميركا مستعدة لتدعيم قدرات مصر الدفاعية

واشنطن ـ أ ش أ ـ علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارة الفريق اول يوسف صبري أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي الحالية لواشنطن ومحادثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين قد اسفرت عن نتائج مهمة للغاية ينتظر ان تظهر تباعا خلال الاشهر المقبلة.

وقالت الوكالة ان هذه النتائج تتصل بالعديد من مجالات التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة الاميركية .. سواء في ذلك مجال التسليح وتحديث القدرة الدفاعية للقوات المسلحة المصرية أو في مجالات التدريب والتصنيع المشترك للانتاج الحربي.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش كان قد حرص .. خلال استقباله لوزير الدفاع المصري .. على التاكيد على عزم الولايات المتحدة تقديم كل ما تطلبه مصر لتدعيم قدراتها الدفاعية خصوصا.

كما كان هذا التاكيد قد صدر عن وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني خلال جلسة المحادثات التي عقدها مع الفريق اول ابو طالب في (البنتاغون) يوم الاثنين.

وستكون الاتفاقات الاولية التي تم التوصل اليها خلال زيارة وزير الدفاع للعاصمة الاميركية .. مجال بحث تفصيلي بين الجانبين المصري والاميركي خلال الاشهر القليلة المقبلة.

ومن المتوقع ان تسفر الاتصالات المستمرة التي ستتم خلال الاشهر المقبلة عن نقاط محددة تطرح في الاجتماع المقبل الذي سيتم بين وزيري الدفاع المصري والاميركي .. وذلك عندما يقوم الوزير الاميركي ريتشارد تشيني بزيارة القاهرة في اوائل العام المقبل تلبية للدعوة التي وجهها اليه الفريق ابو طالب.

وقال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب بان الرسالة الشفوية التي نقلها من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الاميركي جورج بوش خلال لقائه به امس تأتي في اطار العلاقات الطيبة بين البلدين وبين الرئيسين.

وقال وزير الدفاع في تصريحات ادلى بها في ختام زيارته لواشنطن التي غادرها الى مدينة كيفلاند بولاية اوهايو ان لقاءه مع الرئيس الاميركي كان مناسبة لتاكيد العلاقات الممتازة بين البلدين وخاصة بين القوات المسلحة في مصر والولايات المتحدة.

واضاف انه اكد للرئيس الاميركي ان سياسة الرئيس حسني مبارك المعلنة هي اتباع علاقات حسن الجوار مع كل من الدول في المنطقة.

واوضح أن الحديث تطرق خلال المقابلة الى عودة مصر الى الجامعة العربية وعودة دورها الطليعي في العالم العربي وكذلك انتخاب الرئيس حسني مبارك بالاجماع رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ... الامر الذي يدل على مكانة مصر ويعزز دورها في صيانة السلام والاستقرار في المنطقة.

واشار الفريق اول يوسف ابو طالب الى ان مقابلته مع الرئيس بوش تناولت كذلك موضوع «الارهاب» في العالم .. وقال انه اكد اذا كان الجميع يشجبون الارهاب ويستنكرونه كاسلوب فان مصر تصر على ان الحلول السلمية هي الاساس في تصفية جذور المشاكل القائمة في منطقة الشرق الاوسط من اجل تحقيق الاستقرار الذي تراه اساسا لامنها القومي.

وذكر الفريق اول ابو طالب ان مقابلته بعد ذلك مع برنت سكاوكرافت مستشار الرئيس الاميركي للامن القومي قد تناولت بشكل رئيسي متطلبات الامن في المنطقة .. وقال انه تم التاكيد خلال هذه المقابلة على اهمية «الاستقرار» في الشرق الاوسط كعنصر اساسي لتحقيق الامن القومي المصري. وان تحقيق هذا الاستقرار يحتم وجود قوات مسلحة مصرية قادرة على الدفاع عن الوطن وقادرة ايضا على الردع. كذلك اوضح الجانب المصري في هذا الاجتماع ان تلك القدرة انما تتحقق عن طريق تحديث القوات المسلحة .. والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة .. وتطوير التصنيع الحربي المحلي والمشترك على نحو يكفل الاكتفاء الذاتي ويخفف الاعباء عن الدولة.

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.أ ـ وقعت امس هزة ارضية خفيفة في مدينة «باتنة» الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية بلغت قوتها ٣٫٧ درجات قياس سلم ريختر الذي يعد ٩ درجات.

وذكر مركز ابحاث الفلك والجيوفيزياء الجزائري ان هذه الهزة شعر بها سكان مدينة باتنة والقرى المجاورة لها في حدود الساعة السابعة وتسع دقائق من صباح اليوم بتوقيت الجزائر.

اتصالات بين زعماء «الثلاثية» لتخطيط التحرك الجديد

موسكو تحادث الحص وعون لمنع تقسيم لبنان

عواصم ـ الوكالات ـ كشف الاتحاد السوفيتي النقاب عن انه يجري اتصالات مباشرة مع رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون حول الازمة اللبنانية.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في مقال نشرته مجلة «انباء موسكو» السوفيتية امس ان هذه الاتصالات لا تعني ان الاتحاد السوفيتي يعترف بتقسيم لبنان.

واكد المسؤول السوفيتي ان بلاده ضد مثل هذا التقسيم.

واضاف بسمرتنيخ ان الهدف الرئيسي لهذه «المحادثات مع قيادتي المنطقتين الاسلامية والمسيحية» في لبنان هو «مساعدة اللبنانيين واقامة السلام والوحدة».

واوضح «ان لقاءاتنا الاخيرة في بغداد ودمشق مع المسؤولين في العراق وسوريا الذين يدعمون الفريقين اللبنانيين المتنازعين خصصت بشكل رئيسي لهذا الهدف».

واعتبر بسمرتنيخ ايضا انه في الازمة اللبنانية الجديدة «يقع الخطأ الرئيسي على اسرائيل التي تنتهك سيادة لبنان اذ انها احتلت وتسيطر على منطقة الحزام الامني».

واضاف «لقد اثبتت ١٤ عاما من الحرب الاهلية ان لا حل عسكريا للازمة اللبنانية».

وختم بسمرتنيخ ان هدف الاتحاد السوفيتي هو الحفاظ على «لبنان كدولة عربية موحدة سيدة تتمتع بسلامة الاراضي».

في بيروت ذكر امس ان اتصالات تجرى الان بين زعماء اللجنة العربية الثلاثية العليا تقف عند نقطة تقتضي توحيد وجهة نظر الزعماء الثلاثة حول الخطوة التالية التي تشكل المدخل الى متابعة مهمتها في معالجة الازمة اللبنانية الى جانب عدم القفز من فوق بيان اللجنة الوزارية وتسجيل ما يشبه التراجع غير المباشر عنه.

واوضح مصدر دبلوماسي لوكالة الانباء الكويتية بان هذا هو ما يؤخر استئناف عمل اللجنة الثلاثية العليا التي ترى ان من الافضل ان يتاخر انعقادها لبعض الوقت في قمة ثلاثية جديدة تضع خطة التحرك المقبلة بدلا من ان تنعقد دونما نتيجة ودون الاعلان عن اي بادرة او صيغة من شانها ايقاف دورة العنف المدمر في لبنان ولو بصورة موقتة تتيح التقاط الانفاس تمهيدا لمعالجات بديلة.

وقال «ان هذا لا يعني اطلاقا وجود تباين في وجهات نظر زعماء اللجنة الثلاثية العربية العليا حول الية معالجة الازمة اللبنانية بقدر ما يعني تريثهم في متابعة تحركهم والحرص على تقديم حل متوازن يحظى بدعم وموافقة كافة المتصارعين على الساحة اللبنانية».

وذكر المصدر الدبلوماسي «ان اللجنة العربية لا تواجه فقط عقدة كيفية تحقيق التوازن بين توجهات الاطراف المحليين وبعض الاطراف العربية ولكنها تواجه ايضا مواقف اطراف اقليمية ودولية لا تفتأ تعبر عن وجهة نظرها كل يوم في كيفية تحديد مسار وآلية معالجة الازمة اللبنانية».

في دمشق طالب وزير خارجية اليمن الجنوبي الدكتور عبدالعزيز الدالي اللجنة الثلاثية امس بالاستمرار في جهودها لحل الازمة اللبنانية في اعقاب اعلان اللجنة وصول جهودها الى طريق مسدود.

وقال الوزير اليمني الذي وصل الى دمشق من ليبيا امس الاول لرويتر ان الدول العربية يجب ان تعمل على تنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء الخاصة بلبنان.

واضاف قوله انه بحث اخر التطورات على الساحة اللبنانية خلال اجتماعه امس الاول مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في دمشق.

ولدى سؤال الوزير اليمني عما اذا كانت لدى بلاده اية مبادرة لتنشيط اعمال اللجنة العربية في اعقاب اعلانها السابق قال الدكتور الدالي «لا توجد اية مبادرة محددة ولكننا قلقون جدا من اجل لبنان وهمنا هو ان نواصل جهودنا التي بدأناها في الدار البيضاء ونعمل سويا كمجموعة عربية لتحقيق ذلك وتنفيذ قرارات القمة».

وقال «يجب علينا نحن العرب الا نسمح لجهودنا ان تصاب بالفشل ويجب ان نعمل على تنفيذ قرارات القمة لانها قرارات صادقة وتهدف لانهاء الازمة اللبنانية».

واعربت الجمهورية العربية اليمنية من جانبها عن املها في ان تواصل اللجنة العربية الثلاثية مهمتها لتسوية الازمة اللبنانية والتوفيق بين الفئات المتنازعة.

واوضح السيد حسين علي عطيفة القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية بتونس في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان بلاده تعرب عن الاسف لتعثر جهود اللجنة الثلاثية وعدم تمكنها من الوصول الى حلول مقبولة وتدعو جميع الدول العربية الى تقديم الدعم الجاد والمساندة لجهودها الحميدة.

واشار الى انه «في حالة عدم امكانية مواصلة اللجنة لمهامها طبقا لما جاء في قرار قمة الدار البيضاء ووصولها الى طريق مسدود فان للجنة ان تدعو الى عقد قمة عربية والرجوع اليها لتدارس المشكلة من جميع نواحيها واتخاذ قرارات حاسمة لحل الازمة اللبنانية التي طال بها الامد واتسع انتشار اخطارها الى سائر انحاء الوطن العربي».

على الصعيد الامني ساد هدوء حذر محاور القتال التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل بعد مناوشات ليلية طاولت المناطق السكنية البعيدة عن خطوط التماس في المناطق الجبلية. فيما تساقطت قذائف تحذيرية على الشواطىء والمرافىء.

وذكرت مصادر امنية امس ان مناورات جرت على محاور العاصمة والضاحية امتدادا من رأس النبع وصولا الى الشياح واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقالت مصادر امنية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية ان قذائف مدفعية سقطت على مناطق برمانا ـ بيت مري ـ عين سعادة ـ جورة البلوط والمونتيفردي.

واشارت الى ان محيط مرافىء جبيل وجونية وعمشيت تعرض لسقوط قذائف تحذيرية.

واضافت ان قصفا مدفعيا استهدف جرود منطقة العاقورة في اعلى جبيل شمالي البلاد.

وذكرت مصادر امنية مختلفة ان محاور الجبل شهدت ليلا اشتباكات عنيفة بين المواقع المتقابلة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الدبابات.

وطالت القذائف محاور ضهر الوحش وعيتات وسوق الغرب وعاريا وشويت وعالية وشملان وبيصور وكيفون وبسابا والمعروفية.

وذكرت مصادر مطلعة انه على الرغم من تراجع حدة التصعيد العسكري وغياب القصف العشوائي عن الاحياء السكنية لليلة ثانية على التوالي فان الاجواء مازالت متوترة والابواب مفتوحة على شتى الاحتمالات.

لعب دورا رئيسيا في انشاء «حزب الله»

محتشمي أكثر المسؤولين الايرانيين نفوذا لدى محتجزي الرهائن الغربيين

نيقوسيا ـ رويتر ـ بينما يعرض رئيس ايران الجديد المساعدة للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان عمد مسؤول ايراني يتمتع بنفوذ اقوى لدى الخاطفين الى استخدام لهجة اكثر تشددا.

فقد مثل علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني «٤٣ عاما» الذي لعب في وقت ما دور الممول للاصوليين في «حزب الله» اللبناني صوت المتشددين في طهران بالنسبة لازمة الرهائن.

وكانت نداءاته لشن هجوم جديد لتصدير «الثورة الاسلامية» بمثابة انشقاق على التيار الرئيسي المعتدل للقيادة الايرانية في فترة ما بعد الزعيم الروحي الراحل الخميني.

وقال محتشمي في خطاب حماسي القاه في بداية الاسبوع عند قبر الخميني الذي توفي في يونيو الماضي «لقد كان الامام الخميني يهاجم دائما. وقد التزم دوما بموقف هجومي من الولايات المتحدة الاميركية».

وعارض محتشمي ايضا اسراع الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى تولي السلطة في اعقاب انتخابات الرئاسة في الشهر الماضي.

وقال محتشمي انه حدثت مخالفة شكلية للدستور وان علي خامنئي خليفة الخميني في زعامة ايران لا يزال من الناحية القانونية رئيسا للدولة.

وعمل محتشمي الملا الشيعي القصير المستدير الوجه الملتحي الذي يرتدي عمامة سوداء كسفير لدى سوريا في الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ وهي الفترة نفسها التي لم يكن لايران خلالها سفير في بيروت.

وذكرت مصادر شيعية في لبنان انه تولى تمويل عملية انشاء حزب الله بين الشيعة اللبنانيين. وكان زعماء «حزب الله» يسافرون كثيرا للالتقاء به في دمشق.

وتعتقد اسرائيل والولايات المتحدة ان الجماعات الشيعية الغامضة التي تزعم اختطاف رهائن غربيين تحت اسماء غريبة مثل «المستضعفين في العالم» و«العدالة الثورية» هي خلايا تابعة لحزب الله او انها اسماء مستعارة لحزب الله نفسه.

وتجادل ايران في وجود صلة بين «حزب الله» والخاطفين الا ان مصادر شيعية في بيروت تعتقد ان محتشمي له تاثير قوي على الخاطفين.

وكان محتشمي قد فقد ثلاثة اصابع من احدى يديه بعد ان انفجرت في يده رسالة ملغومة في السفارة الايرانية في دمشق عام ١٩٨٤. والقى محتشمي على اسرائيل مؤولية ارسال الشحنة الناسفة بالبريد.

وبعد عودته الى طهران ظل مؤيدا قويا للجماعات المتشددة خارج ايران.

وكثيرا ما التقى بوفود «حزب الله» الزائرة رغم ان منصبه كوزير للداخلية لا يتطلب ذلك.

وقبل اسابيع فقط من وقف اطلاق النار بين ايران والعراق عام ١٩٨٨ اعلن ان الحرب لن يكون لها سوى نهاية عسكرية وان جميع البدائل الاخرى بدائل انهزامية.

وكان محتشمي من تلاميذ الخميني خلال وجوده في المنفى وكانت علاقاته الوثيقة مع مساعدي الخميني مصدرا لقوته السياسية خلال حياة الخميني.

وذكر محللون ايرانيون في الخليج هذا الاسبوع ان الرئيس رفسنجاني قد يبعد محتشمي عندما يشكل حكومة جديدة خلال الشهر الحالي.

وذكرت مصادر قريبة من اعضاء بالبرلمان في طهران ان اجتماعات صاخبة عقدت في بداية الاسبوع الماضي حول تشكيل الحكومة.

ايطاليا تطالب ايران بالسعي لاطلاق الرهائن

روما ـ رويتر ـ طلبت ايطاليا من ايران امس استخدام نفوذها لتحقيق الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان دون شروط.

ووجه رئيس الوزراء جوليو اندريوتي هذا النداء الى ايران بعد ان تلقى رسالة شكر من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على سياسة ايطاليا في الشرق الاوسط لاسيما في ما يتعلق بلبنان والخليج.

وقال بيان من مكتب اندريوتي ان الزعيم الايطالي ناشد حكومة طهران في اجتماع مع السفير الايراني حامد ابوطالبي «ممارسة كل تاثير ممكن لتحقيق الافراج عن جميع الرهائن في لبنان دون وضع اي شروط».

وقد حافظ اندريوتي كوزير لخارجية ايطاليا منذ عام ١٩٨٣ وحتى تولى رئاسة الوزراء الشهر الماضي على علاقات طيبة مع ايران والعراق خلال الحرب بينهما وعزز الروابط مع الدول العربية.

لغز مفجر القنبلة يحير سكوتلانديارد

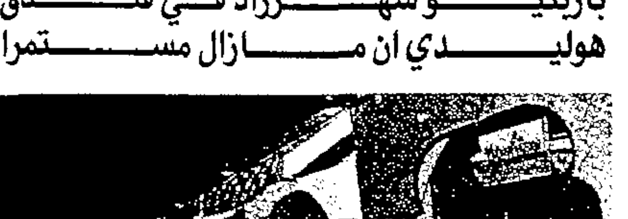
لندن ـ القبس:

تابع رجال سكوتلانديارد امس تحقيقاتهم المكثفة للوصول الى هوية الشاب العربي الذي فجر نفسه في حادث فندق «بيفرلي» في لندن في الاسبوع الماضي.

ووصل رجال سكوتلانديارد بتحقيقاتهم الى فرنسا للتدقيق في صحة وثائق السفر الفرنسية التي كانت بحوزة الشاب والتي رشح انه استعملها للانتقال الى بريطانيا.

ودلت التحقيقات الجارية في هذا الموضوع ان الشاب العربي امضى في لندن حوالي الاسبوع متنقلا من فندق الى اخر وانه كان يستعمل اسم «مازح» لتسجيل اسمه في الفنادق التي نزل فيها وكان اخرها فندق «بيفرلي».

وثبت من التحقيقات ايضا انه فارق الحياة بعد وقوع الانفجار الثاني في الفندق رغم انه اصيب بجروح بالغة في الانفجار الاول.


باريكيو شهرزاد في فندق هوليدي ان مازال مستمرا



تستمر حفلات الباريكيو في فندق هوليدي ان مساء كل اربعاء حول المسبح وكعادتها قدمت ادارة الفندق الجوائز القيمة لضيوفها الكرام.

وقد امتازت حفلات الباريكيو بالبوفيه الفاخر والمشويات على الفحم بالاضافة الى المعروضات الخزفية الكويتية والنارجيلة وطاولة الزهر بالاضافة الى القهوة العربية.

القبس حول العالم

تأهب واتصالات!

دمشق – القبس:

قالت مصادر عسكرية غربية هنا ان السفن والخبراء السوفيت المتواجدين في ميناء طرطوس وضعوا في اقصى حالات التاهب منذ اندلاع أزمة الرهائن الحالية، وبالاخص بعد التهديدات الاميركية بشن غارات جوية على معاقل حزب الله في البقاع والتي يمكن ان تؤدي الى ضرب شبكة دفاع جوية سورية في المنطقة والمرتبطة بالدفاعات الجوية عن سورية والتي تديرها الخبرة السوفيتية.

المصادر وصفت الاجراء السوفيتي بأنه «روتيني» ويبدو انه اتخذ في اعقاب ابلاغ الولايات المتحدة للقيادة السوفيتية بتدابيرها الممكن ان تتخذ اذا جرى اعدام اية رهينة اميركية.

ولاحظ خبراء عسكريون غربيون ان حاملة طائرات الهليكوبتر السوفيتية موسكونا والتي كانت قد غادرت المياه الاقليمية السورية قبل اندلاع ازمة الرهائن في طريق عودتها الى البحر الاسود امرت بالبقاء في مياه المتوسط، كما عبرت الدردنيل اخيرا باخرة اتصالات سوفيتية مع فرقاطتي حماية يعتقد انهما متوجهتان الى الميناء السوري!

تفادي سفن!

لندن – القبس:

يقول دبلوماسيون عرب ان السفن التي ترفع العلم العراقي تدخل وتخرج من المياه الاقليمية اللبنانية دون التعرض الى اي اذى، وان شهر يوليو الماضي شهد وصول ومغادرة اكثر من ١٧ سفينة شحن عراقية الى مرافىء المنطقة الشرقية من بيروت ودون ان تتعرض اي منها للقصف حتى وهي تفرغ حمولتها.

ويفسر الدبلوماسيون العرب ذلك بانه موقف «حكيم» من دمشق والتي يبدو انها اتخذت قرارا بعدم التعرض للسفن العراقية لتفادي اثارة بغداد وردود فعلها اذا تعرض مواطنون عراقيون مدنيون على سفن مدنية عراقية للاصابة! على صعيد اخر يقول الدبلوماسيون ان قرارا اتخذ باجبار الرئيس سليمان فرنجية على الاشتراك بالحرب الدائرة هناك حاليا وذلك من خلال افتعال مشكلة بين قوات القوميين في الشمال والكتائبيين هناك تندلع منها معارك كبرى يتم خلالها ادخال قوات المردة.

مكافحة ارهاب!

لندن – القبس:

طالب ستيفن ايمرسون كبير محرري U.S. News and world Report الاميركية في مقال نشرته صحيفة الواشنطن بوست الاميركية الادارة الاميركية باسترداد الشيخ عبدالكريم عبيد من اسرائيل ومحاكمته امام القضاء الاميركي بتهمة خطف مواطن اميركي في تهمة رسمية.

وكانت القبس قد اشارت الى الموضوع في عددها يوم السبت الماضي عندما قالت ان اسرائيل ستطالب بالجاسوس بولارد مقابل تسليم عبيد.

وجاء في المقال انه خلافا لما جرى في عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغن من خلال تكليف الهيئات الامنية الاميركية المختصة بالقبض على اي مشتبه بانه ارهابي حتى خارج الولايات المتحدة، فان الرئيس بوش لم يعط موافقته النهائية على مطاردة الارهابيين خارج الاراضي الاميركية، رغم انه لم يعترض مرتين الاولى عندما خططت الـ«F.B.I» لاختطاف عماد مغنيه «شيخ الخاطفين» خلال زيارة متوقعة له الى باريس عام ١٩٨٥ والتي لم تتم والثانية عندما دعم خطة اختطاف فواز يونس في سبتمبر ١٩٨٧ في عرض البحر المتوسط.

ويشير كاتب المقال الى ان قانونا اميركيا لمكافحة الارهاب صدر في ١٩٨٤ سمح للاجهزة الامنية الاميركية باحتطاف اي مشتبه في اية بقعة على الكرة الارضية.

تفهم سوفيتي

موسكو – القبس:

قال نائب وزير الخارجية السوفيتي ان بلاده متفهمة للاسباب التي جعلت النمسا تتقدم رسميا للانضمام للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الشهر الماضي.

واضاف المسؤول السوفيتي ان على النمسا ان تبقى محايدة عسكريا في الصراع بين الشرق والغرب. ولم يشر المسؤول الى التعقيدات السياسية التي قد تنتج عن انضمام النمسا الى المجموعة الاوروبية التي تحاول ان تصيغ مواقف سياسية متشابهة حول القضايا الرئيسية.

خلافات كبيرة

واشنطن – «القبس»:

اكدت مصادر حكومية في واشنطن امس انه رغم التقدم الذي احرزه الجانبان الاميركي والسوفيتي في مفاوضات جنيف حول نزع وتخفيض الاسلحة، ما زالت قضايا رئيسية وحساسة تثير خلافات كبيرة بين البلدين.

وافادت هذه المصادر ان من اهم القضايا المختلف عليها برنامج «حرب النجوم» وصواريخ كروز التي لا تستطيع اجهزة الرادار كشفها.

وسيجتمع في الشهر المقبل وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لبحث سبل التوصل الى اتفاق حول تحديد نشر الاسلحة الاستراتيجية.

ضمت «أم جهاد» وخرج منها النتشة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«ابوالهول» ٨٢٦ صوتا ومحمد غنيم «ابوماهر» ٦٧٣ صوتا وهاني الحسن ٦٣٢ صوتا وحكم بلعاوي ٦٢٤ صوتا ومحمود عباس «ابومازن» ٦١٨ صوتا واحمد قريع «ابوالعلا» ٥٨٦ صوتا والعقيد نصر يوسف ٥٦٧ صوتا والطيب عبدالرحيم ٥٥٢ صوتا والعقيد محمد جهاد ٥١٠ اصوات وسليم الزعنون «ابوالاديب» ٤٨٣ صوتا وعباس زكي ٤٧٥ صوتا.

وكان السيد ياسر عرفات قد انتخب رئيسا للجنة المركزية وهو منصب جديد وبناء على ذلك لم يطرح اسمه مرة ثانية خلال اقتراع امس.

وكان زعماء حركة فتح قد صرحوا برغبتهم في رؤية دماء جديدة في قيادة اللجنة التي تقلص عدد اعضائها من ١٥ عضوا الى عشرة اعضاء منذ المؤتمر العام الاخير لفتح الذي عقد عام ١٩٨٠ وذلك نتيجة لحوادث الاغتيال او الطرد.

وشكل المؤتمر العام الخامس لفتح الذي عقد في تونس جهازا جديدا هو المكتب السياسي الذي يمكن ان يصل عدد اعضائه الى ١١ عضوا من بين اعضاء اللجنة المركزية. وسيتولى المكتب السياسي ادارة شؤون «فتح» اليومية.

وفيما يلي القائمة الكاملة لاعضاء اللجنة المركزية:

الاعضاء القدامى:

١ – السيد ياسر عرفات «ابوعمار» رئيس اللجنة.
٢ – السيد فاروق قدومي «ابواللطف».
٣ – السيد خالد الحسن «ابوالسعيد».
٤ – السيد صلاح خلف «ابواياد».
٥ – السيد محمود عباس «ابومازن».
٦ – السيد هاني الحسن.
٧ – السيد سليم الزعنون «ابوالاديب».
٨ – السيد هايل عبدالحميد «ابوالهول».
٩ – السيد محمد غنيم «ابوماهر».

الاعضاء الجدد:

١٠ – السيد الطيب عبدالرحيم «سفير فلسطين ببلغراد».
١١ – السيدة انتصار الوزير «ام جهاد».
١٢ – السيد صخر ابونزار «سكرتير المجلس الثوري السابق».
١٣ – السيد حكم بلعاوي «سفير فلسطين بتونس».
١٤ – السيد عباس زكي «مدير العلاقات العربية والدولية بمنظمة التحرير».
١٥ – السيد احمد سليمان قريع «ابوعلاء» مدير عام الشؤون الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٦ – العميد الركن امجد جهاد.
١٧ – العقيد نصر يوسف.
١٨ – السيد ابومنذر «نائب سفير فلسطين بالسعودية».

ويذكر ان المؤتمر كان قرر توسيع اللجنة المركزية من ١٥ الى ٢١ عضوا وان الثلاثة اعضاء المتبقين سيجرى تعيينهم من قبل اللجنة المركزية في وقت لاحق.

والقى الرئيس ياسر عرفات كلمة بعد اعلان نتائج اللجنة المركزية لحركة فتح وجه فيها الشكر للاعضاء السابقين للحركة لما بذلوه من جهد كما هنأ الاعضاء الجدد.

واشاد السيد عرفات في كلمته بالروح الديمقراطية التي سادت خلال انعقاد المؤتمر والتي ادت الى انتخاب قيادة تستطيع أن تقود العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

واكد عرفات ان الديمقراطية سوف تسود مناقشات اللجنة موضحا ان الديمقراطية هي التي حمت حركة فتح من الانشقاق واعطت مثالا كبيرا في الساحة الفلسطينية. وكانت قد تاخرت نتيجة اعلان اسماء اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بسبب عطل فني في اجهزة الكمبيوتر التي تقوم بعملية فرز الاصوات.

ورحبت مصر بتجديد المؤتمر العام الخامس لحركة فتح انتخاب ياسر عرفات رئيسا للحركة جاء ذلك في تصريح للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي قال: «ان هذا الانتخاب يعد دليلا جديدا على ثقة الفلسطينيين في زعامة عرفات ومواقفه المعتدلة والواقعية واخلاصه في السعي للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية».

«بـرّو» رفيق عبيد هاجم بسيارة




● خبراء اسرائيليون يتفحصون الحفرة التي احدثها الانفجار (رويتر)




● جنود اسرائيليون يتفرجون على بقايا السيارة الملغومة (رويتر)




● مجندة تواسي جنديا اسرائيليا في المظلة بعد العملية (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تتلق اولا «اشارات» تؤكد ان جنودها الثلاثة الاسرى لدى جماعات مؤيدة لايران في لبنان مازالوا على قيد الحياة.

لكن جماعة «حزب الله» حذرت في بيان اصدرته امس من رفض اسرائيل اطلاق سراح عبيد وان هذا الرفض قد يزيد من تعقيد مشكلة الرهائن.

وفي دمشق قال دبلوماسيون امس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيزور سوريا الاسبوع المقبل لاجراء محادثات من المحتمل ان تتركز على ازمة الرهائن.

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان حاملة الطائرات الاميركية «اميركا» استانفت امس دوريات قبالة الساحل الايراني. وصفت بانها مهمات طبيعية في اعقاب التطورات الاخيرة في ازمة الرهائن.

حول الازمة اللبنانية اعلن الاتحاد السوفيتي انه يجري اتصالات مباشرة مع رئيسي الحكومتين في لبنان تهدف الى مساعدة اللبنانيين واقامة السلام والوحدة.

واوضح متحدث سوفيتي ان موسكو لا تعترف بتقسيم لبنان واعرب عن الامل في ان تواصل اللجنة العربية الثلاثية جهودها الرامية الى احلال السلام والوفاق في لبنان.

ودعت سوريا اللجنة امس الى استئناف مهمتها استنادا الى مقررات قمة الدار البيضاء.

وذكر في بيروت امس ان اتصالات تجرى بين زعماء اللجنة لوضع خطة تحرك مقبلة تهدف الى انهاء ازمة لبنان.

خلاف دمشق و«الثلاثية» حول الاشراف العربي على العلاقات السورية - اللبنانية

مصادر عربية لـ القبس

■ مبعوث للجنة زار دمشق سراً لبحث العقبات

باريس – القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان الخلاف الاساسي والجدي بين سوريا واللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية سببه ان القيادة السورية ترفض الاشراف العربي سواء على انسحاب القوات السورية من لبنان او على تحديد مستقبل العلاقات اللبنانية السورية او كل ما يمس الوجود السوري في لبنان وتعتبر ان هذه الامور ليست مسؤولية عربية.

واوضحت هذه المصادر ان اتصالات سرية جرت في الايام القليلة الماضية بين اللجنة الثلاثية العربية والقيادة السورية وان مبعوثا عربيا يمثل احدى دول هذه اللجنة زار دمشق سرا لهذه الغاية وتباحث مع المسؤولين السوريين وذلك بهدف تقييم ما جرى بعد صدور بيان اللجنة الثلاثية ودرس احتمالات التحركات العربية في المرحلة المقبلة.

وكانت اللجنة العربية الثلاثية اصدرت بيانا يوم ٣١ تموز/ يوليو الماضي اعلنت فيه وصول جهودها الى طريق مسدود وكشفت عن طبيعة خلافاتها مع سوريا بشان حل المشكلة اللبنانية، وتضم اللجنة الثلاثية الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد.

وقالت هذه المصادر العربية لـ القبس انه يبدو واضحا من نص المذكرة الرسمية التي بعث بها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر ورد فيها على بيان اللجنة الثلاثية كما يبدو واضحا من الاتصالات السرية التي جرت مع المسؤولين السوريين في الايام القليلة الماضية ومما سمعه الموفد العربي الذي زار دمشق يبدو واضحا من ذلك كله ان هناك عقبة جدية كبرى وخلافا اساسيا بين سوريا واللجنة الثلاثية يتمثل في النقاط الاتية:

١ – سوريا ترفض الاشراف العربي على بسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية وتعتبر ان هذه القضية هي مسؤولية حكومة الوفاق الوطني اللبنانية التي ينبغي تاليفها بعد اقرار وثيقة الاصلاحات السياسية والدستورية للنظام اللبناني وبعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ويرى المسؤولون السوريون ان بسط السيادة يتم التفاهم بشانه بين الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبنانية هذه بعد تاليفها وايضا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وان لا علاقة لاية جهة اخرى بهذه المسالة. في المقابل فان اللجنة الثلاثية العربية اقترحت تصورا عربيا لكيفية بسط السيادة تضمن خصوصا قيام القوات السورية بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة اللبنانية في جميع اماكن تواجد القوات السورية ضمن فترة زمنية محددة تنسحب خلالها تدريجيا القوات السورية من بيروت والجبل الى منطقة البقاع. وترفض سوريا هذا التصور العربي ولا تريد ان تلتزم به.

٢ – سوريا ترفض الاشراف العربي على انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية وترفض الاشراف العربي على توقيع اتفاق امني بين لبنان وسوريا وترفض الاشراف العربي على تحديد مراكز وجود القوات السورية في البقاع وحجم هذا الوجود ومدته، والاشراف العربي على هذه الامور اقترحته اللجنة الثلاثية سواء في بيانها او في اتصالاتها غير المعلنة مع المسؤولين السوريين قبل وصول جهودها الى طريق مسدود.

في المقابل يعتبر المسؤولون السوريون ان هذه المسائل يجب ان يتم التوصل الى تفاهم بشانها بين الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبنانية وبعد تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وفي معزل عن اي اشراف عربي. ويعتبر المسؤولون السوريون ان مطالبة القيادة السورية الان بالالتزام بالانسحاب من لبنان وبوضع جدول زمني لهذا الانسحاب يشكل ضغطا غير مقبول على دمشق.

٣ – سوريا ترفض الاشراف العربي على تحديد مستقبل العلاقات اللبنانية السورية. وقد اقترحت اللجنة الثلاثية تصورا عربيا لمستقبل هذه العلاقات شددت فيه بشكل خاص على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة على اراضيه وشددت فيه ايضا على ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا لا تتجاوز نطاق التنسيق والتعاون بين البلدين ويجب ان تحددها بوضوح اتفاقات يتم توقيعها بين البلدين وتؤمن مصالح البلدين وتضمن امن البلدين.

كما حرصت اللجنة الثلاثية على التاكيد على ان لبنان تربطه علاقات اخوية صادقة بجميع الدول العربية وليس فقط بسوريا، لكن المسؤولين السوريين يرفضون اي اشراف او تدخل عربي في مسالة العلاقات المستقبلية مع لبنان ويرفضون ان يحدد العرب مفهوم وطبيعة العلاقات المستقبلية اللبنانية السورية ويعتبرون ان هذه القضية يجب ان تظل محصورة بين الحكومتين اللبنانية والسورية ويجب ان يتم التفاهم بشانها بين دمشق وبيروت وحدهما.

٤ – سوريا ترفض تفسير اللجنة الثلاثية العربية لقرارات قمة الدار البيضاء خصوصا في ما يتعلق ببسط السيادة على الاراضي اللبنانية وتعتبر ان قمة الدار البيضاء لم تدع الى انسحاب القوات السورية من لبنان بل دعت فقط الى انسحاب القوات الاسرائيلية. لكن مصادر عربية مقربة من اللجنة الثلاثية اكدت لـ القبس ان قرارات قمة الدار البيضاء تدعو فعليا وان بصورة ضمنية الى انسحاب القوات السورية من لبنان اذ ان عبارة (دعم بسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية امنها واستقرارها بقواتها الذاتية) هذه العبارة الواردة في قرارات قمة الدار البيضاء تشمل انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والايرانية وكل القوات غير اللبنانية من هذا البلد.

اضافة الى ذلك فقد ذكرت هذه المصادر لـ القبس انه تم التوصل الى تفاهم ضمني بين عدد كبير من الزعماء العرب في الدار البيضاء على ضرورة تامين انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية باشراف عربي وبشكل لا يعرض امن سوريا ومصالحها الاستراتيجية والامنية للخطر. واعترفت هذه المصادر العربية بان هذا الخلاف بين سوريا واللجنة الثلاثية هو خلاف جدي وجوهري. واضافت هذه المصادر ان اللجنة الثلاثية العربية ملتزمة التزاما دقيقا وتاما بقرارات قمة الدار البيضاء وبروحها اذ ان هذه القرارات اعطت اللجنة الثلاثية تفويضا رسميا لايجاد حل عربي للمشكلة اللبنانية بجوانبها المختلفة وزودتها بصلاحيات شاملة وكاملة، ولا يمكن تسوية المشكلة اللبنانية اذا لم يتم التطرق الى قضايا جوهرية كقضية الانسحاب السوري من لبنان وكقضية تحديد العلاقات السورية اللبنانية وكقضية كيفية تامين سيادة لبنان على كامل اراضيه.

وذكرت هذه المصادر ان الموقف السوري يتعارض في الواقع مع نص وروح قرارات قمة الدار البيضاء اذ ان القيادة السورية لا تريد للمجموعة العربية ان تشرف فعليا على حل المشكلة اللبنانية بجوانبها المختلفة.

اضافة الى ذلك كله فان نشر بيان اللجنة الثلاثية الذي اعلن وصول جهود اللجنة الى طريق مسدود ان نشر هذا البيان لا يتعارض مع قرارات قمة الدار البيضاء فقد اعلن الملك الحسن الثاني احد اعضاء اللجنة الثلاثية في مؤتمر صحفي عقده يوم ٥ حزيران/ يونيو الماضي بالحرف الواحد: «ان اللجنة الثلاثية وضعت شرطا للدخول في هذه العملية اي في عملية تسوية المشكلة اللبنانية وهو ان يكون لها الحق في وضع النقاط على الحروف وتحديد المسؤولية على رأس كل من يعرقل خطة اللجنة بكل صراحة ووضوح».

وعلمت القبس ان اللجنة الثلاثية تدرس حاليا مجموعة خيارات بشان خطوتها المقبلة وانها لم تتخذ حتى الان اي قرار نهائي بشان كيفية التحرك في المرحلة المقبلة.

لكن في المقابل اكدت مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية لـ القبس ان اللجنة الثلاثية لم تتخل اطلاقا عن لبنان لكنها تبحث حاليا عن افضل السبل لمساعدة لبنان على تجاوز محنته والخروج من دوامة العنف والدمار واضافت هذه المصادر ان لبنان يحتاج بالفعل الى مساعدة عربية فعلية لمعالجة مشاكله المختلفة وانه لا يمكن ترك لبنان الضعيف والمدمر يعالج وحده مشاكله ويحدد مصيره ومستقبله دون مساعدة عربية شاملة.

منظمة التحرير تتهم جنبلاط بطرد الفلسطينيين

صيدا – أ ف ب – اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بانه طرد عائلات فلسطينية من المنطقة التي يسيطر عليها مما يعد في نظر المنظمة مقدمة لتهجير السكان باعداد ضخمة.

واوضح زيد وهبة المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان خلال مؤتمر صحفي عقد في صيدا ان عناصر ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي طردت يوم الثلاثاء الماضي «بناء على تعليمات من جنبلاط» ٩٠ اسرة من بلدة الجية على ساحل منطقة اقليم الخروب في جنوب بيروت.

شككوا في خطة التسريح والديمقراطية

زعماء «الكونترا» يهددون بارسال ملحين الى نيكاراغوا

■ واشنطن تذعن لوضع نهاية للمتمردين

ميامي – الوكالات – اعرب زعماء للثوار في نيكاراغوا عن غضبهم وتشككهم ازاء خطة اقرتها دول اميركا الوسطى لتسريحهم بينما بدا ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش ستذعن لوضع نهاية لثوار الكونترا كقوة قتالية.

وهدد المتمردون بارسال قوات مسلحة مرة اخرى الى نيكاراغوا وقالوا انهم في انتظار دليل على ان الحكومة الساندينية ستفي بتعهدها بتحقيق الديمقراطية.

وقال الكولونيل انريك برموديز القائد العسكري لمتمردي الكونترا الذي كان يتحدث من ميامي حيث يوجد المكتب السياسي للكونترا ان الثوار المدعومين من الولايات المتحدة لن يتم تسريحهم حتى تجرى محادثات مع الحكومة الساندينية بشان الاصلاحات السياسية والضمانات الخاصة بعودتهم الاختيارية.

وقال اريستديس سانشيز زعيم المتمردين انه يتوقع ان يبدأ متمردو الكونترا المسلحون العودة الى نيكاراغوا من معسكراتهم في هندوراس خلال الاسابيع القليلة المقبلة تحديا لخطة السلام.

وتنص خطة السلام التي تم التوصل اليها مساء يوم الاثنين الماضي على انه يتعين على الحكومة الساندينية اجراء محادثات مع الكونترا قبل ان يتم تسريح الثوار بالكامل ولكنها لا تربط بين عملية التسريح ومدى التقدم الذي يتم احرازه في تلك المحادثات.

الادارة الاميركية اعربت عن تحفظات قوية بشان الاتفاق قائلة ان لديها شكوكا في حسن نوايا نيكاراغوا. ولكنها اذعنت فيما يبدو لوضع نهاية لثوار الكونترا كقوة قتالية.

واصر الناطقان بلسان البيت الابيض ووزارة الخارجية على ان يكون «التسريح» طوعيا وجددا مطالبة نيكاراغوا بان «تتبع الاقوال بالافعال» عن طريق اجراء اصلاحات ديمقراطية قبل حل قوات الكونترا.

واثنى الناطق بلسان الخارجية ريتشارد بوتشر في ايجازه الصحفي اليومي يوم الثلاثاء على الجهود التي يبذلها الرؤساء الديمقراطيون الخمسة للتاكيد على العديد من «النقاط الاساسية» بضمنها استمرار الاصلاحات الديمقراطية في نيكاراغوا ووقف استخدام الدول الاقليمية لمساعدة التمرد في الدول المجاورة.

اتهام الاشتراكيين بشرائها بضعف السعر

أثينا: لجنة برلمانية للتحقيق في صفقتي طائرات «ميراج ٢٠٠٠» و «اف ١٦»

اثينا – ا.ف.ب – صوت البرلمان اليوناني بالاجماع في ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء على انشاء لجنة برلمانية ستقوم بدرس الشروط التي رافقت شراء اربعين طائرة فرنسية من نوع «ميراج – ٢٠٠٠» واربعين طائرة «اف ١٦» اميركية في عهد الحكومة الاشتراكية السابقة.

وبعد ست ساعات من المناقشات الحادة انضم النواب الاشتراكيون الـ١٢٥ الى زملائهم المحافظين والشيوعيين في الموافقة على تشكيل هذه اللجنة التي ستتالف من ١٢ نائبا والتي سيكون عليها خلال ثلاثة اسابيع كشف الخسائر المحتملة بالعملات الاجنبية التي يمكن ان تكون نتجت عن شراء طائرات اف/١٦ وميراج ٢٠٠٠ مع تجهيزاتها ومنها اكثر من ٣٠٠ صاروخ فرنسي من نوع ماجيك.

وخلال المناقشات طلب ستاهيس يوتاس وزير الدفاع الاشتراكي المناوب السابق من سبتمبر ١٩٨٧ الى ديسمبر ١٩٨٨ وهو اليوم نائب عضو في ائتلاف اليسار والتقدم من حكومة تزانيس تزانيتاكيس ان تطلب من الحكومة الفرنسية ايضاحات حول الاسعار التي عرضتها على سويسرا والاردن لبيعها طائرات «ميراج ٢٠٠٠».

وافاد يوتاس انه طرح بنفسه السؤال في يونيو ١٩٨٨ على وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان الذي لم يرد على الفور. وفي المقابل اكد له الوزير الفرنسي في رسالة ان اليونان استفادت خلال عملية الشراء من معاملة «الزبون الاكثر امتيازا».

من جهته كرر زعيم حزب الديمقراطية الجديدة كونستانتين ميتسوتاكيس تصميمه على اعادة النظر في الاتفاق الموقع حول الميراج وصواريخ ماجيك لاقتناعه بان اليونان اشترت هذه الطائرات وتجهيزاتها اغلى بضعفين من غيرها.

يذكر ان حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ فاز في انتخابات ١٨ يونيو الماضي دون ان يحصل على الاكثرية المطلقة في البرلمان.

بريطانيا «تعمل» لحل مشاكل الشرق الأوسط

لندن – كونا – اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس انها ما زالت تعمل على ايجاد حل للمشكلات الحقيقية والخطيرة في الشرق الاوسط وهما الصراع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية وذلك رغم انشغالها بازمة الرهائن في لبنان.

وفي تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ذكر ناطق باسم الخارجية البريطانية – ان بريطانيا تؤمن بشدة بان حل القضية الفلسطينية ومشكلات لبنان سوف يساعد على خلق ظروف افضل في المنطقة.

واكد على ان مشكلة الرهائن وظهور الحزب الذي يطلق على نفسه اسم حزب الله في لبنان هما فقط – وليدا الغزو الاسرائيلي – لذلك البلد العربي في عام ١٩٨٢.

واضاف ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة لا يساعد ايضا على خلق الاستقرار في المنطقة.

واكد الناطق على ان ازمة الرهائن مرتبطة بالقضية الفلسطينية الاشمل والحرب الاهلية في لبنان.

واشار الى عدم وجود اي مبرر على الاطلاق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

واوضح الناطق ان القضية الفلسطينية والاجراءات الاسرائيلية الصارمة ضد الانتفاضة في الاراضي المحتلة – يعقدان – الموقف في لبنان.

وحول ازمة الرهائن رأى الناطق ان الدور الايراني في تلك الازمة مهم للغاية وقال ان الموقف على الارض في لبنان سمح للايرانيين بان يمارسوا نفوذا على الجماعات الراديكالية في ذلك البلد العربي الذي تمزقه الحرب الاهلية منذ عدة سنوات.

مع دخولها الشهر الحادي والعشرين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

محاولة للمستوطنين لاقتحام مسجد بمدينة الخليل بعد ان رشقوهم بالزجاجات الحارقة والحجارة.

وفي اطار الممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين هدمت القوات الصهيونية سبعة منازل في قريتي بيت فوريك وتل بمنطقة نابلس.. وهددت بهدم منزلين اخرين في منطقة رام الله والبريج بقطاع غزة.

كما قام احد الجنود بسلخ يد احد المواطنين يدعى جمال احمد حسن بحجة ازالة رسم للعلم الفلسطيني من عليها.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان سلطات الحكم العسكري فرضت حظر التجول على مخيم البريج فيما تواصل الحظر على خان يونس وجباليا ومخيمات نور شمس وطولكرم لليوم الثامن على التوالي.. في الوقت الذي اغلقت مائة محل تجاري.. واقتلعت اشجار الزيتون في قرية صرة قرب نابلس وصادرت قطعان الاغنام في المنطقة.

اضراب عام

وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة امس اضرابا شاملا لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والعشرين.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد وجهت نداء بالاضراب في الاراضي المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢١.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان المحلات التجارية ومعظم المدارس اغلقت فيما بقيت سيارات نقل الركاب في المرائب. واضافت ان الغالبية الكبرى من الفلسطينيين العاملين في فلسطين ٤٨ لزمت منازلها. ودفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات عسكرية الى الضفة وغزة.

يقتلون بعضهم

الجيش الاسرائيلي قال ان طفلا اسرائيليا مات امس بعد اصابته في الرأس خلال معركة بالنيران بين والده وجنود اسرائيليين اعتقد خطا انهم فلسطينيون.

وبموت الطفل ايتاي هامتزاني البالغ من العمر عاما واحدا الذي كان قد اصيب مساء امس الاول برصاص الجنود في الضفة الغربية المحتلة وهو مع اسرته في سيارة يرتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية الى ٤٠ اسرائيليا.

وقال متحدث باسم الجيش «ادرك الجنود ان الرصاصات موجهة اليهم ففتحوا النيران واصابوا بعض المسافرين في السيارة» ويحقق احد ضباط الجيش في الحادث.

واصيب والد الطفل برصاصتين. كما اصيب طفله البالغ من العمر ثلاث سنوات بجروح. ونقل الثلاثة بطائرة هليكوبتر الى مستشفيات اسرائيلية.

وكانت الاسرة الاسرائيلية التي تقيم في مستوطنة في الضفة الغربية في طريق عودته من زيارة لعائلتها في اسرائيل.

اقترح «تعديلات فلسطينية»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السكان العرب فيها وان كان قد ذكر انه لا بد من بقاء القدس جزءا من اسرائيل. ويريد حزب ليكود استثناء عرب القدس الشرقية من الانتخابات.

وقال حزب العمل انه ستتم دعوة مراقبين من دول اخرى لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل للاشراف على الانتخابات.

وقرر حزب العمل ان يدخل الفلسطينيون المنتخبون في مفاوضات على التوصل لحل موقت كاساس للحكم الذاتي ثم يتم التوصل لتسوية دائمة بعد ذلك. واقترح الحزب ايضا السماح للفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة بالمشاركة في المفاوضات.

وستلبي مقترحات حزب العمل بعض المطالب الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تختلف جميعا مع تلك التي اقرتها اللجنة المركزية لحزب ليكود في يوليو الماضي.

وقال وزير الدفاع اسحق رابين وعضو حزب العمل امام المندوبين، «اعلم انها (شروط ليكود) خلقت تشوشا واضرت بالثقة بيننا وبين سكان الاراضي» المحتلة.

أول مذكرة نقابية لحكومة البشير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقالت المصادر ان مجلس قيادة الثورة عزل خلال الايام السبعة الماضية عشرات من العاملين في وزارة الخارجية والمسؤولين الحكوميين الاخرين.

ومن بين الذين عزلوا من مناصبهم عشرة على الاقل من المسؤولين في وزارة الخارجية بدرجة سفير و١٢ مسؤولا بارزا في مكتب المدعي العام ومسؤولون في وزارة الطاقة وادارة الجمارك.

وقد احال الفريق البشير للتقاعد ٥٠٠ من ضباط الجيش والشرطة. ويوجد الان ٦٠ معتقلا سياسيا على الاقل بينهم الصادق المهدي.

وتقوم النقابات العمالية والمهنية بدور سياسي رئيسي منذ عام ١٩٥٦، وقد ساعدت في الاطاحة بالدكتاتوريات العسكرية في عامي ١٩٦٤ و١٩٨٥.

اطلاع بوش على تفاصيل العملية

اديس أبابا: استمرار البحث عن ليلاند ورفاقه

اديس ابابا – واشنطن – الوكالات – ارسلت الولايات المتحدة طائرة طبية عسكرية الى اثيوبيا للمساعدة في عمليات البحث عن الطائرة المفقودة التي كان يستقلها النائب الديمقراطي ميكي ليلاند مع عشرة اخرين.

وقالت الحكومة الاميركية ان عمليات البحث لم تتمكن حتى الان من تحديد مكان الطائرة التي كانت في طريقها الى مخيم للاجئين بالقرب من الحدود الاثيوبية – السودانية.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الحكومة الاميركية تساعد حكومة اثيوبيا في عمليات البحث المكثفة ولكن هذه العمليات تواجه صعوبات بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة وخصوصا الغيوم التي تحجب الرؤية.

واشار الناطق الى ان عمليات البحث توقفت امس الاول لكنها استؤنفت فجر امس «وانه يجري اطلاع الرئيس بوش اولا باول على تفاصيل العملية».

وكان ليلاند الرئيس السابق لتجمع الاعضاء السود في الكونغرس في رحلة رسمية كرئيس منتخب للجنة المختصة بشؤون المجاعة في مجلس النواب وكان يرافقه ١٣ شخصا آخرين من بينهم هيو جونسون وباتريس جونسون من موظفي اللجنة.

كلمة السر

اعداد: ناصر خلف الحضيري

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لممثل مصري.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ا	ر	ق	ب	د	ب	ل	ي	م	ك	ح	ل	ا
٢	م	ن	ر	ب	و	س	ر	ى	ل	ق	و	ن	و	ك
٣	ف	ا	ك	ش	ف	م	ا	ن	و	ن	ك	م	ل	ا
٤	ا	ل	م	ج	ي	ب	ا	د	ح	ل	ا	ى	ل	ع
٥	و	ر	ح	ت	ع	ل	م	س	ا	ب	ح	ب	س	ا
٦	د	م	ع	و	ح	ت	ى	ر	ن	و	ي	ع	ل	ا
٧	ا	ذ	ا	ي	ب	ا	ت	ك	ل	ا	ث	و	ل	ت
٨	ح	ب	ي	ب	ة	ق	ل	ب	ي	ر	ن	و	ن	ح
٩	ت	س	م	ع	ت	س	و	ت	د	ر	ا	غ	ن	ا
١٠	ا	ل	ا	ي	ك	ب	ى	ل	ا	ي	ل	ا	ع	ت
١١	ي	ن	ا	د	ي	ع	ن	ك	ا	ل	ا	ى	ل	ع
١٢	ت	و	ا	ر	ي	ت	ل	ك	ن	ا	ر	ي	ث	ك
١٣	ك	ث	ي	ر	ا	ع	د	و	ر	ح	ت	ي	ل	ا
١٤	ح	ي	ث	ا	ح	و	ن	م	ن	و	ص	غ	ل	ا

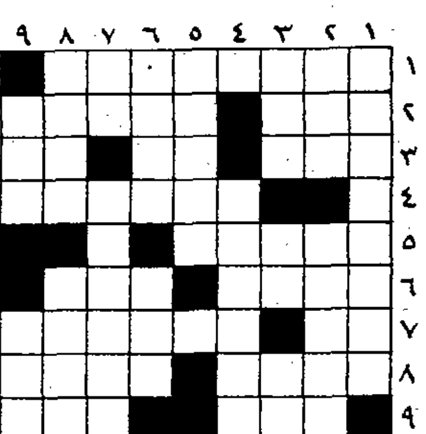
فارقب - الحكم من - رب - كون - وقل - رب - فاكشف - لي - المكنون - ورحت - اسبح - باسم - المجيب - وسرى - على - الخد - دمع - العيون - وحتى - اذا ما - تلوت - الكتاب - تسمعت - انغام - صوت - حنون - حبيبة - قلبي - ينادي - علي - تعالي - الى - الايك - حيث - الغصون - تواريت - عنك - كثيرا - كثيرا - لكن - اليت - الا - أخون.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فريد الأطرش »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أنفال الفودري



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - يتبع - جريدة كويتية، ٣ - يعقبه نهار، نصف ليرة - هرب، ٤ - محافظة ليبية، ٥ - وصلوا، ٦ - الاله - يقطي العين، ٧ - ضمير غائب - منطقة سودانية، ٨ - فرطر مبعثرة - نرتوي، ٩ - يدق «معكوسة» - برق مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - أبن الهيثم، ٢ - بريل - يم، ٣ - نيسان - ردىء، ٤ - الاردن - ال، ٥ - دلة، ٦ - هي - نيس، ٧ - يمر - ايد، ٨ - دالس، ٩ - مليلة - سمر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): نجاح في جميع اعمالك، تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك ودراستك لكي تحقق ما تريد.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): رسالة او مكالمة تسعدك، يعود المسافر وتحقق معه ما تريد، تنال رضا الجميع. هدية قيمة في طريقها اليك.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت، الاهل في حيرة بيتك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك، مال في طريقه اليك.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك، تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): الآمال لا تبنى على اوهام ووعود، لا داعي للخوف من المجهول. السفر سوف يفيدك جدا. نظم وقتك يزيد انتاجك.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): صداقة جديدة تسعدك للغاية، انه مجرد ارهاق موقت سيزول وتمسك بهدوء اعصابك تكسب. الحقيقة ستظهر وترتاح، اقتصد في المجهود العنيف.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الزيارة غير المتوقعة ستحقق احلاما وردية، الاسراف في الدواء يضرك. مشروع لانتقالك لعمل جديد شيء وارد.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): الحنان والحب يحيطان بيتك هذا الاسبوع. حاول التمشي في مكان هواؤه نقي، ترقية في الطريق اليك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): الزمن كفيل بالنسيان.. خذ الامور بهدوء شديد حفاظا على صحتك، سوء المعاملة لن يفيدك مع زملائك.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): الانسياب بدبلوماسية افضل، انت في احسن حالاتك هذا الاسبوع صحتك تتحسن في نهاية هذا الاسبوع.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): لا يصح ان تتحدث عن اسرارك الخاصة، صحتك مطمئنة فلا داعي للقلق، لا تجعل التشاؤم يفسد كل شيء.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد، تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت
الموج
المـد : ٥,٠٠ بعد الظهر
الجزر: ١١,٠٠ صباحا

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧٢٢٨٨٢ - ٣٧١١٨٨١
	٣٧١٧٤٤٤ - ٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦٢٢٨٨٢ - ٣٦١١٨٨١
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦/٤٨٤٧٠٤١
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ [illegible]
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١٢/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٨/٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٨/١٠

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● ابوظبي: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٤	صحو	القاهرة	٣٤	صحو
المنامة	٣٦	صحو	الاسكندرية	٢٩	صحو
الدوحة	٣٧	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٤٢	صحو	طرابلس الغرب		
مسقط	٣١	غائم	تونس	٣٦	صحو
الرياض	٤٢	غبار	الجزائر	٣٤	صحو
مكة المكرمة	٤٢	غبار	الرباط	٢٨	غائم
جدة	٣٨	غبار	كراتشي	٣٠	غائم
المدينة المنورة	٣٠	صحو	بومبي		
صنعاء	٢٨	غائم	نيودلهي	٣٤	غائم
عدن	٣٩	غبار	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٣٢	غائم
بغداد	٤٦	غبار	مانيلا	٣٦	غائم
طهران			طوكيو	٢٨	صحو
عمان	٣١	صحو	أنقرة	٢٩	صحو
دمشق	٣٥	صحو	استانبول	٢٥	غائم
اثينا	٣٦	صحو	لارنكا	٢١	صحو
لندن	٢٥	غائم	باريس	٢٤	صحو
فرانكفورت	٢١	غائم	جنيف	٢١	غائم
روما	٢٤	ضباب	فيينا	٢١	ممطر
مدريد	٣٢	غائم	موسكو	٢١	غائم
كوبنهاغن	١٧	غائم	اوسلو	١٦	غائم
استكهولم	٢٢	غائم	امستردام	٢١	غائم
براغ	٢١	غائم	بلغراد	٢٦	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٨/١٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا
المغربية	اثينا/ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
التركية	استانبول	٥,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٧,٠٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
السورية	دمشق	١٢,٢٠ ظهرا
الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
التركية	استانبول	٣,٤٠ عصرا
البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٨/١٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٥٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	استانبول	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	لندن/ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا
الكويتية	نيس/باريس	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٥٥ ظهرا
الكويتية	روما/ لندن	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت/ امستردام	١٢,٣٥ ظهرا
الكويتية	دبي/ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء
البلغارية	فارنا	٥,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء
السعودية	الرياض/ جدة	٦,٤٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,١٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة/ابوظبي/مسقط	٨,١٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٩,١٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء
الكويتية	ابوظبي/بومباي	١٠,٠٥ مساء
الكويتية	دبي/كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليابانية	طوكيو/بانكوك	٣,١٠ صباحا
الكويتية	مانيلا/بانكوك	٣,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	ابوظبي/ الدوحة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	مسقط - دبي	٩,١٥ صباحا
البلغارية	فارنا	١١,٤٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ عصرا
الكويتية	دمشق	٣,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
السعودية	جدة/الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	استانبول	٦,١٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٦,٢٠ مساء
الخليج	بوظبي/ الدوحة	٦,٥٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٢٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	لندن/جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العجيل - ٢٤٢٤٥٤٩ - المباركية - شارع فلسطين.
■ الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الناصر - ٢٦٤٥٩١٠ - حولي - شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس - ٥٧١٣٨٤٠ - امتداد شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي المركزي.
■ خيطان الجديد: صيدلية التسامح - ٤٧١٠٧٨٢ - شارع ابن سيرين.
■ الجهراء: صيدلية النجاح - المنطقة الرابعة - ق ٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. علي عبدالله الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة ٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٠٦٦
● د. حمد عبدالعزيز القرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٢٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة



● سعدون جابر
● ميادة الحناوي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ من غير عنوان، ٣,٠٨ حديث: الفاظ عامية فصيحة، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر، ٣,٣٣ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ فرحة العودة لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ انا روحي فيك لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ صدفة حلوة لعوض دوخي، انا قلبي اليك ميال لفايزة أحمد، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، الهوا هوايا لعبدالحليم حافظ، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ ابتهال، ٦,١٢ القرآن الكريم، ٦,٣٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٩ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٥٨ اذان العشاء، ٨,٠١ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢١ والله حبيبة لغريد الشاطىء، لا تقول لسليمان الملا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغان، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ لولاك يا هوى لعفاف راضي، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء.

١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سامرية لنجاح سلام، ١٠,٣٠ الثقافة العلمية، ١١,١٥ محروق لعبدالمحسن المهنا، قصيدة اشواق لميادة الحناوي، حسبالي لسعدون جابر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ ام النبي لياسمين الخيام، ٣,١٥ التفسير الميسر، ٣,٣١ نجوى الرسول لمعان، ٣,٣٦ قرأت لك، ٣,٤٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٥٣ ابتهال، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ برنامج: امثال من القرآن الكريم، ٤,١٥ ردي سلامي لمحمد عبده، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ اي معزة لعبدالله رويشد، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء: الله رب العالمين لراشد سلطان، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣١ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: حول الهجرة النبوية الشريفة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج الدعوة الى الله، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ زكريا الجندي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ حديث الرسالة الخالدة والرسول القدوة، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٣:٤٨
شروق	٥:١٣
ظهر	١١:٥٥
عصر	٣:٣٠
مغرب	٦:٣٤
عشاء	٧:٥٨

التلفزيون

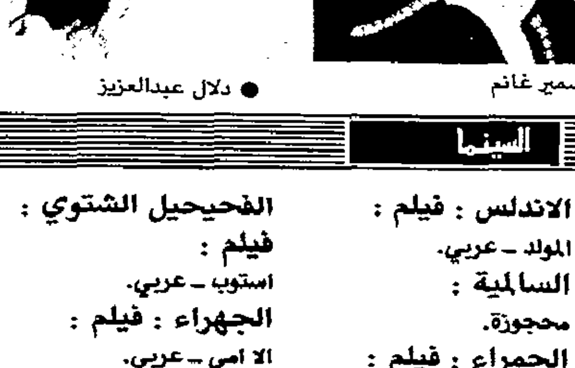
البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ المسلسل العربي: مهلا ايها العمر، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: نصيب، ١٢,٠٥ البرنامج الاجنبي: الحصن، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: سبورت بيلي، ٢,٠٥ المسلسل العربي: المحرات والبور، ٣,١٠ البرنامج الديني: مواقف وخطب، ٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: بلفرز، ٤,٢٥ الثلاثية المحلية: الحرمان، ٧,١٥ الرسالة الاعلامية من جمهورية مصر العربية الى دولة الكويت، ٧,٣٥ برنامج اعظم اكتشافات علم الاثار، ٨,٣٠ برنامج مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: المتسلقون، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: ارباب سوابق تمثيل سمير غانم - دلال عبدالعزيز، ١٢,٢٥ اخترنا لكم، ١,٣٥ اهم الانباء، ١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٣٠ المسلسل الاجنبي: هارت، ٧,٠٠ المسلسل الثقافي: مملكة النحل، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي: تي اند تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المسلسل الاجتماعي: الحسناء والوحش، ٩,٣٠ البرنامج المنوع: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: لرض لا يملكها رجل، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● سمير غانم
● دلال عبدالعزيز

السينما

الاندلس : فيلم : المولد - عربي.
السالمية : محجوزة.
الحمراء : فيلم : القوة الاخيرة - اجنبي.
السيارات : فيلم : المولد - عربي.
الفردوس : فيلم : المعلم - هندي.
الفحيحيل الصيفي : فيلم : عائلتي - بنغالي.
الفحيحيل الشتوي : فيلم : استوب - عربي.
الجهراء : فيلم : الا امي - عربي.
غرناطة : فيلم : الجحيم الاسود - اجنبي.
الصليبخات : فيلم: اللحن المتغير - مالايالم.
الجليب - فيلم : الاصدقاء الثلاثة - هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : لا من شاف ولا من دري.

بنفيكا يضم ثاني لاعب من السويد

مالمو (السويد) - أ.ف.ب - وافق نادي مالمو السويدي على انتقال لاعب خط الوسط الدولي «يوناش تيرن» الى بنفيكا البرتغالي مقابل ١٠ ملايين كورون (نحو ١٠ ملايين فرنك فرنسي).

ويذكر ان بنفيكا يضم ايضا في صفوفه المهاجم السويدي الدولي ماتس ماغنوسون.

تطبيق نصف الاحتراف لمنع هروب اللاعبين

برلين الشرقية - أ.ف.ب - قرر الاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم الغاء نظام الهواية الفئة الاولى من الفئات الثلاث المعتمدة من الاتحاد الدولي للعبة وتطبيق نظام نصف الاحتراف (الفئة الثانية) على لاعبيه من اجل تحسين مستوى اللعبة.

وذكر الخبراء الاوروبيون الغربيون ان الاتحاد الالماني الشرقي اعلم الاتحاد الدولي بقراره الجديد في مايو الماضي وانه بات من الصعب على اللاعبين الشرقيين الهروب الى المانيا الغربية والانضمام الى انديتها، فلكي ينتقل لاعب نصف محترف من ناد الى اخر يجب ان يتفق الناديان على المقابل المالي تماما كما هي الحال بالنسبة الى اللاعبين المحترفين (الفئة الثالثة) المعتمدة من الاتحاد الدولي، وفي حال رفض اي ناد الماني شرقي انتقال لاعبه الى الغرب فان هذا اللاعب سيتعرض للايقاف تلقائيا.

فوز ولفرهامبتون ٢/٣ على دينامو موسكو

لندن - أ.ف.ب - في اطار استعدادات الفرق البريطانية لكرة القدم لمسابقات الموسم الجديد سجلت مساء الثلاثاء النتائج الاتية: فاز ولفرهامبتون الانكليزي على دينامو موسكو السوفيتي ٢/٣ ودينامو تبليسي السوفيتي على هارتس الاسكتلندي ٢/صفر وبوتافوغو البرازيلي على بورتسموث الانكليزي ٢/صفر وتعادل دنفر مادين الاسكتلندي مع ريال سوسيداد الاسباني صفر/صفر ونوتنغهام فوريست الانكليزي مع لاروش سور يون الفرنسي ٢/٢.

اصابة خطيرة في ركبة كوستادينوفا

بروكسل - رويتر - تغيب البلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي عن باقي بطولات الموسم الاوروبي بسبب اصابة في ركبتها.

وقال ويلفريد ميرت منظم بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى التي ستقام في بروكسل ان مسؤولين بلغارا أبلغوه بان كوستادينوفا ستحتاج على الارجح لاجراء عملية جراحية في ركبتها المتورمة، وقال ايضا الاصابة خطيرة لدرجة انها قد تنهي حياتها الرياضية.

تشانغ يفوز على سكوت ببطولة ليفنغستون



● مايكل تشانغ

ليفنغستون (نيوجيرزي) - رويتر - خرج المصنفان الخامس والسادس من بطولة الجائزة الكبرى لتنس الرجال المقامة في ليفنغستون وتبلغ قيمة جوائزها ١٢٥ الف دولار.

وقد فاز الاميركي جيم غراب وهو لاعب غير مصنف على مواطنه المصنف الخامس روبرت سيجوسو بالانسحاب بعد ان كان غراب متقدما ٢/٥.

وفاز الاميركي مايك براون على المصنف السادس النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٥/٧ و٢/٦.

وفي المباريات الاخرى فاز المصنف الاول الاميركي مايكل تشانغ على مواطنه سكوت وورنر ١/٦ و٦/٣ و٣/٦.

كما فاز المصنف الثاني الاميركي براد غيلبرت على مواطنه توم ويلكنسون ٤/٦ و١/٦.

وفاز ايضا المصنف الرابع الاميركي جيم كورير على مارك نوليس من جزر البهاما ١/٦ و٢/٦.

وفاز المصنف السابع الاميركي بول اناكون على مواطنه تيم باساوات ٦/٤ و٦/٧ و٤/٦.

تشكيل لجنة لاختيار فقرات الحفل الختامي باحواض التربية .. والماجد يتابع توجيهات الوزير

انطلقت امس على حوض السالمية مسابقات اليوم الرابع والاخير للبطولة العامة على الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لاحواض البنين. وقد اشتمل برنامج ختام البطولة على ستة سباقات وهي: ٥٠ متر ظهر للمرحلة الثانية، ١٠٠ متر فردي متنوع للمرحلة الثالثة، ٤×٢٥ متر حرة للمرحلة الاولى، ٤×٢٥ متر للمرحلة الرابعة، ٤×٥٠ متر متنوع للمرحلة الرابعة. ومن جهة اخرى فقد بدأت امس ايضا بحوض المنصورية مسابقات اليوم الثالث وقبل الاخير للبطولة العامة على الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لاحواض البنات والتي اشتملت على ٧ سباقات وهي: ٢٥ متر صدر للمرحلة الاولى، ٥٠ متر حرة للمرحلة الثانية، ٢٥ متر ظهر للمرحلة الثالثة، ١٠٠ متر صدر للمرحلة الرابعة، ٥٠ متر صدر للمرحلة الثانية، ٤×٢٥ متر متنوع للمرحلة الثانية، ٤×٢٥ متر حرة للمرحلة الثالثة.

الماجد يتابع توجيهات الوزير

قام سليمان الماجد مساعد المشرف العام على احواض السباحة بزيارات تفقدية لجميع احواض السباحة التابعة لوزارة التربية للوقوف على المشاكل التي قد تعترض سير العمل فيها، وكذلك الصيانة اللازمة للاحواض والتي يجري حاليا متابعة تنفيذها وذلك بناء على توجيهات وزير التربية انور النوري التي ابداها خلال زيارته لحوض كيفان في الاسبوع الماضي.





● انور النوري



● سليمان الماجد

تشكيل لجنة لاختيار فقرات الحفل الختامي

شكل الاشراف العام لاحواض السباحة التابعة لوزارة التربية لجنة ثلاثية لزيارة احواض البنين للاطلاع على الفقرات الترويحية التي تخص كل حوض لاختيار فقرات الحفل الختامي للاحواض الذي سيقام في اواخر الشهر الجاري، وتتكون اللجنة من كل من علي نجف عبدالرضا مشرف احواض البنين، احمد عبدالله الخلفان مشرف المسابقات، عادل عيسى مطر مشرف محو الامية.

هذا وقد حدد الاشراف مواعيد زيارة اللجنة للاحواض والتي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل على فترتين صباحية في حوض الجهراء ومسائية في حوض السالمية، ثم زيارة حوض عبدالرحمن الدعيج، صباح الاحد وحوض عبدالمحسن البحر في الفترة المسائية، وتختتم اللجنة اعمالها يوم الاثنين بالاطلاع على فقرات حوض الفروانية في الفترة الصباحية، ثم حوض كيفان في الفترة المسائية.

التدريب الاساسي لمنتخبي مصر ومالاوي اليوم ٤ هزائم للمنتخب الاولمبي في رومانيا وبلغاريا

القاهرة - القبس:

يؤدي منتخبا مصر ومالاوي التدريب الاساسي لهما اليوم استعدادا لمباراتهما الحاسمة والمهمة يوم السبت في تصفيات كاس العالم.. يؤدي منتخب مصر تدريبه في السادسة مساء على الملعب الرئيسي باستاد القاهرة.. ويتبعه منتخب مالاوي في الثامنة مساء تحت الاضواء الكاشفة.

اكتملت استعدادات المنتخب المصري واصبح جاهزا للمباراة واطمان الجوهري على سلامة ذراع حسام حسن الذي اصبح اشتراكه في المباراة مؤكدا، كما ابدى اعجابه بسلوك طاهر ابو زيد والتزامه غير العادي بالمعسكر وقال الجوهري ان طاهر لو استمر على هذا السلوك سيعود كاحسن لاعب في افريقيا.

وكانت زوجة طاهر ابو زيد قد زارته في المعسكر وتحدثت مع الكابتن الجوهري لاول مرة واطمانت على زوجها.. وشفي احمد رمزي من البرد الذي اصاب معدته وكان متالقا في التدريبات وسوف يشترك في المباراة.

اما فريق مالاوي فيواصل استعداده الجدي للمباراة واجرى تدريبين عنيفين امس بالملعب الفرعي.

هذا ويصل فجر اليوم طاقم الحكام الصومالي بقيادة محمد احمد كما يصل قبله المراقب الجزائري لاكارن بلعيد.

المنتخب العسكري والمولودية

تتحدد اليوم بصفة نهائية مواقف فرق المجموعة الثانية من الصعود للدور قبل النهائي لدور الصداقة العربية الاولى بالاسماعيلية.. وتنحصر المنافسة بين المنتخب العسكري المصري والمولودية الجزائري، والمصري لصعود فريقين فقط للدور قبل النهائي.. وفي ضوء المباراتين اللتين تقامان اليوم بين المنتخب العسكري ومولودية وهران.. ثم المصري ومرباط العماني يتحدد الفريقان الصاعدان.. المنتخب العسكري رصيده اربع نقاط ولكل من المولودية والمصري ٣ نقاط.

صعود المحلة

وكان فريق المحلة قد صعد للدور قبل النهائي بعد ان ارتفع رصيده الى ٥ نقاط بعد تعادله مع مولودية وهران ٢/٢ في اكثر مباريات الدورة اثارة وامتعها من الناحية الفنية وخصوصا شوطها الاول الذي حفل بكل فنون الكرة وبالاهداف الاربعة التي سجلها المشاقي للمحلة ومزيان مراد للمولودية.. وفي المباراة الثانية تمكن المنتخب العسكري من الفوز على اهلي بنغازي ١/صفر ليلحق به الهزيمة الثالثة في الدورة.. وسجل للمنتخب العسكري عادل عبدالرحمن في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

٤ هزائم للمنتخب الاولمبي المصري

عاد الى القاهرة فجر امس فريق بعثة المنتخب الاولمبي المصري بعد انتهاء معسكره التدريبي بكل من رومانيا وبلغاريا.. وقد لقي الفريق ٤ هزائم في المباريات التي لعبها في كل من البلدين.. انهزم المنتخب الاولمبي المصري من المنتخب الاولمبي الروماني ٣/صفر في المباراة الاولى و١/صفر في المباراة الثانية.. وانهزم الفريق ايضا من منتخب بلغاريا الاولمبي ٢/٤ في المباراة الاولى و١/صفر في المباراة الثانية.

■ خالد عيد ينضم لبيرامار البرتغالي

● علاء ميهوب

شفاء علاء ميهوب

فاز الاهلي بهدف واحد على فريق الادوية ضمن المباريات الودية التي يلعبها الاهلي استعدادا للدوري ومباراتي يوميوري بطل اليابان في كاس الاندية الافروآسيوية يوم ٢ و٢٢ سبتمبر المقبل.

سجل الهدف الناشئ اشرف ضياء في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.. واثبتت المباراة شفاء علاء ميهوب وعودته الى مستواه بعد العملية الجراحية التي اجراها في المانيا منذ شهر ونصف تقريبا.

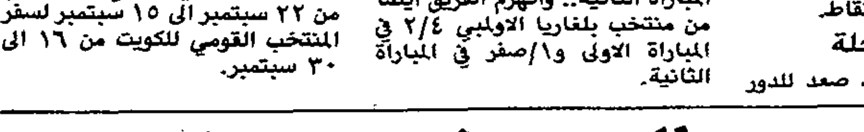
احتراف خالد عيد

انهى خالد عيد نجم المحلة والمنتخب القومي المصري اجراءات سفره الى البرتغال للاحتراف في نادي بيرامار البرتغالي الذي يلعب له مجدي عبدالغني نجم الاهلي السابق.. ومن المنتظر ان يسافر خالد عيد الى لشبونة الاحد او الاربعاء المقبل لقضاء اسبوعين هناك لتجربته قبل قيده في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم.

وكان المسؤولون في نادي بيرامار قد أرسلوا الموافقة امس لاتحاد الكرة المصري على ضم خالد عيد لصفوف الفريق بناء على توصية من مجدي عبدالغني.

قرارات المكتب التنفيذي

قرر المكتب التنفيذي باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه امس الاشتراك في بطولة كاس الامم الافريقية رقم ١٨ بالسنغال عام ١٩٩٢.. كما قرر ترشيح محمد احمد رئيس الاتحاد الاسبق في انتخابات الاتحاد الافريقي والفريق عبدالعزيز مصطفى في انتخابات الاتحاد الدولي (الفيفا).. ووافق على ارسال خطاب للاتحاد الياباني بتعديل موعد مباراة العودة بين الاهلي ويوميوري من ٢٢ سبتمبر الى ١٥ سبتمبر لسفر المنتخب القومي للكويت من ١٦ الى ٣٠ سبتمبر.



المالكي بطل ٤٠٠م في بودابست

بودابست - ا ف ب - فاز العداء العماني محمد المالكي بسباق ٤٠٠م في لقاء بودابست الدولي لالعاب القوى مسجلا ٤٥,٢٦ ثانية وحل بعده غابرييل تياكو من ساحل العاج (٤٥,٤٩ث) ثم الاميركي بيير ريموند (٤٥,٥٥ث).

وحل العداء الاولمبي المغربي ابراهيم بو الطيب بصدارة سباق ٥ الاف م قاطعا المسافة في ١٣,٣٠,٨٦ دقيقة وجاء بعده الايطالي ستيفانو ماي (١٣,٣٣,٣٧) والارجنتيني انطونيو سيليو (١٣,٣٣,٨٧د).

وفي سباق ١٥٠٠م انتزع الكيني يوبيس اونديبكي المركز الاول مسجلا ٣,٣٩,٠٣ دقائق وحل بعده المغربي مصطفى الاشعل بفارق ٢٩ في المائة من الثانية.

اما الفائزون بالسباقات الاخرى فهم.. ٢٠٠م الاميركي توماس هنري ٢٠,٤٧ث، ١٠٠٠م الكيني بول ايرينغ ٢,١٧,٣٧ق، ٤٠٠ م حواجز الاميركي نات بيج ٤٩,٥٧ث، رمي القرص الالماني الغربي فولفانغ شميت ٦٦,٢٠م، ١٠٠م الاميركي اندريه كازون ١٠,٣٧ث، ١١٠م حواجز الاميركي كيث تالي ١٣,٧٧ث، الاطاحة بالمطرقة الاميركي لوغان جود ٧٨,٠٢م، رمي الرمح البريطاني ستيف باكلي ٨٥,٨٦م، الوثب الطويل الاميركي مايك كونلي ٧,٩٢م.

وبالنسبة لمسابقات السيدات: ٣ الاف م الهنغارية زيتا اغوستون ٨,٥٠,٥٧ق، ٨٠٠م السوفيتية اينا يسبيفا ٢,٠١,١ق، الوثب العالي المجرية كريتسنا سولتي ١,٨٨م، دفع الجلة الالمانية الشرقية غريت هامر ١٩,٠١م.

● محمد المالكي (١١٧) يحتفل بالفوز — رويتر

وكان مفاجاة اللقاء البريطاني ستيف باكلي الذي فاز برمي الرمح مسجلا رقما بريطانيا جديدا عندما كان المشجعون في طريقهم للخروج من الاستاد، ويعتبر رقمه ٨٥,٨٦م ثاني افضل رقم هذا الموسم، وقد احرز المركز الاول ببطولة كاس اوروبا لالعاب القوى في غيتسهيد. وتجدر الاشارة الى ان ٦ مشاركين باللقاء سجلوا اكثر من ٨٠ مترا.

انسحاب هورنر من فريق السباحة الالماني

برلين الشرقية - رويتر - تعرضت سيلكه هورنر الحاصلة على ميداليتين ذهبيتين في اولمبياد سيئول لاصابة اثناء التدريب فانسحبت من الفريق الالماني الشرقي الذي سيخوض بطولة اوروبا للسباحة في بون الاسبوع المقبل.

وكانت هورنر قد حصلت على الميدالية الذهبية في سباحة ٢٠٠ متر صدر و١٠٠ متر تتابع متنوع في دورة سيئول الاولمبية.

دعوة الاتحادات العربية للتنس لحضور اجتماعات الجمعية العمومية بالكويت

وجه الاتحاد العربي للتنس دعوة الى الاتحادات العربية لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد اجتماعها السنوي في مطلع اكتوبر المقبل في الكويت، وذلك لمناقشة القرارات الخاصة التي سيتم طرحها، وتثبيت اماكن تنظيم النشاطات المقبلة ومنها اقامة البطولات العربية، وقد طلب الاتحاد العربي من الاتحادات تاكيد موافقتهم على تنظيم اي منها.

هذا وستكون هذه الاجتماعات متزامنة مع اقامة بطولة «الاخاء العربي» التي ستنظمها الكويت وقد تم تشكيل اللجان العاملة في البطولة المذكورة، ويرأس اللجنة المنظمة لها سامي فهد الابراهيم نائب رئيس الاتحاد الكويتي للتنس ومن المتوقع ان يشارك بها عدد كبير من اتحادات التنس العربية.

كاس للفائز ببطولة فلسطين للشباب من وكالة الانباء العراقية

بغداد - واع - خصصت وكالة الانباء العراقية كاسا ثمينة للفائز ببطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم التي ستبدأ في بغداد في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وياتي ذلك دعما من وكالة الانباء العراقية للبطولة التي تشارك فيها منتخبات خمسة عشر قطرا عربيا وتستمر منافساتها حتى الرابع عشر من الشهر المقبل.

الشبيبة والمسيلة بنهائي كاس اتحاد شباب اليمن بكرة القدم

تقام في السادسة من مساء يوم غد الجمعة على ملعب رقم ٢ بنادي كاظمة الرياضي المباراة النهائية على كاس اتحاد شباب اليمن الرياضي بكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ وختام الموسم الرياضي لهذا العام بين فريقي اتحاد الشبيبة الرياضي واتحاد المسيلة الرياضي، وذلك تحت رعاية سفير الجمهورية العربية اليمنية بالكويت.

عويطة وبوالطيب يشاركان ببطولة بروكسل للقوى



● سعيد عويطة

بروكسل - رويتر - سيؤمن منظمو بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى التي تقام في بروكسل في ٢٥ من الشهر الحالي انفسهم ضد احتمال دفع مزيد من الاموال لمن يحققون ارقاما قياسية عالمية.

فقد الزم المنظمون انفسهم بدفع ٢٥ الف دولار لاي لاعب قوى يحطم رقما عالميا وقالوا انهم ينوون تامين انفسهم ضد ذلك.

وقال متحدث باسم المنظمين اذا تعين علينا دفع ٢٥ الف دولار اضافية فسنواجه متاعب كبيرة.

وسيحاول الايطالي سالفاتوري انتيبو الذي سجل ثاني اسرع زمن على الاطلاق في سباق ١٠ آلاف متر في هلسنكي في يونيو الماضي تحطيم الرقم القياسي العالمي في بطولة بروكسل.

وسينافس انتيبو في السباق المغربي ابراهيم بوالطيب بطل هذا السباق في اولمبياد سيئول والكيني جون نجوجي الحاصل على الميدالية الذهبية في دورة سيئول في سباق ٥٠٠٠ متر.

كما سيخوض المغربي سعيد عويطة البطولة ولكنه لم يحدد بعد ان كان سيشترك في سباق ١٥٠٠ متر ام ٥٠٠٠ متر.

فرانكفورت يفوز ١/٢ على دوسلدورف

بون - رويتر - فاز اينتراخت فرانكفورت وهو يلعب خارج ارضه على فورتونا دوسلدورف ١/٢ في المباراة الوحيدة التي اقيمت في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي لكرة القدم مساء الثلاثاء.

البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون
المحرق البحريني والوصل الاماراتي اليوم بلقاء متكافئ

المنامة - من جابر نصار ومنصور كاظم موفدي جمعية الصحفيين:

في رابع ايام مباريات البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري العام لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي يلتقي في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم على الاستاد الوطني بالمنامة فريقا الوصل والمحرق في مباراة متوقع فيها الكثير فالفريقان يلعبان مباراتهما الثانية في البطولة وذلك بعد ان حقق كل منهما فوزا في مباراته الاولى واذا نظرنا لحال وواقع الفريقين نلاحظ ان اغلب الامور متقاربة بينهما حيث الروح المعنوية المرتفعة للفريقين ومن ثم تقارب المستوى.

فوز المحرق او الخروج باقل تقدير بنقطة التعادل سيعطيه الامل الكبير في مواصلة انطلاقته نحو البطولة خاصة وان المحطة الاولى الكبيرة امام العربي قد اجتازها بذكاء والفريق يملك نخبة طيبة من اللاعبين المجتهدين امثال علي حسن ومحمد سلطان ويقف بجانبهم اهل الخبرة امثال عدنان ضيف ومن خلفه الحارس الامين حمود سلطان ولذا فان امكانات الفريق ومؤهلاته الفنية والجماعية داخل الملعب تؤهلانه لاحراج فريق الوصل خاصة وانه من المتوقع اليوم ان تزحف جماهير المحرق بعد الفوز الكبير على العربي وتواصل مساندة فريقها بكل قوة وعزيمة، اما فريق الوصل فهو يطمح اليوم في خطف نقطتي المباراة او على اقل تقدير نقطة التعادل وذلك كي يمكنه البقاء على المنافسة خاصة وان امامه في المباراة والمحطة الثالثة عقبة كبيرة وصعبة الا وهو العربي والوصل يملك ثلاثة خطوط متقاربة المستوى وجماعيته جيدة كما انه يضم خط هجوم قويا وضاريا متمثلا بوجود الثلاثي الدولي فهد خميس وناصر خميس وزهير بخيت والذين نجحوا بدورهم في ارهاق دفاع الهلال في مباراتهم امامه امس الاول.

فهل يستطيع الوصل مواصلة فوزه ام يوقفه المحرق في المحطة الثانية ويتفوق عليه؟ هذا ما سنعرفه اليوم عقب صافرة حكم المباراة.

● عدنان ضيف - المحرق

● فهد خميس - الوصل

رئيس وفد العربي يشكر امير البحرين وولي عهده

رفع الشيخ احمد الفهد رئيس وفد النادي العربي في البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري العام لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي شكره وتقديره الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والى الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب على الدعم الكبير الذي لاقته الوفود المشاركة في البطولة.

وقال ان وفد العربي يهمه نجاح البطولة.. ولو كان يطمع بالفوز فيها لما وافق على قرار مشاركة الدوليين مع فرقهم واشاد احمد الفهد بالبطولة من الناحية التنظيمية حيث قال حتى الان كل شيء على ما يرام والنجاح الاولي والتنظيمي للبطولة قد تحقق واتوقع ان يتواصل هذا النجاح التنظيمي. اذا كان هناك في فشل يرافق البطولة فهو متمثل بالفشل الجماهيري واختتم احمد الفهد حديثه شاكرا الشيخ علي العبدالله السالم رئيس النادي العربي الذي ساهم مساهمة فعالة في مشاركة الفريق في البطولة المذكورة.



● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

عبدالله بن سعد: الحكم كان سيئا

اكد رئيس نادي الهلال الامير عبدالله بن سعد على عدم رضاه عن مستوى التحكيم في مباراة فريقه امام الوصل مشيرا الى ان الحكم كان سيئا جدا وقال: هناك حالات ضرب متعمدة لم يتخذ فيها قرارات كما حدث بالنسبة للاعبنا منصور الاحمد الذي طرد ولكن هذا لا يمنع بان الوصل استحق الفوز، واهنئ الفريق على فوزه واضاف ونحن في الهلال نتطلع الى المستقبل من خلال لاعبينا الشباب الذين قدموا عرضا جيداً وهذا حال كرة القدم فائز ومهزوم وما يهمنا بالدرجة الاولى نجاح نادي المحرق في التنظيم.

عبيد سالم: الحكم كان موفقا

قال عبيد سالم رئيس وفد نادي الوصل الاماراتي في البداية نهنئ انفسنا على هذا الفوز وهي اولى مباريات الوصل في البطولة وجاءت متوسطة المستوى بذل فيها لاعبونا جهدا كبيرا، والوصل يستحق الفوز رغم انه لم يقدم العرض المتوقع منه لظروف المباراة الاولى واختتم حديثه قائلا:

حكم المباراة هو اقدر من يقدر مجريات اللعب واعتقد انه كان موفقا في ادارة المباراة.

حسام بن عيسى: الحكم بشر

قال الشيخ حسام بن عيسى مدير البطولة: كنا نتوقع المستوى والاثارة لمباراة الهلال والوصل لكونها تجمع فريقين يطمعان في اللحاق بالمحرق في الصدارة ولكن نهاية المباراة وما صحبتها من احداث مؤسفة من الجمهور الهلالي وبعض اللاعبين لم تكن متوقعة، والحكم بشر معرض للخطا واخطاؤه تقديرية وفريق الهلال لم يستغل الفرصة التي سنحت للتسجيل.

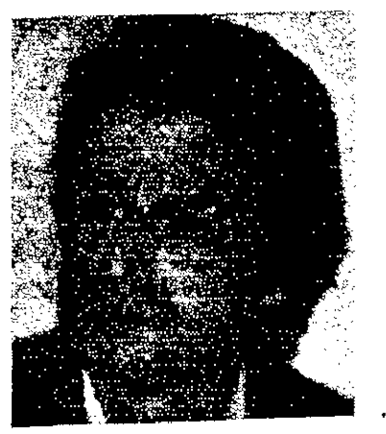
مدرب الوصل مسرور بالفوز

قال مدرب نادي الوصل: انا مسرور بنتيجة المباراة خاصة انها المباراة الاولى لفريقي، وفريق الهلال يضم عناصر عديدة من الشباب الا انهم كانوا ندا للوصل وقد استفدت من مشاهدة شرائط لمباريات الفريق في بطولة الاندية العربية، وبالنسبة للاعبي الوصل فقد ادوا ما عليهم وخرجوا فائزين بالمباراة.

● تينوس

كنديتو: الحكم ضعيف الشخصية

ابدى كنديتو مدرب الهلال السعودي رضاه لمستوى فريقه وقال: انا معجب باداء فريقي في المباراة التي لعب فيها امام نخبة من نجوم منتخب الامارات واشار الى ان حكم المباراة كان سيئا وتغاضى عن ركلة جزاء واضحة كانت ستغير نتيجة المباراة كما انه كان ضعيف الشخصية، واضاف: فريقي ادى ما عليه وهذا حال كرة القدم واملي ان نقدم عروضا افضل ونفوز في المباريات المقبلة.



● كنديتو

الشيخ خليفة: المحرق غني بنجومه

تمنى الشيخ خليفة بن عيسى ال خليفة نائب رئيس نادي البحرين ان ينجح فريق المحرق في اجتياز بقية الفرق في مبارياته المقبلة وقال: اننا على ثقة بان افراد الفريق على درجة كبيرة من المسؤولية وهم على اتم استعداد لتشريف الكرة البحرينية، وحول غياب حمود سلطان عن مباراة اليوم قال: اننا لا ننكر الدور الكبير للكابتن حمود ومساهمته في تحقيق الفوز في المباراة الاولى.. الا اننا نتمنى ان لا يؤثر غيابه على عطاء الفريق خاصة ان المحرق غني بنجومه.

التنظيمية تناقش مواضيع مهمة الاثنين المقبل

تعقد اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا صباح الاثنين المقبل برئاسة ابراهيم عبدالملك وبمشاركة مبارك بن دينه (البحرين) وعبدالرحمن البكر (الكويت)، عبدالرحمن الدهام (السعودية)، محمد المراسبي (عمان). وصرح مبارك بن دينه ممثل اتحاد كرة القدم البحريني في اللجنة بان الاجتماع سيناقش كافة الامور المتعلقة بالبطولة من جميع النواحي الفنية والادارية والتنظيمية على ضوء التقارير المرفوعة من اللجان المنبثقة واضاف بان اللجنة ستناقش كذلك تحديد مكان وزمان البطولة الثامنة واعرب بن دينه عن امنيات اللجنة في اقامة البطولة المقبلة في سلطنة عمان حيث يتصادف موعدها مع احتفالات السلطنة بتولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم.

اخبار من البطولة

* اكد اخصائي العلاج الطبيعي بنادي المحرق بان الاصابات التي تعرض لها حمود سلطان وعدنان ضيف اصابات خفيفة لا تدعو للقلق.

* * *

* قام مدرب المحرق الرحومي خلال مباراة الهلال والوصل بتدوين كافة الامور المتعلقة بلقاء اليوم.

* * *

* قام اعضاء الوفود مساء امس الاول بحضور حفلة غنائية شعبية بمقر اقامة الوفود.

* * *

* ابدى الحكم السعودي عمر المهنا استعداده للتحدث الى الصحافة في اي موضوع يخص البطولة والتحكيم بشكل عام.. ولكنه امتنع عن التعليق على مستوى التحكيم !!

* * *

* وصل المدرب الالماني يازتيك مدرب منتخب سلطنة عمان لمشاهدة بعض لقاءات فريق فنجاء لاختيار ابرز العناصر للمنتخب العماني.

* * *

* وصل الى البحرين يوم امس الاول سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى بدولة الامارات بحضور جانب من مباريات البطولة.

* * *

* التحق الحكم شعيب محمد بحكام البطولة بعد تكليفه من قبل اتحاد كرة القدم بالمشاركة في هذه البطولة.

كوكا كولا ترعى البطولة السابعة لابطال الدوري بمجلس التعاون

اجريت مؤخرا قرعة مباريات البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ينظمها نادي المحرق في الفترة من ٧ - ٢٠ اغسطس، وذلك في فندق الريجنسي بالبحرين وبحضور ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون، والشيخ حسام بن عيسى ال خليفة، مدير البطولة والنائب لرئيس مجلس ادارة نادي المحرق، والشيخ احمد فهد الاحمد ممثل نادي (العرب الكويتي)، واحمد بن فيصل (فنجاء العماني) وراشد خميس (الوصل الاماراتي) والدكتور محمد البازي (الهلال السعودي)، ومبارك بن دينه عضو اللجنة التنظيمية وابراهيم الدوي مدير الاتحاد البحريني لكرة القدم.

وقد تم ايضا اثناء الاجتماع استعراض اللائحة الخاصة بالبطولة وايضا الحكام المرشحين من قبل الدول المشتركة في البطولة.

الشيخ فهد الاحمد: دفعنا الغرامة «للفيفا» لدي ١٥ منصبا واملك الوقت لها

اعلن الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الكويت دفعت الغرامة التي طلبها الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب احداث مباراة الكويت والامارات كما سحب اتحاد كرة القدم الكويتي الشكوى التي رفعها ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم... واضاف اننا قمنا بذلك من اجل تفويت الفرصة على من يريد وضع عراقيل امام اقامة الكويت لبطولة الصداقة والسلام المزمع اقامتها في اكتوبر المقبل بالكويت. واكد الشيخ فهد الاحمد في لقاء مع تلفزيون الكويت على مدى حلقتين عبر برنامج امسية الاثنين.

ان هناك من يريد للرياضة الكويتية التقهقر الى الخلف لانهم شعروا باهمية التحرك الكويتي في المجال الرياضي على الصعيد العربي والدولي..

وقال رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية اننا انتهينا من الاستعدادات الخاصة ببطولة الصداقة والسلام ويبلغ عدد الدول المشاركة في البطولة حتى الان ٤٠ دولة.

وتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في البطولة اكثر من ١٠٠٠ شاب.

وكشف الشيخ فهد النقاب على ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اتفق مع منتخب مصر ومنتخب قطر لاقامة دورة مصغرة في الكويت قبل بطولة الصداقة والسلام، كما سيقيم الاتحاد دورة مصغرة اخرى مع منتخب فرنسا ومنتخب المانيا الشرقية في الكويت ايضا قبل دورة الخليج لكرة القدم التي ستقام بالكويت في فبراير المقبل.

واعلن ان انشاء مجلس اعلى للرياضة سيساهم في تنشيط الرياضة لكنه قال.. نريد مجلسا قويا له صلاحيات واسعة... واكد انه يتدخل في تشكيل منتخب كرة القدم متى ما تطلب السلوك الاخلاقي والتربوي للاعب ذلك التدخل... واكد انه تدخل وسيتدخل في التشكيل لان ذلك من حقه حسب اللوائح.. الا انه استطرد قائلا اني لا اتدخل في النواحي الفنية.

وقال الشيخ فهد الاحمد ان لديه اكثر من ١٥ منصبا رياضيا في العديد من الاتحادات والتنظيمات الرياضية المحلية والعربية والدولية.. وانه يملك الوقت لادارة مسؤولياته تجاه كل منصب.. ولولا قدراته لما تم اعادة انتخابه في مناصبه القارية والدولية.

اسرة الجودو والتايكوندو تتشرف بمقابلة سمو الامير السبت المقبل

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بمقابلة سمو الامير في الساعة التاسعة والنصف صباح السبت المقبل، وبحضور لاعبي التايكوندو والحاصلين على المراكز الاولى في بطولة العرب للتايكوندو للرجال التي اقيمت على ارض الكويت حيث حصل اللاعب عبدالله العازمي على الميدالية الذهبية في الوزن الاول كما حصل اللاعب ناصر العتيبي على فضية الوزن الاول، بينما حصل محمد مطر على فضية الوزن الثاني.

٦٠٠ الف دينار ميزانية كأس الخليج

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد اعتمدت مبلغ ٦٠٠ الف دينار كميزانية لبطولة كاس الخليج العاشرة التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير المقبل.

ويتضمن هذا المبلغ تخصيص ١٠٠ الف (مائة الف) دينار لبند الهدايا.

ويذكر ان اتحاد كرة القدم كان قد قدم طلبا يتضمن اعتماد مبلغ ٢٨٥ الف دينار «فقطه كميزانية للبطولة، الا ان المسؤولين في الوزارة اقتنعوا امين صندوق الاتحاد بزيادة الميزانية الى ٦٠٠ الف دينار.

موظفو التضامن يعملون مجانا!

علمت القبس من مصادر مسؤولة ان نادي التضامن الرياضي يعاني عجزا ماليا كبيرا لدرجة ان العاملين بالنادي لم يتسلموا رواتبهم منذ اربعة اشهر، رغم ان النادي تسلم منذ فترة قريبة مبلغ ١٥ الف دينار كدعم اضافي لتصريف اموره.

واضافت المصادر ان النادي صرف مبلغ الخمسة الاف دينار المخصصة له لارسال عدد من اعضائه لاداء العمرة في بند اخر، ولم يرسل احدا للعمرة؟!

١٢ الف دينار للعربي في البحرين

علمت القبس ان النادي العربي الرياضي قد تسلم مبلغ ١٢ الف دينار من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كميزانية لمصاريف وفد النادي المشارك في البطولة السابعة للاندية ابطال دوري كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليا في البحرين.

علما بان الوفد سافر على متن طائرة عسكرية خاصة مقدمة من وزارة الدفاع مشكورة، وتتولى الدولة المنظمة للبطولة مصاريف اقامة جميع وفود الاندية المشاركة.

الشيخ مشعل الجراح يقود «القطار» غدا

لبى الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه دعوة القسم الرياضي لقيادة «قطار الاسبوع» في محطاته التي ستنشر غدا، وهي مجرد خواطر من افكاره الخاصة خطها بقلمه .. فترقبوا قطار غد الجمعة!!

البطولة العربية للشباب بكرة الطائرة

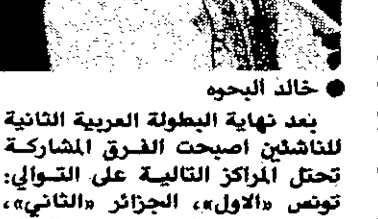
اختيار البحوه افضل معد في البطولة جماهير الجزائر ساخطة على مدرب منتخبها

الجزائر - من فهد خلف موفد جمعية الصحفيين:

حقق منتخب تونس للناشئين البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة والتي اقيمت في مدينة بجاية بالجزائر وذلك عقب فوزه على المنتخب الجزائري في المباراة النهائية بنتيجة ٣/٢ (١٠/١٥، ١٧/١٥، ٥/١٥، ١٥/١١، ١٦/١٤) وقد حضر اللقاء العديد من الجماهير الرياضية يتقدمهم نائب ولاية بجاية، وقد سبق اللقاء الختامي مباراة جمعت منتخب الكويت ونظيره اليمني لتحديد المركزين الثالث والرابع، وفاز منتخب الكويت باللقاء الذي كان من جانب واحد لصالحه ٣/صفر (١٥/٢، ١٥/٦، ١٥/٧) وحال انتهاء المباراة النهائية تسلم المنتخب التونسي كاس البطولة والميداليات الذهبية فيما تسلم المنتخب الجزائري الميداليات الفضية وسط سخط جماهيري على المدرب فقط ونال منتخب الكويت الميداليات البرونزية وقد ادار اللقاء الختامي حكمنا الدولي عبدالحميد الصفار الذي ادار اللقاء بصعوبة وسط تحيز واضح من مراقبي الخطوط وعدم المساعدة في ادارة اللقاء من الحكم الثاني.

المنتخب يعود للجزائر

غادر الوفد مدينة بجاية الى العاصمة الجزائرية واستقبل القائم بالاعمال في سفارة الكويت بالجزائر خالد العتيبي المنتخب الذي يقطن حاليا في فندق اوراسي.


● خالد البحوه

بعد نهاية البطولة العربية الثانية للناشئين اصبحت الفرق المشاركة تحتل المراكز التالية على التوالي: تونس «الاول»، الجزائر «الثاني»، والكويت «الثالث» ثم اليمن والعراق وسوريا واخيرا المغرب، وقد اختارت اللجنة الفنية للبطولة بعض اللاعبين من حيث الافضلية في الاداء واللعب فحقق منتخب اليمن كاس الفريق المثالي وحصل لاعب منتخبنا الوطني خالد البحوه على جائزة افضل معد كما حصل مكرم التميمي على جائزة افضل مستقبل للكرة وجاء اللاعب بن خلف الله افضل ضارب هجومي في البطولة.

بسرعة من الجزائر

بقي للحكم الدولي الفلسطيني عبدالحميد سلامة مباراة واحدة لنيل الشارة الدولية حيث ادار خمس مباريات في هذه البطولة.

غادر الجزائر عقب اخر مباريات البطولة عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي بدر عيسى المطر والحكم الكويتي عبدالحميد الصفار.

غادرت جميع الوفود المشاركة مدينة بجاية وكان اول المغادرين الوفد العراقي بينما كان الوفد السوري اخر المغادرين لفندق الحماديين حيث تقطن المنتخبات.

يتجمع الوفد الكويتي بغرفة اداري الوفد خلف الهرشاني حيث تقام المسابقات الترويحية ويلاقي الجميع بلا استثناء متابعة ادارية مشكورة ويرافق الحكم السعودي عبدالعزيز السبهان الوفد الكويتي في اقامته.

منتخب الكويت يعود غدا

يعود الى البلاد قادما من الجزائر في السابعة من مساء يوم غد الجمعة على الخطوط الجوية الكويتية وفد منتخب الشباب للكرة الطائرة بعد ان شارك في البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي اقيمت هناك.

تعديل النظام الاساسي لنادي خيطان

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وافقت على تعديل النظام الاساسي لنادي خيطان الرياضي.

ويتضمن التعديل رفع الرسم من ستة دنانير الى عشرة دنانير كما يتضمن التعديل ضرورة مرور سنتين على عضو الجمعية العمومية حتى يحق له ترشيح نفسه لعضوية مجلس ادارة النادي.

العربي يواصل عروضه المتواضعة ويتعادل مع فنجاء العماني ١/١ ببطولة اندية التعاون


● الكرة في شباك عبدالرضا عباس مسجلة هدف فنجاء

● السهم يشير للحشاش العائد فرحا بعد ان سجل هدف التعادل

واصل العربي تقديم عروضه المتواضعة والعقيمة وتراجع امله في استعادة لقب بطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم بعد ان تعادل مساء امس مع نادي فنجاء العماني بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد البحرين الوطني في نطاق البطولة السابعة ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ويحقق كل منهما اول نقطة له.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف ثم خطف هلال حميد هدف فنجاء بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني اثر ركلة حرة مباشرة لعبها هلال من فوق الحائط على يسار عبدالرضا عباس الذي لم يبد اي محاولة لابعاد الكرة..، ومن الدقيقة ٣٢ حقق سامي الحشاش هدف التعادل للعربي اثر ركلة ركنية لعبها احمد عسكر لعنبر سعيد الذي هياها للحشاش فاكملها بالمرمى.

هجوم العربي عقيم

لم يختلف اداء العربي في مباراة امس عما كان عليه في مباراته الاولى بالبطولة حيث بدأها الفريق بمحاولة لشن هجماته المتتالية على مرمى الخصم وفرض الضغط المتواصل عليه... وبالفعل نجح العربي تماما بذلك وتناقل لاعبوه الكرات الارضية السهلة مع تغيير اتجاه اللعب وفتحه على الجناحين ولكن على ما يبدو ان مدرب العربي لا يعرف الا طريقة واحدة للهجوم وهي تمرير الكرات العرضية للمهاجمين او بالاحرى لعنبر سعيد الذي اعتمد عليه الفريق في الكرات العالية رغم رقابة مدافعي فنجاء الصارمة له .. وحسب وجهة نظرنا انه كان من الاجدى للعربي استغلال اندفاع مدافعي فنجاء وتمرير الكرات الارضية الثنائية (خذوهات) بين المهاجمين لتخطي الدفاع والانفراد بالمرمى وهي الطريقة الاسهل للوصول للمرمى ولذلك فان طريقة هجوم العربي كانت عقيمة وبدون جدوى هذا بالاضافة الى تهاون اللاعبين الذين بدوا وكانهم نسوا طريق المرمى فاضاعوا كل الفرص التي تهيات لهم وبخاصة في الشوط الاول.

اما فريق فنجاء فقد اعتمد على الدفاع في معظم فترات الّعب وركز في هجومه على الكرات العكسية المرتدة التي كادت ان تحرج العربي وتخرجه خاسرا من المباراة رغم قلتها.

● ادار المباراة الحكم البحريني يوسف شريف وكان موفقا في معظم قراراته ولكنه اغفل ركلة جزاء لفنجاء حين عرقل سامي الحشاش المهاجم العماني هلال حميد لحظة انفراده بالمرمى في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني، وانذر الحكم كلا من خالد حافظ ومنصور باشا من العربي ومحمد سعيد من فنجاء.

مغادرة منتخب الملاكمة للناشئين الى بورتوريكو للمشاركة ببطولة العالم

غادر البلاد صباح امس الى بورتوريكو وفد منتخب الملاكمة للناشئين برئاسة محمد العميري، صبيح الوائلي «مدربا»، ٦ لاعبين، وذلك للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي ستقام هناك خلال الفترة من ٩ حتى ١٩ اغسطس الجاري.

من ناحية اخرى يواصل المنتخب الاول للملاكمة تدريباته حاليا بنادي القادسية الرياضي وذلك استعدادا للمغادرة الى سلطنة عمان لاقامة معسكره التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام في موسكو خلال الفترة من ١٧ اغسطس الجاري حتى ٢ اكتوبر المقبل، ويتكون الوفد من ٨ لاعبين برئاسة سرور سالم، يوسف الزيد «اداريا»، والمدرب.

فوز الكويت ببطولة صدام لكرة السلة

فاز فريق الكويت لكرة السلة ببطولة صدام الدولية، بعد فوزه امس على منتخب العراق ١٠١-٩٨، وحصل على كاس البطولة.

كما حصل لاعب المنتخب ناصر بشناق على لقب هداف الدورة. ويعود الفريق الى البلاد في العاشرة من صباح اليوم.

بلاتيني يعيد كانتونا لمنتخب فرنسا

باريس - رويتر - اعاد المدرب الفرنسي ميشيل بلاتيني المهاجم المشاغب اريك كانتونا لصفوف المنتخب للمباراة الودية ضد السويد الاسبوع المقبل.

وكان كانتونا الذي يلعب حاليا لنادي مونبلييه قد استبعد من المنتخب قبل عام عقابا له على تصريحات مهينة بحق المدرب السابق هنري ميشيل، ورغم مشاكله فان بلاتيني لم يخف اعجابه باللاعب الموهوب.

وتجدر الاشارة الى ان فرنسا فقدت الامل تقريبا بالتاهل لنهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠.

واستدعى بلاتيني اللاعبين: جويل باتس، جيل روسيه، مانويل اموروس، اريك دي ميكو، ديديه ديشامب، ايفون لي رو، فرانك سيلفيستري، لوران بلان، جان بيير دوران، بيرنار باردو، كريستيان بييرز، فرانك سوزيه، اريك كانتونا، ستيفان باي، جان مارك فيريري، جان بيير بابان.

ايقاف افضل فريق كرة قدم في سوازيلاند

سوازيلاند - ي.ب - طالب وزير الرياضة النيوزيلندي سنزنجاني تشابالا باجراء تحقيق شامل في احداث الشغب التي وقعت الاحد الماضي وراح ضحيتها الحكم المحترم «دالميني» الذي اصيب بست طعنات من الجماهير الغاضبة. وقد اوقفت السلطات الكروية احد افضل اندية كرة القدم في سوازيلاند (دنفر صنداونز) حتى الانتهاء من التحقيق.

وقد اعلن الحكم «دالميني» وهو افضل حكم في سوازيلاند ويحمل الشارة الدولية استقالته من التحكيم. وكانت المشاكل قد بدأت في الدقائق الاخيرة عندما منح دالميني ركلة حرة لصالح فريق هايلاندرز الذي سجل هدفا ليصبح الفريقان متعادلين ١/١.

الغولف تطلب العودة للدورات الاولمبية

لندن - رويتر - اصبح محتملا ان تعود لعبة الغولف الى الدورة الاولمبية المقبلة بعد ان كانت اخر مرة يشترك فيها في عام ١٩٠٤.

فقد طلب الاتحاد الدولي للغولف الذي شكل حديثا ادراج اللعبة بين الالعاب الاستعراضية في دورة برشلونة الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٢.

وقد شكل الاتحاد قبل ثلاثة اشهر وذلك بناء على اقتراح كلود روجيه كارتييه رئيس الاتحاد الفرنسي للغولف وعقد اول اجتماعاته اثناء البطولة البريطانية المفتوحة.

وتشترط اللوائح الاولمبية ان يكون للرياضة الاولمبية اتحاد دولي، وقد شكل الاتحاد الدولي للغولف للوفاء بهذا الشرط واشتركت في عضويته ٣٠ دولة.

وقد اقيمت مسابقات الغولف في الاولمبياد مرتين، وفاز الاميركي تشارلز ساندز بالميدالية الذهبية في اولمبياد باريس عام ١٩٠٠ ثم حصل عليها الكندي جورج ليون في اولمبياد سانت لويس في الولايات المتحدة عام ١٩٠٤.

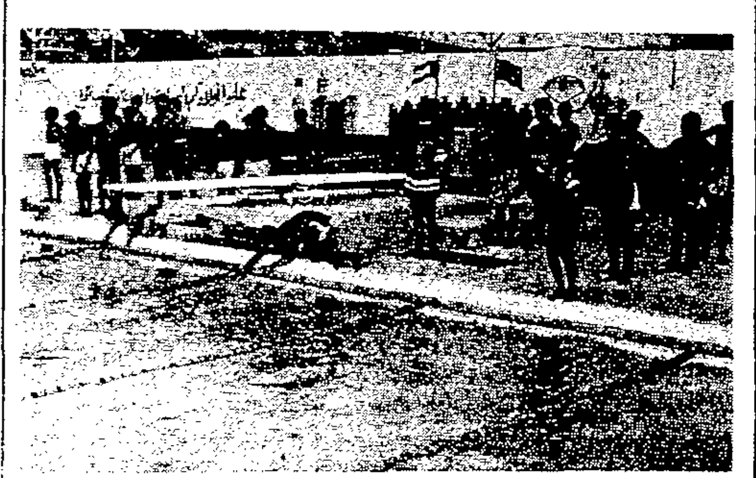
كسر بساق اوستن يبعدها عن التنس

لندن - رويتر - من غير المحتمل ان تتمكن نجمة التنس الاميركية السابقة تريسي اوستن من العودة للبطولة بعد ان اجريت لها عملية جراحية امس لعلاج ساقها المكسورة.

وكانت تريسي (٢٦ سنة) قد فازت ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة مرتين، ثم توقفت عن اللعب لسنوات طويلة، وبدأت العودة مؤخرا لكنها تعرضت لحادث سيارة الاسبوع الماضي في نيوجيرزي ادى لكسر ساقها، وقال شقيقها ومدير اعمالها جيف اوستن انها سوف تسير على عكازات لثلاثة اشهر ثم تدخل برنامجا لاعادة التاهيل قد يستغرق عاما.

وكانت تريسي اوستن اصغر من فازت بلقب فردي السيدات ببطولة الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ عندما فازت بالنهائي على كريس ايفرت، واحرزت اللقب ثانية عام ١٩٨١، اعتزلت عام ١٩٨٣.

نتائج حفل اللقاء العام لاحواض السباحة بمراكز الشباب


● جانب من المسابقات

بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة وعلى حوض مركز شباب الفيحاء - اقيم اللقاء العام لاحواض السباحة بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

بدأ اللقاء بآيات الذكر الحكيم، ثم الطابور العام للحفل وكلمة الحفل التي اكد فيها الشباب دائما وأبدا هم السواعد القوية التي تحمل امانة المستقبل لكويت الغد كويت الشباب.

تضمن برنامج الحفل مختلف انواع المسابقات الخاصة بالسباحة «حرة، صدر، فراشة، ظهر، فردي متنوع، تتابع حر» لجميع المراحل السنية والتي تتنافس الاعضاء خلالها منافسة شريفة وجادة على جوائز سمو امير البلاد المفدى وكذلك اشتمل الحفل على فقرات ترفيهية والعاب ترويحية.

حضر الحفل صالح الشايجي مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة، عبدالرحمن التوحيد مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي، وضيف الكويت الرحالة القطري صالح محمد الشمري، بدر رمضان الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة ورئيس لجنة احتفالات مراكز الشباب والمشرفون العامون بالمراكز والموجهون وعدد كبير من اولياء امور اعضاء مراكز الشباب .. وقد اسفرت نتائج اللقاء العام عن:

حسين سعيد ينتقل الى السد القطري

بغداد - ا ب - نسبت مجلة «الف باء» العراقية للمهاجم الدولي حسين سعيد الذي استبعد من المنتخب مؤخرا انه وقع عقدا لمدة عام واحد للانتقال الى نادي السد القطري في الدوحة.

وكان نادي السد قد فاز ببطولة الاندية الاسيوية لعام ١٩٨٩ بعدما تغلب على الرشيد العراقي الشهر الماضي. ولم يكشف حسين سعيد «٣٢ سنة» عن اجر الانتقال، ولكنه اضاف باحتمال انتقال اثنين من زملائه السابقين بالمنتخب عدنان درجال وناطق هاشم الى صفوف السد ايضا، وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم حل حل المنتخب عقب خسارته امام قطر قبل ٤ شهر بتصفيات كاس العالم، وقرر تشكيل منتخب جديد من لاعبين لم تسبق لهم المشاركة الدولية.

ليونارد سوى مشكلته مع الضرائب الاميركية

ميامي - رويتر - توصل محامي الملاكم الاميركي روبيرتو دوران لاتفاق مع مصلحة الضرائب بان يعطي دوران ١,٥ مليون دولار للضرائب من ايراد نزالة المقبل ضد خوفار راي ليونارد يوم ٧ ديسمبر المقبل، وتتخلى مصلحة الضرائب عن ملاحقته. ويتوقع ان يحصل دوران على ٨ ملايين دولار من نزاله ضد ليونارد، وعليه ان يسلم حصة الضرائب بعد ٣ ايام من موعد النزال. وكانت المشكلة قد بدأت بخطأ من مصلحة الضرائب التي كان من المفترض ان تعيد له ٦٠ الف دولار نظير الاقرار الضريبي لعا م ١٩٨٣ - ٨٤، ولكن بدلا من ذلك اعادت له شيكين بقيمة ١,٦ مليون دولار، وعندما طالبته المصلحة باستعادة نقودها ادعى بانها قد نفدت بالكامل، حيث قدم للمحكمة مستندات بانه انفق ١,٥ مليون دولار خلال ٤ اشهر حيث دفع مليون دولار لشراء منزل في بنما سيتي وانفق ١٣ الف دولار في محل للمجوهرات في نيوجيرزي، وقدم مساعدة لزوجته و ٦ اولاد و ٧ اشقاء في بلدة (بنما).

الالمان يبتعدون عن بطولة اوروبا للسباحة

بون - ي ب - قبل ايام من بداية بطولة اوروبا للسباحة في بون المقرر لها ١٢ - ٢٠ اغسطس الجاري يتوقع المنظمون خسارة مالية لا مناص منها حيث لم يتجاوز اجمالي مبيعات التذاكر ٣٠ بالمائة من ٧٠ الف تذكرة، وكانت معظم المبيعات خارج المانيا. وناشد الاتحاد الالماني للسباحة اعضاءه واصدقاءه بشراء التذاكر للتعويض جانب من الاربعة ملايين مارك (٢,٢ مليون دولار) التي انفقها لتنظيم البطولة.

فوز نيجيريا ببطولة افريقيا لالعاب القوى نغوغي فاز .. وما زال يتمنى منافسة عويطة

لاغوس - أ ف ب - اختتمت يوم الثلاثاء في لاغوس وفي حضور ٣٥ الف متفرج بطولة افريقيا السادسة لالعاب القوى فحلت نيجيريا المضيفة اولى برصيد ١٤ ميدالية ذهبية، والجزائر ثانية برصيد ٨ ذهبيات بفارق واحدة فقط امام كينيا.

وسيطرت نيجيريا على مسابقات اليوم الخامس الاخير فانتزعت ٦ ذهبيات، بينما حصلت الجزائر على ثلاث ذهبيات في الـ ٣ الاف م موانع للرجال والعشاري والـ ١٥٠٠م للسيدات بواسطة عز الدين براهمي ومراد باشا وحسيبة بولمرقة. وحصلت مصر على ذهبية واحدة في رمي القرص للرجال بواسطة حسن حامد. وتالق عداؤو كينيا في الـ ١٥٠٠ والـ ٥ الاف م.

وسجل في اليوم الاخير رقم افريقي واحد عندما وثب النيجيري يوسف علي ٨,٢٧م في الوثب الطويل محطما بذلك الرقم السابق البالغ ٨,٢٥م والمسجل باسم مواطنه بول ايموردي في ٥ يونيو ١٩٨٧ في ياتون بالولايات المتحدة.

● جون نغوغي

وقد فاز البطل الاولمبي الكيني جون نغوغي بسباق خمسة الاف متر في بطولة افريقيا لالعاب القوى، ولكنه قال انه كان يتمنى لو تنافس مع بطل العالم المغربي سعيد عويطة.

وقد فاز نغوغي الحاصل على أربع بطولات عالمية في اختراق الضاحية في السباق الذي اقيم يوم الثلاثاء في ١٢ دقيقة و٢٢,٠٧ ثانية وذلك بفارق اكثر من ١٢ ثانية عن الاثيوبي اديس ابيبي حامل الرقم القياسي العالمي للناشئين.

وقال نغوغي: «لست ادري ان كنت ساتنافس مع عويطة في اوروبا ولكني لا زلت اريد منافسته».

واحتل الجزائري نور الدين تاجين المركز الثاني في سباق ١١٠ م حواجز الذي فاز به النيجيري ايكيتشوكو مبادوغا، وقد حقق مبادوغا ١٤,١٦ ثانية ونور الدين ١٤,١٨ ثانية.

تشكيل الجهاز الاداري والفني لسلة الساحل

تقرر تشكيل الجهاز الاداري والفني لكرة السلة للموسم الرياضي المقبل في نادي الساحل الرياضي على النحو التالي: مهدي الطرقي مديرا للفريق، رانكي ماتيوس مدربا للفريق الاول، يوسف اليوسف مدربا لتحت ١٩ سنة، جمال العلي مدربا لتحت ١٧ سنة، طارق سليم مدربا لتحت ١٥ سنة والمدرسة، صبري شلبي مدربا لمدرسة كرة السلة، فالح الفضلي مشرفا عاما، محمد العنزي مشرفا لتحت ١٥ سنة، مبارك العجمي مشرفا للمدرسة.

ويذكر ان جميع المراحل السنية تواصل تدريباتها منذ بداية العطلة الصيفية.

انفصال شرايفر ونفراتيلوفا بالزوجي

مانهاتن بيتشي (أب): قالت لاعبة التنس الاميركية بام شرايفر انها لن تعود للمشاركة في مباريات الزوجي مع مواطنتها مارتينا نفراتيلوفا التي كانت زميلتها طوال السنوات التسع الماضية.

واوضحت شرايفر ان تضارب البرامج والبطولات بين اللاعبين هو سبب الانفصال منذ وقت سابق في هذا العام، وتشارك نفراتيلوفا مع الاسترالية ويندي تيرنبول وشرايفر مع الاميركية ايلسي بورغين. وقد فازت شرايفر مع نفراتيلوفا في ٧٤ بطولة للزوجي منها ٢٠ لقبا ضمن البطولات الاربع الكبرى.

١٧٠ سباحا بالبطولة العربية بالسباحة للناشئين

الدار البيضاء - ا ش ا - تجرى يوم غد الجمعة بالدار البيضاء مسابقات البطولة العربية الاولى للسباحة للناشئين وتستمر ثلاثة ايام، ويشارك في هذه البطولة ١٧٠ سباحا وسباحة من كل من مصر، الجزائر، تونس، سوريا، الاردن، العراق، ليبيا، الكويت، الامارات العربية المتحدة، البحرين، السعودية، سلطنة عمان، فلسطين، السودان.

٣ ملايين سوفيتي طلبوا حضور تكريم ياشين .. اليوم

موسكو - نوفوستي - يتسع ملعب دينامو في موسكو لاكثر من خمسين الف متفرج بقليل بينما زاد عدد الراغبين في مشاهدة مباراتين تقامان على شرف حارس المرمى السوفيتي الشهير ليف ياشين عن ثلاثة ملايين شخص.

ومن بين نجوم كرة القدم الذين وافقوا على حضور الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد ياشين الستين والمشاركة في مباراتي نجوم الماضي والحاضر البرازيليان سقراط وزيكو والارجنتينيان فالدانو وبوروتشاغا والالمانيان الغربيان اوفيران وبيكنباور والايطاليان جنتيلي وروسي والبولنديان توماشيفسكي ولوبانسكي وغيرهم.

ويتمتع ليف ياشين بشعبية خارقة في جميع القارات، ويعتبره عشاق الرياضة في المانيا الغربية برأي بيكنباور لاعبا اسطوريا يتفوق على جميع لاعبي كرة القدم الاجانب.

ويشاهد المتفرجون المحظوظون الذين يملأون مدرجات ملعب دينامو موسكو مباراة بين منتخبي العالم والاتحاد السوفيتي اللذين يضمان اللاعبين القدماء ثم مباراة اخرى يخوضها مشاهير الكرة العالمية المعاصرون ومنتخب جمعية دينامو التي يمثلها لاعبو كييف وموسكو ومنسك وتبليسي. وكان ليف ياشين يلعب في صفوف دينامو موسكو لحوالي عشرين عاما.



● ياشين

٣٥٠ مليونا يشاهدون مباراة شيلي والبرازيل

سنتياغو - ا.ف.ب - تسيطر حاليا على سنتياغو (عاصمة شيلي) حمى فرضتها المباراة المنتظرة بين منتخبي شيلي والبرازيل والتي ستقام مساء الاحد المقبل الساعة ١٢ مساء بتوقيت الكويت في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة.

وذكرت اوساط اتحاد شيلي لكرة القدم ان تذاكر المباراة البالغ عددها ٧٧ الف تذكرة نفدت بكاملها وان المباراة ستنقل مباشرة الى دول عدة منها البرازيل والمكسيك وفنزويلا والولايات المتحدة وايطاليا واستراليا وتايلند، ويتوقع ان يشاهد المباراة من على شاشات التلفزيون نحو ٣٥٠ مليون متفرج.

وسيكون الحضور الاعلامي البرازيلي مكثفا حيث ستنقل ٤٥ محطة اذاعية احداث اللقاء مباشرة وسيتولى النجم السابق بيليه التعليق على المباراة لشبكة اوغلوبو التلفزيونية البرازيلية.

ويذكر ان المباراتين الاولى والثانية في المجموعة واللتين اقيمتا في كاراكاس اسفرتا عن خسارة فنزويلا امام البرازيل صفر/٤ وامام شيلي ١/٣.

على صعيد اخر ذكرت اوساط الاتحاد البرازيلي ان قلب دفاع للمنتخب كارلوس موزر سيغيب عن التصفيات بعدما رفض ناديه الفرنسي اولمبيك مرسيليا الاستغناء عنه حتى نهاية هذه التصفيات في ٣ سبتمبر المقبل.

● موزر

فرق القدم بالصليبخات تستقبل اللاعبين الجدد

يستقبل نادي الصليبخات اللاعبين الجدد للفريق الاول وتحت ١٩ سنة لكرة القدم يوميا لدى مساعد مدرب الفريق الاول وتحت ١٩ سنة ناظم اسماعيل، علما بان التدريب مستمر يوميا للفريقين بمقر النادي.

انسحاب فورمان من نزال غرير ٨/١٧

نيويورك - ا.ب - بسبب اصابة في يده، اضطر بطل العالم الاسبق للملاكمة بالوزن الثقيل جورج فورمان للانسحاب من النزال الذي كان مقررا له يوم ١٧ اغسطس الجاري في لاس فيغاس ضد مواطنه مايكل غرير.

واعلنت شبكة يو اس ايه التي كانت تنوي نقل النزال تلفزيونيا ان فورمان سوف يعود للحلبة يوم ١٤ سبتمبر المقبل، ولم تحدد المتحدثة ليزلي أن ويد من سوف يكون خصمه.

وكان فورمان (٤١ سنة) قد اصيب في نزاله الاخير عندما فاز بالنقط بعد ١٠ جولات على ايفيريت مارتن يوم ٧/٢٠ محققا فوزه التاسع عشر على التوالي منذ ان عاد للحلبة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسيملي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ - ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

القبس

شواغل ديموغرافية

يقلم: الدكتور حسان حتحوت

مضت الايام التي كانت فيها فرنسا تحاول اقناع الجزائريين بانهم فرنسيون وبان بلادهم ارض فرنسية.. وكلما صاح الجزائريون «بل نحن عرب ونحن مسلمون» انزلت بهم فرنسا اشد العقوبات وفرضت عليهم اللغة الفرنسية لغة خطاب وكتاب وصادرت تعلم اللغة العربية وانشبت فيهم احتلالا عسكريا ما كان له ان يزول الا بالجهاد الممدود وصلابة العود وثورة المليون شهيد. وكان من الآثار الجانبية لهذا الذي ارادته فرنسا بالقوة ان جالية من الشمال الافريقي الذي كانت تحكمه فرنسا وتتحكم فيه قد استقرت فعلا في فرنسا وحملت الجنسية الفرنسية وعاشت تتناسل وتتكاثر حتى صحت فرنسا على واقع لم تكن لتتصوره من قبل. وما حدث في فرنسا حدث مثله بالنسبة لبريطانيا التي حكمت لمدة قرون امبراطورية موحدة لا تغرب عنها الشمس والتي كانت فيها الهند الكبرى جوهرة التاج وكان اهلها من كل لون وعرق ودين جميعا رعايا صاحب الجلالة او صاحبتها وحملة الجنسية البريطانية، واستقلت اجزاء الامبراطورية واحدا واحدا ولكن بقيت منهم في بريطانيا جاليات كبيرة تعددت اصولها ولكن هم جميعا بريطان.. اما غير بريطانيا وفرنسا من دول اوروبا فما كادت تخرج من الحرب العالمية ثاكلة ملايين الابناء حتى وقعت في فخ حركة تحديد النسل خشية املاق وحفاظا على مزيد من الرفاه، وما هي الا ان عجزت عن تامين السواعد التي تكفي حاجة العمالة، ففتحت باب هجرة العمالة اليها فرحة برخص الاسعار، وذهب العمال ليجدوا ان ظروف اوروبا على سوئها افضل من ظروف بلادهم التي اتوا منها خاصة فيما يختص بالقيم الانسانية الاساسية ووطاة الحكم على الرعية. وبدلا من ان يعود العمال بعد فترة ظلت الحاجة اليهم قائمة فاكتسبوا جنسيات دول المهجر واصبح لهم فيها شان وكيان، وحلت التعددية مكان دولة العرق الواحد وجاءت الايام بواقع جديد، واحست اوروبا انها جلبت على نفسها غزوا جديدا من اقوام اعتادت هي ان تغزوهم وتستعمر بلادهم. ففي بروكسل التي تعتبر نفسها عاصمة اوروبا سيكون واحد من كل اثنين من المواليد اعتبارا من عام ١٩٩٥ مسلما. اما في بريطانيا فعدد الذين يتكلمون لغات الهند كالاوردو وغيرها يبلغ ضعف الذين يتكلمون لغة ويلز. بينما في فرنسا يبلغ عدد المسلمين سبعمائة الف، وهو ضعف فرق الاصوات بين الرابح والخاسر في انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٤، وهي ان تجمعت في كتلة انتخابية واحدة استطاعت ان تحسم المعركة بين مرشحين متقاربين. وفي برلين الغربية ثلاث محطات تلفزيونية تذيع بالتركية.. وفي بعض مدن اوروبا يبلغ عدد المساجد اكثر من عدد الكنائس. وتتضح هذه الصورة في الوقت الذي تتهيا فيه دول اوروبا لفتح الحدود فيما بينها، مما ينتج عنه ان كثافات اسلامية في بلاد ستستطيع الانتشار في بلاد اخرى. يصاحب ذلك ايضا ان اعدادا من الاوروبيين الاصليين اخذوا يعتنقون الاسلام نتيجة دراستهم له وقد شد انتباههم ان هذه الجاليات المسلمة، وان كان كثير منها على درجة من الفقر المادي والثقافي، الا ان بهم مناعة ضد اوبئة الخمر والمخدرات والامراض الجنسية والايدز والانتحار والعنف. وهم يقدرون ان الحضارة الغربية ستتحطم على صخرة الانهيار الاخلاقي ولا امل لها في الانقاذ الا ان اخذت بتعاليم الاسلام، ويرون في وجود نماذج اسلامية فيما بينهم مصلحة اخلاقية كبرى مهما اثارت من حساسيات عصبية او دينية او مادية، ونعتقد ان الجاليات الاسلامية ان تفتحت وتنبهت واخذت بأسباب الوعي والذكاء فان في مقدورها ان تؤدي للانسانية خدمة جليلة وحيوية بردها عن المنحدر الذي تنزلق في هاويته. وان كانت لنا نصيحة نقدمها لهؤلاء المسلمين فهي ان يتآلفوا من حولهم الى ابعد مدى حتى تنكسر الحدة وتهدأ الشرة وتصفو النفوس لتميز الخبيث من الطيب، ثم ان يتذكروا ان المستقبل رهن في نجاحهم على نقل الاسلام لابنائهم حبا واقتناعا لا قسرا واجبارا فما لهما دوام، ويوحي منطق الزمان والمكان بأن تعريف المسلم ليس هو من ابواه واجداده مسلمون بل من ابناؤه واحفاده مسلمون.

أسمع كلامك يعجبني

الاصوليون يهاجمون عبدالوهاب ويطالبون بمصادرة «من غير ليه»

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ يتعرض عميد الموسيقى العربية محمد عبدالوهاب «٨٩ سنة» الذي عاد الى الغناء بعد انقطاع دام ٣٤ سنة لهجوم من جانب الاصوليين.

فهؤلاء يطالبون بمصادرة اغنيته الاخيرة «من غير ليه» لانهم يرون في بعض كلماتها التي وضعها الشاعر الغنائي مرسي جميل عزيز مخالفة للدين.

وذكرت صحيفة «النور» الدينية الاسبوعية انه تم توكيل محام لرفع دعوى مطالبا بمصادرة هذه الاغنية ووقف بثها في الاذاعة والتلفزيون وكذلك برفع الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها الموسيقار الكبير كونه عضوا في مجلس الشورى كي يكون بالامكان تقديمه الى المحاكمة.

ولم يخطر ببال عبدالوهاب الذي يطلق عليه لقب «موسيقار الجيلين» عندما عاد الى الغناء بناء على الحاح اصدقائه عليه ان الكلمات التي كانت في نظر الجميع عادية منذ ٣٤ سنة اصبحت تعتبر اليوم مخالفة للدين لانها تسائل القدر وهو في نظرهم يعبر عن ارادة الله.

اما المقاطع محل الاتهام فهي:

«جايين الدنيا ما نعرف ليه ولا رايحين فين ولا عايزين ايه».

و«مش معقول القدر اللي هداني يحيك».



● الموسيقار محمد عبدالوهاب

«بيك ماك» في موسكو على خطى شقيقه «الهمبرغر»!

موسكو ـ و.ا.ع ـ قررت شركة «ماكدونالد» الكندية لانتاج الماكولات فتح ٢٠ مطعما في موسكو لتقديم وجبات «بيك ماك» الشبيهة بـ«الهمبرغر» لسكان العاصمة السوفيتية وضيوفها.

وذكرت صحيفة «برافدا» امس ان الشركة الكندية ستتقاسم الارباح مع مؤسسة الاغذية السوفيتية حيث ستقوم هذه المطاعم ببيع وجبات يوميا تستهلك فيها ٦٠ طنا من لحوم الابقار و٩٠ الف لتر من الحليب و٣٦ طنا من البطاطا.

واوضحت ان المطعم الاول سيفتتح نهاية العام الجاري في ميدان «بوشكين» الواقع في قلب العاصمة موسكو.

«الكسافا» النيجيرية تقتل آكليها

نيجيريا ـ رويتر ـ قال التلفزيون الحكومي بان عددا كبيرا من النيجيريين ماتوا بسبب التسمم الناشىء عن استخدام طرق جديدة وسريعة في طهي «الكسافا» التي تعتبر الغذاء الرئيسي للملايين من الفقراء الافارقة، ويعود ذلك للاخفاق في ازالة مادة «السيانيد» السامة من جذر هذه النبتة.

واضاف بان الاطباء في مستشفى جامعة لاغوس اكدوا وفاة أربعة اشقاء تتراوح اعمارهم ما بين ثمانية اعوام وثلاثة عشر عاما، الاسبوع الماضي، اثر تناولهم لوجبة معدة بطريقة خاطئة من «الكسافا». واوردت الصحف المحلية تقارير عن تزايد اعداد الوفيات للسبب نفسه.

ويذكر ان هذه النبتة يجب ان تنقع لمدة ثلاثة ايام على الاقل قبل طهيها، وذلك للتخلص من مادة «السيانيد»، الا ان زيادة الطلب على هذه الاكلة، وادخال المعدات الحديثة في اعدادها، اديا الى تقليص هذه المدة الى ٢٤ ساعة فقط، مما اسفر عن هذه النتائج الماساوية، كما يقول بعض الخبراء.

لا تسألوني

تربية... العيب والحرام

عندما يسئل طفل ما في مجتمعنا اي سؤال مهما كان نوعه تراه يضطرب ويتردد قبل الاجابة.

وان اجاب تراه يجيب وعيناه معلقتان على عين احد والديه خوفا من ان يزجر او يعنف على اي خطا يمكن ان يرتكبه.

بينما في اي مجتمع غربي نلاحظ ان الطفل يتكلم بثقة وثبات وبالطبع لا يرجع ذلك الى اختلاف تركيبة الطفل بقدر ما يرجع الى طبيعة التنشئة التي نشأ عليها كل منهما.

فقد ارتبطت التربية باذهان الكثير من الاباء والامهات بحماية الطفل من الوقوع في الخطا، يحاصر الطفل بقائمة من الممنوعات فتطارده كلمتا «العيب» و«الحرام» يتبعهما بلا ادراك او تبصر. الخوف من الخطا هو الذي يقوده في دروب الحياة.

وكان هدف الاباء هو ان ينمو ابنهم بلا اخطاء، هادئا.. خجولا.. ولايهم اقتناعه بما يسلك من سلوك. المهم ان يسير في الخط المرسوم له ولا يحيد عنه، يوجهه شبح العيب والحرام، قلقا ضعيف الثقة بنفسه ولا يملك القدرة على المواجهة يفتقد لروح المبادرة والابتكار.

ثم ما ان يتعرض لاي هزة او صدمة تواجهه خلال حياته حتى ينهار فيتحطم كل ما في داخله ليندفع نحو الخطا.

عدد كبير من الاباء والامهات يفهمون عملية التربية بمعناها الضيق، ويغفلون النظر اليها بمعناها الواسع، فهي لا تعني ان تعصم ابنك عن الاخطاء، بل هي عملية خلق وبناء الشخصية السوية القادرة على المواجهة والتفاعل مع مختلف المواقف، لينمو شابا جريئا، واعيا، يملك القدرة على الاقدام والمثابرة. عملية التربية ليست عملية عشوائية : عصا وتعنيف.. عيب وحرام، انما هي عملية واعية يجب ان يخطط لها لكي تحقق نتائجها المرجوة في خلق الشخصية القادرة على الانتاج والابداع والمساهمة في البناء.

آمنة الغنيم

ضبط شبكتين للدعارة بالقاهرة تديرهما راقصة ومصمم ازياء

القاهرة ـ القبس :

القت مباحث الاداب بالقاهرة القبض على شبكتين للرقيق الابيض الاولى تديرها راقصة وتضم ٥ سيدات بحي الزيتون والثانية يديرها مصمم ازياء وتضم ٥ سيدات ايضا بشارع رمسيس.

وكانت معلومات قد وردت لرئيس قسم مباحث مكافحة جرائم الاداب العامة ان احدى الراقصات تدير شبكة للدعارة وتتخذ من احدى الشقق المفروشة وكرا لممارسة نشاطها الاثم. كما وردت معلومات اخرى ان مصمم ازياء يستغل تردد السيدات عليه

ويدير شبكة اخرى مشابهة فتم استئذان النيابة وتسجيل المكالمات التليفونية ومراقبة حركة الاعضاء.

وتم اعداد الكمائن اللازمة حيث القي القبض على المتهمين وامرت النيابة بحبسهم جميعا.

صوت وصورة



طاح الشهيد بيوم تفجير الاوضاع
طيحة شرف بين الجموع الغفيرة
وتعطرت من دمه الطاهر القاع
رغم الظروف القاسيات المريرة

حمود البغيلي

تزايد عدد المساجين الاجانب في ايطاليا

روما ـ انسا ـ اشارت حركة مناهضة العنصرية في ايطاليا في بيان لها الى تزايد اعداد المسجونين الاجانب داخل السجون الايطالية.. واضاف بيان حركة مناهضة العنصرية التي تضم عددا كبيرا من البرلمانيين من مختلف الاحزاب ان عدد الاجانب المحتجزين في عام ١٩٨٨ وصل الى نحو عشرة الاف اي بزيادة الفي سجين عن عام ١٩٨٦.

ويذكر ان اغلب المسجونين الاجانب من جنوب افريقيا وعددهم ٢٧٦٦ يليهم عمال التراحيل وعددهم ٢٩٦٢. وان نصف هؤلاء المساجين لم يبلغوا سن الرشد.

الوفيات في الكويت

● جدوع صقرساير العتيبي، ٧٩ عاما، الظهر ق٢ ش٣ م ٦٥ ت: ٣٩٦٧٧١٢.

● خانون جمعة سبتي زايد زوجة عبدالرسول راشد الشطي، ٧٩ عاما، بيان ق ٢ الشارع الثالث م ١٩ منزل ابن المتوفاة السيد عبدالسلام عبدالرسول الشطي ت: ٥٣٣٨٣٤٤٠.

● علي خليفة سلطان الحديد، ٣٨ عاما، الرقة ق ٦ ش ١٢ م ١٨٩ ت: ٣٩٤٣٠١٠.

● هيلة جاسم علي زوجة عبدالله محمد طالب الفيلكاوي ٦٨ عاما، فيلكا ـ ديوان عبدالله محمد الفيلكاوي ت: ٢٧٩٠٧٩٦.

● معجب عبدالله حمد الهاشمي العجمي ٣٣ عاما المنقف قرب نادي الفحيحيل الرياضي ت: ٣٧١٥٨١١.

● عبده عبدالمحسن علي المصيليخ زوجة حسين مهنا محمد المهنا ٧٥ عاما، ضاحية صباح السالم ق ٨ منزل حبيب حسين مهنا ت: ٥٥١١٦٠٠.

● صلبي مطلق بن عدلة العنزي ٧٠ عاما، الفروانية ق ٢١ ش ٨٢ م ٤ ت: ٤٧٣٧٣٧٣.

● لولوة علي العامر ارملة احمد العوادة ٦٦ عاما، العديلية ق ٣ شارع الاتحاد م ٢٤ ت: ٢٥٢٢١١١.

ممنوع الدخول إلا «لابناء الاصول»!

الفندق خمس نجوم.. والنزلاء كلاب!

في الوقت الذي يموت فيه الملايين من مواطني دول العالم الثالث سنويا بسبب الجوع والامراض تعيش، «الحيوانات المدللة» في الدول الغربية في رفاهية وبحبوحة وبذخ يحسدها عليها الكثيرون من ابناء الدول المطحونة.. المسحوقة.

في «بكنغهمبشاير» في بريطانيا، يوجد فندق من درجة «خمس نجوم» ليس فيه من الادميين سوى زوجين هما : جيني وجون بيرتون اللذان يديرانه ويقومان، مع جهاز كامل يقيم في ملحق تابع لهذا الفندق الفخم، برعاية النزلاء المدللين.. المرفهين».... من الكلاب. «هؤلاء» النزلاء في «قصر الكلاب» المقام على قطعة ارض مساحتها ثمانية افدنة من اجمل مناطق الريف البريطاني، تنعم بكل ما تشتهي وتتمنى... ولكل شيء ثمنه بطبيعة الحال، ويتوقف ذلك كله على وزن.. صاحب الكلب النزيل.. وجيبه.

احد النزلاء، وهو كلب «مستواه رفيع»، مغرم بالشمبانيا ولهذا، دفع صاحبه ثمن عدة زجاجات من هذا المشروب المفضل لكلبه، قبل ان يذهب في اجازة الى جزر الهند الغربية، وتقوم مديرة الفندق، جيني، بصب ما يكفي النزيل المدلل من هذا المشروب في طبق انيق امامه كل يوم..

نزيل اخر، وضعت في غرفته ستائر من المخمل الوردي، وجعل كل اثاث الغرفة باللون الوردي ايضا.. ليبقى يعيش في نفس الجو الذي كان يعيش فيه في بيت صاحبه بلندن، طيلة فترة غيابه في الخارج.

هذه الكلاب المترفة تعيش في اجواء خيالية.. وضمن هذا الاطار، تقوم جيني باختيار هذه الكلاب قصصا تساعدها على النوم، بل انها تحمل بعضها «تهدهدها» كما لو انها تهدهد طفلا لتجعله ينام في هدوء وطمانينة.. اما الكلاب التي يجافيها النوم فبامكانها ان تسهر في صالة فيها اكثر من جهاز تلفزيون، وبالتالي تعرض اكثر من برنامج وبامكان النزيل المدلل ان يختار ما يحلو له.. ويسهر معه الى ان يغلبه النوم.. فينام.

يتقاضى جون وجيني اكثر من مائة جنيه اسبوعيا نظير الترفيه عن كل نزيل مدلل والعناية به، ولا يقبلان استضافة الكلاب التي يريان انها من «الدهماء» وغير اصيلة، وسخة، وعدوانية او غير منضبطة !

ويقول جون «هذا لا يعني اننا صارمون وانما لدينا مبادىء وقوانين ومعايير ونتوقع من نزلائنا الالتزام بها.



● جافاهما النوم.. فذهبا لمشاهدة التلفزيون

● جيني تروي قصة لكلب مدلل لينام

● الراحة والدلال.. في قصر الكلاب

غير معقول

ان يقوم مفتش في منطقة شارع الخليج بالتصيد للباعة غير المرخصين ويصادر بضاعتهم ويهددهم بان يرسلهم الى المخفر، وبعد ان يبلغ بهم الخوف اشده، يتركهم بعد ان يشتري منهم بعض الاغراض ويعدهم بالدفع غدا، ثم ياتي «غدا» ولا يدفع لهم.

وهذا نوع من الرشوة الفنية.

نداء

الى بعض القنصليات الاجنبية والعربية، بضرورة تسهيل معاملات المواطنين طالبي التاشيرات السياحية، رحمة بالطوابير الطويلة التي لا تنتهي معاملاتها قبل اسبوع، خاصة اثناء هذه الاجواء الصيفية المحمومة !

أسرار الديرة

* اعرب احد مدراء الوزارات عن سروره البالغ بنقل مقر ادارته ذات العمل الفني الى منطقة رأس السالمية حيث قال انه يعشق العمل والنزهة على شاطىء البحر !

* * *

* طبيب في احد المراكز الصحية لوحظ انه يصرف كميات كبيرة من الدواء لبعض الاشخاص الذين يراجعونه بغرض العلاج «الوهمي». الفراش الذي يعمل لدى الطبيب قال بان الطبيب يمنح هؤلاء المتمارضين بعض الادوية لتكون بمثابة صيدلية خاصة مصغرة تكون معهم اثناء السفر على حساب وزارة الصحة .. وبالمقابل يعود هؤلاء بعد الاجازة ومعهم هدايا السفر!

* * *

* مدير مكتب وكيل مساعد في وزارة خدمات متضايق من ازعاج الوكيل المساعد له يوميا عندما يتصل به في منزله الساعة الثالثة ظهرا ويطلب منه التاكد من الصحف بانها ستقوم بنشر صورته مع الخبر في اليوم التالي. المدير يقول ان هذا الوكيل المساعد تهمه الصور بالدرجة الاولى ويحرص على صورة جميلة له رغم انه عكس ذلك.

٥٠ الف جنيه من شيخ الازهر جوائز لـ ١٠٦ من الدعاة

القاهرة ـ القبس ـ كرم الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ١٠٦ دعاة من الفائزين في المسابقة الدينية الكبرى التي نظمها الازهر في حفظ القرآن الكريم والعلوم الاسلامية. وقام بتوزيع الجوائز عليهم والتي بلغت جملتها ٥٠ الف جنيه. وطالب الامام الاكبر الدعاة بالالتحام بالجماهير والتعرف على مشاكلهم الاجتماعية والنفسية وتقديم الرؤية الاسلامية الصحيحة لكل مشكلات المجتمع.

القبس
الخميس ١٩٨٩/٨/١٠م
Thursday, 10/8/1989
No. 6196 ـ العدد ٦١٩٦
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٢٨٤٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

معلومات اميركية خطيرة تكشف المخطط اليهودي

٣ دول بدل ... الدولة الفلسطينية

تفكيك لبنان والاردن وسوريا .. وفلسطين

هل قرر اليهود «وقف العمل» بالمملكة الاردنية الهاشمية؟

«القبس» تلقت معلومات خطيرة من واشنطن تفيد بان هنري كيسنجر تمكن من اقناع عدد من اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، والذين يتميزون بالفاعلية في الضغط على تل ابيب، لاحداث تعديل في الفلسفة الاسرائيلية الراهنة حيال الوضع في الشرق الاوسط.

والى حد ما يمكن القول ان خطة بديلة قد تبلورت، فوزير الخارجية الاميركي السابق، وهو يهودي من اصل الماني، كان يعتقد دائما ان مشكلة اسرائيل ليست في العرب بل في الفلسطينيين الذين يشكلون النفي التاريخي و(الجغرافي) للدولة اليهودية. من هنا كان التركيز اما على تذويب الفلسطينيين وعبر سنوات طويلة من الغيبوبة المبرمجة، او على تحطيمهم عندما يحاولون المقاومة.

وكان هناك اصرار على فصل العرب عن القضية الفلسطينية حتى لو اقتضى الامر تقديم «تنازلات» جغرافية كما حدث عندما اعاد الاسرائيليون شبه جزيرة سيناء، وان بشروط محدودة، وبعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية، ولم تكن العملية لتتوقف هنا لولا حدوث سلسلة من التفاعلات ادت الى تجميد العملية عند حدودها الراهنة، وان كان واضحا ان نوعا من الستاتيكو البارد قام على الحدود العربية ـ الاسرائيلية باستثناء الحدود اللبنانية التي كانت تستخدم للتضليل لا اكثر ولا اقل، وان كان التضليل الدموي الذي لا يزال اللبنانيون يدفعون ثمنه اليومي حتى الان.

اذا عقدت الاتفاقات مع العرب فلا بد ان يسقط الفلسطينيون اخيرا، فهؤلاء هم المشكلة. ولا شك ان هنري كيسنجر اظهر عبقرية نادرة في تسويق الفلسفة الخاصة بتفكيك العالم العربي، ان في وزارة الخارجية او في المؤسسات الاخرى الحساسة، لكنه اظهر حماقة مثيرة (ولا تؤاخذونا على هذا التعبير) في ادراك الحقيقة الفلسطينية.

□■□

والطريف ان كيسنجر نفسه الذي نظر الى الفلسطينيين بعقل مقفل لم يفعل هكذا مع الشعوب التي قام جوزف ستالين باقتلاعها وترحيلها من مكان الى مكان داخل الدول السوفيتية لاسباب شتى ويتهم شتى، فالوزير الاميركي السابق هو اول من تحدث عن الزلزال العرقي في الاتحاد السوفيتي والذي سيشارك فيه اولئك الذين خضعوا لعمليات الاجتثاث الهائلة. ولا بد من الملاحظة هنا، ولتاكيد الحماقة التي ارتكبها كيسنجر، انه في الوقت الذي بدأ الاتحاد السوفيتي يشهد التوترات الاتنية والقومية العاصفة، كان الفلسطينيون يبدأون الانتفاضة. وفي كل مكان من العالم يثبت الرهان الامبراطوري لا واقعيته بعدما اعتبر مهندسو الخرائط انهم وضعوا الصورة الاخيرة للعالم.

الان، اصبح الفلسطينيون هم «الواقع» ويفترض بالاميركيين، وكذلك بالاسرائيليين، التعامل مع هذا الواقع! وهنا يبرز الخوف الفلسطيني من خطة سرية ما لتحطيم الفلسطينيين من خلال هذا الاعتراف المكثف و«الجريء» بعدما سقطت المحاولات الخاصة بتحطيمهم، ومن خلال... اللامبالاة.

الخطة الجديدة: «واقعية» جدا، فالفلسطينيون وحدهم هم الذين يقاتلون، وانهم المشكلة من الاساس، فلماذا لا يتم التعاطي مع هذه المشكلة، وبالوسائل الفلسفية المقلوبة، ففي السابق، كان هناك تركيز على الفصل بين العرب والفلسطينيين لعزل الفلسطينيين. والان يقتضي التركيز على عزل... العرب.

لا بأس ان يعطى الفلسطينيون جزءا من فلسطين، ولكن شرط ان يعطوا جزءا من الاردن ايضا وجزءا من لبنان ايضا. واذ ذاك تقوم الدول الجزئية في المنطقة، ودون اغفال سوريا التي ستتعرض بدورها، لمحاولات

بقلم: المراقب العربي

اختراق كبيرة تعمل على تفكيكها ايضا بحيث تقوم حول اسرائيل تلك الكيانات اللزجة التي يرتبط بقاؤها ببقاء الدولة اليهودية.

هكذا تنقلب الصورة، واذ ذاك يتم تحطيم العرب والفلسطينيين معا. و«القبس» تلقي الضوء على هذه الخطة الخطيرة والتي من شأنها ان تؤدي الى تفكيك المنطقة العربية بأسرها...

اليهود لن يقبلوا بالدولة الفلسطينية على انها خيارهم الوحيد، ولكن لكي يكون قيام هذه الدولة مدخلا الى تشقق دول عربية اخرى. وبطبيعة الحال، فالفلسطينيون الذين قاتلوا من اجل الدولة، وحتى من اجل «شبه الدولة» اذا اقتضى الامر ذلك مرحليا، لا يمكن ان يقبلوا بابدال الضحية الفلسطينية بضحية عربية اخرى، لكن الخطة تقضي بذلك، فلا بد من قيام ذلك الوضع العربي الذي «لا تجدي معه» الدولة الفلسطينية، وبتعبير آخر: الدولة الفلسطينية داخل... الفراغ العربي!

ويلاحظ، في هذا المجال، ان ثمة دراسات وضعت في اسرائيل اعتبرت ان الدولة الفلسطينية، حتى ولو قامت فوق حيز جغرافي محدود، ستكون لها امتداداتها في كل ارجاء العالم العربي، ليس لان الفلسطينيين موجودون في كل مكان، وكل واحد يشكل خلية بالغة التوتر، وانما لان هذا ما يفرضه الواقع القومي، فالدولة العتيدة «ستسند ظهرها» الى عمق جغرافي وديموغرافي، وربما الى عمق عسكري هائل. وعلى هذا الاساس فستكون بمثابة المطرقة عند الحائط الاسرائيلي الذي يعترف بعض اليهود بانه الحائط الزجاجي ما دام لا يستند الى «الاعتراف الاقليمي الكثيف».

ولهذا السبب بالذات، فكل المشاريع التي طرحت حتى الان ركزت على ان يكون الكيان الفلسطيني جزءا من كل (وليس الكل العربي في اية حال)، وحتى حين ألقيت الاضواء على الحكم الذاتي، كان هناك تصميم على اقامة صيغة اتحادية مع الاردن ترعاها كونفيدرالية اردنية ـ اسرائيلية، وهو ما رفضته عمان التي اعتبرت ان هذا المشروع ينطوي على اخطاء بنيوية وتاريخية، فالاتحاد اذا حصل يجب ان يحصل بين دولتين لا بين دولة ولا دولة، ثم ان الكونفيدرالية يجب ان تكون لها مبرراتها التي تنتفي كليا بين الاردن واسرائيل، حتى انني سمعت ذات يوم من دبلوماسي اردني قوله ان الكونفيديرالية، وسواء بالطرح الاسرائيلي ام بالطرح الاميركي، تعني الغاء فلسطين والاردن معا.

■■■

والان، يقول هنري كيسنجر، ومعه اركان اللوبي اليهودي: نحن مستعدون للقبول كليا بالخيار الفلسطيني، وبالتخلي ليس فقط عن الخيار الاردني بل وايضا عن المملكة الاردنية. وهنا لا بد من التوقف عند هذه النقطة الخطيرة، فقد يكون وراء تسريب هذه المعلومات التي يفترض ان تكون وصلت الى اكثر من جهة عربية تفجير العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية التي لا ينكر احد دقتها على رغم الجهود التي تبذل دوما، وبمستوى عال من الوعي، لتفادي اي اشكالات ميدانية، فالطرفان يدركان جيدا ان وقوع اي تطورات سلبية يفيد منه الاسرائيليون وحدهم، وهذا هو رهانهم الكبير الان.

«نقبل بالدولة الفلسطينية شرط الغاء الدولة الاردنية او الجزء الاكبر منها»، اما حجتهم في ذلك، فحين تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية (والاصح على اجزاء منها) تظل هذه الدولة ناقصة او «غير

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ

ضابط اسرائيلي كبير:

الجيش الاسرائيلي يواجه اليهود

الارتباك العميق داخل المؤسسة الاسرائيلية يعكسه هذا الكلام الذي قاله ضابط اسرائيلي كبير (هل هو دان شمرون؟) في ندوة نظمها عدد من كبار ضباط الاحتياط وتناولت المازق الاسرائيلي الراهن.

الفلسطينيون هم الاقوى الان. وهناك خوف من ان يكون الزمن قد تجاوز خطة اسحق شامير لان رجال الانتفاضة حددوا هدفهم جيدا: الدولة.

ما قاله الضابط الاسرائيلي الكبير نقله دبلوماسي اوروبي غربي الى مرجع نيابي كبير في لبنان. وهذا المرجع اختص «القبس» بتلك الملاحظات التي هي على جانب كبير من الاهمية، ان لم نقل على جانب مهم من الخطورة:

■■■

من العبث اعطاء الاولوية للجانب التقني من هذه المسالة، فالواقع ان اخطاء عملانية كثيرة ارتكبت على امتداد السنوات العشرين الماضية، وبالدرجة الاولى كان هناك قصور مروع في ادراك الحقائق النفسية والاجتماعية والتاريخية في المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة)، ولا ادري كيف امكن التعامل مع قضية على هذا المستوى من الحساسية بالرؤية المجتزأة وبالارتجال، وبالرهان على الهشاشة السوسيو ـ تاريخية. وآمل الا تكون الاخطاء التي ارتكبت تهدد بقاءنا نفسه، ولكن كم اشعر، ومعي ضباط كثيرون، بالرغبة في التنقيب عن اخطاء بنيوية اخرى قد تكون كامنة في زوايا معينة لكنها تنتظر الساعة الساخنة، وتماما كما فعل الفلسطينيون.

كانت هناك اجيال تترعرع لتكون فلسطينية، وانا لا اقول انه كان بالامكان منع الفلسطينيين من ان يكونوا فلسطينيين، لكن ماخذنا هو على اولئك الذين كانوا (وربما ما زالوا) يعتقدون ان الوقت لا بد ان يصل بالاخرين الى حد الاحساس بشيخوخة التاريخ كما بشيخوخة الجغرافيا. وانه الرهان الرديء والابله، اذ ماذا فعل الوقت باليهود؟ لقد كان هامشيا ولم يؤثر سلبا، على الاطلاق، في توترنا الديني والتاريخي. وكان من ابسط الاشياء ان ناخذ الامثولة من واقعنا نحن، الا اذا كان اولئك المقصرون يعتقدون ان الفلسطينيين لن يتحركوا قبل عشرين قرنا، هذا اذا تحركوا، فالى اي مدى فوجئوا عندما لاحظوا ان الفلسطينيين لم ينتظروا عشرين قرنا. انتظروا فقط عشرين عاما، ولم يكن الانتظار الميت، فقد تبين لنا انهم كانوا يقومون بتعبئة كل شيء. والاهم اننا اعطيناهم كل ما يحتاجون اليه من اليأس. ولقد عبر رجل عجوز من غزة عن هذه الحقيقة حين قال لافراد عائلته، وكانوا في مواجهة جنودنا: «هيا تقدموا، فلن يحدث شيء اكثر من ان... تموتوا».

■■■

اذا، لقد اعطينا الفلسطينيين الفرصة لكي يموتوا هكذا لاننا اعطيناهم الفرصة كي يعيشوا هكذا. واعترف بانني لم اعلق كثيرا على تلك العبارة التي قالها لي احد المسؤولين منذ حوالي اربع سنوات عندما سالته عن مستقبل الاوضاع في المناطق: «لا تخف، العرب يكونون سعداء جدا عندما يكونون في مثل هذه الحالة». اما الحالة الاخرى فهي الموت. ولقد بدا واضحا لنا الان انهم لم يكونوا سعداء. والدليل ان احد كتابهم قال: «بقينا طويلا نذرف الدموع، والان نذرف الحجارة».

هل فعلا اننا لم نشاهد الفلسطينيين وهم يذرفون الدموع حتى فوجئنا بهم يذرفون الحجارة؟

واذكر ان ذلك المسؤول قال لي ايضا ان الفلسطينيين هنا (اي في المناطق) هم امتداد للعرب الذين في الخارج. لكنهم يخافون منا «..واعتقد ان الفلسطينيين قاموا عام ١٩٦٧ بتخزين كمية من الخوف تكفي لالف عام، فلقد شاهدوا كيف هزمنا ثلاثة جيوش عربية خلال ستة ايام فقط، وهناك الكثير منهم الذين اقتنعوا بالبعد الالهي لذلك الانتصار بستة ايام فقط، وفي اليوم السابع كان يفترض ان نستريح».

لقد عبرنا بشكل سيء للغاية عن التفوق. هذه الاشياء الخطيرة لا تشاهد من اعلى. وانا استعيد ما قاله لي مثقف عربي: «انكم تشاهدون التاريخ من خلال احذية جنودكم فقط». اجل ثمة شعور لدى الكثير من الاسرائيليين باننا سحقنا الجميع باحذيتنا واذا كنا نريد ان نرى مستقبل العرب، فبكل بساطة كان يجب ان نعرف ما تقوله احذية جنودنا.

هؤلاء الجنود الذين اعطيناهم اخطاءنا فقط، ثم تركناهم يواجهون واقعا لا يمكن ضبطه او معالجته بواسطة البنادق، ان مهنة القتل آسرة بالنسبة الى البعض، وهم يتغنون بها، ولكن ماذا بعد القتل، سيتحطم جنودنا دون ان يتحطم الفلسطينيون.

■■■

كم تبدو هذه التعابير انهزامية، وكم يوجد هناك من يقول ان اليهودي الذي يفكر هكذا يجب ان يقتل. ولقد وضع كلام كثير من هذا النوع قيد التداول. اخيرا، اليهود يقتلون اليهود، وانني اخشى ذلك فعلا، فلقد اقترفت تلك الاخطاء التي جعلت الفلسطينيين يقتلوننا ثم نرد بقتل الفلسطينيين، وكان بالامكان تفادي ذلك، فهل ان الاخطاء الاخرى، الاخطاء الفظيعة والكامنة ستقودنا ذات يوم الى مثل هذه الكارثة؟

هذا السؤال يجب ان يطرح، ودون ان ينظر اليه على انه يطرح لتغطية مواقف عسكرية او سياسية ضعيفة، فالجيش الاسرائيلي ليس ضعيفا ابدا، لكنني احذر: «لا تجعلوه ضعيفا»، ويفترض بأن اقول بالصراحة التي هي اساس قوتنا ان الجنود لم يعودوا يملكون نظرة موحدة او شبه موحدة حيال ما يجري، فالبعض يقولون، وبتاثيرات مختلفة، بضرورة استعمال كل القوة الممكنة لتدمير الفلسطينيين، اجل لو تساهلنا في بعض الاوامر لحدثت مجازر هائلة. والبعض الاخر بدأ يتساءل: «هل نحن حقا في فيتنام؟». وانا لا استطيع الا ان انظر الى هذه المسألة فلسفيا، فاولئك الجنود يشعرون انهم لا يقاتلون في

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ



لو كانت للحمار .. أجنحة



ويحدثونك عن «عقدة النقص» لدى الحمار، مع ان الباحثين في علم الحيوان يقولون ان الحمار يعتقد انه «ملك الحيوانات». لماذا؟ بالطبع ليس بسبب قامته المشوقة ولا بسبب صوته «الرخيم» (وآه... على النهيق في زمن الزفير والشهيق). السبب هو طول اذنيه. الشكل فقط، لاننا نعرف ان اذني الفراشة اصغر بكثير بكثير، ومع ذلك فانهما تشبهان الرادار. اذنا الحمار طويلتان فقط لكي يكون.. حمارا.

عقدة النقص لدى الحمار بدأت مع «الدراجة الهوائية». سريعة ولامعة، ولكن لم تكن لديها قائمتان مثل قوائم الحمار ولم تكن لتستطيع ان تسير في الاماكن الوعرة. والحمار للايام الصعبة وللطرقات الصعبة.

وكم تمنى الحمار ان يكون قد ألحق به خزان وقود كي يسابق السيارة. ولان تفكيره يتطور مع التكنولوجيا، فقد عاد وتمنى لو يكون له جناحان بعدما قيل له ان الطائرة مثله تمضي عمرها وهي تنقل الركاب من مكان الى مكان.

ويقال ان الحمار اشفق على الطائرة لانها لا تهدأ، اما هو فغالبا ما يستريح عند الغروب. لا احد يتدخل في شؤونه ولا يتدخل في شؤون احد. ولقد زادت شفقته على الطائرات عندما علم انها تتحطم، اما هو فلا يتحطم سوى «نفسيا»، وهذه مشكلة يمكن تجاوزها بسهولة.

وزادت الشفقة اكثر واكثر عندما علم ايضا ان ثمة من يخطف الطائرات. لا يريد ان يكون طائرة حتى لا يخطف، ومع ذلك فان عقدة النقص ظهرت فجأة عندما شاهدنا هذا الحمار الذي يقل فلاحا الى الحقل...

والقصة انه في تلك اللحظة بدأ يسمع ازيز القنابل، انها تقترب والحمار لا يستطيع ان يصنع شيئا لصاحبه، ولا لنفسه: لا دواليب ولا اجنحة. والقنابل تقترب، والحمار ليس سريع البديهة، بل لعله يحتاج الى يوم كامل، في مثل هذه الثواني الحرجة، كي يقرر ماذا يفعل.

اما صاحبه فقد اتخذ قراره: العودة من حيث اتى... هي ردة الفعل الغريزية: العودة!

ما هي الضمانة بان القنبلة لا تنتظر على طريق العودة؟ لا ضمانة، لكن الموت في طريق العودة هو افضل بكثير من الموت في طريق الذهاب، هكذا يقول الرومانسيون، والفلاحون يولدون وبين اصابعهم نكهة البكاء.

الحمار يعود.. لا يعرف ما هو السبب، لا سبب القصف ولا سبب الازمة. ومشكلته قد تحل اذا اصبحت له دواليب او اصبحت له اجنحة. البعض تحل مشكلتهم اذا اصبحت لهم... قوائم.

و«عقدة النقص» ليست عند الحمار وحده!

«الامازيغية» لغة وثقافة... اشتقاق عربي

د. خشيم: «البربرية» مشروع استعماري غربي

في اوروبا والغرب عموما، كما في بعض اقطار المغرب العربي، نشاط وافر، اكاديمي وسياسي، ينصب على «الامازيغية»، او البربرية، لغة وثقافة ومشروعا سياسيا. ثلاث عشرة جامعة اوروبية واميركية تتضمن الان اقساما لدراسة اللهجة البربرية وتدريسها، جرى اصطناع حرف ابجدي جديد، مؤسس على الحرف الفينيقي القديم، لكي تكتب به اللهجة او اللغة البربرية، وصورت بالفعل مجلة اسمها «امازيغ»، كما صدرت كتب ودراسات ودواوين ومنشورات لا حصر لها بهذا الحرف الفينيقي القديم المستحدث، كما جرى تاليف حزب سياسي تحت اسم الحزب الامازيغي يشمل نشاطه اقطار المغرب العربي، واي بلد في الخارج يضم اقلية او جالية بربرية.

البعض يقول ان فرنسا وراء هذا المشروع، ووراءه ايضا المثقفون البربر الذين تؤلف اللغة الفرنسية، في واقع الامر، لغتهم الاساسية، والبعض الاخر يقول ان فرنسا ليست وحدها وراء هذا المشروع، فهناك ايضا «الغرب» وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية التي امتدت البربرية الى اقسامها وكلياتها وجامعاتها، وايا كان الامر، فان «القبس» تسلط الضوء اليوم على جوهر المشكلة وعلى المرحلة التي وصلها المشروع الامازيغي ـ الغربي معا، عبر هذا الحوار مع مؤرخ عربي كبير معني بهذا الموضوع، عنايته بمصائر الامة العربية ومستقبلها، الدكتور علي فهمي خشيم صاحب الدراسات التاريخية الرائدة ومنها كتابه (بحثا عن فرعون العربي) الذي يثبت فيه ان جغرافية الوطن العربي بعد الاسلام كانت هي جغرافية قبل الاسلام، وان هذه المنطقة تؤلف امة واحدة منذ اقدم العصور.

قال الدكتور علي فهمي خشيم لـ«القبس»:

● كلمة الامازيغ صارت مفضلة الان على كلمة البربر لانها ذات رنين خاص، كانوا في الماضي يسمون البربر، وحتى الفرنسيون يسمونهم البربر ايضا. لهذا الموضوع قصة، ابان الغزو الفرنسي للمغرب الاقصى والجزائر وجزء من تونس، وحتى في ليبيا، اثار المستعمرون هذه النزعة ليقسموا المجتمع الى قسمين: بربر وعرب، لكن شعور اهل المغرب العربي الكبير بانهم من امة واحدة تجمعهم اللغة والدين والعادات والتقاليد والماضي والحاضر والمستقبل والحياة والالم والامل، منع امنية الاستعمار ان تتحقق، ولكن الاستعمار الفرنسي بالذات تبنى مجموعة من دعاته الفرنسيين الذين انتشروا في جميع بقاع المغرب والجزائر بالذات والمغرب الاقصى، وبدأوا يدرسون لغات البربر ولهجاتهم، ثم كتبوا كتبا وكونوا جمعيات وكراس واساتذة ومكتبات ومنشورات، ثم اجتذبوا فريقا من اهل البلاد الذين تفرنسوا، كان هؤلاء لا يعرفون العربية الفصحى، بل العربية العامية، حديثهم فرنسي، لغتهم فرنسية، واوهموهم بانهم ينتمون الى عرق اخر غير العرق العربي، واقنعوهم بهذا. اقنعوهم بان اللغة البربرية (انا افضل تسميتها بالجبالية اي نسبة الى سكان الجبل) هي مختلفة عن اللغة العربية، تصريفا وتركيبا وكلمات الى آخره، حتى قالوا ان هذه اللغة ذات اصول سنسكريتية او اوروبية.

وعندما خرج الاستعمار واستقلت بلدان الشمال الافريقي كان الامل والمفروض ان تسترجع هذه المنطقة عروبتها الحقيقية وتنبذ هذا الاتجاه، الذي حدث هو العكس للاسف الشديد ذلك لان هناك كثيرا من المغترين، او المغرورين، او المضللين الذين حسبوا انهم يستطيعون ان يثبتوا ذاتهم المتميزة اما طمعا في جاه او رغبة في تحقيق الذات دون ان يدروا او لا يدروا، واصبحوا دعاة هذه الافكار.

من السهل ان اقول ان هذه الدعوة استعمارية ومتخلفة وما الى ذلك، وعلينا ان نقاومها، وهذا صحيح، ولكن للاسف اهمل العرب اهمالا شديدا دراسة هذه اللهجات حتى توهم الجميع انها لهجات او لغات مختلفة عن العربية، وقد سموها لغات حامية لا تنتمي الى اللغات السامية.

نحن اذا اخذنا اللغات السامية، البابلية والكنعانية والعربية والسبئية الى اخره، نجدها تتفق في اشياء كثيرة جدا، ولكن هناك اختلافات طفيفة فيما بينها، وهذا طبيعي بحكم الزمان والمكان، وبحكم الانعزال وبحكم عدم الصلات احيانا، ثم ان كل لهجة تتطور حسب ظروف المكان والزمان.

انه نفس الذي حدث بالنسبة لما يسمى «الامازيغية» الان او البربرية. ان كلمة البربرية ـ بالمناسبة ـ تشمل مجموعة من اللهجات الموجودة في شمال افريقيا. الامازيغية في واقع الامر عبارة عن لهجة من اللهجات. هناك الامازيغية، هناك الشلحية، هناك التطوانية، هناك القبائلية، وهذا خطا شنيع، الجبالية بالجيم، هي الاصح. وهناك لهجات مختلفة في داخل المجموعة نفسها، مثلا الشلحاقية السوس وهذه لهجات اخرى، شقرون وما الى ذلك، وهي اسماء عائلات وقبائل صغيرة، ولكن كلمة «الامازيغية» اصبحت الان هي المنتشرة لان كلمة «امازيغ» فسرت بانها تعني «سيد» او شريف او حـر، وهم شديدو الاعتزاز بكل ذلك، لا مانع عندي ان تعني كلمة «امازيغ» السيد الشريف الحر، وهذا ما يشرفني لكن دعنا نبحث من اين جاءت كلمة امازيغ اصلا. الالف الاولى هذه بادئة موجودة في هذه اللهجة، ال التعريف وقد تطورت عن «أ» وهي موجودة في بعض تطورات اللغة المصرية بمعنى أل التعريف ميم زين غين: انت تعرف ما يسمى «الابدال» في اللغة، حرف يقع محل حرف اخر، كلمة «مزيغ» هي نفسها كلمة «مشك» الذين تبدل شينا، والغين تبدل كافا، حتى الان الطوارق تسمى «تماشيك»، اي امازيغ. والشين تبدل بالسين فهي مسك، في لغة سبأ.. مشك ومسك بالشين والسين تعني الحر السيد الشريف الملك. وفي الاشورية مسكينو لا تعني مسكين، تعني طبقة من السادة الاشراف. وفي تصوري ان كلمة مسكين العربية ليست من السكون، وانما هي من اسماء الاضداد، كما نقول «للمولى» عبد، ونقول له «سيد».. هذا مولاي بمعنى عبدي ولكنه بمعنى اخر سيدي. كلمة مسكين العربية بتصوري تعني السيد اصلا. في ليبيا نقول للشحاذ «الوهاب»، اي الذي يهب بينما هو يوهب له.

في اللغة العربية الجذر ميم سين كاف، اي مسك، يعني القوة والصلابة والجلالة ومنها المسك بمعنى الجلد، مسك الثعالب ومسك الاسود الى اخره. فالجذر مسك موجود، في الاسماء الليبية القديمة، هناك مثلا ملك مشهور اسمه «مشكين» بمعنى السيد، النون في الاخير للتعريف، وهذه لغة سبئية.

● هل تريد ان تقول ان اصل البربر من اليمن؟

ـ لا، معذرة، انا مضطر للتحليل اللغوي، انا اريد ان اثبت ان كلمة «امازيغ» مصدرها «مزغ» ولا يناقشني احد في هذا المعيار، وهي مشك، وهي مسك، وهي عربية فصيحة بذات الدلالة، اما ان اصلهم يمن، او ان اليمن اصلهم من شمال افريقيا، فهذه مسالة لا يمكن الحسم فيها اطلاقا. الذي اعرفه، وهو يقيني عندي وانا مستعد لبحثه على اوسع نطاق، ان هذه اللغات واللهجات القديمة عبارة عن كتلة لغوية واحدة اسميها كتلة اللغات العروبية.

اللغة البربرية انا ادرسها الان، أهل الشلحة، اهل السوس او اهل الجبال، الجبالية عندما يتحدثون فيما بينهم، تظن انهم يرطنون لان الكلمات مدغمة ادغاما شديدا وبسرعة خارقة للعادة بحيث انك لا تستطيع ان تفهمهم بالضبط، كما لو ان شخصا من لبنان لا يقرأ ولا يكتب ذهب الى قرية في السودان، هل يمكن ان يفهم احدهما الاخر؟ لا يمكن ان يفهم احدهما الاخر مطلقا الا اذا تحدثوا باللغة الفصحى، عندما آخذ ما يسمى «معاجم اللغة البربرية» الان، اجد جميع الكلمات عربية، وانا اقول جميع الكلمات، وقد اجريت انا دراسات في هذا الموضوع. والاغرب من هذا انني عندما لا احصل على الكلمة في قاموس اللغة العربية الحجازية الفصحى التي نتحدثها الان، اذهب مباشرة الى اللغة



● د. علي فهمي خشيم

البابلية او الى الكنعانية او الى المصرية او السبئية فاجدها هناك.

اذن الامازيغية هي لغة قديمة وقفت عند حد معين من النمو ثم اتجهت اتجاها خاصا بها، بحيث انني لو قارنت الان قواعد اللغة البربرية لا اقارنها باللغة الحجازية، وانما اقارنها بالسبئية او البابلية فاجد نفسي بالضبط هناك، وهذا يتضح في الضمائر في اسماء الاشارة، في ادوات العطف، في التصريف والنحو، هذه المقارنة تبين أشياء غريبة.

اذكر لك مثلا: هناك الاستاذ زافادوفسكي الذي كتب كتابا اتجه فيه الى سامية اللغة البربرية وقد عمل مقالة عن اسماء الاعداد في اللغة البربرية وهي من اهم المقارنات وقد تعثر في الرقم ٤ وتعثر في الرقم ١٠ بالذات والرقم ١٠٠ لانه لا يمكن اطلاقا ان تقارن كلمة اربعة باللغة الشمال افريقية «أقز» او «أقظ» بجذر ربع، ولكن عندما نحلل هذا الموضوع علميا، نجد ان هذه الكلمة «أقز» او «اقظ» تعني «قيظ» او حرارة، مثلما تعني كلمة «ربع» الربع او الحر، كلمة عشرة

في اللغة الجبالية هي «مراد» هذه الكلمة، يقولون لك، ليس لها علاقة بالجذر عشرة. الجذر عشرة يعني التجمع اصلا، ومنها المعشر، وما يسمى الارقام الدوارة، وهي عشرة ومائة هذه كلها تدل على التجمع، في العربية مثلا كلمة عشرة اتت من عشرة، اي تجمع، كلمة مائة من الماء اصلا، اي كثرة، وكلمة الف من الالفة والتآلف، اي الكثرة، نفس الشيء كلمة «مرو» اصلها الماء او البحر او الكثير. بالعربية هي المور، والمور هو البحر.

ارجو ان لا اكون اضعت الخريطة بهذا التحليل لان من الصعب تماما، خاصة للانسان البعيد عن هذه الموضوعات، ان اقدم له الشروحات العلمية الضرورية، لكن لا بد ان نسهم ونقول ان اي تحليل لما يسمى «اللغة البربرية» او «اللهجة الامازيغية» كما يحبون، سواء على مستوى المفردات او على مستوى النحو، او على مستوى تركيب الجملة، يؤدي بنا حتما الى ان هذه اللغة او اللهجة عبارة عن فرع من شجرة اخت للعربية او لبقية اللغات العروبية.

● هل تعتقد ان وراء هذا النشاط الثقافي من اجل الامازيغية او البربرية، مشروع سياسي؟ هل توصلوا الى ابجدية بربرية؟

ـ هناك مسالتان الاولى هل هناك مشروع والثانية هل عملوا ابجدية. ان هناك مشروعا هذا لا جدال فيه. هناك مشروع ممول باكبر قدر من المال ومن الاهتمام، هناك عشرات الاقسام في فرنسا متخصصة بالدراسات للغة البربرية، او اللغة الامازيغية. وفي اميركا بالذات، وفي بريطانيا. وهناك اساتذة يتفرغون، ومؤلفات وكتب واخر مشروع عمل هو دائرة معارف بربرية. نحن العرب ليس لنا دائرة معارف عربية بعد. انا امس اخذت الجزء الخامس من دائرة المعارف البربرية التي تصدر عن جامعة «اكس اون بروفانس» في فرنسا، وفيه ما فيه من البلاوى وقد صدر بالفرنسية طبعا، وقد كتبه عرب من شمال افريقيا او امازيغ، وفرنسيون الى آخره.

ان هناك مشروعا، هذه مسالة لا اناقش فيها، فهي واضحة للعيان، وانت تعرف ان مجلة صدرت باسم «امازيغ» وقد اوقفت الان. وهناك محاولة للاختراق بلا جدال، وهناك تشجيع على نشر اللهجة البربرية وتقنينها. هذه مسالة واضحة ويجب ان ننتبه اليها. لا يوجد قسم واحد في جامعة عربية يدرس اللغة او اللهجة الامازيغية او البربرية اطلاقا وهذا في رأيي قصور وقد كتبت دراسة حول هذا بجهدي المتواضع الشخصي لا لشيء الا لان المسالة واضحة وكل ما تحتاجه هو الاهتمام. انا لا اشك ان هناك مشروعا استعماريا كبيرا جدا، وان وراء الاكمة ما وراءها..

● ولكن الاوروبيين لم ينجحوا في الماضي في هذا المشروع؟

ـ انهم ينجحون الان، لماذا؟ لان الاستعمار، وبخاصة الاستعمار الجديد، يرحل بجنوده ولكنه يترك جنودا اخرين واخرين تعلمونهم.. عندما يقول القرآن الكريم: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم﴾. هؤلاء الاخرون مخفيون، انهم جنود، هناك جنود بلا شك، وانا اشتبك في مجموعة هائلة من النقاشات. والعجيب ان حجتهم واهية للغاية، احيانا بعض الناس يصعقون كيف غابت عنهم هذه المسائل. وهناك من يكابر ولا يريد ان يعترف وانا اتحدث عن مجموعات ممن عرفت وناقشت في اقطار الشمال الافريقي وهناك دعوات، هناك حزب في الجزائر، هو الحزب الامازيغي حزب كامل وقد اعلن وأسس، اي ان المسالة لم تعد مخفية.

ولكن ليس كل من ينتسبون الى القبائل العروبية القديمة او الامازيغية هم على هذه الشاكلة. المثقفون منهم ثقافة فرنسية هم الذين يتبعون هذا المنهج. اما المثقفون ثقافة عربية ومنهم عثمان سعدي الذي كتب «عروبة الجزائر» ومحمد المصمودي، وهو استاذ في الجامعة في الرباط، فهم يختلفون تماما عن اولئك. وهناك كثيرمن الناس من مثل هذين الاستاذين، ولكن الموجة الان هي ان الفرنسيين يعملون عملا رهيبا في داخل شمال افريقيا او في خارجه. في الجزائر الحكم وطني وعروبي صلب وهو يقاوم الفرنسيين في حين ان بعض انحاء المغرب الاخرى مفتوحة لمثل هذه الدعوات.

● وما هو الخط الذي اعتمدته اللهجة الامازيغية؟

ـ من حيث الكتابة، هناك ما يسمى الحرف الليبي القديم، هذا الحرف منبثق عن مجموعة حروف اخرى يقال ان ماسينيستن هو الذي وضعه، وجزء منه كنعاني، وجزء ترى فيه شبها مع الخط الثمودي، وجزء مع الخط السبئي، والحقيقة ان الخط يتطور. خذ خط النسخ العربي، هو غير الرقعة، غير الفارسي، غير الديواني، حرف الكاف في الرقعة ليس هو حرف الكاف في الديواني. المهم ان هناك خطا قديما وهناك نقوش قديمة به. وبالمناسبة هذه النقوش القديمة التي اكتشفت والتي تعود الى القرن الثاني او الثالث قبل الميلاد، هي نقوش عربية في لغتها واشهرها حجر ماسينيستن وهي نقوش عربية اللغة. ثم ان هذه الحروف ظلت تستعمل عند الطوارق، وتعرف باسم «التيفيناغ»، عندما جاء الفرنسيون كتبوا «التيفينار» لان الفرنسيين ينطقون الراء «غين» وخفي الاصل. المسالة ببساطة هي «التيفيناغ» تعني «الفينيقي»، اي الخط الفينيقي.

لقد اراد بعض المتحمسين للدعوة البربرية ان يحيوا هذا الخط وقد صدرت مجلة «امازيغ» بهذا الخط الذي هو عبارة عن حروف ساكنة كالعربية تماما، وليس فيه صوائت هناك صوامت فقط وبالتالي فان الاخوة الامازيغ ارادوا ان يقولوا ان لديهم حرفا مختلفا.

انا اسال: هل يجادل احد في ان لغة سبا ولغة حمير لغة عربية؟ لا يجادل احد في هذا، ولكن حمير يكتبون بخط المسند الذي هو غير الخط العربي الذي نكتب به الان. الخط العربي الذي نكتب به الان تطور عن النبطي، والنبطي تطور عن الفينيقي، والفينيقي تطور عن المصري، وهكذا.

هناك الخط الكوفي مثلا غير الخط المغربي. ان يكون هناك قلم مختلف لا يعني ان اللغة مختلفة، ولا يعني ان الجذور مختلفة لان الاصول بعد ذلك ترجع فيما بعد الى البداية. ولكن هذا الخط الذي يسمى «التيفيناغ» لا تجد من يقرأه الان لانه مهمل ولا يؤدي الغاية الى جانب ان اللهجة البربرية الجبالية تتكون من فرعين: فرع يعود الى كلمات قديمة جدا، مماتة او مهملة، وكلمات عربية حجازية حديثة عوّجت وحزفت بحيث انها لا تستقيم، فيظن انها كلمة غريبة، بينما هي في الواقع كلمة تعود اصلا الى العربية نطقها يكون نطقا مختلفا فلا تفهم الكلمة الا بعناء ويظن الذين لا يعرفون اللغة انها كلمات من لغة مختلفة.

جهاد فاضل

٣ دول بدل.. الدولة الفلسطينية

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

واقعية» او قابلة لشتى اشكال التطورات (لان الاتصالات «الحساسة» ستظل قائمة بين فلسطينيي الضفتين). ولا بد ان تكون الدولة متكاملة، وبالطبع ليس لان الاسرائيليين يريدون الدولة الفلسطينية القوية، وانما لكي يبقى فلسطينيو الضفة الشرقية تحت رقابتها المباشرة ايضا، اما بالنسبة الى الاردنيين، فقد يكون بامكانهم الاحتفاظ بمملكتهم الصورية على جزء من الضفة الشرقية التي تتجاوز مساحتها التسعين الف كيلومتر مربع، او قد يكون بامكانهم العودة الى الامارة والانضمام الى الدولة الفلسطينية التي سيكون لها ارتباطها الخاص بالدولة اليهودية.

ولماذا يقول اليهود الان: نحن امام مشكلة اردنية اكثر من كوننا امام مشكلة فلسطينية؟

والمعلومات التي تلقتها «القبس» تقول ان اليهود يعملون من اجل تفجير العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، فلقد انتهى ذلك الوقت الذي كان تستخدم فيه الساحة اللبنانية لانهاك القوة الفلسطينية او لتذويب القضية الفلسطينية. والبديل هو الساحة الاردنية، وهذا ما يدركه الملك حسين والرئيس ياسر عرفات جيدا، ومع التاكيد هنا على ان الاوضاع الداخلية في الاردن، حيث السلطة المركزية القوية، تختلف عن الاوضاع الداخلية في لبنان حيث الركاكة الطائفية الكبيرة.

وحتى الان، يبدو ان هذا هو الخيار الوحيد، فالحروب الخارجية قد تزيد الانتفاضة تاججا، هذا فضلا عن ان القوة العربية، بوضعها الراهن، هي من الهشاشة بحيث لا تشكل اي خطر على تل ابيب، وان كان هناك داخل اسرائيل من يعتقد ان عملية عسكرية واسعة ضد سوريا يمكن ان تحمل هذه الاخيرة على الاستسلام، فاذا حصل ذلك تم فرض التسوية السياسية وفقا للمقتضيات الاسرائيلية.

والواقع ان هذه النقطة غير مستبعدة ابدا، فاوساط «القوات اللبنانية» تقول ان «علينا ان نصمد لمدة ستة اشهر على ابعد تقدير.. فخلال هذه المدة ستحدث تطورات بالغة الاهمية وربما انقلبت الامور رأسا على عقب». وحين تشيع «القوات اللبنانية» ذلك، وهي القريبة من تل ابيب، فالواضح انها تستند الى «تطمينات» اسرائيلية محددة من ان الدور السوري في لبنان لن يظل على فاعليته. ولربما كان السيد وليد جنبلاط يملك معلومات مشابهة، فهو يعتقد ان المرحلة المقبلة ستكون خطيرة للغاية، وانها ستكون حافلة بالتطورات. من هنا كانت ضرورة القيام بخطوات وقائية سريعة وفعالة. لكن احدا لا يتجرأ على القيام باي خطوات، فالوضع الاقليمي، كما الوضع الدولي، ضبابي جدا، واي خطوة الى الامام قد تؤدي الى الانزلاق الكبير.

واليهود الذين يقولون بالغاء الدولة الاردنية، او اجزاء منها، يقولون ايضا بالغاء الدولة اللبنانية، او اجزاء منها. وثمة تلويح واضح بتوسيع الشريط الحدودي حتى يصل الى مدينة صيدا، ناهيك عن بعض القرى الدرزية في البقاع. فالاسرائيليون الذين يريدون حل مشكلة الدولة الفلسطينية على طريقتهم الخاصة ليسوا مستعدين لاقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في جنوب لبنان وحسب، بل انهم قد يتجاوزون الكانتون الى الدولة الفلسطينية التي تكون عاصمتها مدينة صيدا والتي لا تفتقر ابدا الى المقومات الاقتصادية والديموغرافية. والنتيجة ثلاث دول فلسطينية بدلا من دولة واحدة، وهذا ما اشارت اليه «القبس» في وقت سابق، او بالاحرى دولة فلسطينية تاخذ من فلسطين ومن الاردن ومن لبنان. وفي النهاية لا دولة فلسطينية بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل «حالة فلسطينية» تصطدم بالحالات العربية الاخرى، فلا تعود الحجارة توجه الى حيث يجب ان توجه.

□■□

الخطة اليهودية تقوم على تلك الفلسفة التي اخذ بها مستشار النمسا في القرن الماضي كليمنت ميترنيخ (ألم يكن هو الاب الروحي لهنري كيسنجر): الذهاب مع الخطر لا الوقوف في وجهه...

هل قرر الاسرائيليون، فعلا الذهاب مع الخطر الفلسطيني بدلا من الوقوف في وجهه؟

ثمة مؤشرات كثيرة على ان الاسرائيليين قرروا اخيرا «التسليم» بالواقع الفلسطيني. وهذا ما اكدته التصريحات الاخيرة التي ادلى بها السيد ياسر عرفات، فتل ابيب وصلت، فعلا الى حافة الافلاس، فيما يبدو واضحا ان الضغط الفلسطيني سيؤدي حكما الى تفكيك البنية الاسرائيلية نفسها، وهذا ما يتطلب تجاوز الاعتبارات «اللاهوتية» والتعاطي مع الفلسطينيين بلغة اخرى. ولكن الا يبحث الفلسطيني دائما عن الخنجر الاسرائيلي؟

نقطة حساسة اخرى: الاسرائيليون يعتقدون ان منظمة التحرير قامت بالهجوم الدبلوماسي الناجح الذي ادى الى تصدع القيادة الاسرائيلية، وحتى القاعدة الاسرائيلية، فلماذا لا يقومون بالهجوم الدبلوماسي المضاد الذي لا يقتصر على تقويض القيادة الفلسطينية، ومعها القاعدة الفلسطينية، بل انه يؤدي الى تقويض الوضع العربي نفسه، وربما حدثت المجابهة بين الفلسطينيين وبعض الدول العربية بدلا من المواجهة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وثمة فلسطينيون يبدون تخوفهم الشديد من المستقبل الذي قد يكون مريرا وخطيرا للغاية، وهو ما يقتضي القيام باكثر من مبادرة لتنسيق المواقف العربية وفي هذه المرحلة بالذات. لكن الفلسطينيين الخائفين من الفعل الاسرائيلي خائفون ايضا من ردة الفعل العربية، ويقول لنا احد القادة الفلسطينيين في مخيم الرشيدية ان المنطقة ملأى الان بالمخاوف وبالمواقف الضائعة: «ومن الضروري ان نعترف بخشيتنا من ان يكون هناك من يلعب دوليا واقليميا لتنظيم حملة كراهية ضد الفلسطينيين، فنحن لا نريد سوى فلسطين، وحين نقول اننا نرضى ولو بجزء من فلسطين، فهذا يعني، حكما، اننا لا نطمع ابدا باية ارض اخرى. واعتقد ان الجميع يعلمون ان اغراءات كثيرة قدمت الينا، لكننا وقفنا في وجهها كلها».

وهذه هي الساعة الكبرى في القضية الفلسطينية..

الفلسطينيون تمكنوا من ان يزرعوا العبوات الناسفة في الحرم اليهودي. وبالطبع فان الاسرائيليين الذين لا يختلفون في الجوهر، وسواء كانوا من جماعة الليكود او من جماعة المعراخ، اعدوا العدة لنقل العبوات اما الى الحرم الفلسطيني او الى «خط التماس» القائم بين الفلسطينيين وبعض الدول العربية. وهذه هي الخطة الراهنة: ان تحصل المجابهة العربية ـ الفلسطينية، واذ ذاك تحدث تلك الصدمة الرهيبة في عمق الانتفاضة.

واليهود يلعبون بالايدي الكبيرة. انهم يملكون كل الوسائل اللازمة لوضع خطتهم موضع التنفيذ، ودون ان يتوافر الحد الادنى من المناعة العربية، لا بل ان دبلوماسيا اوروبيا غربيا اذهلني وهو يقول: «منذ البداية، كنا نقيس مدى الصواريخ التي يحصل عليها العرب بين عاصمة عربية واخرى، ولم نفكر ابدا بالمسافة بين امكنة تواجد هذه الصواريخ والاهداف الاسرائيلية الحساسة». واستطرادا، فان اي حرب مقبلة ستكون، حكما، حربا عربية ـ عربية. وذلك المسؤول في مخيم الرشيدية يقول لي: «هل تعلم كيف نحول دون حصول كل هذه المخاطر: بأن تجازف احدى الدول العربية وتشن الحرب ضد اسرائيل»، فالحرب العربية ـ الاسرائيلية وحدها هي التي تحول دون نشوب حرب عربية ـ عربية، حتى ولو خسرت احدى الدول العربية لان ذلك افضل بكثير من ان يخسر كل العرب.

لكنه البديل اللاواقعي اذ من المفروض ان نفكر بخطة اخرى: ان تشن كل الدول العربية الحرب ضد اسرائيل، واذ ذاك يربح العرب ولو.. خسروا!

يا جماعة بالكاد يمكن اقناع الدول العربية بالدفاع عن.. الرمق الاخير!



● الملك حسين



● عرفات



● كيسنجر

الجيش الاسرائيلي يواجه اليهود

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

المكان الصحيح، على الاقل يشعرون ان الهدف ليس صحيحا، ويفترض بالقيادة السياسية تصحيح الهدف.

القيادة السياسية لم تفعل شيئا في غضون عشرين عاما، ولم يتآكل الفلسطينيون ولا اعتقد انهم سيصابون بالذعر اذا ما امرنا ضباط المدرعات بان يحولوا كل شيء الى انقاض، فانا اراقب الفلسطينيين جيدا وارفض ان نتعامل معهم بتساهل لان وحشيتهم تظهر اكثر امام الاجراءات المطاطة. ولكن ماذا فعلنا في سنة ونصف؟ لا شيء، لا شيء على الاطلاق، لا بل ان التاثيرات بدأت تبرز بوضوح على البنى الاسرائيلية نفسها. وهذه هي ساعة الحقيقة. وبالشجاعة نفسها التي يواجه بها جنودنا حجارة الفلسطينيين يجب ان نواجه الحقيقة.

ان تهمة التقصير تلصق بالجيش وبصورة فظة للغاية. وانا اقول ان الذين يطلقون مثل هذه التهمة لا يأخذون بعين الاعتبار ان هذا الجيش هو الذي حقق اعظم انتصاراتنا وانه هو الذي حافظ على بقاء دولتنا ولم يتوان ابدا عن تعزيز امكانات البقاء، وكما نعرف فقد كانت التضحيات هائلة دائما. والحقيقة ان جيشنا يختلف عن كل الجيوش الاخرى بنوعية القيم التي يرتبط بها. ان شعاره هو الا يموت مدني واحد. وهو يطبق هذا الشعار بروح التزامية رفيعة، وحين يوجد من يطعن بهذا الجيش فانه يطعن بالقيم اليهودية كلها.

المسالة سياسية وانتم تعلمون. الاوامر تعطى لنا هكذا، ونحن لا نخوض حربا، بالمعنى التقني للكلمة. وهكذا لا يمكن للنتائج ان تكون حاسمة الا حين تكون هنا قرارات سياسية حاسمة. وان لا اريد الدخول في هذه المسالة، لكنني كضابط تعنيني كثيرا الاوضاع النفسية للجيش اقول ان من الضروري ان تكون هناك خطوات سياسية اكثر فعالية، فالفلسطينيون يراهنون على ذلك الشيء الذي يقتضي ان نعيه جيدا، وهو ان «يفتك الوقت بنا».

لقد سمعت من احد الوزراء قوله: «اننا نعرف ان الموضوع لا يحل الا سياسيا لاننا تاخرنا عشرين عاما في معالجته، لكننا نتشدد حتى نبقى دائما في موقع المفاوض القوي»، وهذا الكلام يمكن ان يكون سليما في الظروف العادية، اما في الظروف الحالية فان الجنود لا يسعهم الا ان يرتبكوا عندما يلاحظون ارتباك القيادة السياسية. والحقيقة ان المجتمع الاسرائيلي كله يهتز، فكيف يمكن للجيش ان يبقى معزولا عن هذا الواقع.

□■□

قلت اننا لا نخوض حربا، ولكن ثمة حربا تشن علينا، فالفلسطينيون مقتنعون تماما بانهم يستنزفوننا سياسيا وعسكريا، وقد يكونون على حق في قناعتهم هذه اذ ما هي الخطة التي امامنا. كل يوم تكرر تجربة اليوم الذي سبقه، ثم ان مهمة الجيش الاسرائيلي بدت محصورة في مراقبة مخارج الازقة في المدن والقرى. وانا لا اقول ابدا ان هذه المهمة تنهك الجيش جسديا، لكنها تضعه امام واقع نفسي مرير.

انني اريد ان ألفت الانتباه الى هذه النقطة بالذات، فالجيش الاسرائيلي انتصر دوما لانه يتميز بالتالق النفسي، اما ان ندفعه الى الاحباط فتلك مأساة ندرك جيدا ان عواقبها لا تقتصر على الجوانب التقنية.

نحن اعطينا كل الفرص للفلسطينيين كي يكونوا اقوياء، ولكن كم نبدو ضعفاء حين تواجه الازدواجية، فالمستوطنون يصرون على انهم «الجيش المقدس». ولقد سالني احد الضباط تعقيبا على هذا الكلام، عما اذا كنا نحن جيشا اخرا، جيشا من المرتزقة، وبالطبع فان هذه الحساسية لا تنمو في اجواء طبيعية، ولكن عندما تكون الامور هكذا فانني اخشى مما هو اسوأ، واعتقد ان كل يوم يمر يخسره الاسرائيليون ولا يخسره الفلسطينيون. ومهمتنا واضحة الا نخسر نحن والا ندع الفلسطينيين يربحون.

لكن هذه المطاطية في العمل السياسي تجعلنا نشعر كما لو اننا نعمل على عسكرة الفلسطينيين. واذ كانت مصداقيتنا تقوم دوما على مدى التزامنا الصدق في مواقفنا فقد صدمت حين رحت اسمع كلاما حول تراجع الانتفاضة. هذا قد يكون حدث على الصعيد الاعلامي، اما في ساحة المواجهة فان الفلسطينيين يزدادون وحشية، ولا ادري ما اذا كان هدف البعض هو المساعدة على قيام غابة من الحجارة في وجهنا.

لم تعد في ايدينا تلك الفرصة الكبيرة التي كنا نملكها في السابق. ولكن لماذا لا نستفيد من الفرصة الصغيرة المتروكة لنا، واعتقد ان علينا ان نسبق الفلسطينيين بالمقترحات الخلاقة. لن يكون بامكاننا ان نقتلهم بالبنادق فلماذا لا نجرب معهم الوسائل الاخرى.

ان ما يحدث هو نوع من «شجار القرى» او بالاحرى «شجار القبائل» وان كان مصورو التلفزيون يعتقدون ان المشهد اكثر متعة، فثمة معركة بين بدائيين ابرياء يحملون الحجارة ومتقدمين اشقياء يحملون القنابل مع ان الجيش الاسرائيلي وضع اساسا في ذلك المناخ النفسي الذي يتيح له مواجهة قوى كبرى.

لن تكون للفلسطينيين دولة، كلنا متفقون على ذلك، ولن تكون لهم دولة مهما كانت الظروف، ولكن اية جهود تبذل لاطلاق البديل الاخر؟ ان رئيس الوزراء قدم خطة عملية، من حيث المبدأ غير اننا نجد حتى عددا من الوزراء ينصبون الكمائن، وانني اخشى ان تحدث تلك الظروف التي يضطر فيها الجيش الى مجابهة اليهود بدلا من مجابهة الفلسطينيين، ومع الاسف الشديد فقد وضعنا امام كل الاحتمالات.

والحقيقة اننا اعطينا الفلسطينيين الوقت الكافي كي يرفعوا من مستوى شروطهم، فكلما ازداد عدد قتلاهم اصبح التحادث معهم اكثر صعوبة، حتى ان احد وجهاء نابلس ابلغني ان الاحداث قد تجاوزت خطة رئيس الوزراء شامير، هل نعمل في الفراغ اذا؟

اخشى ان يكون هناك خلل في المعالجة. لا بل ان هناك خللا فعلا، واعتقد ان علينا ان نفعل الكثير كي نثبت ان خطة رئيس الوزراء هي خطة الاسرائيليين كلهم وانها تستوعب كل الوضع، وليس صحيحا ان التطورات قد تعدتها، ولا بد من البحث عن خطة اخرى.

اتصور انه آن الاوان كي تثبت ان الاوراق الاساسية لا تزال في ايدينا، واننا لا ننتظر التعليمات ابدا، ولكن هناك حربا بيننا، اننا مختلفون حول اشياء كثيرة، وهناك من يتوعد بمواجهة اي حل، حتى لو اقتضى ذلك استعمال القوة، وهذا، على كل حال، مجال لاختبار قدرتنا على مدى ممارسة الديمقراطية التي تبدو الان مهددة اكثر من اي وقت مضى، وأمل الا يفسر كلامي باعتباري رجلا عسكريا، بصورة تتناقض وموقف الجيش الذي اثبت دائما انه حارس الديمقراطية، هذه الديمقراطية التي تمكنني ان اقول هذا الكلام بمنتهى الصراحة، ومع التاكيد على ان اي انقلاب عسكري يحدث في اسرائيل يعني ان الدولة في مازق كبير، والحل ليس في الانقلاب الذي سيكون التعبير الاكثر مأسوية عن تصدع الشعب الاسرائيلي.

ولو جاء الي احدهم لاشارك في انقلاب، فسآمر في الحال باعتقاله لان الانقلاب على الحكومة يعني الانقلاب على الدولة. والدولة هي لنا جميعا. البعض يحاول التشكيك، وهو يلعب لعبة الفلسطينيين بكل تفاصيلها. انا لا احدد الاشخاص، لكننا نعيش في مجتمع بالغ الوضوح.

بيروت القبس

القصيدة ليست حالة «فيدرالية» عند عفت ابي حمدان

الخطيئة البيضاء تأخذ أيدينا.. وتأخذنا!

جناحا فراشة للصدفة، ويكون الدخول في القصيدة كما لو انه الدخول في... الورد!

الشاعرة اللبنانية عفت ابو حمدان، هذه هي فلسفتها: «كتبت ونشرت، لكنني اخاف من قفص اسمه.. الكتاب». ولهذا، فهي لن تنشر قصائدها في ديوان لانها ضد الجدران التي تفصل بين القصيدة والقصيدة، وبين القصيدة والقلب...

وتقول انها بدأت الشعر في الستينات: «كانت الصدفة الزرقاء تمشي على الورقة، وكنت انا الصدفة الى حد ما. وفي نقطة ما تتوقف القصيدة، شيء ما كان يشبه صدمة النهاية كان يصيبني، ولكن من اجل بداية جديدة، فلا بدايات ابدا من دون نهايات».

«واذكرك، رحيلا عبثيا
اتكسارا في اللغة
ارتفاعا في الورد،
ثم ان الخطيئة البيضاء
تأخذ ايدينا وتأخذنا».

وعفت لا تزال متمسكة بالشعر العمودي: «لانني اتمسك بالايقاع الذي اعتبره جوهر القصيدة، وعندما لا يكون هناك ايقاع تموت القصيدة».

□■□

ونسالها:

● لماذا الاصرار على الايقاع الصوتي دون الايقاع النفسي مثلا؟

- اولا: انا لا اعتبر ابدا ان الايقاع الموسيقي منفصل عن الايقاع النفسي، فالاثنان يتداخلان ويتفاعلان، والقصيدة ليست حالة «فيدرالية». انها الوحدة الكاملة، والقلب هو... المحبرة.

● هذا لا ينفي ان يكون هناك ايقاع داخلي دون الحاجة الى الموسيقى الخارجية..؟

- انا معك في اهمية الايقاع الداخلي الذي يحد من ايقاع آخر. ولكن، الا تقرأ ما ينشره البعض على صفحات الجرائد، ليست المعمارية الشعرية هي وحدها التي تتساقط، بل ان هناك المعمارية اللغوية والمعمارية النفسية.

شظايا لغوية يتم تركيبها بصورة عشوائية. وفي قصيدة احدهم لا يجد الشاعر مكانا يضع فيه رأسه سوى «جورب» المرأة التي يحب. لكن هذا الجوري لا يبقى كما هو، ففجاة يتحول الى زهرة اقحوان، وفجاة يتحول الى طريق، وفجاة يتحول الى سراب، واخيرا يصبح صندوقا للقمامة.

كل هذا يحدث بتشكيل لغوي يدعو الى التقزز.

● قلما تنشرين، هل هو الخوف؟

- لا،لا، انا لا أخاف. ولكن ربما كنت يائسة...

● ذلك .. اليأس الوردي؟

- لا اعتقد انه اليأس الوردي، فانا اعيش الاخرين، وانت تعرف حدود الكارثة التي نواجهها الان. جميعنا ممزوجون بالعتمة والمستحيل، طرقاتنا مقفلة، ولم تعد مناديلنا تليق بالشمس...

● هنا يأتي دور الشاعرة...

- الشاعرة لا تملك يدا سحرية.. ربما كانت تملك قلبا سحريا، وانا لا استطيع ان استخدم سوى قلبي.. والقليلون هم الذين يستخدمون قلوبهم في هذه الايام:

«وكان لقاء يناجي سحر
فاي نداء يعزف
يذيب الوتر».

● وماذا تفعل القصيدة؟

- تماما كما لو انك تسالني وماذا تفعل السنونو، او ماذا تفعل زهرة الياسمين، او ماذا يفعل المطر.

اننا جميعا نلتصق بالحائط الكبير، وسواء كان هذا الحائط هو الحرب ام هو المستحيل ام هو الانتظار. والشعر هو الازميل، محاولة لاحداث ثقب في هذا الحائط ربما كان فرصة لكي يكون ناس الحرب وناس المستحيل وناس الانتظار اقل عذابا.

طرقاتنا مقفلة ولم تعد مناديلنا تليق بالشمس

● كيف تتصورين المرأة من دون عذاب؟

- بالطبع، انا افرق بين العذاب الذي لا انكر الجانب الخلاق فيه والتعذيب الذي هو اغتيال الروح. ربما كانت المرأة ضد الالغاء النهائي للعذاب. العذاب الذي هو البشرى بأن الفرح ارتدى قميصه، وهو آت الينا.

● قرأت بعض قصائدك فلاحظت انها ذوبان في الذات؟

- انا لا اؤمن ابدا بوجود الذات المنفصلة، اذوب في ذاتي فكما لو انني اذوب في الاخرين، الاخرون هم كلماتي...

□■□

● لعلك ترددين عبارة رينيه شار «الآخرون هم كلماتي التي تنتعل الاحذية المعذبة»...

- كلماتي عارية القدمين، هناك حفاة كثيرون صنعتهم الحرب، وانا اقف الى جانب الحفاة لان هؤلاء هم الذين يقفون ضد ذلك المخمل الوحشي الذي ترعرع على أرصفة الحرب.

والحقيقة انني لا افصل امكاناتي الشعرية عن امكاناتي الاجتماعية، فانا امارس نشاطات اجتماعية واسعة لمساعدة اطفال الحرب. هؤلاء هم كلماتي في الوقت الحاضر، وان تعطي بعضا من الفرح للاطفال في هذا الزمن فذلك هو الشعر.

● الاستعاضة عن الكلمات بالاطفال...

- اجل، اجل، وكل طفل يفرح هو قصيدة. ومع الاسف، فنحن لا نقدم لاطفالنا سوى العتمة الكبيرة. هؤلاء الذين ولدوا ومعهم آلامهم، احاول بيدين صغيرتين ان افصلهم عن آلامهم...

● لعلنا كلنا نمارس مهنة واحدة هي تسويق الحزن...؟

- مع ان اللغة صنعت اساسا لتكون حالة ضد الحزب.. كان الفم مقفلا، كما لو ان الروح هي المقفلة، وعندما ولدت اللغة شعر الكائن البشري ان حزنه لم يعد حزن الحجارة بل هو حزب الالهة..

لا شك ان كل ما يحيط بنا رمادي.. حتى طبقة الاوزون التي كانت تحمينا من الاشعة الوحشية مهددة بالانكسار، وكلنا مهددون بالانكسار، اما نحن في لبنان فقد انكسرنا منذ زمن بعيد. لم يبق منا شيء، حتى القمر لا يرانا ولا نراه، واصبح حلمنا هو بضع دقائق من الكهرباء.

● هذا يساعد الشاعرة على العودة الى مكانها...

- مكان الشاعر مع الحياة، وليس مع اي شيء آخر، والحياة كما تراها هنا على مسافة قصيرة جدا من الموت. الحياة التي يفترض ان تعطي، نحن الذين نعطيها الان.

الليل عاد الى الشموع، او الشموع عادت الى الليل، هذه صورة رومانسية، لكننا لا نعيش هذه الصورة ابدا، فنحن مقهورون بالليل، والطريف ان يكون هناك من يستطيع ان يصنع شكلا اخر لليل.

سلة كبيرة تتساقط فيها القنابل، وفي احيان كثيرة لا يعود النهار محايدا، اي انه لا يعود منطقة مجردة من السلاح، فالموت يعمل على مدار الساعة. وانا احاول ان أمد يدي الى الضحايا: ترميم الاطفال، ولك ان تستشعر مدى الهول في هذا الوضع الذي يبدو وكانه سيستمر الى الابد.

الليل عندنا أصبح سلة كبيرة تتساقط فيها القنابل

● حين تكون الشاعرة مذعورة هكذا، فماذا يقول الاخرون؟

- لست مذعورة بل معذبة. كل الكلام مر على جثثنا، وفي النهاية لا تبقى سوى الجثث، ولنعترف بان هذه الحالة احدثت لدينا نزعة لا نهائية نحو الانغلاق. تغلق اجسادنا ونغلق ارواحنا وننتظر، ربما كان انتظار غودو (لدى صمويل بيكيت) اقل هولا من انتظارنا.

● ألم تحاولي ان تكتبي الرواية؟

- الرواية تحتاج الى ظروف هادئة، لا الى هذه السلسلة من الانكسارات الزمانية والمكانية، لكنني اعتقد انه اذا هدأت الحرب فستظهر في لبنان امكانات روائية كبيرة بعدما ظهرنا كما لو اننا نكتب الشعر فقط، وانا استذكر كيف ان الانفجار الروائي، ومعه الانفجار الفلسفي، حصل لدى جان بول سارتر بعدما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

● هل يمكن ان «تنفجري» انت روائيا؟

- افضل الشعر، انه غرفتي الاخيرة...

ن.ب

لوحتان

[١]

بضعُ نساءٍ من بلادي
كُنَّ في المطارْ
يُرْبِكْنَ قاعةَ المغادَرَةْ
يَغْلِكْنَ أنظارَ المسافرينَ والمودعينَ
والأنوفُ حولهنَّ ترتوي
من صَلَفِ السجائرِ المعطَّرَةْ.
سربٌ من السيقانِ
كان ينهبُ العيونَ كلما الْتَوى
وكانت العيونُ
في أوراقِ تُوتِهِنَّ غائِرَةْ
وبين لحظةٍ وديعةٍ
ولحظةٍ مُغايِرَةْ
كانت تمرُّ بينهنَّ مَنْظَرَةْ
وكانت الأصابعُ المطليَّةُ المذَهَّبَةْ
تمرّ في رشاقةٍ شَقِيَّةٍ على العقودِ والخدودِ
والحواجبِ المرتَّبَةْ
وفي الشعورِ.. والمشاعرِ المسافِرَةْ.
بضعُ نساءٍ
قيلَ: من مجتمعِ الكبارْ
ثرثرنَ.. كم ثرثرنَ في المطارْ!
وقفنَ.. كم وقفن في مرمى زجاجِ الواجهاتِ
يختلسنَ نظرةً
إلى مساقطِ الصدورِ تارةً
وتارةً للأذرعِ المسفرةْ.
دار الحديثُ في الشفاهِ الثَّرَةِ الْمُحَمَّرَةْ
وكان حولَ ما يُنَغِّصُ الطيورْ
وحول ما يُشاعُ عن تَضَخُّمٍ مُفْتَعَلٍ
في مستوى المهورْ
وعن تدَنّي جودةِ الخمورِ.. والبخورِ.. والعطورْ
وآخرِ الصيحاتِ في حدائقِ القُصورْ.
كان الحديثُ ذا شجونْ
فطال آخرَ الفنونْ
وآخر «الاشرطةِ» التي تُجَنِّنُ الْجُنونْ!
وكان للسياسةِ «الرسميةِ» الْمُبَسْتَرَةْ
حِصَّتُها في الجلسَةِ النَّسْوِيَّةِ المصغَّرَةْ.
بضعُ نساءٍ
طائلاتِ الطَّرْفِ والكَلامْ
نَظَّرْنَ للقماشِ والسَّلامْ
وَطِرْنَ يعتكفْنَ في عواصمِ الحمامْ
ويعتصمنَ فوقَ باخِرَةْ
حتى سُقوطِ كُلِّ أشكالِ المؤامَرَةْ
ووقفِ شَلّالِ الدماءِ في شوارعِ الخليلْ
وفي جنينَ في الجليلْ
وفي المناطقِ المجاورَه!
بضعُ نساءٍ من طيورِنا المهاجِرَةْ
أربكنَ قاعةَ المغادرَةْ
وطرن خلفَ أُغنياتنا وأمنياتنا المحاصَرَةْ
وَهُنَّ يحترِقْنَ شوقاً للمغامَرَةْ.
تركن خلفهن في البيوت:
المالَ والبنينَ واليُخُوتْ
والعِطرَ «والتَّخوت»
وكنَّ يرتدينَ أفخرَ الْفِراءِ
كُنَّ يرتدينَ طائِرَةْ
غادرننا بِخِطَّةٍ مُحْكَمَةٍ مُدَبَّرَةْ
غادرنَ في مهمةٍ عاصفةٍ مُثَوِّرَةْ
وَلن يَعُدْنَ قبل ان يُطفئْنَ نارَهُنَّ
في العواصمِ الثلجيةِ الْمُسْتَعْمِرَةْ
وكلَّ يومٍ يقتحنَ النَّشْرَةَ المصورةْ!

[٢]

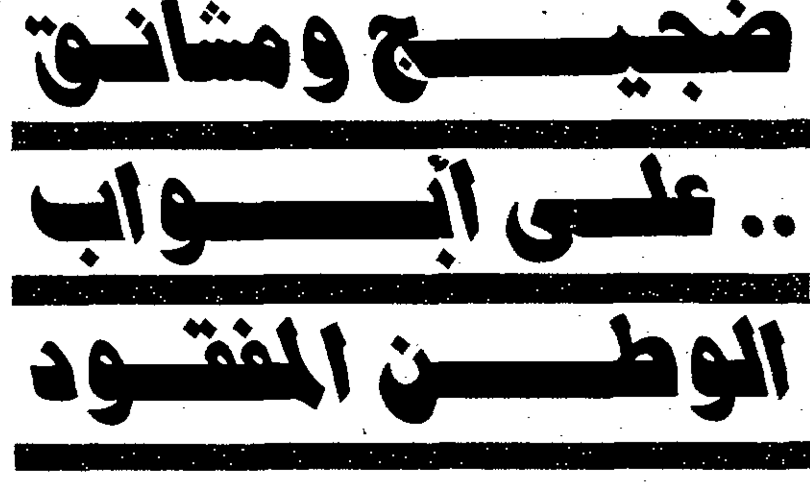
بضعُ نساءٍ في بلادي
كن في الحصارِ يمتشقنَ رايةَ المظاهَرَةْ
يَرْصِفْنَ درب الشمسِ
بالحجارةِ المنوَّرَةْ
ويعتلين صهوةً جامِحَةً بحنجرَةْ.
سربٌ من الحمام كان ينهبُ الرصاصَ
والرصاصُ ليس يخطىءُ الصدورْ
وليست بينه وبينهن غيرُ بسمةِ القبورْ
وَرِعْشَةٌ فاضِحَةٌ على أصابع الجنودِ
والبنادق الْمُعَفَّرَةْ.
بضعُ نساءٍ
قيل: من مجتمعِ الصغارْ
نجحنَ في خَلْخَلَةِ الحِصارْ
شرينَ نَخْبَنا على بَوّابَةِ النهارْ
وَهُنَّ يمتشقْنَ رايةَ المظاهَرَةْ
بضعُ نساءٍ من بلادي
كنَّ في الحصارْ
تركنَ خلفهُنَّ في البيوتْ:
الخوفَ والسُّكوتْ
وكلَّ شيءٍ شِئْنَ أنْ يَموتْ
وكُنَّ يرتدين أنْضَرَ العزاءِ
كُنَّ يرتدينَ ظاهِرةْ
خرجنَ في مقْرَزَةٍ غاضِبَةٍ مُزَمْجِرةْ
ولن يَعُدْنَ قبل ان يضعنَ في المدارْ
كوفيةً مُظَفَّرَةْ
وقبلَ ان يُطفِئْنَ بالدماءِ نارَ مَجْزَرَةْ
وكل يوم يقتحمنَ شَفْرَةَ المُجَنْزَرَةْ
ويقتحمننا..
في النشرةِ المبتورةِ المُزَوَّرَةْ!

●●●

يا ربُّ :
ما من آعتراضٍ أو مُحاورَةْ
ما مِنْ جدالْ
لكنَّهُ السُّؤالْ :
من قال إنهُ ستلتقي المياهُ والدماءُ
- في غدٍ -
في رُقْعَةٍ مُحَرَّرَةْ؟
من قالَ سوف تلتقي،
حتّى ولو...
في مَقْبَرَةْ؟!!

هلال الفارع

ثمة مدينة دافئة لم تظهر بعد في أحلام الشعراء



في اسابيع ماضية.. دخلنا بوابات الشعر الحديث تدرجيا لنصل الى شعر السبعينات. وكانت لنا وقفات عدة افترقنا عند آخر وقفة تأملية وهي الحب - الصيرورة - الشجن.

□■□

لكل ما تقدم.. تتميز معظم ملامح الشعراء المحدثين - خصوصا في السبعينات - باحتواء قصائدهم على عدة احداث معاصرة واسطورية.. والتجارب تندمج في المدينة المعاصرة، بحلم التاريخ المتحرك والملتهب دائما، عبر جزئيات: الارض - الطفولة - الام - المرأة - النفي - الانقاض - الشهداء - وجدار الوطن المفقود، لتشكل احساسا - بالعصر العربي - متفردا.

ان الضجيج والمشانق واصوات الاغلال والسجون، والحروب والانتصارات القليلة، والهزائم الكثيرة، كل هذا ليس الا صمتا.. فثمة شيء حقيقي وراء كل هذا لم يظهر بعد.. «انتظار الميلاد الحقيقي».. وثمة مدينة دافئة وصامتة لم تستيقظ بعد، رغم انها تجعل من الشاعر الحديث تصفين:

نصف معنوي حبيس المشاعر والاحلام، ونصف حسي يعاني التماعات التفاؤل، وصراع الطبيعة والاحداث والرغبة في التكوين..

ولن نتعمد هنا ان نورد ملامح الشعراء الفلسطينيين واللبنانيين فحسب.. لان فلسطين ليست صفة من الصفات تلصق بقصيدة او بشاعر.. فلسطين ايقاع معاصر.. كما هو لبنان ايقاع معاصر.. كما هو العراق - ابان الحرب - ايقاع معاصر.. كذلك معظم الاراضي العربية المحتلة، بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

انها كلها ايقاعات معاصرة تتغلغل في نسيج كل الفعاليات العربية المعاصرة، التي تعيش في مستوى اللحظة التاريخية. لذلك نجد تلك الابعاد التي تكاد تكون مشتركة في بروق الشعراء العرب والتماعاتهم.. بل اننا نستطيع ان نستشف هذه الايقاعات خصوصا الايقاع الفلسطيني واللبناني، في احساس الاجيال بعدم الاطمئنان الى يومها او مستقبلها. وفي العبء الذي يحمله الانسان العربي، لاعادة تكوين نفسه وتكوين مجتمعاته مجددا، قبل ان يضاف الى هذين الايقاعين، ايقاعات اخرى تدخل في اطار استحالة التكوين.

في هذا المحور من الاعباء، نرى بوضوح ان : رؤى الشعراء تدور حول هذه المحاور، الشك - التساؤلات - اللاأمان - اللاهوية. وحول هذا العالم الذي يحملنا بنظمه وقوانينه الجائرة..

وليس لنا - قبل ان ندخل تجارب الشعراء - سوى الوقوف بخشوع، امام هذا الجهد الخلاق لاعادة تنظيم (الكلية) النفسية والطبيعية، الذي يأخذه على عاتقهم المبدعون العرب الحقيقيون.

□■□

والان.. لندخل عالم التجربة، عالم الشعر بدءا من السبعينات..

الانتقاء ليس اعتباطيا.. ولا يتبع سلم الاولويات.. انه انتقاء بصمات تفرض نفسها اما عبر حيثيات تحديثية.. او عبر ملامح.. تؤدي الى الضوء او تعبر نحو السديم.. ولكن .. يقف افرادها على بوابة النقد - في معظمهم - ليؤشروا برؤيا او برأي في الشعر.. قد لا يتبعوه هم انفسهم. اقصد هؤلاء الشعراء الذين ترافق ملكة الشعر لديهم.. ملكة النقد، خصوصا نقد الشعر.. وهذا الترافق ظاهرة بارزة ليس في ادبنا العربي فحسب بل في الاداب العالمية ايضا.

□■□

بدأ الشاعر خيري منصور مسيرته (النشرية) عام ١٩٧١. اقول (النشرية).. لان لكل فنان بداية تسبق مرحلة النشر.. في الكتابات الابداعية..

بداية.. كان الشاعر خيري منصور، مستفزا بقضايا حياتية خاصة.. هي ذاتية بقدر ما تنسحب على العام.. قضايا التشرد والجوع والبطالة.

هذه الهواجس اكتسبت مغزى وجوديا لديه.. تأثرا بمفردات اولى في الفلسفة الوجودية، والادب الوجودي.

ونلمس هذا التأثر المرحلي، بوضوح في مجموعته الاولى (غزلان الدم) التي لم تصدر سوى في مطلع الثمانينات.

للفتة الشعرية في هذه المرحلة، طعم القصيدة التقليدية، بما فيها من خطابية ومباشرة.. وعدم احتفاء بالتامل.

في مجموعته الثانية: «لا مراثي للنائم الجميل» تكتسب لغته الشعرية وضوحا ينبع من وضوح قضاياه التي يعالجها (معنى الاستشهاد الفلسطيني) حيث كرس هذا المعنى لصورة الفدائي الشهيد بشكل رئيسي. او فلنقل للانصبة الفلسطينية عامة، الا ان تطوير لغته وتجاربه، لم يات الا بعد هذا الديوان.

في ديوانه الثالث (ظلال) تعاود الهموم الوجودية الشاعر. فيبدأ مرحلة جديدة.. يحكمها الاقتصاد في اللغة والمفردات، لصالح تكثيف الصورة الشعرية. هنا.. نجد محاولات مصرة على ابتكار تصورات معادلة لتجارب الوحدة والوحشة ومرارة الاحساس بالهجران.

كان واضحا ان ثمة خطين متوازيين في تجربة الشاعر (خيري منصور): خط القضية الوطنية، وخط التاملات الخاصة.. تلك التي تعتبرها لباب تجربة الشاعر.

وتأتي مجموعته الرابعة (التيه وخنجر يسرق شكل البلاد) لتحدث تطويرا لخطابية القصيدة الوطنية.. حيث يحاور الخاص والعام في ذات المستوى. ففي قصيدة (التيه) تمتزج القضية الوطنية بذكريات الطفولة الشخصية.

«حبل على خشب
وذاكرة لغاب
تتفسخ الامواج حول مطالع الثلج المذاب.
- من اي زحف كل هذا الثلج ذاب؟
حبل على خشب ينادي..
كل شيء يستغيث ولا جواب»

□■□

الى ان يقول:

«قدس من الحلوى تسافر في العلب
القدس اقداس
فكم قدسا تعود ولا تعود الى العرب
- هل كان لغزا ان تحوم قصائد الشعراء حول التسمية
- هل كان لغزا ان يؤاخي الشعر بين كاتبين؟
ليهرّب البرق الذي يضيئنا»

ويقول:

«القدس اقداس:
فكم قدسا تعود ولا تعود الى العرب
قدس المهرج
والمهيّج
والمخرّج
في الخطب!
أم قدس قافلة الخشب؟
قدس الذين تسابقوا
وتساقطوا
خرزا بمسبحة الذي كان السبب
ام قدس من كشف السبب؟
قدس الذي باع الشوارع والكروم
ليشتري بها لقب؟
ام قدس بائعة العنب
قدس المصائف
والمصارف
والذهب؟
ام قدس من عاشوا
ومن ماتوا على التعب
فليأذن الشعراء لي
هل كان لغزا ان تحوم قصائد الشعراء حول التسمية؟
- اني سئمت من التجول في صناديق العجب»

ويعود الى طفولة الاشياء:

«حين المعلم ينكر التأنيث
او/اخوات كان وأمها
كنا نقول:
سلمى الطويلة ام خال في الجبين
ليلى التي ضاعت خواتمها الصغيرة في العجين
اخوات كان وامها
يمزجن ماء بالطحين
والفعل مبني بأحجار وطني
ومعلم الاعراب يلثغ
لا ينادي: اي اسم فيه «سين»
كنا نردد في النشيد
ما ليس نفهمه عن الوطن المكبل والشهيد
كنا نردد في النشيد
شيئا يذكرنا بقبلة جدة
وصباح عيد
كنا تلاميذا نهيىء ارملة
من طفلة
ذبحوا على الكفين لعبتها
فاوغلت الصغيرة في النهار
لعبت بالعاب الكبار
عقدت شرائط شعرها
قنبلة
سقط الندى..
سقط الندى من عين لعبتها
فسمتها البنات قرنفلة
نامت، فكيف يعلق التلميذ حقل قرنفل
في عروة او مفردة؟
نامت، فكيف يعانق التلميذ سنبلة


● خيري منصور

تقاسمه الكتاب ومقعده
نامت فكيف يحرج التلميذ وحده
(بلبله)
ماتت».

بعض الانتقاءات من قصيدة (التيه) هذه.. تبرز هذا التمازج بين الخاص والعام.. يتحدث الشاعر هنا.. بصوت الكل الكبير.. في محاولة اضفاء صفة الجماعية على صوته الخاص.. مازجا (قدساه).. في هموم الارض العربية (حبل على خشب) موزعا ايحاءاته بين السجون وغزوات العالم آنيا وتاريخيا.. مستفزا للاسئلة المطروحة، بالحاح الضرورة: (القدس لمن؟) (قدس الذي باع الشوارع والكروم، ليشتري بها لقب، ام قدس بائعة العنب؟)

وعندما يولم ذكريات طفولة الاشياء.. يميل الشاعر الى مجاذبة الطفولة، التي اقتحمتها الكهولة في طفلة تدخل ترملها.. (تلعب بالعاب الكبار).. حيث تتحول صغيرتها الى قنبلة.. وحيث تموت على شرفة ربيعها..

بدون مراث.. يعلن الشاعر موتها.. فهو هنا.. لا يدخل جوهر طفلة تناضل او طفل يحمل حجرا.. فقط.. بل يتحدث عن طفولات تثور.. وانتفاضات تولد كل يوم.. تدخل ربيعها.. فيولم (التحجيم) لها طقوسه.. على موائد المساومات والمؤامرات.

ثم يوالف الامل الوليد:

«وتقول: كن
فتكون في كف حجر
يا ايها القمر الذي
قبل انتحر»

□■□

الان تنفصل الخريطة
عن مسار الجدار
الان تنفصل الخطوط
عن المدار
الان تشتبك البحار مع البحار
تمتلىء
البنادق
والخنادق
والجرار
صدقت نبوءة طفلة
رسمت بلادا تستقيل من الجدار
صدقت نبوءة طفلة
رسمت لعصفور نهار».

الا ان هذه الاشراقة بأمل يتبلور، تسقط مرة اخرى في حيرة الوعي، على معطيات المرحلة.. حيرة الخوف على «نجمة» تتالق بالتماعات الحنين والنضال اليومي.. تعطي علامة (العودة) تضيء الطرق المتعرجة على درب الوطن..

«وتمر نجمة..
فتمد اذرعنا
وتسقط في الاكف حمامة
الخيط في القدم الصغيرة
والرسالة ضائعة
ونفتش الريش المعفر بالهديل
- ان الحمامة جائعة
أكلت رسالتنا من السفر الطويل
فنقول عودي،
ان طوفانا سيأتي فاشهديه
ونقول: بيضي،
او خذي هذا الغراب تزوبه
ولمدة اخرى نفتش ريشها
عنواننا..
ريح وتيه
والمرسل خيمة».

نلمس في هذه الابيات، تغايرا.. في المعنى.. حيث تنقلب (النجمة) في اليد لتتحول الى (حمامة).. وتضيع الرسالة.. النضال - الانتفاضات.. عند جوع حمامة السلام.. حيث لن يؤدي كل هذا، الا الى ضياع الهدف الاساس.. والعودة الى (التيه) والى خيمة التشرد..

الديوان الاخير هذا (التيه وخنجر يسرق شكل البلاد).. يحتوي على قصيدتين طويلتين.. تحملان ملامح بعضهما.. وان كانت القصيدة الثانية (خنجر يسرق شكل البلاد) اكثر اصرارا وتوغلا في معطيات واطروحات الحاضر الممتلىء بالخوف والاصرار - التفاؤل والتشاؤم.. وتدخل في جدلية الوقائع المحبطة امام رهبة الابطال والشهداء...

«سنكمل هذا النشيد
حين يفرطنا الله فوق الكوكب
بعد الانام
في ذي ساعة..
لانفجار الثمار»

«سيقول جن
اذا صاح بالارض
- يا ارض
أنثاي انت
فهيا إليّ...»

ايجابيات هذه التجربة

نمت وترعرت هذه التجربة، في مناخ البعد عن الاحتفالية، منذ البدايات الاولى.. وعن اللغة الشعرية التي تبناها تيار ما يسمى: بشعر المقاومة الفلسطينية.. ونرى في هذا ايجابية تحسب لصالح التجربة.

استطاع الشاعر عبر تأملاته واللايقين لديه، ان يطور موقفا خارج المتداول في الساحة الشعرية الفلسطينية. موقفا او رؤيا اكثر غنى من نظرة احادية، وحيث استطاع ان يتخلى عن النمطية التي طبعت الشعر الفلسطيني بطوابعها.

ومن الايجابيات ايضا: ان الشاعر بقي منفتحا على تيارات الشعر العالمي، يستفيد منها، في تعميق رؤيته.

ونستطيع القول.. ان الشاعر - بعد مجموعته (ظلال) التي هي الثالثة - بدأ يتخذ سمات حداثية في شعره، ان من حيث الصورة او اللغة او تركيب القصيدة.

وابتدأت النبرة الخطابية العالية لديه، تخفت.. حيث تغلبت الصورة عليها واشتد تكثيفها.. وغدت في بعض سماتها.. شبيهة باللغز.. الا ان هذا اللغز لم يضوع مفاتيحه.. حيث يدلك عليها.. القضايا المرهقة التي تحاورنا يوميا.. خاصة وعامة.. كما ابتدأت - ايضا - تركيبات القصيدة، في التخلص من الزوائد الاستطرادية.. وأصبحت اقل قصصية مما كانت عليه.

كتابات نقدية

لا يظهر الشاعر خيري منصور - في كتاباته النقدية - صبرا دراسيا، فهو من ذلك النوع الذي يلتقط لمحات فكرية مضيئة، وملحوظات قد لا تكون مبنية على دراسة متانية، وتتغلب على دراساته، تقديراته الشخصية للكثير من المنطلقات لذلك، فهو يميل الى الانتقائية الشخصية.. وهي قلما تبرز، ما يجب ان يبرز من ابداعات.. وتتسم هذه الانتقائية ايضا، بميسم الضعف في تقدير قيم المنهج، بوصفه اداة تحليلية اساسا.

هذا النقد يميل الى الانطباعية.. التي قد تتميز بالحيوية في بعض جوانبها. ولكنها تلتصق - في جانبها الاخر.. بالانتقائية الشخصية، التي تحدد وجهة النظر في كثير من الامور والخيارات.. وله في هذا المجال ثلاثة كتب: (الكف والمخرز - دراسة ومختارات في الادب الفلسطيني في الارض المحتلة)، و«تجارب في القراءة» و«ابواب ومرايا - مقالات في حداثة الشعر».

ليلى السايح

أطفال «رولا» قصورهم خيام

اليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٥/٧ كنت اشاهد على شاشات التلفاز الاميركي بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا برنامجا اعلاميا عن ثورة الحجارة في الارض الفلسطينية المحتلة اعدته احدى المؤسسات الاعلامية الاميركية من قلب ارض الواقع، وقد تركزت معظم المشاهد على مخيم الجلزون القريب من مدينة رام الله. انتابني الذهول وتملكتني الدهشة، فبكيت بكاء مريرا وبحرقة، وذرفت الدموع غزيرة ولكنها كانت دموع الفرح فليس بكاء الحزن من شيم الرجال.. بكيت فرحا عندما شاهدت اطفالنا دون العاشرة من العمر واستمعت الى احاديثهم وردودهم على اسئلة مندوب الاعلام الاميركي. كما استمعت ايضا الى احاديث واجوبة ابناء اليهود واحسست ان ابناءنا اطفال بالمقياس الزمني، عمالقة بالمقياس الفكري، واليك ايها العربي جانبا من الحوار.

الحديث بين مندوب الاعلام الاميركي وطفل في العاشرة من عمره من مخيم الجلزون.

● أترغب في التحدث الى اطفال اليهود الذين في سنك لاقناعهم بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والحياة؟

- نعم، سيكون ذلك من دواعي سروري ولكنك تفرض المستحيل، ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح لطفل فلسطيني بالتحدث الى اطفال اليهود، فان صح ذلك وسمح لي، فمهما حاولت اقناعهم، فان كلمة واحدة من ذويهم الذين يدربونهم بل يعدونهم اعدادا مبكرا لكراهية الفلسطيني سوف تمحو كل ما يمكن ان اقنعهم به، لا جدوى من ذلك طالما ان حكومتهم واباءهم يغرسون في نفوسهم منذ نعومة اظفارهم وبشكل دائم صورة مشوهة عن شعبنا ويرضعونهم لبن الحقد والكراهية ضد امتنا.

● هل يسرك ان ترى طفلا يهوديا يقتل؟

- من منا تسره رؤية الموت؟ ابدا ان ذلك لا يسرني، الطفل يخلق بريئا لا ذنب له في الطريقة التي يشكلونه فيها، انه يولد لا يعرف الحقد ولا الكراهية ولكنهما تغرسان فيه بفضل التوجيه المضلل فيصبح لا يقيم وزنا للقيم الانسانية والمبادىء التي جاءت للبشر من رب العالمين سبحانه عن طريق رسله الاكرمين، جاءت الى موسى، والى عيسى وكذلك الى محمد عليهم جميعا السلام. جاءت رسالات السماء تحمل الى البشرية جمعاء روح المحبة والتسامح والاخاء. اني لا اريد ان ارى الطفل اليهودي يقتل كما لا اريد في ذات الوقت ان ارى ابناء وطني يقتلون لمجرد انهم يطلبون الحرية والعيش بكرامة.

● هل تخاف عندما ترى العسكري الاسرائيلي المدجج بالسلاح يلاحق الاطفال في المخيم؟

- ابتسم الطفل ابتسامة رقيقة ثم قال «كلا» لا ولن اخشى من الجنود الاسرائيليين فهم بطبيعة تكوينهم جبناء، ترتعد فرائضهم عندما يشاهدون طفلا فلسطينيا يمسك بسلاحه الحجري، ولماذا اخشاهم وانا صاحب حق في هذه الارض، انها ارض اجدادي الذين عمروها قبل اليهود بالاف السنين.

انا شعب نطالب بحقنا في وطن لاننا نعيش منذ ٤٠ عاما بدون وطن وبدون هوية بعد ان انتزع منا وطننا وسلبنا حقوقنا الانسانية المشروعة.

● انكم تقتلون هنا وتعذبون من اجل سياسة عرفات بينما يتمتع عرفات في الخارج بكل وسائل الرفاهية ويتنقل بين دول العالم في طائرة خاصة فخمة كما يتجول في سيارة مرسيدس من النوع الفاخر جدا، فماذا جنيتم من وراء اتباع سياسته وما تنتظرون؟

- اننا داخل الارض المحتلة نأتمر بامر قادتنا وممثلنا الشرعي «منظمة التحرير الفلسطيني» وارجو ان اوضح الرد على هذا السؤال بأن عرفات الذي تعتبرونه يعيش حياة الرفاهية معرض للتصفية الجسدية في اية لحظة على ايدي عملاء الموساد الاسرائيليين كما حدث لنائبه خليل الوزير في تونس. انه يضع حياته في اشد المواقف خطورة من اجل قضية شعبه، انكم في اميركا لا تقدرون هذه المواقف لانكم لم تعانوا من الاضطهاد مدى حياتكم ولن يقدر هذه الامور الا من اكتوى بنار الاحتلال والاستعباد.

● اغلقت الحكومة الاسرائيلية المدارس الابتدائية والثانوية والكليات الجامعية في البلاد وقد مضى الان على اغلاقها ستة عشر شهرا اي قرابة عامين دراسيين، فما رأيك كطفل فلسطيني في هذه الاجراءات؟

- قبل كل شيء اسمح لي ان ابين بان ثمن الحرية لا بد وان يكون باهظ التكاليف ولن نتردد في دفع هذا الثمن الى جانب الدم والدموع، في مقابل حصولنا على الحرية، ولا خير في علم في ظل الاستعباد، نعم ان هناك الالاف من اخواني في سن الثامنة حرموا من حقوقهم الانسانية في التعليم وتحولوا الى اميين بسبب الاجراءات الاسرائيلية وهو ثمن ندفعه من حضارتنا بسبب الاحتلال والاطماع اليهودية في بلادنا ومحاولاتهم طمس حضارتنا وتاريخنا وعدم السماح لنا بالنمو والتقدم. لقد فرضت الامبراطورية العثمانية على شعبنا مثل هذه الاوضاع في الماضي كما يعلمنا التاريخ، ولن تتمكن تركيا من الاستمرار في السيطرة على امتنا، وكذلك اسرائيل مهما بلغت من قوة وجبروت لن تتمكن من الاستمرار في قهر شعبنا الى الابد، لم يكن امامنا سبيل اخر سوى الدراسة في منازلنا سرا حيث ان من تضبطه السلطة الاسرائيلية يحمل كتابا يعاقب بالسجن لمدة طويلة على اعتبار ان تعليم الاطفال الفلسطينيين اصبح في نظرهم جريمة نكراء يعاقب عليها قانون الليكود. تصور ان يطبق هذا الاجراء على اطفال الاميركيين في احدى الولايات الاميركية. ماذا ستكون ردود الفعل؟ هل ستقابلون ذلك بالرضوخ للامر الواقع؟ اننا في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير نعتبر في مقدمة شعوب الشرق الاوسط ثقافة وعلما، وهذا بطبيعة الحال لا يسر اعداءنا سواء كانوا من الليكود الاسرائيلي او من اللواكيد الاخرى غير الاسرائيلية. فهناك العديد من اللواكيد في العالم تمارس سياسات تعسفية ضد شعوبها. لقد اغلقوا ابواب مدارسنا وكلياتنا ولكن كتب العلوم والرياضة والدين واللغة تطبع سرا ويقوم المدرسون بتوزيعها على الطلاب في بيوتهم بصورة سرية ويجري تعليم اطفالنا باشراف الاباء او اخوانهم الاكبر سنا. كل اب في خيمة هو مدرس وكل ام هي مدرسة ومدرسة، كما يقوم مدرسونا بالتسلل الى بيوتنا

من وقت اخر لهذه الغايات، لا حيلة امامنا غير اتباع هذه الطرق ال[…]
الاسرائيلية تدعي بأن المدارس هي بؤر تتجمع فيها الطلاب ويتطلق[…]
الى المظاهرات ورمي الحجر، والحقيقة ان اسرائيل تطبق هذه الا[…]
لاسباب اخرى هي العقاب الجماعي ضد شعبنا.

● لماذا ترفضون اجراء انتخابات كما اقترح رئيس الوزراء اسحق […]

- اننا لا نرفض مبدأ الانتخابات بمفهومها الديمقراطي الحقيق[…]
نرفض الانتخابات في ظل الاحتلال اذ لا يمكن ان تكون الخصم والحك[…]
واحد. ولا يمكن بأي حال ان تكون انتخابات على اسس ديمقراط[…]
الاحتلال، في نظرنا انها محاولة من شامير لاعاقة فتح الحوار للبح[…]
السلام لانهم لا يريدون السلام الذي طالما تشدقوا به طوال الاربعي[…]
الماضية واتخذوا منه وسيلة اعلامية مضللة لشعبهم ولشعوب العالم[…]
انهم دعاة حرب وتوسع على حساب شعبنا.

● ما هي نظرتكم للمستقبل الفلسطيني؟

- ان الشدائد تصقل الرجال وتصنع العزائم، وما محنتنا الا[…]
لمجتمعنا واجيالنا، ارادها الله سبحانه ليضعنا على بداية الطريق م[…]
استعادة امجاد الامة الاسلامية. اننا في مرحلة الاعداد لهذه الغاية ا[…]
ولن نكون مؤهلين لتحمل مسؤوليات المستقبل دون خوض التجربة ال[…]
المريرة وهي حربنا مع اشد الناس عداوة لله. اننا جيل يختلف عن الا[…]
التي سبقتنا، اننا نحمل امانة في اعناقنا فسوف تظل فلسطين الاس[…]
اعادة بعث الحضارة الاسلامية التي تداعت بسبب التهاون. لقد […]
ارواحنا نبذلها رخيصة في سبيل هذه الغاية، ونطلب من الله جل ش[…]
يهب لنا من لدنه احدى الحسنيين.

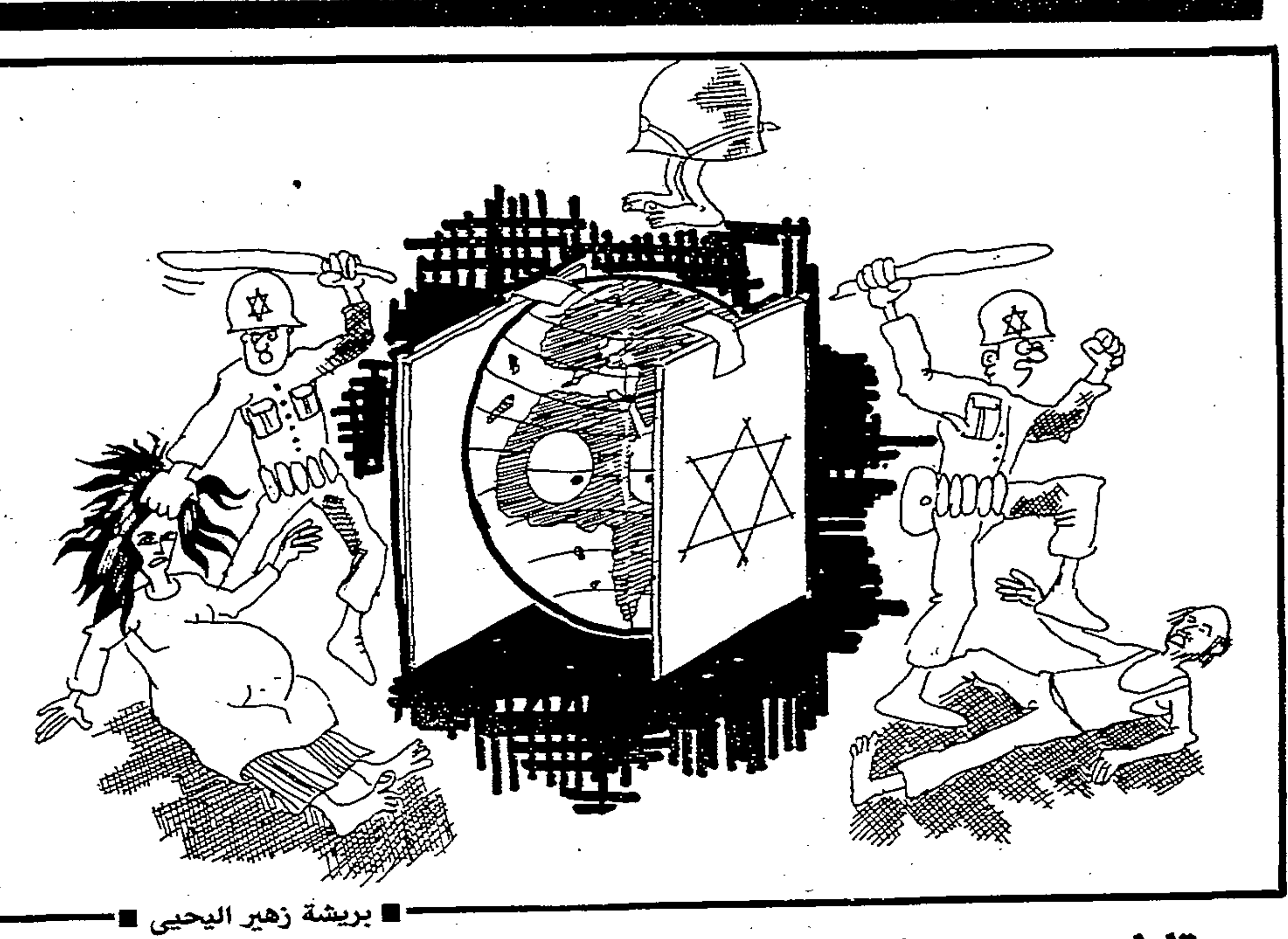
أطفل هذا الذي يتحدث الى مندوب مؤسسة اعلامية عالمية؟ اطف[…]
الذي يستطيع ان يدير النقاش بهذه الصورة الرائعة المشرفة؟ أطف[…]
الذي فاقت اجوبته كل حدود المنطق السياسي؟ انه ورب البيت طفل […]
الذي يفوق كل فلاسفة الماضي والحاضر حنكة وفصاحة وثقافة بل […]
وهو يقول «لا خير في علم في ظل الاستعباد، وان الشدائد تصقل ا[…]
وتصنع العزائم» نعم ايها الاشم، نعم يا ابن فلسطين البار يا من كان
الجلزون مسقط رأسك، فانت واخوانك الاطفال لاكبر دليل على ذلك
صقلت الشدائد منكم رجالا نحني هاماتنا لكم اجلالا، نعم ايها ا[…]
الرجل لا خير في علم مع الاستعباد والذل والاحتلال لا خير في كرامة
بالعار. حيا الله كل خيمة فيها طفل فيلسوف وام أرضعت من ثدييها […]
مثلك، حيا الله ارضا انجبت اطفالا رجالا عمالقة لا يعرفون من هو […]
جاكسون ولا من هي مادونا ولم يتعلموا قولنا المثقوب «بربك هل […]
اليك ليلى - قبيل الصبح وهل قبلت فاها» حيا الله ابا انجب من ي[…]
العالم وهو في سن الطفولة بمنطق اكبر الرجال واعظمها، عليك الس[…]
رسول المحبة والسلام يا من تكلمت على ارض فلسطين وانت في المهد […]

شفيق الخ[…]

وطني

وطني حمتك سواعد وبنادق
وروتك منا ما ظمئت خوافق
وتعهدتك يد الاله فباركت
وغدت ربوعك بالقداسة تألق
تهفو اليك قلوب كل المؤمنيـ
ـن تلهفا تهوي اليك وتعشق
ولأنت أولى القبلتين وثالث الـ
ـحرمين تشريفا ونورك مشرق
وأديمك المعطاء من اجدادنا
سيظل يسمو بالعطاء ويسمق
والمجد باق فيك مذ قدمت اليـ
ـك بيارق من أرض يثرب تخفق
حملت اليك مع الهداية عزة
سكنت بساحك تستجد وتعرق
وحملت رايات الجهاد فما قعسـ
ـيت وما وهى لك ساعد أو مرفق
واليوم انت على النوازل صامد
تحتز جذعك مدية وتمزق
تعوي وتشتد الذئاب على حما
ك كواسرا فتقد منه وتلعق
وتعيث فيك الحادثات وما أرى
احدا يشاطرك المصاب ويأرق
فمواكب الاطفال تقتحم الردى
وتجود في بذل النجيع وتغرق
يا للحجارة في أكفهمو تصد
جحافلا تدمي الغزاة وتحرق
والعرب تجتر الأسى وجموعهم
بدل التلاحم في الخطوب تفرق
ألقوا بأعباء القتال على الصغا
ر وسارعوا للشجب بئس المنطق
ولهم جنود كالرمال عديدها
ونسورهم لو اطلقت لا تعتق
ومدافع صمتت وطال وجومها
ومثيلها بيد الدخيل صواعق
ومدرعات في النفير منيعة
تهتز منها أبطح وشواهق
فالنصر بين ضجيجها وغبارها
يمشي مدلا لو تسير وتبرق
لكنها في النائبات حبيسة
وأقلها الخذلان حين تفرقوا
فاذا النسور يذلها الباز الضعيـ
ـف يطوف في اجوائها ويحلق
واذا الليوث يضيمها وهي الأبيـ
ـة ثعلب ترتج منه وتصعق
قد كان رزؤك في ترابك بالغا
واذا برزئك في العروبة اعمق

محمد علي الكايد



■ بريشة زهير اليحيى ■

مقاطع عنك وعن وطن «٣»

في زمن الكفر.. احبك يا وطن
في زمن التثمين .. احبك يا وطن
فلماذا دوما
متهما بالسب العلني!

□■□

حين تضيع الطرقات من الاسماء
او حين تضيع الاسماء من الطرقات
ما الفرق؟
ما دام المزج ضياع
ارحل عن وطني
او يرحل عني وطني
ما الفرق؟
ما دام لقاء الاثنين وداع

□■□

حين اناديك احس بحنجرتي كزيه
تمتد من الاعماق وفي صوتي تندس

حين اموت احاول ان امزج تاريخي
مع موتي
لكن الايام قيادة بوليس وعسس
وانا خائف
واحاول ان اتحرس
فاعيش بلا تاريخ
واموت بلا كفن
كحكاية عشق في فم اخرس

□■□

قتلوا حبي في غرف التجميل
وبكت ميسون دماء
وانفطر القلب قتيل
يا ناس بأي زمان صارت
حب يحتاج كفيل

أحمد سعد النبهان

جوهر

حين تفتّح البرعم
أطل الجوهر
مع بزوغ الفجر
انشق المعنى
خيط من نور
يتألق بانتشار
نغم من ضوء
ينفرج بانتظام
في أعماق النفس
مع امتداد الشفق
يترقرق

مريم قاسم السعد

احذر.. فديتك أيها الرجل

نخشى عليك.. وكلنا وجل
احذر فديتك لا تكن هدفا
كن صخرة يندق ناطحها
احذر فان الشعب مقتدر
فاثبت فديتك يا ابن ام ولا
واشدد فؤادك بالكتاب ولا
واضرب بعزم الله عن وتر
فاذا رميت.. فاننا حمم
يكفيك بالاسراء من سبب
فاذا انتصرت فانما قطفت
او كانت الاخرى فقد عرفت
واذا سقطت بساحها بطلا

فاحذر فديتك ايها الرجل
غضا تغوص بقلبك الاسل
والنار في قرنيه تشتعل
ما زال باسم الله يحتمل
هذتك ريح ايها.. الجبل
تغفل ويكفي الشعب من غفلوا
أطرافه بالدين تنجدل
واذا نطقت فكلنا جمل
انا بحبل الله نتصل
كفاك ما ألقى بها العمل
هذي السنون بينها دول
فلمثل هذا يخلق البطل

□■□

نحن الذين على منابرنا
ارض السلام لكل ملتجىء
وبها اذا اشتدت مصائبهم
نشقى بحبك والهوى قدر
نمنا بها يا ابن الكرام غدا
ما قطرة ريقت على حجر
هذا الثرى مهج بأضلعنا
كل الاحبة في هوى وطني
مجد الشهادة عند بارئهم

صلى النبي فاسلم الازل
فيها المؤمل عز والنزل
بين الطغاة يؤمن الرسل
ونذوب شوقا ريثما نصل
نورا تجاز بفيضه السبل
الا وأورق فوقه الأمل
ولماؤنا بجبينه.. قبل
قد ازهروا مجدين مذ قتلوا
وبزوغ فجر أجر ما بذلوا

خجلى عيون الناس حولهم
هذي الثعابين التي زحفت
نخشى تثنيها اذا غفلت
ما جمعهم الا مسليمة
ما جربوا يوما بأشرفهم
حانر فان دماءهم حملت

والمجد احداق وهم مقل
سم ببطن الناب لا عسل
منا العيون، وخاننا الجدل
ويمده في غيه هبل
الا واردى قوله العمل
حقدا عليه القلب ينسدل

□■□

ماذا لو ان الامر قد قلبت
ماذا تقول لكل من اسروا
ماذا تقول لكل منتظر
ماذا تقول لهم اذا سألوا
اين الجواب اذا سئلت وقد
هذا السبيل وقد رضيت به
صعب التوعر مرهق خشن
وبه تقتل أمة وعلى
هذا السبيل وقد مشيت به
قد يدرك الامال متئد
اني نصحتك والعنا قدر
اني نصحت وقد قسوت وهل
نخشى عليك وكلنا وجل

أركانه وتنكر الأقل
ماذا تقول لكل من قتلوا
والنار في جنبيه تشتعل
(ماذا نعلت بدم من رحلوا)
أجلست ان اردى بك الاجل
درب تنوء بطوله الإبل
تخشى المزالق فيه والزلل
أطرافه ينمو غد خضل
عهد الشهيد فصل كمن وصلوا
ويؤوب بالالام معتجل
ما بيننا والعمر مرتحل
يجنى بغير تألم عسل
فاصبر وصابر ايها الرجل

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

عيون اطفال الحجارة

فلتعصبوها.. انها
فعيون اطفال الحجارة
لا تهملوها.. فهي كالبر
نظراتها.. محمومة
فبريقها.. متوهج
هو ومضة وقادة
في طيه حقد يزمجر
هذي العيون وهذه
هي كالسياط تطارد
فلتحذروها .. انها
ولتعصبوها في جنون
ستظل تمطركم شوا
يشوي الوجوه فحاذروا
هذي العيون تقولها
«هيا ارحلوا .. هذي الديا
السهل والوديان والبستان فواح الزهر
والسفح والطير المغر
والقدس والاقصى الطهو
في موكب الاسراء والمعرا
والبرتقال وغابة الزيتون في حضن القمر
والروض.. والجبل الشجير يذوب في ضوء القمر
هي يا بني صهيون مهد
فلتعصبوا هذي العيو
ولتسحقوا عظم الصغا
ما انتمو الا حثالا
اما الذرا الشماء فهي
ووجودكم في ارضنا
فلترحلوا .. فالفجر آت

تلقي وتقنف بالنذر
كاللهيب المستعمر
كان توحي بالخطر
فلتطفئوا فيها النظر
متطاير مثل الشرر
هو غضبة الشعب الاغر
كالعواصف.. لا يذر
النظرات من صنع القدر
الاوغاد اعداء البشر
بعض المصير المنتظر
الخائفين وفي سعر
ظا حارقا .. يا للمطر!!
ان العذاب لمنهمر
ملء الحناجر والبصر
رلنا» كما قال الحجر
د فوق اغصان الشجر
ر يعانق النفخ العطر
ج في ألق السحر
النور والحب والنضر
ن فنورها لن ينحسر
ر فانه لن ينكسر!!
ت تعشش في الحفر
لنا كما قال القدر
هو كالظلام المحتضر
والضياء .. سينتصر

حسن خليل حسين

... دعيني

دعيني فالغرام بلى الليالي
وسيري في صدودك لن أبـ[…]
ذري القلب المعنى ليس يجدي
به الاغراء او عشق بد[…]
ولست على يقين ان قلبي
يطاوعني على هجر الجم[…]
فلولا الشوق ما هام الفؤاد
وفي طياته اسم الغـ[…]
فمثلك لا ألاقي ان ظمئت
وكنت اغص بالماء الـ[…]
خذيه عسى هواك شفى لهمي
حميا العشق تضنى منه حـ[…]
لعينك اكتب الاشعار علي
أنال شفاعة فيها وصـ[…]

سعد عبدالله الد[…]

يا عيد.. عفو[…]

يا عيد آمالنا تبدو وتغترب
فالدهر والعمر طافا مع ترقبنا
ألست تحمل لنا بشري تطمئننا
فأنت يا عيد بشرانا التي بقيت
فكم سؤال أود اليوم أعرضه
يا عيد عفوا فليس الجهل يدفعني
فما عجبت لمن يطلق رصاصته
وانما عجبي ممن يحولها
سبع شداد وسبع بعدها أكلت
واليوم يا عيد لا زالت مدافعهم
والمستفيد هم الاعداء وحدهم
سيضرموها بلا شك اذا هدأت
ونحن يا عيد كالبنيان لو سقطت
فهل نظل نرمم كلما هدمت
أم هل نسير مع الابطال اذ سلكوا
فخير نصر لنا بالشرق سجله
وبالحجر سجل الاطفال ما عجزت
حتما تبقوا بنو لبنان في لجب
فأي فخر بهذي الحرب ينشده
يا عيد عنا ستمضي انما أملي

فهل ستشرق غدا ام هل ست[…]
نخشى العناء ونحن بعد ذ[…]
بأنها من وراء الافق تق[…]
تعيد بسمة محزون وه[…]
لو كنت اعلم انك عنه قد […]
الى سؤالك بل يدفعني ا[…]
على عدو أتى للارض مغ[…]
بدون عفوية للاهل واله[…]
أبناء لبنان اذ باتوا لها […]
لحرق انفسهم تغلي وتل[…]
فما لاطراف هذي الحرب من […]
فلن تبيد سوى من نفذ ا[…]
من شقه لبنة ينهار مضه[…]
منه الحروب وقد كنا بها س[…]
درب الصواب ونكمل خطوة الن[…]
من وحدوا الله في سلم وفي […]
عنه المدافع للاسلام واله[…]
ألا تعودوا سراعا تلحقوا الر[…]
من قد أباد بها الأهلون والضـ[…]
تعود اخرى وما في صرحنا […]

محمد حسن مسفر الزهرا[…]

تلميذ الهوى

حورية قد زينت أمسي
وتملكت بدلالها نفسـ[…]
قد تهت في احلام نظرتها
وكأنني في ليلة العـ[…]
وغرقت في ولهي ولا ادري
أبصرت حسن الجان ام أنـ[…]
أرأيت بدرا في دياجيري
ام في صباحي بسمة الشمـ[…]
فسلامها بالكاد أسمعه
وحديثها قد بان كالهمـ[…]
أصغي الى كلماتها شغفا
وكأنني التلميذ في الدر[…]
يا نظرة منها اذا نظرت
كالسهم منطلق من القو[…]
شكت فؤادي دون مرحمة
لم أخش الا حلوة الحد[…]
فاذا جفت وقيودها بيدي
في الحال تدفعني الى الرمـ[…]
هذي رحيق العمر مالكتي
أعمت عيون الفكر في رأسـ[…]

دخيل محسن الخليف[…]

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [١١]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

ECONOMIC CHANGE AND MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000
THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

.. وكانت الجغرافيا تحدد مصير الامبراطوريات في أوروبا

النتائج الاقتصادية التي ترتبت على الاجراءات التي تحدثنا عنها في الحلقة الماضية لم تقتصر على انخفاض معدلات الفائدة فقط، وانما جعلت السندات الحكومية البريطانية تتمتع بجاذبية خاصة لدى المستثمرين الاجانب، وخصوصا الهولنديين.. ويكفي ان تذكر في هذا المجال ان الحكومة البريطانية استطاعت عند نشوب حرب الخلافة النمساوية (١٧٣٩ - ١٧٤٧) ان تستدين مبالغ كبيرة جدا، بفوائد تتراوح بين ٣ و٤٪، اي ما يعادل نصف الفوائد التي كانت سائدة في عهد مارلبورو، كما ان التعامل المنتظم في السندات الحكومية البريطانية في اسواق امستردام اصبح جزءا مهما من العلاقات التجارية والمالية بين بريطانيا وهولندا، مما اثر بشكل ايجابي ومباشر على اقتصاديات الدولتين. ومن الناحية السياسية، وعلاقات القوى بين الدول، فان اهمية العلاقة بين بريطانيا وهولندا تكمن في الطريق التي كانت تتحرك فيها مصادر المقاطعات المتحدة لتغذية جهود الحرب البريطانية، حتى في الفترة التي تحول فيها التحالف الهولندي الى بريطانيا لم تتوقف الا اثناء حرب التحرير الاميركية، في الوقت الذي كان فيه ضعف الجيش، والبحرية، والدبلوماسية، والتجارة البريطانية، في اوجه، وبالتالي كانت اهلية بريطانيا للحصول على القروض في ادنى مستوياتها رغم استعداد بريطانيا لدفع فوائد عالية على الديون. ومع حلول عام ١٧٨٠ عندما دخل الهولنديون الحرب الى جانب فرنسا، وجدت الحكومة البريطانية ان قوة اقتصادها وتوفر رأس المال المحلي يجعلان في الامكان توفير القروض من المستثمرين المحليين. ونجاح بريطانيا وقدرتها على توفير القروض لدعم الآلية الحربية يمكن ان نلخصهما في الجدول.

وكانت النتائج الاستراتيجية لهذه الارقام هي ان بريطانيا استطاعت (ان تنفق على حرب، بما لا يتناسب مع عائداتها الضريبية، وان تدفع في حربها مع فرنسا وحلفائها السفن والرجال الذين ما كانت المصادر التي حشدت للحرب ستكون ذات اية فائدة تذكر بدونهم)، ورغم ان العديد من المراقبين البريطانيين طوال القرن الثامن عشر كانوا يشعرون بالرهبة من ضخامة حجم القروض والنتائج التي يمكن ان تترتب عليها، فان الواقع يشير، كما يقول الاسقف بيركلي، الى ان القدرة على الحصول على القروض ظلت ميزة تتمتع بها بريطانيا بالمقارنة مع فرنسا. وبالاضافة الى ذلك فان النمو الكبير في الانفاق العام والطلب المستمر الذي وفرته عقود البحرية البريطانية بشكل خاص على الحديد والخشب والاقمشة وغيرها من المنتجات انعشت السوق المحلية وساهمت في تعزيز الصناعة البريطانية ودعم الانجازات التكنولوجية التي وفرت لبريطانيا ميزة اخرى على فرنسا.

□■□

وليس من السهل معرفة الاسباب التي جعلت فرنسا تقصر عن مجاراة بريطانيا في هذا المجال، ولكن المرجح ان في طليعة هذه الاسباب عدم وجود نظام مالي مناسب.. فمنذ العصور الوسطى، كانت العمليات المالية الخاصة بالعرش الفرنسي يتم الحصول عليها من عدد من الجهات (الادارات البلدية، ورجال الدين وممتلكات المقاطعات والضرائب التي تفرض على الاقطاع بالالتزام) التي تجبي العائدات وتشرف على احتكارات العرش في مقابل جزء من العائدات.. والتي بالتالي، كانت تقدم مبالغ مالية للحكومة الفرنسية، بفوائد مرتفعة، على الدخل المتوقع من هذه العمليات، وفساد هذا النظام لا ينطبق فقط على الذين يجمعون الضرائب عن زراعة التبغ وانتاج الملح فقط، وانما تنطبق على كامل هيكلية كل من له علاقة بالجباية والضرائب المباشرة، كضريبة الطاية (Taille). فكل واحد من هؤلاء كان يأخذ نصيبه قبل ان يسلم الاموال الى من هو اعلى منه، وكل واحد منهم كان يلتقي ٥٪ على المبلغ الذي دفعه للوظيفة في المقام الاول. والعديد من كبار الموظفين وجهت اليهم تهم دفع مبالغ بشكل مباشر الى المقاولين الحكوميين، او كاجور، دون ان يسلموا هذه المبالغ الى الخزينة الملكية اولا. وبالطبع فان هؤلاء من بين الذين يقدمون قروضا للعرش، بفوائد عندما يطلب العرش ذلك.

ومثل هذا التراخي في التنظيم جعل الفساد عملية متوارثة، وادى الى انتهاء القسم الاكبر من اموال دافعي الضرائب الى ايدي نفر قليل من الناس. وفي بعض الحالات، وبشكل خاص بعد الحروب، كانت تجرى التحقيقات مع بعض الممولين، ولكن هذه الحالات تظل محدودة الى حد بعيد، وعلى حد تعبير احد المؤرخين، فان المتهم الحقيقي هو النظام نفسه.

والنتيجة الثانية التي ترتبت على هذا التراخي في التنظيم هي: انه الى حين طرح اصلاحات نيكرز بعد عام ١٧٧٠ لم يكن هنالك احساس بضرورة توفير نظام للمحاسبة، فضريبة الطاية السنوية، والعائدات، والانفاق، ومشاكل العجز في الميزانية، كل هذه الامور لم يكن ينظر اليها باعتبارها ذات اهمية كبيرة. وما لم يجد العرش صعوبة في توفير المبالغ اللازمة لانفاقه، ولتسديد النفقات العسكرية، فان الديون الوطنية لم يكن ينظر اليها باعتبارها قضية مهمة.

□■□

وفي الوقت الذي اظهر فيه البريطانيون احساسا مماثلا باللامسؤولية في فترة من تاريخهم، فانهم طوروا، مع قدوم القرن الثامن عشر، نظاما في المحاسبة يخضع للرقابة البرلمانية، اعطى البريطانيين فائدة مزدوجة في صراعهم مع فرنسا من اجل التفوق. وفي الوقت الذي لم تؤثر فيه زيادة الانفاق الحكومي وزيادة الديون على الاستثمارات البريطانية في التجارة والصناعة (هذا اذا لم نقل انها عززت هذين المجالين)، فان الظروف السائدة في فرنسا شجعت من لديهم فوائض في رأس المال على شراء منصب حكومي مثلا، او شراء حق تلقي السناهية (مرتب يتلقاه المرء مدى الحياة) بدلا من الاستثمار في الصناعة. صحيح ان محاولات جرت في بعض الاحيان لانشاء بنك وطني في فرنسا، ولكن هذه المحاولات كانت تواجه دائما بمعارضة الذين يرون ان مصالحهم الشخصية تتطلب المحافظة على النظام الحالي. وهكذا فاننا نستطيع القول ان سياسة الحكومة الفرنسية المالية (اذا جاز لنا ان نطلق هذا التعبير على النهج الفرنسي فيما يتعلق بالشؤون المالية)، كانت تسير دون تخطيط، وتعالج الامور يوما بيوم.

وعانت التطورات التجارية في فرنسا ايضا من اكثر من مجال. ومثال على ذلك: فانه من المثير ان نلاحظ الظروف الصعبة التي كانت الموانيء الفرنسية «مثل لاروشيل» تعمل في ظلها، في مقابل الظروف الافضل التي كانت تعمل في ظلها الموانيء البريطانية، مثل غلاسكو وليفربول، وبالطبع فان الموانيء الثلاثة كانت مؤهلة لاستغلال (اقتصاد الاطلسي) المزدهر في القرن الثامن عشر، وكان ميناء لاروشيل يتمتع بوضع مثالي للاستفادة من العلاقة التجارية المثلثة الاطراف مع جنوب افريقيا وجزر الهند الغربية. ولكن هذ الطموحات البحرية تعرضت للانتكاس بسبب عمليات النهب التي يمارسها العرش الذي لا تنتهي مطالبه المالية ولا يكف عن البحث عن وسائل جديدة لزيادة عائداته، مما ادى الى اعاقة النمو التجاري، كما ان بيع المناصب الحكومية بالمال ادى الى انصراف رؤوس الاموال عن الاستثمارات في التجارة، يضاف الى ذلك ان الرسوم التي يجبيها الذين يتقلدون المناصب الرفيعة زادت من استفحال هذه الازمة، فضلا عن ان الشركات الاحتكارية صرفت صغار المستثمرين. وبالرغم من ان العرش الفرنسي اجبر سكان ميناء روشيل على بناء ترسانة مكلفة بعد عام ١٧٦٠، تحت طائلة التهديد بمصادرة كل عائدات المدينة، فان هذه الترسانة لم توفر دفاعا قويا عندما نشبت الحرب، وحيث ان الحكومة الفرنسية كانت تركز على الاهداف العسكرية وليس على الاهداف البحرية، فان النزاعات التي كانت تنشب بين الحين والحين مع الاسطول الملكي البريطاني الاكثر قوة كانت تنتهي بكارثة بالنسبة لسكان هذا الميناء البحري، وبالاستيلاء على السفن التابعة له، وباعاقة تجارة العبيد التي كانت تدر على سكانه ارباحا طائلة، وبخسارة اسواقهم الخارجية في كندا ولويزيانا، وكل ذلك حدث في وقت كانت رسوم التامين ترتفع فيه بصورة صاروخية، والضرائب الطارئة تفرض بمناسبة ودون مناسبة، وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الفرنسية كانت تجد نفسها مضطرة في بعض الاحيان للسماح لمستعمراتها عبر البحار بالتبادل التجاري مع الاطراف المحايدة في وقت الحرب، وعندما تنتهي الحروب ويسود السلام تجد فرنسا صعوبة في استعادة اسواقها هذه. وفي مقابل ذلك كان القطاع الاطلسي من الاقتصاد البريطاني ينمو بصورة مطردة طوال القرن الثامن عشر، ويستفيد من فترات الحروب (رغم الهجومات التي يتعرض لها من جانب فرنسا) بسبب سياسة الحكومة التي كانت ترى ان الربح والسلطة والتجارة والهيمنة اشياء مترابطة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض.

واسوأ ما ترتب على الفوضى المالية التي كانت تغرق فرنسا هو ان قوة فرنسا العسكرية والبحرية كانت تتعرض للانتكاس بعدة طرق، في اوقات الحرب، اذ ان ضعف النظام المالي وعدم كفاءته جعل من الصعب ضمان استمرار الواردات من مخازن البحرية مثلا، بينما المقاولون يميلون الى تقاضي مبالغ اكبر على اعمالهم من المقاولين في بريطانيا وهولندا مثلا.

□■□

وتوفير المال اللازم لتمويل الحروب كان يشكل مشكلة بالنسبة للعرش الفرنسي حتى في الحالات التي كان يلجا فيها العرش الى الاستعانة الى حد كبير بالاموال الهولندية خلال السبعينات والثمانينات من القرن الثامن عشر، ذلك لان الشهرة التي اكتسبها العرش الفرنسي بانه يلجا الى تخفيض العملة الفرنسية بين الحين والحين، وانه احيانا يلجا الى سداد جزء من الديون فقط، ويتخذ في احيان اخرى اجراءات ضد الذين يحملون سندات قصيرة المدى او طويلة المدى، كل هذه الامور جعلت المصرفيين يطالبون بفوائد اعلى بكثير من الفوائد التي تدفعها بريطانيا وغيرها من الحكومات الاوروبية، بينما لا تملك الحكومة الفرنسية التي تشعر بحاجة ماسة الى المال الا الموافقة على دفع هذه الفوائد. (في اوائل عهد لويس الرابع عشر مرت فترة استطاعت فرنسا خلالها الاستدانة بفوائد تقل عن الفوائد التي تدفعها الحكومة البريطانية في عهد وليام الثالث) ومع ذلك فان هذا الاستعداد من جانب العرش الفرنسي لدفع الفوائد العالية لم يكن كافيا لمساعدة الملوك من آل بوربون لتامين المبالغ اللازمة لتمويل حروبهم الطويلة.

وابرز مثال على هذا الضعف في النظام الفرنسي تجلى خلال السنوات التي تلت الحرب الاهلية الاميركية. والحرب الاهلية الاميركية كانت كارثة بالنسبة لبريطانيا، اذ انها ادت الى خسارتها لاكبر مستعمرة لها، والى ارتفاع ديونها الى ما يعادل ٢٢٠ مليون جنيه استرليني، ولكن، حيث ان بريطانيا استدانت هذا المبلغ بفائدة لا تزيد عن ٣٪ فان دفعاته السنوية لم تكن تزيد عن ٧,٣٣ ملايين جنيه استرليني.

اما تكاليف الحرب بالنسبة لفرنسا فقد كانت اقل من ذلك بكثير، ففرنسا دخلت النزاع في منتصفه، بعد محاولات نيكر موازنة الميزانية، كما انها لم تشعر بالحاجة الى حشد جيش كبير في المعارك. وعلى اية حال فان الحرب كلفت الحكومة الفرنسية ما لا يقل عن مليار ليفره معظمها على شكل قروض قصيرة الاجل بفوائد تزيد عن ضعف الفوائد التي تدفعها الحكومة البريطانية. وبشكل عام فان خدمات الديون في البلدين كانت تستهلك ما يزيد عن نصف الانفاق العام، ولكن بريطانيا لجأت، بعد عام ١٧٨٣، الى سلسلة من الاجراءات (صندوق التسديد، وصندوق العائد الموحد، والحسابات العامة المحسنة) لتحقيق الاستقرار في الاوضاع المالية. وعلى النقيض من ذلك فان القروض الكبيرة الجديدة، على الجانب الفرنسي، كانت ترهق الميزانية، حيث ان العائدات العادية لم تكن كافية لتغطية النفقات حتى في حالة السلم، ومع ازدياد العجز السنوي سنة بعد سنة ازداد تردي الاوضاع المالية في فرنسا.

وابرز النتائج التي ادى اليها هذا الوضع هو انه في اواخر الثمانينات من القرن الثامن عشر كانت ديون فرنسا تساوي ديون بريطانيا تقريبا (اي ما يعادل ٢١٥ مليون جنيه استرليني)، اما فوائد هذه الديون فقد كانت ضعف الفوائد البريطانية (اي ما يعادل ١٤ مليون جنيه استرليني)، والأسوأ من ذلك هو ان الجهود التي بذلها وزراء المالية المتعاقبون في الحكومة الفرنسية لفرض ضرائب جديدة قوبلت بمعارضة شعبية عارمة.. وينبغي الا ننسى في هذا المجال ان الاصلاحات الضريبية التي اقترحها كالون هي التي ادت الى انشاء جمعية النبلاء، والتحركات المناهضة للبرلمان، وتعليق دفع الديون من جانب الخزينة، ولاول مرة منذ عام ١٦١٤، الدعوة التي صدرت عام ١٧٨٩ وادت الى الانهيار النهائي للنظام القديم في فرنسا. ويرى المؤرخون ان العلاقة بين الافلاس العام والثورة قوية جدا، فوسط الظروف اليائسة التي اعقبت تلك السنوات، وجدت الحكومة نفسها مضطرة الى اصدار المزيد من الاوراق النقدية (بما يعادل ١٠٠ مليون ليفرة عام ١٧٨٩، و٢٠٠ مليون عام ١٧٩٠)، وقد تلا ذلك الاستيلاء على اراضي الكنيسة واصدار اوراق نقدية بقيمتها التقديرية. وكل هذه الامور ادت الى المزيد من التضخم، زاد من استفحال القرار الذي اتخذ عام ١٧٩٢ بالحرب، وفي الوقت الذي يصح فيه القول ان الاصلاحات الادارية التي جاءت بعد ذلك داخل الادارة المالية ذاتها، وتصميم النظام الثوري لمعرفة حقيقة الوضع اديا الى هيكلية بيروقراطية موحدة لجباية الضرائب، شبيهة بالهيكلية الموجودة في انكلترا وفي كل مكان اخر، فان التوترات الداخلية والتوسع الخارجي اللذين استمرا لغاية عام ١٨١٥ اديا الى المزيد من التردي في الاقتصاد الفرنسي بالمقارنة مع الاقتصاد البريطاني.



□■□

وقضية توفير الاموال اللازمة لدعم الحروب الحالية ـ والسابقة ـ كانت هي الشغل الشاغل لكل الانظمة والسياسيين.. وحتى في اوقات السلم، كانت النفقات العسكرية تستهلك ما يعادل ٤٠ ـ ٥٠٪ من الانفاق العام.. وفي حالات الحرب كانت هذه النسبة تصل الى ٨٠ ـ ٩٠٪.. وعلى هذا الاساس، فان الامبراطوريات الاوتوقراطية، والملكيات المحدودة، والجمهوريات البرجوازية في اوروبا باسرها، بغض النظر عن تكويناتها الداخلية، كانت تواجه نفس المعضلة. وبعد كل جولة من القتال (وخصوصا بعد عامي ١٧١٤ و١٧٦٣)، كانت معظم الدول تشعر بحاجتها لالتقاط الانفاس، والخروج من الانهاك الاقتصادي ومجابهة التحديات الداخلية التي اثارتها الحروب وارتفاع الضرائب اثناء الحروب. ولكن طبيعة الانظمة الاوروبية، بعد سنوات قليلة من السلام، سرعان ما تتجه الى الاستعداد للحرب من جديد. ولكن، اذا كان كاهل الدول القوية في اوروبا، كفرنسا وبريطانيا وهولندا، ينوء باعباء الحروب، فكيف يتحمل كاهل الدول الاكثر فقرا مثل هذه الاعباء؟

والجواب عن هذا السؤال هو ان هذه الدول، بكل بساطة، لم تكن تستطيع تحمل اعباء الحروب.. وحتى بروسيا في عهد فريدريك الاكبر، التي كانت تحصل على معظم عائداتها من ممتلكات العرش الواسعة التي تدار بشكل جيد، ومن احتكاراته، لم تستطع ان تتحمل متطلبات حرب الخلافة النمساوية وحرب السنوات السبع دون اللجوء الى الاجراءات الثلاثة غير العادية للحصول على الدخل الاضافي وهي: المكاسب التي تتحقق عن طريق الغش في صك العملة، وسلب الولايات المجاورة مثل سكسونيا ومكلنبيرغ، وبعد عام ١٧٥٧ الحصول على دعم من حليفها الاكثر غنى: بريطانيا.

وبالنسبة لامبراطورية آل هابسبورغ الاقل كفاءة، والاقل مركزية.. كانت مسألة تمويل الحروب اكثر صعوبة.. والكلام نفسه يطبق على روسيا واسبانيا.. حيث كانت احتمالات الحصول على المال ـ عن غير طريق فرض المزيد من الضرائب على العمال والطبقة الوسطى ـ ضعيفة جدا. فقد كان هنالك العديد من الفئات ـ مثل طبقة النبلاء في هنغاريا، ورجال الدين في اسبانيا ـ تطالب باعفاءات ضريبية في ظل النظام القديم، الى درجة ان الاساليب الاستثنائية، مثل: ابتكار الوسائل الجديدة لفرض ضرائب غير مباشرة، او الغش في صك العملة، او اصدار الاوراق المالية دون دعم، كل هذه الاساليب لم تكن كافية حتى لتغطية نفقات الجيوش والبلاط في زمن السلم.. وحيث ان نشوب الحروب يؤدي الى اجراءات مالية غير عادية، او اعلان الطوارىء، فانه يعني ايضا زيادة الاعتماد على الاسواق المالية الاوروبية الغربية، او على الدعم المباشر من لندن وامستردام او باريس، حيث تستخدم الاموال لتجنيد المرتزقة وتوفير الواردات.

ونحن لا نقصد في كلامنا القول ان العنصر المالي كان دائما يحدد مصير الامم، في تلك السنوات الغابرة من القرن الثامن عشر.. فقد كانت امستردام خلال معظم تلك الفترة من اقوى المراكز المالية في العالم، ومع ذلك فان هذا الغنى لم يحل دون تراجع المقاطعات المتحدة عن مكانتها كقوة رئيسية، وفي المقابل، كانت روسيا متخلفة اقتصاديا، وحكوماتها في حاجة دائمة الى رأس المال، ومع ذلك فان نفوذها وقوتها في الشؤون الاوروبية سارا في طريق تصاعدي طوال ذلك القرن، ولتفسير هذا الامر يبدو انه من الضروري ان نولي اهتمامنا الى العامل الثاني في هذا المجال، وهو: تاثير الجغرافيا على الاستراتيجية الوطنية.

■■■

وبسبب الطبيعة التنافسية لسياسة القوى الاوروبية، وعدم استقرار العلاقات التحالفية طوال القرن الثامن عشر، كانت الدول المتنافسة غالبا ما تواجه ظروفا مختلفة، وتقلبات متباينة في الحظوظ بين النزاع والاخر.. وعلى هذا الاساس فقد افرزت الاتفاقيات السرية «والثورات الدبلوماسية» تقلبات كثيرة في القوى، وبالتالي تغييرات كثيرة في التوازن الاوروبي، على الصعيدين العسكري والبحري. وفي الوقت الذي كان الاعتماد الرئيسي يتركز فيه على خبرة الدبلوماسيين في ادارة الامور والصراعات، وعلى كفاءة القوات المسلحة في ادارة الحروب، فانه لا ينبغي علينا ان نغفل الاشارة الى اهمية العامل الجغرافي. ونحن لا نقصد بهذا العامل مناخ الدولة وموادها الخام وخصوبتها الزراعية وسهولة حصولها على الطرق التجارية فقط ـ رغم اهمية هذه العوامل لازدهار الدولة ـ وانما نقصد الموقع الاستراتيجي للدولة ايضا، اثناء الحروب، وهل في استطاعة هذه الدولة او تلك تركيز امكاناتها على جبهة معينة، ام انها كانت تضطر لخوض الحروب على عدة جبهات؟ وهل ترتبط بحدود مع دول ضعيفة ام مع دول قوية؟ وهل هي قوة برية، بشكل رئيسي، ام قوة بحرية، وما هي الميزات او المضار التي تترتب على ذلك؟ وهل تستطيع هذه الدولة ان تنسحب من حرب كبيرة في اوروبا بسهولة، اذا رغبت في ذلك؟ وهل تستطيع تامين موارد اضافية من الخارج؟

ومصير المقاطعات المتحدة خلال تلك الفترة يوفر لنا مثالا جيدا عن اهمية الجغرافيا في الامور السياسية. ففي اوائل القرن السابع عشر كانت هذه المقاطعات تمتلك الامكانات المحلية لتحقيق النمو الوطني، فاقتصادها مزدهر، والاستقرار الاجتماعي يسود فيها، وجيشها مدرب تدريبا جيدا، واسطولها البحري قوي جدا، وفي تلك الفترة لم تكن هذه المقاطعات تشعر ان الغبن قد لحق بها بسبب الجغرافيا، بل على النقيض من ذلك، فان شبكتها النهرية كانت تشكل عائقا (الى حد ما على الاقل) في وجه القوات الاسبانية، كما ان موقعها بالقرب من بحر الشمال اكسبها ميزة سهولة الوصول الى مصائد سمك الرنكة.. وبعد قرن واحد من الزمن وجد الهولنديون انفسهم يخوضون صراعا عنيفا للحفاظ على مكاسبهم في وجه عدد كبير من المنافسين.. اذ ادى تبني بريطانيا في عهد كرومويل، وفرنسا في عهد كولبرت، للسياسة البحرية، الى الحاق الاذى بالتجارة الهولندية، ورغم المهارة المذهلة التي اظهرها بعض قادتهم، مثل ترومب وريتر، اضطر التجار الهولنديون اثناء الحروب البحرية مع بريطانيا اما الى القاء قفاز التحدي وقبول المغامرة التي تنطوي على الملاحة في القتال او سلوك الطريق الطويل المليء بالعواصف البحرية حول اسكوتلندة، رغم ان هذا الطريق كان مفتوحا للهجوم ايضا (كما كان حال مصائد الرنكة) من بحر الشمال وكانت الرياح الغربية في البحر تعطي ميزة للبريطانيين في المعارك، فضلا عن ان ضحالة المياه عند السواحل الهولندية كانت تحد من حرية السفن الهولندية ومن حجمها وقوتها ايضا.

وبنفس الطريقة التي اصبحت فيها تجارة هولندا مع اميركا الشمالية والجنوبية مكشوفة للاعمال العدائية البريطانية، اصبحت تجارتها عبر البلطيق ـ التي كانت من ابرز اسباب ازدهارها ـ معرضة لغارات السويديين وغيرهم من المنافسين. ورغم ان الهولنديين كانوا احيانا يؤكدون سلطتهم بارسال بعض السفن الكبير، بصورة موقتة، الى احدى النقاط التي تتعرض للخطر، فانه لم يكن هنالك من سبيل امامهم للحفاظ على مصالحهم المعرضة للاخطار عبر البحار البعيدة.

واصبحت هذه المعضلة اكثر خطورة بسبب تعرض هولندا لاخطار برية من جانب فرنسا في عهد لويس الرابع عشر، بعد عام ١٦٦٠. وحيث ان هذا الخطر كان اكبر من الخطر الذي شكلته اسبانيا قبل ذلك بقرن واحد، فقد اضطر الهولنديون الى زيادة عدد افراد جيشهم (في عام ١٦٩٣ كان عدد افراد هذا الجيش يزيد عن ٩٣ الف جندي)، والى تسخير الكثير من المصادر لتعزيز تحصيناتهم وقلاعهم على الحدود الجنوبية. وهذا الاستنزاف للامكانات الهولندية ادى الى نتيجتين اثنتين اولاهما انه ساهم في تحويل مبالغ كبيرة للانفاق العسكري، وزاد من قيمة الديون العسكرية وفوائدها وساهم في رفع الاجور، مما جعل هولندا غير قادر على المنافسة في الاسواق الخارجية، على المدى البعيد، فضلا عن ان الحروب ادت الى سقوط العديد من الشباب الى درجة ان عدد سكان هولندا خلال تلك الفترة ظل ثابتا عند المليوني نسمة. ومن هنا جاء التحذير الذي قد نجد له ما يبرره اثناء حروب الخلافة الاسبانية (١٧٠٢ - ١٧١٣) من الخسائر الكبيرة التي سيسببها استعداد مارلبورو لدفع الجيوش الهولندية البريطانية الى شن هجومات عنيفة ضد الفرنسيين.

(يتبع)

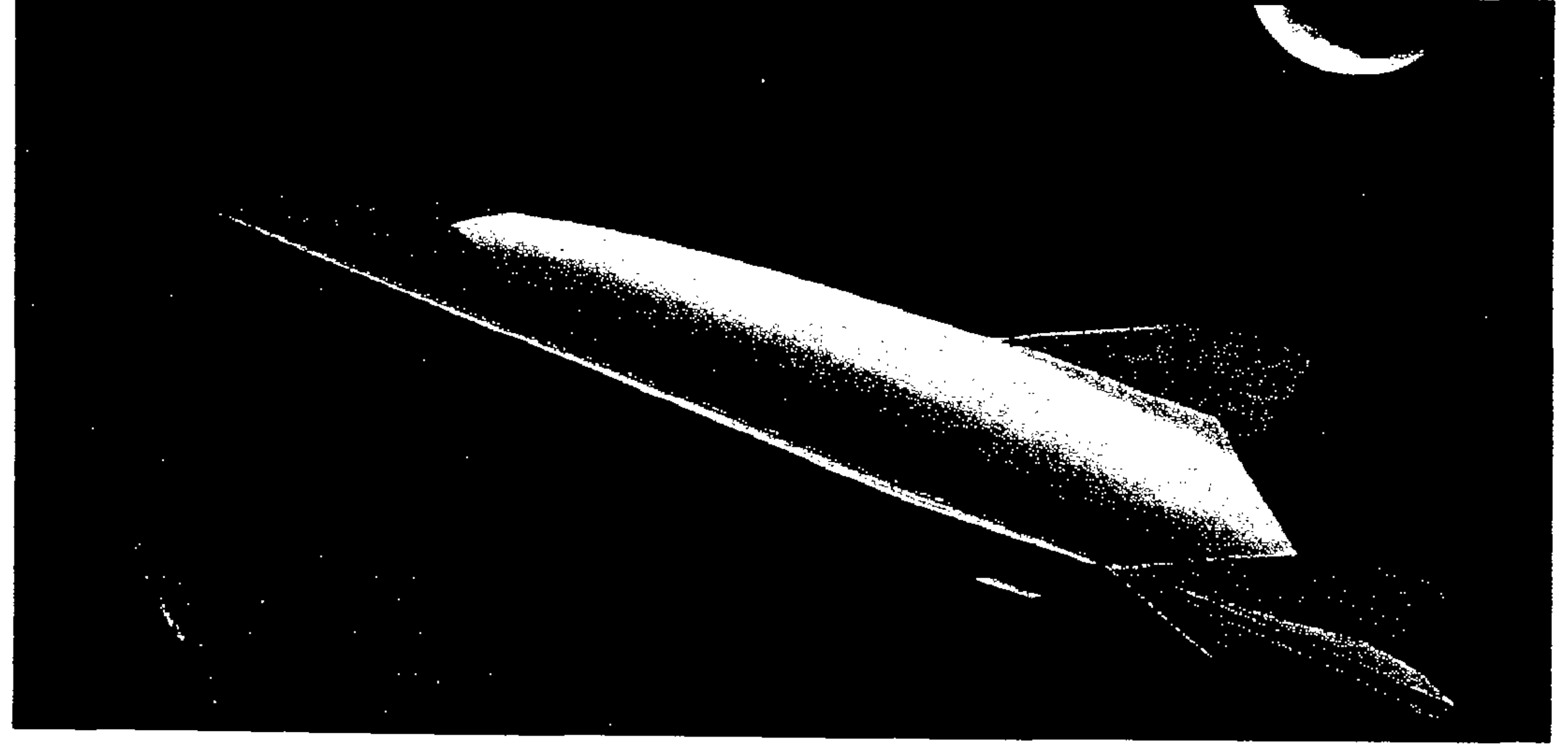
خسرت بريطانيا اكبر مستعمراتها بعد الحرب الاهلية الاميركية وارتفعت ديونها الى ٢٢٠ مليون جنيه

جدول الانفاق العسكري والدخل الحكومي في بريطانيا (١٦٨٨ ـ ١٨١٥) بالاسترليني

الفترة	اجمالي الانفاق	اجمالي الدخل	عجز يسدد بالقروض	نسبة العجز للانفاق
١٦٩٧/١٦٨٨	٤٩,٣٢٠,١٤٥	٣٢,٧٦٦,٧٥٤	١٦,٥٥٣,٣٩١	٣٣,٦٪
١٧١٣/١٧٠٢	٩٣,٦٤٤,٥٦٠	٦٤,٢٣٩,٤٧٧	٢٩,٤٠٥,٠٨٣	٣١,٤٪
١٧٤٨/١٧٣٩	٩٥,٦٢٨,١٥٩	٦٥,٩٠٣,٩٦٤	٢٩,٧٢٤,١٩٥	٣١,١٪
١٧٦٣/١٧٥٦	١٦٠,٥٧٣,٣٦٦	١٠٠,٥٥٥,١٢٣	٦٠,٠١٨,٢٤٣	٣٧,٤٪
١٧٨٣/١٧٧٦	٢٣٦,٤٦٢,٦٨٩	١٤١,٩٠٢,٦٢٠	٩٤,٥٦٠,٠٦٩	٣٩,٩٪
١٨١٥/١٧٩٣	١,٦٥٧,٨٥٤,٥١٨	١,٢١٧,٥٥٦,٤٣٩	٤٤٠,٢٩٨,٠٧٩	٢٦,٦٪
المجموع	٢,٢٩٣,٤٨٣,٤٣٧	١,٦٢٢,٩٢٤,٣٧٧	٦٧٠,٥٥٩,٠٦٠	٣٣,٣٪

رونالد ريغن تبنى تطوير المشروع

طائرة ركاب فضائية



● رسم تخيلي للطائرة الفضائية الاميركية المشروع «اكس - ٣٠» المقرر بناؤها مع حوالي عام ١٩٩٥

كان الرئيس السابق «ريغن» قد تبنى شخصيا مشروع تطوير طائرة ركاب فضائية في نفس الوقت الذي اعلن فيها عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم»، واطلق على مشروع هذه الطائرة «X-30» وتتولى «ناسا» حاليا المشروع باكمله ولكن الادارة الاميركية الجديدة ليست في نفس مستوى حماس الادارة السابقة لمثل هذا المشروع على ما يبدو. فقد اعلن وزير الدفاع الاميركي ان مصاريف ابحاث التطوير في العام المقبل سوف يتم تخفيضها من ٤٢٧ الى ١٠٠ مليون دولار فقط على ان يتم الغاء المخصصات بالكامل في العام التالي. علما بان مجموع ما انفقته وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في اعداد عمليات التطوير خلال العشر سنوات الماضية يزيد على مبلغ ١٠٠ مليون دولار ومبالغ اخرى انفقتها شركات انتاج الطائرات الاميركية الاخرى لعمليات دراسة الجدوى الاقتصادية والعلمية لمثل هذه الطائرات الفضائية التي يمكنها التحليق بسرعة تصل الى ٢٥ سرعة الصوت وذلك عندما تصل في الارتفاع الى مدار فضائي منخفض حول الارض.

لا يوجد في العالم حاليا سوى طائرة ركاب واحدة اسرع من الصوت عاملة وهي طائرة الكونكورد التي تبلغ سرعتها القصوى ٢,٣ سرعة الصوت ويعمل منها حاليا لدى شركات الطيران البريطانية والفرنسية ١٣ طائرة فقط ومن المتوقع ان تبدأ تلك الطائرات في التقاعد مع نهاية التسعينات ومع حلول عام ٢٠٠٠ لن يكون هناك اي طائرة متاحة في العالم مخصصة لنقل الركاب تستطيع الطيران بسرعة اعلى من سرعة الصوت. حيث ان المشروع الاميركي اذا ما تقرر المضي فيه بصفة نهائية لن يمكن الولايات المتحدة من تشغيل هذه الطائرة على الخطوط المنتظمة قبل عام ٢٠١٠. اما بالنسبة لشركات انتاج الطائرات لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان فان مشاريعها المتعلقة بالطائرات الفضائية للركاب ما زال في طور الافكار الاولية. وقد خصصت شركة «ايروسبيسيال» الفرنسية طاقما مكونا من ٥٠ مهندسا وفنيا للعمل في مشروع الجيل الثاني من طائرات الاسرع من الصوت التجارية الذي سوف يخلف الكونكورد. ولكن الشيء المؤكد ان هناك فجوة زمنية سوف يخلو العالم فيها من طائرات تجارية اسرع من الصوت وذلك في الفترة بين تقاعد الكونكورد عام ٢٠٠٠ ودخول الاجيال الجديدة الخدمة عام ٢٠١٠.

لقد تخلت الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٧١ عن محاولاتها لانتاج طائرة ركاب اسرع من الصوت بسبب الخوف من تاثيرات هذه الطائرات الضارة على البيئة. اما السوفيت الذين كان لهم مشروع مواز للكونكورد والمعروف باسم «توبيلوف ١٤٤» فقد تم التخلي عنه في عام ١٩٧٣ عندما تحطم احد نماذج هذه الطائرة امام المشاهدين في معرض باريس الجوي الدولي. ولكن على ما يبدو فان كلا من الاميركيين والسوفيت يحاولون تعويض ما فات من خلال برنامج الطائرة «X-30» الاميركية و«سوخوي» الفضائية السوفيتية.

ان طائرات الركاب الاسرع من الصوت للقرن المقبل سوف تبدأ سرعتها ٣,١ من سرعة الصوت وقد لا تبدو هذه السرعة كبيرة مقارنة مع سرعة الكونكورد ولكنها كفيلة باختصار الرحلة من نيويورك الى طوكيو من ١٤ ساعة الى ٦ ساعات فقط وسوف تتسع الطائرات الجديدة الى ٣٠٠ راكب ولها مدى يزيد عن ٧٥٠٠ ميل. وتراهن شركات انتاج الطائرات على جدوى هذه الطائرات بالغة الكلفة من واقع ان حركة النقل الجوي للركاب في العالم سوف تتضاعف ٤ مرات على الاقل حتى عام ٢٠٢٠.

ان احدى المشاكل الكبيرة التي يتحتم التغلب عليها حتى يمكن انتاج الطائرات الفضائية هي ايجاد مواد بديلة للمعادن الحالية لانتاج هيكل تلك الطائرات، ورغم ان بعض تلك المواد متاح حاليا ولكن هناك مواد اخرى يجب القيام بالكثير من الابحاث للتوصل لانتاجها. وسوف يتطلب هذا الامر ٧ سنوات اخرى من الابحاث وانفاق ما يزيد عن ٢ بليون دولار. اما النموذج الاول لمثل هذه الطائرات فان كلفته سوف تتراوح بين ١٠ - ١٥ بليون دولار، الامر الذي لا يمكن لاي شركة منتجة للطائرات او دولة ان تتحمله وحدها مما يستوجب وجود تعاون دولي موسع لتطويرها. ويمكن ان يصل سعر خليفة الكونكورد ٤٠٠ مليون دولار للطائرة الواحدة وهو ما يعادل ٣ امثال السعر الحالي لطائرة ٧٤٧.

ويخطط اليابانيون من جانبهم للمضي في تطوير طائرة تصل سرعتها الى ٥ اضعاف سرعة الصوت وتتسع الى ١٥٠ راكبا وقد تم تخصيص ٢٠٠ مليون دولار للابحاث الاولية الاساسية التي تتطلبها عملية التطوير.

وان كانت الشركات المنتجة للطائرات متحمسة جدا لانتاج طائرة ما بعد الكونكورد الا ان هذا الحماس لن يكون كافيا وحده لولادة هذه الطائرة ما دامت الحكومات المختلفة مترددة حتى الان في دعمه ماديا بصورة حقيقية.

بعد بحث استمر عاماً كاملاً

اكتشاف قبر البارجة بسمارك

بعد بحث جاد استمر عاما كاملا تمكنت البحرية البريطانية من تحديد مكان واكتشاف حطام البارجة الالمانية الشهيرة التي اغرقت من قبل سلاح الجو والبحرية البريطانية منذ ٤٨ عاما اثناء الحرب العالمية الثانية.

كانت البارجة الالمانية «بسمارك» تعتبر اقوى بارجة في العالم في حينها ويبلغ طولها ٢٤٠ قدما وعرضها ١١٠ اقدام وتبلغ حمولتها ٤١,٧٠٠ طنا وتسليحها الرئيسي يتضمن ٨ مدافع من عيار ١٥ بوصة و١٢ مدفعا من عيار ٥,٩ بوصات و١٦ مدفعا من عيار ٤,١ بوصات مضادة للطائرات وتدفع بواسطة ٣ محركات طوربينية بقوة ١٣٨ الف حصان وتوفر لها هذه القوة سرعة ابحار تصل الى ٣٠ عقدة في الساعة ويضم طاقمها ٢٢٠٠ فردا وقد تم دخولها الخدمة في نفس العام التي غرقت فيه وبدأت رحلتها المصيرية من ميناء غيدانيا في بحر البلطيق في ١٨ مايو ١٩٤١ برفقة المدمرة «برنز ايغن» واتجهت الرحلة شمالا حتى وصلت الى مضيق الدانمارك شمال جزيرة ايسلندا وهناك اشتبكت في معركة البحرية مع الاسطول البريطاني تمكنت خلالها من اغراق البارجة البريطانية «هود» واعطاب الفرقاطة «برنس اف ويلز» مع ٦ قطع بحرية اخرى.

في ليلة ٢٥ مايو من عام ١٩٤١ تمكنت طائرات تابعة للبحرية البريطانية من طراز «سورت فش» من اطلاق عدة طوربيدات على البارجة الالمانية ولم يصب الفرقاطة سوى طوربيد واحد لكن الاصابة جاءت في دفة السفينة وجزئها

اشتعال «ايكو - ٢» السوفيتية

قلق عالمي من حوادث الغواصات النووية

اثار اشتعال النار في غواصة نووية سوفيتية من طراز «ايكو - ٢» تحمل صواريخ جوالة بعضها مسلح برؤوس نووية في بحر الشمال امام ساحل النرويج مؤخرا قلق العالم من ازدياد حوادث الغواصات النووية السوفيتية او تلك التي تحمل رؤوسا نوويا. مما جعل الشكوك تحيط بسلامة تصاميم الغواصات النووية السوفيتية وكفاءة صناعتها. وكانت غواصة سوفيتية اخرى من طراز «مايك» وهي الوحيدة من هذا الطراز الهجومي في اسطول الغواصات النووية السوفيتية قد غرقت امام سواحل النرويج ايضا في مطلع ابريل الماضي وراح ضحية هذا الحادث ٤٢ فردا من طاقم الغواصة من بينهم قائدها. مما جعل الحادث الجديد الذي وقع في ٢٦ يونيو «حزيران» والذي لم يسفر عن اية اصابات في طاقمها بحسب ادعاءات السلطات السوفيتية هو الثاني من نوعه في المنطقة نفسها خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وكان الاسطول السوفيتي قد اكد بعد اشتعال النار في الغواصة وطلبها النجدة من القطع البحرية السوفيتية في المنطقة التي اندفعت اليها لقطرها. ان الغواصة تحمل صواريخ مضادة للسفن الجوالة يحمل بعضها رؤوسا نووية، كما تحمل طوربيدات هي الاخرى قد تكون تحمل رؤوسا نووية.

يعود تاريخ انتاج فئة «ايكو - ٢» من الغواصات السوفيتية الى مطلع الستينات وتعتبر هذه الغواصة الاقدم من فئتها في الاسطول السوفيتي الذي يتضمن ٢٩ غواصة من نفس الفئة وتحمل كل غواصة ٨ انابيب لصواريخ من طراز «SSN - 12» و٨ انابيب للطوربيدات وتدفع بواسطة مفاعلين نووين يتم تبريدهما بالمعدن السائل ويبلغ طول الغواصة ١١٧ مترا وعرضها ٩,٢ امتار وارتفاعها ٧,٨ أمتار، كما تبلغ ازاحتها ٥٨٠٠ طن

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٤٨

سقوط حصن كريون أخرج الروم من افريقيا

خرج تيودور بجيشه من الحصن ليلا وانتشر بين البساتين والاديرة والسهل «شمالي شرقي الحصن» وما ان انبلج الفجر حتى كان جيش الروم قد انتشر في مواجهة جيش المسلمين الذي كان قد تقدم بدوره، وفي النيل، يلاقي جيش الروم عند «العباسية».

وتصادم الجيشان صداما جبهيا، تيودور ومعه نحو اربعين الفا (بعد ان ترك في الحصن لحماية مؤخرته، نحو عشرة الاف)، وعمرو ومعه نحو خمسة عشر الفا بعد ان ارسل الفا في الكمائن)، ودار بينهما قتال عنيف، دون ان يستطيع اي منهما النيل من الاخر.

وفي هذه الاثناء، وبينما القتال محتدم، برز الكمين الاول منطلقا من «مغارة بني وائل» وجوارها ففاجأ الروم وانقض على ميمنتهم فذعروا واضطربت صفوفهم، ثم تقهقرت وانحرفت يسارا نحو «ام دنين»، وقبل ان يستفيق الروم من دهشتهم وذهولهم، فاجأ الكمين الثاني، منطلقا هذه المرة من «ام دنين»، ميمنة الروم المنحرفة نحو هذا الموقع، وكذلك ميسرتهم، فاصبح الروم والحالة هذه، بين نيران ثلاث: نار من الامام، واخرى من الميمنة وثالثة من الميسرة، فظنوا ان ثلاثة جيوش تهاجمهم، بدلا من واحد، فانهارت معنوياتهم، وتضعضعت صفوفهم، بينما اغتنم المسلمون الفرصة فاندفعوا، بحماس شديد، يضغطون على الروم من كل جانب ويعملون فيهم تقتيلا، فقتل منهم كثير، وتقهقر من نجا نحو حصن بابليون فلجأ اليه، ونزل آخرون في مياه النيل حيث استولوا على بعض السفن وفروا بها الى الحصن المذكور، واستولى المسلمون على معظم المواقع المحيطة بارض المعركة اما تيودور ففر الى الاسكندرية، بينما احتمى المقوقس (حاكم مصر) بحصن بابليون، بانتظار المعركة المقبلة.

ولم يحدد اي من المؤرخين عدد القتلى من الفريقين في هذه المعركة، ولكن المؤكد ان قادة الجيش الرومي وهم تيودور وتيودوسيوس وانستاسيوس ظلوا سالمين، وتمكن المسلمون من السيطرة على مدينة «مصر» واصبحوا «يملكون ناصية شاطىء النهر - النيل - من ناحيتي الحصن - بابليون من اعلاه ومن اسفله»، وانتقل عمرو بجيشه نحو الحصن فحاصره من كل جانب بينما انحصر الروم في داخله.

٢ - حصار حصن بابليون

بابليون، او باب ليون، او حصن بابل، او قصر الشمع، او الفسطاط او مدينة اليونه، كلها اسماء لمسمى واحد، وكان اسم المدينة «اليونه» فسماها المسلمون «فسطاطا» وقد بقيت معالم هذا الحصن ظاهرة حتى مطلع هذا القرن.

كان هذا الحصن يعتبر، قبل الفتح الاسلامي، مفتاح مصر السفلى والعليا، يحيط به سور تبلغ سماكته ١٨ قدما ويبلغ ارتفاع بعض اماكنه ستين قدما، وتبلغ مساحة الحصن بكامله ٢ ١/٢ كلم²، ويقع هذا الحصن في مصر القديمة على الضفة الشرقية لنهر النيل حيث ترتفع على سوره من الشرق والجنوب ابراج محصنة ويتصل من الغرب بالنهر بواسطة باب حديدي ودرج ينتهي الى سطح النهر حيث ترسو السفن، والى الغرب من الحصن تقع جزيرة «الروضة» في وسط النيل، وكانت هذه الجزيرة محصنة ايضا لكي تزيد من مناعة الحصن الذي يتصل بها بواسطة جسر من السفن. ويحيط بالحصن خندق حفره المقوقس، حاكم مصر، حين بدأ المسلمون غزو هذا البلد، وكان قد قرر ان يكون هذا الحصن احد معاقله في مقاومة المسلمين الفاتحين. وانشئت على الخندق قنطرة متحركة لا تفتح الا من الداخل وكان هذا الخندق يملأ بالماء عند الضرورة وفي وقت فيضان النيل،

وعلى مقربة من هذا الحصن يقوم حصن اخر يدعى «ام دنين» ويعتبر مركزا حربيا مساعدا لحصن بابليون. وتقوم القاهرة حاليا في المكان نفسه الذي وجد فيه هذان الحصنان قديما، وبالتحديد «في مصر القديمة» منها.

احتل عمرو بن العاص المواقع المحيطة بعين شمس فاصبح في مواجهة حصن بابليون وعلى مقربة من اسواره المنيعة، وكان في الحصن حامية قوية بلغت نحو خمسة وعشرين الف مقاتل بقيادة المقوقس نفسه، تمدهم سفن النيل بالمؤن والذخيرة دون عائق، بينما لم يكن جيش عمرو يتجاوز الخمسة عشر الف مقاتل، كما قدمنا، ووجد عمرو انه يصعب عليه مهاجمة الحصن واحتلاله عنوة فقرر محاصرته، ولكن ذلك لم يكن ليجديه نفعا طالما بقيت مياه النيل حرة تمخر فيها سفن العدو ناقلة الى الحصن الذخيرة والمؤن، بالاضافة الى مناعة اسواره وضخامة ابراجه وخندق الماء الذي يحيط به من كل جانب. وكان المسلمون يجهلون تقنية حرب الحصار جهلا تاما كما انهم لم يكونوا مجهزين بمعدات الحصار وآلاته، كل هذه الامور كادت توهن عزيمة المسلمين وتجعلهم يفكرون بالارتداد عنه والتوجه الى غيره من المواقع لاحتلالها، لولا ان قائد جند الروم وحاكم مصر «قيرس» او «المقوقس» كان يشعر، في قرارة نفسه، بالرهبة من هؤلاء المسلمين الذين اتوا بلاده فاتحين وانتصروا عليه في مواقع عدة، فتكونت لديه قناعة تامة بانه لا سبيل الى هزيمتهم في القتال، لذا قرر مفاوضتهم بالرغم من معارضة قادته، واكبرهم «اودوقيانوس» اخو «دومنيتانوس» لهذا القرار، وقد استطاع «المقوقس» ان يقنع هؤلاء القادة، بعد لأي، بصواب رأيه.

وفي جزيرة «الروضة» بدأت المفاوضات بين الفريقين، فكان «عبادة بن الصامت» مفاوضا عن المسلمين، وكان «المقوقس» نفسه مفاوضا عن قومه، وقاد عبادة مفاوضات شاقة مع المقوقس اتفق على اثرها ان يتسلم المسلمون الحصن وفقا لشروطهم وهو: الجزية او الاسلام، ولكن هذا العهد بقي مشروطا بموافقة هرقل نفسه، وانطلق المقوقس الى الاسكندرية ومنها الى القسطنطينية لكي ينال موافقة هرقل على عقد الصلح هذا، ولكن هرقل أبى ذلك ونفى المقوقس من مصر.

وكان رفض هرقل لعقد الصلح وعدم تسليم الحصن للمسلمين سببا لعودة القتال بين الفريقين، وكانت مياه النيل، في هذه الاثناء، قد بدأت بالهبوط، وبدأ الخندق، تبعا لذلك، يفرغ من المياه، كما بدأت همة المدافعين تضعف وقواهم تخور، خاصة وأن الحصار قد استمر سبعة اشهر وفتك المرض باهل الحصن والمدافعين عنه، ورغم ان المسلمين لم يكونوا يفقهون من امور الحصار وفنه الا قليلا، فقد استطاعوا في خلال مدة الحصار هذه، ان يعدوا بعضا من معداته مثل السلالم والمجانيق التي لم تكن تترك اي اثر في اسوار الحصن الضخمة والقوية، وطال امد الحصار وخاف عمرو من عاقبته على جنده، فقرر ان يقتحم الاسوار، وأعد لذلك العدة، وكان الروم قد ملأوا الخندق الذي جفت مياهه، بالحسك الشائك، كي يعيقوا عبوره من قبل المسلمين، كما انهم كثفوا تلك العوائق عند ابواب الحصن ومداخله، ولكن ذلك كله لم يكن ليشكل عائقا امام المسلمين عندما عزموا على اقتحام الحصن، وقد تم ذلك بالفعل، اذ مهد عمرو للاقتحام بضرب الحصن بالمجانيق، ثم اختار الزبير بن العوام مكانا ضعيفا في الخندق فردمه، وما ان ازفت ساعة الهجوم، وكان الوقت ليلا، حتى اجتاز، برجاله الخندق من ذلك المكان، ووضع سلما على السور كان اعده لهذا الغرض، فتسلق بواسطته السور دون ان يفطن اليه احد، وتسلق رجاله السور بعده، وما ان وصل الى اعلى السور حتى صاح «الله اكبر» وكبر رجاله بعده، وما ان رأى الروم المدافعون الزبير ورجاله على اعلى السور يكبرون وسيوفهم بايديهم حتى هلعوا وفروا هاربين، وحاول بعض المدافعين ان يقاتلوا فرماهم المسلمون بالنبل من خارج السور فشلوا مقاومتهم واحبطوا محاولتهم، واندفع الزبير بمن معه الى داخل الحصن حيث دارت معركة دامية فتك المسلمون فيها بالروم فتكا ذريعا، فاجتمع كبارهم على عجل وقرروا تسليم الحصن الى المهاجمين، وكان الفجر قد انبلج على هزيمتهم وجندهم، فعرض قائدهم، ويدعى (جورج) على عمرو «ان يسلم على ان يامن كل من كان هناك من الجند على انفسهم» فقبل عمرو، وخالفه الزبير في ذلك بشدة قائلا «انه كان على وشك ان يفتح الحصن عنوة»، ولكن عمرا رفض ذلك وكتب الى الروم عهدا ان يخرج الجند من الحصن في ثلاثة ايام، فينزلوا بالنهر ويحملوا ما يلزم لهم من القوت لبضعة ايام» على ان يستولي المسلمون على كل ما في الحصن من ذخائر ومعدات حربية، ويدفع اهله، بعدها الجزية.

وقد تم سقوط الحصن بيد المسلمين عام ٢٠هـ - ٦٤١م ولم يذكر المؤرخون عدد القتلى من الفريقين.

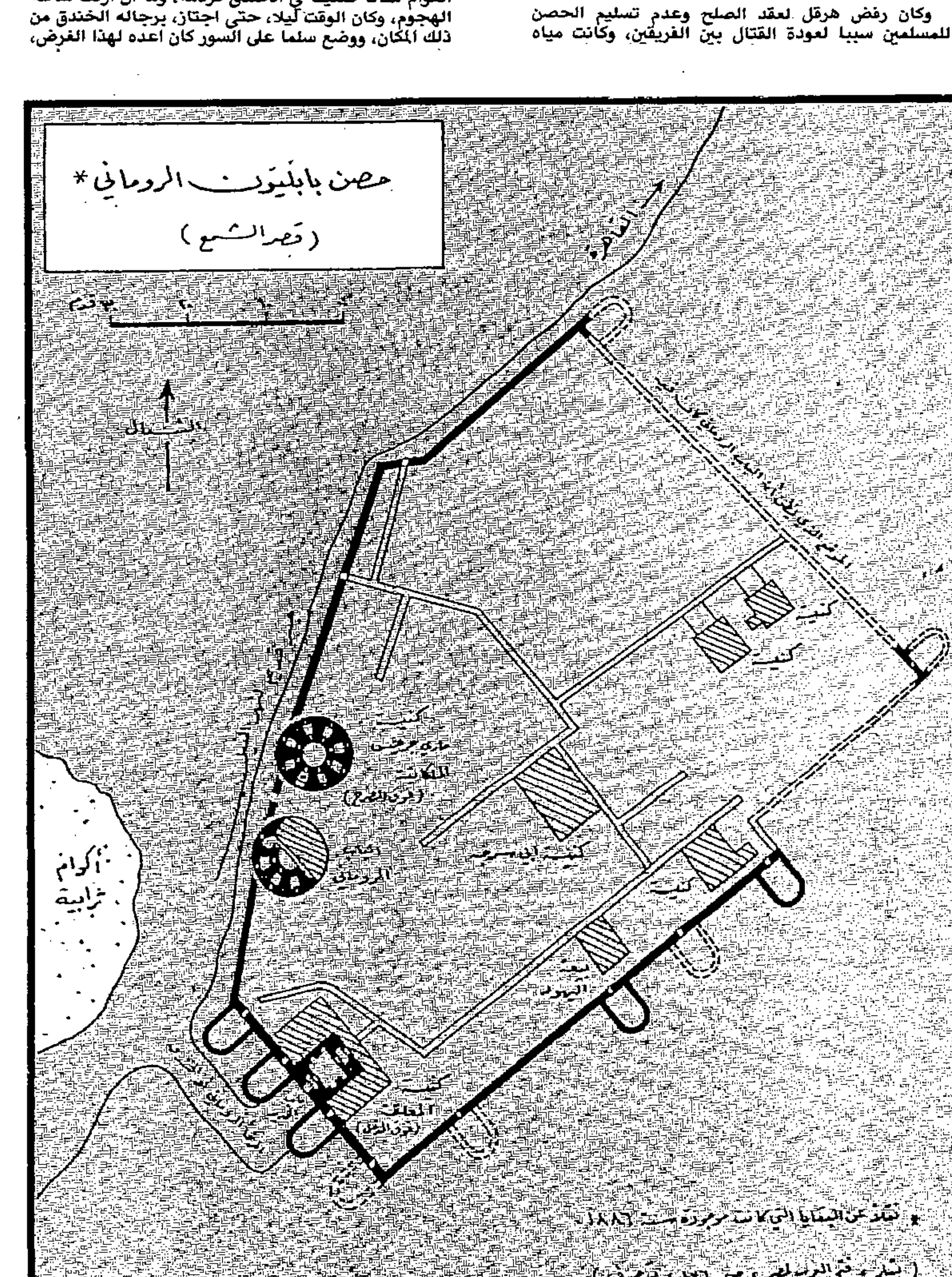
٣ - حصار حصن كريون

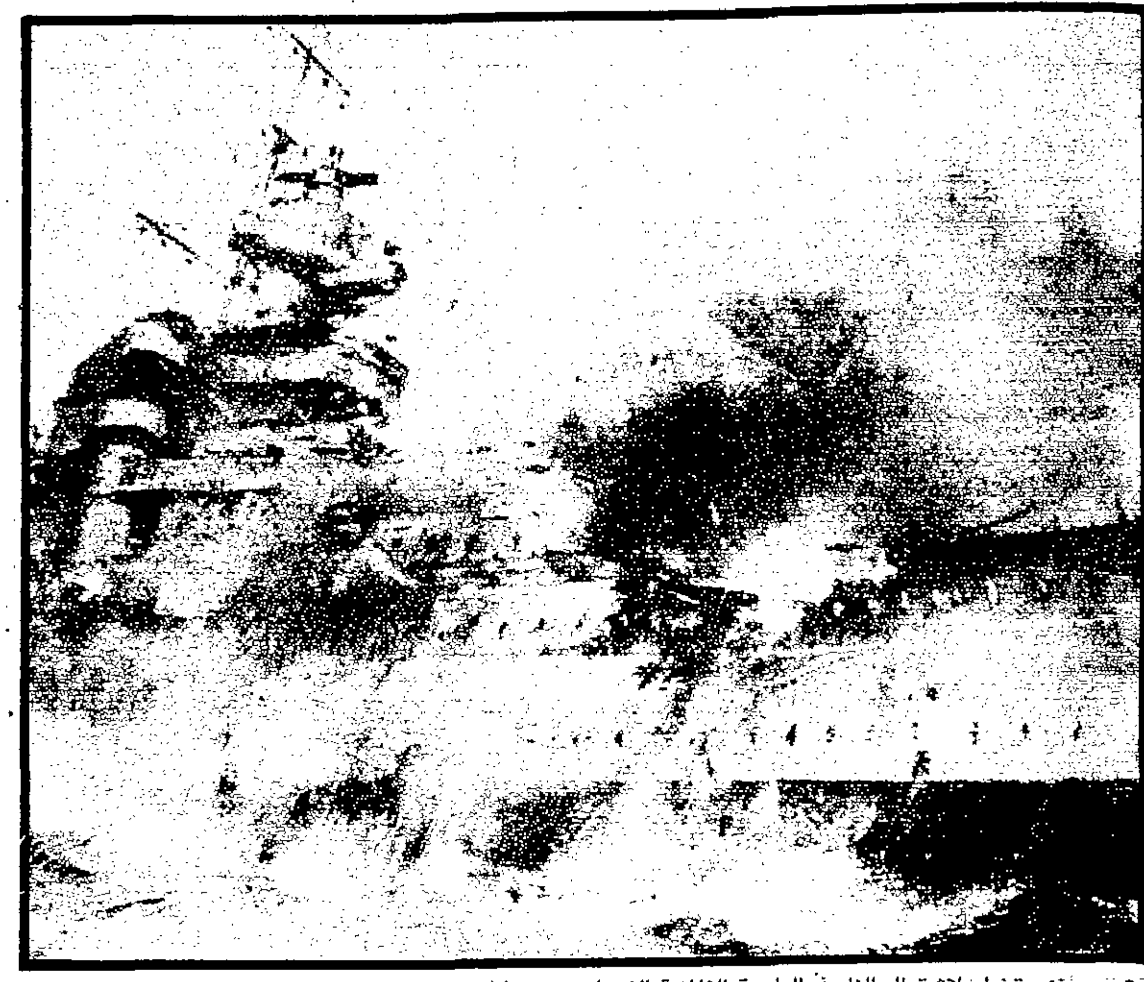
آخر حصن من الحصون بين بابليون والاسكندرية، الا انه لم يكن في منعة حصن بابليون، يبعد عن الاسكندرية نحو ٢٦ كلم، وقد رممه الروم ليجعلوا منه خط الدفاع الاول عن مدينة الاسكندرية، عاصمة مصر يومذاك، وكانت «كريون» في ذلك الحين، مدينة تجارية كبيرة وجميلة على ضفتي ترعة الاسكندرية، تشرف على الترعة التي تزود الاسكندرية بالمؤن وتتصل بهذه بسلسلة من الحصون، لذا كان لهذه الحصون أهمية كبرى لدى الروم في مخططهم الدفاعي عن الاسكندرية، فزجوا فيها افضل قواتهم وحصنوها واعتنوا بها وملأوها بالذخائر والمؤن والمعدات الحربية كي تصمد لحصار طويل، فقد كانوا يعلمون جيدا ان انهيار دفاعهم عن حصن كريون انما يعني انهيار دفاعهم عن مدينة الاسكندرية بالذات، واستيلاء المسلمين عليها، وبالتالي خروج الروم من مصر ومن افريقية بعدها.

قلنا ان تيودور انسحب، بعد هزيمته في عين شمس، نحو الاسكندرية، حيث اتخذ من حصن «كريون» مركزا دفاعيا له وقاعدة ثابتة لصد المسلمين عن مدينة الاسكندرية، فتجمع لديه، في هذا الحصن وفي الاسكندرية نحو خمسين الف مقاتل مع كامل العتاد والذخيرة والسلاح والمؤن، واستعد تيودور لقتال المسلمين في هذا الحصن، كما استعد لحصار طويل.

اما عمرو، فقد اوكل امر حماية بابليون، بعد فتحه، الى حامية من جنده، بقيادة خارجة بن حذيفة العدوي، وتوجه بباقي الجيش نحو الاسكندرية، وقد سار بمحاذاة الجانب الشرقي للفرع الغربي للنيل (فرع رشيد)، فوصل الى مدينة نقيوس بعد مسير يوم كامل من بابليون، فدخلها بلا قتال حيث اقام فيها اياما، ثم تابع سيره باتجاه الاسكندرية وقد اصبحت الطريق بينه وبينها خالية من اية مقاومة، ثم عبر النهر باتجاه الغرب واتجه شمالا حتى بلغ دمنهور، ولم يكن يجد امامه، في تقدمه، مقاومة تذكر، بل كانت فلول العدو تتراجع امامه متدافعة نحو الشمال باتجاه الاسكندرية، حتى استقروا جميعا في حصن «كريون» حيث قرروا الصمود والمدافعة، فقد عزم «تيودور» ان يقف في هذا الحصن وقفته الاخيرة، ولم يكن بامكانه ايجاد موقع اكثر ملاءمة للدفاع، فقد كان هذا الحصن معززا بالجند المدافعين عن المدينة من جهة ومحميا بالترعة من جهة اخرى، وكان خط تراجعهم باتجاه الاسكندرية مؤمنا من جهة ثالثة.

وما ان اطل عمرو بجيشه على الحصن حتى أمر رجاله بأن يعسكروا في مواقع تحيط به، وكانت كتائب الروم قد وفدت الى الحصن من كل حدب وصوب، من اهل سخا وبلهيت والخيس وسلطيس وغيرهم، وبدأت المناوشات بين الفريقين ثم استعر القتال، واستمر الحصار «بضعة عشر يوما» وكل من الفريقين يستبسل، فالمسلمون يطمحون الى اخراج الروم من كل ارض افريقية ومفتاح انتصارهم هو مفتاح هذا الحصن، والروم يدركون جيدا ان هزيمتهم في «كريون» سوف لن تبقي لهم مقاما في هذه البلاد، وهكذا كان الفريقان يدركان ان من يحرز الغلبة في هذه المعركة يحرز النصر الاخير. ويئس الروم من الاستمرار في الصمود والمدافعة بعد هذه الفترة من حصار المسلمين لهم، ورأوا في تصميم المسلمين وصبرهم ومجالدتهم في الحصار ما جعلهم يدركون استحالة ردهم عن غايتهم ومطلبهم وهو استسلام الحصن واستيلاؤهم عليه، فهزم الروم وتركوا الحصن منسحبين من الطريق الوحيد المتبقي لهم، من الخلف، باتجاه الاسكندرية، ولكن عمرا لم يترك لهم مجال التحصن في المدينة فجد في اثرهم نحوها، وبلغ اسوار الاسكندرية فضرب الحصار حولها، وكان سقوط حصن «كريون» بيد المسلمين عام ٢١هـ - ٦٤٢م.





● رسم فني تخيلي لاشتعال النار في البارجة الالمانية الاسطورة «بسمارك» قبل غرقها

الخلفي ويعد ٧ ساعات من المحاولات لاصلاحها تمكن الطاقم من ايقاف تسرب المياه اليها ولكنه فشل في اصلاح الدفة مما ادى الى فقد قدرة البارجة «بسمارك» على المناورة في البحر. وحتى لا يتم معرفة اكتشاف مكان تواجدها من قبل البحرية وسلاح الجو البريطاني قطعت البارجة «بسمارك» جميع اتصالاتها اللاسلكية مع قواعدها وساعدها الضباب في التخفي وفارقتها البارجة الالمانية الاخرى «برنز ايغن» لكن الطيران البريطاني تمكن في يوم ٢٧ مايو من تحديد موقع بسمارك وانقضت عليها مجموعة من القطع البحرية البريطانية بقيادة البارجة «جورج الخامس» والبارجة «رودني» وبمساعدة حاملة الطائرات البريطانية ايضا «ارك رويال» وطوربيدات الفرقاطة «دورسيت شاير» امكن اغراقها على بعد حوالي ٦٠٠ ميل من الساحل الفرنسي وامكن للبحرية البريطانية في حينها انتشال ١١٥ من طاقمها احياء فقط.

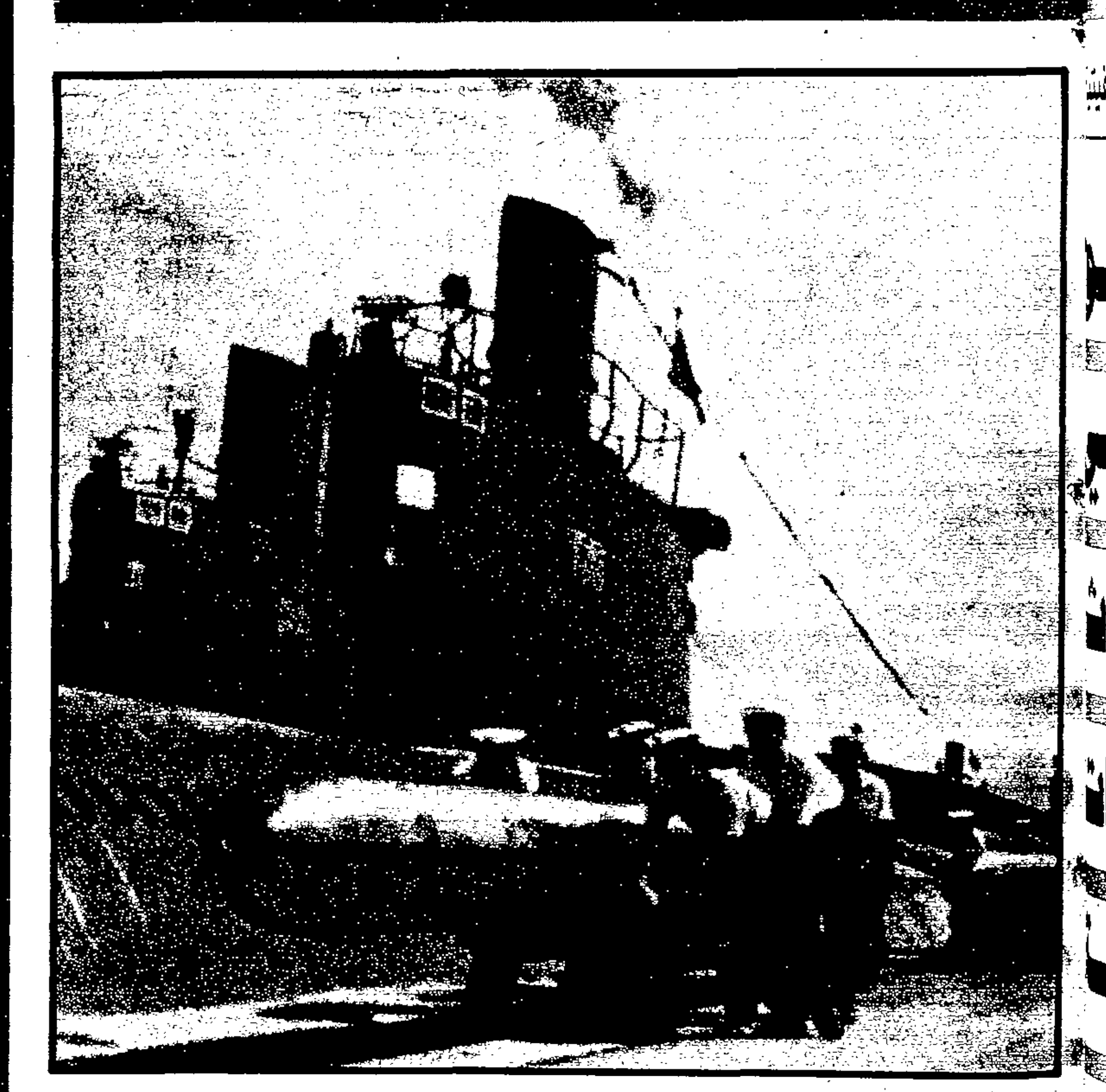
لقد اصبحت تلك البارجة بعد غرقها اسطورة من اساطير معارك البحر ورويت عن قدراتها الكثير من القصص وكان اخرها في عام ١٩٨١ عندما ادعى احد الناجين من طاقمها ان البارجة «بسمارك» تم اغراقها من قبل طاقمها عن عمد حتى لا تقع في ايدي البحرية البريطانية وتحصل بريطانيا من خلالها على معلومات كثيرة عن التقنيات السرية التي تتضمنها، ومن بينها رادارات لتوجيه المدفعية بعيدة المدى على ظهرها. وبرغم

اعداد : طاهر عبدالحميد

هذه المقولة لكن المصير المحتوم لـ «بسمارك» كان قد تحدد مباشرة بعد اصابتها بالطوربيدات في دفتها. وتجدر الاشارة ان التدريع الخارجي لبسمارك كان اقل كثيرا من التدريع الذي تتمتع به البوارج البريطانية والاميركية المماثلة في الحجم.

رغم اهمية المعركة التي اغرقت خلالها بسمارك لكن موقع غرقها تحديدا ظل مجهولا. وكان البحث يجري في دائرة قطرها ميل في المياه بالغة البرودة المظلمة للمحيط الاطلسي على عمق يزيد على ٤٥٠٠ متر بواسطة غواصة صغيرة يتم التحكم بها عن بعد مزودة باجهزة فيديو تعرف باسم «ارغو» وهي نفس الغواصة الروبوتية التي تم بواسطتها اكتشاف حطام باخرة الركاب العملاقة «تايتنك» التي غرقت في عام ١٩١٢ في الاصقاع الشمالية.

واثناء البحث عن «بسمارك» تمكنت «ارغو» من اكتشاف حطام سفينة غير محددة يعود تاريخها للقرن التاسع عشر. ولم تتمكن كاميرا «ارغو» من العثور على اي اثر لجثث البحارة وطاقم البارجة البالغ عددهم ١٩٧٧ والذين غرقوا معها. كما لم تمس «ارغو» اي اجزاء من الحطام او تاخذ اي عينات منها وذلك حفاظا على عظمة وهيبة هذه البارجة الاسطورة.



● البحارة السوفيت يقومون بشحن غواصة من طراز «روميو» بالطوربيدات البحرية

مغمورة وسرعتها القصوى ٢٤ عقدة في الساعة اما طاقمها فيتكون من ٩٠ فردا.

تحركت الغواصة السوفيتية على السطح بعد اغلاق مفاعلاتها النووية بواسطة محركها الاحتياطي الذي يعمل بالديزل ولا يوفر لها هذا المحرك سوى سرعة مقدارها ٤ عقد في الساعة مما يجعل رحلتها الى قاعدتها في مورمنسك في شبه جزيرة «كولا» شمال الاتحاد السوفيتي تستغرق اكثر من شهر. ورغم انه لا يوجد خطورة من غرق الغواصة رغم ان الدخان وبخار الماء ما زال يتصاعد منها الا ان مصيرها مرتبط بصورة نهائية بالاحوال الجوية، لان قوة الدفع المتوفرة فيها غير كافية لمجابهة الاحوال الجوية السيئة.

ارجع السوفيت سبب الحادث الذي وقع على بعد ٦٠ ميلا من السواحل النرويجية بوجود تسرب في دائرة التبريد الخاصة في احد المفاعلات النووية وذلك اثناء ابحارها وهي مغمورة تحت الماء الامر الذي دفعها الى الظهور على السطح وطلب النجدة ولكنها رفضت النجدات التي ارسلتها البحرية النرويجية ولم يعلم السوفيت النرويجيين عن الحدث الا بعد انقضاء حوالي ٧ ساعات عن الحادث، وكان التقرير الذي نشر عن سبب غرق الغواصة «مايك» في ابريل الماضي ونشر جزء منه في الصحافة السوفيتية قد ارجع جزءا من اسباب الحادث الى عدم كفاية تدريب طاقم الغواصة وان بعضهم لم يتلق اي تدريب كان، لكن تكرر الحوادث بصورة متتالية قد يتعرض معها البيئة والعالم لاخطار جسيمة لا يمكن ارجاعه لهذا السبب وحده بل لاسباب اخرى اكثر عمقا ربما يكون احدها سوء الهيكلة التنظيمية لقوة الغواصات السوفيتية التي تضم ٣٧٢ غواصة والذي يعتبر اكبر اسطول غواصات في العالم.

جدول يوضح تكرر حوادث الغواصات النووية السوفيتية

التاريخ	الموقع	طراز الغواصة
١٩٦٨	شمال شرق هاواي	غولف
١٩٧٠	شمال غرب اسبانيا	نوفمبر
١٩٧٧	البحر المتوسط	ايكو
١٩٧٨	شمال غرب اسكتلندا	ايكو - ٢
١٩٨٠	شرق ايكوناوا	ايكو
١٩٨١	بحر البلطيق	غير محدد
١٩٨٣	اليابان	شارلي - ١
١٩٨٣	شمال الباسفيك	غير محدد
١٩٨٣	شرق اميركا	فيكتور - ٣
١٩٨٤	بحر اليابان	فيكتور - ١
١٩٨٤	بحر اليابان	غولف - ٢
١٩٨٤	جبل طارق	فيكتور - ١
١٩٨٦	شمال ياكوتاوا	ايكو - ٢
١٩٨٦	شرق برمودا	يانكي
١٩٨٩	بحر النرويج	مايك
١٩٨٩	بحر النرويج	ايكو - ٢

ملحوظة :
● عدد الغواصات التي غرقت في تلك الحوادث ٤ غواصات

جهود لتسويقها في الغرب

التكنولوجيا السوفيتية للبيع

● مكوك الفضاء السوفيتي «بوران» على متن طائرة النقل العملاقة «انتينوف - ٢٢٥» اثناء ظهورها الاول في الغرب

صعد السوفيت من جهودهم وحملتهم الخاصة بتسويق التكنولوجيا الخاصة بالطيران والملاحة الجوية في الغرب. فلأول مرة يعرض السوفيت على الشركات الغربية الفرصة لاستغلال مراكز الابحاث والتجارب السوفيتية وشراء تقنيات وتصنيع اجزاء ملاحية مهمة في الغرب بترخيص من الاتحاد السوفيتي. وتتزامن تلك العروض مع عروض مماثلة تتعلق ببيع اسلحة متقدمة كان السوفيت في الماضي يمتنعون عن تصديرها للخارج والان يعرضونها حتى على الدول الغربية.

اصبح بامكان مؤسسات تطوير الطائرات الغربية استئجار المختبرات المركزية للابحاث في موسكو الخاصة بالايروديناميكس «ميكانيكا الموائع» كما يمكنهم استئجار مشابهات الطيران التي تم تطويرها خاصة لمكوك الفضاء السوفيتي بوران والانفاق الهوائية التي يمكنها تمثيل سرعة ٢٠ ضعف سرعة الصوت والتي ترتبط بشبكة كبيرة من اجهزة الكمبيوتر التي زودت ببرامج تم تطويرها لابحاث الفضاء.

يعرض السوفيت ايضا مختبرات طائرة تم تجهيزها داخل طائرات النقل السوفيتية ذات الاربع محركات النفاثة من طراز «اليوشن ٧٦» وطائرات «انتينوف - ٢٤» العملاقة. وهذه المختبرات يمكن استخدامها لاختبار اجيال المحركات المروحية الجديدة عالية الكفاءة. والتحقق من تاثيرات انسياب الموائع بسرعات اعلى من سرعة الصوت.

من اهم التقنيات التي يعرض السوفيت ترخيصا لانتاجها في الغرب تلك التي تم تطويرها لانتاج المقاتلة «ميغ - ٢٩» والمقاتلة «سوخوي ٢٧» وبعضها يتعلق بعمليات لحام سبائك الالمنيوم والليثيوم والمغنيسيوم بالغة الرقة والتي لا يتعدى سماكة رقائقها ٠,٢ ملم. اضافة الى المكائن والمعدات الخاصة بهذه العملية. وايضا المعدات الخاصة بانتاج ومعالجة مادة الكاربون - كاربون التي تم تطويرها لانتاج محركات المكوك «بوران» والتي يمكنها تحمل درجة حرارة عالية جدا. ومن اهم ما يعرضه السوفيت بيع الغرب رادارات خاصة باكتشاف الاحوال الجوية والتنبوء بها كتلك التي يحملها المكوك «بوران». ويطلق على هذا الرادار «ARINC 708» ويدعى السوفيت ان له مدى يصل الى ٥٥٠ كيلومترا ويعرض معلوماته بصورة رقمية على شاشات ملونة ويمكنه التنبؤ بالدوامات الهوائية والسحب والرطوبة العالية كما يمكن استخدامه لتتبع الانهار والشواطىء وخطوط الكنتور الارضية. يدعي السوفيت انهم استطاعوا تطوير سبيكة كبيرة من معدن الالمنيوم والليثيوم تقل كثافتها بنسبة ١٠٪ عن كثافة سبيكة الالمنيوم التقليدية ولكنها مع ذلك اقوى منها بنسبة ٢٠٪ وتكنولوجية انتاج هذه السبيكة معروضة ايضا للبيع.

ينتج الاتحاد السوفيتي مجموعة كبيرة من المحركات النفاثة تم تطويرها لاستخدامها في الطائرات التجارية والعسكرية وحتى في المقاتلات ورغم ان حظ هذه المحركات ليس جيدا في الغرب حيث تعرضت طائرة النقل العملاقة السوفيتية «انتينوف ١٢٤ روسلان» لخلل في محركها بمعرض «فانبرا» في العام الماضي وسقطت المقاتلة «ميغ - ٢٩ فالكرم» في معرض باريس بسبب خلل في محركها الا ان السوفيت لم ييأسوا مطلقا من توسيع مجال اسواق انتاجهم من المحركات النفاثة حتى في الغرب.

لقد طور السوفيت اثناء مشروع المكوك «بوران» غطاء السيراميك الحراري الذي يحمي جسم المكوك من حرارة الاحتكاك بالهواء الناتجة المتولدة عند العودة للغلاف الجوي. وتستطيع بلاطات السيراميك هذه المصنوعة من سيراميك الكوارتز تحمل درجة حرارة تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية واكثر اذا ما استخدم عنصر الكاربون - كاربون فيها وتتميز تلك المادة بحسب رأي الخبراء الغربيين عن تلك المستخدمة في مكوك الفضاء الاميركي بانها لا تمتص الماء او بخاره مما يمكن من استخدام واطلاق المكوك السوفيتي حتى في الجو الممطر على عكس مكوك الفضاء الاميركي الذي تمنع حتى السحب عملية اطلاقه. وتكنولوجيا صناعة هذه المادة من ضمن التقنيات التي يعرضها السوفيت للبيع في الاسواق العالمية.

بعد قرار الادارة الاميركية بوقف شحنات الاسلحة

المقاتلة الصينية «اف - ٨» الضحية الاولى

تتعاون الصين مع الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الغربية ايضا في مجموعة مشروعات عسكرية تهدف الى تطوير اسلحة الجيش الصيني من خلال رفع مستوى اسلحتها التقني. وسوف يؤثر قرار الادارة الاميركية بوقف شحنات مبيعات الاسلحة للصين في اعقاب الاحداث الداخلية التي وقعت هناك تاثيرا مباشرا على هذه البرامج وخاصة ان الكثير من الدول الغربية حذت حذو الولايات المتحدة في وقف تعاملها العسكري مع الصين.

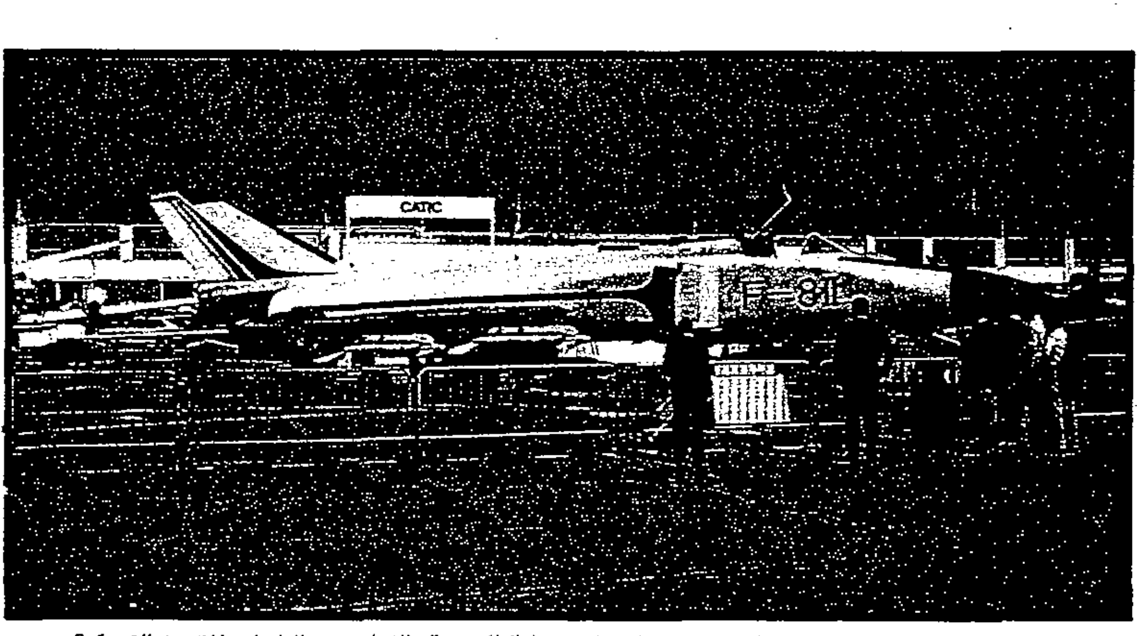
يأتي معظم التعاون التقني بين الولايات المتحدة الاميركية والصين الشعبية في المجال العسكري في اطار ما يعرف باسم المبيعات العسكرية الاميركية الخارجية والتي بلغت قيمتها للصين في الفترة ما بين ٨٤ - ١٩٨٧ (٥٩٠) مليون دولار ومن ضمن البرامج التي سوف تتاثر والتي تم تعليقها من قبل الادارة الاميركية تزويد الصين بـ ٣٧ رادارا من طراز «هيوز» والخاص بتحديد مواقع اطلاق المدفعية، ٨ اجهزة اتصال من نوع «VRC-46» ، ٤ طوربيدات من طراز «MK-46» ، و٦ طائرات عمودية من طراز «شنوك» كما سوف تتاثر بهذا القرار المفاوضات التي كانت جارية بين السلطات الصينية والادارة الاميركية بشان شراء الصين ١٠٠ طائرة عمودية من طراز «سكورسكي - بلاك هوك».

لكن من المؤكد ان اكثر المشروعات المشتركة التي سوف تتاثر بالقرار الاميركي هو مشروع تطوير المقاتلة الصينية «اف - ٨» والتي ينظر اليها الصينيون على انها المكافىء للمقاتلة السوفيتية «ميغ - ٢٣» ولها قدرة قتالية في السرعات العالية تكافىء القدرة القتالية للمقاتلة «اف - ١٦ فالكون» الاميركية و«ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية. الا انها لا تتمتع بالمزايا القتالية لهذه الطائرات في السرعات والارتفاعات المنخفضة.

تعتبر المقاتلة الصينية «اف - ٨» تطويرا للمقاتلة السوفيتية «ميغ - ٢١» بعد ان تم تكبير حجمها وتزويدها بمحركين نفاثين بدلا من محرك واحد ونظام فتحات سحب الهواء للمحركات مشابه لذلك المستخدم بالمقاتلة «ميغ - ٢٣» وقد تم تطوير هذه المقاتلة بالكامل في الصين من خلال نموذج سابق وايضا من خلال الخبرات التي استحوذت عليها الصين من انتاج المقاتلات الصينية «ميغ - ١٧ - ١٩ - ٢١» برخصة تصنيع من الاتحاد السوفيتي. ويبلغ وزن الاقلاع الاعتيادي لهذه الطائرة ٣١,٥٢٦ رطلا وهي مزودة بمحركين صينيين من طراز «لينغ W P-13» يعطيان طاقة رفع اجمالية مقدارها ٢٩,١٠٠ مع الاحتراق الخلفي مما يوفر للطائرة نسبة قوة الى الوزن تعادل ٠,٩١ ويجري انتاج هذه الطائرة في الصين بمعدل طائرة واحدة في الشهر.

ينحصر التعاون الصيني الاميركي في مجال رفع كفاءة هذه الطائرة في اجهزتها الالكترونية فقط بوجه عام. فبمقتضى الاتفاق الذي وقع بين الحكومة الصينية وشركة «برومن» الاميركية والتي بلغت قيمته ٥٥٠ مليون دولار سوف تقوم الشركة الاميركية بتصميم وانتاج ٥٥ طقما من الاجهزة الالكترونية لتركيبها على المقاتلة الصينية. ويشتمل الطقم الواحد على جهاز رادار من فئة «فيسد ازي» معدل من طراز «A P J - 66» اضافة الى اجهزة ملاحية رقمية ونظام عرض معلومات للطيار والرأس الى اعلى. ويعتبر هذا العقد الذي كان من المتوقع اتمامه في عام ١٩٩٥ والذي اطلق عليه اسم «لؤلؤة السلام» اكبر عقود التعاون الاميركية الصينية في مجال التسليح ونقل التكنولوجيا العسكرية.

لن يؤثر وقف برامج التعاون التسليحي والتقني على صادرات الصين من هذه الطائرة للخارج لان عقد التطوير مرتبط بالطائرات التي سوف يستخدمها سلاح الجو الصيني فقط ولا يسمح بتصديرها للخارج والمقاتلات الصينية التي يتم تصديرها تحمل اجهزة رادارية وملاحية قياسية صينية او تلك التي يتم تصنيعها حسب الطلب. ولا يبدو الصينيون مكترثون كثيرا بقرارات وقف التعامل والمقاطعة الاميركية والغربية بل انهم بعد الاعلان عن تلك القرارات اعلنوا عن برنامج جديد لتطوير المقاتلة «اف - ٨» نفسها يسمح بزيادة قدرة مناورتها اثناء تحليقها بسرعة الصوت بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪. كما ان الصينيين قادرون على انتاج جميع الاجهزة بمجهودات ذاتية لكنهم سوف يحتاجون الى كثير من الوقت لعمليات التطوير. واذا لم يحدث تحسن في العلاقات الصينية الاميركية فان الصينيين سوف يجدون انفسهم مضطرين اما لوقف التطوير الالكتروني للمقاتلة «اف - ٨» او القيام بهذه العملية بانفسهم.



● المقاتلة الصينية المشروع «اف - ٨» التي يجري تطوير اجهزتها الالكترونية بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية

تكتيكات سوفيتية جديدة للذخائر الموجهة

يدرس سلاح الجو السوفيتي تبني تكتيكات جديدة وذلك على اثر الانتشار المطرد لاستخدام الذخائر الموجهة عالية الدقة في تطبيقات «جو - جو» وجو ارض.

ان اهم الاتجاهات بالنسبة لسلاح الجو السوفيتي هي العمليات الجوية الواسعة التي يشارك فيها عدة انواع مختلفة من المقاتلات وحيث تكون عملية القيادة والسيطرة الواسعة للقوات عاملا حاسما في الاداء الجيد للطائرات المقاتلة واسلحتها. وما زال السوفيت يعتبرون التفوق الجوي هو العامل الاكثر حسما في النصر، الامر الذي اصبح يدفعهم الى زيادة عناصر التوجيه والملاحة الجوية بالنسبة لعمليات سلاح الجو.

يتوقع السوفيت ان تؤدي الاسلحة عالية الدقة واستخدامها في العمليات الجوية الى زيادة عمليات تلك القوى بنسبة تتراوح بين ٦ - ٨ اضعاف مقارنة مع العمليات الجوية في الحروب المحدودة التي شهدها العالم مؤخرا. ويركز السوفيت حاليا ايضا على نظم الحرب الالكترونية والنظم المضادة لها في العمليات الجوية وقد خصصوا طائرات معدلة من طراز «ياك - ٢٨» و«سوخوي ٢٤» وطائرات الانذار المبكر والقيادة الجوية من طراز «اليوشن ٧٦» للقيام بهذه المهمات.

تقوم الخطط الجوية السوفيتية على توجيه ضربات موسعة عند بدء العمليات الجوية على القواعد الجوية ومراكز القيادة والاتصالات والسيطرة ومحاولة تدمير طائرات الدعم الالكتروني المعادية وطائرات الانذار المبكر وفي الوقت نفسه محاولة اسقاط اكبر عدد ممكن من المعترضات التي تقوم على حماية هذه المرافق بهدف ان تصبح السيطرة الجوية بعد ذلك والقواعد الارضية الاخرى كلها ملك سلاح الجو السوفيتي وحده ومهما بلغت تكاليف تلك العمليات من ناحية الخسائر. ورغم ان الذخائر الموجهة عالية الدقة الحديثة قد تسمح باستخدام اعداد اقل من الطائرات في الغارات المحدودة لكن طبيعة الموقف المعقد للحرب الحديثة فوق اوروبا يحتم استخدام اعداد كبيرة من الطائرات. ويمكن حساب اعداد الطائرات في التشكيل الواحد على اساس الوضعية التكنولوجية والتكتيكية للذخائر الموجهة الدقيقة على ان تكون طائرات المرافقة والحراسة ٣ - ٤ امثال الطائرات المهاجمة.

تعتبر اوضاع اطلاق الذخائر عالية الدقة التي يتم اطلاقها من الطائرات اوضاعا معروفة لا يمكن تغييرها او اخفاؤها عن المدافع. ولكن يمكن التحايل على الدفاعات الجوية المعادية والتشويش على النظم المعادية الالكترونية باستخدام تشكيلات تتضمن طائرات تحمل قنابل او ذخائر تقليدية واخرى اقل عددا تستخدم ذخائر عالية الدقة. الامر الذي يفرض على تلك الدفاعات نوعا من التشويش العملياتي الذي قد يستغرق فترة طويلة للتغلب عليه ولكن مثل هذا الاسلوب لا يمكن استخدامه الا من خلال اعداد كبيرة من الطائرات قد تصل الى مستوى الفرقة الجوية. مما يجعل من مفاجأة العدو امرا صعبا ويرفع نسبة الخسائر في الطائرة المهاجمة والمرافقة الى حد بعيد.

يمكن ان تصبح العمليات الجوية الهجومية ذات فاعلية كبيرة اذاما تضمنت تشكيلات جوية واسعة من المعترضات الخفيفة واخرى من تشكيلات المعترضات الثقيلة بعيدة المدى وتكون المهمة الاساسية للمعترضات الثقيلة هي عملية الادارة والسيطرة التكتيكية من خلال جمع المعلومات الالكترونية وعمليات الاحباط الالكتروني للاجهزة المعادية. وفي الوقت نفسه يمكن ان تقوم هذه المعترضات بضربات اشغالية من مسافات بعيدة ومتوسطة في حين تكون مهمة المقاتلات والمعترضات الخفيفة هي عملية المتابعة لتدمير الاهداف والاشتباك مع الطائرات المعادية في قتال جوي متلاحم.

ربما تكون التكتيكات السوفيتية التي تحتم استخدام اعداد كبيرة من الطائرات مرجعها الى وجود فجوة تقنية ما زالت تفصل بين نوعيات اعداد المقاتلات السوفيتية وتلك التي تتبع حلف الاطلسي خاصة فيما يتعلق بامكانات الحرب الالكترونية والوسائل المعاكسة لها. لكن اجيال الطائرات القتالية السوفيتية الحديثة من طراز «ميغ - ٢٩» و «سوخوي ٢٧» والنماذج الاكثر تطورا عنها والجاري نشرها حاليا في القوات الجوية السوفيتية قد تجعل السوفيت يعيدون حساباتهم خاصة على ضوء ما سوف تفرضه معاهدات الحد من الاسلحة التقليدية الجاري بحثها بين حلفي وارسو والاطلسي والتي تتعلق كلها بتساوي اعداد الطائرات القتالية لدى الطرفين دون اخذ فارق النوع بالاعتبار.

أشعيا: اهربوا.. فاني جالب شراً من الشمال

تعالوا نطارد اليهود ..داخل التوراة

تعالوا نطاردهم حتى داخل التوراة...

وكان ارميا، نبيهم، قد رماهم بالحجارة: ها أنذا اجعل كلماتي في فمك نارا!

وقرأنا سفر ارميا. وقلنا: لعلها النبوءة تتحقق وتتكرر، فاليهود خائفون دائما من نبوءته: «فاني جالب شرا من الشمال». وثمة كثيرون حتى داخل الطبقة السياسية في اسرائيل من يعتبر نبوءات ارميا اضاءة للخوف المستقبلي، فما يقوله الانبياء لم يكن لوقت محدد بل لكل الاوقات.

وفي قصائد ذات قوة ايحائية خارقة، وصف ارميا وصول جيش لا يقاوم، يخرج من الشمال ويتدفق على يهوذا واورشليم. وبالفعل فقد تحققت تلك النبوءة عندما اجتاح الملك البابلي نبوخذنصر فلسطين ودمر اورشليم وسبى اليهود. والطريف ان ارميا قال بضرورة القبول بالتفوق البابلي لان تلك مشيئة الله، ولكن ليستدرك ويقول ان «دخول» اليهود في المملكة البابلية يؤدي الى رفاه الاخرين الذي يؤدي الى رفاه اليهود (ولعلها النظرية الوحيدة في التوراة التي تنظر الى الاخرين من هذه الزاوية).

هل انتهى الاجتياح؟

حين نقرأ ارميا نشعر ان اللعنة لم تكن آنية ابدا، بل هي ابدية وان كانت المناسبة جيشا ياتي من الشمال...

«اخبروا في يهوذا واسمعوا في ارشليم
تكلموا وانفخوا في البوق في الارض.
نادوا بملء افواهكم وقولوا:
اجتمعوا فندخل الى المدن المحصنة
ارفعوا الراية نحو صهيون
اهربوا ولا تقفوا
فاني جالب شرا من الشمال
وتحطيما شديدا.
طلع الاسد من دغله
ومهلك الامم زحف وخرج من مكانه
ليجعل ارضك دمارا
فتخرب مدنك وتبقى من غير ساكن
لذلك تحزموا بالمسوح
ونوحوا وولولوا
فان اضطرام غضب الرب
لم ينصرف عنا.
في ذلك اليوم، يقول الرب
يضعف قلب الملك وقلوب الرؤساء
ويتعجب الكهنة ويبهت الانبياء
فقلت: «آه ايها السيد الرب
لقد خدعت هذا الشعب واورشليم خداعا
قائلا: سيكون لكم سلام
وها ان السيف قد بلغ الحلق»
في ذلك الزمان
يقال لهذا الشعب ولاورشليم:
ريح لافحة من التلال الجرداء في البرية
نحو بنت شعبي، لا للتذرية ولا للتنقية
ريح عاصفة تهب لي
وحينئذ ألفظ انا ايضا احكامي عليهم
ها انه يصعد كغمام
ومركباته كالزوبعة
وخيله اخف من العقبان
ويل لنا، فلقد دمرنا.
اغسلي من الشر قلبك
يا اورشليم لكي تخلصي
الى متى تبيت في داخلك
افكارك الاثيمة؟»
صوت مخبر من دان (في الحدود الشمالية من فلسطين)
ومسمع بالبلوى من جبل افرائيم
ذكروا الامم واسمعوا في اورشليم:
حراس يقبلون من ارض بعيدة
وقد اطلقوا اصواتهم على مدى يهوذا
احاطوا بها كنواطير الحقول
لانها تمردت علي، يقول الرب.
سلوكك واعمالك جرت عليك ذلك
هذا شرك وهو مر
وقد اصابك في قلبك
واحشائي، واحشائي، اني اتوجع
وجدران قلبي
ان قلبي يجيش في فلا اسكت!
لان نفسي قد سمعت
صوت البوق وهتاف القتال
قد نادوا بتحطيم على تحطيم
لان الارض كلها دمرت.
دمرت خيامي بغتة وجلودي في لحظة.
الى متى ارى الراية
واسمع صوت البوق
ان شعبي غبي
وهم لا يعرفونني
انما هم حمقى لا فهم لهم
هم ماهرون بالشر ولا دراية لهم للخير..
نظرت الى الارض فاذا هي خاوية خالية والى السموات فلم يكن فيها من نور.
نظرت الى الجبال فاذا هي ترتجف
وجميع التلال تتزعزع.
نظرت فلم يكن انسان
وكل طيور السماء قد انهزمت
نظرت فاذا بالجنة قد اصبحت برية
وجميع مدنها هدمت من وجه الرب
من وجه اضطرام غضبه.
فانه هكذا قال الرب:
ستدمر الارض كلها، لكنني لا افنيها
فلذلك تنوح الارض
وتظلم السموات من فوق
لاني قد تكلمت وعزمت
فلا اندم ولا ارجع عنه.
من صوت الفارس والرامي بالقوس
فرت جميع المدن
واتوا الى المغاور
وتوغلوا في الادغال.
كل مدينة مهجورة
لا يسكنها انسان
وانت، ايتها المدمرة، ماذا تصنعين؟
حتى لو لبست القرمز
وتحليت بحلى الذهب
ووسعت بالكحل عينيك
فباطلا تتجملين
العشاق رذلوك
انما يطلبون نفسك
قد سمعت صوتا كصوت الماخض
وصوتها مثل شدة التي تلد بكرها
صوت بنت صهيون تنتحب
وتبسط كفيها
ويل لي، اعييت نفسي امام القاتلين...

□■□

اما اسباب الاجتياح، فيحددها ارميا في ما يلي:

«طوفوا في شوارع اورشليم
وانظروا وادركوا وفتشوا في ساحاتها
هل تجدون انسانا
هل يوجد من يعمل للحق
ويطلب الامانة فاغفر لها
فانهم، وان قالوا: «حي الرب»
انما يحلفون زورا.
ايها الرب، أليست عيناك على الامانة؟
قد ضربتهم فلم يشعروا
أفنيتهم فابوا ان يقبلوا التاديب
وصلبوا وجوههم اكثر من الصخر
وابوا ان يتوبوا
فقلت في نفسي: «انهم مساكين حمقى
يجهلون طريق الرب وحق الههنا
فاذهب الى العظماء وأكلمهم
لانهم يعرفون طريق الرب وحق الهنا»
فاذا هؤلاء جميعا قد كسروا النير
وقطعوا الربط
فلذلك يفريهم اسد الغاب
ويدمرهم ذئب القفار
ويسهر النمر حول مدنهم
فكل من خرج منها يفترس
لان معاصيهم قد تكاثرت
وارتداداتهم قد تعاظمت
كيف اغفر لك وقد تركني بنوك
وحلفوا بما ليس إلها
وحين اشبعتهم فسقوا
والى بيت الزانية تهافتوا.
صاروا أحصنة معلفة هائمة
كل يصهل على امرأة قريبه.
أفلا اعاقب على هذه، يقول الرب
ولا تنتقم نفسي من امة مثل هذه؟
اصعدوا على سطوحها
ودمروا، ولكن لا تفنوا
انتزعوا اغصانها
فانها ليست للرب
فقد غدر بي غدرا بيت اسرائيل
وبيت يهوذا، يقول الرب
جحدوا الرب وقالوا:
«لا وجود له
فلا ينزل بنا شرا
ولا نرى سيفا ولا جوعا
والانبياء انما هم ريح
والكلمة ليست فيهم
فليكن ذلك نصيبهم»
لذلك هكذا قال الرب اله القوات:
بما انكم تكلمتم بهذا الكلام
فها انذا اجعل كلماتي في فمك نارا
وهذا الشعب حطبا فتلتهمه
هانذا اجلب عليكم امة من بعيد
يا بيت اسرائيل، يقول الرب
امة قوية، امة قديمة
امة ليست تعرف لسانها
ولا تفهم ما تتكلم به.
جعبتها مثل قبر مفتوح
كلهم ابطال
فياكلون حصادك وخبزك
وياكلون ابناءك وبناتك
وياكلون غنمك وبقرك
وياكلون تمرك وتينك
ويدمرون بالسيف مدنك الحصينة
التي انت متوكل عليها».

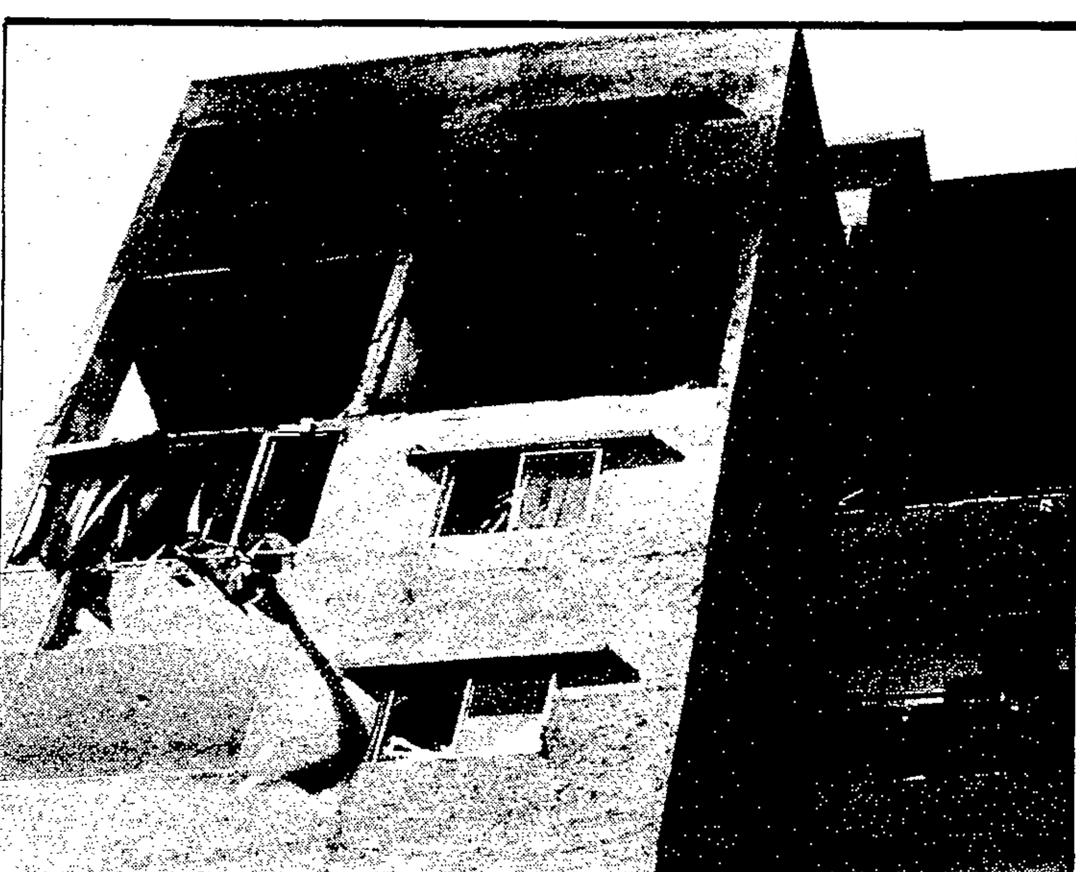
نقطة دم من تأبط شراً الى.. أحمد عدوية!

اللغة الخراب ...لهذا الخراب



● بقايا عمارة

● لم يبق شيء!



● ..حرائق



● ..صور مألوفة



● ..هياكل سيارات

على ضوء الشمعة، على ضوء الخوف، على ضوء الزوايا، على ضوء هذا العار العربي، اكتب باللغة الخراب عن هذا... الخراب!

واقول: اذا كنتم تريدون، يا اشقاءنا العرب من كل حدب وصوب، من تأبط شرا، وحتى احمد عدوية، ان ننكسر فقد انكسرنا، اذا كنتم تريدون منا ان نكون عربا فنحن، والله، لم نولد في حجر غانية رومية، واذا كنتم تريدون منا الا نكون عربا، فانبشوا قبورنا، وانبشوا ظهورنا كي تتاكدوا اننا اخرجنا منا سيف بن ذي يزن واحللنا محله هولاكو العزيز...

ويا سيدنا هولاكو، اننا نقبل يديك ونعتذر منك عن كل شتيمة علمناها لاولادنا، ونرجو منك ان تبعث الينا بصورة ملونة لك، وانت بتكشيرتك الجميلة التي لا تشبه ابدا تكشيرة جماعة الاصلاح والتحرير، كي نعلقها في بيوتنا وفي صدورنا، فصدورنا يا سيدنا هولاكو من كثرة ما مر عليها من حوافر الخيول اصبحت تتسع لكل جحافل المغول والتتار لاننا، بعد الف عام او اقل بقليل، نكتشف انكم اتيتم الينا من منغوليا الساحرة بوردة «الوانغا» التي اذا ما اغتسل بها احدنا «تحول» الى كائن بشري.

والمطلوب منا الا نكون كائنات بشرية...

وليتر ذلك السفير الاحمق في احدى العواصم الاوروبية الذي تغيظه كتاباتنا لاننا «نبهدل الشعب اللبناني»، فاللبنانيون بالف خير لا ينقصهم سوى ان يمضوا الويك اند على ارصفة القمر.

ويا سعادة السفير اننا.. نتبهدل!

نداس كل يوم بالاقدام، نموت كالقطط المذعورة، فهل تعرف، سعادتك، انني بين السطر والسطر، واحيانا بين الكلمة والكلمة، كنت اقفز من زاوية الى زاوية، ومن شمعة الى شمعة، هذه القنبلة من هنا، وتلك من هناك، والعار العربي خشبة لا نهاية لها، نظل نرقص فوقها الى الابد؟...

ويا سعادة السفير، هل تعلم اننا نقف عند الحواجز، عند كل الحواجز، فقط لكي تمرغ كرامتنا، وكرامة نسائنا، وكرامة اطفالنا بالوحل، وليتك تشاهد رجل الميليشيا وهو يطل بأنفه من اعلى، كما لو انه يتدلى من المريخ ليسالك: اسمك، اسم والدك، اسم امك، اسم جدك الخامس عشر، ثم هل هذه زوجتك، ولماذا انجبت هذا العدد من الاطفال، وهل يوجد شيء ممنوع في دمية ابنتك الصغيرة.

ويا صاحب السعادة، طلب رجل الميليشيا من ابنتي الصغيرة، بسنواتها القليلة، ان تنزل ارضا لانها كانت تحمل دمية: «ولا تؤاخذنا هذه ضرورات امنية يا ... استاذ». كيف اكتشف انني «استاذ» لا ادري. ربما فعل بي هذا لانني «استاذ» مع انني بقفزة واحدة آستطيع ان اكون عضو لجنة مركزية في احدى العصابات التي تتدلى ارجلها فوق اكتافنا.

ويا ليتني استطيع ان اقول له، هل تستطيع انت ان تقول له: «تعال نتفاهم يا صاحبي، انت تتفحص دمية طفلتي لتتاكد من انها لا تحتوي على اي مواد استراتيجية تلحق الاذى بالامن القومي العربي، فهل قال لك معلموك ان بامكان الدبابات الاسرائيلية ان تنبش قبور ابائنا جميعا دون ان يرف لنا جفن؟».

وحضرة رجل الميليشيا - هل جربت الحواجز يا سعادة السفير؟ - لا يسالك عن السلاح، ولا يفتش ملابسك الداخلية، الا حين يتاكد من انك لا تعرف حتى ان تستعمل سكين المطبخ، فالمهم ان يبحث عن وسيلة «ليبهدلك» لانك «آدمي»، اما اذا كنت مثل الحرباء «تتطور» مع جدلية التاريخ، فتكون حينا مع هذه الدولة وهذا التنظيم، وحينا مع تلك الدولة وذلك التنظيم، ودائما حسب المصلحة القومية، فرجل الحاجز يبتسم لك وقد يدغدغ لحيتك ويدعو لك بطول العمر لان بقاءك مرتبط ببقائه.

□■□

وكل ليلة يجب ان نؤدي رقصة القنابل...

لا يقتل جندي، ولا يقتل مقاتل، لا بل ان راجمات الصواريخ وبطاريات المدافع تحشر بين البيوت، وارض الله واسعة، ثم تنطلق هنا من اجل التحرير، وهناك من اجل الاصلاح، ويا جماعة ان الاطفال هم الذين يموتون، هذا لا يهم، فلا بد من الدم لاقامة وطن حقيقي، ثم تكتشف ان الدم يوضع في صفائح خاصة ويباع في «الدول المعنية».

في ليلة واحدة عشرة قتلى و٨٠ جريحا، بينهم الطبيب، والام، والطفل، والآتي من الغربة كي يشاهد عظام اهله، فاذا بعظامه تتناثر على صفحات الجرائد. واياكم ان تقولوا شيئا، فانتم في مقبرة قطعنا عنكم الكهرباء والماء والهواء حتى تموتوا كما تموت الابقار الجربة...

ويا سعادة السفير - لكي تغتاظ اكثر وتعترض اكثر وتبعث الى وزارة الخارجية بتقارير اكثر، وانت قابع بين الورود والرياحين - نقول لك اننا لا نموت مثل الابقار الجربة بل نعيش مثل الابقار الجربة.

لا احد يحق له ان يقول لماذا، فقادتنا يضعوننا، مثل السمك الميت، في السلال ويدورون بنا على اصحاب الذوق الرفيع...

ويجب ان نؤكل، ثم نسبح بحمد الذي ياكلنا حتى لا يصاب باي ارتباك سيكولوجي او استراتيجي في الامعاء الغليظ.

وتامل يا صاحب السعادة، ان تنظر مليا في هذه الصور. هل تشاهد موقعا عسكريا؟ هل لاحظت وجود حالة مرقطة؟ هل قال لك احدهم ان طفلا يدعى ربيع قباني كان يخبيء دبابة في حقيبته المدرسية؟

لا احد يضرب النقاط العسكرية، فالهدف هو قتل اللبنانيين، واحدا واحدا، بالصواريخ او بالعتمة او... بالبهدلة!

اخيرا، انها لحظة الغضب: نعيش من دون سقف، ومن دون كهرباء، ومن دون ماء، لكننا ندفن موتانا برؤوسنا المرفوعة، كل موتانا يموتون ورؤوسهم مرفوعة.

ولقد اقتربت ساعة الغضب...

بيروت - القبس

حوار وراء اكياس الرمل مع حاكم مصرف لبنان

ادمون نعيم : نحن أسياد سوق القطع اليوم



حاكم وراء.. أكياس الرمل!

ودخلنا الى مكتب حاكم مصرف لبنان (المصرف المركزي) الدكتور ادمون نعيم، وفوجئنا بحائط من اكياس الرمل يحجب الرجل «الاغلى ثمنا» في لبنان، فهو الذي يمسك بالمال، ومن يمسك بالمال يمسك بكل خيوط القوة. وأخيرا انه الرجل الذي يجلس فوق تلة من الذهب، وايضا فوق مليار دولار تستخدم الان، كخط دفاع اول (والذهب هو خط الدفاع الاخير) في مواجهة اي انهيار اكثر دراماتيكية في العملة اللبنانية.

يختار كلماته بدقة متناهية. الغلط في الارقام ممنوع، وكذلك الغلط في الكلام، وهو الرجل الذي يشعر، كأي شخصية مارونية أخرى، بأنه الوحيد الذي تليق به الكرسي الرئاسية، أولم ينتقل الياس سركيس، قبله، من حاكمية مصرف لبنان الى رئاسة الجمهورية؟

كما لو ان الليرة اللبنانية (وهي الرمز الاخير للدولة اللبنانية) وراء الحائط الاخير الذي اذا ما تداعى تداعى كل شيء. وادمون نعيم وراء الحائط الاخير.

وهنا نص الحوار الذي اجرته «القبس» مع حاكم مصرف لبنان:

■ طالبت بتعريب الازمة المالية لكن العرب ينتظرون السلام ■ لا خوف على القطاع المصرفي وأتدبر الامور يوما بيوم ■ لبنان مقبل على الحل واسرائيل هي سبب الحرب

● الواضح انه في لبنان ثلاث حكومات، حكومة سياسية وحكومة عسكرية وحكومة اقتصادية برئاستكم، فلنستخدم اذا لقب.. دولة رئيس الحكومة الاقتصادية.. الا تعتقد انك الاقوى في هذا الوضع باعتبار انك تمسك بكل السلطة المالية لا بالسلطة المجتزأة كما هو حال الرئيسين الاخرين؟

ـ توجد في لبنان ارادتان.. الاولى تنبع من المنطقة الشرقية والثانية من المنطقة الغربية، ذلك ان كلا من المنطقتين يقيم فيها مواطنون لبنانيون يتمتعون بخصائص مشتركة، وهي الاهم، وبخصائص تميز كلا منهما عن الاخرى، وبالتالي لكل منهما ادارة مستقلة عن الاخرى، ومصرف لبنان هو للارادتين معا وليس هو حكومة مستقلة عن الحكومتين المقيمتين في الشرقية والغربية. وكل الاموال التي يمكن ان يوفرها مصرف لبنان هي للشعب اللبناني بمنطقتيه، على أمل ان تؤول الجهود التي يبذلها المصرف في النتيجة الى اتفاق الارادتين مجددا على العيش المشترك ليقوم لبنان الواحد الموحد.

● انت الموحد بالمال؟

ـ انا احافظ على الليرة اللبنانية الواحدة والوحيدة لكل اللبنانيين، وانا هنا لتمويل حاجات كل اللبنانيين على السواء.

● وتعد نفسك لتكون الموحد في السياسة؟

ـ اذا شاءت ارادة ممثلي الشعب المتماثلة في كل من المنطقتين ان تولياني مهام القيادة، فانا مستعد لممارستها، شاكرا وآملا.

● ذكرت انك تلعب دورا اقتصاديا توحيديا، فهل تلعب مثل هذا الدور على الصعيد السياسي وفي الظروف الراهنة؟

ـ في الظروف الراهنة لا العب دورا سياسيا، انما كما تعلم، السياسة مرتبطة بالاقتصاد، حتى ليمكن القول ان الاقتصاد هو وجه من وجوه السياسة المتعددة، فاذا احسنت انا في الوجه الاقتصادي للسياسة، يمكن استنادا الى ماضي السياسي والاداري، ان يجد في ممثلو الشعب الاهلية الكافية لقيادة السفينة اللبنانية بكل موضوعية وبحكمة ودقة، فاذا رأوا في الاهلية تلك كان لي الشرف الكبير.. والا فسأتابع حياتي..

● أنت تراقب الارقام بدقة، فهل لديك فكرة عن مدى التأييد الشعبي لك؟

ـ اعتقد انه في ضوء واقعي انا لن اجد مناصرين مندفعين تلقائيا في حقل السياسة المهيمنة، للمناضلة في سبيل ايصالي الى سدة الرئاسة، ذلك انه لسوء حظي لا يستفيء احد في ظلي. انما اذا طرح اسمي جديا فانا متيقن ان الجميع سيذعنون صامتين.

● هناك خط بياني للانهيار السياسي والعسكري.. فالى اي مدى وصل لبنان في الانهيار الاقتصادي؟

ـ صحيح انه في الظروف الراهنة، وخاصة في الشهور الاربعة الماضية، سقط المستوى الاقتصادي الى اسفل الدركات، ولكن امانة او اهلية رجالات الاقتصادي في لبنان والامكانات المادية المتوافرة لهم في الداخل والخارج، ستمكن الاقتصاد اللبناني، بقليل من اللحظات من استعادة انتاجه رويدا رويدا حتى الوصول بمدة وجيزة، سنتين او اكثر بقليل الى المستويات التي كانت له في بداية السبعينات.

● هذا اذا تم تدارك الوضع سياسي؟

ـ صحيح، واذا وصلنا الى الحل السياسي بعد الحل الامني طبعا.

● رجال السياسة والعسكر يأكلون الدولة. ما هي الضمانة حتى لا يأكل رجال الاعمال كذلك الدولة؟

ـ قلت وأردد الان ان الحرية الاقتصادية كالحرية الاجتماعية والسياسية، ليست الفوضى بل يجب ان تنظم باخضاعها لقواعد معينة بغية ـ واتكلم هنا عن القطاع الاقتصادي ـ ايصالها الى تامين واردات للقطاع العام من اجل اقرار العدالة الاجتماعية التي تتمثل في تاسيس التامينات الاجتماعية للبنانيين.

□■□

● ما هي هذه القواعد؟

ـ انها قواعد تتعلق بتامين واردات للدولة، تامين السلامة الاقتصادية، وتامين الواردات يتم بواسطة الضرائب، يعني انه على الدولة ان تزيد نسب الضرائب المفروضة حتى الان، وتقيم ضرائب جديدة. اما تامين السلامة الاقتصادية فانها تعني بان على الدولة ان تراقب تصرفات رجال المال والاقتصاد حتى لا تحدث مفاجآت مضرة كافلاسات مثلا.

● هناك احاديث كثيرة عن افلاسات محتملة لعدد من المصارف هل تقومون بدور ما للحؤول دون ذلك؟

ـ حتى الان، كما لاحظنا، فان تعثر بعض المصارف لم يؤثر في القطاع المصرفي.

● واذا كرّت السلسلة؟

ـ لا اعتقد في ضوء ملاحظاتي التي تبينتها من التقارير المقدمة لي، ومن استنباطاتي، ان هناك خوفا على القطاع المصرفي بضمانة مصرف لبنان الحكيمة.

● يبدو أن كثيرا من المصارف تغتذي من لعبة المضاربة، الا توجد امكانات للتغذية البناءة؟

ـ يجب ان تعدل دون شك النصوص القائمة حاضرا في القطاع المصرفي والقطاع النقدي والمالي باتجاه تحديد دقيق لمعنى المضاربة غير المشروعة ضد الليرة اللبنانية. والتحديد يمكن ان يتم، اما بتفسير النصوص القائمة او باستصدار نصوص قانونية جديدة تبين بوضوح معنى المضاربة غير المشروعة.

● لماذا لا تنفذ النصوص القائمة؟

ـ حسب تفسيري انا، فالنصوص القائمة يمكن، بل يجب تفسيرها بهذا المعنى، انما وحتى الان، فان الاغلبية الساحقة تميل نحو تفسير مخالف لتفسيري.

● هل هم اقوى منك؟

ـ قوة الاستمرار في التفسير المتبنى اليوم تعطي هذا التفسير قوة لا يمكن تحريكها حقيقة الا بتدخل السلطة التشريعية، سواء بتفسير النصوص القائمة او باصدار نصوص اخرى تبين بوضوح المعنى المقصود.

□■□

● هل يمكن في ضوء ذلك استخدام تعبير «الميليشيات المصرفية»؟

ـ في الوقت الحاضر يجب التحدث بصراحة، وقد قلت ذلك احيانا بصراحة واحيانا اخرى ضمنا، يجب القول ان للمال في لبنان سلطة كبيرة تفسد الحياة الاجتماعية، وتؤدي احيانا الى ما رأيناه في جميع المجالات المصرفية والتموينية والوظيفية.

● سلطة المال هي التي تسببت بذلك ام القوانين التي تحرك السلطة والمال؟

ـ سلطة المال هي السبب.. فبصورة عامة ان القوانين المعمول بها هي قوانين سليمة وصحيحة، ولكن سلطة المال تتجاوز القوانين والنظم، واعتقد ان سلطة المال اسهمت في تفسير النصوص القائمة راهنا بالمعنى الذي ارفضه انا، وكان بالامكان تفسير تلك النصوص بالمعنى الذي ارغبه دفاعا عن العملة اللبنانية.

● سلطة المال تزداد فوضوية ان لم نقل وحشية ويوما ما، ربما يتضاءل حجم ادمون نعيم البطل في نظر الكثيرين، وبالتالي يفقد القدرة على المقاومة.

ـ انا اقاوم برباطة جاش وهدوء كل يوم بيوم، آملا ان ننتهي من هذه المحنة الحالكة التي نعيشها. وعند ذلك سنمضي بكل ما لدينا من معرفة وقوة في سبيل تعديل النصوص القائمة، الا انه من الان وحتى تحقيق ذلك، علينا ان نتدبر الامور بالوسائل المتوافرة لدينا، والحمدلله فقد تدبرنا الامور حتى الان بشكل أفاد المجتمع اللبناني.

● الى متى يمكنك الصمود؟

ـ انا لا افكر بالمدى، افكر كل يوم بيومه، اتدبر الامور كل يوم عن كل يوم، وانا افكر دون شك، بالمستقبل انما لا افكر بالمستقبل بشكل قاطع، اني افكر به وبالقواعد التي يجب ان يرسو عليها المستقبل بشكل يمكنني من التعديلات التي ذكرتها.

● انه منهج جديد في ممارسة علم الاقتصاد: الاقتصاد اليومي!

ـ لا يمكنك ان تحقق هدفا او غاية الا ضمن الوسائل المتوافرة في بلد ما وفي زمن ما، ولا يمكنك ان تصل الى اوضاع مثالية عندما لا تتوافر بين يديك الوسائل التي تمكنك من تحقيق الاهداف.

● انت تتصرف كالمقاتل الراكض في الشارع؟

ـ اتصرف بالوسائل المتوافرة لدي، ولا تزال، بين يدي، الوسائل الكافية لاستبقاء ما تبقى من الدولة اللبنانية.

● وتعقيبا على مسألة المضاربة غير المشروعة، أتهم المصرف المركزي بممارسة المضاربة لتحصيل الاموال واستغلالها في تغطية النفقات الحكومية، ما هو ردك؟

ـ المصرف المركزي غايته الاولى والاخيرة هي الدفاع عن العملة اللبنانية، وهو بالتالي لا يمكنه ان يضارب ضد الليرة الوطنية.. وعندما يتدخل بائعا او شاريا العملات الاجنبية انما يفعل ذلك عندما يرى ان مصلحة الليرة اللبنانية تقضي بذلك، واذا اتهم المصرف المركزي بانه لا يترك الليرة اللبنانية تمضي صعودا في بعض الاحيان فذلك لانه يعتقد اعتقادا صميما، ان مصلحة الليرة لا يمكن ان تستقر اذا لم يوقفها في مستوى معين. وهذا ما حصل بالرغم من الانتقادات الموجهة الي.

اذا قال المصرف المركزي بانه سيخفض من قيمة العملة الاجنبية عبر بيع الدولار الاميركي بـ ٤٥٠ ليرة، فماذا يتبقى لدي من هذه العملة (الدولار)؟

□■□

● معنى ذلك ان الدولار سيرتفع؟

ـ نحن ممسكون بالدولار بالوسائل المتوافرة لدينا، نحن اسياد سوق القطع اليوم، انما ذلك يحدث ضمن حد ادنى وحد اقصى. واذا شئت تجاوز هذين الحدين اعتقد انني ساضر بقيمة الليرة اللبنانية.

● معلومات اجنبية قالت انه نتيجة الانهيار السياسي قد يصل الدولار الى الف ليرة لبنانية، ما رأيك؟

ـ ما هو متوافر لدينا من وسائل، وخاصة موجوداتنا من العملات الاجنبية والذهب، يحول في القريب المنظور من ان يصل الدولار لا الى ٦٠٠ ولا الى الف ليرة.

● كم لديك من الموجودات بالدولار؟

ـ ما فوق المليار دولار اميركي.

● والذهب..؟

ـ قيمة الذهب تعادل ٤ مليارات دولار اميركي.

● هل تعتقد ان تذويب الذهب صعب جدا في الوقت الحاضر؟

ـ صعب جدا في القريب المنظور.

● هذا الحائط من اكياس الرمل الذي تقيمه على باب مكتبك هل هو لحمايتك من القنابل ام من شيء آخر؟

ـ انه لحمايتي من شظايا القنابل.

● كم تبلغ قيمة الدين المترتب على الخزينة اللبنانية؟

ـ الدين العام هو في حدود ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية.

● هل هو عبارة عن سندات خزينة فقط؟

ـ مجموع سندات الخزينة هو حوالي ٥٥٠ مليار ليرة لبنانية.

● الى اي مدى يمكنكم تحميل الدين الداخلي؟

ـ الدين المذكور ليس في حساب مصرف لبنان بل هو لحساب الدولة.

● أليس من حدود لاصدار سندات الخزينة؟

ـ الدولة تطلب اصدار هذه السندات.

● وانتم تنفذون أوتوماتيكيا؟

ـ نعم، وفي الظروف الحاضرة تعتبر سندات الخزينة مناسبة جدا لاقراض الدولة.

وفي ما يتعلق بملاحظتكم حول مضاربة مصرف لبنان بالدولار اؤكد بصراحة ان المصرف ليس بحاجة لمال اي كان، فهذا المصرف ينشىء العملة اللبنانية.. نحن نطبع الكمية التي نريدها..

● وهل تطبع في الفراغ، الا تحتاج الى التغطية؟

ـ طالما الدولة بحاجة للعملة اللبنانية فاني اقرضها حاجتها. وملاحظتك في محلها، اي انه ينبغي ان تكون في مقابل العملة اللبنانية المنشأة عملات اجنبية ذات قيمة، او يجب ان يكون في مقابلها ذهب، وانا لدي مليار دولار واكثر، وكذلك ٤ مليار واكثر على شكل ذهب.

□■□

● ماذا عن الديون الخارجية؟

ـ الديون الخارجية تبلغ ٤٠٠ او ٥٠٠ مليون دولار. وهذا الحساب مناط بالدولة اللبنانية.

● ألست انت الذي تدفع الفاتورة؟

ـ هناك فواتير تدفع، ولكن ذلك لا يمكن ان يظهر حقيقة الدين، واذا استندنا فقط الى الفوائد التي نعلم بها فقط من اجل دفعها، فاننا نستنتج بأن الدين الخارجي لا يتجاوز الـ ٢٠٠ مليون دولار او اكثر بقليل.

أنا سلبي مع حكومتي عون والحص وايجابي مع الدولة

● القسم الاكبر ديون على وزارة الدفاع؟

ـ نعم هناك قسم كبير لوزارة الدفاع.

● في مشاكلك الكثيرة هل تلجأ الى استشارة مراجع دولية؟

ـ اعتقد ان بامكان الخارج استشارتنا (يضحك).

● ألم تطلب انت تعريب الازمة الاقتصادية على غرار ما حصل من تعريب سياسي للازمة السياسية؟

ـ لقد طلبت من صندوق النقد العربي، منذ سنتين، مساعدة للدفاع عن الليرة اللبنانية، وبعد مناقشات طويلة حصلت في هذا الصندوق اعلن المسؤولون ان هذا الامر لا يعود الى المصارف المركزية بل الى الحكومات التي تنتمي اليها تلك المصارف. واعتقد ان الاشقاء العرب ينتظرون عودة السلام الى لبنان حتى يمدوا يد المساعدة، ويسددوا الرصيد المتبقي عليها (١,٦٥٠ مليار دولار) من الهبة التي وعدونا بها.

● ما هي الاسباب الفعلية لاحجام العرب عن التوظيف الاقتصادي في لبنان؟

ـ اعتقادي الشخصي ان المبالغ التي سيقدمها العرب ستضيع خرابا.

● أليس من مجال لمراقبة هذه المبالغ في اطار صحيح، اي توظيفها بشكل مبرمج ومخطط؟

ـ في الظروف الراهنة لا يعتقد العرب ان بامكانهم التوظيف المنتج.

● هل تقول: ايها العرب لا تساعدونا؟

ـ ايها العرب ساعدونا في البدء على احلال السلام في لبنان، وطبعا بعد ان يساعد لبنان نفسه.

● أليست ازمة «انترا» هي السبب الرئيسي وراء الاحجام العربي عن التوظيف الاقتصادي في لبنان؟

ـ نعم، ولكن الاحجام العربي هو عن العودة الى احضان مؤسسة «انترا» ذلك لان كل الحكومات المتعاقبة ارادت ان تفرض ارادتها على مؤسسة «انترا» واغلب المداخلات التي حصلت كان هدفها افادة المصارف والمحاسيب. وانا استغرب كيف ان مصرف لبنان الذي يملك ٤٠ في المائة من اسهم «انترا» كان يذعن لارادة الحكومات في تلك الفترة، فمصرف لبنان مستقل عن أية حكومة، وعن رئاسة الجمهورية، وبالتالي فعلى مصرف لبنان ان يمارس اختصاصاته كاملة في ما يتعلق بحقوقه داخل مؤسسة «انترا».

● هل اتصلت بالمساهمين العرب؟

ـ نعم، بواسطة السيد لوسيان دحداح.

● لماذا لم تقم بذلك بنفسك؟

ـ للسيد دحداح معارف واسعة في البلاد العربية، وكان هو في الماضي رئيسا لشركة «انترا» للاستثمار.. وهو الان لا يستطيع ممارسة اختصاصاته في هذا الموضع لان قاضي الامور المستعجلة اصدر قرارا بتعيين حارس قضائي يمارس الاختصاصات التي تعود الى مجلس ادارة شركة «انترا».



في حوزتي اكثر من خمسة مليارات دولار

● اي ان مهمة السيد دحداح مجمدة؟

ـ نعـم.

● أليس من امكانية للقفز فوق قرار قاضي الامور المستعجلة؟

ـ من الناحية المبدئية لا امكانية لذلك.

● اذا القضاء هو الذي جمد حل هذه المسألة؟

ـ نعم.. نعم.

● ماذا كانت نتيجة اتصالات السيد دحداح بالدول العربية؟

ـ لا يزالون مترددين.

● الا ينعكس ذلك على القطاع المصرفي؟

ـ بالنسبة الى ازمة مصرف المشرق يمكنك اعتبارها منتهية الا في ما يعود لموظفي هذا المصرف.

● ما هو السبب وراء التصاعد المثير في اسعار العقارات في لبنان؟

ـ التصاعد يجري بالعملة اللبنانية.

● وبالعملة الاجنبية..

ـ في لبنان العرض والطلب يتمان بحرية، وهذا ينعكس على قيمة العقارات.

● هل يكمن وراء هذا الارتفاع الحدس الشعبي بنهاية للازمة؟

ـ اعتقد ان لبنان مقبل على الحل، وهذا لا مناص من حصوله، وربما يرى المتمولون ان الحل اذا ما تحقق سيزدهر لبنان سياحيا وسترتفع بالتالي قيمة العقارات.

● يبدو رهانك على السياحة وكأنه وقوع آخر في الغلط؟

ـ لا. فالسياحة صناعة لها قيمة كبرى في لبنان.

● ولكنها ليست الاساس؟

ـ صحيح، انها احدى الصناعات، وانا اعتقد في القريب المنظور، ان قيمة الليرة اللبنانية ستغري الاجانب والمغتربين بالقدوم الى لبنان للعيش فيه.

□■□

● ولكن مقابل الليرة هناك القنبلة؟

ـ انا اتكلم عن زمن السلام.

● اذا حدث السلام هل ينخفض سعر صرف الدولار في السوق اللبنانية؟

ـ لا يمكنني الجزم في هذا الموضوع، فذلك مرتبط بمعطيات عديدة منها: الدين العام، الانفلاش، الصناعة واجرة اليد العاملة. وهنا، فان مصرف لبنان لا يمكنه ان يستأثر بتحديد مستوى العملة اللبنانية، بل ان ذلك يتم بالتشاور مع السلطة السياسية.

● هل من مصلحة لبنان حصول تراجع دراماتيكي في سعر الدولار؟

ـ لا، فكل شيء يجب ان يتم بترو وحكمة ودراسة عميقة.

● ماذا عن الدور السياسي في لبنان؟

ـ بالنسبة الي لا وجود للدولار السياسي.

● قال لنا العماد ميشال عون ان احد اسباب الحرب في لبنان هو الرغبة في تدمير القطاع المصرفي اللبناني..

ـ اعتقد ان السبب المباشر وراء الحرب اللبنانية هو قيام دولة اسرائيل التي ولدت المقاومة الفلسطينية، والتي شاءت ان تعمل انطلاقا من الاردن، واضطرت لتركه والحلول في لبنان، حيث رغبت في ان تكون لها حرية التحرك المطلقة، من هنا بدأت الحرب اللبنانية.

هناك محاولات لضرب القطاع المصرفي بوصفه احد ركائز الدولة اللبنانية.

● المعركة كبيرة حول الاصلاح. ولا بد ان يكون من ضمن هذه الاصلاحات اصلاح اقتصادي، هل انت مع انحناءة ما في نظام الاقتصاد الحر؟

ـ انا مع تنظيم الاقتصاد الحر بشكل يؤتي الثمار التي ترجوها كل دولة في العالم، وهي تامين العيش الرغد لجميع المواطنين.

● قد يكون هذا الموقف احد الاسباب التي ستمنع وصولك الى رئاسة الجمهورية.

ـ انا لا اسأل عن رئاسة الجمهورية، انا حاكم مصرف لبنان، وسأبذل كل ما بوسعي في سبيل المصلحة العامة، واذا ادت ممارساتي هذه الى رفضي كرئيس للجمهورية اللبنانية فانا اقبل بذلك.

● الا يفترض فيك كمرشح للرئاسة ان يكون لك مشروعك؟

ـ عندي مشاريع اطلقتها منذ الخمسينات واستمررت فيها حتى ١٩٨٥، حيث ابتدأت بتثمير افكاري في المجال النقدي والمالي، ولدي خطط لا يمكنني القول انني ساطبقها وافرضها، بل لدي تصاميم، وآراء اعرضها على المسؤولين في الدولة لرؤية امكانية تطبيقها.

انا اؤمن بالديمقراطية، ولا اتبنى الا المشروع الذي تتبناه الدولة اللبنانية بتطبيق القواعد الديمقراطية.

□■□

● هل تدعو الى الجمهورية الفاضلة؟

ـ الجمهورية تعني الشعب، وتعني المجموعات التي يتكون منها الشعب، فليس هناك وحدة مجموعة بالمعنى الصحيح للكلمة، بل هناك عدة مجموعات لبنانية يجب ان يقوم الاتفاق في ما بينها للوصول الى اقامة الدولة اللبنانية.

● هل انفصلت عن ماضيك الاشتراكي الى الحد الذي يمكنك من الوصول الى رئاسة الجمهورية؟

ـ انا شخصيا لا ازال اشتراكيا وان كنت قد تركت الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٦٤.

● يقال انك تمارس السلبية مع الحكومتين القائمتين؟

ـ انا امارس سلبيات بالنسبة الى الحكومتين، ولكن هذه السلبية هي ايجابيات بالنسبة للدولة اللبنانية.

● حسب تصورك، الى اي مدى يمكن ان يستمر هذا الازدواج الحكومي؟

ـ الى ان تتفق الفئتان على الاسس التي يقوم عليها لبنان المستقبل، فلا يمكن ان تفرض احدى المجموعتين ارادتها على الاخرى لاقامة لبنان كما تريده هي، فلبنان يجب ان يتم بتوافق الارادتين ويجب ان ينشأ عقد بين المجموعتين تقوم على شروطه الدولة اللبنانية.

● توافق الارادة الداخلية ام الخارجية؟

ـ الداخلية، ولربما بنصيحة من الارادات الخارجية، والتي لا يمكن لها ان تفرض على اللبنانيين.

الدولة البولونية زالت من الوجود عدة مرات ثم بعثت من جديد. الدولة الالمانية قالوا انها اندثرت ثم قامت واصبحت في مقدمة الدول الاقتصادية في اوروبا والعالم، ولذلك لا يمكن ان تقف ارادة ما دون المسيرة الطبيعية للدولة.

● لماذا لا تقلب الطاولة للعب الدور القوي بين الحكومتين؟

ـ قلب الطاولة في الظروف الحاضرة لن يمكنني من ذلك، لانه ليست لدي القوة السياسية الكافية لفرض ارادتي في الحقل السياسي، يمكنني ان اناور في الحقل المالي، وكل تحركاتي هي في سبيل استبقاء خميرة الدولة اللبنانية حتى تنطلق هذه الخميرة، في ما بعد الى العجينة الكبرى، عجينة الدولة الحديثة.

● الا تعتقد ان لبناني يعاني خلافا بنيويا، وهو ما يحول دون انبعاث الدولة؟

ـ يجب ان تقوم الدولة اللبنانية بالنسبة الى كل مجموعة لها خصائص مميزة وفقا لرغبة هذه المجموعة. ولا يمكن ان تفرض المجموعة الشرقية ارادتها على المجموعة الغربية، والعكس صحيح. وفي المجموعة لغربية لا يمكن ان تفرض احدى المجموعات الصغرى رادتها على المجموعات الاخرى. بمعنى انه يجب النظر في تكوين لبنان في ضوء ما يمكن الوصول اليه من ارادات تتجمع في بوتقة الدولة، واذا كانت هذه المجموعات تتمتع بنوع من الاستقلالية، فلا بد بعد حين، وبتطور طبيعي سليم، من العودة الى اللحمة الاولى التي كانت تتمتع بها عام ١٩٧٥، فيجب ان يبنى لبنان الجديد باتفاق كل هذه المجموعات.

● هذه فكرة مثالية جدا، كما لو انك تتحدث عن لبنان البعيد البعيد...

ـ لا .. لبنان يجب ان ينظر اليه في وضعه الحاضر لا في وضعه قبل اقامة دولة اسرائيل، ودخول المقاومة والاحتلال الاسرائيلي، ولا قبل الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥، يجب ان ننظر الى لبنان في وضعه الان، كيف ومتى نتمكن من العودة الى بناء لبنان؟ هل نقول باننا نريده كما كان عام ٤٩ او عام ٤٣ او عام ١٩٨٢؟ لا يجب ان نعطي لكل فئة الحرية بان تقول كيف تشاء ان ترتبط بالدولة اللبنانية، ثم في ما بعد تطور الروابط القائمة بين هذه المجموعات حتى تصل الى اعادة لبنان وحداني اكثر مما كان عليه عام ١٩٧٥، والى انشاء دولة، حسب رغبتي علمانية تخضع للقانون المدني دون سواه من القوانين، ويمكن ان ننطلق من لبنان الطوائف في البدء حتى نصل، بعد حين، الى الدولة العلمانية.

● هل يمكن ان نستخلص من كلامك انك تدعو الى كونفيديرالية انتقالية؟

ـ انا مع الدولة التي يمكن تاليفها بارادة وتفهم الفئات اللبنانية المتواجدة على الارض اللبنانية.

● ما هي فلسفتك الشخصية في هذا الموضوع؟

ـ انا اقبل بما ترغب به وبما تتفق عليه هذه الفئات.

● ما هو موقفك انت؟

ـ في نهاية المطاف انا ادين بالعلمانية، ولكن لا يمكنني ان أحقق هذا الامل..

● في كل الحالات، هل ستقوم الدولة اللبنانية؟

ـ نعم ستقوم، لان جميع الفئات اللبنانية تتمتع بخصائص جامعة ستكون المنطلق الذي يؤدي الى الوحدة اللبنانية، هذا فيما توجد خصائص مفرقة، ولذلك يجب ان تاخذ بالخصائص المميزة والمفرقة وتبني الدولة اللبنانية، استنادا الى جميع الارادات، العلمانية، وعندما اقول العلمانية فلا اعني الدخول الى بيوت العائلات اللبنانية، بل الدخول الى المجتمع اللبناني، الخارجي، وتترك لكل عائلة حرية المعتقد، وهذا ما تدين به الديمقراطية الحقيقية.. وانا اعتقد ان العلمانية لن تتحقق على عهدي.

● انت تريد دولة على شكل عائلتك؟

ـ لا، اريدها على شكل معتقدي.

● قلت ذلك باعتبار ان لكل من اشقائك اتجاها وايديولوجية مختلفة عن الاخرى.

ـ ربنا شاء ان يكون ذلك.

● نعرف انك كنت رياضيا مجليا لدرجة انك فزت على بطل لبنان في المصارعة ادمون الزعني

ـ صحيح، تصارعت مع الزعني في مجلس خاص، وكان ذلك في بداية الاربعينات، وتغلبت عليه.

● الا تشعر بالحنين الى المصارعة؟

ـ لا.

● الا تصارع حاليا ولكن بشكل آخر؟

ـ اصارع في الحقل المصرفي.

● اين عائلتك.. في بيروت الشرقية؟

ـ نعـم.

● هل تزورها؟

ـ زوجتي تزورني، وتصور انها تخضع للتفتيش على لطريق سواء في الشرقية او في الغربية.

● هل تستطيع الذهاب الى بيروت الشرقية؟

ـ ساعة اشاء، ولكنني الان لا اترك مبنى مصرف لبنان لمركزي مطلقا منذ سنة ونصف، ولم ازر بيتي منذ سنتين.

● لماذا؟

ـ لابقى في الاجواء المصرفية، ولحكمة اراها مفيدة.

● خوفا من الاغتيال؟

ـ انها الحكمة.

● كم مرة تعرضت للاغتيال؟

ـ لم يحدث ذلك.

● يقال انه جرت اربع محاولات لاغتيالك؟

ـ ليس في علمي.. هذه اشاعات.

● ومع ذلك اتخذت احتياطات امنية كبيرة؟

ـ نعم، الاغتيال ممكن.

● اذا كنا روائيين قد نتصورك بطل رواية غابرييل غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة» وانت الان انهيت السنة والنصف من العزلة.

ـ سابقى كذلك حتى نهاية ولايتي.

حاوره : نبيه البرجي
وحسن محمد عبدالله

هل يصبح الاتحاد السوفيتي اشد خطراً اذا اصبح دولة رأسمالية؟

امارة موناكو تحتل .. الاتحاد السوفيتي

انه بطرس الاكبر، ينتعل الكعب العالي ويرتدي القميص الحريري، ثم يصطحب زوجته الاولى اودوكسي الى باريس: هل تستخدمين ضوء القمر كاحمر للشفاه يا سيدتي...

وهكذا كان الفرنسيون يضعون كل اللغة بين يدي المرأة، اما اللغة الروسية فلا تصلح للغزل ابدا، عندما تقول لها ان فستانها يشبه ثوب الفراشة، من الافضل ان تقول لها ذلك بالفرنسية حتى لا تظن ان فستانها يشبه عربة القطار.

وتعلم القيصر الفرنسية، اكتشف ان كمية من المخمل حلت محل كمية الثلج التي تترعرع عادة مع الروسي، وسواء كان القيصر ام صاحب عربة لنقل الخضار. وكان الفرنسيون في البلاط يحملقون بالرجل، وجدوه انيقا ومرتفعا، ولم تكن صحيحة ابدا تلك الاخبار التي كانت تقول ان الروسي هو دب قطبي يلتف بجلد الثعلب.

انه ميخائيل الاكبر، لماذا ترتبط الاسماء الروسية الكبيرة باسماء القديسين؟ ربما لان المسيحية وصلت متاخرة الى ضفاف الفولغا (عام ٩٨٨ ميلادي)، وربما لان الارثوذكس يعتقدون انهم ابناء المسيح، اما ابناء الطوائف الاخرى، فهم المتحذلقون الذين تثيرهم جاذبية الخطيئة.

ميخائيل ورايسا في باريس قالا: «نحن ندعو الى البيت الاوروبي المشترك»، وحتى عندما تكون الضحكة الروسية بلا معنى كما لو انها ضحكة من القش، لا يستطيعون في الغرب الا ان يشاهدوها على شكل دبابة.. اجل انها... الدبابة الضاحكة.

□■□

اجل... انها الدبابة الضاحكة، الا توحي بذلك تعليقات «لوكانار انشينه»؟

قال غورباتشيف: «نمد خطا للسكك الحديدية». كما لو انه يقول: «ايها السادة انتم الذين تعيشون وراء الستار الحديدي ولسنا نحن. والدليل... اننا نخترقكم!».

انفتحنا عليكم فانفتحوا علينا. والصحف اليمينية التي يهمها كثيرا ان تعرف مدى تغلغل «البرجوازية» في ملابس السيدة رايسا، تلقت بابتهاج كلام الزعيم السوفيتي الذي كشف فيه انه تلقى «سر العماد» عندما كان طفلا، اي انه خضع لتلك الطقوس التي يبدأ معها المرء مسيحيا. وكانت «القبس» قد تساءلت منذ سنة على الاقل عما اذا كان غورباتشيف سيعلن عودته الى المسيحية، او لنقل اعتناقه المسيحية.

الان اعلن انه بدأ مسيحيا، ويبقى عليه ان يعلن انه سينتهي مسيحيا، وفي باريس يقولون ان هذا سيحصل «...ولكن لماذا لا يكون كاثوليكيا»، فبعض المتعصبين يفضلون ان يظل على وضعه الحالي على ان يصبح ارثوذكسيا. ولكن عندما يكون الروس في الشرق لا بد ان يكونوا ارثوذكس، لا كاثوليك يتبعون روما، ولا بروتستانت يبدون في دعوتهم ازالة صور القديسين، كما لو انهم يدعون الى ازالة القديسين انفسهم.

الف ربطة عنق كانت الهدية الباريسية. ويضحك الفرنسيون: «وهكذا يستطيع ان يشتري جميع نواب مجلس السوفيت الاعلى». لكن الفرنسيين لا يستطيعون ان يضحكوا طويلا، فقد أتتهم الاشارات المنتظرة من واشنطن: نحن لا نحب هذا الروسي كثيرا والرجاء ان تاخذوا علما...

كلمات مقتضبة، لكنها تعكس كل النظرة الاميركية حيال محاولات الزعيم السوفيتي اختراق الخاصرة الغربية من القارة العجوز. والاميركيون لا يتوقفون هنا، بل انهم يتهكمون، فهم يتحدثون عن الاباحية السياسية التي يمارسها بعض الاوروبيين، ثم يقولون ان هناك من هو مستعد للتواطؤ مع التاكيد على ان بلدان اوروبا الشرقية هي التي يجب ان تتغير (وهي تتغير) وليس العكس، والفرنسيون لا يتغيرون، لكنهم يقولون «ان الاميركيين لا يفهموننا»، ففرنسا ليست المكسيك ولا هي الفلبين بل هي فرنسا التي لولاها لما استطاع الاميركيون ان ينتزعوا استقلالهم من الانكليز.

والرئيس فرنسوا ميتيران له تجربة مريرة مع الاميركيين، فعندما انتخب رئيسا في عام ١٩٨١، راح يتصرف كما لو انه الجنرال شارل ديغول: «عندما يشعر احدنا بالحاجة الى السعال فانه لا يشعر ابدا بالحاجة الى استئذان اميركا».

وجاء الرد سريعا من الرئيس رونالد ريغن: «لولانا لما كنتم تستطيعون السعال»، وذلك في اشارة الى الدور الذي لعبته بلاده في الانزال الكبير في النورماندي. وكان على الرئيس ميتيران ان يتذكر سريعا ان الاميركيين هم الذين دفعوا ديغول، وهو بطل الحرب العالمية الثانية، الى خارج الاليزيه، وتمت المصالحة والى الحد الذي حمل الفرنسيين على اعادة علاقاتهم تدريجيا مع الجناح العسكري في حلف شمال الاطلسي.

لكن ميتيران يقول ان في الكرملين رجلا اخر يقول للغرب: «انني مثلكم» او بالاحرى «ساعدوني لاكون مثلكم». ولو كان ريمون أرون على قيد الحياة لقال في الحال: «ان الاتحاد السوفيتي يصبح اكثر خطرا عندما يصبح دولة رأسمالية». وهذا ما يؤكده البريطاني هارولد شيني، وهو باحث في الاقتصاد، اذ يعتقد ان الشيوعية كانت الوسيلة الرائعة لابقاء روسيا في الثلاجة على امتداد القرن. ولو لم يقم البلاشفة بالثورة لاستثمر الروس امكاناتهم بصورة هائلة واصبحوا قوة اقتصادية تفوق القوة الاميركية: «من الافضل اذا ان تقنعوا غورباتشيف بان يبقى شيوعيا».

والفرنسيون لم يجدوا فارقا يذكر بين بطرس الاكبر وميخائيل الاكبر. ربما كان الفارق الوحيد هو ان هذا الاخير لم يبد اعجابه علنا بالنساء الفرنسيات. اما بطرس الاكبر، وكانت امه فرنسية، فكان يقف مبهورا امام كل امرأة يشاهدها، حتى ان بعض كتبة البلاط الفرنسي اطلقوا عليه لقب «الديك الروسي».

□■□

السوفيت يشعرون، وهم في المرحلة الانتقالية، ان الاميركيين يحاولون انهاءهم في العالم. والحقيقة ان الاقتصاد السوفيتي الذي يزداد اهتزازا مع الانفجارات العرقية في انحاء مختلفة من البلاد لا يمكن ان يكون اقتصاد مواجهة. وهذه هي نقطة الضعف الذي يدركها الرئيس جورج بوش جيدا، ولذلك فهو يبذل المحاولات اللامرئية للحؤول دون اي نمو جذري في الانتاج السوفيتي. وكان السناتور جون تاور قد قال عشية ترشيحه لمنصب وزير الدفاع ان على السوفيت ان يبقوا حيث هم.

وبطبيعة الحال، فان ادارة بوش ليست مستعدة للانفتاح التكنولوجي على الاتحاد السوفيتي مقابل الانفتاح الايديولوجي الذي تمارسه ادارة غورباتشيف حيال الولايات المتحدة، لان اليابانيين لا يستطيعون ان ينقذوا، بمفردهم، البريسترويكا الالكترونية في الاتحاد السوفيتي، يبقى من الضروري التوجه الى اوروبا الغربية، حتى ان التعليقات الفرنسية لم تخل من تلك الملاحظات التي تقول ان الكرملين اختار بولونيا بالذات، وهي الدولة الكاثوليكية الكبرى في اوروبا الشرقية (٩٤ في المائة)، وتليها هنغاريا فقط التي تبلغ نسبة الكاثوليك فيها الـ ٦٥ في المائة)، لاقامة نظام نصف شرقي ونصف غربي فيها، كي ينشر حالة سيكولوجية مختلفة في اوروبا الغربية بشكل عام، وفي فرنسا بشكل خاص.



● غورباتشيف

ثم قال انه تلقى سر العماد، ليتلقى الاف الرسائل من الكهنة الذين عرضوا عليه ان يقيم في احد الاديرة لمدة معينة من اجل تاهيله مسيحيا، فهل حقا ان بامكان غورباتشيف اعلان مسيحيته.

ان الامير فلاديمير، امير كييف، وكانت الحاضرة السياسية قبل موسكو، الذي عاش في القرن العاشر كان يملك الكثير من مواصفات «الامير ميخائيل»، فقد كان داعية الازدهار الثقافي والعمراني بكافة اشكاله لكن الوثنية الهشة لم تكن لتؤمن له التغطية النفسية الملائمة، فطلب الى بعض معاونيه الانطلاق مع مجرى الفولغا والعودة بالافكار التي يجدونها هناك. وفي الداخل البلغاري تعرف هؤلاء على الاسلام الذي اعجب الامير فلاديمير، وكاد يعتنق الاسلام لو لم يلفت انتباهه احد هؤلاء المعاونين الى ان الاسلام يحرم الخمرة، وكان عليه اذ ذاك ان يعتنق المسيحية.

المسيحية هي الطاغية في الجمهوريات السوفيتية، لكن المسلمين يقولون انهم يبلغون ربع سكان البلاد، فهل يستطيع غورباتشيف القول انه ثلاثة ارباع مسيحي وربع مسلم، مع ان احصاءات عام ١٩٨٦ تقول ان نسبة المؤمنين في البلاد تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة، وان كان واضحا ان البريسترويكا التي حدت، والى درجة كبيرة، من الجمود العقائدي حملت الكثير من غير المؤمنين على العودة الى الطقوس الدينية.

□■□

وهذا لا يهم الفرنسيين كثيرا، فلقد ضاعوا كثيرا بين مختلف اشكال الفلسفة كي يكتشفوا اخيرا انه لم يعد عندهم سوى كلود ليفي شتراوس الذي يحاول تطوير البنيوية كي لا تستهلكها السنوات المتبقية من القرن. واذ لم يعد هناك من مجال للتوازن الايديولوجي، فلماذا لا يتم تحقيق التوازن الاقتصادي. والفرنسيون يعتقدون ان السوق السوفيتية العذراء الى حد ما هي الفرصة النادرة التي تساعدهم على مواجهة التوترات الاقتصادية التي يقول الخبراء انه لا بد من ان تظهر بحدة في التسعينات حين تضيق سوق السلاح وتشتد المنافسة بين سلع طالما اشتهر الفرنسيون بأنهم افضل من ينتجونها.

الفرنسيون وقعوا عشرات الاتفاقات بهدوء. وكان الطريف ان تعلن بريجيت باردو انها تنوي زيارة الاتحاد السوفيتي للاطلاع على احوال الحيوانات الداجنة فيها، فالبريسترويكا تحدثت ضمنا عن اعادة بناء الانسان. لماذا لا تكون هناك اذا تلك البريسترويكا التي تعنى باوضاع القطط والكلاب والاحصنة؟

وبريجيت التي تذكرون فيلمها «وخلق الله المرأة» لم يعد لديها شيء تعطيه للكائن البشري. القطة تاخذ اقل وكذلك الكلب...

غورباتشيف قال انه مستعد لخفض الصواريخ النووية قصيرة المدى من طرف واحد اذا وافق حلف الاطلسي على التفاوض في شأنها. لكن الاوروبيين لا يخافون من الصواريخ النووية باعتبار ان استعمالها لا بد ان يحمل الولايات المتحدة على استعمالها ايضا، اي ان ثمة توازنا لا يمكن المس به، وتبقى المشكلة في الاسلحة التقليدية، فالترسانة السوفيتية تبدو اكثر من هائلة، فيما الاوروبيون يقولون ان البنية السياسية القائمة عندهم تحول دون تحويل المجتمع الى مستنقع حديدي.

السوفيت اعلنوا في وقت سابق، خفض عدد دباباتهم وجنودهم في المانيا الشرقية، لكن المطلوب ان يحتفظوا بوحدات رمزية في بلدان حلف وارسو لا اكثر ولا اقل، كما ان المطلوب هو خفض قواتهم حتى داخل الاتحاد السوفيتي نفسه، وهو ما حمل الجنرال جورج بوي على القول مازحا بالطبع: «الا تعتقدون ان السوفيت سيتساءلون، والحالة هذه، عما اذا كان الضغط المكثف الذي يمارس عليهم في مجال خفض الاسلحة قد يكون وراءه هدف محدد، كأن يصبح باستطاعة امارة موناكو احتلال الاتحاد السوفيتي؟».

غورباتشيف لا يستطيع ان يتنازل من دون ثمن، لكنه يعرف ان كل شيء يتعلق باوروبا يجب ان يمر في واشنطن، ومع ذلك فهو يحاول تعزيز امكانات الاتصال بحيث ان احد المعلقين الاقتصاديين تساءل عما اذا كان ميخائيل غورباتشيف ينوي الانضمام الى الوحدة الاوروبية التي ستصبح سارية المفعول في عام ١٩٩٢.

انه يريد فعلا، ولكن اين يبدأ الاتحاد السوفيتي واين ينتهي، فمساحته تبلغ حوالي اربعين ضعفا لمساحة فرنسا، واكثر من ثمانين ضعفا لمساحة بريطانيا، وكذلك بالنسبة الى المانيا الاتحادية، ودون ان ننسى ايطاليا، هذا فضلا عن ان الاتحاد السوفيتي هو دولة مركبة وبشكل غرائبي اذ ان احدا لا يعرف ما هي صلة القربى بين التركماني مثلا والروسي. لا تاريخ مشترك، ولا جغرافيا مشتركة، اي انه اذا ارادت موسكو الانضمام الى الوحدة الاوروبية عليها اولا تخفيف وزنها. وهذا هو الاقتراح الرهيب، فغورباتشيف مستعد للقبول بأن يصبح ليخ فاليسا رئيسا للحكومة في بولونيا (يا للسماء!) كما انه مستعد للانسحاب من المانيا الشرقية مثلا، ولكن ان تتفكك الدولة الاتحادية، فهذا يمكن ان يحصل في حالة وحيدة: اذا تفككت الولايات المتحدة.

وغورباتشيف يمكن ان يقبل بكل شيء ما عدا هذا الشيء، حتى انه اوحى الى المستشار هيلموت كول، وخلال لقائهما الاخير، بأنه مستعد للانسحاب من المانيا الشرقية اذا ما انسحبت الولايات المتحدة من المانيا الغربية. وهذا الكلام لم يقل علنا والا اثار سخط الاميركيين الذين يرفضون ان يتم كسر مقررات يالطا من طرف واحد.

ولكن الا يعمل غورباتشيف على تحطيم كل الاثار التي تركها ستالين (ثم الذين اتوا بعد ستالين وكانوا امتدادا له بشكل او بآخر)؟ وبالطبع فان مقررات يالطا هي احد الاثار الكبرى التي تركها الزعيم السوفيتي الراحل.

□■□

نقطة الالتقاء بين غورباتشيف وميتيران كبيرة، فالاثنان يحيرهما جورج بوش الذي لا يزال مغلقا حتى الان. موظفو وزارة الخارجية هم الذين ينشطون ويقولون انه اذا كان من المستحيل ازالة السوفيت من بعض المواقع بالوسائل العسكرية، فان من الممكن تحقيق ذلك بالوسائل الدبلوماسية. وهكذا يتم تخطيط كل شيء بدقة، حتى اذا ما عرجنا على الشرق الاوسط شاهدنا جيمس بيكر وهو يصرخ في وجه السوفيت والاوروبيين: «اياكم ان تقتربوا، فالاولوية هي للمحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، اما المؤتمر الدولي فهو مرحلة متاخرة».

السوفيت لا يقبلون والاوروبيون لا يقبلون، واذا كان الالمان وكذلك البريطانيون يحذرون المس بـ«المشاعر الاميركية»، فهذا ليس حال الفرنسيين الذين يعتقدون انهم اذا فقدوا دورهم في تسوية ازمة الشرق الاوسط فانهم قد يفقدون دورهم ذات يوم حتى بالنسبة الى ازمة الاسماك في بحر المانش.

في الاليزيه ظهر ميخائيل الاكبر، انها الفرصة الفرنسية، فباريس هي عاصمة اوروبا، لكن الزعيم السوفيتي لاحظ دون شك ان البلاط الفرنسي لم يعد مستودعا للنساء اللواتي اتين بشعرهن الذهبي، انه الان مستودع الادمغة التي تبحث عن ممر فلسفي الى القرن الحادي والعشرين.

ذلك الممر الذي لا يعرج على واشنطن ويضع شيئا ما على شفتي موسكو. لعله احمر الشفاه...

أحمر الشفاه تغلب اخيرا على العالم الاحمر!

تلك الهيغلية التي تمارس نفسها في عتمة الليل

العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة

«العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة» هو عنوان الكتاب الذي وضعه الدكتور سالم يفوت، الاستاذ في كلية الاداب في جامعة محمد الخامس (الرباط) وفيه يحاول المؤلف اضاءة مسالة تشغل بال الفلاسفة والمفكرين في ما تبقى من هذا القرن.

واذا كان باشلار يشكل احد المحاور الاساسية للبحث، فقد تعامل المؤلف مع فلاسفة وعلماء اخرين من امثال لوي التوسير وكلود ليفي شتراوس وبوانكاريه وانجلز وصولا الى نيوتن وديكارت وكانط وحتى الى بروتاغوراس وافلاطون وسقراط.

ورغم ان هذا الموضوع يعني المتخصصين وحدهم الى حد كبير، فان حساسيته قد تلفت اخرين على مسافة ما من العملية الفكرية. وفي ما يلي نقدم التوطئة البانورامية لجزء، ولعله الجزء الاساسي لما يريد الدكتور يفوت ان يقوله:

يرى الدكتور يفوت ان اهمية العقلانية المعاصرة، لا سيما مع باشلار تنبع من انها شكلت وعيا حادا بالازمة: ازمة التفاوت وعدم الانطباق اللذين اصبحا يلاحظان قائمين بين العلم المعاصر والفلسفات بما فيها فلسفات العلم. وهما ناتجان عن كون الفلسفة رامت الاعراب عن العلم المعاصر وابراز قيمه انطلاقا من مقولات جاهزة منحدرة من الارث الفلسفي التقليدي، كما رامت النظر اليه دون تخلص من نير المصطلحات الضيقة التي تركتها الفلسفة التقليدية مما جعلها كفلسفة وانساق تمارس نفسها في ميدان بعيد عن اصلها الفكري وتستخدمها لغايات أخرى غير تلك التي انتدبت نفسها لها، كل ذلك في وقت عرف فيه العلم تغيرات عميقة اصابت مختلف ميادينه وترتب عنها سقوط مطلقاته وانهياره، مما جعل الفلسفات التي كانت قد شكلت وقولبت نفسها لتكون صدى مطابقا لتلك المطلقات، وصيغة فلسفية موافقة لها، تعرف هي الاخرى المصير نفسه دون ان تقر بذلك، فهي ما زالت رغم التجديد الذي اصاب العلم، تستمر في الاعتقاد بانها فلسفة العلم المطابقة له على الاطلاق.

ويزداد ظهور حدة هذا الوعي بعدم المطابقة في العقلانية المعاصرة الباشلارية، حينما تاخذ بعين الاعتبار المناخ الفلسفي لفرنسا نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والذي كان مناخا تهيمن عليه في الجامعة وخارجها فلسفات روحانية ذات غايات واهداف ومرام تتمثل في محاولة كبح ولجم المد الرافض الذي عرفته فرنسا في الفترة الممتدة من حرب السبعين مع المانيا الى الحرب العالمية الاولى، والذي هو مد يعتبر استمرارا لفكر عصر الانوار ومادية القرن الثامن عشر في فرنسا ممزوجا بالمادية الالمانية.

لقد دافعت الروحانية الفرنسية في المستوى الميتافيزيقي عن القيم الاخلاقية والانسانية، لكنها، وبجانب ذلك، اهتمت بالعلم المعاصر بحثا فيه عن دعائم وحجج وسند للاطروحات التي كانت تريد الدفاع عنها، وهو امر لا يلاحظه المؤلف لديها فقط، بل ايضا لدى فلسفات العلم الفرنسية الصرفة، مثل فلسفة ميرسون التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات باشلار النقدية، انها فلسفة، وان كانت تقدم نفسها كفاعلية ونشاط فكري ينصب على فحص الهندسات اللااقليدية والفيزياء الكانطية، وهي تفعل ذلك بحثا عن سند «علمي» لاطروحة فلسفية جاهزة.

□■□

هذا ما يفسر لنا المنحى الذي سارت فيه عقلانية باشلار المعاصرة الا وهو منحى رفض الفلسفات التقليدية، ومن بينها طبعا فلسفات العلم ومواجهتها بالرفض، لانها فلسفات لا يتوفر فيها شرط العلمية الصحيح، الا وهو مطابقة العلم.

ويتساءل الدكتور يفوت: ماذا يعني باشلار بالمطابقة: مطابقة الفلسفة للعلم؟ ثم كيف يتصور باشلار تلك المطابقة.. وهل بالامكان الحديث عن مطابقة فلسفة ما لعلم عصرها؟

في توطئة باشلار لكتاب «فلسفة لا» يحدثنا عن فلسفة تطابق بصورة حقيقية الفكر العلمي الجديد. اما عن طبيعتها كفلسفة فيحدثنا في التوطئة نفسها عما يسميه بالفلسفة متعددة الجوانب في مقابل الفلسفات التقليدية التي كانت وحيدة الجانب، ضمن هذا التقابل يتحدد مجال الابستمولوجيا الباشلارية.

انه تقابل يصدر عن مجموعة من القناعات يصرح بها باشلار اهمها ان كل فلسفة لا تطابق الا علم عصرها، وبمجرد ما يتطور هذا الاخير تصبح تلك الفلسفة عاجزة عن استيعاب العلم الجديد، لكن عجزها ذلك يبقى جزئيا لان الانتقال من العلم القديم الى العلم الجديد لا يتخذ صورة رفض ونفي كلي للعلم القديم، بل صورة اعادة سبك لعناصره وارهاف لها. بهذا المعنى يمكن الحديث عن احتفاظ داخل النفي، وما دامت كل فلسفة مطابقة لعلم عصرها، فانه رغم التحول الذي يصيب هذا العلم تحافظ عناصر منه على علميتها داخل العلم الجديد. ومعنى ذلك ان الفلسفة المطابقة للعلم القديم تصبح مطابقة جزئيا للعلم الجديد، مطابقة تقابل العناصر التي احتفظ بها العلم الجديد من القديم مما يتطلب لا رفض الفلسفة القديمة كليا، بل تحويرها وارهافها اكثر كي تصبح قادرة على استيعاب العلم الجديد ومطابقته.

بهذا المعنى يمكن الحديث عن جنوح خفي نحو التصور الهيغلي لتاريخ الفلسفة والعلاقة بين الانساق الفلسفية، والذي هو تصور يرى ان كل فلسفة كانت صادقة و كانت كاذبة من حيث انها لمست الحقيقة من جانب واحد دون ان تلمسها من كل الجوانب، لكنها هيغلية لا تمارس نفسها في وضح النهار، كما لا تفصح عن نفسها بصورة ايجابية ومحددة، بل تمارس نفسها في عتمة الليل، وفي الخفاء كبديل فلسفي عفوي وتلقائي يملأ ثغرة وفراغا، ويعوض غيابا تابعا من صميم المشروع، وهذا ما يفسر لنا اهتمام باشلار بفلسفة ليون برنشفيك واشادته بها مع محاولة اصلاحها، انه يعثر فيها على كل ما كان يريد العثور عليه فيها، فهي بمثابة شيء يوافق طبقة لانها بالذات فلسفة ذات اصول هيغلية صريحة. وحضور الهيغلية في الابستمولوجيا الباشلارية يتخذ صورة ظهور فلسفة غير منتظرة وغير متوقعة المجيء، فلسفة طفيلية، تحضر دون ان توجه لها الدعوة، لكنها لا تظهر نظرا لان مكان الفلسفة التي يعدنا بها باشلار بقي شاغرا، مما مكن الفلسفة الطفيلية من ان تحتله.

وعندما يلقي الدكتور يفوت نظرة فاحصة على الصفحات التي يتحدث فيه باشلار عن المذاهب الفلسفية ويشبهها بطيف فلسفي يحكم عناصره جدل التنافر التكاملي، لا سيما في كتاب «العقلانية المطبقة» يقوى لديه الشعور باسلوب المصالحة الهيغلية التي يلجأ اليها باشلار للتغلب على استحالة ايجاد الفلسفة المطابقة للفكر العلمي الجديد التي يعدنا بها، مما يدفعه الى البحث عنها حيثما كان، ويوهمنا بتعذر العثور عليها، وتلك احدى المفارقات الباشلارية.

وعندما يسم الدكتور يفوت الفلسفة الباشلارية بأنها فلسفة المصالحة، فهو يقول انه لا يطلق الكلام جزافا وعلى عواهنه، بل يعتمد على تصريح مهم لباشلار في «فلسفة لا» وبالضبط في الفقرة الرابعة من التوطئة يظهر فيه نيته مطالبة الجميع بتنازلات. فتجاه الفلاسفة يقول سنتشبث بحقنا في استخدام عناصر فلسفية مأخوذة ومقتطعة من الانساق الفلسفية التي نشأت فيها. ذلك ان القوة الفلسفية لنسق فلسفي واحد تتركز احيانا على جانب واحد بعينه مغفلة الجوانب الاخرى. لماذا اذا التردد في عرض خدمات هذا الجانب الجزئي الذي تركز عليه فلسفة ما على الفكر العلمي الذي هو في حاجة اليه والى غيره من خدمات الجوانب الفلسفية الاخرى؟

□■□

ماذا يضير فلسفة العلم من تبني الجهاز الابستمولوجي للمقولات الكانطية مع ارهافه كي يساير الفكر العلمي الجديد.. بل يتحدث باشلار عما يسميه بـ«انتقائية الوسائل». وهذه تبدو له امرا طبيعيا في فلسفة للعلوم تريد استيعاب الفكر العلمي الجديد في طرافته وجدته. لذا فان على الفلسفات ان تقلع عن وهم امكان ادراك الحقيقة من جانب واحد وزاوية نظر وحيدة الجانب، فما يطبع فلسفة العلوم هو تعدد جوانبها الفلسفية، وذلك وحده القادر على الافصاح عنها كفلسفة. ان ما يطبعها ايضا هو التشتت والتنوع مما يستدعي مواقف وحلولا فلسفية متنوعة. انذاك «ستجد «فلسفة لا» نفسها بعيدة عن ان تكون فلسفة الرفض بل هي بالعكس فلسفة المصالحة».

تلك هي قناعات باشلار، ويرى المؤلف انه ليس في حاجة الى التذكير بانها قناعات غير بريئة جاءت لتملأ فراغا صميميا واصليا في النص وثغرة تكوينية في المذهب.

□■□

ويقول الدكتور يفوت ان فصول الكتاب ليست عرضا للفكر الباشلاري بل هي قراءة له، لكنها قراءة غير اطنابية بل مشخصة للاعراض، تقف عند الفراغ الموجود بين الكلمات اكثر مما تقف عند الكلمات. ثم يشير الى ان ادعاء نقد الباشلارية نقدا يقابلها بموقف يراد له ان يكون هو الموقف «الأصح» لا ينم عن فهم صحيح لها. ان باشلار لا يفهم حق النقض الا بما بعده. فهذا الما بعد هو اطاره الحقيقي. ويقصد بهذا كل الفلاسفة الذين يحتلون الساحة الفكرية حاليا، وفي فرنسا بالذات، فاذا قرأناه انطلاقا منهم ربما تبين لنا باشلار بوجه آخر، باشلار النقد وليس باشلار الحقيقة، اي باشلار الذي يهمه النقد، نقد فلسفات العلم التي عاصرها، وليس الحقيقة، لان من سمات هذه الاخيرة الانغلاق والنهائية، وهما السمتان اللتان عابهما على تلك الفلسفات، لا سيما وان الدرس الذي يقدمه العلم ان هو الا حقيقة نهائية، عندئذ يكون الحكم على باشلار بانه فيلسوف يبحث عن موقف فلسفي يركن اليه ويسكن اليه، قد يكون هو الهيغلية،



● جورج هيغل

حكما متسرعا وفي غير محله، وحتى ان كان يبحث عنه فانه لن يكون بالضرورة، من طينة المواقف الفلسفية التي تتسم بالنسقية والانغلاق، وجميعها سمات مضادة للانفتاح الذي يريده باشلار لفلسفة الفكر العملي الجديد. ولو كانت الفلسفة التي يبحث عنها نسقا لكانت «حقيقة» ولكانت ضد «النقد».

□■□

وعندما يحدد المؤلف الفلسفة التي لا تنشأ الا في لحظات انعدام الضبط واليقين والدقة، يستعيد التعريف الذي يعطيه التوسير حينما يعتبر مهمتها ان تكون نظرية للممارسة النظرية، اي نظرية من بين مراميها الاساسية اقامة نظرية علم على اسس علمية حقة، خصوصا في الابستمولوجيا ونظرية العلم: ذلك المعقل الذي تحاول ان تتحصن فيه نزعة من اهم النزعات اللاعقلانية في التفكير العلمي المعاصر الا وهي النزعة الوضعية.

والفلسفة، حسب هذا التحديد، سوف تمدنا بشروط امكان فهم الممارسة النظرية للعلم، وبالتالي ستكون دراسة للشروط التي يطرح العالم مسائله المختبرية والنظرية وفقا لها قصد تفويت الفرصة على تيارات الارث الفلسفي الميتافيزيقي، او حتى التي قد تجهر احيانا بمعاداتها للميتافيزيقا، كالتيار الوضعي لانها لا تنظر الى العلم الا على انه ترجمة للواقع ونسخ له.. وبذلك تحيل الواقع الى واقع منجز والعلم الى فكر منجز. وهذا تمثل ذو امتدادات ايديولوجية، يريد انطلاقا من سلطات غريبة عن العلم، لها اصل ومصدر في المجتمع وطبقاته، طمس الحقائق باضفاء طابع «الحقيقة العلمية» على تناقضات واقعية، على واقع في حاجة الى تحويل.

وحتى عندما يركز الدكتور يفوت، بصورة ثانوية، على كون الفلسفة ايضا نظرية للممارسة النظرية، فهو لا يهمل البعد التاريخي - الاجتماعي للممارسة النظرية، ولا يحصر هذه الاخيرة في ابعاد مغرقة في النظرية اي لا يجعل منها نزعة لتصعيد الجدل في مستوى الممارسة النظرية للعالم او في مستوى تاريخ العلوم كما حدث لباشلار الذي لم تحد نظرته للجدل من التركيز عليه في هذين المستويين، بل ايضا محاولة لابراز الشروط والامتدادات العلمية للنظرية.

واذا كنا قد حددنا مهمة الفلسفة بالقول انها هي التي تمدنا بشروط امكان فهم الممارسة العلمية، اي انها ستكون معرفة علمية بتاريخ العلوم ومدأ لتاريخ العلوم بنظرية في فهم تاريخ العلوم ذاته، اي صناعة لتاريخ النظريات العلمية ونظرية لهذا التاريخ نفسه.. فاننا نتجاوز، بعد المستوى الباشلاري، المستوى الذي حدد فيه باشلار مهمة الابستمولوجيا ووظيفتها، الا وهو ابراز جدل النظرية وجدل المعرفة النظرية وحسب، بل نرمي ايضا، وبالاساس الى ابراز اهمية الشروط العملية، خصوصا وان لهذه اولية، فشروط طرح بعض المسائل العلمية وشروط انتاج المعارف والتصورات والمناهج.. هي في نهاية المطاف شروط مادية.

حقا ان العلم ممارسة نظرية تقوم على انتاج المعارف بواسطة التصورات، لكنها تبقى مع ذلك وفي نهاية الامر ممارسة نظرية غير احادية البعد بل متعددة الابعاد. انها ممارسة تقوم على التحويل، تحويل موضوعات الواقع الى موضوعات معرفة وانتاج التصورات من التصورات. وبهذا فهي أيضا تحويل للواقع وتبشير بممكناته وان كان ذلك بصورة غير مباشرة.

انطلاقا من هذا تصبح نظرية الممارسة النظرية نظرية تبرز مظاهر الجدل على مستوى المعرفة العلمية وتاريخ العلوم (المشروع الباشلاري نموذج لذلك) بل وايضا نظرية تاريخية تريد الا تبقي الاجتماعي غائبا عن المشهد النظري، اي تريد ان تعري ما هو ايديولوجي داخل الممارسة العلمية نفسها وابراز خلفياته التي هي دائما خلفيات تتحكم فيها سلطات مغايرة لسلطة العلم.

ويتساءل المؤلف: هل يكمن الظلام في المشروع الباشلاري هنا، من حيث انه مشروع حاول التاكيد على جدل النظرية العلمية ضد اولئك الذين لم ينتبهوا الى ذلك، دون ان يستمر في الطريق، طريق البحث عن مظاهر تمفصل جدل النظر بجدل الواقع...؟

□■□

لذا فان اول قضية يمكن طرحها بصدد وظيفة الفلسفة هي ان للفلسفة وظيفة بالغة الاهمية تتمثل في خط حدود فاصلة بين ما هو للايديولوجيا من جهة وما هو للعلم من جهة اخرى، كما يقول التوسير، اي ابراز صورة والوان تسرب الايديولوجيا (النظرية والعملية) الى الممارسة العلمية، وفهم العلماء لما يفعلونه ومحاولتهم تنظيره فلسفيا، وهذا ما حاول الدكتور يفوت ابرازه لدى تحليله للفكر الشتراوسي حيث كان الهدف الاساسي هو كشف مظاهر الايديولوجيا الاختبارية في فكر كلود ليفي - شتراوس، لا سيما وان بنيويته «تعتبر نفسها منهجا في المعرفة العلمية كما تدعي انها بلغت نفس الدقة والضبط اللذين بلغتهما العلوم الحقة»، معتقدة ان اليقين العلمي يقتضي رفض الفلسفة والانشداد الى الخبرة الحسية بمعنى النظر الى الظواهر دون تصور سابق، وبذا وقعت من حيث لا تدري في حبال الاشكالية الوضعية التي تنظر الى المعرفة على انها انعكاس مرآوي بين راءٍ ومرئي.

وما يريد المؤلف استنتاجه هو ان مهمة الفلسفة هي وضع خط فاصل بين الايديولوجي والعلمي لان هناك افكارا خاطئة حول العلم لا في ذهن الفلاسفة وحدهم بل حتى في ذهن العلماء انفسهم، فهناك «بداهات» خاطئة ومغلوطة لا تقدم العلم في شيء بل تعوقه وتعرقله، او «اذا استعملنا عبارات باشلار - تمثل هذه «البداهات» المغلوطة عوائق ابستمولوجية» تحتاج الى نقد وتعرية بابراز المشاكل الحقيقية التي تتستر خلفها تلك البداهات وانتقاد الحلول الخيالية التي تقترحها.

ويطلب الينا الدكتور يفوت الا نتصور ان مثل هذه البداهات المغلوطة تسيطر على اذهان الفلاسفة والعلماء صدفة واتفاقا بل انها افكار وتمثلات لا علمية، اي ايديولوجية، فهي تمثل ما يمكن ان يطلق عليه «ايديولوجيا العلماء»، ووظيفة الفلسفة هنا ان تتدخل كي تهيىء المكان لاقامة خط فاصل بين الايديولوجي والعلمي: «الايديولوجي شيء له علاقة وارتباط بالممارسة والمجتمع، اما العلمي فهو شيء ذو علاقة وارتباط بالمعرفة والعلوم»، كما يصرح التوسير، غير ان الايديولوجي لا يكون مع ذلك متميزا عن العلمي بل يكون لصيقا به اذ اننا نعثر داخل العلم والممارسة على ايديولوجيا «تلقائية» تنمو بصورة عفوية مع العلماء دون سابق اصرار او سالف قصد ودون ان تكون لديهم نية في ذلك، وتتجلى في صورة قضايا مغلوطة تبرر واقعا خفيا غير ذلك الذي تجاهر وتصرح بتبريره، انها تعرض نفسها لا على انها عرض او علامة لمرض كامن او لواقعة خفية بل على انها «حل» (مغلوط بطبيعة الامر) لمسالة يريد ان يكون حلا لها.

بيروت القبس

واشنطن تخشى «واقعية» ابو عمار وابتعاد شامير عن الخيال

اسرائيل تتجاوز اميركا وتدعو عرفات الى القدس!

وكانت جلسة مع الرئيس سليم الحص غاب عنها جهاز التسجيل: «انا متعب، مريض، واشعر الا شيء عندي للكلام»، لكان ما يحدث هو اكبر من كل الكلام.

ويضحك: «في احدى المراحل، اضطرنا العماد ميشال عون الى كثرة الكلام»، ولا يسعك الا ان «تعتقد» ان لدى رئيس حكومة «الغرب» في لبنان الشيء الكثير الذي يتمنى ان يقوله، ولا يقوله، هل هو لا يستطيع ام انه لا يريد؟ يبقى السؤال عالقا لان الرجل شفاف جدا، ومن الافضل ان تجعله امام الجواب الصعب...

جولة أفق سريعة اذا: «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تقف على قدم واحدة». انها استراتيجية البطة العرجاء، تماما كما قال معلقون كبار: يترك لنا الرئيس الحص ان نقول هذا وان نقول ايضا ان الولايات المتحدة تبدو الان في مأزق حقيقي حيال ازمة الشرق الاوسط فالسوفيت التقوا مع الايرانيين، والوضع الجديد يضغط والاميركيون فوجئوا ولم يحددوا بعد وسائل الضغط لخوفهم من اية غلطة قد تاتي لمصلحة السوفيت الذين يصرون على أن يكونوا شركاء كاملين في اي صفقة تتعلق بتسوية ازمة المنطقة.

والاميركيون يقولون بالشراكة الفولكلورية فقط: ياتي المندوب السوفيتي وهو يرتدي الثياب القوقازية الفضفاضة والمزركشة ويؤدي الرقصة الدبلوماسية ثم يرحل...

وكان نيكيتا خروتشوف اول «ضحكة» في تاريخ الثورة البولشفية، قال: «يستطيع مؤرخونا ان يثبتوا ان الهنود الحمر ظهروا في روسيا اولا ثم عبروا مضيق بيرنغ واستقروا في تلك المنطقة من العالم التي عرفت في ما بعد باميركا الشمالية.

ونفى خروتشوف ان يكون هؤلاء الهنود قد اخذوا لونهم الاحمر من الشيوعية ولو مسبقا. كل ما في الامر انهم كانوا يطلون جلودهم بمادة حمراء تحد من تاثيرات الجليد الحادة، ويبدو ان تلك المادة تفاعلت بيولوجيا مع الجلد فراح ابناء تلك القبائل يولدون وهم يحملون اللون الاحمر معهم.

□■□

ولان الاميركيين يأخذون كل الامور بجدية، في البداية على الاقل، فقد تخوفوا من ان يطالب خروتشوف باعادة الولايات المتحدة الى ... روسيا.

ودائما يقع الاميركيون في مثل هذه البلبلة الساخرة، فتعقيبا على كلام اطلقه ليونيد بريجنيف في عام ١٩٨٠، قال هنري كيسنجر: «اعتقد انه اذا ظل الفكر السياسي لدى بريجنيف يتطور هكذا، فهو لن يتردد في ان يقول ذات يوم ان الشرق الاوسط هو جزء لا يتجزأ من.. الاتحاد السوفيتي».

والافضل ان تبقى موسكو بعيدة سياسيا وعسكريا عن المنطقة وان تكتفي بالقربى الجغرافية. لكن موسكو تصر على الدور الكبير، وهنا ياتي من يطرح هذه المقايضة الكاريكاتورية: «نعيد الى الروس آلاسكا شرط ان يبتعدوا عن الشرق الاوسط».

ان يقال في واشنطن مثل هذا الكلام، فهو امر هائل. ألم يقل الجنرال جورج مارشال: «لو بقيت الاسكا في يد الروس لكانت الولايات المتحدة ساقطة عسكريا»؟ ولهذا يطالب الخبراء الاستراتيجيون بأن يوضع اسم الرئيس اندرو جونسون الذي اشترى «آنية الجليد» من القيصر الكسندر الثاني في عام ١٨٦٧ بحفنة من الدولارات، الى جانب اسماء الكبار في التاريخ الاميركي: جورج واشنطن، وتوماس جيفرسون، وجيمس ماديسون وابراهام لنكولن وفرنكلين روزفلت.

والان تقف الولايات المتحدة حائرة داخل الشرق الاوسط، فيما يتساءل بعض الدبلوماسيين الاميركيين في المنطقة عما اذا «كان الاسرائيليون يخونوننا» وهذا الكلام جاء بعد الكلام الذي قاله رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات لصحيفة «مساجيرو» الايطالية واشار فيه الى ان الحكومة الاسرائيلية اجرت اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة التقى اخيرا في فيينا موفدا لاسحق شامير.

هؤلاء الدبلوماسيون يقولون ان هذه الاتصالات «تجري دون علمنا، ويبدو ان شامير يحاول ان يتجاوزنا». والواقع ان هناك خوفا اميركيا من مفاجأة اسرائيلية، وان كان واضحا انه اذا كان على زعيم الليكود ان يتنازل فهو يفضل ان يفعل ذلك عبر واشنطن، حتى يقبض الثمن، لا فوقها.

وفي كل الاحوال، فالدبلوماسيون يعربون عن اغتباطهم الشديد لان عرفات استطاع ان يصل الى تلك النقطة التي يقول فيها انه يجري اتصالات سرية مع مسؤولين اسرائيليين، فقبل سنوات قليلة كانت مثل هذه الاتصالات تعتبر تهمة قاتلة توجهها المنظمة عادة الى خصومها من العرب.

وهم يقولون ان عرفات دخل في الواقعية الكبيرة، كما ان شامير تخلى عن الخيال الكبير. وهذا يعني ان نقطة الالتقاء قد تبلورت بين الاثنين. والدبلوماسيون اياهم يقولون ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي قال ان رجال الشرطة سيكونون في استقبال ياسر عرفات اذا ما قرر التوجه الى اورشليم، هو الذي سيوجه الدعوة الى الزعيم الفلسطيني لزيارة اورشليم. ولن يكون ذلك اليوم بعيدا، والاهم اولا هو اجراء الانتخابات التي يتردد انها ستجري في الخريف المقبل، وتحديداً في تشرين الثاني (نوفمبر)، وبعدها تتكسر بعض الحواجز النفسية، ولكن ألم ينقل عن اريبل شارون قوله: «اذا أتى عرفات الى هنا فساقتله بيدي»، فيما راحت غيئولا كوهين تحذر، فلو جاء عرفات الى اورشليم لانتقل مليون عربي الى المدينة واحتلوها واعلنوا قيام الدولة الفلسطينية، وكم يبدو خيال هذه المرأة.. واقعيا؟

من يضمن الا يحدث هذا، وان كان الاصوليون يقولون «سنقتله نحن ان فعل (اي اذا زار القدس) فلا بد للانتفاضة من ان تكمل مسيرتها حتى تحقق اهدافها النهائية. ثم يغير الاصوليون لهجتهم: «قد نقتله...» والافضل، اخيرا، الا يقتلوه.

□■□

والاميركيون يعتقدون ان محادثات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة هي وحدها التي تبقي السوفيت خارج القاعة، لذلك كان تنديد جيمس بيكر العنيف بالسوفيت والاوروبيين معا لانهم بالحاحهم على المؤتمر الدولي يفسدون الظروف المؤدية الى تلك المحادثات التي يتحدد في ضوئها شكل المؤتمر، فضلا عن مهماته وآفاقه.

هل يحتل الاسرائيليون شتورا على طريق بيروت-دمشق؟


● سليم الحص

هذا الاتجاه يريك السوفيت الذين يلاحظون الان، ودون شك، ان تاثيرهم على عرفات يتضاءل شيئا فشيئا، ومع ان الزعيم الفلسطيني حريص دوما على ان يحتفظ بعلاقات متينة مع موسكو، على الاقل ليحفظ خطوط العودة، فان هناك من يعتقد ان عرفات اذا ما لاحظ انه وصل الى تلك النقطة التي تفرض عليه تحديد خياراته النهائية، وهو بالطبع سيختار اميركا التي ستطلب منه، وفي تلك النقطة بالذات ان يقول وداعا للاتحاد السوفيتي، وعرفات قد يكون مستعدا ان يفعل هذا، وهو ما يؤكده دبلوماسيون غربيون كثيرون يعتقدون ان العلاقات السوفيتية - الفلسطينية مرشحة للدخول في مرحلة دقيقة، فعرفات لا يستطيع ان يكون اميركيا وسوفيتيا في آن، عليه ان يكون فلسطينيا واميركيا او فلسطينيا وسوفيتيا. وحتى الان، يبدو واضحا انه يمشي في المجرى الاميركي، وان كان ياخذ على الاميركيين تباطؤهم و«ذوبانهم» في التفاصيل، كما لو ان خطتهم تقضي بانهاك المفاوض الفلسطيني لحمله على تقديم التنازلات، والدبلوماسيون اياهم يقولون ان عرفات بلغ فعلا تلك النقطة التي لا يستطيع فيها الا ان يكون اميركيا، ولم يعد من الممكن ان تستمر العلاقات مع موسكو كما كانت عليه العلاقات في السابق.

□■□

وكلام الرئيس الحص حول السياسة الاميركية التي تقف على قدم واحدة هو الذي اخذنا بعيدا...

وقلنا لرئيس حكومة الغرب اللبناني ان هناك كلاما «غامضا» ظهر فجأة حول احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية في لبنان، وربما كان ذلك في البقاع الغربي وصولا الى طريق بيروت - دمشق، حتى ان المعلومات التي اشيعت قالت ان الاسرائيليين قد يحتلون ايضا مدينة شتورا التي تعتبر حيوية جدا بالنسبة الى المواصلات في المنطقة، وهو ما يؤثر بشكل خطير للغاية ليس على القوات السورية العاملة في لبنان وحسب، بل وايضا على الامن السوري نفسه.

الرئيس الحص قال انه سمع كلاما حول هذا الموضوع، متسائلا عمن يقف وراء هذا الكلام وحول مصداقيته مشيرا الى انه شخصيا يستبعد حصول اجتياح اسرائيلي، فالنتائج التي اسفر عنها اجتياح عام ١٩٨٢ كانت واضحة جدا، حتى انه استعاد عبارة قرأها في الـ«هيرالد تريبيون» نقلا عن الـ«واشنطن بوست» وكانت في سياق تعليق لضابط اسرائيلي، وهذه العبارة تقول: «يفترض بنا ان ننسحب من لبنان وان نسحب لبنان من اسرائيل» باعتبار ان الاحتلال احدث امراضا «لبنانية» خطيرة داخل اسرائيل نفسها.

ونهض الرئيس سليم الحص باتجاه غرفة المكتبة ليحضر كتابا بالانكليزية يقرأه حاليا، وليقول ان مؤلف هذا الكتاب الذي يدعم السياسة الاسرائيلية انذاك يلقي الضوء على النتائج المأسوية التي نجمت عن الاجتياح، فالانتصار الذي حققه الاسرائيليون كان محطما. وهذا ما يترك المجال للاستنتاج بأن الاسرائيليين لن يكرروا التجربة المريرة مرة اخرى.

□■□

والرئيس الحص يعتقد ان المجتمع الاسرائيلي مفكك الان، وهو لا يسمح بأي تضحيات، خصوصا التضحيات البشرية، ومؤكدا ان الاسرائيليين لم يجنوا اي شيء من الاجتياح السابق، فقد زرعوا رئيس جمهورية في لبنان، وهذا اقصى ما يمكن ان يبلغوه، لكن كل شيء تساقط سريعا، وكان عليهم ان ينسحبوا وهم يجرون اذيال الخيبة.

وقلت لرئيس حكومة الغرب اللبناني ان السيناريو قد يكون تغير، كما ان الظروف تغيرت، فلو لم يرحل ليونيد بريجنيف (الذي كان يوزع برقيات التعزية) ويظهر في الكرملين يوري اندروبوف الذي فتح الترسانة السوفيتية امام السوريين وابلغهم وقوفه العملي الى جانبهم لكان اتفاق ١٧ ايار قد وضع موضع التنفيذ، ولكان الاردنيون قد اقتفوا اثر اللبنانيين في توقيع اتفاق مع تل ابيب، وبالطبع لم يكن بامكان السوريين الصمود امام هذا الواقع.

الان يبدو الاميركيون وكانهم يعدون شيئا ما لسوريا، وبطبيعة الحال عبر اسرائيل التي يعتقد العديدون من قادتها ان احتواء الانتفاضة لا يمكن ان يتم الا في ظروف ساخنة، فحين تعلن التعبئة العامة ويتجه الجنود الاسرائيليون نحو البقاع الغربي، وهو الاكثر حساسية بالنظر الى وجود السوريين فيه، يصبح من السهل استعمال وسائل اكثر فعالية لسحق الانتفاضة و«انهائها الى الابد».

وثمة جهات عدة تتحدث عن اكثر من مفاجأة اسرائيلية قبل الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. والمهم اننا امام احتمالات كبيرة، وربما كنا امام تغيرات كبيرة في المنطقة، والله اعلم.

سألنا الرئيس الحص عن معلوماته كرئيس حكومة حول مواكبة الزوارق الحربية الاسرائيلية للسفن التي تنقل المؤن من مرفأ الناقورة في الشريط الحدودي الى مرافئ المناطق الشرقية، فقال ان المعلومات المخابراتية تؤكد ذلك، كما ان صيادي الاسماك في صور شاهدوا عملية المواكبة التي تترك المجال مفتوحا امام اكثر من سؤال.

انه «الغول» يدنو من الحائط الاخير

المصارف اللبنانية ليست



... امبراطوريات الهواء!

القنبلة الاخيرة على الحائط الاخير: المصارف...

ولن نسأل: «كيف تعيش المصارف في لبنان؟» بل «كيف لا تموت هذه المصارف؟».. عندما لا تكون هناك دولة ولا يكون هناك اقتصاد، حتى ان الخوذة الذهبية التي يتمسك بها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم قد تتعرض للاهتزاز اذا ما طالت سلسلة المصارف التي تتساقط.

والدكتور نعيم قال لنا انه اذا تساقطت بعض المصارف ولن ندعها تتساقط لان لدينا كل وسائل التعويم - فلن يسقط القطاع المصرفي لان البنك المركزي يمسك بكل الخيوط الحساسة، واهم هذه الخيوط هو الاحتياطي الذهبي الذي اذا ما اضيف اليه احتياطي العملة الصعبة يصبح خمسة مليارات دولار، ودون ان تتعدى الديون الخارجية الـ ٤٠٠ مليون دولار.

والواقع اننا اذا شهدنا انهيار الاخلاقية السياسية ومعها الاخلاقية العسكرية، فقد كان من الطبيعي ان نشهد انهيار الاخلاقية المصرفية، فثمة مدراء مصارف تورطوا في عمليات المضاربة على الليرة، وبالطبع بايعاز من السلطات العليا في هذه المصارف، بحثا عن تلك الارباح البربرية التي اذ تحطم العملة الوطنية فقد تؤدي الى تحطيم الدورة المالية باكملها، وفي اطارها ياتي القطاع المصرفي.

□■□

مصارف كثيرة تحولت الى غرفة عمليات للمضاربة التي بدت كما لو انها الوسيلة الوحيدة لتغذية تلك المصارف. واحد الخبراء يقول لنا: «ان الذين يفعلون ذلك انما ياكلون انفسهم. وبالفعل فان الانهيارات حصلت، اول ما حصلت في المصارف التي اوغلت في المضاربة النقدية التي بدأت تأخذ شكلا افعوانيا، وثمة مصارف اخرى «ابتليت» بالمغامرين الذين يبنون امبراطوريات الهواء.

وليس روجيه تمرز هو الوحيد الذي حاول بناء مثل تلك الامبراطوريات، قد يكون الاكثر قدرة على المجازفة وعلى لعب دور الشخصية الغامضة، حتى التي لا تعرف جذورها العائلية، ولكن هناك العديدين الذين اغوتهم صورة الضفدعة والثور. وغالبا ما كانت الضفدعة تنفخ بالاموال الوهمية.

ثم بدأت الثيران تتساقط...

السيد عبدالله الزاخم رئيس جمعية مصارف لبنان، قال انه بعد ١٤ عاما من الحروب ومن التدهور الاقتصادي، نرى ان القطاع المصرفي اثبت مناعة وقوة لا مثيل لهما في اية دولة اخرى. وهذا بفضل القوانين المرعية من سرية مصرفية وحرية اقتصادية.

ولان هذا القطاع بقي صامدا ومنيعا طيلة هذه الحرب، فاهل السوء اخذوا يبثون الاشاعات والاكاذيب، ظنا منهم بان ذلك سيوفر لهم الوسيلة لضرب وحدة لبنان وكيانه، لقد جرب هؤلاء من خلال لعبة الدولار في السابق هدم النقد الوطني والوضع المصرفي، ولكن تيقظ السلطات النقدية وتعاونها مع جمعية المصارف فوّت عليهم هذه الفرصة وعادت الليرة تسترجع قوتها.

اضاف الزاخم: نحن الان نواجه ازمة جديدة نتيجة تلك الاقاويل والاشاعات، ولكن بشكل يختلف وبخطورة اكبر لانه يتعدى النقد الوطني ليهدد اهم مقوماته، الا وهو القطاع المصرفي. فنحن تجاه هذا الواقع نؤكد بان المصارف اللبنانية مليئة ولا خوف عليها اذ تبلغ نسبة السيولة لديها ما يقارب الـ ٧٠ في المائة. اما ما يحكى عن مخالفات واخطاء وسوء ادارة فلا يبرر مثل هذا التهافت على سحب الودائع وتفريغ البلد من ثروته الوطنية وارسالها الى خارج لبنان ليتمتع بها الغريب أكان اوروبيا ام اميركيا. وهذه الاخطاء ليست بالشيء غير العادي. انها موجودة في اي جسم مصرفي وفي اي بلد في العالم، ولكن تاثيرها محدود عندما تكون الاوضاع طبيعية وعندما لا تكون هناك سحوبات غير طبيعية على المصارف.

بالاضافة الى ذلك، نحن نرى ان تعثر مصرف او اكثر في اي بلد يحدث دائما، ولا يستوجب مثل هذه الدعايات وهذا التهافت، خصوصا وان المصرف المركزي المتمثلة فيه السلطات النقدية قد ضمن جميع الودائع في لبنان. ونفذ فعلا هذا الضمان عندما تعثر بنك المشرق، وهو الان مستعد للاستمرار في تطبيق هذه السياسة مع اي مصرف يحتاج الى سيولة.

واضيف هنا والكلام للزاخم: ان مصرف لبنان لديه القدرات الفائقة للقيام بذلك، مع اسداء النصح وتنبيه المواطن الا يقع ضحية الاقاويل والاشاعات كما حدث له عندما كانت هستيريا الدولار قائمة وكان هو الخاسر الاكبر من الدخول فيها. فالموضوع الان اهم اذ ان المؤامرة تستهدف كيان القطاع، ومن ثم الودائع والثروة الوطنية التي تكون الرأسمال اللبناني لهذا البلد والذي تحتاجه الان أكثر من اي وقت مضى للاستمرار في تمويل مختلف القطاعات الاقتصادية المنتجة من صناعة وزراعة وتجارة وبناء.

وختم الزاخم قائلا: ومن اجل تبديد الخوف والقلق عند المودع اللبناني نؤكد له بانه بفضل القوانين وضمانة البنك المركزي، فان وديعته مضمونة مائة بالمائة بالليرة اللبنانية او باي عملة اجنبية اخرى داخل لبنان، في حين اثبتت الوقائع عكس ذلك في بلاد اخرى، كما حدث مؤخرا في حالة معينة في فرنسا. لذا فاننا نناشد المودع توطيد ثقته بالقطاع المصرفي اللبناني مساهما بذلك في دعم الاقتصاد والحفاظ على الثروة الوطنية، ومن ثم على استقلال ووحدة هذا الوطن.

□■□

والواقع ان التسيب السياسي الذي عرفته البلاد كان لا بد ان ينتج تسيبا مصرفيا ايضا، لا بل ان هناك من يتحدث عن ممارسات يمكن وصفها بـ«الارهاب المصرفي» الذي تغذيه نزعة امبراطورية لدى البعض فاحد المصارف الذي يواجه مأزقا الان يشيع بأن سبب هذا المأزق هو عدنان الخاشقجي الذي فتح اعتمادا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار على اساس انه مخصص لشراء مواد غذائية، فاذا بهذا المبلغ يحول لشراء اسلحة لايران.

وربما كان اركان هذا المصرف قد «اخترعوا» تلك الحجة ثم قاموا بتسويقها للهروب من حالة اخرى هم المسؤولون عنها، فالكثير من رجال المصارف في لبنان تحكمهم عقدة يوسف بيدس، وكان صاحب بنك انترا الذي انهار في الستينات، كما تحكمهم عقدة تمرز، وهي العقدة الامبراطورية، فارتكبوا المخالفات الضخمة، ودون ان تكون هناك اي رقابة من هيئة الرقابة على المصارف، لا بل ان خلافات كثيرة اختلقت من اجل شل عمل هذه الهيئة التي تقوم بمهماتها من خلال المصرف المركزي.

وهناك خبراء يقولون ان من اسباب المشكلة «الانفلاش المصرفي» ففي لبنان هناك حوالي مائة مصرف، بعضها يعاني تعثرا مزمنا، وكان من الضروري منذ البداية، معالجة هذا الوضع بدمج مجموعة من المصارف ببعضها البعض بدلا من الحفاظ على هذه الفوضى، لكن التدخلات السياسية كانت تحول دون ذلك، واذا كانت الميليشيات العسكرية تعمل في الشارع فقد تشكلت ميليشيات مصرفية تعمل داخل المصارف، ودون ان تكون هناك اي حدود للتجاوز، حتى اذا ما حدثت الصدمة الاخيرة كان ذلك بمثابة الانذار، ولكن من تراه يستطيع وقف عمل اللصوص عند حدود معينة؟

اي ان الذين اساءوا الى الدورة المصرفية هم من داخل هذه الدورة، وبالدرجة الاولى، ثم تاتي التدخلات التي لا يمكن الا ان تكون محدودة. ولكن لماذا لا تكون هناك مؤامرة ايضا؟

وكلمة «مؤامرة» فضفاضة جدا في ادبيات الازمة اللبنانية، فكل طرف يستخدمها من زاويته الخاصة، فيما بات مؤكدا ان المؤامرة الحقيقية تعني الارتباط بالخارج، ومعظمهم مرتبطون بهذا الخارج، بكل تنوعاته. وقد تجد ذلك «الوطني» الذي يتحدث عن «المؤامرة» في احدى العواصم التي ملأت بالتآمر عليه من عاصمة اخرى. وكما توجد المؤامرة السياسية توجد ايضا المؤامرة الاقتصادية، خصوصا على القطاع الخاص الذي يبدو على رغم فوضويته، الاطار الاخير الذي تتحرك داخله، او على هامشه (فوقه او تحته) الدولة اللبنانية.

هل نقول ايضا: فتش عن اليهود؟

المعروف تماما ان هناك يهودا من اصل لبناني يتواجدون في الغرب لعبوا دورا جهنميا في المضاربات، وعلى امتداد السنوات الخمس المنصرمة. وهؤلاء اليهود تمكنوا من اقامة الشبكات الواسعة التي تضم مصرفيين معروفين في بيروت ليسوا كلهم على جهل بمن يدير اللعبة، فهل يسمح لنا الدكتور نعيم، وهو ممثل القطاع العام، والسيد الزاخم وهو ممثل القطاع الخاص، بالقول ان الحل ليس بان يكون المصرف المركزي جاهزا للحلول محل المصرف الآيل الى الانهيار، وان مقابل ضمانات حاسمة، فالسوق المصرفية اضحت مليئة بالحالات الغريبة التي لا بد من ازاحتها، والا فان الاخطبوط الذي دمر كل استقلالية في القرار السياسي، او العسكري اللبناني سيتحرك حكما نحو تدمير استقلالية القرار المصرفي، حتى اذا ما تم ذلك كان السقوط الاخير والمروع.

□■□

واللافت هنا انه بعد ايام قليلة من تصريح ادلى به في باريس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان حول المصارف اللبنانية في فرنسا وقال فيه انه لا توجد افلاسات بالمعنى الحقيقي، كان رجل الاعمال السوري السيد عمران ادهم يعلن ان مجموعة مؤسسات مالية من الشرق الاوسط برئاسته قدمت عرض شراء شامل للمصارف اللبنانية الثلاث التي تواجه حاليا صعوبات في باريس، وهذه المصارف هي: بنك التوظيفات (بي.بي.بي)، والشركة المصرفية المتحدة، والبنك اللبناني العربي، وأن كان معروفا ان المصرفيين الاولين اعلنا افلاسهما منذ مطلع السنة.

لكن الدكتور كنعان اثار نقطتين حساستين، الاولى احتمال وجود قوى خفية على علاقة بالصهيونية وراء الاشاعات الخاصة بوضع المصارف اللبنانية، والثانية دعوته المصارف اللبنانية ان تندمج بعضها مع البعض الاخر او تتعاون في شكل كونسرتيوم، فهل كان يقصد المصارف العاملة في الخارج ام كل المصارف، اما نحن فنعتقد ان المقصود كان كل المصارف لان اجراء من هذا النوع اذا ما طبق عبر البحار فلا بد ان يطبق داخل الاراضي اللبنانية، وهنا تختلف الاراء، وبحدة حول الدمج، فالسيد سليم الحاج، رئيس مجلس ادارة «بنك التجارة الخارجية» يقف ضد الدمج معتبرا اياه بدعة الهدف منها التأميم للقضاء على القطاع المصرفي، فاذا كان المعني بهذا الاجراء دمج المصرف القوي والمليء مع المصرف الضعيف الذي يعاني نقصا في السيولة انعكس ذلك على المصرف القوي الذي عليه تحمل كل اعباء المصرف الاخر، وهذا ليس بالمقبول مصرفيا.

اما اذا كان القصد دمج عدد من المصارف القوية التي يقدم كل منها تسهيلات للقطاع الاقتصادي على الصعيدين الصناعي والتجاري او على صعيد آخر، فان تنصيب مدير واحد لتلك المجموعة يعني توحيد النظرة الى العمل المصرفي واحتكار هذا العمل في يد مصرف واحد، وبالتالي التراجع في تقديم التسهيلات بعدما تراجعت الخيارات امام الجهة التي تبحث عن التسهيلات الافضل.

اما الدكتور جوزيف طربيه، رئيس مجلس ادارة «بنك الاعتماد اللبناني» فيرى ان عملية الدمج يجب ان تكون طوعية مشيرا الى ان من فوائدها الانتقال من عصر الوحدات المصرفية الصغيرة الى عصر الوحدات المصرفية الكبيرة. وهذا لا يعني بان ميزة المصارف ان تكون كبيرة، انما المطلوب مصارف قوية تستطيع ان تؤمن امكانية افضل وبادارة حديثة، وهذا على المستوى الاداري والشكلي، اما على الصعيد الاقتصادي فمن الضروري ان يصار الى تقوية الاموال الخاصة في لبنان، لاسيما بعد التضخم الذي عرفته البلاد وبعد التدهور السريع لسعر صرف الليرة، فالاموال الخاصة للمصارف لم تعد معبرة او باستطاعتها القيام بدورها. وهذا ما يظهر جليا في التعامل بين المصارف في لبنان والخارج، فالاموال التي تملكها المصارف لا تتناسب مع المهام العادية المطلوبة منها نتيجة لتدهور قيمة الليرة امام العملات الاجنبية.

وفي نظره فان دمج المصارف من شانه ان يرفع من قيمة الاموال الخاصة، كما يمكن السلطات النقدية والمالية من ان تفرض على المصارف زيادة قيمة اموالها الخاصة حتى تستطيع هذه المصارف طمأنة المودع.

السيد مكرديش بولدوكيان، وهو النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان قال ان الدمج كفكرة اساسية، يتمتع بالخاصتين التاليتين:

- وفورات الحجم، قيام شركات كبيرة تملك القدرة والامكانية لتسهيل اعمالها لدى المصارف والدولة للحصول على تسليفات، وتامين مصادر انتاج لها، حتى تتمكن من الانطلاق من نطاق ضيق داخليا الى نطاق اوسع خارجيا، حيث تزداد قوة المزاحمة امامها وامكانات السيطرة على اسواق عالمية.

- تقديم تسهيلات الى الشركة المدمجة، الى جانب ضرورة قيام تنسيق وتوافق اداري في ما بين المصارف موضوع الدمج لان لكل مؤسسة اختصاصها واهليتها، مما يجعل قابليتها للحياة انجح.

واذ اشار الى غياب المؤسسات المتخصصة التي ترعى الدمج، فقد رأى انه في اكثر الدول، وبخاصة تلك التي تتبع النظام الاقتصادي الحر، تفرض السوق على هذه الشركة او تلك الدمج او عدمه، واقتصاد لبنان الليبرالي يرتكز على عوامل في السوق، لذا يجب ترك هذه العوامل تفرض نفسها.

□■□

وفي كل الاحوال، يبدو واضحا ان الغول دخل الى عمق القطاع المصرفي في لبنان، فمن تراه يستطيع ان يمسك باذني الغول ودفعه بعيدا عن الحائط الاخير...؟

... الا اذا كنا في ربع الساعة الاخيرا

بيروت - القبس







● «الاعتماد اللبناني» ● «المشرق» ● «اللبناني الفرنسي» ● «ترست بنك» و«لبنان والمهجر»

امرأة آسيا الحديدية

يطلقون عليها لقب «المرأة الحديدية».. ولكن مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، هي التي تستأثر بهذا اللقب، ولذلك يطلقون على كورازون اكينو لقب «امرأة اسيا الحديدية».

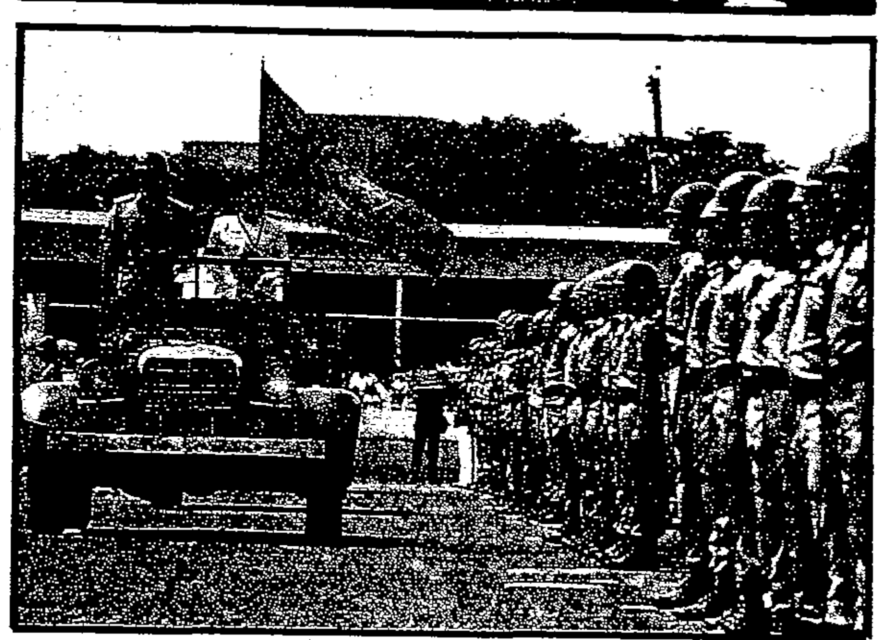
كل الذين وقفوا معها عندما كانت في المعارضة اصبحوا الان في المعارضة، او في السجون، او المنافي، فقد اثبتت اكينو انها عسرة الهضم.. وخلال السنوات الثلاث التي مرت على وجودها في الحكم حولت بلادها من «مستعمرة اقتصادية اميركية» الى «اقتصاد حر» وكان معدل النمو ٦,٧٪، وانخفض التضخم بمعدل ٨٪ سنويا.. وهي تشن الان حربا شرسة على كل الجبهات ضد الفساد، والمحاولات الانقلابية المتتالية، والبغاء والخارجين على القانون.













سكاكين فضية ترعب الاميركيين لمدة ربع قرن

بعد مضي ما يزيد عن ٣٠ سنة على مقتل شارون تيت لابيانكا، الذي هز العالم، يبدو ان «عبدة الشيطان» الذين اتخذوا من اشهر القتلة في تاريخ اميركا مثالا لهم، لم ينسوا تشارلز مانسون، وما زال اسمه يشغل اذهانهم ويسيطر على خيالهم حتى الآن.. ولذلك فان فيضا من الرسائل البريدية يتدفق عليه في سجنه، من سائر انحاء اميركا، يعرب فيها مرسلوها من «عبدة الشيطان» عن اعجابهم به.

ستيفن كاي، المدعي العام في قضية مقتل شارون تيت، والذي شارك في ادانة مانسون ورفاقه ما زال يعيش اجواء القضية في كل مرة يضطر فيها الى تقديم الحجج القانونية التي تدعو الى عدم الافراج عن احد من رفاق مانسون في السجن من جديد، ويقول «بالنسبة لي، يبدو الامر وكأنه حدث قبل اسبوع» اما دوريس تيت، والدة شارون تيت، فانها تقول ان احداث تلك المجزرة، الرهيبة ما زالت ماثلة في خيالي، رغم مرور ما يزيد عن ٢٠ سنة عليها والمجزرة حدثت في لوس انجلوس في نهاية الستينات، واستمرت لمدة يومين، ومع ذلك فان اثرها يتجاوز المعنيين مباشرة بها،

وهي تبدو بالنسبة للبعض وكأنها علامة استفهام كبيرة. يقول المدعي العام كاي «تبدو هذه القضية اشهر قضية في التاريخ الجنائي في الولايات المتحدة. وهي تستحوذ كما يبدو على مخيلة الناس لا في الولايات المتحدة وحدها بل في انحاء العالم».

□ ■ □

والقضية حدثت في وقت مبكر من التاسع من اغسطس عام ١٩٦٩ عندما اجتاح اربعة من اعضاء عائلة مانسون منزلا في منطقة بيفرلي هيلز الفخمة تستأجره شارون تيت وزوجها المخرج السينمائي رومان بولانسكي. وقامت المجموعة بذبح الممثلة التي كانت في السادسة والعشرين من العمر واربعة ضيوف كانوا في منزلها.

وفي الليلة التالية قام مانسون نفسه بتقييد روزماري ولينو لابيانكا وهما صاحبا سلسلة متاجر كبيرة في اميركا في منزلهما في لوس انجلوس وترك اتباعه يقطعونهما اربا بسكاكين فضية من مطبخ المنزل.

وادين مانسون وسوزان اتكينز وباتريشا كرينونيكل وليسلي فان هوتن بالقتل وحكم عليهم بالاعدام في غرفة الغاز. لكن بعد الغاء عقوبة الاعدام في كاليفورنيا عام ١٩٧٢ خففت الاحكام عليهم فاصبحت توازي الحكم بالسجن مدى الحياة.

لكنهم اصبحوا منذ سنة ١٩٧٨ بين من يحق لهم المطالبة باطلاق سراحهم بشروط، وتؤدي الجلسات المخصصة لدرس طلبات هذا النوع من العفو الى الابقاء على القضية حية.

وتاتي الذكرى السنوية العشرون لمقتل تيت - لابيانكا لتركز انتباه الجمهور على القضية.

ويقول كاي انه قدم في الآونة الاخيرة احاديث تلفزيونية في انحاء مختلفة وتلقى طلبات لاجراء مقابلات معه من شبكات تلفزيونية في بريطانيا واستراليا.

واوردت اسباب عديدة لتفسير هذا الاهتمام المستمر بالقضية منها وجود شخصيات من هوليوود بين الضحايا، والتفاصيل المرعبة لهذه الجرائم، والشابات اللواتي نفذن رغبات مانسون وهن من الطبقة الوسطى وقد رسمت حروف «اكس» على جباههن بسكاكين او آلات حادة.

وهناك ايضا الهدف الشاذ الغريب لهذه الجرائم. وخطط مانسون مستشهدا بمصادر مختلفة منها سفر الرؤيا لحرب عرقية لا ينجو منها غيره وغير اتباعه.

ويقول البعض ان تلك الجرائم بدت اشبه بالنعي لثورة الستينات الاجتماعية. وقد ذهب مانسون في ممارسة الحياة الجماعية والحرية الجنسية والمخدرات الى اقصى حد معتمدا العنف في ذلك.

ويقول تيد ساندرز مؤلف احد الكتب العديدة التي وضعت عن القضية انها كانت «نهاية الهيبية».

ويرفض كاي هذه النظرية بشدة ويقول «كان مانسون وافراد عائلته يكرهون الهيبين.... ولم يكونوا هيبين».

ويكرس كاي جهوده لابقاء مانسون الذي يبلغ الآن ٥١ سنة من العمر ويحل في سجن جديد في وسط كاليفورنيا تفرض عليه تدابير امنية مشددة وراء القضبان الحديدية مع افراد جماعته.

وقال ان افضل طريقة لذلك هي ابقاء هذه الذكريات حية. واضاف قوله «اعيد احياء الوقائع في كل جلسة قضائية واجعل القضية تبدو وكانها وقعت امس امام الهيئة التي تنظر في طلبات اطلاق السراح المشروط..».

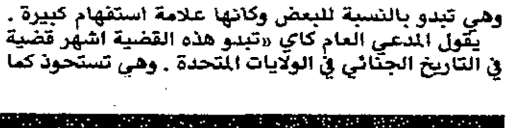
ومضى كاي الذي ذكر ان مانسون هدده بالقتل يقول «لم يتغير مانسون وهو لا يتظاهر ابدا بانه تغير».

□ ■ □

اما دوريس تيت فلا تزال تعاني من الالم والحزن بشكل مباشر بعد ٢٠ سنة من مقتل ابنتها وذلك كلما رنت على مكالمة من اهل فجعوا بمقتل ولد لهم.

لكن السيدة تيت وهي مديرة فرع لوس انجليس لاهالي القتلى من الاولاد تقبل الدور الذي فرضته عليها علاقتها بالقضية.

وقالت ان الاهالي المفجوعين يتخذونني مثالا لما يستطيعون القيام به. واذا لم اقبل الالتزام الذي يفرضه هذا الدور علي فساشعر بانني لا اقوم بما يوجبه العدل تجاه موت شارون.



وجه في الاحداث

علي اكبر ... رفسنجاني





لقبوه بعدة القاب منها..
«سمكة القرش»..
«الثعلب»...
«الرجل الذكي»..
«الانتهازي»...!
و«الرجل القوي في ايران»..

ولد رفسنجاني عام ١٩٣٣م، وواصل دراسته الدينية في قم وانخرط مع رجال الثورة المؤيدين للخميني فسجن عدة مرات في عهد الشاه.

ثم اشتغل تاجرا بالعقارات واصبح من اثرياء طهران..؟! بالرغم من عيشة والديه المعقولة من زراعة الفستق في منطقتهم الحارة المغبرة قرب كرمان في وسط ايران. متزوج وله ولدان وثلاث بنات. تعرض لمحاولتين على الاقل لاغتياله وكاد ان يقتل في الخامس والعشرين من مايو ١٩٧٩م عندما اقتحم بيته عضو من طائفة «الفرقان» المعروفة باستعمالها للدراجات النارية لشن غارات الاغتيال.

واخيرا حصل علي اكبر هاشمي رفسنجاني على اكثر من ٩١,٤٪ من مجموع الاصوات المنتخبة لمنصب رئيس الجمهورية الايرانية الاسلامية التي تأسست بعد القضاء على النظام الامبراطوري في ايران عام ١٩٧٩م.

ويتساءلون هل يبقى على الخط.. ام يحيد عنه؟

ريشة وقلم: علي الجاسم

رأسنا .. الاخضر



لم تجد سميرة توفيق افضل من قطعة الجبن لتشبيه «خدود» حبيبها، ولو أن القافية كانت تسمح لعرفنا ان ابتسامته تشبه ابتسامة الدجاجة..

وفي سيرة الحب العربية تشابيه لا تحصى. والكثير منها يهبط بالتشبيه من الاعلى الى الادنى، فالعيون الجميلة هي عيون البقرة (للذين لم يتعرفوا على المها)، والشعر الناعم يشبه ظهر العنزة، اما اذا كان البطن املس فهو يشبه الرخام.

وهذه الصورة اعادتنا الى التشابيه التي تربط بين الكائن البشري و.. الخضار!

وفم المرأة هو الاكثر اثارة للتشابيه. يقال انه مثل الكرز او مثل الفستق او مثل الفراولة (واللبنانيون يقولون الفريز، وفي الفصحى هو التوت البري). اما الخدان فهما التفاح، واما العينان فعلاقتهما وثيقة باللوز الاخضر، ثم ان الشعر هو سنابل القمح. وعندما ياتي حديث الاصابع فهما الخيار او الخس الناعم.

ولكن ألم يتفق لكم ان شاهدتم امرأة يشبه خداها الباذنجان، وشفتاها البندورة، وشعرها البقدونس، واذناها... الثوم؟

والطبيعة هي نحن، كنا على شيء من الجمال ام كنا على شيء من القباحة، والخضار هي نحن. الصورة تثبت ذلك، وان كان الفم هنا مع اسنانه هو قرن البازلاء المفتوح، والشاربان حبتا كرز، والحاجب سنبلة، والجدائل تتدلى اكوازا من الثوم.

وتشكيل الصورة بارع من دون شك. ولقد تعبنا برؤوسنا، فكم تمنينا أن يكون لنا رأس من الخضار لنشهد كيف يتعايش الكرز والثوم، والسنبلة والباذنجان، والخوخ والذرة.

واحيانا نشعر أن اسناننا لا تتعايش مع انفسنا، وآذاننا تحتفظ بعلاقات سيئة مع عيوننا، وشعرنا يهرب من رأسنا. اما الخضار ومعها الفواكه، فيمكن ان تشكل رأسا «موحدا» ومنسجما، والمهم الا مظهر للقلق، مع انه الرأس الذي يؤكل وقد صنع خصيصا لكي يؤكل.

ولكن الا يوجد هناك من يأكل الرأس البشري، وقد صنع خصيصا كي لا يؤكل. هل عرفتم الفارق اذا بين الرأس البشري ورأس الخضار؟

ولهذا كان القلق منذ ان كان الانسان...

قضايا قصيرة

● نيويورك

يتحدث الاميركيون حاليا عما يطلقون عليه «الصفحات السوداء في تاريخ التي تتربع سعيدة في البيت الابيض» سيدة اميركا الاولى باربرا بوش.. ويقول الاميركيون انه رغم المظهر الهادىء الذي يبدو على ملامح زوجة الرئيس، فانها تنحدر من عائلة تضم عددا من القتلة والمزورين والخارجين على القانون.. ويضيفون «اذا هززنا شجرة عائلة باربرا بوش، سيتساقط منها مزوران عالميان كبيران، وقاتل اطفال، وشخص ادين بتهمة تعدد الزوجات».

ولا تنتهي متاعب زوجة بوش عند هذا الحد، اذ ان شجرة عائلتها تشير الى انها ابنة عم جين فوندا التي تعتبر من اعدى اعداء ادارة بوش الحالية.. كما انها تتصل بصلة القربى مع الممثل العالمي المشهور هنري بوغارت.

ويقول الاميركيون ان الرئيس بوش يتصل بصلة قربى مع زوجته باربرا.. واذا درسنا شجرة العائلة، فاننا سنجد ان باربرا ترتبط بصلة القرابة الى جيمس فورد، الذي قتل طفلا بان مر فوقه بالعربة والحصان، ومن بين جداتها السيدة ليبين كوث التي كانت اول امرأة مارست تزوير النقود في التاريخ الاميركي، ودخلت السجن بسبب ذلك.. وفي القرن الثامن عشر اشتهر احد اجدادها وهو صموئيل فورد، بلقب «كنز المقاطعات الثلاث» بسبب براعته في تزوير النقود.

ويقول الاميركيون ان احد اجداد سيدتهم الاولى دخل السجن بتهمة تعدد الزوجات، حينما اكتشفت السلطات الاميركية انه تزوج زوجة اخرى اثناء رحلة قام بها الى ايرلندا.

وعند وصول جورج بوش الى الحكم في اوائل هذا العام، ذكرت الصحف البريطانية ان باربرا بوش تتصل بصلة القربى الى الملكة اليزابيث.. ولا ندري هل سيظل البريطانيون يتمسكون بهذه القربى بين ملكتهم وسيدة اميركا الاولى، رغم هذه الصفحات السوداء في تاريخ الساكنة سعيدة في البيت الابيض ؟.

● موسكو

الاميركيون هم اول من استغل الرحلات الفضائية لتحقيق مكاسب مادية، وبعد وصول الانسان بنجاح الى الفضاء الخارجي اعلنت بعض الشركات عن رحلات سياحية الى القمر مقابل مبالغ مرتفعة لا يقدر عليها الا الاثرياء.. وبالفعل حجزت الآلاف من المقاعد على هذه الرحلات عندما تصبح ميسورة في المستقبل.

وفي عصر البريسترويكا والغلاسنوست، تعلم السوفيت كيف يكونون اميركيين (تجاريا على الاقل)، فقد اعلنوا عن استعدادهم لقبول دعايات من الشركات الاميركية مقابل مبالغ تصل الى ما يزيد، أو يقل قليلا، عن المليون دولار.. ومن بين هذه العروض: وضع لافتات اعلانية في مراكز اطلاق المركبات الفضائية، وكتابة الشعارات الاعلانية على مركبات الفضاء السوفيتية من الخارج، أو حتى استخدام رجال الفضاء السوفيت احذية من صنع اميركي.. وتقول المصادر السوفيتية ان هنالك عددا من الشركات الاميركية حجزت اعلانات من هذا النوع.

● واشنطن

يطالب الجناح المحافظ في الكونغرس شعبة مكافحة الجاسوسية في مكتب التحقيقات الفيدرالية والمسؤولون في مخابرات البنتاغون بتشديد الرقابة وتكثيف التحقيقات لكشف كل ملابسات شبكة الشذوذ الجنسي التي اثار اكتشافها ضجة كبرى في الولايات المتحدة.. ويقول بعض اعضاء الكونغرس ان السبب الرئيسي الذي يدفعهم الى القلق هو: اختفاء كريغ سبنس بعد ارتباط اسمه بالشبكة التي كانت تقدم الخدمات الشاذة لكبار المسؤولين في الحكومة الاميركية والجيش، وكبار رجال الاعمال.. خصوصا وان كريغ عضو لوبي نشيط يرتبط بعلاقات قوية مع الحكومتين اليابانية والصينية ويتلقى من اليابان مئات الآلاف من الدولارات سنويا مقابل الجهود التي يقوم بها في اقناع اعضاء الكونغرس بمراعاة المصالح اليابانية.

ويشعر المسؤولون الاميركيون بالقلق من ان تكون هذه الشبكة تتجاوز مشكلة الشذوذ، وتشمل نشاطات تجسسية، بينما يقول البعض الآخر ان هذه الشبكة من اخطر الشبكات التجسسية التي اكتشفتها المخابرات الاميركية، وتاتي في المقام الثاني بعد شبكة الزوجين روزنبرغ اللذين نقلا اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي في اوائل الخمسينات وحكم عليهما بالاعدام.

● وارسو

كما في القاهرة، يعالج البولنديون مشاكلهم بالسخرية منها، وتحويلها الى نكتة.. وعندما تتخذ المشكلة هذا الحجم، يصبح من السهل معالجتها..

ومن النكات التي يتداولها البولنديون حاليا:

□ التقى كلبان على الحدود البولندية، فسأل الاول الثاني عن وجهته، فقال: باريس، حيث العظم متوفر بكثرة.. وقال الثاني: انه متوجه الى بولندا.. فاستغرب الاول وسأله: وماذا يغريك في بولندا حيث بالكاد تجد قطعة من العظم.. فرد الثاني ضاحكا «على الاقل.. استطيع ان انبح بحرية».

□ في احد البرامج الاذاعية التي تبث مباشرة على الهواء طلب المذيع من احد المواطنين البولنديين أن يتحدث عبر الميكروفون.. ويعرب عن خواطره بكل حرية فسأل المواطن: واذا تحدثت.. هل سيسمعني الناس؟ فقال له المذيع: بكل تاكيد.. وسأل المواطن: وهل سيسمعونني في اميركا ايضا؟ فرد المذيع.. نعم سيسمعونك في اميركا..

وهنا امسك المواطن بالميكروفون وصاح: «الحقوني».

□ مر الجنرال ياروزلسكي في جولة تفقدية في عاصمة بلاده، وارسو، فشاهد طابوراً طويلا من المواطنين يقف امام احد المحلات فسأل: ما هذا؟ فقيل له: مواطنون ينتظرون نصيبهم من الخبز.. وعلى مسافة امتار شاهد طابورا اخر فقيل له: هؤلاء ينتظرون الحصول على شيء من الخضار.. وطابور ثالث ينتظر الحصول على شيء من الزبدة.

وانتفض ياروزلسكي غاضبا.. وصاح: ما هذا؟ انني لا اقبل بأشياء من هذا النوع في عهدي.. وانطلق بسيارته.. وعاد بعد دقائق بشاحنة معبأة بالكراسي.. لكي يجلس عليها الذين ينتظرون بالطوابير.

والبولنديون يقولون: في البدء كانت الضحكة.. فقد ضحك الله.. فكان العالم.

وهم يضحكون.. ليعيدوا خلق بلادهم من جديد.